

اَيْتِرُكْ جُلْدِ سَاءِ فِي

سِرِّعِ وَيَوَانِ مَحْشَاءِ

طُبِعَ لَأَوَّلَ مَرَّةٍ

نَقْلًا عَنْ سِتِّ نُسْخِ خَطِيَّةٍ قَدِيمَةٍ
مِنْ مَكَاتِبِ مِصْرَ وَحَبْ وَبِيرُوتَ وَبِرَلِينِ



اعتنى بضبطه وتصحيحه وجمع رواياته وتعليق حواشيه وفهارسه

الاب لويس شينجو اليسوعي

حق الطبع محفوظ للمطبعة

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة عدد ١٣٥

في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

١٨٩٦

THE NEW YORK
PUBLIC LIBRARY

395993

ASTOR, LENOX AND
TILDEN FOUNDATIONS
1937

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ

الحمد لله الذي أعلى قدرَ الفصحاء . وطَيَّبَ الخواطرَ بأقوال الشعراء . وأجرى
الفصاحة على ألسنة العرب فقاسمت الرجالَ منهم النساء . فرصنَ رياضَ القريض بدرد
القلائد الحسناء .

أما بعد فإنَّ للعرب في الرثاء اليدَ الطولى وراسخَ القدم . بلغوا فيه مبلغاً قصراً عن
ادراكه من تقدّمهم من الأمم . يقولونه وقلوبهم بالحزن حرمى . وعيونهم بالدمع عبرى .
على أنه قد برز بينهم في هذه الطريقة امرأة طار ذكرها في اواخر الجاهلية وغرة الاسلام .
حتى صار مجرّد اسمها عند العرب مثلاً يُضرب في مناعة الاقوام . وبكاء الاخوان الكرام .
فغني بها تماضرت بنت عمرو السُّلمية المشهورة بالحنساء . وهذا ديوانها الذي تأقت اليه نفوس
الشعراء . وارتفعت به رؤوس النساء . ومجموع مراثيها التي ترق لها القلوب الجلامد .
وتنهمر العيون الجوامد . ألا وفيها قد قيل أنها تثير الحزن من رُبضته . وتبعث الوجد
من رقدته . بصوتٍ كترجيع الاطيار . يترك صدعاً في نفوس الاحرار

وهذا الديوان النفيس بعد ان كان قد اضحى عزيز الوجود بعشاه من مدفنه منذ
تسع سنين تقلاً عن نسختين جمعتهما قوم من مشاهير الادباء . ودلنا عليهما بعض افاضل
الشهباء . غير أنّ هذه الطبعة الأولى مع ما كانت تحتوي عليه من الفوائد الجمّة والتعليقات
المهمّة لم تكن وافية بالغرض المقصود لكثرة ما أودع الديوان من المشاكل . التي لا يحلها
سوى نظير العلماء الفطاحل . وقد أسعدنا الحظ في اثناء تجولنا في الديار المصرية
والاصقاع الاوربية بان وقفنا على نسخٍ جديدة من هذا المجموع اثنتان منها في المكتبة
الخطيوية وسمناهما بحرفي * م ، م * واثنان في خزانة كتب برلين العمومية * ب ، ب * .
كما اننا ميّزنا بحرف * ح * ما ورد في نسختي حلب ككثيها . وفي هذه النسخ كلها
شروح وتفسيرات بينها بعض التشابه كما يظهر من المقابلة . على أنّ النسخة المصرية * م *
ارسع مادة من سواها . وربما ورد فيها شروح متباينة يستدلّ بذلك أنّها لرواة قدماء

تناقلها الكُتَّاب عنهم بالتقليد فاثبتوها على مُختلف موردها دون ابراز الحكم في صحتها .
واقدم هذه النسخ نسخة مصر * م * يرتقي عهدُها الى سنة ٦٢٠ هجرية (١٢٢٣ م)
نقلها كاتبها عن نسختين بخط العاصمي والكورماني في القرن الثالث للهجرة

هذا وانَّ النسخ المذكورة مع ما روي فيها من التفاسير كثيراً ما تراها قاصرة في
آداء معنى الايات وتبيين مقاصدها . وزد على ذلك انه نُسب للحنساء خمسون قصيدة
ونيف لا تكاد ترى عليها من الشرح شيئاً اللهمَّ اَلَّا النَّزْر القليل . فاستدراكاً لهذا الخلل
رأينا ان نكشف غوامضها ونتولَّى تفسيرها في ذيل الكتاب ونضمَّ اليه ما جاء في تأييف
الادباء مروياً عن الحنساء مع تعليقات شتى

ولمَّا اهنينا شغلنا هذا تسَّت لنا فرصة انتهزناها لرحلة الى اَحاء ما بين النهرين فوجدنا
عند بعض افاضل الموصل نسخة سادسة ذات منافع جمة من الديوان المذكور فابتعناها
ثم اطلعنا على عدة كتب جديدة فالتقطنا منها فوائد عديدة وألحقنا كل ذلك بشرح
الديوان مع الاشارة الى النسخة المذكورة انفاً بجر في * بت * لوجودها في بيروت في خزانة
كتب مكتبتنا الشرقية . وختمنا هذه الملحقات بتسع فهارس تيسيراً للمحصل على فوائد
الكتاب نحصر منها بالذكر فهرس الأعلام والمفردات اللغوية المشروحة والاماكن والعوائد
العربية في الجاهلية

ثم انا في طبعتنا الأولى كُنَّا اَلْحَمْنَا الديوان بمرث لنيف وستين شاعرة من شواعر
العرب فاحيينا في هذه الطبعة الجديدة ان نُفرد لهنَّ كتاباً آخر قائماً بذاته مع اضافة ما
اكتشفنا عليه حديثاً من هذا الباب فوسمنا هذا التأليف الجديد «رياض الادب في مرثي
شواعر العرب»

واعلم اننا رغبة في نجاح المدارس وتسهيلاً لطلاب العربية قد اختصرنا شرح هذا
الديوان في كتاب صغير الحجم جم الفائدة سهل الطريقة يلتقط منه اُولو المكاتب
فرائده دون تكلف وعناء فضلاً عن هَوَادَة ثمنه

هذا ونشني على كل من آزرنا على اتمام مشروعنا ومن وقف معنا على مراجعة اصله
وتصحيح رواياته وليس قصدنا بنشره اَلَّا المُسَاعَدَة على اعادة اللغة العربية الى شباها ونضارتها
فانَّ دستور البلاغة العربية هو كلام القدماء . والحمد لله وهو حسبنا

الْأَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مَعْوِيَةَ إِذَا طَرَقَتْ إِجْدِي اللَّيْلِ إِلَى بَدَاهِيَةِ

أَيُّ إِجْدِي الشَّيْءِ الَّذِي تُعْرَفُ كَمَا تَقُولُ إِجْدِي الْإِجْدِ وَأَجْدِي الْكِبْرَ أَيُّ وَاحِدَةً مِنْ
اللَّيْلِ أَيُّ أَشَدَّ اللَّيْلِ وَالنَّاسِ لِلْبَدَاهِيَةِ هـ

بِدَاهِيَةِ يُضْعِي الْكِلَابَ حَيْسِبِهَا وَتُخْرِجُ مِنْ سِرِّهِ الْجِيَّ عَلَانِيَةً

حَيْسِبِهَا حَيْسِبِهَا وَالْجِيَّ الصَّوْتُ قَالَ لِأَنَّ الْكِلَابَ تَضَعُوا مِنْ هَذِهِ الْبَدَاهِيَةِ
وَالْكِلَابَ لَا تَضَعُوا إِذَا صَابَ النَّاسُ أَيُّ تَضَعُوا الْكِلَابَ فَضَلَّ عَنِ النَّاسِ قَالَ أَقُولُ
ضَعِيَ الْكِلَابُ إِذَا تَضَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ وَقَوْلُهُ وَتُخْرِجُ مِنْ سِرِّهِ الْجِيَّ عَلَانِيَةً أَيُّ يَضَعُ
السِّرَّ عَنِ النَّيْمَةِ قَالَ ذَا الْجِيَّ هَذِهِ الْبَدَاهِيَةُ تُنَجِّوْنَ ضَائِقَةً صِدُورُهُمْ فَلَمْ يُسَيِّكُوا
سِرَّهُمْ فَمَخْرَجَتْ مِنْ صِدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عَلَانِيَةً وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِهِمْ زَانِعَ السِّرَّ عَنِ النَّيْمَةِ وَضَعِيَ نَيْسِكَ وَالْجِيَّ أَيْضًا الْمَنَاجَاةُ وَالْجِيُّ هُمُ الرَّجُلُ
الَّذِينَ تَنَاجَوْنَ أَيُّ يُخْرِجُ سِرَّهُمْ عَلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ يَسْتَرْوُهَا قَبْلَ أَنْ تَعْلَنُهَا يَقُولُ
يَتَنَاجَوْنَ صَاءً يُعْلَنُ مِنْ بَعْدِهِ لِأَنَّ الْفَيْتَنَةَ تَتَنَاجَى بِهَا سِرًّا ثُمَّ تَعْلَنُهَا عَلَانِيَةً أَيُّ
عَاقِبَتُهَا وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الضَّرِيرُ يُضْعِي الْكِلَابَ وَيَتَنَاجَى هُوَ وَجِبَّتُهَا
إِذَا أَقْبَلَتْ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُضْعِي الْكِلَابَ حَيْسِبِهَا يَقُولُ كَانَ مَعْوِيَةَ
وَهُوَ حَيٌّ يُصِدِّرُهُمْ أُمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ فَلَمَّا مَاتَ عْلَنُوا أُمُورَهُمْ لَا يَتَقَدَّرُ
عَلَى أَنْ يُصِدِّرُوا هَذَا صِدْرُهَا وَعَزَبَ عَنْهُمْ الرَّيُّ وَكَانَتْ أُمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمَعْوِيَةَ فَصَادَ
يَتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى جِدَّتِهِ فَلَا يَرَى فِيهَا مَا قَالَ حَتَّى يَضَعُوا وَضَعِيَ الْكِلَابَ صَوْتُ

صغلا
ما على
تور
التضو
يحمي
ما انز
جملها
والاد
ون
الم
الرجل
تقوم

150
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
أما بعد
فهذا ما وجدته في
هذا المصنف

جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي قلنا عنها بعض الروايات والتعليقات مع ذكر اصطلاحات مختصرة



الكتب المخطوطة

- تهذيب الألفاظ لابن السكيت (عن نسخة مكتبة ليدن)
حماسة البجيري « حب » (عن نسخة من المكتبة ذاتها)
الحماسة البصرية « حمبص » (جزءان عن نسخة المكتبة الحديوية)
ديوان الشعر والشعراء لابن قتيبة (مثله)
العمدة لابن الرشيقي (مثله)
كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري (عن نسخة قديمة في خزانة مكتبتنا الشرقية)
مجموع اللينيف (عن نسخة مكتبة باريس)
الفضليات وبآخرها الاصمميآت (عن نسخة مكتبة ويانا)

الكتب المطبوعة

- اساس البلاغة (جزءان مصر ١٢٩٩)
الاضداد للاباري (طبعة ليدن — Houtsma — Lugd. Batav. ١٨٨١)
الأغاني « اغ » (عشرون جزءا بولاق ١٢٨٥) الجزء الحادي والعشرون Brünow
ألف باء للبلوي (جزءان بولاق ١٢٨٧)
امثال الميداني (مجلدان بولاق ١٢٨٤)
تاج العروس (عشرة اجزاء مصر ١٢٨٧ و ١٣٠٧)
تاريخ ابن خلدون كتاب العبد (ثمانية اجزاء مصر ١٢٨٤)
جمهرة امثال العرب (القاهرة ١٣١٠)
حماسة ابي تمام مع شرح التبريزي — Bonnæ — Freytag 1828
خزانة الادب للحموي (بولاق ١٢٩١)

- خزانة الادب ولبّ لباب لسان العرب (اربعة اجزاء بولاق ١٢٩٩)
 درة الفواص للحريري (الاستانة بمطبعة الجوانب مع شرح الحفاجي ١٢٩٩)
 ديوان النابغة شرح ابي القاسم البطلوسي (مصر ١٢٩٣)
 زهر الآداب للقيرواني « قر » (ثلاثة اجزاء بهامش العقد الفريد)
 شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (القاهرة ١٢٩٠)
 سيويه (باريس ١٨٨١) — Paris — H. Derenbourg (1881)
 سيرة محمد لابن هشام « هش » Paris — H. Derenbourg (1881)
 شرح المتنبي للواحي (١٨٦١)
 « » للعكبري (مجدان بولاق ١٢٨٧)
 شرح القامات الحريرية للشريشي (جزءان بولاق ١٢٨٤)
 الصحاح للجوهري (جزءان بولاق ١٢٩٢)
 العقد الفريد لابن عبد ربه (ثلاثة اجزاء القاهرة ١٣٠٢)
 الكامل للمبرد (ليبيك ١٨٦٤ وطبعة مصر جزءان ١٣٠٨)
 (1864) Leipzig — Wright
 لسان العرب « لس » (بولاق مصر ١٣٠١)
 المثل السائر لابن الاثير (بولاق ١٢٨٢)
 مجموعة المعاني (قسطنطينية ١٣٠١)
 محاضرات الابرار لمحبي الدين بن العربي (جزءان مصر ١٢٨٢)
 محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني (جزءان مصر ١٢٨٧)
 المستطرف في كل فن مستظرف للابشيحي (جزءان مصر ١٢٨٥)
 معجم البلدان لياقوت « ياق » (خمسة اجزاء ليبيك ١٨٧٠)
 (1870) Leipzig — Wüstenfeld
 معجم ما استعجم للبكري « بك » Gottingen. — Wüstenfeld (1877)
 الموازنة بين ابي تمام والبجيري (الاستانة بمطبعة الجوانب ١٢٨٧)
 نفحات الازهار « بديعية النابلسي » (دمشق ١٢٩٩)

ترجمة الخنساء

نقلًا عن نُسخ الديوان التي اخذنا عنها
مع ذكر ما ورد في شافها في تأليف الادباء.

في نسب الخنساء وقومها

قال صاحب كتاب الاغانى (١٣: ١٣٦): هي الخنساء بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رياح بن يعقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن هبته (ويروى: نهية) بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خنصة (والصواب خنصة) بن قيس بن عيلان بن مضر وجاء في النسخة المصرية من ديوان الخنساء (ص: ١٥٢): قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان لكل قوم حُرْزًا وان حُرْزَ العرب قيس (بن عيلان). وكان ايضا يفتخر فيقول انا ابن العواتك من سليم وفيهم شرف وخير كثير وهم اصحاب الرايات الحمر. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨): والشريد بنت سليم في الجاهلية. قال جامع ديوان الخنساء (ص: ١): وانما سمي شريداً لانه قتل اخوته فبقي وحده فسُمي الشريد. قال ابن خلدون: وبنو الشريد لهذا العصر في جملة بني سليم في افريقية ولهم شوكة وصولة. ومنهم اخوة عصية بن خفاف الذين كان منهم الخفاف كبير اهل الردة الذي احرقه ابو بكر بالنار واسمه اياس بن عبد الله بن اليل بن سلمة بن عميرة

قال ابن خلف: قد قالوا للبياض ثُمَاضِرٌ واكثر ما يكون للنساء. واسم الخنساء ثُمَاضِرٌ. ومنه قيل اشتقت المضية. والخنساء مؤنث الأخنس والخنس تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة. ويقال لها خناسُ ايضاً. قال الحصري في كتاب زهر الاداب (٣: ٢٤١): وانما لقب الخنساء كناية عن الظبية وكذلك الذلفاء والذلف قصر في الانف ويريدون به ايضاً انه من صفات الظباء. وقال الحصري ايضاً: وتكنى الخنساء ام عمرو ومصداق ذلك قول اخيها: «ارى ام عمرو لا تمل عيادي» البيت. وللخنساء اخوان صخر ومعاوية. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨) وجامع ديوانها (١٥٢) والحصري (٣: ٢٤٤): كان عمرو بن الشريد يمك بيد ابنيه صخر ومعاوية في الموسم فيقول انا ابو خيرى مضر ومن اتكره فليعتبر فلا يغير عليه ذلك احد وكان يقول من اتى بثلها اخوين من قبله فله حكمة فتقر له العرب بذلك

الخنساء ودريد بن الصمة

أخبر جامع ديوان الخنساء (نسخة حلب ٩٢م ١٥٤ اب ١٧) وصاحب الاغانى (٩: ١١) وابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (١٠٥) وغيرهم قالوا: ان دريد بن الصمة مر بالخنساء بنت عمرو وهي تنها بغيراً لها وقد تبدلت حتى فرغت منه ثم اغتسلت ودريد يراها وهي لا تشعر به فاعجبته فانصرف الى رحله وانشأ يقول :

حَيَوَا تُمَاضِرَ وَاِرْبَعُوا صَحِي	وَقَفُوا فَاِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسِي
اَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفَوَادُ بِكُمْ	وَاَصَابُهُ تَبَلُّ مِنْ الْحَبِّ
مَا اِنْ رَاَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ	كَالْيَوْمِ طَالِي اَيْتُقْ جُزْبِ
مُتَبَدَّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ	يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ
مُتَحَسِّرًا نَضَحَ الْهِنَاءُ بِهِ	نَضَحَ الْعَبِيرَ بِرَيْطَةِ الْعُطْبِ
فَسَلِيهِمْ عَنِّي خَنَاسُ اِذَا	عَضَّ الْجَمِيعَ الْخَطْبُ مَا خَطْبِي

فلما اصبح غدا على ابيها فخطبها اليه . فقال له ابوها : مرحباً بك ابا قرّة انك للكرم لا يُطعن في جسبه والسيد لا يرد عن حاجته والفعل لا يُقرع أنفه . ولكن هذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وانا ذاكرك لها وهي فاعلة . ثم دخل اليها وقال لها : يا خنساء اتاك فارس هوازن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلمين (ودريد يسمع قولها) . فقالت : يا ابنة اتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم او غد . فخرج اليه ابوها فقال : يا ابا قرّة قد امتنعت ولعلها ان تحيب فيما بعد . فقال : قد سمعت قولكما وانصرف . وقيل (ديوان مصر ١٥٤) ان دريد بن الصمة كان اخاً لمعاوية بن عمرو فخطب اليه اخته الخنساء فقال له ان مثل الخنساء لا يُقتات عليها باصر وانا طالب ذلك اليها . فاتاها مسرعاً وهو راكب فلما رآته الخنساء قالت : اني لأرى فخذة بارزة وما ذلك الا لاسرهم فلما انتهى اليها قال : يا اُخية قد عرفت الذي بيني وبين دريد بن الصمة وانه خطبك الي فاحب ان تشفعيني وتترجيه . قالت : اي تبرد . ما وجدت شيئاً تُرضي صديقك غيري . قال : اني أحب ان تفعلني . قالت : انظرنى حتى

اشار نفسي وارسله الي . فرجع معاوية الى دريد فقال : انطلق اليها فانها امرتني بذلك فركب دريد فرساً ولبس حلة له ثم اقبل اليها . فامرت بوسادة فالقبت له ثم اخذت تحديته وتسانله ثم دعت بلبن فسقته وامتحنته . . . فلم يرضها فامرته بالانصراف . فقال : علام انصرف . فقالت : سيأتيك رأيي . فانصرف . ثم ارسلت اليه امك شيخ كبير قد ضعف بصرك وذهب ذفرك وكبرت سنك وولى شابك فلاحاجة لنا بك . فاراد معاوية ان يكرها فقالت في ذلك « اكرهني هبّت على دريد » الايات . (راجع الديوان الصفحة ١١٩ و ١٢٠) .

نقضب دريد من قولها وقال يهجوها (راجع الاغاني ٩ : ١٢) :

لن طلل بذات الخمس امس أشبهها غمامة يوم دجن فأقسم ما سمعت كوجد عمرو وقاك الله يا ابنة آل عمرو فلا تلدي ولا ينحكك مثلي وترعم انني شيخ كبير تريد شربث القدمين سئنا ومرقصة رددت الحيل عنها وما قصرت يدي عن ذات امر وما انا بالمزجي حين يسمو وقد اجتاز عرض الحزن ليلاً كان على تنايفه اذا ما	عفا بين العقيق فبطن تلاً برقها او ضوء شمس بذات الخال من جن وانس من القيان امثالي ونفسي اذا ما ليلة طرقت بنحس وهل خبرتها اني ابن خمس يقلع بالجديرة كل كرس بموزعة التوالي ذات فلس اهم به ولا سهي ينكس عظيم في الامور ولا بوهس بأعس من جمال العيد جلس اضاءت شمس اواب ورس
--	--

(a) ويروى : من الازواج اشباهي (b) يريد ليلة جاءت بغبرة وظلمة

(c) ويروى : وقالت انه (d) وفي رواية : وما نباتها آتي ابن امس

(e) ويروى : أفحيح القدمين . والشثن غليظ الاصابع

(f) ويروى : يبادر بالجرائر . ويروى ايضاً : يبادر بالجديرة . وفي رواية : يباشر بالمشية .

والجديرة الخطيرة . وكل كرس اي يبالغ البعر والسرجين وغير ذلك

(g) ويروى : بنفسي (h) ويروى : بالمؤخر

(i) ويروى : وقد اجتاب عرض الحرق أصلاً باعيس من جمال المبد حبس

اذا عَقَبُ القُدُورِ عُدِدْنَ مَالاً^a تَحِبُّ حَلَالِئُلُ الأَبْرَامِ عَرَسِي^b
 وقد علم المَرَّاضِعُ فِي جَمَادَى^c اذا اسْتَعْجَلْنَ عَن حَزْرٍ بَنَسِ^d
 باني لا ابيت بغير لحم^e وأَبْدَأُ بِالْأَرَامِلِ حِينَ أُمْسِي
 واني لا يهد الضيفَ كُلِّي^e ولا جاري يبيت حيث نفسـ
 فان أُكْدِي فتأمكَةً تُؤدِّي^e وان آزوي^f فاني غير نكسـ
 واصفر من قذاح التبع صلب^g به علمان من حزرٍ وضرسـ^h
 دفعت الى المفيض اذا استقلوا على الركب ان مطلع كل شمسـ
 فقيل لخنساء: ألا تجيئينه. فقالت: لا اجمع عليه ان اردته وان اهجوه



الخنساء وزوجها واولادها واخواها

قال ابن قتيبة (١٠٥) وصاحب الاغاني (١٣ : ٧٢) وديوان برلين (١٨) : فلماً ردت الخنساء دريداً خطبها رواحة بن عبد العزيز السلمي ثم مات فتزوجها عبد الله بن عبد العزى من بني خفاف فولدت له عبد الله بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة . ثم خلف عليه مرداس بن ابي عامر السلمي فولدت له العباس ويزيد وحزن (وقيل معاوية) وعمراً وسراقة وعمره . قال في الاغاني : وبنو مرداس كلهم من الخنساء بنت عمرو بن الشريد وكلهم كان شاعراً وعباس اشعرهم واشهرهم وافوسهم واسودهم ومات في الاسلام . فقال اخوه سراقة يرثيه :

آعينِ آلا أبكي آبا الهيثمِ واذري الدموع ولا تسامي
 وآثنى عليه بالآله بقول امرئٍ موجهٍ مؤلمـ

- (a) كانوا اذا استعاروا قدراً ردوا فيها شيئاً من مرق . ويروى : تكن ملامى . وفي نسخة : يكن مالا (b) والأبرام الذين لا يدخلون في اليسر . اي نسوتهم تحب عربي لانها تطمئن (c) ويروى : المواضع . في جمادى شدة البرد وكان الشتاء اذ ذاك (d) عن حزر بنهس اي يقطن وينسنة من شدة الزمن . ويروى في الاغاني : اذا استعجلن من حزر بنهس (e) وآتي لا ينادي الهى ضبي (f) وفي رواية : وان اربى (g) ويروى : من قذاح التبع فرع (h) وفي الاغاني : خني الومس في ضرس ولس . وفي رواية : من ضرب

اشدُّ على رجلٍ ظالمٍ وادهى لداهيةٍ متمٍ
وقالت اخته عمرة تربيته:

لِتَبْكِ ابْنَ مَرْدَاسٍ عَلَى مَا عَرَاهُمْ عَشِيرَتُهُ إِذْ حُمَّ امْسِ زَوَالِهَا
لَدَى الْحَصْمِ إِذْ عِنْدَ الْأَمِيرِ كَفَاهُمْ فَكَانَ إِلَيْهَا فَصَلُّهَا وَحَلَّالُهَا
وَمَعْضَلَةُ لِحَامَلِينَ كَفَيْتَهَا إِذَا انْهَكَتْ هُوجَ الرِّيحِ طَلَالِهَا
أَمَّا الْكَلْبِيُّ فَقَدْ نَكَرَ كُونَ الْحَنَسَاءِ أَمَّا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَلَمْ يَذْكَرْ مِنْ أُمِّهِ (خزانة

الادب ٢٠٨:١)

وللحنساء اخوان معاوية وصخر . وقال بعضهم (ديوان حلب ٩٤) ان صخرًا كان
اخاها لابيها ومعاوية لابيها وأُمها^١ وكان يُقال لمعاوية فارس الجون . والجون من الاضداد
يُقال للاسود والابيض . وكان صخر احبها اليها (خزانة الادب ٢٠٩:١) لانه كان حليماً
جواداً محبوباً في العشيرة شريفاً في قومه . وقال الشريشي (٢٥٥:٢) : وكان صخر
اجمل رجل في العرب . وفي أخويها قالت اجود قصائدها

خبر مقتل معاوية اخي الحنساء

(يوم حورة الأول^ب نحو سنة ٦١٢ للمسيح)

ورد في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه (٧٤:٣) ما نصه : قال ابو عبيدة : كان
بين معاوية وهاشم بن حرملة أحد بني مرة غطفان كلاماً بمكاظ . فقال معاوية : لوددتُ
والله اني قد سمعتُ بطعائِنَ يندُبُنكَ . فقال هاشم : والله لوددتُ اني قد برّيتُ الرّطبة
(وهي جُمَّة معاوية وكانت الدَّهر تنطف دهنًا وان لم تُدهن) . فلما كان بعد ذلك بيّام
تياً معاوية ليغزو هاشمًا فنهاه اخوه صخر . فقال : كآني بك ان غزوتهم علق بِجُمَّتِكَ
حسك الرّفض . (قال) : فأبى معاوية . وغزاهم يوم حورة الأول وهو لسليم على غطفان . قال
في الاثاني (١٣:١٤١) : وخرج معاوية غازياً يريد بني مرة وبني قزارة في فوسان اصحابه

(أ) لم نر في غير هذا الكتاب ما يؤيد هذا القول . وفي شعر الحنساء . دلائل تنقض ذلك فأخا
كثيراً ما تدعو اخاها صخرًا بابن أمها

(ب) حورة بين الرقة وبالس على الفرات . وروى ابو عبيدة : حورة . وروى : حورة

من بني سليم حتى اذا كان بمكان يدعى الحورة في ديار بني مرة دومت عليه طير وسنح
 ظبي فطير منها ورجع في اصحابه . وبلغ ذلك هاشم بن حرملة فقال : ما منعه من
 الاقدام الا الجبن . (قال) فلما كانت السنة المقبلة غزاهم حتى اذا كان في ذلك المكان
 سنح له ظبي وغراب فطير ورجع ومضى اصحابه وتحلف في تسعة عشر فارساً منهم
 لا يريدون قتالاً . فوردوا ماءً واذا عليه بيت شعر فصاحوا باهله فخرجت اليهم امرأة فقالوا :
 ممن انت . قالت : امرأة من جهينة احلاف لبني سهم بن مرة بن غطفان . فوردوا الماء
 يستقون فانسأت المرأة فانت هاشم بن حرملة فاخبرته انهم غير بعيد وعرفته عدتهم وقالت :
 لا اري الا معاوية في القوم . فقال : معاوية في تسعة عشر رجلاً شهت وابطلت . قالت :
 بلى قلت الحق وان شئت لاصفنهم لك رجلاً رجلاً قال : هاتي . قالت : رايت فيهم شاباً
 عظيم الجمة جبهته قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن على فرس غراء .
 قال : نعم هذه صفة معاوية وفرسه السماء . قالت : ورايت رجلاً شديداً الأدمة شاعراً ينشدهم
 قال : ذلك خفاف بن عمير .^{*} قالت : ورايت رجلاً ليس يبرح وسطهم اذا نادوه رفعوا
 اصوتهم . قال : ذاك عباس الاصم . قالت : ورايت رجلاً طويلاً يكونه ابا حبيب . قالت
 ورايتهم اشد شي له توقيراً . قال : ذاك نبثة^b بن حبيب . قالت : ورايت شيئاً له صغيرتان
 يقول معاوية : بلي انت اطلت الوقوف . قال : ذاك عبد العزى زوج الحنساء أخت معاوية .
 (قال) فنادى هاشم في قومه وخرج وزعم ان المرى لم يخرج اليهم الا في مثل عدتهم
 من بني مرة . (قال) : فلم يشعر المسلمون حتى طلوعوا عليهم فثاروا اليهم فلقوهم . فقال
 لهم خفاف : لا تنازلوهم رجلاً رجلاً فان خيلهم تثبت للطراد وتحمل ثقل السلاح وخيلكم
 قد انهكها الغزو واصابها الحفا . (قال) فافتتلا ساعة وانفرد هاشم ودريد ابنا حرملة المريان
 لمعاوية فراه هاشم بن حرملة قبل ان يراه معاوية وكان هاشم ناقهاً من مرض اصابه . فقال
 لاخيه دريد : ان هذا ان رأيتي لم آمن ان يشد علي وانا حديث عهد بشيكة فاستطرد له دوني
 حتى تجعله بيني وبينك . ففعل فحمل عليه معاوية واردفه هاشم . فاختلغا طعنتين فاردى
 معاوية هاشماً عن فرسه السماء^c وانفذ هاشم سنانه من بطن معاوية . (قال) وكر عليه

(a) هو ابو خراشة بن عمير ويعرف بابن نذبة ونذبة أمه كانت آمة للحارث بن الشريد
 كان سبأها حين اثار على بني الحارث بن كعب . وادرك خفاف الاسلام واسلم
 (b) ويروى : نبثة
 (c) كذا في العقد الفريد وفي الاغانى ان السماء فرس معاوية

دُرَيْدُ فَظَنَهُ قَدْ أَرَدَى هَاشِمًا فَضْرِبَ مَعَاوِيَةَ بِالسَيْفِ قَتَلَهُ . وَدُفِنَ مُعَاوِيَةَ بَلِيَّةَ قَرْبِ حَوْرَةَ .
وَأَمَّا قَتْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ : قَتَلَنِي اللَّهُ أَنْ بَرَحْتُ مِنْ مَكَانِي حَتَّى أَتَارَ بِهِ فَشَدَّ عَلَيَّ مَالِكُ
ابْنِ خَمَارٍ (وَيُرْوَى : خَمَارٌ) الشَّمْخِيُّ سَيِّدُ بَنِي فِزَارَةَ وَشَيْخُهُمْ قَتَلَهُ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَقُولُ لَهُ وَالرُّحُ يُأْطِرُ^b مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَّافًا أَنِّي أَنَا ذَلِكَ
نَصَبْتُ لَهُ عَلْوِيَّ وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي^c لِأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا
فَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَيْمِيهَا فَعَمْدًا عَلَيَّ عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا
لَدُنْ ذَرَّ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ رَأَيْتَهُمْ سِرَاعًا عَلَيَّ خَيْلٍ تَوْمُ الْمَالِكَا
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وَدَّ بَيْنَهُمْ شَرِيحِينَ شَتَّى طَالِبًا وَمَوَاشِكَا
تَيَمَّمْتُ كِبْشَ الْقَوْمِ حَتَّى عَرَفْتُهُ وَجَانِبْتُ شَبَانَ الرَّجَالِ الصَّالِكَا
فَجَادَتْ لِي يَمِينِي يَدِي بَطْعَنَةً كَسْتُ مَتْنَهُ مِنْ أَسْوَدِ اللَّوْنِ حَالِكَا
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ وَالَّذِي بِهِ أُدْرِكُ الْأَبْطَالَ قَدَمًا كَذَلِكَ
فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا هَاشِمٌ فَبَطْعَنَةً كَسْتُهُ نَيْجًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ صَائِكَا

(قَالَ) وَعَادَتْ السَّمَاءُ فَرَسَ هَاشِمٍ^d حَتَّى دَخَلْتُ فِي جَيْشِ بَنِي سُلَيْمٍ فَاخْذَوْهَا وَظَنُّوهَا
فَرَسَ الْفَزَارِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ خُفَّافٌ . وَرَجَعَ الْجَيْشُ حَتَّى دَنَوْا مِنْ صَخْرٍ أَخِي مَعَاوِيَةَ فَقَالُوا : أَنْعَمَ
صَابِحًا أَبَا حَسَّانٍ . قَالَ : حَيْثُمُ بَدَلِكُ مَا صَنَعَ مَعَاوِيَةَ . قَالُوا : قُتِلَ . قَالَ : فَمَا هَذِهِ الْفَرَسُ :
قَالُوا . قَتَلْنَا صَاحِبَهَا . قَالَ : إِذَا قَدْ أَدْرَكْتُمْ ثَارَكُمْ هَذِهِ فَرَسُ هَاشِمِ بْنِ حَرْمَةَ . وَقَالَ صَخْرٌ
بِئْسَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ : أَهْجُ بَنِي مَرَّةٍ فَقَالَ : مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ الْقَدَحِ وَلَوْ لَمْ أَكْفِفْ
نَفْسِي رَغْبَةً عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ . وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَعَادَلَةٌ هَبَّتْ بِلَيْلِ تَلُمْنِي أَلَا لَا تَلُمْنِي كَفِيَّ الْيَوْمِ مَا يَبَا
تَقُولُ أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي إِنْ أَهْجَوْهُمْ^e ثُمَّ مَا يَبَا
أَبِي الدَّمِّ^f أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ سَمَاتِيَا^g
إِذَا ذُكِرَ الْأَخْوَانُ قَرَقَرَتْ عِبْرَةٌ وَحَيْثُ رَمَسًا عِنْدَ لَيْتَةِ ثَاوِيَا^h

(a) وفي الاغانى (١٣ : ١٤٢) مالك بن حماد (b) ويروى : يقطر (c) ويروى :
ونفت له علوى وقد نام صحبتي . ويروى ايضا : وقد خام صحبتي (d) وفي نسخة : إذ
(e) كذا في المقد (الفريد) (f) ويروى : الشتم (g) وفي رواية :
ثايبا . وجاء في الكامل انهم يميلون الشمال جمعا مثل شمال (h) وروى هذا البيت :

إذا ما أمروه اهدى ليت تحية^a فحيأك رب الناس^b عني معاوية
وهون وجدي انني لم أقل له^c كذبت ولم أبجل عليه^d باليا
فنعيم الفتى ادنى ابن صرمة بره^e اذا الفحل أضحى أحذب الظهر عاريا

قال ابو عبيدة : ثم زاد فيها بيتاً بعد ان اوقع بهم فقال :

وذو اخوة قطعت^e اقران بينهم^d كما تركوني واحداً لا اخا ليا

وقال دريد بن الصمة وكان تحالف هو ومعاوية وتوثقا ان هلك احدهما ان يرثه
الباقي بعده وان قتل يطلب بثأره . فقتل معاوية فرثاه^e دريد بقصيدته التي اولها :

ألا بكوت^e تلوم بغير قدر^f فقد اخفيتني^f ودخلت ستري
فان لم تتركي عذلي سفاهاً^e تلمك علي^e نفسك اي عصر^e
أسرك ان يكون الدهر بيذاً علي^e بشره يغدو ويسري
والأ ترزني نفساً ومالاً يضرك^e هلكه في طول عمر
فان الرزء يوم وقفت^e ادعو فلم اسمع معاوية بن عمر
رايت مكانه فعرضت بدأ واي مقيل رزه يا ابن بكر^e
الى ارم^e واججار^e وصير^e وأغصان^e من السلمات^e سمر
وبنيان القبور آتى عليها طوال^e الدهر من سنة^e وشهر^e
ولو اسمعته لسرى حيثك^e سريع^e السعي او لاتاك^e يجري^e

اذا ذكر الاحزان رقرقت عبدة^e وحببت^e رسماً عند لية^e ناويا

وفي رواية : سماً عند لية

(a) ويروى : رب العرش (b) وفي نسخة : فتم الفتى أدى ابن صرمة بره^e

(c) ويروى : مزقت (d) وفي رواية الاثالي : افراق بينهم

(e) ويروى : هبت (f) ويروى : وقد احفظني

(g) ويروى هذا البيت هكذا :

والأ تتركي لوي سفاهاً^e تلمك عليه^e نفسك غير عصر^e
(h) ولهذا البيت رواية أخرى :

عرفت مكانه ففطفت زوراً^e وابن مكان زور^e يا ابن بكر^e

(i) ويروى : على ارم واججار^e ثقال . صبر الواحد صيرة وهي حظيرة الغنم . وقوله : واغصان

من السلمات اي ألقيت على قبره (j) ويروى : طوال الدهر شهراً بعد شهر

(k) وروى ابو عبيدة : ولو اسمعته لاتاك^e يسى حيثك^e السعي او لاتاك^e يجري

بشكة حازم لا عيب فيه^a اذا لبس الكماة جلود تمر^b
 فاما يُسر في جدث مقيماً بمسلة من الارواح قفر
 فزر علي هلكك يا ابن عمرو ومالي عنك من عزم وصبر
 وقال صخر ايضاً :

الا لاري مستعب الدهر مُعتبا ولا آخذن منهُ الرضى متعبا
 وذو لخرة قطمت افراق بينهم اذا ما النفوس صرن حسرى ولُعبا
 اقول لرمس بين اجراع نبشة^c سقك القواذي الوابل التحلبا
 لنعم الفتى ادّى ابن صرمة بزه اذا الفحل امسى عاري الظهر احدا

(يوم حورة الثاني نحو سنة ٦١٣ م)

قال ابن عبد ربه (٣: ٧٥). قال ابو عبيدة: فلما دخل رجب ركب صخر بن عمرو
 السماء صبيحة يوم حرام فاتى بني مرة. فلما رآه قال لهم هاشم: هذا صخر فخيروه وقولوا له
 خيراً. (وهاشم مريض من الطعنة التي طعنه معاوية). فقال صخر: من قتل اخي. فسكتوا
 قال: لمن هذه الفرس التي تحتي. فسكتوا. فقال هاشم: هلم ابا حسان الى من يُخبرك.
 قال: من قتل اخي. فقال هاشم: اذا اصبتني او دريداً فقد اصبت تارك. قال: فهل
 كفتتموه. قال: نعم في بُردين احدهما بنجس وعشرين بكرة. قال: فأروني قبره. فأروه
 اياه فلما رأى القبر جزع عنده ثم قال: كأنكم قد انكرتم ما رأيتم من جزعي فوالله ما
 بت منذ عقلت الا واتراً او موتوراً او طالباً او مطلوباً حتى قُتل معاوية فماذقت طعم
 نوم بعده

وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٥ و ١٤٦) والعقد الفريد (٣: ٧٥) (قال ابو عبيدة)
 فلما كان العام المقبل غزاهم وهو على فرسه السماء فقال: اني اخاف ان يعرفوني ويعرفوا غرة
 السماء فيتأهبوا. (قال) فحَمَّ غُرَّتْهَا وَسَوَّدَ تَحْجِيلِهَا. ولما اشرفت على ادنى الحي رآته
 بنت لهاشم فقالت لعمر دريد: أين السماء. قال: هي في بني سليم. قالت: ما اشبهها
 هذه الفرس فاستوى جالساً فقال: هذه فرس بهيم والسماء غراء. محجولة. وعاد فاضجع.
 فلم يشعر الا والحيل دوانس فاقتلوا وقتل صخر دريداً واصاب بني مرة وقال في ذلك:

(a) ويروى: لا غمز فيه (b) اي كان آلواهم ألوان السمور سوادً وبياضاً من
 السلاح. عن ابي عبيدة (اغ ١٤: ١٤٤) (c) ويروى: بين احجار لبة

ولقد دفعتُ الى دريدٍ طعنةً نجلاءً توغر مثل غلظ المنخر^a
ولقد قتلتمُ ثناء^b وموحداً وتركتُ مرّةً مثل أمس المدبرِ

وقال صخر ايضاً في من قتل من بني مرة:

قتلتُ الخالدَيْنِ به وبِشراً وعمراً يوم حورةَ وابنَ بشرِ
ومن سمحٍ قتلْتُ رجالَ صدقٍ ومن بدرٍ قد اوفيتُ نذري
ومرّةً قد صبجناها المنايا فروينا الاسنة غير فخرِ
ومن افناء ثعلبة بن سعدٍ قتلْتُ وما أُيتُهُ بوترِ
ولكننا يزيد هلاك قومٍ فنقتلهم ونشريهم بكسرِ

(قال) فثاروا وتناذروا وولى صخر وطلبته غطفان عامّة يومها وعارض دونه ابو شجرة
ابن عبد العزى وكانت امه خنساء اخت صخر وصخر خاله فرد الحيل عنه حتى اراح فرسه
ونجا الى قومه

قال ابو عبيدة: وأما هاشم بن حرملة فانه خرج متجعماً فلقبه عمرو بن قيس الجشمي
فتبعه وقال: هذا قاتل معاوية لا وائلت نفسي ان وائل. فلماً تزل هاشم فحلا حاجته كمن
له عمرو بن قيس بين الشجر حتى اذا دنا منه أرسل عليه معبلةً ففلق قحفه قتلته. وقال
في ذلك:

اني قتلْتُ هاشمَ بن حرملةً احيا اباه هاشمُ بن حرملة
اذا الملوك حوله مغرّبة^c يقتل ذا الذنبِ ومن لا ذنب له
ورحمه للوالدات مشكّلة

قالت الخنساء في ذلك:

فداً للفارس الجشمي نفسي وافديه بما لي من حميم

(الايات) (راجع الديوان الصفحة ٢٣١)

(a) وفي نسخة: نجلاءً توغل مثل غطّ المنخر. ويروى: تزفل تخرج الدم قطعاً قطعاً
(b) قال الاثرم: كثنى وثناء لا ينونان لانها ماضٍ صرف عن جهنم والوجه ان يقول:

اثنين اثنين

(c) المغرّبة المقطعة والمستأصلة

(يوم عدنية ويقال له يوم ملحان وهو جبل)

(قال ابو عبيدة) هذا اليوم قبل يوم ذات الائل . وذلك ان صحرا غزا بقومه وترك الحيا خلوا فاغارت عليهم غطفان فثارت اليهم غلمانهم ومن كان تحلف منهم قتل من غطفان قهر وانهمز الباقون قتال في ذلك صحرا :

جزى الله خيرا قومنا اذ دعاهم
وغلاننا كانوا اسود خفية
هم نفرنا اقراهم بمضرس
كانهم اذ يطردون عشية
بعدنية الحيا الخلوف المصبح
وحق علينا ان يثابوا ويمدحوا
وسعرو ذادوا الجيش حتى ترزحوا
بقنة ملحان نعام مروح



خبر مقتل صحراخي الحسناء

(يوم كلاب او يوم ذات الائل^b نحو سنة ٦١٥ م)

كان قتله في يوم كلاب ويقال له يوم ذي اثل . وكان يومئذ بنو خفاف متساندين وعلى بني خفاف صحرا بن عمرو بن الشريد وعلى بني عوف انس بن عباس . قال فاصابوا في بني اسد بن خزيمه غنائم وسبيا واصابت صحرا يومئذ طعنة طعنه رجل يقال له ربيعة بن ثور ويكنى ابا ثور فادخل جوفه حلقا من الدرع فاندمل عنه حتى شق عليه بعد سنين وكان ذلك سبب موته . وقيل : ان طيبكمر^a بصحرا بعد ما طال مرضه فاراه ما به . فقال : اشقك عنك فتفيق . (قال) فعهد الى سفار فجعل يحسبها ثم يشق بها عنه فلم ينشب ان مات . (قال ابو عبيدة) واما ابو بلال بن سهم فانه قال : اكتسح صحرا اموال بني اسد وسبي نساءهم فاثامهم الصريخ فتبعوه فلاحقوا بذات الائل فاقتتلوا قتالا شديدا فظمن ربيعة بن ثور الاسدي صحرا في جنبه وفات القوم فلم يقص وجوى منها ومرض قريبا من حول حتى مله اهله

وجاء في ديوان مصر (ص : ١٤٨) : وكانت لصحرا امرأة تدعى سلمى وهي بنت

(a) وفي رواية : الملقوق

(b) ذات الائل موضع بين ديار بني اسد وديار بني سليم

عنه وكان من خبرها ان صخرًا خرج ذات يوم يتصيد فيينا هو كذلك اذ غارت بنو عبس فاستاقوا النعم فلما رجع من صيده رأى حمة قومه بلاقع لا عريب فيها فركب فرسه واستخرج رُحمة وكان مدفونًا في الرمل ثم اتبع أثر القوم والتفت رجل من بني عبس فأبصره مُقبلًا نحوهم فقال : هذا رجل من بني سليم قد اتاكم وقد أحب الله ألا يدع احداً منهم إلا أنظركم به فليرجع اليه رجل منكم فيقتله . فشدَّ عليه رجل منهم فطعنه صخرًا فقتله . ثم حمل رجل آخر فقتله صخرًا ثم حمل عليه رهطٌ منهم فاستطرد لهم ثم حمل على فارس فارس قتلهم . فلما رأوا ذلك تكتبوا عليه وجاروه القتال . وجعل يستطرد لهم ثم ينفرد برجل رجل فيقتله حتى قتل منهم ثمرًا فلما رأى ذلك أسراء بني سليم الذين في ايديهم حل بعضهم بعضاً ثم ساروا بالسكر فقاتلوهم . وكانت بنت عم لصخر يُقال لها سلمى على ظهر زنجي من عبيد بني عبس وكان مولاة قد جعل له افضل جارية في بني سليم ان هم ظفروا به لباسه وشدته . فاختر سلمى فأخذها فربطها على ظهره وجعل يقاتل وهي على ظهره فخاف صخر أن يطعنه فنصل الطعنة الى الجارية . فعمد الى عمامة فربطها دون السنان ثم طعن الزنجي فقتله . فرأسته بني سليم يومئذ عليهم وقالوا له اخت أري بنات عمك شئت فاختر سلمى فتزوجها . وكانت من احب الناس اليه واكرمهم عليه وكانت اجمل نساء قوما وكان صخر يعرف لها منزلتها وقدرها . فلما أُجرح يوم الاثل كان قومه يعودونه فقالوا لسلمى : كيف اصبح صخر اليوم . قالت : اصبح لا حياً فيرجى ولا ميتاً فينسى . وسمعا صخر فشق عليه وقال : هذه بنت عمي واحب الناس الي ومن بلائي عندهما ما قد علمت تقول هذا غرض بي وتبياً لفراتي . ألا والله لئن عافاني الله لاقضين ما في نفسي عليها . ثم قال لها : انت القاتلة لعاندي كذا وكذا اما والله لقد نذرتُ فيك نذرًا واني لارجو أن افي به . قالت : وما نذرتُ أخيراً ام شرًا . قال ان خيراً فخييراً وان شرًا فشرًا . قالت : والله ما اعتذر بما قلت وانه لآلحق ما عندك خير يرجى ولا شر يُتقى فاحفظته . ثم اتاه عائد آخر فقال : كيف اصبح صخر فقالت امه : اصبح اليوم صالحاً بحمد الله ما كان منذ اشتكى خيراً منه اليوم وانا لارجو العافية فقي ذلك يقول صخر :

ارى ام صخرًا لا تملُ عيادتي ومئتُ سُليماً مضجعي ومكاني

(a) وُبروى : ام عمرو . وقد سبق ان الحنساء كانت تكفى بام عمرو وعليه تكون اشارة صخر الى اخته لا الى امه

وما كنت اخشى ان اكون جنازةً عليك^٥ ومن يفتّر بالحدّانِ
 وايُّ امرئٍ ساوى بامّ حليّةً فلا عاش الا في شقاً وهوانٍ
 اهمُّ بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والتّروان^٦
 لعمرى لقد نبّهت^٥ من كان نائماً وسمعت من كانت له اذنان
 وحي حريدٌ قد صبغت ناره كرجل جرادٍ او دبا لتفان
 فلوان حياً فانت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان
 وللموت حيدٌ من حياةٍ كأنها محلّة^د يعسوب برأس سنان

قال ابو عبيدة: فلما طال به البلاء وقد نتأت قطعة مثل اللبد من جنبه في موضع
 الطعنة فقالوا له لو قطعها رجونا ان تبرا فقال شأنكم. وآشفق عليه بعضهم فنهاه فأبى فاخذوا
 شفرةً قطعوا ذلك المكان ففيس من نفسه فقال في ذلك:

اجارتنا ان الخطوب تنوبُ على الناس كلّ الخطئين مصيبُ

ثم انه افاق من طعنته فعمد الى سلمى فعلقها بعمود القسطاط حتى ماتت ثم نكس
 من طعنته فمات. فرثته الحنساء بهذه الاشعار او بعضها وزاد الناس في قولها. وكان صخر
 كنعو ممّا ذكرت في بأسه وشجاعته وفروسيته وسخائه وكان قاسم الحنساء مائة ثلاث مرّات
 في دهره. فلما هلك أبو الحنساء واخواها صخر ومعوية جعلت ترثيهم



الحنساء عند ظهور الاسلام

قال صاحب خزانة الادب (٢٠٨: ١) وابن العربي في المسامرات (٣٣٢: ٢)
 والشريشي (٢٥٣: ٢) والبلوي في كتاب الف باء (٣١٠: ١) وجامعو ديوانها (ح ٤٢
 م ١٥٢) : ان الحنساء صحابة رضي الله عنها قدمت على الرسول صلى الله عليه وسلم

(٥) روه: حملة عليك. اذ كنت مريضاً فتحمليني انت لانا كانت هي طية حملة فصار هو
 طيا حملة اي تقارس مؤونته

(ب) ويروى: بامر الحزم. لو استطيعه اي ولكني لا اقدر عليه لانه لا حراك به من ضعفه.
 اي حال الموت بين العير والتّروان. وهذا مثل يضرب في شدة الامر. وصخر اول من قاله

(ج) نبّهت ايقظت من كان نائماً بكلامك الذي تكلمت به. ويروى: أيقظت

(د) ويروى: معرس

مع قومها من بني سليم واسلمت معهم . إلا أنها لم تدع ما كانت عليه من تسلبها على
 ابيها واخويها وبلغ وجدها على صخر أنها عميت من البكاء . فلماً سكات في خلافة
 عمر اقبل بها بنو عمها الى عمر بن الخطاب فقالوا : يا امير المؤمنين هذه الخنساء لم ترل تبكي
 على ابيها واخويها في الجاهلية حتى ذهبت وأدركت الاسلام وقد قرحت ما قيا كما ترى فلو
 نهيتها . فدخل عليها فاذا هي على ما وصف له فقال : ما أقرح ما قى عينيك يا خنساء .
 قالت : بكائي على السادات من مضر . قال : حتى متى يا خنساء أتقي الله . ان الذي
 تصنعين ليس من صنع الاسلام وانه لو حُدد احد حُدد رسول الله صلعم وان الذين تبكين
 هلكوا في الجاهلية . وهم اعضاء اللهب وحشوجهم . قالت : ذاك اطول بعويلي عليهم .
 قال فانشدني مما قلت . قالت : أما اني لا أنشدك مما قلت اليوم ولكن انشدك مما قلت
 الساعة . وقالت : « سقى جدًا » الايات (راجع الصفحة ٢٢٧ من الديوان) . فوق لها
 عمر وقال : لا الومك يا خنساء في البكاء عليهما . خلوا سبيل عجزكم لا ابا لكم فكل
 امرئ يبكي شجوه

ورأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الخنساء تطوف بالبيت محلوة الراس تبكي
 وتلطم خدّها وقد علقت نعل صخر في خمارها فوعظها فقالت : اني رزئت فارساً لم يرزأ أحد
 مثله . فقال : ان في الناس من هو اعظم مرزأة منك وان الاسلام قد غطى ما كان قبله
 وانه لا يحل لك لطم وجهك ولا كشف راسك فكفت عن ذلك وقالت « هريقي
 من دموعك واستفيقي » الايات (راجع الصفحة ١٧٣ من الديوان)

وقيل (م ١٥٣) أنها اقبلت الى المدينة حاجّة فأتت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
 وعليها صدر اسود من شعر وهي حليقة الرأس تدب من اكبر على العصا . فقالت لها عائشة :
 أخنأس . فقالت لكيبك يا أمّاه . قالت : أتلبسين الصدر وقد نهيت عنه في الاسلام . فقالت :
 لم اعلم بنهيه . قالت : ما الذي بلغ بك ما ارى . قالت : موت اخي صخر . قالت عائشة ما بلغ
 من برّه بك واستحق هذا منك . فوصفت لها صنيعه اليها وبرّه بها واکرامه اياها . فقالت لها
 عائشة : ان الاسلام قد هدم كل الذي تصفين فانشأت تقول « يدكرني طلوع الشمس »
 الايات (راجع صفحة ١٥١ من الديوان) . ثم قالت عائشة ما دعاك الى هذا الا صنائع
 منه جميلة . قالت : نعم ان لشعاري سبباً وذلك ان زوجي كان رجلاً متلافاً للاموال
 يُقاسم بالتداح فاتلف فيها ماله حتى بقينا على غير شي . . فاراد ان يسافر فقلت له :

أَمَّ وَاَنَا آتِي أَخِي صَخْرًا فَاسْأَلُهُ . فَاتَيْتُهُ وَشَكُوتُ إِلَيْهِ حَالَنَا وَقَلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ بِنَا . فَشَاطَرَنِي مَالَهُ .
فَانْطَلَقَ زَوْجِي قَمَاسِرَ بِهِ قَعْمَرٌ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَنَا شَيْءٌ . فَعَدْتُ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الْمُقْبَلِ اشْكُو إِلَيْهِ
حَالَنَا فَصَادَ لِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَاتَلَفَهُ زَوْجِي . فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ خَلَّتْ بِصَخْرِ امْرَأَتُهُ
فَذَلَّتُهُ . ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا مُقَامِرٌ وَهَذَا مَا لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ صَلَاتِهَا
فَاعْطِهَا أَحْسَنَ مَالِكَ فَلَمَّا هُوَ مُتَلَفٌ وَالْخِيَارُ فِيهِ وَالشَّرَارُ سَيَّانٌ . فَانْشَأَ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ
وَاللَّهِ لَا أَمْنَهَا خِيَارَهَا^أ وَهِيَ حَصَانٌ قَدْ كَفَتْنِي عَارَهَا
وَلَوْ هَلَكْتُ قَدَدْتُ^ب خِمَارَهَا وَاتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا
ثُمَّ شَطَرَ مَالَهُ فَاعْطَانِي أَفْضَلَ شَطَرِيهِ . فَلَمَّا هَلَكَ اتَّخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ . وَاللَّهِ لَا أُخْلِفُ
ظَنَّهُ وَلَا أَكْذِبُ قَوْلَهُ مَا حَيَّتُ

قال البلوي في كتاب الف باء (٢: ٢١٠) : وكان للخنساء اربعة بنين فلما ضرب
البعث على المسلمين لفتح فارس سارت معهم وهم رجال وحضرت وقعة القادسية سنة
١٦ هـ (٦٣٧ م) وأوصتهم من أوّل الليل : يا بنيّ انكم أسلمتم طائعين . وهاجرتم
مختارين . والله الذي لا إله إلا هو انكم لبنو رجلٍ واحدٍ كما انكم بنو امرأةٍ واحدةٍ ما
خنتُ اباكم . ولا فضحت خالكم . ولا هجنت حسبكم . ولا غيرت نسبكم . وقد تعلمون ما
أعد الله للمسلمين . من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . واعلموا ان الدار الباقية خير
من الدار الفانية . يقول الله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون فاذا اصبحتم غداً ان شاء الله تعالى سالين فاعدوا الى قتال عدوكم
مستبصرين . وبالله على أعدائه مستبصرين . فاذا رأيتم الحرب قد شرّرت عن ساقها
واضطرمت لظي على سباقها . وجلّت ناراً على أرواقها . فتيّموا وطيسها . وجالدوا رئيسها .
عند احتدام خميسها . تظفروا بالغنم والكرامة . في دار الخلود والمقامة . فخرج بنوها قابلين
لتصحها . عازمين على قولها . فلماً آضاء لهم الصبح بادروا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول :
يا اخوتي ان العجوزَ الناصحة قد نصحتنا^د اذ دعتنا البارحة
بقالة ذات بيان واضحة فباكروا^{هـ} الحربَ الضروسَ الكالحة

- (a) وفي نسخة : شرارها
(b) ويروى : خرقت
(c) ويروى : رسيها
(d) وفي رواية . أشربتنا
(e) ويروى : مقالة
(f) ويروى : فبادروا

وَأَمَّا^a تلقون عند الصائحة من آل ساسان كلاباً نابجة
قد ايقنوا منكم بوقع الجائحة وانتم بين حياةٍ صالحة
وميتةٍ تُورثُ غنماً رابحة^b

وتقدّم فقاتل حتى قُتل رضي الله عنه . ثم حمل الثاني وهو يقول :
ان العجوزَ ذات حزمٍ وجَدَدٌ والنظر الاوفى والرأي السَدَدُ^c
قد أمرتنا بالسداد والرشد^d نصيحةً منها وبراً بالولد
فباكروا^e الحُزبَ حماةً في المددِ اماً بفوزٍ باردٍ على الكبدِ^f
او ميتةٍ تُورثُكم عيش^g الأبدِ في جنة الفردوس والعيش الرغد
وقاتل حتى استشهد رضي الله عنه ورحمه . ثم حمل الثالث وهو يقول :

والله لا نعصي العجوزَ حرفاً قد أمرتنا حرباً^h وعطفاً
نصحاً وبراًⁱ صادقاً ولطفاً فبادروا الحربَ الضروسَ زحفاً
حتى تلقوا آل كسرى لئلاً^j او يكشفوكم عن حاكم كسفاً
أنا نزي التقصيرَ عنهم ضعفاً والقتلَ فيهم نجدةً وعرفاً
فقاتل حتى استشهد رضي الله عنه . ثم حمل الرابع وهو يقول :

لستُ لحنساء ولا للأخزم^k ولا لعمرٍ ذي السناء الأقدمِ
ان لم أرِدْ في الجيش جيش الأعممِ ماضٍ على الهول خضمٍ خضمِ
أما لفوزٍ عاجلٍ ومغضمِ او لوفاةٍ في سبيل^l الأكرمِ

فقاتل حتى قُتل رضي الله عنهم ورحمهم فبلغها الخبر فقالت : الحمد لله الذي شرفني
بقتلهم وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمة

(a) وُبروى : فانماً

(c) وفي نسخة : الرشد

(e) وُبروى : فبادروا

(g) وفي نسخة : غنم

(i) وُبروى : برأ ونصحاً

(j) وُبروى : الكسرويِّ لئلاً . وُبروى عجز هذا البيت عجزاً للبيت الذي بعده وعجز البيت

(k) وُبروى : للاحدم

(l) وُبروى : السبيل

وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه

وجاء في كتاب سرح العيون في شرح رسالة بن زيدون (٢٣٧) قال : حدثت علقمة بن جرير قال : استأذن جماعة على معاوية وكنت فيهم فلما دخلنا عليه اجلسنا واكلنا . ثم قال يا علقمة : هل عندك ظريفة تحدثنا بها . قلت : نعم . أقبلت قبل مخرجي اليك أسوق شارفاً لي أريد نحوها عند الحمي فادركني الليل بين آيات بني الشريد فاذا عمرة ابنة مرداس عروساً وأمها الخنساء بنت عمرو . فقلت لهم انجروا هذه الجزور واستعينوا بها وجلست معهم . فلما هتئت أذن لنا فدخلنا فاذا هي جارية رضية يعني عمرة واذا أمها الخنساء جالسة ملتفة بكساء احمر وقد هومت واذا هي تلحظ للجارية لحظاً شديداً فقال القوم : بالله يا عمرة إلا تحرشت بها فانها الان تعرف بعض ما انت فيه . فقامت للجارية تريد شيئاً فوطئت على قدمها وطأة اوجعتها . فقالت وهي مغيظة^٥ : حسن اليك يا حمقاء والله لكأنما ظنن امة ورهاء انا والله كنت أكرم منك عرساً . وأطيب ورساً . وذلك زمان اذ كنت فتاة اعجب الفتيان لا أذيب الشمع ولا أرمي البهم كالمهرة الصنيع . لا مضاعة ولا عند مضيع فحجب القوم من غيظها من ابتها . فضحك معاوية حتى استلقى

وكانت وفاة الخنساء في زمن معاوية بالبادية (نحو سنة ٥٠ للهجرة ٦٧٠ للمسيح)



رتبة الخنساء بين الشعراء

كانت الخنساء من شواعر العرب المعترف لهم بالتقدم وهي تعد من الطبقة الثانية في الشعر . قال الشريشي (٢ : ٢٥٣) اجمع علماء الشعر انه لم تكن قط امرأة قبل الخنساء . ولا بعدها أشعر منها . وكان النابغة الذبياني تضرب له قبة حمراء فيجلس لشعراء العرب يحكاظ على كرسي فينشدونه فيفضل من يرى تفضيله . فأنشدته الخنساء في بعض المواسم فأعجب بشعرها وقال لها : لولا ان هذا الاعمى أنشدني قبلك يعني الأعشى لفضلتك على شعراء هذا الموسم . قال ابن قتيبة في المعارف (١٠٥) : وصاحب الاغانى وغيرها :

وأتى النابغة حسّان بن ثابت فأنشدهُ فضل الاعشى عليه فقال حسّان: والله لا آتا شعر منك
ومن ابيك ومن جدك قبض النابغة على يده ثم قال: يا ابن اخي لا تحسن ان تقول
فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت أن المتأى عنك واسع
ثم قال للحنساء: انشديه فأنشدته فقال: ما رأيت امرأة أشعر منك قالت: ولا
خفلاً. فقال حسّان: انا والله اشعر منك حيث اقول:

لنا الجفّناتُ الغرُّ يلمعن بالضحى وأسيفنا يقطرن من نجدة دما
ولدنا بني العنقاء وأبني محرّق فاکرم بنا خالاً واکرم بنا أبنا

فقال الحنساء ضعت افتخارك واترته في ثمانية مواضع. قال: وكيف. قالت: قلت
«لنا الجفّنات» والجفّنات ما دون العشر فقلت العدّد ولو قلت «الجفان» لكان أكثر.
وقلت «الغر» والغرّة البياض في الجبهة. ولو قلت «البيض» لكان أكثر اتساعاً. وقلت
«يلمعن» واللمع شي. يأتي بعد الشي. ولو قلت «يشرقن» لكان أكثر لأنّ الاشراق
أدوم من اللّمان. وقلت «بالضحى» لكان ابلغ في المديح لأنّ الضيف بالليل أكثر
طروقاً. وقلت «اسيفنا» والاسيف دون العشرة. ولو قلت «سيوف» كان أكثر. وقلت
«يقطرن» فدلت على قلة القتل ولو قلت «يجرين» لكان أكثر لانصباب الدم. وقلت
«دماً» والدماء أكثر من الدم. وفخرت بن ولدت ولم تفخر بن ولدك. فقام حسّان
منكسراً منقطعاً

وقال في خزنة الادب (٢٠٨:١): كان النبي صلعم يعجبه شعر الحنساء ويستشهدها
ويقول: هيه يا حنساء ويومئ بيده ولما قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلعم وحادثه
فقال: يا رسول الله انّ فينا أشعر الناس. واسخى الناس. وأفرس الناس. فقال: سيهم. قال:
أمأ اشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر. وأمأ اسخى الناس وأفرس الناس فحاتم بن سعد يعني
اباه. وأمأ افرس الناس فعمر بن معديكرب. فقال رسول الله صلعم: ليس كما قلت يا عدي
أمأ أشعر الناس فالحنساء بنت عمرو. وأمأ اسخى الناس فحمّد يعني نفسه. وأمأ افرس
الناس فعلي بن ابي طالب. وقيل لجرير: من اشعر الناس. قال: انا لولا الحنساء. قيل: يم
فضلتك. قال بقولها:

انّ الزمان وما يفنى له عجبٌ ابقى لنا ذنباً واستوصل الراسُ

قال الشريشي (٢٥٤:٢) وكان بشار يقول لم تقل امرأة شعراً الا ظهر الضعف

فيه قبيل له: او كذلك الخنساء فقال . تلك غلبت الفحول . وكانت الخنساء في اوائل امرها تقول اليتيم والثلمة حتى قُتل اخوها معاوية ثم اخوها صخر فاكثرت من الشعر واجادت ونسيت به من كان قبله . قال أبو العباس المبرد في الكامل (٢٧٩:٢) وكانت الخنساء وليلى باثنتين في اشعارها متمتين لاكثر الفحول ورُبَّ امرأة تتقدم في صناعةٍ وقلما يكون ذلك . قال الحصري في زهر الآداب (٢٤٢:٣) ان الخنساء اشعر نساء العرب عند كثير من الرواة وكان الاصمعي يقدم ليلي الاحيلية . قال ابو زيد : ليلي اكثر تصرفاً واغزر بحراً واقوى لفظاً . والخنساء اذهب عموداً في الرثاء . قال المبرد : ومن احسن المرثي ما خلط فيه مدح بتفجيع على المرثي فاذا وقع ذلك بكلام صحيح ولهجة معربة ونظم غير متفاوت فهو الغاية من كلام الخلقين وكذلك رثاء الخنساء .
قال المصحح : هذا ما عثرنا عليه من اقاويل الادباء في من كانت بشعرها فخراً للنساء .
وله تعالى الشكر





قَافِيَةُ الْبَاءِ

قالت الحنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يثظة بن عُصَيَّة بن خُفاف
ابن أمري القيس بن بهثة بن سليم تزني اخاها صخرًا^a

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذِ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

* م * قولها « راب دهر » اي تَغَيَّرَ عليكِ اخبرت أنها كانت في سرور من مال واخوة ودهر يُعجبها ثم تَغَيَّرَ عليها الدهر . ارادت اذ راب اهلُه يريهم بالتَغْيَرِ . والرَّيْبُ الشَّرُّ وراب جاء بالرَّيْبِ وهو قتل اخيها . لانَّ الدهر كان مُسْتَقِيمًا لها فلما قُتِلَ اخوها جاءها الدهر بما يريها . رواية يعقوب : يا عين جودي بدمع منك تسكابًا^b

* م ر ب ح * قال الاصمعيُّ اذا كان التَّفْعَالُ مصدرًا بَعَلَّ فهو مفتوح نحو التَّسْكَابِ والتَّرْدَادِ . (قال) وسمعتُ ابا ثعلب يقول : لَقِيتُ مِنَ التَّمَشَاءِ والتَّكْرَارِ مَشْمَةً . (قال) وقال اعرابي لِأَخِيهِ : ذَرْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ . * ح ر ب * اي لا أُحِبُّ تَكْذِيبَكَ ولا تَأْتِيمَكَ ما شالت الْبُرُوقُ بَدَنُهَا . والبروق الناقاة التي تشول بَدَنُهَا تُوهَمُ الفحل انها حامل . * م ر ب ح * واما اذا كان التَّفْعَالُ اسماً ليس بمصدر فهو مكسور التاء مثل تَعْشَارُ * ح * اسم مكان وتَقْصَارُ وهي القِلَادَةُ . * م ر ب ح * وقال عدي بن زيد : عاقداً في الجِيدِ تَقْصَارًا^d ومثله * ح * التَّرْبَاعُ وهو اسم موضع في ديار بني

لم يُذكر للحنساء شعر من قافية الهزرة

(a) اخاها معاوية (حب ٢٩٢)

(b) كذا في الاصل بكسر التاء

(c) قال البكري في معجم ما استججم (ص ١٩٧) : تَفْعَالٌ فِي الْمَصَادِرِ مَفْتُوحٌ (التاء الَّا تَلْقَاءُ فُلَانٍ

ويبان الشيء .

(d) جاء في تاج العروس (٣ : ٥٠٥) وفي اساس البلاغة (٢ : ١٦٩) وفي لسان العرب (٦ : ٤١٢) ما نصه : التَقْصَارُ والتَّصَارَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ القِلَادَةُ للزَّوْمِهَا قَصْرَةُ العُنُقِ وهي اصلُه . وفي الصحاح : التَقْصَارُ قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمُخَنَّقَةِ وَتَقَلَّدَتْ بِالتَّقْصَارِ اي بِمُخَنَّقَةِ طَى قَدْرَ (القَصْرَةُ قال طدي بن زيد المبادي :

واحور العين مربع له قصرٌ
وقال ايضاً : ولها ظيُّ يُورَثُها
مقلد من نظام الدرِّ تقصارا
عاقد في الجيد تقصارا

تميم. وانشد الخليل في حرف الضاد :

* م دح * لمن الديار عَفُونَ بِالرَّحْمِ فمدافع التَّرباعِ فالرَّحْمِ^a

* ح * ويروى : لمن الديار بِشَطِّ ذِي الرَّحْمِ * م * والرَّحْمِ موضع

فَأَبِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَرَتْ أَجْنَابًا^b

* م * الاجناب الغرباء. ويقال نعم القوم هم لجار الجَنابة^c. * م د ب * يعقوب :

الاجناب الغرباء واحدهم جُنُب اي جاء يستجير او يستعين اي ان أَخَاكَ كان يُجْتَنَر لذلك. ويقال ايضاً رجل جانب

* ب * ويروى : لحيّ جاء مُنتاباً . * ح * الاجناب الغرباء اي اذا تلت في

غير جيل

وَأَبِي أَخَاكَ لِجَيْلٍ كَأَقْطَا عَصَبٍ فَمَدَنَ لَمَّا تَوَى سَيْبًا^d وَأَنْهَابًا

* م * تَوَى اي مات اخوك. والسَيْب العطاء. اي كان يُعْطِي وَيُنْهَبُ مَالَهُ.

والعَصَبُ الجماعات. يعقوب: تَوَى وَأَتَوَى اذا أَقَامَ وَالتَّوَأَ الإقامة وَتَوَيْكَ ضَيْفُكَ

النازل عليك. وابو مشوك الذي تنزل عليه وَتَضَيْفُهُ وان كانت امرأة فهي ام مشوى. فَعَنَى

انه اقام في قبره . * م د ب * وَأَنْهَابُ جمع نَهَب وهي الغنيمة

* ح * روى: عَصَبًا. ثم قال: ويروى عَصَبِ اي لِحَيْلٍ عَصَبِ. وَمَنْ نَصَبَ اراد

كأَقْطَا عَصَبًا. وَتَوَى مضى. يُقال تَوَى تَوِيًّا فهو تَوِيٌّ

وَأَبِيكَ لِلْفَارِسِ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ وَلِلضَّرِيكِ إِذَا مَا جَاءَ مُنْتَابًا^e

(a) قال البكري (٦٣٤): كلُّ هذه مواضع في ذياري تميم بالبيامة. وروى: الرَّحْمِ بالضم

(b) لحيّ جاء اجناباً (حب ٣٩٢) رواه في اساس البلاغة (١: ٩٠)

يا عين فيضي بدمع منك تسكابا وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا

(وقال) يقال جار جنب وهو الذي جاورك من قوم آخرين ليس من اهل ولا من اهل النسب

وهؤلاء قوم اجناب

(c) اي لجار الغربية والجنابة البعد. وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين لا قرابة لهم

ويضاف فيقال جار جنب. وفي التهذيب الجارُ الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم آخرين

(لس ١: ٦٦٩) (d) سَبِيًّا (حب ٣٩٢)

(e) هذا البيت هو السابع في نسختي ب و ح

* م ر ب * حامى حقيته اي يحمي ما يحق (ب يجب) عليه أن يحويه ويمتعه .
 * م * يقال اتبته اذا اتبته من بعد . والضريك المحتاج . رواه ابن الاعرابي وغيره (وهي
 رواية ح ر ب م) :

هو الفتي الكامل الحامي حقيته مأوى الضريك اذا ما جاء منتابا

يَعْدُو بِهِ سَاحِجٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ إِذَا اُكْتَسَى مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا^b
 * م * اخبرت انه كان يدلج بغارته . والساج الفرس . والنهد الضخم الخزم حيث
 يركل الفارس بعقبه من الفرس اذا حركه . يعقوب قال : الساج الفرس الذي يدحويديه
 دحوا ولا يتلطف والتلطف ان تفتال الشحوة . وقال ابو عبيدة : الساج الذي يد ضبعه
 في الجري حتى لا يجد مزيدا والنهد التام . * ب ر م * يقال للرجل والدابة اذا كانا
 ضخمين انهما لنهدان . ويقال : ما انهد فلانا في الحاجة اذا كان فيها قويا جلدا . والمركل
 موضع عقب الفارس في جنب الفرس اذا ركله اي ضربه ليعدو

* ب ر ح * الساج الذي يدحويديه . ورويا : مجلب من سواد الليل

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ آسَلَابًا
 قولها « يحتوي دون دار القوم » اي قبل ان يخاط دارهم ياخذ حاجته وينصرف .
 قال غيره : يملك اموالهم دونهم اي دون اهل الدار الذي يغير عليهم . رواية يعقوب
 (وكذلك ب) :

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي عَسَاكِرِهِمْ اَوْ يُسَلِمُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ آسَلَابًا
 * ح ر م * رويا :

حتى يصبح اقواما يحاربهم او يسلبوا دون صف القوم اسلابا

يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا جَارَ الدَّلِيلُ بِهِمْ^d قَصَدَ السَّيْلَ لِزُرْقِ السَّمْرِ رَكَابًا

(a) ومكتس (حج ٢٩٢) (b) الجلباب الرداء والثوب الواسع

(c) هو التلقف والتلقيف قال ابو عبيدة : التلقيف هو ان يخطب الفرس بيديه في اسنانه لا
 يقبلهما نحو بطنه او شدة رفعه بيديه كأنما يده مدأ او هو ضرب البمران بايديها لبأها في السير
 (تاج العروس ٦ : ٢٤٩) . والشحوة الخطوة

(d) جار الدليل اي ضل وتاه . يقال جار عن الطريق اذا مال منه

* م ر ب * قولها « الرعيل » اي القطيع من الخيل والناس . ويروى : نهد التليل . والنهد الضخم . * م ر ب * والتليل العنق وهو الهادي والكرذ . يقال انه لغلِيظُ العنق اذا كان جلدًا مانعًا ما وراء ظهره . * م * والزُرُقُ الأَسِنَّةُ المجلوَّةُ يُقالُ سِنانُ ازرق ونَصْلُ ازرق . رواية يعقوب : اذا جار السبيل بهم نهد التليل لِسُمْرِ الزُّرُقِ . . . وقوله « لِسُمْرِ » قال الاصمعي : اذا أُخِذت القنّاة من غابتها وقد نَضِجَتْ في غابتها ويبست فاذا قُوِّمَتْ خرجت سَمْرَاءَ . فاذا أُخِذت من غابتها خضراء لم تنضج فاذا يبست وقُوِّمَتْ خرجت صفراء . وَاَنْشَدَ فِي الْكَرْدِ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْأَثْيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
 * ح * يروي البيت كما رواه يعقوب الأباخرو فرواه : لِيَصْغِبِ الْأَمْرَ رَكْبًا
 (وقال) الرعيل القطيع من الخيل والناس والطير جمعه رِعال . قال طرفة :
 كَرِعالِ الطَيْرِ أَسْرَابًا تَمَرُّ

* ب * روه : نهد التليل لُزْرُقِ السُّمْرِ رَكْبًا * م * روى : اذا ضاق السبيل . وباقي الرواية مثل * ب *^a *
 فَالْحَمْدُ خِلَّتْهُ وَالْجُودُ عَلَتْهُ^b وَالصِّدْقُ حَوَزَتْهُ إِنْ قِرْنُهُ هَابًا
 * م * قولها « عَلَتْهُ » تقول : اذا اعتلَّ فهو جَوَادٌ فكيف قبل أن يعتل .
 تقول ° اذا طلبت اليه حاجةً فأنَّ عَلَتْهُ ان يقضيها لك . تقول عَلَتْهُ الجود اي ليست له علة .
 وقولها « حوزته » اي حوزته التي يَحْتَازُ اليها اي حِزُّهُ الذي يَتَحَرَّزُ بِهِ . وَالصِّدْقُ الشَّجَاعَةُ .
 قال عَرَامُ : حوزته ما يجوز (قال) هو يجوزهُ بصدق وتَحْقِيقِ اي يَمْنَعُهُ بِحَقِّ لا باطل اي لا يظلم .
 تقول حوزته الصدق والصدق صدق الحديث وصدق البأس وصدق الجزة . تقول قد حاز هذا كَلَّةً لِنَفْسِهِ . « وَخُلَّتْهُ » خليله . يعقوب^d : (قال) الحلة ثوبان إزار ورداء اي يلبس ثياب الجود . (قال) وقوله (وهي رواية ح ر ب م) « والجود عَلَتْهُ » اي انه لا يعتل وككته يبذل . * ب * م * الصِّدْقُ اي يصدق الناس (ب البأس) يُقال صدقوهم القتال .

(a) ومثل هذه الرواية ما رواه القيرواني في زهر الآداب (٣ : ٢٤١) . ثم روى : مهدي التليل
 (b) فالحمد حلتُه والجودُ حليته (حج ٣٩٢)
 (c) هذا شرح آخر غير الشرح السابق ولم يفرز بينهما م
 (d) وهو يروي « فالحمد حلتُه »

* م * ويقال انه لصدق اللقاء اي هو صُلب عند اللقاء . وحوزته ما يجوز
 * ح , ب * روايتهما المجد حلتة . * ح * ويروى : والجود خلته والخلّة الحصة . ولحوزة
 التاحية وحوزة الملك بيضته . * م * روى : فالجد حلتة والجود خلته

خَطَابٌ مُفْصَلَةٌ فَرَاجٌ مُظْلِمَةٌ إِنْ هَابَ مُفْطَمَةٌ آتَى لَهَا بَابَا
 * م * خطاب اي خطيب والخطبة القُصْل والقُصْل الحقّ لانه يفصل بها ما يُريد
 وهو مَفْعَلَةٌ من القُصْل . وآتَى لها اي هَيَأَ وَقَدَّرَ وَدَبَّرَ حتى يصل الى المُفْطَمَةِ^b فيزيلها اي
 يهلكها . اي يخطبُ فيفصل في خطبته وهو ان يصيب مَفْصِلَ الحق . ومَفْصَلَةٌ مَفْعَلَةٌ من
 الفصل . يقال رجل خَطَابٌ ومُخْطَبٌ وهو للخطيب بعينه . وقوله « خطاب مفصلة » اي هذه
 خطبة عزّ بها قومٌ ففصلها هو بلسانه ومقاله وهذا امرٌ عنده في حيلة اذ عجزوا عنه ففصلها
 هو . ويروى : فَرَاجٌ مُعْضِلَةٌ حَمَلٌ مُضْلَعَةٌ . (قال) مُعْضِلَةٌ خَصْلَةٌ اعضلت الناس اي غلبتهم
 ومضلعة امر شديد . يُقال معضلة ومضلعة . ورواية يعقوب : خطابٌ مُعْضِلَةٌ فَرَاجٌ مُظْلِمَةٌ

* ح , م * يرويان :

خطابٌ محفة فَرَاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ مُعْضِلَةٌ سَنَى لَهَا بَابَا

* ح * سَنَى اي سَهَلَ وَقَمَحَ

* ب * يروي :

خَطَابٌ مُعْضِلَةٌ فَرَاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ مُعْضِلَةٌ هَيَأَ لَهَا بَابَا
 حَمَلٌ أَلْوِيَةٌ شَهَادٌ أَنْجِيَةٌ قَطَاعٌ أَوْدِيَةٌ لِلْوَتْرِ^d طَلَابَا
 * م * اخبرت انه قائد في يدِ اللواء . وانجية اي لا ينتجى القوم^e الا شهد ولا
 يتجون من دونه . وقولها « قَطَاعٌ أَوْدِيَةٌ » اي خروفاً مجهولة اي يَحْتَبِطُ^f في الارض ويذهب
 اي يسير بغير معرفة وانشد لعبد العزيز بن زرارة الكلاي :

اخو بدواتٍ ما تَرَالُ رِكَابُهُ خَوَارِجٌ مِنْ مَجْهُولِ دَاوِيَةٍ قَفْرِ

(a) كذا روى م بالرفع والنصب ويجوز الكسر على انه نعت للفارس . وروى ح (٢٩٢)

(b) خطابٌ معضلة فَرَاجٌ مُظْلِمَةٌ المفضلة الامر الشديد

(c) شهاد انجية شداد اوية (فر ٣ : ٢٤١)

(d) للموت (فر ٣ : ٢٤١) (e) اتجى القوم تناجوا وتساؤوا

(f) كذا في الاصل والمعروف يحنط في الارض

اي لا تزال رِكَابُهُ مُعْنَاءُ اي مُكَلَّفَةٌ . ورواية يعقوب: حَمَالٌ وشَاهِدٌ وقَطَاعٌ رفع .
وقوله « قَطَاعٌ اودية » يعني انه يُبعد الغزو . * ح , ب , م * والانية المجلس التي
يُتناجى فيها . والنحيُّ القوم يتناجون . * م * والنجوى السِرَار . * ب , م * اي ان له
رئاسة فهو يشاور في الامر

* ح , ب , م * لا تختلف روايتهم عن رواية م ألا بتقديم « قَطَاعٌ اودية » على
قولها « شَهَادٌ انجية »

سَمُّ الْعُدَاةِ وَفَكَكِ الْعُنَاةِ إِذَا لَاقَى الْوَعَا لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابَا

* م * يقال السَّمُّ والسَّمُّ تريد انه يقتل اعداءه . ويقال هؤلاء قوم اعداء وعِدَى وعُدَى
بالكسر والضم فاذا جازا بالهاء قالوا عُدَاة فضموا لا غير . والعُنَاة الأَسْرَاءُ واحداها عَانٍ واصله
من عنا يعنو اذا خضع (ب قال الاصمعي) . * ح , ب , م * والوعا الضجّة والصوت .
* م * يُقال سمعتُ وعَا القوم ووعاهم ووحاهم ثم غَلَبَ عليه الصوتُ في الحرب . * ح
ب , م * وانشد :

وليلِ كساجِ الحِمْيَرِيّ ادرَعْتُهُ كَأَنَّ وَعَا حَافَاتِهِ لَعَطَ النِّجْمِ
* ب , م * قال ابن الاعرابي : قُلْتُ للمفضَّل : كم تروي للخنساء . فقال : ثَمَانِي
عَشْرَةَ . قال : وقلت لابن اَقْبِصِرِ السُّلَمِيّ : كم تروي لها . فقال : اثنتين وعشرين
* ح * روى : لم يكن للموت هَيَابَا

وقالت الخنساء

لحزن ابنا او عمرة بنت خنساء

وَدَاوِيَّةٌ قَفْرٌ يُخَافُ بِهَا الرَّدَى مُحَقَّقَةٌ مَا إِن يَنَامُ بِهَا الصَّبُّ

* م * « مُحَقَّقَةٌ » اي مُحَقَّقَةٌ بالآل وهو اضطراب الآل بها . وقال بعضهم « مُحَقَّقَةٌ »
اي تُحَقِّقُ القلوب . يُقال دَاوِيَّةٌ ودَوِيَّةٌ * ب , م * ويروى

(a) الدَاوِيَّةُ والدَوِيَّةُ وتُحَقِّقُ المفاضة . وفي اللسان (١٨ : ٣٠٤) الدَاوِيَّةُ ذات الأذواء غير
الموافقة

وخرق كَانضَاءِ الرِّدَاءِ بِسَابِيسٍ مَخْوَفٍ رِدَاءُهُ لَا يُقِيمُ بِهِ الصَّخْبُ
وَالْبَسَابِيسُ وَالسَّبَابِيسُ وَاحِدٌ وَالْوَاحِدُ بَسْبَسٌ وَسَبَسَبٌ وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ
* ح د م * روياه :

وخرق كَانضَاءِ الْقَمِيصِ دَوِيَّةٍ مَخْوَفٍ رِدَاءُهُ مَا يُقِيمُ بِهِ رَكْبٌ^٥

قَطَعْتُ بِمِجْدَامِ الرِّوَّاحِ كَانْهَا إِذَا حُلَّ عَنْهَا كُودَهَا جَلَّ صَبُّ

« مجذام » اي بناقة مجذام اي سريعة سير الرِّوَّاحِ . اخبرت انها مُذَكَّرَةٌ
الْخَلْقُ جُمَالِيَّةٌ . * ب د م * مجذام مقطع (ب مقطوع) . * م * ويقال : رجل مجذام
ومجذامة اي مقطع للامور . * م د ب * ويقال : جذم يده اذا قطعها . * ب * والكور
الرجل . * ح د ب د م * يروون : اذا حُطَّ عنها كورها

يَعَاتِبُهَا فِي بَعْضٍ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ وَيَضْرِبُهَا حِينًا وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ

* م * « يعاتبها » اي يستريدها بالضرب . « في بعض ما اذنت به » اي من كلاهما .
والباء هاهنا في موضع « في » ارادت : ما اذنت فيه . (قال) تقول لها فيما بينه وبينها وهي
تَفَقُّهُ : التوبة اجدى فانك قد سقطت بي سقطة اي اعيت اعياءة او تحالات . تقول
خلأت وليس بك خلاء ولو شئت لاستقمت وارحتني من هذا الامر الذي اطلبه وارحت
نفسك . ومثله :

وَعَوِدٌ لِقَلِيلِ الذَّنْبِ اَوْجَعْتُ دَفَّهُ إِذَا مَا عَلَانِي مِنْ تَبَارِيحِهَا ذِكْرُ
التَّبَارِيحِ شِدَّةُ الشُّوقِ الْوَاحِدُ تَبْرِيحٌ . اي وَيُكَلِّفُهَا مَا يَغْلُظُ عَلَيْهَا مِنَ السَّيْرِ وَلَيْسَ
لَهَا ذَنْبٌ

* ح د ب * يرويان : مَا أَذْنَبْتَ لَهُ

وَقَدْ جَعَلَتْ فِي نَفْسِهَا أَنْ تَخَافَهُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُ سَلَامٌ وَلَا حَرْبٌ
* م * قال عَرَامٌ فِي قَوْلِهَا « وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُ سَلَامٌ وَلَا حَرْبٌ » تقول ولكنَّهُ لَا

(٥) جاء في بعض كتب الادب : الانضاء جمع نضو وهو حديدة اللجام والقميص الدابة الصعبة
المشي . والمعنى كم قطعت من ففر صلب كصلابة الدابة الصعبة لعدم من يسلكه ويمر به

يُنَجِّهَا مِنْهُ سِلْمٌ وَلَا حَرْبٌ أَيَّ أَنْ اسْتَرَادَهَا بِالضَّرْبِ وَأَنْ سَالَهَا فَهِيَ تُصَانِعُهُ بَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا طَلَبَ مِنْ سَيْرِهَا وَوُدَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ . يَعْقُوبُ : * م ، ب * تقول ليس بمسالها فلا يضرها ولا بحارها فيلج عليها في الضرب (ب بالضرب) . * م * (قال) هذا تفسير ابن الاعرابي . وقال مرة أخرى * ب ، م * : هي تخافه وان لم يضرها

مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَالَ ظِلُّهَا وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ الْإِنَاخَةَ وَالشَّرْبُ

* م * مِيلَانِ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ أَيَّ سِرَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَ ظِلُّهَا وَهَذَا عِنْدَ زُلُولِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهْرِ . (قال) تقول سرتُ بها يريد التغيير وهو النزول بالنهار عند القيولة والتعريس بالليل . * ب ، م * مطوتُ (ب مَتَّ) بها مَدَدْتُ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَمَالَ ظِلُّهَا (ب مَا أَظَلَّهَا) أَيَّ انكسر التي . * م * وقولها « وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ » ارادت وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ يُنِجُوا وَيَشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَلَّوْا . وَيُرْوَى : مَتَّ بِهَا أَيَّ مَدَدْتُ يَقَالُ فُلَانٌ يُمْتُ إِلَى فُلَانٍ بِرَجْمٍ أَيَّ يَمُدُّ وَانْشَد :

مَتَّ بِرَحْمِي عِنْدَ حَنْظَلٍ أَبْتَعِي بِهَا الْوَدَّ وَالْقُرْبَى فَضَلَّ ضَلَالَهَا

وروي : * ح * مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ ظَنُّهَا

* ب * يروي : مَتَّ بِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَظَلَّهَا

أَنْحَتُ إِلَى مَظْلُومَةٍ غَيْرِ مَسْكِينٍ جَوَانِبُهَا يَبْسُ وَأَفَانُهَا رَطْبُ

* م * (قال) المظلومة هاهنا السَّرْحَةُ لَا يَضْطَجُّ تَحْتَهَا إِنْسَانٌ إِلَّا قُرِعَ أَصْلُهَا لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ فَاحِرَةٌ لَا تُصَلِّي إِذَا صُلِّيَ الشَّجَرُ أَوْ يُقَرَعُ حَلَاءٌ مِنْ حَلَاتِهَا وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ تَرَكَهَا . قَالَ زَائِدَةٌ : يَرِيدُ بِالْيَبْسِ هَاهُنَا الْكَلَاءُ أَيَّ أَفَانُهَا رَطْبَةٌ وَمَا كَانَ حَوْلَهَا فَهُوَ يَبْسٌ مِنَ الْكَلَاءِ . (قال) يَقَالُ الْيَبْسُ وَالْيَبْسُ وَالْيَبْسُ نَعْتٌ لِلْيَبْسِ . فَانْكَ تَقُولُ أَنَا بَجَطْبِ يَبْسٍ وَيَبْسٍ وَيَبْسٍ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيئِهِ وَفِي شَبَابِهِ . يَعْقُوبُ : * ح ، ب ، م * « مَظْلُومَةٌ » شَجَرَةٌ اسْتَظَلَّ بِهَا وَلَيْسَتْ بِوَضْعِ تَرُولٍ . * ب * وَيَقَالُ أَلْتَى عَلَيْهَا مَتَاعُهُ وَنَشَرَهُ أَيَّ أَرْضَ مَظْلُومَةٍ لَمْ يَسْكُنْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ . * م * وَيُرْوَى : حَوَامِلُهَا عَوْجٌ يَعْنِي عِيدَانَهَا الَّتِي تَحْمِلُهَا . وَالْأَفَانُ الْإِعْصَانُ وَاحِدُهَا فَنٌ . وَيَقَالُ شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَفَانُ حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَانَ الْقِيَاسُ فَنَاءً . وَيُرْوَى : قَوَائِمُهَا عَوْجٌ

اي في خَشْبِهَا عَوَجٌ مِنْ اسَافِلِهَا وَغَصُونِهَا رَطْبَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَرَبُّهَا أَحَدٌ . اَي عَلَقُوا عَلَيْهَا مَا يَسْتَظَلُّونَ بِهِ فَدْخَلَ تَحْتَهُ فَأَغْنَى

* ح د ب * يرويان : حواملها عوج . ثم قالوا : افئناها رطب اي ليس يرهاها احد
* ب * يروي : غير مُسْكِن

فَنَاطَ إِلَيْهَا سَيْفَهُ وَرِدَاءَهُ يُجِيءُ إِلَى أَفْنَانِ مَا عَلَقَ الرَّكْبُ

* م * اي يجيء الى افئناها التي علقت عليها سيفه ورياءه فيفعل الركب مثل ما فعل .
اي يجيء الركب فيعلقون حيث علقت

* ح د م * يرويان : وجاء الى افياء ما علقت

* ب * يروي :

فَاطَ إِلَيْهَا مَسْحَهُ وَرِدَاءَهُ . وجاء الى افياء ما علقت الركب

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ قَامَ لَوِجَةً لِيُورِثَ مَجْدًا أَوْ لِيُحْوِيَ بِهَا نَهْبُ

* م * لوجه اي لطيفة اي لذهب يذهب فيه . ليورث مجدا اي ثناء وحمدا .
ها اي برحلته . والنهب هاهنا من المال يريد الكسب . ويروي (وهي رواية ب) : ثم
طار برحله (ب برحلو) ليكسب مجدا او يؤوب له نهب
* ح * يروي :

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ طَارَ بِرَحَلِهَا لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ يَحْوِرَ لَهَا نَهْبُ

فَرَأَتْ تُبَارِي أَعْوَجِيًّا مُصَدَّرًا طَوِيلَ عِذَارٍ أُلْحَدِ جُجُوهٍ رَحْبُ

* م * اي راحت الناقة لان الاعوجي محبوب اليها فهي تباريه وهو يباريها .
* ب د م * مصدر ضخم الصدر عظيمه اعوجي فرس منسوب الى اعوج * م * فحل
كان لكندة . وقال ابو عبيدة : كان لكندة فاخذته منهم بنو سليم يوم علاف ثم صار الى
بني هلال ثم تفرق نسله في العرب فكان نسله في غني . وقال الاصمعي : هما اعوجان
فالأكبر منهما لغني والاصغر لبني هلال (رواه طول) . والمصدر الضخم المقدم والصدر
وانشد : ضخم التليل مشرقا مناكبته والمظهر الشديد الظهر والمبطن

(٥) كذا في الاصل بالفتح . وقال البكري (٦٦٤) : العلاف بكسر اوله وتخفيف لامه وهو
بوضع (في ديار هذيل) . وقال في موضع آخر (١٤٠) : بينه وبين مر قتل حذيفة بن
انس الهذلي نفرا من بني سعد بن ليث راجع معجم البلدان (٣ : ٤٢٣ و ٧١٠٤)

لخبيص البطن . والمصدر بكسر الدال الفرس الذي يسبق الخيل بصدرة . وقوله « طويل عذار الحد » اراد انه طويل الحد آسله . وجؤجؤه رُحِب اي هو واسع اللبّة
 * ب * روى : فبات تنادي اعوجياً . قال : يريد انها تباري فرساً مجنوباً اليها
 * ح * روى : فثارت تباري * م * روى : عذار الحظّ . وهو تصحيف

وقالت الخنساء ايضاً

يَا بَنَ الشَّرِيدِ عَلَى تَنَائِي بَيْنَنَا حَيْثَ غَيْرَ مُقْبِحٍ مِكَابٍ
 * م * مُقْبِحٌ مَشْهُومٌ . مِكَابٌ اِي كَثِيرُ الْكِتَابَةِ عِنْدَ السُّؤَالِ اِذَا سُئِلَ . وَقَالُوا
 اَيْضاً : لَا يَكْتَبُ لشيءِ اَصَابَهُ
 * ح * يروي : مِكَابٍ * ب * يروي : حَيْثَ كُلِّ مُقْبِحٍ مِكَابٍ .
 وهي رواية مغلوطة

رَفَحُ الْعِظَامِ مُهْفَفٌ فَهُوَ الْقَتِي مُتْسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 * م * رَفَحٌ اِي كَثِيرٌ وَدَكَ الْعِظَامُ لِمَا أَطْعَمَ مِنَ الْحَمِّ . يَقُولُ مَا نَحَرَهُ
 لِلْأَضْيَافِ نَحْرُهُ سَمِينًا . وَمُهْفَفٌ لَطِيفُ الْبَطْنِ . يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ بِالرَّغِيبِ الْوَاسِعِ الْبَطْنِ يَا كَلْ
 وَلَا يُطْعَمُ . (م ، ب) وَالْأَجْنَابُ الْقُرْبَاءُ وَاحِدُهُمْ جُنُبٌ وَجَانِبٌ وَجَنِيبٌ
 * ح ، م * رَوِيَا :

أَرَجَ الْعِطَافِ مُهْفَفٌ نَعَمُ الْقَتِي مُتْسَهِّلٌ فِي الْاَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 * ح * الْعِطَافُ وَالْمَعْطِفُ بِالْكَسْرِ الرِّدَاءُ وَمِنْهُ سُبْحَى السَّيْفِ عِطَافًا
 * ب * روى :

رَبِخَ الْعِظَامِ مُهْفَفٌ فَهُوَ الْقَتِي مُتْسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 (قَالَ) رَبِخَ الْعِظَامُ كَثِيرُ الْوَدَكِ وَأَمَّا تَرِيدُ اَنَّهُ يَخْرُجُ لِأَضْيَافِهِ السَّمِينِ . وَمُهْفَفٌ لَطِيفٌ
 مَرِحٌ عَلَى جَنْبِ الْعَدَاءِ إِذَا عَدَّتْ فَكِبَاهُ تَقْطَعُ بِالْيِ الْأَعْنَابِ
 * م * اِي مَرَّاحٌ عَلَى غَدَائِهِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ طَيِّبَ النَّفْسِ بِذَلِكَ . جَنْبُ الْعَدَاءِ

حضور الغداء . والنسكباء الريح التي تأتي بين الريحين . والأطناب أطناب الفساطيط^ه
 * ح * روى :

فَكَهُ عَلَى خَيْرِ الْعُدَاةِ إِذَا غَدَتِ شِبَاهُ تَقَطَّعَ بِأَيِّ الْأَطْنَابِ
 * ب * روى : مَرِحَ عَلَى جَنْبِ الْعُدَاةِ إِذَا عَدَتِ (قَالَ) تَرِيدُ أَنَّهُ طِيبَ
 النَّفْسِ مَعَ مَنْ يُوَاكَلُهُ

* م * روى وفي الرواية تصحيف :

فَكَهُ عَلَى خَيْرِ الْعُدَاةِ إِذَا غَدَتِ شَرِبَا تُقَطَّعُ بِأَيِّ الْأَطْنَابِ
 وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ فِنَاءَهُ نَبَتَ الْفِرَاحِ بِمَكْلَى وَمِعْشَابِ
 * م * هذا الرجل هو ابو اليتامى . بِمَكْلَى اي بارض مكلثة كثيرة الكلاب
 والعشب اي يغزوهم ويُريهم فهم يبتون بفناءه . قال ابو سعيد : اقول ارض مكلثة .
 (قال) بِمَكْلَى اي ببلد مكلى .

* ح و ب * لم يرويا هذا البيت

لِحَامِي الْحَقِيقِ تَحَالَهُ عِنْدَ الْوَعَى أَسَدًا بَيْشَةَ^ب كَاشِرَ الْأَنْيَابِ
 أَسَدًا تَنَازَرَهُ الرِّفَاقُ ضَبَارِمًا شَتْنُ الْبِرَائِنِ لِأَجْرِ الْأَقْرَابِ^ج

روى * ح * وحده هذا البيت . (قال) تَنَازَرَ الْقَوْمُ كَذَا اي خَوْفَ بَعْضِهِمْ
 بَعْضَانَهُ . قَالَ النَّبِيعَةُ يَصِفُ حَيَّةً : تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا^د وَشَتَّتْ كَفَّهُ
 بِالْكَسْرِ خَشَتْ وَغَلَطَتْ . وَرَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ بِالتَّسْكِينِ

فَلَنْ هَلَكَتْ أَمْدَ غَنِيَتِ سَمِيدَعَا^ه مَحْضَ الضَّرْبِيَّةِ طِيبَ الْأَثْوَابِ^ز

(أ) اي حبال الحميم

(ب) بيشة مأسدة مشهورة يُضْرَبُ بِسَبَاعِهَا الْمَثَلُ

(ج) الرِّفَاقُ جَمْعُ رُفْقَةٍ اسْمٌ مِنَ الرِّفْقِ او هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لِلْقَوْمِ يَتَرَفَقُونَ . وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ
 الْحَقْلُ الْمَوْثِقَةُ . وَالْبِرَائِنُ جَمْعُ بُرْتِنٍ مَخَالِبِ الْأَسَدِ . وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَوَاصِرُ . وَوَلَّحْتُهَا اي
 ضَارَمْتُهَا (د) وَرَدَ هَذَا الشُّطْرُ فِي قَصِيدَةِ ذِكْرِنَا فِي كِتَابِ شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ (ص ٦٨٨)

(هـ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمَلَّ الصَّوَابُ : فَنِيَتَ

(ز) السَّمِيدَعُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الشُّجَاعُ الْكَرِيمُ الطَّبَاعُ . وَالضَّرْبِيَّةُ الطَّيْمَةُ . وَمُحْوَضْتُهَا صَفَاؤُهَا
 وَخُلَاصُهَا وَكَتَى بِطِيبِ أَثْوَابِهِ عَنِ نِقَاوَةِ سَبْرَتِهِ

ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ بِاللَّيْلِ مُتَدَفِّقًا مَاوَى التَّيِّمِ وَغَايَةَ الْمُتَنَابِ ^أ
 هذه الايات الاخيرة لم تروها الا نسخة م . واما البيت الاخير منها فقد جاء ايضا في ح

وقالت ترثي صحرا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كَلُّوْءُ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَشُوبٍ

* ب * لم يرو هذه القصيدة . * م * اي اسرعى سكبته . يقال سلك سميظ
 والسميظ الذي بقوة واحدة فاذا القي اللؤلؤ فيه جال اللؤلؤ لسعة الثقب ودقة السلك
 وهذا دمع متصل جار يتبع بعضه بعضا . والاسماط السلوك

إِنِّي تَذَكَّرْتُهُ وَاللَّيْلُ مُتَكَّرٌ قَبِي فُؤَادِي صَدَعٌ غَيْرُ مَشْعُوبٍ

* م * مُتَكَّرٌ كَثِيرُ الظُّلْمِ مُلْتَبِسٌ قَدِ اتَى رَوْقًا بَعْدَ رَوْقٍ ^ب

نَعْمَ أَلْقَى كَانَ لِلْأَضْيَافِ إِنْ تَزَلُّوا وَسَائِلِ حَلٍّ بَعْدَ أَهْدَى مَحْرُوبٍ

* م * بَعْدَ هَدْيٍ ^ج مِنَ اللَّيْلِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ

* ح * رَوَى : إِذْ تَزَلُّوا * ح , م * رَوَى : بَعْدَ النَّوْمِ

كَمْ مِنْ مُنَادٍ دَعَا وَاللَّيْلُ مُكْتَنِعٌ نَفَسَتْ عَنْهُ جِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٍ

* م * مُكْتَنِعٌ دَانٌ قَرِيبٌ . نَفَسَتْ عَنْهُ أَي أَرَخِيَتْ عَنْهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ كُرْبَتَهُ .
 وجبال الموت شدائده التي احاطت به . وجبال الموت هي التي من علقته به لم ينج .
 (وقال) جبال الموت اسبابه قبضت عليه وخدقت وهو ان يقع الرجل في غمرة من
 الموت في رماح وسيوف ثم يفرجها صحرا عنه

وَمِنْ أَسِيرٍ بِلَا شُكْرِ جَزَاكَ بِهِ إِسَاعِدِيهِ كُلُّومٌ غَيْرُ تَجْلِيْبٍ

* م * بِلَا شُكْرِ أَي بِلَا صَنِيعَةٍ كَانَ أَسَدَاهَا إِلَيْكَ . أَي بِلَا أَثَرٍ مِنْهُ إِلَيْكَ فَعَلْتَ
 بِهِ خَيْرًا فَلَمْ يَشْكُرْكَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَسْأَلْهُ ذَلِكَ . فَعَلْتَهُ تَكْرُمًا وَتَفَضُّلاً . تَجْلِيْبٌ أَي كَلُومٌ حَدِيثَةٌ

(أ) ضخم الدسيعة اي جزيل العطاء . متدققا بالندی اي متبرعا بالهبات . والمتناب المتردد اليه

(ب) روق الليل بعضه وطائفة منه

(ج) هذه الليل وهذه . وهديته وهدرته وهدائته واحد

ليست بقديمة وإنما هذا اثر الرباط ام الحديد

فَكَكَّتَهُ وَمَقَالَ قُتْلَهُ حَسَنَ يَوْمَ الْمَقَامَةِ لَمْ يُؤْبَنَ بِتَكْذِيبِ

* م * لم يُؤْبَنَ اي لم يُفْزَمَ فِيهِ بِتَكْذِيبِ . يَوْمَ الْمَقَامَةِ يَوْمَ اجْتِمَاعِ الْحَافِلِ وَالْحَصَاءِ .
وقيل لم يُؤْبَنَ اي لم يُبَّ بِتَكْذِيبِ . وَالْأَبْنُ الْعَيْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَرَجُلٌ مَأْبُونٌ أَي مَعِيْبٌ .
* ح , م * رويَا : بعد المقالة

فَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَيْلٍ كَالْقَطَا قِطْعٍ وَلِلْسَخَا وَالنَّدَى وَالْعَمْرِ لِلنَّيْبِ^b
لم يرو هذا البيت إلا م . (قال) اي مُرُّوا قِطْعًا قِطْعًا هَذَا حِينَ اسْتَفَارُوا . اي
صاروا شامطيط

وقالت الخنساء ايضاً^o

تَطِيرُ مِنْ حَلِّ الْبِلَادِ بَرَأَشًا بِأَرْوَعِ طَلَابِ التِّرَاتِ مُطَلَّبِ^d

* م * تعني صحراً او غيره يُمَنُّ قَدْ تَشَكَّلَتْ . وَالْبَرَأَشُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهَا يُقَالُ اصْحَبَتْ
الْبِلَادُ بَرَأَشًا أَي لَا أَحَدَ فِيهَا يُمَنُّ حَلَّهَا فِي حَالِ بَرَأَشَتِهَا . بَرَأَشٌ قِطْعٌ مِنَ الْبِلَادِ^o .
وَالأَرْوَعُ الْمُرْتِي أَي بِرِجْلِ أَرْوَعٍ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ رَاعَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو بَرَأَشٍ طَائِرٌ
أَصْغَرُ مِنَ الْجَعَلِ مُبْرَقَشُ الْجَنَاحِ يَطِيرُ وَيَدُورُ فِي طَيْرَانِهِ وَيَطْنُ يُقَالُ لَهُ : أبا بَرَأَشٍ غَنَرَ
بُيَاتَكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْنُ إِذَا طَارَ فَعَنَّتُهُ بِقَوْلِهَا « تَطِيرُ حَوْلِي^e » أَيْ هُوَ تَطِيرُ حَوْلِي الْبِلَادُ

(a) قولها « فكَكَّتَهُ » متعلق بالبيت السابق وهذا من باب التضمين وهو مستهجن عند الشعراء

(b) عَمْرُ النَّيْبِ جَزْرُهَا لِلأَضْيَافِ . وَالنَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ

(c) هذا البيت رواه ابن الاعرابي للخنساء ولعلته اراد عمرة بنت الخنساء وهو مذكور في جملة
قصيدة لما تجدها في آخر هذا الديوان . وجاء البيت في لسان العرب (٨ : ١٥٢) بروياً عن ابن
الاعرابي : تَطِيرُ حَوْلِي الْبِلَادِ بَرَأَشًا (ثم قال) ان البلاد البراقش هي المجدبة . وقيل بل هي
البلاد الممتلئة زهراً مختلفة من كل لون . فتكون براقش من الاضداد . وروي البيت في قصيدة عمرة :

تَطِيرُ مِنْ حَوْلِي الْبِلَادِ بَرَأَشًا

(d) التِّرَاتُ جَمْعُ تِرَةٍ مَصْدَرٌ وَتَرَةٌ وَهِيَ الذَّخْلُ وَالتَّارُ . وَالْمُطَلَّبُ الْمَقْصُودُ وَالتُّنَابُ

(e) كلُّ هَذِهِ الشُّرُوحِ مُخْتَلَفٌ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ الْمُفَسِّرِينَ وَلَمْ يَذْكُرْهُمْ م فَيُحْصَلُ مِنْ جَرَاءِ

ذلك شيء من التشويش

(f) هذه رواية غير رواية الاصل والشرح مبني عليها

اي ليس بها احد ولا شيء الا ابو براقش هذا الطائر لانها مستوحشة لذهاب اخيها . قال غيره : تقول اذا حلَّ انسانٌ ممن يطلبُه صخر فلا بُدَّ من ان يقتلُه او يهزمُه او يهربُه من بلده الذي هو به فيدعه براقش منه . والبراقش الحلاء الذي لا احد به

وقالت ايضا

[اَرِقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صِحَابِي كَانَ النَّارَ مُشِعَةً نِيَابِي]

* ح ومم * روي واحدهما هذه الايات

اذا نَجْمٌ تَغَوَّرَ كَلَفْتَنِي خَوَالِدُ مَا تَأُوبُ اِلَى مَا بٍ^a

* ح * تَغَوَّرَ اي غاب . تقول اُرَاعِي النجوم لانني ساهرة . لا تأوب اي لا ترجع .

الى ما ب الى ماوى

فَقَدْ خَلَى أَبُو آوْفَى خِلَالَ عَيٍّْ فَكُلُّهَا دَخَلَتْ شِعَابِي^b]

* ح * ابو آوفى هو ابو حسان صخر . كان الاشراف لاحدهم تكون الكنية والكنتين وتكون كنيته في الحرب غير كنيته في السلم

وقالت

[مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا دَمَعُهَا سَرَبٌ اَرَاعَهَا حَزَنٌ اَمْ عَادَهَا طَرَبٌ^c]

* م وب * لم يرويا هذه الايات . * ح * سَرَبٌ اي سائل . ويروى : جارِ دمعها سَرَبٌ . وقوله : (اراعها حزن) يروى : اعاها

اَمْ ذِكْرُ صَخْرٍ بَعِيدِ النَّوْمِ هَيْبَمَا فَالْدَّمْعُ مِنْهَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَنْسَكِبُ^d

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ اِذَا رَكِبْتَ خَيْلٌ لِحَيْلٍ تُنَادِي ثُمَّ تَضْطَرِبُ^e

(a) كَلَفْتَنِي اثقلتني واعينني . الخوالد اي نجومٌ خوالد لاتبرح في مكانها ولا تجري في ذلكما
(b) الحلال جمع خلعة الحصلة . او تكون الحاجة . والشعاب جمع شعبة وهي الناحية . اي اورثني
خصالاً او حاجات ائصت بناحيق

(c) تقول ابكون سب بقاء عينك لحزن طراً عليك ام لفرح ما حدث لك
(d) الدهر اي مدى الدهر (e) الحَيْلُ (الفرسان . واضطراجم كناية عن التمام الحرب بينهم

قَدْ كَانَ حِصْنًا شَدِيدَ الرُّكْنِ مُتَمَعًا لَيْثًا إِذَا نَزَلَ الْفَتِيَانُ أَوْ رَكِبُوا
 أَعْرُ أَزْهَرُ مِثْلُ الْبَدْرِ صُورَتُهُ صَافٍ عَتِيقٌ فَمَا فِي وَجْهِهِ نَدَبٌ^a
 يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِذْ شُدَّتْ رَحَائِلُهَا وَمُطْعِمَ الْجُوعِ الْمَلَكِي إِذَا سَفَبُوا^b
 * م * روى : وتطعم الجوع . وهو تصحيف

كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ هَلَاكٍ وَأَرْمَلَةٍ حَلَوْا لَدَيْكَ فَرَأَتْ عَنْهُمْ الْكُرْبُ
 * ح * ويروى : كم من ضريك وهلاك وارملة . والارملة الفقيرة التي لا كاسب لها
 والذكر ارملة . والهلاك الفقراء . والضرائك جمع ضريك وهو أسوأ الفقراء حالاً
 مَسِيحًا لِقَبْرِكَ مِنْ قَبْرِ وَلَا يَرِحَتْ جَوْدُ الرُّوَاعِدِ تَسْقِيهِ وَتُخْتَبُ^c
 رواية م : تختب . وهي مغلوطة
 تُهْدَى لَهُ دَلْحٌ تَمْرِي فَتُخْتَبُ^d
 والدلح السحاب المثقلة ماء

مَاذَا تَضَمَّنَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ مَا فِيهِنَّ مُقْتَضِبٌ^e
 لم تذكر هذه الايات في نسختي ب د م

وقالت ايضاً

[تَقُولُ نِسَاءً شَبَّتِ مِنْ غَيْرِ كَبْرَةٍ وَأَيْسَرُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يُشِيبُ^e]

(a) الازهر الوضي المشرق الوجه . والنذب اثر الجرح
 (b) الملكى جمع مالك اراد الملأك من الجوع . وسغب جاع
 (c) تقول ليهطل الله امطاره على قبرك . ومن في قولها «من قبر» لبيان الجنس . وجود الرواعد
 مطرها الغزير . والرواعد جمع راعدة وهي السحابة ذات الرمد . وتختب اي يطلب حلبها وتستمطر
 بالداه للرثي
 (d) ماذا تضمن تعجب . وقولها «ما فيهن مقتضب» اي هي خلائق قديمة العهد راسخة فيه
 ليست متكلفة
 (e) قولها «ايسر الخ» جواب لمن ماجا بشيب رأسها تقول لو تكلفت دون ما طرأ بي لشاب
 شعر رأسي فكيف لم يشيب مع هظم ما الم بي . والكبرة في السين التقدم

أَقُولُ أَبَا حَسَّانَ لَا أَلَيْسُ طَيْبٌ وَكَيْفَ وَقَدْ أَفْرَدْتُ مِنْكَ يَطِيبُ
 فَتَى السِّنِّ كَهْلُ الْحِلْمِ لَا مُتَسَرِّعٌ وَلَا جَامِدٌ جَفَدُ الْيَدَيْنِ جَدِيبٌ^a
 أَخُو الْفَضْلِ لَا بَاغٍ عَلَيْهِ فِيْهِ وَلَا هُوَ خَرَقٌ فِي الْوُجُوهِ قَطُوبٌ^b
 إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ السَّمَاحَ مِنْ أَمْرِي وَأَكْرَمَ أَوْ قَالَ الصَّوَابَ خَطِيبٌ

* م * روى: او اكرم. ولعله سهو من الناسخ

ذَكَرْتُكَ فَاسْتَعْبَرْتُ وَالصَّدْرُ كَاظِمٌ عَلَى غُصَّةٍ مِنْهَا الْفَوَادُ يَذُوبٌ^c
 لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبِي عَنِ الْعَزَا وَطَاطَأَتْ رَأْسِي وَالْفَوَادُ كَيْبٌ^d
 لَقَدْ قُصِمَتْ مِنِّي قَنَاةٌ صَلِيْبَةٌ وَيُقَصَّمُ عُوْدُ النَّصْبِ وَهُوَ صَلِيْبٌ^e

* م * روى: عود التبع

(a) الجامد والجديب الجليل. وجدع الديدن منقضيها وهو كناية من الامساك وقلة النوال
 (b) اي لا يفوق صغراً بالفضل من كان مروفاً بفضلِهِ. والخرق الشطف الطباع. والقطوب
 الكالغ المبتس الوجه

(c) كظم على الغصة اي تجمل واطهر الصدر على ما به من الكآبة

(d) اوهيتهُ عن العزاء اي خارت قواه فلا يكاد يطيق ما ألم به من الوجع. والعزاء الصبر وهو
 مدود فقصره. طاطأت رأسي عطفته وحنينه

(e) قصم القناة كناية عن انفطار قلبها وتحطم قواها. والقناة الرنح او هوده استعارته لشخصها.
 والصليب المتين. والنصب العلم المنسوب وهو صليب العود متينه. ويجوز «عود التبع» وهو شجر
 تتخذ منه القسي لصلابته. ضربته مثلاً للشديد الذي رُجماً انكسر وتحطم على صلابته

وقال ايضاً في لسان العرب (١ : ٤٥١) كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها حلت رأسها
 وخمشت وجهها وحمرت قطنة من دم نفسها فتضعها على رأسها وتخرج طرف قطنتها في خرق قناعها
 ليعلم الناس انها مصابة ويُسمى ذلك السِقَاب ومنه قول الخنساء :

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنْ صَالِحِيهَا قَوِي حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسِقَابِ

(فلنا) ان هذا البيت لم نجده في نسخة من النسخ الخطية التي في يدينا. واه اعلم بصحة رواية

صاحب اللسان

قَافِيَةُ التَّاءِ

قالت الحنساء ترتي صخرًا

أَعَيْنِ آلَا فَابِكِي لِصَخْرٍ بِدِرَّةٍ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ أَقْشَرَتْ

* م * روى عرّام: من طول الطراد. الدرّة درة اللبن وإنما ارادت الدموع هنا فاستعارته. ارادت دمعا كثيرا يدرُّ كما يدرُّ اللبن. والوجيف السير السريع الشديد. اقشرت ساءت حلما وتغيرت ألوانها فقبحت شعورها وسحبت لطول السفر. (قال) اذا بلغت مجهودها اقشرت. (قال) مجهود الشيء. اقصاه ومنتهاه. والمجهود المغلوب الذي قد بلغ اليه الجهد. يعقوب: * م * بدرة اي درُّ بالدمع يقال هو الدرُّ والدرّة. * م * ر ب وح * والوجيف الايضاع. يقال وجف الفرس. * م * وارجفه راصبُه ايجافا ووجف ووجيفا. * م * ر ب وح * وقوله «اقشرت» اي ذهب خيرها من طول الغزو (ب العذو) * م * ر ب * فاقشرت شعرُها فلم تدج. يقال دجا شعرُه اذا لزم بعضُه بعضا. واصل دجا ألبس (ب يبس) * م * من قولك دجا الليل

* ح * ر ب * زويا: يا عين ما فابكي. ثم قال في ب: ويروي آعين آلا فابكي
إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيحِ وَطَابَقَتْ طِبَاقَ الْكِلَابِ فِي الْمَرَّاسِ وَصَرَّتْ

* م * السريحُ سيور التعمال التي تُنمَلُ بها أخفاف الابل وحوافر الحيل اذا خيّت. وكانت العرب لا تجد نعال الحديد وإنما كانت نعال دوابهم الجلود. والمطابقة ان تَضَعَ ارجلها مكان ايديها كما يُطابِقُ الكلب اذا وثب وكما يطابق المُقَيَّدُ اذا وثب في قيده. فَشَبَّهت وثوب الحيل اذا عدت وطابقت في عذوها بالكلاب اذا طابقت في وثبها. والمهراس بقلة تُشَبَّه القُطْبُ والقُطْبُ نبات له شوك مُدَوَّرٌ غيرَ أنَّ المهراس أكثر شوكا منه. وصرّت اي صرّت آذانها من جزعٍ مِمَّا تَجِدُ. وقال غيره: صرّت من الصرياري صوت. السريح السيور التي تُشَدُّ في الأرساغ اذا نُتلت الحيل والابل من الحفا اي زجروها وطميا السرايح. * م * ر ب وح * والطباق ان تقع ارجلها في مواضع ايديها من الحفا. * م * ر ب * والطباق عيبٌ في الحيل والثئيت من الحيل الذي يقصر موضع رجله

في الموقع عن يديه وذلك عيب ايضاً. والآخر الذي يُجاوز موقع يديه فاذا وقعت الرجل عن عين اليد فذلك حسن (ب عن ابي عبيدة) . * م رب * والهَرَّاس (ب والهراش) جمع هراسة وهي شوكة مُقَبَّبة . وصرت اي كان لها صوت عند الخزع قال الاسدي (ب حرثة) :

اذا الحيل صاحت صياح النور حَزْنَا شراسيفها بالجذم^a
 * ح رب * روبا : اذا زجروها في الصريح . ورواية * م * : اذا زجروها في الاغائة طابقت . وروت النسخ الثلث : في الهراش^b . * ح م * روبا : وهرت . * ح رب * الصريح الاغائة وانشد :

وكانوا مُهْلِكِي الأبناء لولا تَدَارَكهم بصارخة شقيف

* ب * اي باغائة

شَدَدَتْ عِصَابَ الحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ فَالْقَتْ بِرِجْلَيْهَا مَرِيًّا وَدَرَّتْ

عِصَابُ الحَرْبِ استكراهُ اهلها حتى يُنطوا ما يراد منهم شاءوا او آبوا . فالقت برجلها مرياً اي ساحت كما تساح المري فلا تعاسر . اي آلت مرياً على الحال . والمري التي تُحلب على يد الراعي . درت اي اعطى اهلها ما يراد منهم . وقيل اي امكنتك من نفسها اي اعطاك اهلها بايديهم ذلاً وصراراً . والمري من الابل التي يموت ولدها فتسرى بالكفت اي يمسح ضرعها باليد فتدر من غير ولد . والعُصوب التي يعصب أنفها اذا وجدت مسّ الوجع درت . للجميع عُصَب . * م ح رب * شددت عِصَابَ الحَرْبِ مَثَلٌ (ح ب ضربتة) . * م ح رب * وأعمله من الناقة العُصوب وهي التي لا تدر حتى يُعصب فخذها وأنفها . * م رب * ومانع منعت درتها . فالقت اي فاجت للحلب (ح ب فالقت برجلها فحجت للحلب)^o . * م ح رب * ويُقال ناقة مري ونوق مرياً اذا كانت تدر على غير ولد (ح ب تدر على المسح) . * م رب * وقد مرّيت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر . والاسم المِرْيَة . والجُنبُ ثَمْرِي السحاب اي تستدر ماءه

* ح رب * يرويان : فدرت

(a) الشرسوف غضروف في الضلع . والجذم القطع

(b) الهراش مصدر هارش اي خاصمه

(c) فاج وفصح بمعنى اي افرج بين رجلينه

وَكَانَتْ إِذَا مَا رَامَهَا قَبْلُ حَالِبٌ تَقْتَهُ بِإِزَاعٍ دَمًا وَأَقْطَرَتْ

* م * تقول كانت هذه للحرب اذا رامها قبل رانم جرح فيها وقيل ونهك وسلب . تقته بايزاغ اي اوزغت عليه اي اذمته وكلمته . تقته اي لقيته بايزاغ الدم والتقته . والاتقاء ان تتقي مكان درتها بدم وهذا كما يتقي الرجل غريمه ببعض حقه يعطيه بعضا ويكويه بعضا . تقول قام باسر هذه للحرب حتى طاعت له اي ذلك . * م , ح , ب * تقته اتقته . * م * يقال تقاه يتقيه خيفة التاء واتقاه يتقيه بالتشديد . * م , ب , ح * اي جعلت ايزاغ الدماء بينها وبينه والايزاع خروج الدم او البول دفعة دفعة . * م * يقال اوزغت الناقة ببولها اذا قطعت دوما واوزغت الطعنة بدما . واقطرت بثالت بذنبا وجمت قطريا وهو ان تعقد عنقها وتشول بذنبا وانما تفعل ذلك اذا لاحت قل الراجز :
قد جعلت شوبة تقمطر تكسو استها لحما وترزبده

* م * لم يرو هذا البيت

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ سَمَا لَهَا فَدَوَّخَهَا بِالْحَيْلِ حَتَّى أَقْرَتْ^ب

* م * سما لها اي قصد لها حتى اقرت لمن يأتها فلا تنبو باحد اي لا تغلظ على احد . وقولها « دَوَّخَهَا » ذلها . اقرت ذلت

* م * روى : وكان ابو حسان صخر اصلها

* ح د م * يرويان : فدوخها بالسيف

اِكْرَاهِيَّةٌ وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ إِذَا مَا رَحَا الْحَرْبِ الْعَوَانَ اسْتَدْرَتْ^ج

(أ) شوبة اسم ناقة بعينها . وترزبده ينفث . و بر شعرها

(ب) روى صاحب لسان العرب (١٥٨: ٢) اصارها وارغنها بالرمح حتى اقرت . ثم قال ارغنه اي طعنه وروى ابن دريد (١ ش : ٢٥٥) اصادها وارغنها بالسيف . وقال : اصادها اي داواها يقال اصدت الرجل اي داويته من الصبيد وهو داء يصيبه فنلتوي عنقه قالت الخنساء (البيت)
وفي تاج العروس (١ : ١٥١) : اصاها وارغنها بالرمح (قال) ارغنه طعنه في رغنائيه كرهته عن الزجاج . قالت الخنساء (البيت) . والرغناء عرق في اليدي . وروى التاج في محل آخر (٢ : ٤٠٨) : اصادها ودوخها بالسيف (قال) اصاده داواه من الصبيد بالكي فزاله قالت الخنساء (البيت)

(ج) كراهية خبر لمبتداه محذوف اي ذلك امر مكروه فظيع الا انك طيبت على الصبر فنجلدت له عندما قامت الحروب على ساق ودارت رحاها . والحرب العوان المتواليه وهي ابدا

أَقَامُوا جَنَائِي رَأْسَهَا وَتَرَافَدُوا عَلَيَّ صَعْبَهَا يَوْمَ الْوَفَا فَاسْبَطَرْتُ^٥
عَوَانٌ ضَرُوسٌ مَا يُنَادِي وَلَيْدَهَا تُلْفَعُ بِالْمُرَّانِ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ^٦

عوان حربٌ قد كانت قبلها حرب. ضروسٌ عضو. ما يُنادى وليدها من كثرتها. والمُرَّان القنا الواحدة مرَّانة. ويُقال خشبٌ يُجَمَلُ منه الرِّيحُ

حَلَفْتُ عَلَى أَهْلِ الْوَأَاءِ لِيُوضَعَنَّ فَمَا أَخَذْتِكَ الْخَيْلُ حَتَّى آتَتْ^٧
هذا البيت مع الثلاثة التي تتلوه لم يُردَ إلا في نسخة ح

وَخَيْلٍ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا مَرَّتْ لَهَا دُونَ السَّوَامِ وَمَرَّتْ^٨
* م. رح. ب. * قال يعقوب: الهوادة اللين يقال هوْد في سيره إذا لَينَ فيه.

* م. * والسوام كل ما أسنته من المال فرعى (ب ح السوام المال الراعي). * م. ب. رح. *
وكل راعٍ فهو سائمٌ والمسيم الخليلي سليلٌ لِبَاهِ أو غنمه في الرعي. تقول خَلَّتْ^٩ بينها وبين
سوامك (ح سوامها) * م. * وطاردتها. هوادة رخصة. قال: الهوادة الضعف
وقال: الهوادة اللين. تقول لا لينَ بينها. تنادي اي تنادي فرسانها بالبراز واشداؤها يقول
بعضهم لبعض: يا فلان ابرز لي. اي اخذت سوامهم ثم مررت لهم اي كنت انت مرًا دون
السوام وكانت الخيل التي تمارسهم عليك مرّة (مرّت اي ومرّت) مراسها عليك. وقال عرّام:
مررت لها اي عارضتها دون السوام. اي تلقاها دون ماله وسوامه ومال عشيرته فيصرفها

الحروب. واستدرت تفاقمت. يقال استدرّ اللّبن إذا كثر

(٥) جَنَائِي رَأْسَهَا اي ناحتبته. وترافدوا اي تعاونوا. واسبطرت اسرعت

(ب) ما ينادي وليدها اي يكاد الوالدان ان ينسبا اطفالها لما رأيا من شرّ هذه الحرب. تُلْفَعُ
بالمُرَّان تقول ان الرِّيح بطونها هي بعتلة لقاح لهذه الحرب فتنسج وتأتي بشرّ البنين فتدوم زمانًا
طويلاً. تصف بذلك مفاهيل الحرب. وفي مثل هذا المعنى قول زهير:

وَمَا أَلْحَبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَنْتُمْ وما هوَ عنها بالهديثِ المرجمِ
مَنْ تَبِعْتُمُوهَا تَبِعْتُمُوهَا ذَمِيمَةٌ وتَضَرَّ إذا ضَرِبْتُمُوهَا فَتَضَرَّمِ
فَتَمَرُّكُمْ عَرِكُ الرِّيحِ بِفَالِحِهَا وتَلْفَعُ كَشَافًا تُمْ تَنْسِجُ فَتَنْسِمِ
فَتَنْسِجُ لَكُمْ ظُلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كأحمرِ عادٍ تُمْ تُرْضِعُ فَتَنْطِمِ

(٥) اي حلفت لمن يحمل لواء العدو ان سينكس ملحمه امامك منخذلاً فأبي (الفرسان ان

(d) كذا. والصواب: جُلَّتْ

يكون قَسَمَك كذباً فاصدقوا بينك

عنه فلما رأته انهمزمت وهو قولها «ومرت». وقولها «دون السوام» اي بينها وبين الابل اي كنت حاميا للابل. قال ابو سعيد: مرت لها اي حلت بينها وبين السوام فمنعتها منه. ومرت انهمزت. ويقال مرته دون حقه اذا ذهب به

كَانَ مُدِلًّا مِنْ أُسُودٍ غِيَابَةٍ يَكُونُ لَهَا حَيْثُ اسْتَفَاءَتْ وَكَرَّتْ

* م * المدلُّ بشدته. والغيابة الخمية والخمية الغابة من الشجر. يكون لها اي يكون للخيول حرزا يعني للخيول التي تطرد وتريد ان تكثر. استفاءت اي تنادت للكرة والقيته. وقال غيره: استفاءت اي رجعت الخيل وكرت. والمعنى تقول كنت يا صخر للخيول اذا رجعت عليك وكرت بمنزلة الاسد الذي يحمل فلا يكذب. (وقال) استفاءت رجعت بلال. قال عرام: يكون لها حرزا من ورائها فهي تستغيث اليه اي ترجع اليه واذا رايها شيء فهذا صخر * ج و ب * روي: من اسود تباة^٥ اي كأنه اسد (ب كأن اسدا) يكون للخيول حيث ما دارت في موضع دار لها (ح ذراها). * م * لم يرو هذا البيت

وقالت

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ فَإِنِّي أَرَى لَهُ نَوَافِلَ مِنْ مَعْرُوفِهِ قَدْ تَوَلَّتْ^٦
هذا البيت رواه ح وحده

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ لَقَدْ كَانَ عِصْمَةً لِمَوْلَاهُ إِذْ نَعَلُ بِمَوْلَاهُ زَلَّتْ
* ح و ب و م * يروون: ان نعل

يُمُودُ عَلَى مَوْلَاهُ مِنْهُ بِرَأْفَةٍ إِذَا مَا الْمَوَالِي مِنْ أَخِيهَا تَحَلَّتْ
وَكُنْتَ إِذَا كَفُّ أَتَتِكَ عَدِيمَةً تُرْجِي نَوَالًا مِنْ نَوَالِكَ بَلَّتْ^٧
* ح و م * يرويان: من سحالك. * ب * روى: بَلَّتْ وهو غلط

(٥) وكذا في هامش م بخط الكرمانى . وتبالة بلدة مشهورة من ارض حامية في طريق البسن .
بينها وبين بيشة يوم واحد وكلاهما مشهورة بسباعها
(٦) النوافل جمع نافلة وهي المطايا . وتولت اي وضعت وفنيت
(٧) بَلَّتْ اي تَدَيَّتْ بمعرفك وابتلت

وَمُخْتَقِي رَأْحِي ابْنُ عَمْرٍو خِنَاقُهُ وَعُمَّتُهُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَجَلَّتْ^a

* مم * لم يروه . * ب * روى : فتجلت

وَوَظَلَّيْنَةَ فِي الْحَيِّ لَوْلَا عَطَاؤُهُ غَدَاةَ غَدَتٍ مِنْ أَهْلِهَا مَا أُسْتَقَلَّتِ^b

* ح * روى : غداة غد . وهو سهو من الناسخ

وَكَئُتَ لَنَا غَيْثًا وَظِلُّ رَبَابَةٍ إِذَا نَحْنُ شِدْنَا بِالنَّوَالِ أُسْتَهَلَّتِ^c

* ح * روى : عيشًا . ولعله تصحيف

* م * الرباب سحابٌ يكون متدليًا دون السحاب يكون اسود وأبيض قال الشاعر :

كَانَ الرَّيَابَ دُونَ السَّحَابِ نَعَامٌ يُسَلِّقُ بِالرَّجْلِ

والنوال العطاء . ويقال ناله ينوله نولًا وأناله يئله أالة وهو رجلٌ نالٌ إذا كان كثير

النوال ورجلان نالان وقومٌ أنوال . حكاهما أبو عمرو وإنشد أبو الڪعب بن سعد الغنوي :

وَمَنْ لَمْ يُنِيلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يُجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

قال أبو عبيدة يُنشد بيت جرير :

اعذرتُ من طلب النوال اليكم لو كان من ملك النوال ينولُ

وَيُنِيلُ أَيضًا . ومثل رجلٍ نالٍ رجلٌ مالٌ إذا كان هزلاً . ورجل صابٌ إذا كان شديد

الصوت . وكبشٌ صافٌ إذا كان كثير الصوف

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَتَوْتَةٍ إِذَا مَا الْحَبِي مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتِ^d

(a) اي رُبَّ منكوبٍ افرج ابن عمرو وهو صخر اخوها عن خِنَاقِهِ ونفس عن كَثْرَتِهِ .

والجِنَاقُ الرِّبَاقُ والجبلُ مُخْتَقِي بِهِ . وراخاهُ بمعنى ارخاهُ

(b) اي رُبَّ نساءٍ ظَمَنَ مِنْ اَزْوَاجِهِنَّ وَاِرْتَحَلُوا وَكَانَ صَخْرٌ سَبَبُ اسْتِقْلَالِهِنَّ لِمَا اعْلَى

اهلنَّ مِنَ الْمُهَوَّرِ هُنَّ . يقال اسْتَقَلَّ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ وَاِرْتَحَلَ . وَالظَّامِنَةُ الْمَرْأَةُ فِي هَوْدَجِهَا

(c) اسْتَهَلَّتِ السَّحَابَةُ صَبَّتْ مَطَرُهَا اسْتَعَارَ ذَلِكَ لِغَيْضَانِ جَوْدِهِ

(d) الْحَبِيُّ جَمْعُ حُبْوَةٍ وَهِيَ ثَوْبٌ أَوْ عِمَامَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْتَمِي بِهَا عِنْدَ الْجُلُوسِ وَذَلِكَ انْحَمُّ كَانُوا

يَجْمَعُونَ بَيْنَ ظَهْرِهِمْ وَسَوْفِهِمْ لِيَسْتَنْدُوا . وَحَلَّ الْحَبِيُّ كُنَايَةً عَنِ الْقِيَامِ كَمَا أَنَّ عَقْدَهَا كُنَايَةٌ عَنِ

الْقَعُودِ . يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا قَامَ الْجَهْلُ وَتَوَكَّى عَلَى الْقَوْمِ كَانَ هُوَ ذَا حِلْمٍ

رَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٤ : ٤٥٥) : ذَا حِلْمٍ رَزِينٌ وَتَوْتَةٌ . وَقَالَ التَّوَدَةُ اسْتَهَلَّ وَالرِّزَانَةُ .

وَرَوَى فِي مَجَلِّ آخِرِ (٧٠ : ٢٢) : ذَا حِلْمٍ أَصِيلٌ وَحُصْبَةٌ . وَقَالَ : النَّهْبَةُ الْعَقْلُ بِالضَّمِّ سُمِّيَتْ

* م * اصيل له اصل . يُقال رجل اصيل الرأي بين الأوصال . ونثر اصيل له اصل . ويُقال جدعه الله جدعاً اصيلاً أي مستوعباً . ويُقال قد اصلت ذلك الشيء . علماً اذا قتله علماً واحطت به . وقولها توذة اراد توذة فحفف وهو من اتادت في الشيء اذا تأتت فيه . والطنيف ما ألم به من الجهل

[وَمَا كَرَّ إِلَّا كَانَ أَوْلَ طَاعِينَ^b وَلَا أَبْصَرْتُهُ أَحْيِلُ إِلَّا أَقْشَرْتِ
فَيَدْرِكُ نَارًا ثُمَّ لَمْ يُحْطِهِ^c الْفَسَا فَيَقْتُلُ أَخِي يَوْمًا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتِ
فَإِنْ طَلَبُوا وَثْرًا بَدَأَ بِتِرَاتِيهِمْ وَيَضِرُّ يَحْمِيهِمْ إِذَا أَحْيِلُ وَلَّتِ^d
فَلَسْتُ أُرْزَى بَعْدَهُ بِرِزْيَةٍ فَأَذْكَرُهُ إِلَّا سَلَّتْ فَتَجَلَّتِ^e]

ولها في

[أَلَا يَا عَيْنِ فَانْتَهَمِرِي وَقَلْتِ لِمَرْزِيَةِ أُصِبتُ بِهَا تَوَلَّتِ^f

هذه الايات اوردها ح وحده . انهري اي سيلي وصي . وقولها «وقلت» اي
وقلت حالة الانهمار . المرزئة المصيبة

بذلك لاحاطتني عن القبيح وانشد ابن بري للنساء (البيت) . ومن هنا اختار بعضهم ان يكون
الشيء جمع ضيعة وقد صرح اللحياني بان النهي جمع ضيعة فأنقذ عن التأويل . وفي تاج العروس
(١٠ : ٢٨١) ذو النبية الذي ينتهي الى رأيه وعقله

وروي في تاج العروس (٢ : ٥٢٤) : ذا حلم رزين وتوذة (قال) قال ابو مسحل في نوادره :
التوذة والتوذة والوئيد والتوآد الرزاة والتأتني والتمهل قالت الحنساء (البيت)

(e) هذه الايات الاخيرة رواها صاحب الاغاني (١٥ : ١١٩ و ٦ : ٧٩) وجامع الحماسة
البرية (١ : ١٨٣) . ولاين سريج فيها غناء

(b) (حمص ١ : ١٨٣) طاعن أول

(c) وهو لم يحطه (اع ٦ : ٧٩) . ومثله (حمص ١ : ١٨٣)

(d) لم يرو هذا البيت في (حمص) وفي (اع ٦ : ٧٩) . والوئر واليرة بمعنى النار . بدا بتراحم

اي انتقم لهم

(e) تقول لم تُصِبتني رزية بعده ألا وينكشف عني غمها اذا ما تذكرت مصيبة فقد اخي .

فان هلاك صخر ينسي ما سواه من البلايا

(f) تولت اي لحقت بي ولزمتني

لِرِزْقِهِ كَانَ النَّفْسَ مِنْهَا بُعِدَ الْتَوَمِ تُشَعَلُ يَوْمَ غُلَّتْ^٥
 آلا يَا عَيْنُ وَيَجْكِ أَسْعِدِيْنِي فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ
 مُصِيبَتُهُ عَلْتَنِي^د وَرَوَعْتَنِي فَقَدْ خَصَّتْ مُصِيبَتُهُ وَعَمَّتْ
 لَوْ أَنَّ الْكُفَّ تُقْبَلُ فِي فِدَاهُ بَدَلَتْ يَدِي الْيَمِينَ لَهُ فَشَلَّتْ
 شَلَّتْ الْيَمِينَ بِالْفَتْحِ^ه. وَيُقَالُ : لَا شَلَّلْتُ يَدًا وَلَا شَلَّتْ يَدُكَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشَلَّهُ
 أَي جَعَلَهُ أَشَلًّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَلَّ هَذَا الْحَيْثُ أَي صَارَ كَذَلِكَ
 كَمَا وَالِي عَلَيْنَا مِنْ نَدَاهُ وَشَادَ لَنَا الْمَكَارِمَ فَأَسْتَهَلَّتْ^د
 فَلَمْ يَنْزِعْ وَمَا قَصُرَتْ يَدَاهُ^ه وَلَمْ يَبْلُغْ ثِنَائِي حَيْثُ حَلَّتْ
 أَي لَا يَبْلُغُ مَدْحِي حَيْثُ بَلَغَ ذِكْرُهُ وَحَلَّتْ مَكَارِمُهُ

- (a) أَي يَسْتَمِرُّ فِي نَفْسِي لِفَا الْحُزْنَ يَوْمَ يَتَوَلَّى الْحُزْنَ عَلِيٌّ فَيَكْتَابُنِي بِأَغْلَالِهِ . وَلَمَّا الْأَصْلُ يَوْمَ
 هَلَّتْ أَي مَرَضَتْ وَسَقِمَتْ
 (b) فِي الْأَصْلِ : عَلِيٌّ . وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا
 (c) أَي يَبْسُتُ أَوْ قَطِيعَتْ . وَالْمَصْدَرُ شَلًّا وَشَالًا . وَالشَّلَلُ فُسَادٌ فِي الْبَدَنِ وَالْأَشَلُّ مَنْ أَصَابَهُ
 الشَّلَلُ
 (d) وَالِي الْمَطَاءِ تَابَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَشَادَ بَنِي . وَأَسْتَهَلَّتْ أَي هَطَلَتْ
 (e) لَمْ يَنْزِعْ أَي لَمْ يَكْفُفْ عَنِ الْمَطَاءِ



قَافِيَةُ الْكَاهِ

قالت الخساء تربي صحراً

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ^٥ السَّوَافِحِ

* م * يقال : قد سَمِعَ عِبْرَتَهُ وَسَمِعَ إِفَاءَهُ إِذَا هَرَأَهُ وَكَذَلِكَ سَفَكَهُ

فَيْضًا شَمًّا فَاضَ الْغُرُوبُ الْمُرْعَاتُ مِنَ التَّوَاضِحِ^٥

* م * وَيُرْوَى (وهي رواية ح ر ب) : فاضت غروبُ المرعات . * م * الغروب جمع غَرَبٍ وَالغَرْبُ مَنْسَكٌ ثَوْرٌ سَنَوًا بِهِ الْبَعِيرُ^٥ . ولجمع القليل أغراب . والمرعات المملوءات . والتواضح السَّوَانِي^٥ واحدها ناضح . والتواضح الإبل لأن الإبل تحمصها فتفيض حينئذ . والتواضح الإبل التي تسنو من البئار

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَاءُ^٤ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ

* م * الْجَوَى دَاءٌ فِي الْجَوْفِ . وَيُقَالُ : اجْتَوَيْنَا بِلَدٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تَسْتَرْهْهُ وَلَمْ يَأْتِكْ . والجوانح اضلاع الصدر . * ح ر ب * لم يرويا هذا البيت

فَأَبْكِي لِصَخْرٍ إِذْ تَوَى بَيْنَ الضَّرِيحَةِ وَالصَّفَائِحِ

* م ر ب * الضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ أَنْ تَحْدَّ (ب تَشَقَّ) فِي وَسْطِ الْقَبْرِ . وَالْحَدُّ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ . وَالصَّفَائِحُ وَالصَّفِيحُ الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ . * ب ر ح * رويًا : وَأَبْكِي

أَمْسَى لَدَى جَدَثٍ تُذْبِعُ^٤ مِ بَيْرِيهِ هُوجٌ نَوَافِحِ

* م * تَذْبِعُ بَيْرِيهِ أَي تَذْهَبُ بِهِ وَتَنْسِفُهُ . وَالْإِذَاعَةُ التَّبْيِيدُ وَالذَّهَابُ بِهِ . وَيُرْوَى (وهي رواية ب وح) : رَمَسًا . (قال) * م ر ب * الرَّمْسُ الدَّقْنُ وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ . يُقَالُ ارْمَسْ هَذَا

(٥) الدموع المستهلات العاطلة المنصبة

(ب) أي لتفيض دموعك كما يتدفق الماء من الدلاء المملوءة إذا نقلتها الإبل المخذلة للاستقاء

(٥) هك الثور جلده

(د) أي سقوا به . يقال سنا المطر الأرض إذا سقاها

(٥) السانية الدول العظيمة مع ادواتها . وهي أيضاً (وهو المراد هنا) الناقة يُسْتَشَى بِهَا مِنَ الْبَشْرِ

الحديث اي ادفنه . والرأيسات الرياح الدوافن . واجلدت والجدف القبر . تذيع تُفَرِّق .
 * م * وهذا رجل مذياع للسِرِّ والحَبْرِ . والمُوج في الرياح مَثَلٌ وهي التي (ب مثل التي)
 تركب راسها في هبوبها * م * بمنزلة الناقة الهوجاء التي تركب راسها في سيرها . * م ب *
 والتَّفْح من البرد والتَّفْح من الحر

* ح ب م * يروون : هوجُ التَّوَالِح . بالاضافة

السَّيِّدُ الْجَحْجَاحُ وَأَبْنُ مِ السَّادَةِ الشَّمِّ^٥ الْجَحْجَاحُ

* م * (قال) * م ب * السيد الذي يسود بفعاله . يقال ساد يسودُ سُودًا .
 * م * ويقال جَجَّحٌ وجَجَّحٌ اي ضخم القَعَال^٥

الْحَامِلُ الثَّقَلِ الْمِهْمُ مِ مِنَ الْمِلْمَاتِ الْفَوَادِحِ

* م ب * المِلْمَات ما يلمُّ من الامور والحوادث . والفوادح المَثِقَةُ . يقال
 فدَحَهُ هذا الامر اي اثقلَهُ وفدَحَهُ الدين اي اثقلَهُ واشتدَّ عليه . وكذلك اَفْرَحَهُ . قال
 الشاعر :
 اذا أنت لم تفرح^٥

ذَاكَ الَّذِي كُنَّا بِهِ نَشْفِي الْمَرِيضَ مِنَ الْجَوَانِحِ

* م * اي يَشْفِي الذين مرضوا من الجوانح . والجوانح جمع جانحة وهي التي
 تجتاح المال . ومن قال للجوانح الامراض التي تجتاح الناس . يقال اجتاح ماله وجماعه يجوحه
 * ب * لم يرو هذا البيت . * ح * رواه بعد قولها « بتعمد منه » ثم روى : نشفي
 المراض من الجوانح . * م * روى : يشفي . وهو غلط

وَزُدُّ بَادِرَةَ الْمَدُومِ وَنَحْوَةَ الشَّنْفِ الْمَكَاشِخِ

* م * بادرة العدو سوابق شره . الشَّنْفِ المقتاظ الغضبان . * م ب *
 البادرة الحدة (م والثوب) يقال اخش بادرة فلان . * م * والبدرى اول الطعن واول

(٥) الشَّمُّ جمع الآشَم وهو السيد الآبي الكرم

(ب) في حاشية م : بنط الكرمانى بعده (٥) في حاشية م : الى هاهنا بنط الكرمانى .

وكذا روي هذا الشطر في الاصل . وفي كتب اللغة (الصحاح : ١ : ١٨٨) ما نصه : ابو عمرو افرحه
 الدين اثقله وانشد :

اذا انت لم تبرح نوءدي امانةً وتحميل اخرى افرحتك الودائع

الضرب وانشد الكلابي: والبدري ثبت اعضاء القوم

والنحوه الكبر. يقال: قد انتحى فلان علينا. * م دح * والشنف المبعض. يقال قد شنفت
 له (ح بالكسر اشنف شنفاً) اي ابغضته. * ح * والشنف بالتحريك البغض والتنكر. * م *
 والمكاشح المبعض وكشح اي ولّى يوده. يقال قد كشح عن الماء اذ اذبر عنه صادراً
 وقد انكشح القوم عن الماء اذا سفروا عنه وقد كشحهم عن الماء وانشد:
 شلو حمار كسحت عنه الحمر
 اي اذبرت عنه

* ح ب و م * يروون: يرد

فَأَصَابَنَا رَبُّ الزَّمَانِ فَتَالْنَا مِنْهُ بِنَاطِحِ

* م * اي بمكروه وضر. اي كئنا ننتطح الزمان قبل موت صخر فاليوم قد
 اصابتنا هو بناطح منه اي من الزمان

* ب * روى: فنالنا مناً نواطح (كذا. والصواب: منه)

فَالْيَوْمَ نَحْنُ وَمَنْ سِوَا نَامِثُ أَسْنَانِ الْقَوَارِحِ^a

* م * قولها « مثل أسنان القوارح » اي استوينا نحن والناس. * م ب و ح *
 تقول كان لنا فضل على الناس فلما مات صخر استوينا * م * نحن وهم كما استوت هذه
 القوارح بأسنانها

* ب و ح * يرويان هذا البيت في آخر القصيدة. * ب * روى: فالآن نحن

إِذْ غَابَ بِدَرُّهُنَا وَأَسْلَمْنَا مِ لِيَامِ كَوَافِحِ

* م * الكوافح الشداد اللواتي كفتننا. وكفتنا اي يقابلنا لا يشين احدنا.
 والمدره الرجل الشديد في القوم يتقون به العدو بيده ولسانه وانشد:

لكل قوم مدره يعدون به
 اي يعدون به نحو كل شديدة وخصومة

* ب و ح * لم يرويا هذا البيت والبيتين التابعين. * م * روى: واسلمنا الايام.

وهو غلط

وَتَعَذَّرْتُ أَفْقُ الْبِلَادِ فَمَا بِهَا وَشَلُّ لِمَانِحِ^b

(a) القارح كل دابة ذات حافر. وهذا مثل في التساوي بالشر والخير (ش دغ ١٢٢)

(b) الوشل الماء القليل استعارته للمطبة الصغيرة. وأفق البلاد نواحها

* م * تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . تَعَذَّرَتْ أَعْيَتْ أَي قَلَّ بِهَا الْمَاءُ
وَالْحَيْرُ فَتَعَذَّرَتْ عَلَيْنَا فَمَا نَجِدُ بِهَا شَيْئًا بَعْدَ مَحْرُورِ

تَذْرِي السَّوَابِي عَلَى السَّوَا مِ وَأَجْدَبَتْ سُبُلَ الْمَسَارِحِ

* م * السَّوَابِي الرِّيحُ . أَي تَذْرِي التَّرَابَ . عَلَى السَّوَامِ عَلَى الْمَالِ كُلِّهِ . قَالَ
هَذِهِ سَنَةٌ غِبْرَاءُ . وَسَبَلَ الْمَسَارِحَ الْقَلَوَاتِ الَّتِي تَرْتَعُ النَّاسُ فِيهَا الْمَرَاعِ فَلَا يَجِدُونَ فِيهَا شَيْئًا
لِأَنَّ الْمَالَ يَسْرَحُ فِي الْقَلَوَاتِ

فَكَأَنَّمَا أَمَّ الزَّمَانَ نُحُورَنَا بِمُدَى الذَّبَائِحِ

* م * أَمَّ قَصِدَ لِنُحُورِنَا . يُقَالُ : قَدَّ أُمَّتُهُ أُمَّاً (خَفِيفَةٌ) . وَيَمْتَنُهُ يَمَامَةٌ وَيَمْتَمُهُ
يَمْتَمًا . وَالْمُدَى الشِّفَارُ وَاحِدَتُهَا شَفْرَةٌ وَمُدِيَةٌ . وَالذَّبَائِحُ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ وَهُوَ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ . وَيُقَالُ
هَذِهِ شَاةٌ ذَبِيحٌ أَي مَذْبُوحَةٌ

فَنَسَاوُنَا يَنْدُبْنَ بِجَامٍ بَعْدَ هَادِيَةِ النَّوَابِحِ

* م * أَي إِذَا نَامَتِ النَّوَابِحُ لَيْلًا فَهِنَّ لَا يَنْبَنُ . أَي قَدْ بَجَّتْ أَصْوَاتَهُنَّ
بِمَا يَنْدُبْنَهُ . هَادِيَةٌ سَاكِنَةٌ . يُقَالُ آتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الْعَيْونَ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجْلَ . وَيُقَالُ
أَهْدَّاتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا إِذَا جَعَلَتْ تَضْرِبُ بِيَدِهَا عَلَيْهِ رَوِيدًا فِي مَهْدِهِ لِيَهْدَأَ وَيَنَامَ
* ح * م * يَرْوِيَانِ : يَنْدُبْنَ نَوْحًا

شُعْتًا^ب شَوَاجِبَ لَا يَنْبِنُ مِ إِذَا وَتَى لَيْلُ النَّوَابِحِ

* م * ب * لَا يَنْبِنُ لَا يَقْتَرِنُ . * م * تَقُولُ إِذَا وَتَتْ النَّوَابِحُ فَانَّ نَوَابِحِنَا
لَا تَنْبِي . * م * ب * الشُّحُوبُ الْهَزَالُ يُقَالُ شَحِبَ شَحْبًا يَشْحَبُ . * م * وَيُقَالُ وَتَى يَنْبِي
رُنيًا . وَالْوَيْتِيُّ الْقَتْرَةُ . * م * ب * وَالنَّوَابِحُ الْكِلَابُ

* م * لا يَرْوِي هَذَا الْبَيْتَ . * ح * ب * رَوِيَاهُ بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَهِيَ يَرْوِيَانِ
شُعْتًا شَوَاجِبُ (عَلَى الرَّفْعِ أَي هُنَّ شُعْتٌ . وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَالِ)

يَجْنِي بَعْدَ كَرَى الْعِيُونَ حَنِينَ وَالْهَمَةَ قَوَاحِ

* م * الْوَاحِدَةُ قَاحِيَةٌ وَهِيَ (النَّوَقُ) الَّتِي لَا تَتَمَعُّ بِمَرَاعٍ وَلَا مَاءٍ بِبَلَدِهَا الَّتِي

هي به وهي تمنع ببلد آخر وترجع بلداً آخر. الكرى النوم يُقال : كرى الرجل يكرى كرى وهو رجل كريان. والوالهة نُوقٌ قد ولّمت على اولادها حين فارقتها بذئج او موت او اعطاء. يقال ناقة وإله وامرأة وإله وقد ولّمت تولّه ولها. والناقة الوالهة ايضاً التي قد فارقت الألفها فهي تُربّيها وتطلبها وتجنُّ إليها . * م ح د ب * والقوامح التي ترفع رؤوسها عن الحوض ولا تشرب (ب : فلا تشرب) * م * من عيافٍ او برد . * م د ب * يقال بعير قامح ومقامح وإبل مقامح وإبل قماح . * م ح د ب * ويقال ايضاً للكانونين شهراً قماحاً لأن الإبل تُقامح فيهما اي تدعُ شرب الماء من شدة البرد . * م * وأنشد للهذلي^b :

فتي ما ابن الأغر اذا شتونا
وحب الزاد في شهري قماح^c

(حاشية بخط الكرماني) وقال يعقوب : وانشدنا ابو عمرو لابي الطمّحان^d :

فاضجن قد آهين عني كما آبت
حياض الإمدان الهجان القوامح^e

(قال) وسمت ابا صاعد الكلالي يقول : ناقة مقامح وهي التي ترد الماء الملح فاذا فضجت التليل عنها مضت قليلاً ورفعت رأسها حتى تصدر . وابل قُمح وقوامح وقامحة وقد قمت الناقة وذلك اذا صدرت ولم تنضح . والعوائف اللواتي يعفن الماء . فربما عفن من

(a) وقماح ايضاً . قال شمر : يقال لشهري قماح شيبان ومناح . قال الازهري : هما اشتد الشتاء برداً سميّاً شهري قماح لكرامة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ولأن الإبل لا تشرب فيهما إلا تذييراً . وبعير قامح ومقمح ومقامح ذليل والذي اشتد عطشه حتى فتر (تاج ٢ : ٢١١)

(b) هو مالك بن خالد الهذلي

(c) يريد ان هذا الممدوح يظهر كرم اخلاقه في الشتاء عندما يستحب الأكل ويكره الشرب في الكونين . وما في قوله « فتى ما » زائدة . والواو في « وحب » واو الحال

(d) هو حنظلة بن الشرفي أحد شعراء بني قين في الجاهلية . وقد روى ياقوت البيت لزيد الحبل (مع ١ : ٣٥٩) ومثله البكري (١٠٢ و ١٢١)

(e) قال ابن السكيت في حذيب الالفاظ (٢١٢) : يقول آبين (النساء) مواصلي لاني قد كبرت وتغيرت كما آبت الهجان وهي خيار الإبل ان تشرب من حياض الإمدان . قال البكري (١٠٢) : والإمدان مياه معروفة بالبادية . وقيل ان الإمدان انما هو الماء التزّ على وجه الارض . وقد روى : وأهرض عني في اللقاء كما آبت حياض الإمدان الرواء القوامح

وروى ياقوت : الظماء القوامح . وروى صاحب اساس البلاغة (٤ : ٥٠٠) بعد هذا البيت :

واصبحن لا يسقيني من مودة
بلاّ ولو سالت لمن البطائح

يريد ان النساء يكرهنه حتى انهن يبطن طبعه بنقطة من مودته وان كان قلبهن مغمماً

بالمب لنبره

رِيحَ التَّرْحِ وَرَبْمَا عَفْنُ القَدْيِ وَالكَدْرُ وَالأَجُونُ وَرَبْمَا عَفْنٌ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُرَى . يُقَالُ نَاقَةٌ عَيْوُفٌ وَعَيْفَى وَعَائِقَةٌ بَيْنَهُ العِيَافُ . وَقَدْ آعَافَ فُلَانٌ اليَوْمَ مَالَهُ إِذَا عَافَ مَالَهُ وَذَلِكَ مَاءُ عَيْوُفٍ وَإِبِلٌ عَيْفٌ وَعِيَافٌ جَمْعُ عَائِقَةٍ

* ب * الوالهة من الواله وهو ما يُصيب المرأة والرجل عند المصيبة من شدة الجزع والحزن . وهو يروي : كَوَى . وهي رواية مصححة

لَمَّا فَقدَنَ أَخَا النَّدَى وَالحَيْرِ وَالشِّيمِ الصَّوَالِحِ

* م * رواية ابي يوسف (وهي رواية ح) : يَدُبُّنَ فَقدَ أَخِي النَّدَى
النَّدَى السَّخَاءُ . وَالحَيْرِ الكَرَمُ . وَالشِّيمِ الطَّبَاعُ
* ب * روى : فَقدَنَ أَخَا النُّهَى

وَالجُودِ وَالأَيْدِي الطَّوَالِ لِالمُسْتَفِيضَاتِ الصَّوَالِحِ

* م * قولها « الايدي الطوال » اي سبقت له ايادٍ طوال لا يُدركهن احد . وهذا مثل قولها : مَدَّ اليها يَدًا فَنَالَ الذي فوق ايديهم .^٥ الصَّوَالِحِ اللُّوَاتِي نَبْ بِمَشْنُوجَاتٍ (كَذَا) وَلَكِنَّهُنَّ مَبْسُوطَاتٌ بالنَّدَى او الحَيْرِ . * م ح ب * الايدي الطوال اي النعم السابقة . وَرَفَعَ الاصمعي الحديث الى النبي صلعم أَنَّهُ قَالَ لِنِسَانِهِ : أَسْرَعُكُنَّ لِحَاقًا اطولكنَّ يَدًا . (قَالَ) فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ بِالايدي حَتَّى مَاتَت زَيْنَبُ بِنْتُ جَعش^٦ وَتَذَاتُ مَالٍ وَصَدَقَةٌ وَمَعْرُوفٌ فَعَلِمَ أَنَّهُ إِنَّمَا ارَادَ مَعْرُوفَهَا وَفَضَّلَهَا . * م ب * وَيُقَالُ فُلَانٌ عَمِ بَنِي ائِيهِ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا أَي اكثَرَهُمْ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفًا . وَالمُسْتَفِيضَاتِ المَسَاعَاتِ . * م * وَيُقَالُ خَبِرَ مُسْتَفِيضٌ إِذَا انْتَشَرَ فِي النَّاسِ وَشَاعَ فِيهِمْ

وَالأَخِذِ بِالحَمْدِ الثَّمِينِ مِمَّا أَخِذَ الحَسْبِ الصَّرَاحِ^٧

(a) راجع اول فصائد الحنساء الدالية الصفحة ٤٢ و ٤٣
(b) زينب هي بنت جعش بن رثاب الاسديّة تُكَنَّى امَّ الحَكَمِ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَطَّلِبِ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ المُسْلِمِينَ (راجع النووي ٨٤١)
(c) كذا في الاصل . فيكون « الاخذ بالحمد » معطوف على الندى اي اخا الندى والاخذ بالحمد . ولعل رواية مم اصح

* م * الثمينُ أَخَذَهُ بَشْنٍ كَثِيرٍ . تقول انت تأخذ الحمد المرتفع العالي
بجسبك وقَعَالِكَ . والصراخُ الخالصة . وقولها : « مَا أَخَذَ » اي جاذبَ مَا أَخَذَ الحسب . والمأخذُ
الاخلاق والمذاهب التي تأخذ بها . الواحد مأخذ . ويُقال « مَا أَخَذَهَا » اي يلحق اعلاها
اي يأخذ بالحمد الثمين خيار الاحساب الصحاح
* م * روى : وَالْأَخِذَ الْحَمْدَ
* ب ر ح * لم يرويا هذا البيت

وَالْجَابِرِ الْعَظْمِ الْمَيْضِ مٍ مِنَ الْمَصَاهِرِ وَالْمَمَاحِ

* م * المماخُ الخاطِطُ الذي خالطهُ نُجْلٌ وهو الذي ماتحهُ الصفاء والودُّ اي
أعطاهُ من نفسه ما لم يُعْطِهِ احد سواه . * م ر ب * المصاهر من الصهر . * م * قال
ابو يوسف * م ر ب * : وسمتُ ابا عمرو يقول : انه لُصْهْرٌ بي اذا كان قَرِيْباً مِنْهُ في
قَرَابَتِهِ . * م * وقال الكلبي : يقال فلان مُصْهَرٌ ببني فلان اذا كانت له فيهم قَرَابَةٌ .
* م ر ب * والمماخُ الكافي . يقال ماتحهُ اذا كافاهُ
* ح ر ب * يرويان : المماخ . وهما يرويان البيت مع ما يليه بعد قولها « للمماخِ
التقل » . وروياً : العظمُ الكسير . * م * روى : من المناصر والمماخ

وَأَنْعَافِ الرَّذْبِ الْعَظِيمِ مٍ لِدِي الْقَرَابَةِ وَالْمَمَاحِ

* م * المماخُ من الرضاع مَمَّخًا لآلِ فلان اي رضعنا لهم . والممَّخُ الرضاع وأنشد :
فلا يُبْعِدِ اللهُ رَبُّ الْعِبَادِ وَالْمَمَّخِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَةً^d
يريد خالدة بنت ازنم بن عمرو بن حجة بن حرام بن سعد بن عدي بن قزارة ولدت
كردم وزهدم ابني شعبة بن زُميرة بن حُرَيْش بن حرام بن سعد بن عدي كَرْدَم . وكردم
الذي طعن دريد بن الصَّعْتَةَ يوم قتل عبدالله بن الصَّعْتَةَ ولهما يقول الشاعر :
« فلا يُبْعِدِ اللهُ رَبُّ الْعِبَادِ » (البيت)

(a) في الاصل الجابر بالكسر وهو غلط . والمبيض المكسور بعد الجبر
(b) كذا في الاصل . وفي العبارة تمقُّد واجام ولا نعلم ما يريد بالتجمل
(c) رواه في الاساس (٢٦١ : ٤) لشمس بن خويلد
(d) وقيل الممَّخ هنا الحرمة والذمام

يقال بيني وبينك مُلحة أماً رَحِمَ وأماً مَعْرَةَ . وقال غيرهم : المالح الذي يكون بينك وبينه قرابة من الرضاع لا من النسب

وَأَوَاهِبَ أَلَيْسَ أَلِئًا قَ مَعَ أَخْتَاذِيدِ السَّوَابِحِ

* م * رواه أبو يوسف (وهي رواية ح ب) : الواهب المثة المهجان من الخنازيد .
 اي نأ اغار عليه بالخرنازيد من الخيل فَنَمَهُ . * م ر ح ب * الخنازيد الطوال المُشْرِقة .
 * م ر ب * من الخيل (ب ب من الابل) . وخرنازيد للجل شاربحة المُشْرِقة الطوال . * م *
 وخرنازيد الرجال سُودها وأعفارها . وكذلك خنازيد الأسد والذئب . * م ر ب * والسوايح
 التي تدحو (ب تبسط) بأيديها دحواً ولا تتلقف . * م * والتلقف أن يتال الشحوة^٥ . قال
 أبو عبيدة السابج الذي يمد ضبعه في المدح حتى لا يجد مزيداً . (قال) * م ر ب *
 الهجان الكرام * م * من الابل وهي أدمها وهجان اللون وهجان كل شيء . خياره * م ب *
 وانشد (ب قال الراجز) :

هذا جنائي وخياره فيه^٦ م اذ كل جانريده الى فيه

* ب * يروي : هذا حالي وهو تصحيف

والهجان للجمع والواحد وقد يجمع فيقال هجان ومنه قيل هجان النعمان وانشد :

واذا قيل من هجان قريش كنت انت الفتى وانت الهجانا

يَتَعَمَّدُ مِنْهُ وَحِلْمٌ م حِينَ يُبْنَى أَلْحِلْمُ رَاجِحٌ

* م * يتعمد ليس بمرآة منه^٧ . وحلم اي وله حلم حين يُبْنَى للحلم . يتعمد
 ما جاء منه اي يظليه ويستره . ومنه : اللهم تعمدنا منك برحمة . ومنه غمد الصيف وقد
 غمد سيفه وأغمده

* ح * روى : بتعمد . * ب * لم يرو هذا البيت

(٥) اي يختلسها بسرته . والشحوة الخطوة

(ب) كذا في الاصل وهو غلط والرواية الصحيحة ما رواه في اسس البلاغة (٢ : ٣٠١) : هذا

جنائي وهجانته فيه (قال) ومن الجاز رجل وامرأة هجان وارض هجان كريمة التربة . والمعنى هذا
 خير ما اكتسبت فاقفمت به وانما المكتسب يأكل مما جمعه يئنه

(٥) كذا في الاصل . والشرح يوافق رواية « بتعمد » بالعين المهمله

وقالت ايضا

لَا تَحَلِّيْ اِنِّي لَقَيْتُ رَوَاحًا بَعْدَ صَخْرٍ حَتَّى اُبَيِّنَ نَوَاحًا

* م * ويروي (وهي رواية ب) : لا تحالي اتي . تخاطب نفسها . لا تحالي لا تحيي اني استرحت حتى ابين وارفع نواحا

* ح * م * يرويان : حتى ائبن . ونظنها تصحيفا . * ب * روى : حتى ائبر نواحا
مِنْ صَمِيرِي بِلَوَعَةِ الْحُزْنِ حَتَّى نَكَأَ الْحُزْنَ فِي فُوَادِي فَقَاحًا^a

* ب * روى : نكت الحزن . وهو تصحيف

لَا تَحَلِّيْ اِنِّي نَسَيْتُ وَلَا بُلٌّ مِ فُوَادِي وَلَوْ شَرِبْتُ الْقَرَّاحًا^b

* م * ر * ب * اي لا تظني اني نسيت مصائبي (ب مصابة) . * م * تقول لا تظني اني ولو شربت الماء القراح انه يطفى ما في فوادي من حرارة الحزن وحرقة لظم مصائبي . بل تقع تقول فوادي محرور لم يُبَلَّل بِرِيْق

* ب * اي لا يبَل فوادي بشرب ماء قراح . اي لا يذهب حزني وحرقة فوادي بذلك القراح الذي لا يحاطه شي . * ح * روى : لا تحلي

ذِكْرَ صَخْرٍ إِذَا ذَكَرْتُ نَدَاهُ عَيْلَ صَبْرِي بِرُزْنِهِ ثُمَّ بَاحًا

* م * ذكر صخر تعني اخاها . برزته بصبيته . عيل الصبر اي قل وذهب فباح حزني وشاع * ب * يروي : لما ذكرت

إِنَّ فِي الصَّدْرِ أَرْبَعًا يَتَجَاوَبْنَ مِ حَيْنًا حَتَّى بَلَّغْنَ الْمَرَاحَا

* م * اي كان في صدري اربع اظفار خلايا^d قد مات اولادهن يتجاوبن من

(a) البيت متعلق بما تقدم . اي لا تحل ان حرفة الحزن زالت عن ضميري لكن جراحة لا يزال يتجدد في فوادي الى ان تسبل مدته وقبضه . تريد ان كلم حزنا لا يتبدل

(b) الماء القراح الصافي الخالص .

(c) هذا من التضمين . اي نسبت ذكر صخر

(d) الاظفار جمع ظفر وهي الناقة العاطفة الى ولدها . والحلايا جمع خلية وهي الناقة المطلقة من العقال الخلاة للثلب

لحزن والبكاء . وُمراجهنَّ مواضعهنَّ التي يبركنَ فيها اذا اردنَ المرعى اي لا يزلنَ يَحْنَنَّ
منذ غدوة الى ان يبلغنَ براجهنَّ

* ب * اي كانَ في صدرها اربعاَ من الثوقِ عَبْرَنَ رِمًا يحدنَ فيه من اللوعة والحزن
يتجاوبنَ بالحنين الى ان يبلغنَ المراح وهو الموضع الذي يبركنَ فيه . قال الله تعالى : حين
تُريجونَ وحين تسرحونَ

* ح . م * يرويان : حتى كسرنَ الجناحا

دَقَّ عَظْمِي^٥ وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي هُلْكَ صَخْرٍ فَمَا أُطِيقُ بَرَّاحًا^٦

* م * بخطَّ الكَرَماني (وكذلك رواية ب) : فُتَّ عَظْمِي اي كُسِرَ وهاض .
والهَيْضُ الكسر بعد الجبر . تقول هُلْكَ صَخْرٍ كَسَرَ جَنَاحِي وَذَهَبَ قُوَّتِي

مَنْ لِيَصِفِ يَجْلُ بِالْحَيِّ عَانٍ بَعْدَ صَخْرٍ إِذَا أَرَادَ مِيَاحًا

* م * الضيف النازل . والعاني الاسير . مِيَاحًا اي عَطِيَّةً وَفَضْلًا
* ح * روى : اذا اراد صُيَاحًا . * م * يروي : اذا دعاه صُيَاحًا . * ب * لم يرو هذا

البيت والايات التالية الى قولها « انني قد طمتُ »

وَعَلَيْهِ أَرَامِلُ أَلْحِي وَالسَّفَرُومُ وَمُعْتَرُّهُمْ بِهِ قَدْ آلَا حَا^٧

* م * السَّفَرُومُ المسافرون . وَالْمُعْتَرُّ الذي يُطِيفُ بك للمسئلة . تقول كانوا عليه
وفي عياله * م * روى : قد لآحا

وَعَطَايَا يَهْزُهَا بِسَمَاحٍ وَصِيَاخٌ لِيَنْ أَرَادَ طِمَاحًا^٨

* م * تريد ويعطي مَنْ يسأل ذلك منه . وَطِمَاحٌ تعني القتال والشر لمن اراد
ذلك

(٥) دَقَّ عَظْمِي اي هَزَلَ وَصَادَ دَقِيئًا

(٦) ما اطبق برَّاحًا اي لا ينامس من هذه البليَّة . والبراح التحول من مكان الى آخر

(٧) آلَا ح عليه اي اعتمد . والضمير في قولها « به » يعود للسفروم اي من كان بين
المسافرين في حاجة

(٨) عطايا وطماح مرفوفان على أنفسهما مبتدآن وخبرها محذوف اي وله عطايا وطماح . وقولها
« يهزها » اي يسكبها ويُفزرها

ظَفِرٌ بِالْأُمُورِ جَلْدٌ نَجِيبٌ وَإِذَا مَا سَمَا لِحَرْبٍ أَبَاحًا^٥

* م * اي أَبَاحَهُمْ وَسَبَّاهُمْ. ظَفِرٌ الرَّفْعُ ضَعِيفٌ عَلَى مَعْنَى هُوَ ظَفِيرٌ. وَالنَّصَبُ اجْوَدُ عَلَى مَعْنَى كَانَ ظَفِيرًا. وَمَنْ خَفَضَ رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهَا «هَلْكَ صَخْرٌ» أَي هَلْكَ ظَفِيرٌ

وَبِجْلِمٍ إِذَا الْجَهْلُ أَعْتَرَاهُ يَرْدَعُ الْجَهْلَ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَا^٦

* م * وَيُرَى : وَبِجْلِمٍ إِذَا تَحَلَّى حَبَاهِمُ أَي إِذَا حَلَّتْ مِنَ الْحَلْمِ فَكَانَ أَحْلَمُهُمْ بَدْفَعِ الشَّرِّ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَ

إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ وَجَدَكَ بِالْحَمْدِ وَإِطْلَاقَكَ أَلْعِنَةَ الْجِنَاحَا

* م * وَجَدَكَ بِهِ ابْتِغَاؤُكَ لَهُ وَجَبُّكَ إِيَّاهُ. وَالْجِنَاحُ الَّذِينَ يَجْنَحُونَ إِلَى الْإِطْلَاقِ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. (قَالُوا) الْجَانِحُ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْ آسِرِهِ شِبْهُ الْخَاضِعِ أَي هُمْ جَانِحُونَ لَهُ يَتَنظَرُونَ إِطْلَاقَهُ. (قَالَ) الْجِنَاحُ الْكَثْفُونَ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. وَرَوَاهُ : جَدُّكَ بِالْحَمْدِ. (قَالَ) الْجَدُّ الْحِظَّةُ هَاهُنَا أَي حِظُّكَ. جَنَحُوا أَي مَالُوا فِيهِ

وَخَطِيبٌ أَشْمٌ إِذْ سَعَرُوا الْحَرْبَ وَصَفُّوا صَفَّ الْحَصِيمِ الرِّمَاحَا

* م * لِلْخَطِيبِ مِتْكَلِمِ الْقَوْمِ. (قَالَ) بِالشَّمِّ يُوصَفُ الْأَشْرَافُ الْكِرَامُ. تَقُولُ : صَفُّوا الرِّمَاحَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تُصَفُّ الْحُصُومَ لِلْحُصُومَةِ. (قَالُوا) الصَّفُّ الْأَشْرَاقُ لِلطَّعْنِ. سَعَرُوا أَوْقَدُوهَا

* ح ر ب * لم يرويا هذا البيت * م * روى : اذ سَفَرُ الْحَرْبِ

فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ م إِذَا أَرْدَفَ الصَّبَاحُ الصَّبَاحَا^٧

(٥) سَمَا لِحَرْبٍ أَي إِذَا حَاوَلَهَا وَقَامَ بِأَمْرِهَا. وَأَبَاحُ أَي يَسْتَحِلُّ مَالَ الْعَدُوِّ وَيَسْبِي قَوْمَهُ
(٦) يُقَالُ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ إِذَا انْهَتِ الشَّيْخُ وَهُوَ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَرَاهُ الْمَوَاشِيَ. وَفَدَّ اسْتَعْرَلَتِ الْخَنَسَاءُ الْأَشَاحَةَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّأَسُّلِ وَالتَّمَسُّقِ. تَقُولُ أَنْ حَلَمْتُ لَوَاسِعٌ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ حَلَّ بِهِنَّ جَهْلٌ أَصِيلُ الْجَهْلِ لَرَدَّ صَخْرٌ جَهْلُهُ بَعْدَ مَا تَمَكَّنَ فِيهِ
(٧) الْأَشْمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْأَيْبِيُّ أَصْلُهُ مِنَ الشَّمِّ وَهُوَ ارْتِفَاعُ قِصْبَةِ الْأَنْفِ وَالتَّصَابُ الرُّبُوسُ فَالسَّبِيرُ لِلْأَنْفِ وَالْأَبَاءُ
(٨) الْكُتَيْبَةُ الْحَيْشُ أَوْ لَفْرَقَةٌ مِنَ الْحَيْلِ. أَرْدَفَ الصَّبَاحُ الصَّبَاحَا أَي وَالْأَهْلُ وَتَاهِبَةُ

* ح , م * يرويان : اذا اردف العويلُ الصياحا

فَيَبِلُ^٥ الْخُورَ بِالطَّعْنِ شَزْرًا حِينَ يَسْمُو حَتَّى يُثْرَ الْجِرَاحَا

* م * الشَّرَزُ الطعن في جانب . حين يسمو للقتال كما يسمو الجمَل وهو سطوعُه بعنقه واستكباره . يثُرُ يطعن فيوسع الجراح * ح * روى :

يُقبَلُ الطعنُ للخور بشزْرِ حين يسمو حتى يلين للجواحا

* ب * روى : حتى يبيد للجواحا * م * روى : حتى يلين للجواحا

مُقبَلَاتٍ حَتَّى يُولِّينَ عَنْهُ مُدْبِرَاتٍ وَلَا يُرِدْنَ كِفَاحًا

* م * اي يطعنن ما كنَّ مُقبَلَاتٍ عليه حتى يولِّين عنه . ولا يُرِدْنَ كِفَاحًا اي

ولا تريد الخيل مواجهةً اذا ادبرت عنه . * م , ب * والكفاح المواجهة

* ح * روى : وما يُرِدْنَ * ب * يقول : يردهن فلا يشتين المواجهة بعدها

كَمْ طَرِيدٍ قَدْ سَكَّنَ الْجَاشَ مِنْهُ كَانَ يَدْعُو بِصَفِينٍ صِرَاحًا^٦

* م * روي (وهي رواية ب) :

من ضريرٍ بسيفه حين يُلْقَى وينادي بصفهن صراحا

الضرير هاهنا الضعيف

فَارِسُ الْحَرْبِ وَالْمَعَمُّ فِيهَا مِدْرَهُ الْحَرْبِ حِينَ تَلْقَى نَطَاحًا

* م * المِدْرَةُ السيد وهو الخطيب

* ح , م * روى : فينا . ورويا ايضاً : حين يلقي * ب * لم يرو هذا البيت

(٥) اي يبخسها بالدم . والنخور جمع نخر وهو اطل الصدر . ولعلها تريد لبأت الخيل كما

يظهر من البيت التابع

(٦) الطويد الحارب من الحرب . سَكَّنَ جاشهُ اي هدأ روعهُ . وقولها « كان يدعو بصفهن »

صراحا» يعود للطريد اي كان هذا الطريد يجاهر بطلب الاغاثة في وسط الصفوف . ويجوز اعادة

على المدوح اي انه كان ينتهر الحارب مجاهرة

(٧) المعمم ذو العمامة وهو كناية عن السيد . وقولها « تلقى نطاحا » مخاطب صخرًا والنطاح القتال

وقالت سلمى الكنانية^a تفاخر الحنساء.

* ح * روى وحده هذه الايات

[وَاللّٰهُ لَوَلَا رَهْطُ آلِ مُحَمَّدٍ^b لَلَّاقَتْ سُلَيْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَطْحَا^c
وَكَانَ نَوَى^d يَوْمَ الْفَيْصَاءِ مِنْ فِتْيِ كَرِيمٍ وَلَمْ يُشْعَلْ لَهُ الرَّأْسُ وَإِضْحًا^e

(a) جاء في الاغانى وغيره : سلمى هي بنت عميص (ويُروى عُمَيْس) من بني كنانة كانت
تفاخر الحنساء

(b) ورُوي هذا الشطر في معجم البلدان لياقوت (٣: ٨١٧) وفي سيرة الرسول لابن هشام
(٨٢٢): ولولا ما قال القوم للقوم أسلموا

(c) ناطحا (ياق ٣: ٨١٧ : وهش ٨٢٦) وروى ياقوت بعده :
لَمَّا صَمَّهْمُ بِشْرًا وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُومَةٌ حَتَّى يَتْرُكَ الْأَمْرَ صَائِحًا
ورواه ابن هشام :

لَمَّا صَمَّهْمُ بِشْرًا وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُومَةٌ حَتَّى يَتْرُكَ الْبَرْكَ صَائِحًا
ويُروى في نسخة : بِشْرٌ وَلِهَا الرّواية الصحيحة . ويروى ايضاً طائحا . وبشر هذا كما يؤخذ
من النص كان احد فرسان بني كنانة . ولجعدم الكناني في هذه الحرب بسلا حسن . وذلك ان
قومه طلبوا الأمان ووضعوا السلاح فقال جعدم : ويلكم يا بني جذيمة انه خالد . واقه ما بعد وضع
السلاح إلا الاسار وما بعد الاسار إلا ضرب الاعناق واقه لا اضع سلاحي ابداً . (قال) فلم يزل
قومه يه حتى ترعوا سلاحه فلما وضعوا السلاح امرهم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف فقتلهم
(هش : ٨٢٤) . ومعنى البيتين تقول سلمى لا فخر لبني سليم بن منصور قوم الحنساء اذ غلبوا بني كنانة
فلولا قدر خالد لقلب بنو كنانة بني سليم تحت قيادة بشر وجعدم

(d) فكانت ترى (ياق ٣: ٨١٧ ، وبك : ٦٩٩ ، وهش : ٨٢٦) وهو يروي البيت : وكان نَسْرَى
بالفَيْصَاءِ مِنْ فِتْيِ اصِيب . . .

(e) الفَيْصَاءِ موضع في ديار بني خزيمة (والصواب جذيمة) من بني كنانة وهناك اصاب منهم خالد
ابن الوليد من اصاب . وكان رسول الله صلعم بمشّة اليهم عند فتح مكة ومعه بنو سليم . وكانت بنو كنانة
ثقت في الجاهلية الفاكه بن مغيرة عم خالد وعوقفاً والد عبد الرحمن وها صادران من البسن ثم
علقتها وسكن الامر بينهم وبين قريش . وكان لبني سليم ايضاً في بني كنانة دخول فاكثر وافهم القتل
بالفَيْصَاءِ فقالت سلمى امرأة من بني كنانة (الايات) . فبعض الناس يرى اضم كانوا مسلمين وان
خالداً اوقع جم ليدرك بثأر عمه ويروى ان رسول الله صلعم ودام وبيرى مما صنع خالد (بك : ٦٩٩)
وقال في معجم البلدان : ان الفَيْصَاءِ موضع في البادية قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر
ابن عبد مناة بن كنانة الذي اوقع جم خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلعم : اني أبرأ اليه
مما صنع خالد . وودام رسول الله صلعم على يدي علي بن ابي طالب وقالت امرأة منهم (الايات)
(f) اصِيب وَلَمَّا يَعْلُهُ الشِّيبُ واضحا (اغ ٣١ : ١٩) . نَوَى اي هلك ومات . وقولها « ولم

وَمِنْ سَيِّدٍ كَهْلٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا^٥
 أَحَاطَتْ بِمُطَابِ الْأَيَّامِ وَطَلَّتْ غَدَاتِنِدٍ مَنْ كَانَ فِي الْحَمِي نَاكِحًا^٦

فاجابتها الخنساء فقالت^٧

إِذْ رِي عَنْكَ^٨ تَقْوَالِ الضَّلَالِ كَفَى بِنَا يَكْبَشِ الْوَعْيِ فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ بِاطْحَا^٩
 * ح مم * روى وحدهما هذه الايات * مم * روى: اقوال الضلال
 فخالِدُ أَوْلَى بِالْتَمَذُّرِ مِنْكُمْ غَدَاةَ عَلَا نَهْجًا مِنْ الْحَقِّ وَاصِحًا^{١٠}
 عَلَيْكُمْ يَا ذَنْ اللَّهِ يُزْجِي مُصَيِّمًا سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهَا وَبَوَارِحًا^{١١}

يشمل له الرأس واضحا» تريد انه لم يشيب شعر راسه تقول كم من فتى كرم مات في تلك الوقعة وهو في ريعان شبابه

(٥) تقول ولم اصيب من سيد تام السن . فأت ولم يجرح اي لم ياتم وهو كان يثخن بالجراح من يقصده وقد جمع ابن هشام (٨٢٦) هذين اليتين بواحد فرواه :

فكائن ترى يوم الضياء من فتى أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

(٦) روى ابن هشام: أَلَطَّتْ بِمُطَابِ .. وروى : غداة اذ منهن من كان ناكحًا

المعنى ان الحرب اشتدت على من كان يخطب النساء الايام فابادتهم . واما من كان منهن ذات زوج فطلقتها الحرب بقل زوجها . والايام من النساء من لزوج لهن

(٧) روى ابن اسحاق هذه الايات للمباس بن مرداس . ورواه غيره للجحاف بن حكيم السلمي

(٨) (هش : ٨٢٦) (د) دعي عنك (هش : ٨٢٦)

(٩) ناطحا (هش ٨٢٦) ومعنى اليت : دعي ياسلبي الافتخار بقومك . فاننا بني سليم دون

مساعدة خالد نكفي لتصرطى وجوه قومك . وكبش الوعى هو امير القوم وقائدهم في الحرب

(١٠) تقول ان لخالد عذرا مقبولا ولا ملامة عليه يوم جاء بقومه لا غننا فسلك بقله هذا

طريق الصواب . وقد روى ابن هشام (٨٢٦) : اولى بالتعدد منكم . والتعدد الزيادة بالمدد . وقد

روى ايضا : علا نهجا من الامر واضحا

(١١) كذا في الاصل وقد روى ابن هشام وروايته اصح :

مَعَانًا بِأَنَّ اللَّهَ يُزْجِي الْيَكْمُ سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهُ وَبَوَارِحَ

ازجاء ساقه واجراه . والساح ما اتلف من الصيد من جانب الجبين وكانوا يشاءمون به . والبارح

عكسه . ومعانا منصوب على الحال وهو من الاعانة . والمعنى ان الله ايد خالدا فساق طيكم القضاء

الذي لا مناص منه فاظفروا بكم

* ح * قولها لا تكبو لها اي لا كبو لها . يقال كبا الزند اذا لم يُور
نَمَوْا مَالِكًا بِاللَّحَاجِ لَمَّا هَبَطَهُ عَوَائِسَ فِي هَايِي الْغُبَارِ كَوَالِحًا^ا
* مم * روى : عوَابِس

* ح * يعني مالك بن حمار السخبي^ب قَتَلَهُ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ السَّلَمِيِّ وَبِذَلِكَ يَقُولُ خُفَافُ :
فَان تَكُ حَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَيْبُهَا فَعَمِدًا عَلَي عَيْنِي^د تَيْمَمْتُ مَالِكًا^د
أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَقْطُرُ^ه مِثُّهُ تَأْمَلُ خُفَافًا أَنِّي أَنَا ذَالِكَا^ه
فَإِنْ تَكُ قَدْ أَبْكَيْتَكَ سَلَمَى بِمَالِكِ تَرَكْنَا^ه عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا
وَقَالَتْ تَرْتِي صَجْرًا

جَرَى لِي طَيْرٌ فِي حِمَامٍ حَذِرْتُهُ عَلَيْكَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ سَنِيمٍ وَبَارِحِ^ه

(^ا) في نسخة ح هذا البيت مؤخر رواه ابن هشام مقدمًا هذه روايته :
نَمَوْا مَالِكًا بِالْمَهْلِ لَمَّا هَبَطَهُ عَوَائِسَ فِي كَابِي الْغُبَارِ كَوَالِحًا
وفي نسخة بنوا مالكا . واللحاج قرية او مين بالبحرين (بك : ٢١٢) والموابس نصب
على الحال . وهايي الغبار ما انتشر منه في الجوز وثلثه الكاي . والكوالح مثل الموابس زنة ومعنى .
نقول قد قتلنا مالكا لما هبطت خيل لنا في اللحاج وهي تصير طابسة في الغبار المنشر
(^ب) كان مالك بن حمار من بني لاي بن شمس بن بطن من خلفان وكان شريفاً . وكان فارس بن
قزارة وسيدم قتلته خفاف بن ندبة السلمي وكان خرج غازياً مع معاوية بن عمرو اخي الحنساء فحصل
على معاوية ماشم^و ودرديد ابنا حرمة وضربه ماشم فقتله . فقال خفاف : قتلني الله ان رمت حتى اثار
بهاوية . فشده على مالك بن حمار السخبي فقتله (اغ : ١٦ : ١٢٩)

(^ج) على عيني (اغ : ١٦ : ١٢٩)
(^د) وروى بعد هذا البيت :
رَفَمْتُ لَهُ مَا جَرَّ إِذْ جَزَّ مَوْتُهُ لِابْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا
(^ه) ياطر (اش : ١٨٨) (^ف) بقية آيات هذه القصيدة في مقدمة ديوان الحنساء فعليكم بما
(^ز) تقول لا بأس اذ ذكرتك سلمى بمالك فاننا تركنا له من ينوحه وفي هذا القول تحكم .
وكان وجه الكلام ان يقال « فتركنا » فحذفت فاء المجازاة لضرورة الشعر ورواية ابن هشام
(٨٣٧) مختلفة عن هذه وفيها تنقيد في المعنى :

فَإِنْ نَكُ أَثْكَلْنَاكَ سَلَمَى فَمَالِكُ تَرَكْتُمْ طَيْبِهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا

ورواية ح اقرب الى الصواب

(^ط) نقول مر بي طير ياخذ تارة مع اليمين وتارة مع الشمال . فقتلته . فتشاهمت به وانقته حذرًا
طلبك يا ابن عمرو من الموت

* ح * روى وحده هذه القصيدة

فَلَمْ يُنْجِ صَخْرًا مَا حَذِرْتُ وَغَالَهُ ^a مَوَاقِعُ غَادٍ لِلْمُنُونِ وَرَائِحِ
 رَهِينَةٌ رَمَسٍ قَدْ تَجَرَّ ذُيُولَهَا ^b عَلَيْهِ سِوَا فِي الرِّامِسَاتِ الْبَوَارِحِ
 فَيَا عَيْنَ بَيْتِي لِأَمْرِي طَارَ ذِكْرُهُ ^c لَهُ تُبْكِي عَيْنُ الرَّاكِضَاتِ السَّوَابِحِ
 وَكُلُّ طَوِيلِ الْمَتْنِ أَسْمَرَ ذَابِلِ ^d وَكُلُّ عَتِيقٍ فِي جِيَادِ الصَّفَائِحِ
 وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ مُذَالَةٍ ^e وَكُلُّ جَوَادٍ بَيْنَ الْعَتِقِ قَارِحِ
 وَكُلُّ ذَمُولٍ كَالْفَنِيكِ شِمْلَةٍ ^f وَكُلُّ سَرِيحٍ آخِرَ اللَّيْلِ آزِحِ
 وَلِلْجَارِ يَوْمًا إِنْ دَعَا لِمُضِيْفَةٍ ^g دَعَا مُسْتَفِيئًا أَوْلَا بِالْجَوَائِحِ

* ح * المضيقة والمضيقة والمضروقة والمضاقة الامر يُشْفَقُ مِنْهُ

أَخُو الْحَزْمِ فِي الْهَيْجَاءِ وَالْعَزْمِ فِي الْبَيْتِ ^h لَوْقَعَتَهَا يَبْيَضُ سُودُ الْمَسَائِحِ
 حَسِيبٌ لَيْبٌ مُتْلِفٌ مَا آفَادَهُ ⁱ مُبِيعٌ تِلَادُ الْمُسْتَفِشِّ الْمَكَاشِحِ

- (a) غاله اهلكه . والمواقع المحارب . وغاد ذاب غدوة . ورائح ذاب وقت الرياح فهو ضد غاد . اي ذهبت به يد المنايا التي تطرأ على كل غاد ورائح
- (b) رهينة رمس اي محبوس في قبر . والسوا في الرياح التي تحمل التراب . والرامسات التي تغطي آثار الديار بما تشبهه . والبوارح الرياح الشديدة
- (c) يقول الحنبل نفسها بكت صخرًا . والسوايح جمع سايح وهو الفرس المنبسط في سيرها السريع الجري
- (d) اي يبكي نحرًا رعبه وسيفه ومثنى الرمح وسطه وما صلّب منه . وهو يوصف بالسُمرة كما مر . وبالذبول لدقته واهترازه . والعتيق السيف الكرم
- (e) الدلاص بالكسر الدرع اللينة وجمها دلاص ايضًا . والأضادة الغدير . ومذالة اي مطولة الذيل . والعتق الكرم وخلص الاصل . والقارح من ذي الحافر الذي شقّ نابه وطلع
- (f) ذمول ناقة تسير الذميل وهو السير اللين . والفنيق الفعل المكرم لا يؤذي لكرامته على امله ولا يركب . وشملة اي سريرة . وآزح اي متخلف
- (g) تقول ان جاره يلوذ به ويستصرخه قبل سواه اذا اصابته مصيبة
- (h) في الاصل يسود يبيض المسائح ونظنه تصحيقًا . والمسائح جمع مسيحة وهي الذوابة او جاني شعر الراس يريد به الشعر الاسود
- (i) المستفش الذي تجده فاشًا . والمكاشح المعادي

قَافِيَةُ الذِّكْرِ

قالت الخنساء ترضي حمواً^أ

أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا إِلَّا تَبْكِيَانِ لِعَصْرِ النَّدَى
* م * للدي السخاء . يقال فلان أندى صكفاً من فلان . وفلان يتندى على

اصحابه اي يتسحقى

إِلَّا تَبْكِيَانِ الْجُرْيِ الْجَمِيعِ^ب إِلَّا تَبْكِيَانِ أَلْفَتَى السَّيِّدَا
* م * قوله « الجميع » اي الجميع القلب لا يذهب قلبه شعاعاً من الفرق .
* ب . ح . م * يروون : الجري . الجميل
رَفِيعَ الْعِمَادِ طَوِيلَ النَّجَا^د سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا^ه

(أ) قال في الاطاني (١٣ : ١٤٠) ان هذا الرثاء . قد غنى فيه ابن السريج وابراهيم الموصلي
(ب) الجري المواد (عب ٢ : ٢٢) (ج) الشعاع التفريق . وذهب شاماً تفتط وتقطع
(د) طويل النجاد رفيع العاد (شر ٢ : ٢٥٤ ، اغ ١٣ : ١٤٠ ، ص ٢ : ٢٢ ، مج ١ : ١٨٤ ،
ب : ٢٢٨ ، ص ٢ : ٤٢٨) وقال في الكامل (ص : ٧٢٨)

قولها (طويل النجاد) النجاد حمائل السيف تريد بطول نجاه طول قامت وهذا بما يمدح به الشريف
قل جرير : فاني لأرضى عبد شمس وما قضت وأرضى الطوال البيض من آل هاشم
(ويروى : الطوال التمر) . وقال مروان للهدى (ويروى : لأمير المؤمنين المهدي)
فصرت حمائله طيه فقلمت ولذا تأنق قمينها فأطالها
وقال رجل من طي :

جديرٌ ان يُقَلَّ السيفَ حقَّ ينوسَ اذا تغطى في النجاد

قال ابن شاذان : النوس الحركة والاضطراب (ناس ينوس نوساً) وقال الحكي ابو نواس :

سَبَطُ الْبَنَانِ اِذَا احْتَبَى بِجَنَادِهِ غَسْرُ الْمَجَامِرِ وَالسِّمَاهُ قِيَامُ

وقال عنزة في معلقته :

بطل كأن ثيابه في سرحه يُجذَى نمل السنت ليس بتوأم

(ويروى بطل بالرفع) . السرحه شجرة . (وفي) بمعنى (على) . فيكون المعنى كان ثيابه على سرحه
من طوابعه . والسنت الجلود المدبوفة . وقوله : ليس بتوأم اي لم يولد معه آخر فيكون ضيقاً . وقولها
« رفيع العاد » اما تريد ذلك . يقال رجل مغمم (وفي القاموس : مغمم) اي طويل . ومنه قوله

عز وجل : ارم ذات العباد اي الطوال

(ه) اي سداها وهو فني السن . وذلك دليل على كرم الخلاقه

* م * رفيع العماد اي كان بيته طويلاً العمَد اي واسعاً . طويل النجاد اي كانت حائل سيفه طويلة . وقال في قوله « رفيع العماد » اي بيته بيت رجلٍ موسعٍ يطعم تحته ويقرى . * م , ب * قال الاصمعي : طويل النجاد لرادت انه طويل الجسم واذا كان كذلك لم يكن نجاده الا طويلاً . وقوله « رفيع العماد » اي مرتفع العمَد اي انه شريف . * م * وهم يمدحون طول العماد وينمون قصرها . * م , ب * وقال آخر (ب : وقال آخر ضدهذا) :

اذا دخلوا بيوتهم اكبوا على الرُّكبات من قصرِ العمادِ
* م * وفي مثله :

يواري كليباً اذا جُمِعَتْ وتعجزُ عن مجلسِ المُقعدِ^b
وقال الفرزدق :

ضربت عليك العنكبوتُ بنسجها وقضى عليك به الكتابُ المثلُ
يعني من صغره وسخافته .

* ب , ح * روى : طويل النجاد رفيع العماد

اِذَا بَسَطَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْفَضْلِ أَكْفَهُمْ تَبَتُّي الْحَمْدَا

* م * هكذا رواها ابن الاعرابي وابو عمرو . * م , ب * ويرى (وهي رواية ح وم) : اذا القوم مدؤوا بايديهم الى المجد مدَّ اليها يداً^d
* م * مدؤوا ايديهم وهذا في الفخر وفي تناول مكارم الامور . والحمدة هو الحمد .
والحمد الاسم يُحمدُ محمداً . اي بتبتي الاكف الحمد * ب * روى : عند الفصال
* ب * روى : مدؤوا ايديهم

وَكَانَ ابْتِدَارُهُمْ لِلْعَلَى سَارَ قَدْ اِلَيْهَا يَدَا

(a) وذلك لرفعة عماد خباء الشريف منهم (اس ٢ : ٩٤)

(b) في الاصل تعجزُ . والصواب : يعجز . والمعنى انه يوارى بني كليب بنفاخره على الناس مع انه قاصر من مقام المقعد الكسبيح . ويموز « المقعد » وهو النسراي يعجز عن مثل الاشراف فكفى عنهم بالنسر

(c) كذا والصواب « الفضل » وهو النفاخره . وفي هاشم م : عند الفخار

(d) وفي بعض روايات الكامل (م ب : ٧٢٨) : مدؤوا اليه يدا

(e) ابتدارهم للعلى التسابق لنوال المحامد . والجملة مطروقة على قولها « اذا بسط »

* م * و يروى : للعلاء سار فمدَّ إليه . ومن قال « العلى » قال « إليها » . وسار نهض . وإليها أي إلى العلى

* ح , م * لم يرويا هذا البيت * ب * روى :

وكان ابتداءهم للعلى أشار فمدَّ إليها اليدا

فَنَالَ أَلْتِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَلْمَجْدِ ثُمَّ أُنْتِي مُصْعِدًا *

* م * التي أي التي فاتت أيديهم فلم ينالوها . والتي للمكرمة . وقولها « التي فوق أيديهم » أي سبق إلى الخير والمكرمة واليد التي فوق طلاب الكارم أي نال التي ينالونها . (قال) قولها « فنال » أي نال من الكارم ما لم تنل أيديهم لأنهم أرادوا الكارم فقصرُوا عنها وأدركها هو فانتسى مصعدًا أي عاليًا للامور . ويقال قد انتمت الماشية في مرعاها أي ابتدت . حكاه أبو عمرو . ويقال للراعي : الاتسمي بابلك أي ألا تباعدُها . (وحكي) غام في الشجرة إذا اصعدَ فيها ينمو غمًا . وحكى الكلابي : انتمى الطائر بيضه في رأس الجبل وفي أعلى الشجرة * ح , م * رويًا : فنال الذي . * ح , م , ب * يرون : مضى مصعدًا . * ب * يروي : ثم انتهى مصعدًا

وَيَحْمِلُ لِلْقَوْمِ مَا عَالَهُمْ^d وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا

* م * و يروى (وهي رواية ب وبب) : يُحْمِلُهُ الْقَوْمُ . * ح * يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ . * ب * روى : ما ناهم . * ب * ما غلهم

جُمُوعُ الصُّيُوفِ إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُحْمَدًا

* م * و يروى : ترى للميِّ وفدًا إلى بابي . و يروى (وهي رواية ح) : ترى للجود هوي إلى بيته . * م , ب * هوي يقصد يقال : هوى له إذا قصد له . وهوى له بالسيف إذا أشار به إليه . وهوى نحوه إذا أسرع . فيريد أن الحقوق تنوبه والاضياف (ب عن

(أ) (أغ ١٣ : ١٤٠ ، م ب : ٨٢٨) مضى مصعدًا : وفي بعض روايات الكامل : مضى مُسْعِدًا

(ب) كذا في الأصل . ولعل الصواب : التي لم ينالوها

(ج) بحمله القوم (أغ ١٣ : ١٤٠ ، م ب : ٢٣) . يكلفه القوم (م ب : ٧٢٨)

(د) ما غلهم (م ب : ٢٣) . قال في الكامل (م ب : ٧٢٩) : قولها « ما غلهم » أي ناهم ونزل بهم .

نقول العرب : ما مالك فهو مائلي أي ما نابلك فهو نائي . ومن ذا قول كثير :

الإضياف) * م * ويقال « للحق » الضيفان ارادت به هاهنا^a. يقال ما يكفيني هذا الطعام لاهلي وحتي اي لاهلي واضيافي

* ب * روى : (وهي رواية م في بعض شروحه آنفاً) : ترى الحق يهوي الي بيته

* ب * روى : يرى المجد يهوي . وروى : افضل المجد^b

[وإن ذكر المجد أقيته تآزر بالمجد ثم ارتدى^c]

* م * لم يرو هذا البيت . * ب * روى : فان ذكر

غياب المشيرة إن أمحلوا يبين أتبلاد ويحيي الجدا

* م * أمحلوا اجدوا . وأحل الجذب . والجدا العطية . والتالد القديم وهو هاهنا للال

الموروث . يقول يبين تلالده ويحيي ما يجدي عليه من الثناء والذكر الجميل

* ح * ب * لم يرووا هذا البيت

وقالت الخنساء

أبت عيني وعادت السهودا وبت الليل مكتئبا عميدا

* م * اي أبت عيني الرقاد . وعادت اي راجعت الأرق بعد سكون . اي عادت

سهداً كانت تفعله وتسهده قبل هذه المصيبة لمصابه اخرى . قال مبتكر : العميد الثابت

الوجد الذي قد ثبت الوجد في كبده . وقال غيره : العميد الذي لا ينام من الهم والأرق .

والعميد الجزع . يعقوب : ويروى (وهي رواية ح ب) : وبت الليل جانحة عميدا . (قال)

* م * ب * جانحة مائة * م * لاحد الشقين . ويقال قد جنح الى الصلح اي مال اليه .

ومنه جنحت السفينة اي مالت الى الارض . * م * ب * عميدا اي معصودة القواد (مثل

مقتولة وقبيل) عمدها الحزن . وقال ابو عبيدة : واظن العمود من الحب اشتق من السيلم

العميد الذي ينقل داخله ثم يقبضه القبح وربما هجم على الجوف فينطف البعير . وتكلف البعير

يا عين بكى للذي طاني منك بدمع مسبل لاهل

ابن شاذان قال ابن عمر : المول الثقل يقال طاني الاسم ببولي بولاً اي الغلبي

(^a هذه شروح طي روايات تختلف عن الرواية الاصلية . فقلل

(^b وهي رواية الاظني (١٤٠ : ١٣)

(^c تآزر به اتخذه إزاراً . وارتدى لبسه كراه

ان يهجم الصديد على جوفه فيقتله. يُقال نَمِدَ البعيرُ يَمُدُّ عَمْدًا او عَمَدَهُ الداءُ. وعَمَدُهُ
الحبُّ مثله * م * . ويُقال هذا ثرى عَمِدٌ اذا كان يابس الظاهر مدي الباطن

* ح م * يرويان: بكت عيني

لِذِكْرِي مَمَشَرٌ وَلَوْا وَخَلَّوْا عَلَيْنَا مِنْ خِلَافَتِهِمْ فُؤَدًا

* م * قال السُّلَمي وهو ابن عمها: (قال) كان اخوتها نفرًا ملوك اهل بيتها فقدت
خِلَافَتِهِمْ. (قال) خِلَافَتُهُمْ بَدَمَهُمْ (كذا قالوا). اي خَلَّوْا عَلَيْنَا فُؤَدًا مِنْهُمْ وَمِنْ خَلَّفُوا مِنْ
ضَعْفَتِهِمْ وَنَسَانِهِمْ وَصِيْلَتِهِمْ وَلَمْ يُخَلَّفُوا عَلِيًّا غَيْرَ حَزْنِهَا فَهِيَ تَذَكُّرُهُمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ.
* م ر ب * قال ابو عمرو: خِلَافَتُهُمْ مَا خَلَّفُوا. * م * وقال ابن الاعرابي (ب ابو عبدالله)
* م ر ب * اي بَدَمَهُمْ اي خَلَّفُوا عَلَيْنَا بَدَمَهُمْ فَتَذَكُّرُهُمْ فَلَانَسَاهُمْ. * م * وقال ابو هانئ:
خِلَافَتُهُمْ وَلا يَتَهُم

* م * روي: فؤدا. وهو تصحيف

قَوْلُوا ظِلْمٌ خَامِسَةٌ فَأَمْسَوْا مَعَ الْمَاضِيْنَ قَدْ لَحِثُوا ثَمُودًا

* م * اي تَوَلَّوْا فِي ظِلْمٍ وَاحِدٍ كَثُورًا فِي جُمُعَةٍ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ اَوْلِيَّهِمْ وَآخِرِهِمْ
الْاَكْثَرُ. خَامِسَةٌ. وَالْخَامِسَةُ مِنَ الْاِبِلِ الَّتِي رَعَتْ ظِلْمًا خَمْسًا وَهِيَ الرَّعِي قَبْلَ اَنْ تَرِدَ.
وَالْخَمْسُ الظِّمُّ. بَيْنَهُ تَسْتَوِيهِ فِي الْفَلَاةِ. (قال) وَالْخَمْسُ ظِمٌّ. تَسْتَوِيهِ الْاِبِلُ فِي الرَّعِي ثُمَّ تَرِدُ.
(قال) اقول رَعَتْ الْاِبِلُ ظِلْمًا بِلَدِّ كَذَا وَكَذَا اِذَا رَعَتْ الْاَكْلَ ظِلْمًا ثُمَّ قَرِبَتْ لِلْمَاءِ يَوْمَ
رَزَدِهَا فَهِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَارْدُونَ عَلَى ظِلْمٍ. اِمَّا رِبْعٌ وَاَوْ اَخْمِسٌ اَوْ سِدْسٌ اَوْ سَبْعٌ اَوْ اَكْثَرُ.
قال ابو سعيد: « تَوَلَّوْا » احبُّ اِلَيَّ اَي وِلْيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فِي الْمَلَالِ: فِي قَدْرِ ظِمٍّ. اِبِلٌ
خَامِسَةٌ وَهِيَ قَرِيبٌ مِنْ جُمُعَةٍ. قال السُّلَمي: ظِمٌّ خَامِسَةٌ ظِمٌّ اِبِلٌ خَامِسَةٌ. (قال) تَكُونُ غَايَةً
ثُمَّ رَابِعَةً ثُمَّ خَامِسَةً. (المعنى) انهم ذهبوا من الدنيا فليقروا باثر وعود وبعن هلك قبلهم.
(قال) كانت بنو اسد رمت صخورا بهم فذما منه دهرًا من الدهر اي بقي ثم مات.
فهض اخوته يطلبون به فرضت لهم بنو زيد يقتلوه فلم يكن بين قتلهم الا قدر جُمُعَةٍ.
يقرب قال: الظم. ما بين الشربتين. * م ر ب * وَالْخَامِسَةُ الَّتِي تَرِدُ لِخَمْسٍ. * م * وَهُوَ
اِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَشْرِبُ فِي الرَّابِعِ. يُقَالُ: اِبِلٌ خَامِسَةٌ وَخَوَامِسٌ وَاصْحَابُهَا
مُخْمِسُونَ. وَالْخَمْسُ اِسْدٌ الْاِظْلَاءُ عَلَى الْاِبِلِ فِي الْقَبِيْظِ لِانَّهُ يَجْهَدُهَا. وَقَالَ غَيْرُ ابِي يَوْسَفَ:

اراد ماتوا مذ خمس قد لحقوا ثود. ويروى: ووافق ظم. خامسة

* ح. ب * يرويان: ووافقوا ظم. خامسة * ب * قال ويروى: تولوا

وَكَمٍ مِنْ فَارِسٍ لَكَ أُمَّ عَمْرٍو يُجِلُّ بِرِجْحِهِ الْآنَسَ الْحَرِيدَا

* م * الحارث الفاردي من الجماعة يقال: حردوا وأنفردوا. (قال) الآنس الصرم وهم المائة. يجلُّ برجه اي يُجِيرُهُمْ بِرِجْحِهِ ويذل البلد الذي لا يتزله غيره. والانس (الواحد انسان) قال الصرم وهم المائة بيت. (قال) يكونون من مائة بيت الى عشرين بيتاً. والحريد الفاردي من الناس. (قال) هم قوم ضعاف يجلون في ذرا هذا الرجل فيتمهم وانما احتلوا به ورعوا الارض به لولا ذلك ما قدروا على ذلك. قال السلمي: يجلُّ برجه اي يجلون به. يقول يرعى الناس بندرا هذا الرجل فهو يُجِلُّهُمْ لولاه لم يجلُّوا تلك الارض ولا كلوا. قال مبتكر: يقال الانس للقليل والكثير. (قال) وهذا انس وهو حريد ايضاً من انس اي من الجماعة. ويروى: يجلُّ سنائهُ الانس. قال ابن الاعرابي: اذا انفرد الانسان ببله ليرعاها ويتبع بها اكلأ فانه يأمن برج هذا الرجل ومنعته له فلا يطمع فيه احد. ويقال للرجل العزيز الذي لا يطمع في جاره: نعم والله الراعي فلان لا ربل فلان. اذا عزت به ومنعها من الناس. * م * ب * والحريد والجحيش والمعتبر (ب التثني) المنفرد. * م * وقال مبتكر: في قوله «يجلُّ برجه الانس الحريد» اي يُجِلُّهُمْ بِالْبَلَدِ الْخَائِفِ وَيَتَمَعُّهُمْ فَهُوَ الْحِلُّ الْمَطْمَنِ وَانْشَدَ لِرِكَاضِ بْنِ الْحَكَمِ الْمُرِّي:

ظَعَانٌ مِنْ قِتَالٍ كُنَّ قَدَمَا حَضُوضَاهُنَّ بِالْبَلَدِ الْمَهُولِ

فَرُبَّتْ مَا ظَعْنٌ بغير ظعنٍ وَرُبَّتْ مَا حَلَّنَ بِلَا حُلُولِ

ظعان محتملات من منزلن الذي هن فيه من فزع او غيره ولم يذكر هنا فزع وانما يتمدح اهل بيته. وبنو قتال بطن من بني مرة ثم من بني غيظ بن مرة واخذ انها من بني قتال. حضوضاهن (كذا قال) مرأهن الذي يرين فيه اي منظرهن الذي يُنظَرْنَ فِيهِ لِي يَرَيْنَ بِالْبَلَدِ الْخَائِفِ. اخبر انهن في بلد مهول لعزهن ومنعتهن. بلا حلول اي لا يظعن بظعن الناس ولا يجلن بجولهم. اخبر اذا انهن مجترات برجلهن ومنعتهن * ب * يجلُّ برجه اي اذا احل قوماً حياه منهم

* ح د ب * يرويان: فكم من فارس . * ب * روى: يحلُّ سنانه . * ح * يحوط سنانه
 كَهْخَرٍ أَوْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو إِذَا كَانَتْ وُجُوهُ الْقَوْمِ سُودًا
 * م * قوله « وجوه القوم سودا » اذا اسودوا من الجوع والضرّ

رُؤْدُ الْحَيْلِ دَامِيَةٌ كَلَاهَا جَدِيرًا يَوْمَ هَيْمًا أَنْ يَصِيدَا

* م * جديراً على الحلال اي في حال جدارته . وجدير خليق ان يصيد الفارس
 اريصطاد ما طلب . يعقوب: دامية كلاها اي طمنت في خواصرها . يقول هو خليق ان
 يصيد رئيس الجيش

* ح د م * روى: جدير (على الرفع)

يَكْبُونُ الْعِشَارَ لِمَنْ آتَاهُمْ إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمِئَةَ الْوَلِيدَا

* م * قال مبتكر: تحتر اي لم تزوه^ا . (قال) تقول ما اطعنا حترًا اذا لم
 يطعنا شيئًا ولا سقانا حترًا ولم يحترنا حترًا اي لم يستقنا ولم يطعنا . قال مبتكر: والمعنى
 قول اذا لم يكن في المائة من الابل من اللبن بقدر ما يروى منه الصبي من شدة السنة
 يكبون العشار اي ينحونها . * م د ب * والعشار النوق التي قد ات عليها من تحملها عشرة
 اشهر . * م * واحدها عشاء . يعقوب: * م د ب * يكبون اي ينحون العشار لاضياهم
 وهي انفس الابل عندهم . * م * والعشار التي اتى عليها من لقاحها ستة اشهر فصاعدًا . يقال
 قد عشرت عشيروا . ورجل مَعَشِرٌ لَهُ عِشَارٌ . وقوله « لم تسكت المائة » اي اذا اشتد الزمان
 فلم يكن في مائة ناقة ما يروي الوليد من اللبن . * م د ب ر ح * ويقال ما عنده سكتة
 ليه ولا بيته ليه ولا صمته ليه ولا قيته ليه^ب . * م * ويقال انك لا تشكو الى مصمت
 اي الى من يسعفك بما تريد . ويروى « اذا لم تحسب » اي تكفيه حتى يقول: حسب .
 * م د ب ر ح * وقالت امرأة من بني تميم:

(أ) يريد أن مبتكرًا روى: اذا لم تحتر . وفسره بقوله: لم تزوه . واصل الاحتر هو العطاء
 القليل . يقال احتر فلان ملينا رزقنا اذا حبسه واقله

(ب) السكتة والصمته ما يسكت به الصبي من طعام وغيرة . والبيته ما يبات عليه
 من القوت . والقيته ما يقا ت به

هذا مثل . يقال شكك فلان الى غير مصمت اي الى من لم يعبر اذنا لشكواه فيسكته باسمائه له

وَنُفِثِي وَلِيدَ لِمَنِ إِن جَاءَ جَانَمَا^٥ وَنَحْسَبُهُ أَن كَانَ لَيْسَ بِجَاعٍ
* م * وَقَالَ بَشْرٌ مِثْلَ هَذَا لِلْبَيْتِ :

إِذَا السَّبْعُونَ لَمْ تُسَكِّتْ وَلِيدًا^٦ وَاصْبِحْ فِي مَبَارِكِهَا الْفَعُولُ
* ب * رَح * إِذَا لَمْ تُحْسِبْ

* ح * قَوْلَهَا « يُحْسِبُ » أَي يَكْفِي إِرَادَتِ أَنْهُ لَا يَرُودُهُ مَا يُحْلِبُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ مِنْ
شِدَّةِ الزَّمَانِ

وقالت

تعرض بني سليم وعامراً على غطفان لقتلهم معاوية

لَا شَيْءَ يَبْقَى غَيْرَ وَجْهِ مَلِكِنَا وَلَمْتُ أَرَى حَيًّا عَلَى الْدَّهْرِ خَالِدًا
أَلَا إِنَّ يَوْمَ ابْنِ الشَّرِيدِ وَرَهْطِهِ أَبَادَ جِنَانًا^٧ وَالْقُدُورَ الرَّوَاعِدَا^٨
* م * أَي يَوْمَ قُتِلُوا . تَقُولُ أَبَادَ ذَلِكَ الْيَوْمِ جِنَانًا كَانَتْ عُرَى لِلنَّاسِ وَعِصْمَةٌ

كَانُوا يَعْتَصِمُونَ بِهَا . (قَالَ) يُقَالُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عُرْوَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّقِيهِ فِي السَّبَبِ يَتَوَبُّهُ .
أَي بَادَتْ جِنَانَهُمْ وَقُدُورَهُمْ فَاصْبَحَتْ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ . وَابْنُ الشَّرِيدِ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ .
قَالَ أَبُو يُونُسَ : الرَّوَايَةُ (وَهِيَ رَوَايَةُ م ، ر ب) : أَبَادَ خَفَافًا . * م * وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(قَالَ) * م ، ر ب * وَهُمْ قَوْمُهُ خَفَافٌ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سَلِيمِ . * م * وَرَوَاهَا
أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : جِنَانًا . وَيُرْوَى : أَذَلَّ الْقُدُورَ الرَّوَاسِيَاتِ الرَّوَاعِدَا . * م * أَي مَاتَ
فَذَهَبَتِ الْجِنَانُ الَّتِي كَانَ يَقْرِي فِيهَا

هُمْ يَمْلِكُونَ لِلْيَتِيمِ إِنَاءَهُ^٩ وَهُمْ يُنَجِّزُونَ لِلْخَلِيلِ الْمَوَاعِدَا^{١٠}
* م * وَيُرْوَى : وَهُمْ يَضْمَنُونَ لِلْيَتِيمِ غَنَاءَهُ . يُقَالُ انْجَزْتُ لَهُ مَوْعِدَهُ فَانْجَزَ وَذَلِكَ

(a) روى في اساس البلاغة (٤ : ١٧٧) : إِذَا كَانَ جَانَمَا . ثُمَّ قَالَ اسْمِيئَةُ بِكَذَا وَاقْفِيئَةُ أَي
خَضَمْتُهُ وَآثَرْتُهُ

(b) السَّبْعُونَ هُنَا جَمْعُ السَّبْعِ إِرَادَتِ جَمْعِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَي إِذَا اشْتَدَّتِ اللَّحْمَةُ وَاجْتَدِبَتْ السَّمَاءُ
فَلَمْ يَشِعْ لِجِدْجَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ

(c) الْحَفْنَةُ الْقَصْعَةُ

رجل ليس لموعده نجاز . وقد نجز الرجل اذا مات . وقد انجزت عليه مثل اجهزت عليه .
والخليل الصديق

أَلَا أَدْبَانَا عَنِّي سُلَيْمًا وَعَامِرًا وَمَنْ كَانَ مِنِّي حَيًّا هَوَازِنَ شَاهِدًا
* ح * يروي : من عليا هوازن

بَانَ بَنِي ذِيانَ قَدْ عَرَفُوا لَكُمْ إِذَا مَا تَلَايْتُمْ بَانَ لَا تَعَاوَدًا^٥
* م * ويروي (وهي رواية ب) : قد عزموا لكم . * م ر ب * اي يحثونكم
فلا تغادروهم (ب تعادروهم) . وعرفوا لكم اي عرفوا انكم ستتهزمون . * م * تخوضهم
هذا القول . قال مُبْتَكِرٌ : اي قد عرفوا لكم الانهزام وهذا من المعركة وان لاكرة عندكم ولا
معاودة اي قد هزموكم بذلك . وانما هذا تحضيض منها لبني سليم . وبنو ذيان الذين هزموا
بني سليم . وقال غيره : تخاطب سليماً وعامراً وحياً هوازن لان الحنساء منهم . تقول قد عرف
لكم بنو ذيان انكم اذا التقيتم وهم آتة لا طاقة لهم بكم فهم لا يعاودونكم في القتال
ثانية لانهم قد عرفوا باسكم وشجاعكم
* ح * روي : قد ارصدوا لكم

فَلَا تَقْرَبَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا مُسَافِرًا يَخَافُ خَيْسًا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حَارِدًا
* م * اي تكونوا نساء . وتكونوا على خوف . ولا تقربن الارض الا ان يمر بها
منكم مسافر وهو على ذلك يخاف خيساً مطلع الشمس اي الامسافر حارداً . والحارداً القارداً .
(قال) المسافر هو الحارداً . روي يعقوب : لا يقربن الارض الا مسافراً . ابو عمرو : فلا تقربن
الارض الا مسافراً^٦ اي لا يقربن ارض بني ذيان الا مسارق مستخف . قال السليبي : فلا
يقربن الشرق الا مشارقاً ومشارقاً^٧ (رفعا ونصباً) . يريد لا يقربن احد الا مشارقاً . قال ابن
هاني : لا يقربن الدهر الا مشارقاً . (وقال) بلاد بني عامر شرقية . مطلع الشمس اي بالشرق .
والخيس الجيس . والحارداً القاصد يقال حرد حرداً اذا قصده . وقال الاسدي^٨ :

(٥) يقال عرف له الامر اذا اقر به . فيكون المعنى ان بني ذيان طامون بان ستدور عليهم الحرب
انالتقوا باعدانهم وانهم لا يثبت لهم قرار بعد كسرهم
(٦) كذا في الاصل . وامل الصواب «مسارفاً» وهي رواية اخرى يشرحها بقوله «الامسارق مستخف»
(٧) هذه رواية ثالثة مختلفة عن الروايتين السابقتين
(٨) هو منقذ بن الطامح الاسدي المعروف بجميح

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ ضَبْطَاهُ تَدْخُلُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ^أ

وقال الآخر:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَمْوِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ^ب

* م م * روى: فلا يقربن الأرض إلا مسارك * ب * لم يرو هذا البيت

عَلَى كُلِّ حَرْدَاءٍ النَّسَالَةَ ضَاصِرٍ بِآخِرِ لَيْلِ شَاهِرِينَ الْحَدَائِدَا

* م * م * اي على كل فرس لذى قليلة الشعر. بآخر ليل. اي سمح مع الغداة. قال

زائدة: هالوات الغداة آخر الليل. ويروى: على كل خنذيذ كريم وسابج. ويروى: بآخر ليل.

مَا ضَمِينَنَ الْحَدَائِدَا أَي ضَمِنَتِ الْجَمَّ وَهِيَ تَسْكُوهَا. * م ر ح * ب * ولا يقال إلا لشيء

يُصَكَّرُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَسْتَعَارٌ وَاصِلُهُ مِنْ ضَمَرَ الْبَعِيرُ وَهُوَ أَنْ يُدْبَلَ لَهُ اللَّقْمُ ثُمَّ يُحْمَشَى بِهَا فَوْهُ.

فَارَادَ أَنَّهُمْ أَجْلَبُوهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ لِلغَاةِ. وَالنَّسَالَةَ مَا نُسِلَ مِنْ شَعْرَاهَا وَهُوَ النَّسِيلُ وَالنَّسَالَةُ.

وَقَدْ نَسَلَتِ النَّاقَةَ وَقَدْ نَسَلَتْ فِي سَيْرِهَا تَنْسُلُ نَسْلَانًا وَهُوَ الْحَبُّ. ° وَقَوْلُهَا « شَاهِرِينَ

الحدائدا » اي قد سلوا سيوفهم خوفا على انفسهم

* ح * روى: مَا ضَمِينَنَ الْحَدَائِدَا. * ب * مَا ظَفَرْنَ (وَهُوَ تَصْحِيفٌ). (وَقَالَ)

بِهَوَاءٍ قَصِيرَةٍ الشَّعْرَ هَجْنَةً. * ح ر ب * ظَفَرْنَ (ب ظفرن) الحدائدا اي اطلكت اللجم. ويقال

ضَفَرَ الْفَرَسَ إِذَا ادْخَلَ فِيهِ الْجِلَامَ. فَارَادَتْ أَنَّهُمْ يَلْحَمُونَ (ب يلحمون) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

لِلغَاةِ. * ب * أَي ظَفَرْنَ (الصَّوَابُ ضَفَرْنَ) الْجَمَّ أَي كَرِهَتْهَا. * ح * قَوْلُهُ « يُدْبَلُ »^د

أَي يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ اللَّقْمُ بِالأَصَابِعِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَقَدْ دَبَّلَتْهُ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَدَاوِلُ

(أ) هذا البيت من جملة قصيدة جاءت في المفضليات (ص: ٤٠) ويروى جرداء، تمنع غيلا.

ويروى: تسكن غيلا. حرَدَتْ حَرْدِي أَي قَصَدْتُ قَصْدِي. وَالْمُجْرِيَةُ الْكَلْبَةُ أَوِ الْبَبْوَةُ ذَاتُ الأَجْرَاءِ أَي

الصَّغَارِ. وَالضَّبْطَاءُ الْحَازِمَةُ. وَمِنْ رَوَى جَرْدَاءَ أَرَادَ النِّعْمَةَ الشَّعْرَ. وَالغَيْلُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ. وَغَيْرُ

مَقْرُوبٍ أَي يُخَافُ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ. يَصِفُ امْرَأَةً غَضِبِي يَقُولُ إِذَا قَصَدْتَنِي فِيهِ أَشْبَهَ بَبْوَةَ حَازِمَةَ

ذَاتُ أَجْرَاءٍ تَبِتُ فِي غَايَةِ كَثِيفَةٍ لَا يَقْرِبُهَا أَحَدٌ. وَجَلَّ مَذَةُ اللَّبْوَةِ ذَاتُ أَجْرَاءٍ لِأَنَّهُ أَحْمَى وَأَدَلُّ عَلَى غَضَبِهَا

(ب) رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٤: ١٢١) وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ. (قَالَ) يُقَالُ حَرَدْتُ

حَرْدَكَ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ. وَالْمُغَلَّةُ الْكَثِيرَةُ الأَغْلَالِ. وَفِي ظَنِّنَا أَنَّ الشَّامِرَ يَصِفُ مَأْرَبَ وَجَنَاحَهَا

الغناء التي اخربها سَيْلُ الْعَرَمِ بِمَجْرَفِهِ سُدَّ مَأْرَبَ (رَاجِعْ شَرْحَ مَجَانِي الأَدَبِ الصَّفْحَةُ ٤٩٧)

(ج) نَسَلَتْ نُسُولًا سَقَطَ وَبَرُّهَا. وَنَسَلَتْ فِي سَيْرِهَا نَسْلَانًا اسْرَعَتْ

(د) هذا التفسير رَوَاهُ فِي ح عَلَى شَرْحِ قَوْلِهِ السَّابِقِ « ضَمَرَ الْبَعِيرُ أَي دَبَّلَ لَهُ اللَّقْمَ »

الدُّبُولَ لَانهَا تُدْبِلُ أَي تُنْفِي وَتُصَلِّحُ
 فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمَ أَنْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَارَامًا فَمَا آبَ وَارِدًا
 * م * أَنْ تَرَكَوْا لَنَا تَقُولُ لِيَتَّهَمُ يَتَرَكُونَا وَبِلَادِنَا أَي لِيَتَّهَمُ تَرَكَوْنَا رَاسًا بِرَاسٍ . وَارِيمَ
 وَارَامَ جَبَلَانِ مِنْ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ . وَوَارِدٌ جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي وَسْطِ رَمْلِ ابْنِي سَلِيمٍ . وَقَوْلُهَا
 « فَمَا آبَ وَارِدًا » أَي مَا يُوَاجِهُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَاكِنِهَا . وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ مَوَاطِنُهَا وَلِيَرْضَاهَا . وَيُقَالُ
 « فَمَا آبَ » فَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَيْهِ أَي مِنَ الْأَرْضِ أَي مَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ عَلَى وَارِدٍ وَجَلْوَرَةٍ .
 وَرُوي : فَمَا بَوَارِدًا . وَوَارِدٌ وَادٍ مِنْ أُرْدِيَّةِ بَنِي عَوْفِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ . وَيُروى : بَوَارِدًا وَهُوَ
 مَكَانٌ . * م * ب * قَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمَ كَلَّمَا تَهَكَّمُ بِهِمْ * م * وَتَوَضَّعُ بِذَلِكَ . أَي أَنْ
 كَثُرُوا لَنَا عَنْ مِيَاهِنَا هَذِهِ وَلَمْ يُجَلِّوْنَا هُنَا فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمُ . زَاحَ يَزِيحُ زَيْحَانًا تَنْحَى
 رَقْدًا أَرْحَتُ عِلْتَهُ . وَمَاءٌ بَوَارِدٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي سَلِيمٍ

* ح . ب . م * رَوَى : إِذْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَارَامًا فَمَا بَوَارِدًا
 وَتَحْنُ قَتَلْنَا مَا لَيْكَا وَأَبْنَ أُخْتِهِ وَلَا سَلِيمَ حَتَّى يَشْتَهِنَ عَوَائِدًا
 * ح . م * رَوَى : قَتَلْنَا هَاشِمًا . * ح * يَروى : حَتَّى نَسْتَفِيدَ الْخُرَائِدَا . * ب * لَمْ
 يَرِ هَذَا الْبَيْتَ

لَقَدْ جَرَّتِ الْعَادَاتُ أَنَا لَدَى الْوَعَى سَنظَرُ وَالْإِنْسَانُ يَبْغِي الْقَوَائِدَا^ا
 * ح . م * رَوَى وَحَدَّثَنَا هَذَا الْبَيْتَ

وقالت ترثي صخرًا

أَبِي لِيَصْفُرَ إِذَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ حَمَامَةٌ شَجْوَهَا وَرَقَاهُ بِالْوَادِي^د

(أ) تَرِيدُ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ مَبْدُ بْنُ قَزَّازَةَ وَشَيْخُهُمْ قَتَلَهُ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ لِيَدْرِكَ بِأَرْسَابِهَا أَخِي
 الْحَمَاءَ . وَقَوْلُهَا « ابْنَ أُخْتِهِ » أَرَادَتْ دُرَيْدَ بْنَ حَمَلَةَ قَتَلَهُ صَخْرُ أَخُو الْحَمَاءِ وَكَانَ هَاشِمُ أَخُو
 دُرَيْدٍ قَتَلَ مَطْوِيَّةَ بْنَ مَعْمُودٍ (رَاجِعْ مَقْدَمَةَ الدَّبْيَانِ)

(ب) تَقُولُ إِتْنَا قَدْ تَعَوَّدْنَا الْإِنْتِصَارَ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ فَصَارَ الطَّفَرُ كَمَا دَرَجَ جَارِيَةً بَيْنَنَا . وَلَا
 أَحَدًا إِلَّا يَطْلُبُ الْقَوَائِدَ وَالْجَبْرَ لِنَفْسِهِ

(ج) فِي الْأَصْلِ أَبْيَكِّي وَهُوَ غَالِطٌ (د) الْمَطْوِيقَةُ ذَاتُ الطُّبُوقِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَامَةِ .
 نَاحَتْ شَجْوَهَا أَي اسْتَحْرَتْ بِالْبَكَاءِ . وَأَصْلُ (لَشَجْوِ الْغَايَةِ وَالْحَزَنِ وَالشَّوْطِ أَي اللَّفْمَةِ مِنَ الْهَيْكَةِ

الجداء عنه اي قليل القناء وما أجدى عنه شيئاً اي ما أغنى عنه

* ح ر ومم * لم يرويا هذه الايات

لَا يُحْذَرُ الْهَزْلُ إِنْ صَيَّفُ أَلْمَ بِهِ وَلَا تُخَافُ عَلَيْهِ عَدْوَةُ الْعَادِي^a

* ب * روى : لا يحذر البذل

وَيَعْرِفُ الضَّمِيمَ وَالْعَزَاءَ تَعْرِفُهُ تَجْرِي بِحَيِّ وَنَادٍ خَيْرٍ مَا نَادٍ^b

هذا البيت ورد في نسخة ب وحدها . وفي الاصل : وناد خير باناد . وهو تصحيف

قَدْ يَصْبُحُ الشَّرْبَ مَاءَ الْمُنِّ يَمْزُجُهُ ذُوبَ الْأَوَارِي وَمَاءَ الْمُدْجِنِ الْعَادِي^c

* م * المُنُّ السحاب الخليق للمطر يكون اسود وايض . * م ر ب * وقوله

« ذوب الأواري » فالذوب العسل والأواري التحل التي تعمل العسل . يقال آرت تأري

أرياً . قال زهير : ويرش أري الجنوب * ب * : على حواجبا العماء^d . * م * اي عملها

ولستدرارها ماء السحاب . ثم يصير الأري وهو عمل التحل اسماً للعسل . يقال هو احلي من

الأري وامر من الشري^e . * م ر ب * واردة خمر الذيدة كلنة العسل . * م * والمُدْجِنُ

السحاب المنظر يقال : أذجت السحابة اذا أمطرت وهذا يوم دجن ويوم داجنة

مَاضِي الْهُوَى مَرَسٌ حِينَ الْقَنَاطِلسُ^f وَبَيْتُهُ مَأْلَفٌ لِلْحَضِرِ وَالْبَادِي

(a) الهزل هنا الفقر من قولك هزل فلان اذا افتقر لملك ماشيته . عدوة المادي اي اعتداء الظالم

(b) العزاء السنة الشديدة . وقولها « تعرفه » تريد ان السنين الشديدة هائلة انها اذا طرات

على قومو سيكفيهم صغراً بلاءها وهكذا يرحب بالسنين فتحل عنده احسن محل . وما في قوله

« خير ما ناد » زائدة

(c) يصبهم بأنهم بالصبح وهو ما يُشرب عند الصباح . والشرب القوم الشاربون .

والعادي الحاطل عدوة . والمراد أنه يسقي ندمائه ماء قراحاً صافياً ممزوجاً بالمسل او بمخمرة

لذيدة كالمسل . وذكره ماء المدجن الغادي بدماء المُنِّ من باب ذكر الخاص بعد العام تنبيهاً

على فضله (d) قمار بيت زهير :

يَشْمَنُ بُرُوقِهِ وَيُرِشُ أَرِيَّ مَ الْجَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا السَّمَاءَ

يصف نادجاً يقول يشمن اي ينظرن بروق مواضع ذكرها قبل ذلك . ويرش يأتي بالرش

وهو المطر القليل . والأري العسل شبه به المطر الذي تأتي به الجنوب وهي خير الرياح . وجعل

لها حواجب بلوها العماء اي الغمام واصل العماء السحاب الرقيق

(e) الشري الحنظل وجمراته يضرب المثل (f) الهوى هنا إرادة النفس يريد أنه ماضي

الغزم . والقنات الرياح . وحلس جمع خلصة اراد انما تظن بمجلة . مألف اي متدل مألوف

* م * الرّس الشّدِيد المِرَاس وهو المَلاج. والحَضْر والحَاضِر والحَضَار القوم الذين يَحْضِرُونَ المِياه وتُر الثخَل إذا ثَمِرَ في الاقْيَاط. والبَادِي والبَدَاء. والبَادُون اصْحَاب البَادِيَةِ المتبَاعِدُونَ عَنِ المَاءِ.

وهذا البيت في ب مصحّف مكسورٌ الاول رواه: واللوى فوس

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَلْحَى الْجَلِيلَ وَلَا يَعْبَى السَّبِيلَ إِذَا مَا قِيلَ مِنْ هَادِي^أ
 * م * يلحى يَوْم وَيَشْتَم وَيُقَال: لَحَوْتُ العُودَ الحَوُّه لِحْوًا وَالحَاهُ وَالحَيْثُ الحَاهُ لِحْيًا إِذَا قَشَرْتَهُ وَقَدْ تَلَحَّيْتُهُ إِذَا أَخَذْتَ الحَاهُ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ رِشَاءً. وَيُقَالُ قَدَّ عَيْ (عَيْ) بِسَبِيلِهِ وَطَرِيقِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ

* ب * روى: يعنا السميل . ولعله تصحيف

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

أَضَاقَتْ بِي الأَرْضُ وَأَنْقَضَتْ مَحَارِمَهَا حَتَّى تَخَاشَتِ الأَعْلَامُ وَأَلْيَدُ^ب

* ب * لم يرو هذه الايات . واما البيتان الأولان فوردتا في نسخة م وحدهما

وَقَائِلِينَ تَعَزِّي عَن تَذَكُّرِهِ فَالْصَّبْرَ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ^ج
 يَا بَدْرٌ قَدْ كُنْتَ بَدْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ فَقَدْ مَضَى يَوْمٌ مَتَّ الْمَجْدُ وَالْجُودُ

* ح , رمم * رويًا: يا صخر . ورويًا: فقد ثوى

فَالْيَوْمَ أَمْسَيْتَ لَا يَرْجُوكَ ذُو أَمَلٍ لَمَّا هَلَكْتَ وَحَوْضُ المَوْتِ مَوْزُودُ

(أ) في الاصل يبي بالعين . والصواب فيي يبغي . وقلها « إذا ما قيل من هادي » اي إذا تعذر

الهداة وصل عنهم كان هو دليلًا لا يصل الطريق

(ب) انقضت اي تصدعت وانكسرت . والمحارم ما يُدْفَعُ عَنْهُ وَيُحْتَفَظُ عَلَيْهِ . تريد اخاهنك وايعت . ولعل الرواية الصحيحة « بخارها » بالخاء جمع تخمر وهو قومة الجبل وانفة . تريد أن اطلي الجبال كادت تسقط لعظم بلائها . وتخاشمت الاملام اي انحطت وذلت . والاملام الجبال . والييد جمع ييداء وهي الفلاة . وروى هذين البيتين صاحب اساس البلاغة (١ : ٢١٦) لام الخنساء (كذا) ترثي اخاه . وروى: محارمها .

(ج) قال الزمخشري (اس ١ : ٢١٦) : قولها « ليس لامر الله مردود » اي ليس له رد

* م * حوضه الذي يشرب منه كل احد . (قال) الموت شريعة مورودة لان كل انسان يريد الموت

وَرُبَّ ثَغْرٍ مَخُوفٍ خُضَّتْ غَمْرَتُهُ بِالْمُقْرَبَاتِ عَلَيْهَا الْفِتْيَةُ الصَّيْدُ
* م * المقربات الخيل كانوا يقربون اواربها منهم لحبهم لها . والصيد الاشراف

م * ح * * يرويان : ورب ثغر هول

نَصَبَتْ لِلْقَوْمِ فِيهِ قَصْدَ اَعْيُنِهِمْ مِثْلَ الشَّهَابِ وَهُمْ شَتَّى عِبَادِيدُ

* م * لانهم يمتدون به ويدلون به . اي نصبت لهم نفسك حتى ابصروك واهتدوا بك بعد ما كانوا شتى عبايد لا يجمعهم شي . . قال عرام : عبايد (وهي لغته)^b

متفرقون منزهمون . قصد اعينهم اي ام اعينهم اي كنت لهم مثل الشهاب الذي يستضاء به . اي كانوا يعشون اليك اي يقصدون اليك . نصبت للقوم فيه يريد في الثغر . يقول

نصبت للقوم في هذا الثغر رجلاً هو بمنزلة الشهاب فجعلته قصداً لعين اصحابك وانت ذلك الرجل . وقيل هم عبايد اي متفرقون الواحد عبيد . قالوا ذهبوا عبايد اذا ذهب كل

انسان على حده . (قالوا) نصبت اي عمدت نحو القوم بنفسك واذا عمدت فقد نصبت * م * روى : نصب اعينهم * ح * روى . فصل اعينهم . وروى : وهي منهم عبايد

وقالت الخنساء

ترد على عمرة بنت مرداس

* ح * لم يرو هذه الايات * م * ر * ب * (قال) كانت عمرة بنت

مرداس بن ابي عامر آخر ولدها * م * عجزة الخنساء بنت عمرو . * م * ر * ب * فلما ان كبرت الخنساء وتسمعت (ب تسمعت) ولت يوماً فرأت عمرة لحمها قد اضطرب

قالت : والله لقد امسيت يا خناس مضطربة اللحم . قالت : مرة لبني حارثة ومرة لبني رواحة . (تقول) تروجت مرة في هولاء ومرة في هولاء ثم قالت (الايات)

(a) الثغر تخم البلد وموضع الخوف منه . خضت غمرته اي تعرضت لاختطاره

(b) كذا في الاصل . ونظن انه اراد « العبايد » وهي لغة في العبايد . وكلاهما الجماعة او الطرُق

المتفرقة ولا واحد لهما

(c) تسمعت اي شاخت ومرمت . وهي اوفى بالمقام

* م * ويقال قالت بنو سليم لعميرة^٥ : ذوق الحنساء فانظري ما عندها فأتتها فوضعت يديها على منكبيها ثم قالت : حدٌ حديدٌ . ثم رأت وهي تمشي فقالت الحنساء :

(الآيات) فقالت عميرة : أنشدك الله يا أمة . فقالت : أما الآيات فقد مضت
أَلَا قَالَتْ عُمَيْرَةُ إِذْ رَأَتْني وَرَأَاكَ بِأَسْتِهَا حَدُّ حَدِيدٍ

* م * حكى ابن الأعرابي عن بعضهم قال : يُقال للرجل إذا لقي صاحبه ما يكره إماماً بكلام واما بنظر فيقول له صاحبه : لغيرنا جريت فدونك الحد والحديد^٦ اي فطيرك معك^٥ ولا يصل الينا شي . نكرهه وهنا زجر . وقولها « زاکت » قال الزبيكان ان تلوي أستها اذا مشت . غيره قالوا : * م ، ب * زاکت (ب تروك زوكاً) وزوكانها ان تحرك عجيزتها في مشيتها . قولها « حدٌ حديد » اي رأت عجيزتها قد بدت عظامها وذهب لحمها * م * فقالت :
كَلِّهِ حَدُّ حديدِ اِي لِأَسْتِكَ حَدُّ حديدِ اِي بَدَتْ عظامها

أَرَأَيْتِي كَلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقَسَّمُهُ رَوَاحَةٌ وَالشَّرِيدُ

* م * الحنساء تقول اراني كلما جمعت مالا تقسمه هذان فليس لي مال . ورأيتني على هذه الحالة قد تمددت^د وكبرت^د

فَإِنْ أَسْمَنْ قَدْ نَجَّيْتُ عِرْضِي وَإِنْ أَهْزَلْتُ فَأَيْسِرُ مَا بِيَدِي

تقول ان سمنت^د فقد خرج وجهي في الكرم ولم يخرج في اللوم . قال مبتكر :
تقول إن أسمن فقد نجيت^د عريضي من الدنس لانها كانت في الجاهلية لا يكلمها رجل إلا ان يكون زوجها الذي يتزوجها . اي ان اسمن فاني لا ادنس عريضي كما دنست انت عريضك . وقالوا في قولها « فليس ما يبيد » اي ايسر ما هو ماؤ علي وآهونه . قال عرام :
تقول لم أسمن من عيب وهو ان يسمن الانسان من السرقة والخيانة . تقول ان سمنت^د فلما اسمن من مالي لامن سرقة لان عمرة عيرتها الهزال فتقول الهزال خير من العار لانها عيرتها هزالها . قال مبتكر : كانت الحنساء اول من تزوجها الرواحي وكان رجلاً مملقاً^٥

(٥) عُمَيْرَةُ تصغير هَمْرَةٍ وهي ابنة الحنساء المذكورة آنفاً (ب) كأنه يقول لاجل بنا مكرومك فاتمددنا (٥) اي ان طيرك المشووم يصعبك (د) تمددت اي هزلت وتشتجت . وفي الاصل : تمددت . ولعله تصحيف (٥) المِسلَقُ الشديد الفقر

لا يقرُّ في يده قليل ولا كثير وكان رجلاً صاحب قداح^٥ وكانت الحنساء تعطيه مالها ومال اخيها. ثم تزوجت الشريدي وهو احمد بن مالك فكان ايضاً مثل زوجها الاول. ثم تزوجت المزداسي واسمها مرداس فكان خيرهم وكان ابغضهم اليها. وعميرة اخت مرداس ابن الاشعر ابن اياس بن مريطة بن صرمة بن صرمة بن مرة. ا* ب* (قال) فخطبها مرداس ابن عامر فتزوجها فولدت له يزيد وعمرة. ثم مات مرداس فخلف عليها عبد الله بن عبد الغزي من بني خفاف فولدت له ابا شمر

وقالت تُفَاخِرُ هِنْدًا بِنْتُ عُتْبَةَ

* م* لما هلك ابو الحنساء واخواها صخر ومعوية جعلت ترثيهم * م* ب* وتشهد المومنين وقد سوّمت هودجها براية. * م* ح* وجعلت تعظم العرب في مصيبتها وتقول: انا اعظم العرب مصيبة. وتبكيهم في شعرها حتى عرفت العرب ذلك منها فلما كانت وقعة بدر وقتل فيها من مشركي قريش عُتْبَةُ وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة اقبلت هند بنت عتبة بن ربيعة ترثي اباها وعمها واخاها وتقول فيهم الاشعار. وبألفها ما كانت تفعل الحنساء في المومنين وتسويها هودجها ومما عظمتها العرب بمصيبتها فقالت هند: انا اعظم من الحنساء مصيبة. وآمرت يهودجها فسوّم براية وشهدت المومنين بمكافئ وجعلت تسأل عن الحنساء فدلت عليها فقالت: اقروا جملي بجمها. فلما نظرت الحنساء اليها قالت: من انت يا اخت (ح اخت). فقالت: انا هند بنت عتبة بن ربيعة وانا اعظم العرب مصيبة وقد بلغني انك تعظمين العرب بمصيتك فقيم تعظيمينهم. قالت الحنساء: في عمرو بن الشريد وصخر ومعوية ابني عمرو فقيم تعظيمين انت. قالت: بلبي عتبة بن ربيعة وعمي شيبة بن ربيعة واخي الوليد بن عتبة. قالت: او سواء هم عندك يا اخت ثم انشأت تقول:

أُبْكِي أَبِي عَمْرًا بِمَيْنِ غَزِيرَةٍ فَلَيْلٌ إِذَا نَامَ الْعَيُونُ^٦ هُجُودَهَا

(٥) اي يضرب بالقداح في لعب الميسر وذلك اثم كانوا ينعرون جزوداً ويقسمونها ثمانية وعشرين قسماً يتقارون عليها بعشرة سهام تُدعى ازالماً سبعة منها كاسبة تريح انصباء معلومة وثلاثة خاسرة يفرم اصحابها ثمن الجزور

(٦) نام الحلي (اغ: ٤: ٣٥)

* ح . مم * رويًا : نام الخليُّ * ب * لم يرو هذه الايات
 وَصَنَوِيَّ لَا اَنْسَى مُعَاوِيَةَ الَّذِي لَهُ مِنْ سَرَاةِ الْحَرْتَيْنِ وَفُوْدَهَا^٥
 وَصَخْرًا وَمَنْ ذَا مِثْلُ صَخْرٍ اِذَا غَدَا بِسَاهِمَةِ الْاَطَالِ قُبَّ يَفُوْدَهَا^٦
 * ح * روى : بساهمة الاطال قرمٌ يقودها * مم * يروي : بساحتها الاطال
 قرم يقودها . وكلتا الروايتين مغلوطة

[فَذَلِكَ يَا هِنْدُ الرِّزِيَّةُ فَاعْلَمِي وَنِيرَانُ حَرْبٍ حِينَ شُبَّ وَقُوْدَهَا]^٥

هذا البيت لم يرو . م . وانما رواه ح . د . ومم

* م * ولم ترل الخساء تبكي على ايها واخويها حتى ذهبت الجاهلية
 فقالت هند مُجِبة لها

اَبِي عَمِيْدَ الْاَبْطَحِيْنَ كِلَيْهِمَا وَحَامِيَهُمَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ يُرِيْدُهَا^٥

اَبِي عُتْبَةَ الْخَيْزَاتِ وَنَيْحِكَ فَاعْلَمِي وَشَيْبَةُ وَالْحَامِي الْحَقِيْقُ وَلِيْدُهَا^٥

* ح * روى : والحامي الذمار

اَوْلَيْكَ اَهْلُ الْاَلْجَدِ مِنْ اَلِ غَالِبٍ وَفِي الْغَزَا مِنْهَا حِيْنَ تُشْتَى عَدِيْدُهَا^٤

(٥) هكذا روي في ح . وفي الاغاني (٤ : ٣٥) كما وفي اصل م : وقودها . وهو تصحيف .
 والصينون الاخوان الشقيقان . والسراة جمع سري وهو السيد ذو المروة والكرم . والحرتان
 بالحجاز تريد حرّة بني سليم وحرّة بني هلال . واصل الحرّة الارض ذات الحجارة السود النخرة .
 والوقود جمع وقد . اي ان اشرف القبائل باتونهُ

(٦) هذه الرواية الصحيحة . والبيت محرف في النسخ كلها . رواه في م : بساهمة الابصار
 وفي الاغاني (٤ : ٣٥) : بساهمة الاطال . تقول ولا انسى صخرًا وهو لا شبيه له اذا سار عند الصباح
 على ناقة ساهمة الاطال اي ضامرة الخواصر . ويروى في الاغاني (٤ : ٣٥) : سلمة اي جسيمة . والاطال
 جمع اطل . والقب جمع آقب وهي الناقة الدقيقة المحصر الضامرة البطن . ويروى : قرم يقودها .
 وقرم الفحل والسيد الشريف

(٥) شُبَّ وقودها اي استمر نار الحرب . والوقود هو ما تُوقد به النار

(٤) عميد القوم سندم وسيدم . والابطحان اراد جما بطحاء مكة وسهل حامة واصل
 الابطح المسيل الواسع ذو الحمى الدقاق . وشلة البطحة والبطحاء . وروى في الاغاني : وحاميتها
 (٥) راجع ما جاء في اول قصيدة الخساء عن ابي هند واخو جاشية والوليد . وروى في الاغاني

(٤ : ٣٥) : حامي الذمار

(٤) آل غالب اجداد هند بنت عتبة . تريد غالب بن فهر بن مالك . وروى في الاغاني : حين تُسمى .

* ح * يروي: آل المجد. ويروي: حين يُنسى

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمُو عِرْقَدَجَتْ عَنْكَ الْمَرَادُ^a

هذه القصيدة لم تُرد في نسختي م و ب. * مم * روى الموارد. وهو تصحيف

وَأَبْكِي لِصَخْرٍ إِنَّهُ شَقُّ الْفَوَادِ لِمَا يُكَابِدُ

* ب * تبكي وهو تصحيف

الْمُسْتَضَافِ مِنَ السِّنِينَ م إِذَا قَسَا مِنْهَا الْحَارِدُ^b

* ح * الحارد من نمت السنين الواحدة الحراد وهي التي لا مطر لها

حِينَ الرِّيحُ بِلَائِلُ نُكْبٌ هَوَانِجَهَا صَوَارِدُ^c

* ح * يقال ريح بليل وبليلة اذا كانت ذات ندى ويرد والجمع بلائيل

يَنْفِينَ عَنِ لَيْطِ السَّمَاءِ وَظِلَائِلًا وَالْمَاءِ جَامِدُ^d

وطديها جوؤها . وجاء في الاثافي (٢٤ : ٤) ان هذا قال ايضا للنساء :

مَنْ حَسَّ لِي الْاَخْوِينَ كَأَ غُصْنَيْنِ اَوْ مِنْ رَاهِمَا

قِرْمَانٍ لَا يَنْظَالِمَا نِ وَلَا يُرَامُ حِمَامِمَا

وَيَلِي عَلَى اَبْوِيَّ وَا قَبْرِ الَّذِي وَا رَاهِمَا

لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُهْوِ لِ وَلَا فَنِي سَكْفَتَاهِمَا

رَمَعَيْنِ حَطْبَيْنِ فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ تَرَاهِمَا

مَا خَلَّفَا اِذْ وَدَّ مَا فِي سُوْدِي شَرَاهِمَا

سَارَا بِنَسْرِ تَكَلَّفِ هَفْوًا بَلِيضَ نَدَاهِمَا

(راجع هذه الايات ورواياتها في ترجمة هند بنت عتبة بين شواهد العرب)

(a) جَفَّتْ اِي تَبَّتْ وَنَفَرَتْ . وَالْمِرْوَدُ الْبَيْلُ يُتَّخَذُ لِلَاكْتِحَالِ . تَرِيدُ اِذَا تَرَكَتْ الزَّيْنَةَ

لِحُرْحَا عَلَى اَخِيهَا

(b) الْمُسْتَضَافِ مِنَ السِّنِينَ اِي اَنْ صَخْرًا مَلَجًا يُتَّجَأُ اِلَيْهِ فِي تَكْبَاتِ السِّنِينَ . وَقَسَا اَشْتَدَّ

(c) النَّسْكَبُ جَمْعُ نَكْبَاءٍ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَقْبُ مِنْ بَيْنِ رِيحَيْنِ . وَهَوَانِجُهَا مَا هَاجَ مِنْهَا وَثَارُ .

وَالصَّوَارِدُ الْبَارِدَةُ

(d) اللَّيْطُ الْجَبْدُ لِمَتَارِهِ لُوجُهُ السَّمَاءِ . وَالظَّلَائِلُ جَمْعُ ظَلِيلَةٍ هِيَ السَّحْبُ الْمُظَلَّةُ

* ح * يروي ثلاثاً. وهو تصحيف

يَزَقًا تَطَرَّدَهَا الرِّيَا حُ كَانَهَا خِرْقٌ طَرَايْدٌ^a

* ح * يروي: خزقا. ونظنها غلطاً. ولعله اراد حِرْقًا وهي القِطْع من كل شي.

وَأَمَّا عِنْدَ ذَوِي الْبَقِيَّةِ م وَأَلْفِي خُذْمٌ شَرَايْدٌ^b

* ح * المال الابل. وذوو البقية الذي لهم بقية من خضب

فِيكَ كُرْبَةٌ مَن تَمَخَّ م نَيْمَةٌ الدُّوَلِ الْجَاهِدُ^c

حَتَّى يُووبَ بِمَا يُوُو ب كَثِيرَ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ^d

وَنَدَاكَ مُخْتَضِرٌ وَنُو رُكَّ فِي دُحَى الظُّلْمَاءِ وَاقْد

لَوْ تُرْسِلُ الْإِبِلُ الظُّلْمَا ٤ يَسْمَنَ لَيْسَ لَهْنٌ قَائِدٌ^e

لَتَيْمَّمْتِكَ يَدُهُمَا جَدْوَاكَ وَالسُّبُلُ الْمَوَارِدُ^f

وَالنَّاسُ سَابِلَةٌ إِلَيْكَ م فَصَادِرٌ يَغْنَى وَوَارِدٌ^g

* م م * يروي: يغنى

يَغْنُونَ مِنْكَ عُظَامِطًا جَاشَتْ بِوَابِلِهِ الرُّوَاعِدُ^h

(a) يُقال سحاب يَزَق إذا كان . تنقطعاً في السماء . وَالْحِرْق جمع خِرْقَة وهي الجماعة من الجراد.

والطرائد التي يطاردها الريح

(b) الواو في قولها «والمال» هي واو الحال . وَخُذْم جمع خُذْمَة وهي القطعة . والمعنى ان

اخاها يمبود عندما لم يبق عند ذوي الفنى والثروة الأمال قليل شارد

(c) تَمَخَّخَة اخرج مَخَّخَةً . وَالنَّيْمَة مَخَّخَة العظم . والدُّوَل جمع دَوَاة وهي صروف الدهر وتقلباته .

والجهائد المُجَهِّدَة المُضْنِيَّة

(d) كَثِيرَ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ اي كثير الشكر لما ناله من المعروف

(e) يَسْمَنَ يَمْرَجَنَ الى السَّوَام وهو الرَّهْي

(f) لَتَيْمَّمْتِكَ لَقَصْدَتِكَ . الموارد الطرق المُجَلِّغَة الى الماء

(g) السَّابِلَة م ابناء السَّيْلِ والمأزُون في الطريق المسلك . تريد انهم يقدمون على اخيا

يمدون بالثروة والفنى

(h) والرَّوَاعِد جمع رَاوِدَة وهي السحابة ذات الرعد والمطر . والوَابِل المطر الشديد ذو القَطْرِ

الضخم . تريد ان جوده كبحر زاخر وكمطر شديد الصب تضرطب الغمام عند انصابه

* ح * العظام الكثير الماء من العجور . وجاشت غلت وارتفعت
 يَا ابْنَ الْقُرُومِ ذَوِي الْحِجِّي وَأَيُّنَ الْخَضَارِمَةَ الْمُرَافِدَ^a
 وَأَيُّنَ الْمَهَارِ لِلْمَهَارِ زَانَهَا الشِّيمُ الْمَوَاجِدَ^b
 وَحُمَاةٍ مَن يُدْعَى إِذَا مَا طَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَارِدَ^c
 وَمَعَاصِمٍ لِلْمَهَالِكِينَ مِمْ وَسَاسَةَ قِدَمًا مَحَاشِدَ^d
 * مم * روى : سادة

وقالت ايضا

[أَهَاجَ لَكَ الدَّمُوعَ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو مَصَابٍ قَدْ رُزِنَتْ بِهَا فُجُودِي^e
 * ح . مم * روي واحدها هذه الايات
 بِسَجَلٍ مِّنْكَ مُنْحَدِرٍ عَلَيْهِ فَمَا يَنْفَكُ مِثْلَ عَدَا الْفَرِيدِ^f
 * ح * عدا ارادت يعدو اذا انقطع لانه منع بعضه بعضا

- (a) القرم السيد الشريف . وهو في الاصل الفحل من الجمال . والحجى (العقل والذكا .
 والخضارمة جمع الخضرم وهو البحر الطامي اراد به السادة الكرام . والمرافد ذور الرغد اي المعطاء
 واحده مرفد
- (b) المهيرة المرأة الشريفة الحرّة ذات المنهر الغالي . وقولها « للمهائر » تريد ان جدّاتيه كن
 ايضا حرائر . والمعنى انه اصبل الشرف . وقولها « زانها الشيم المواجد » اي جمن بين الاصل الكرم
 والصفات الفريدة
- (c) وحامة اي يا ابن حمة . والمعنى انه ابن كرام يستعير بهم المنكوب اذا ما لحقت به
 شدة الموت فحاول الفرار منها . والمارد الهارب
- (d) اي هو سليل اجداد دانموا عن ذوي البؤس وساسوا قومهم ومنموا عنهم الضيم . والمعاشد
 جمع محشد من قولهم حشد القوم اذا لبوا دعوة من يدعوهم عند الحاجة فاسرموا لاقائته
- (e) آهاج اثار وميج . رزنت اصببت بالرز وهو البلية العظيمة . وقولها « فجودي » اي
 أغزري والمفعول في البيت التالي . اي جودي بدمع كالسجل
- (f) السجل الدلو العظيمة المملوءة ماء . استعارته للبكاء الغزير . وقولها « مثل عدا الفريد »
 هكذا جاء في ح وم وفي شرح ح . ولعل الرواية الصحيحة عرى الفريد . والمرى جمع عروة
 وهي الاطواق . والفريد عقد الزلوة . قال ذو الرمة :

عَلَى فَرَعٍ رَزَّتْ بِهِ خُنَاسٌ طَوِيلِ الْبَاعِ فَيَاضِ حَمِيدٍ^a
 جَلِيدٍ كَانَ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ كَرِيمِهِمُ الْمَسُودِ وَالْمَسُودِ^b
 أَبُو حَسَّانَ كَانَ ثِمَالَ قَوْمِي فَاصْبَحَ ثَاوِيًا بَيْنَ الْجُودِ^c
 رَهِينَ بَلِيٍّ وَكُلُّ فَتَى سَيْبِي فَادْرِي الدَّمْعَ بِالسَّكْبِ الْمَجُودِ^d
 فَأَقْسِمُ لَوْ بَقِيتَ لَكُنْتَ فِينَا عَدِيدًا لَا يُكَازَرُ بِالْعَدِيدِ^e
 وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ طَارِقَاتٌ لَهَا صَرَفٌ عَلَى الرَّجْلِ الْجَلِيدِ^f
 فَإِنْ تَكُّ قَدْ آتَتْكَ فَلَا تُتَادِي فَقَدْ آوَدْتَ بِفَيَاضِ حَمِيدِ^f
 حَلِيمٍ حَازِمٍ قَدِمًا آتَاهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بَعْدَ بَنِي ثُمُودِ^g
 وَعَادَا قَدْ عَلَاهَا الدَّهْرُ قَسْرًا وَحَمِيرَ وَالْجُنُودَ مَعَ الْجُنُودِ^h
 * مم * روى وعاراً قد علاها . وهو تصحيف . وروى : حمير بالرفع . وهو غلط

كَانَ غُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَمَلَّقَتْ عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ الْمَشَافِرِ
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى جُودِي بِيَكَاةِ غَزِيرٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَعْيُنِكَ كَمَا يَجُولُ اللَّوْلُؤُ فِي الْإِطْوَاقِ . وَهَذَا
 كَقَوْلِهَا سَابِقًا :

يَا مَعِينُ جُودِي بَدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كَلْوَلُؤُ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَثْقُوبٍ
 (a) فَرَعُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ . خُنَاسٌ اسْمُهَا كَالْحَفْصَاءِ . وَالطَّوِيلُ الْبَاعُ الْمُقْتَدِرُ الْكَرِيمُ الْإِخْلَاقِ
 (b) الْجَلِيدُ الصَّلْبُ الْمُتِينُ . وَالْمَسُودُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ سَيْدًا . وَالْمَسُودُ الْمُخْتَارُ لِسِيَادَةِ قَوْمِهِ
 (c) أَبُو حَسَّانٍ أَحَدَى كَيْفِي أَخِيهَا . وَثِمَالُ الْقَوْمِ غِيَاثُهُمْ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِمْ . وَثَوِيٌّ مَاتَ
 (d) رَهِينٌ بَلِيٌّ أَيُّ مَا خُوذَ بِالْبَلِيِّ الْمُحْتَبَسِ تَحْتَ حَكْمِهِ . وَادْرِي الدَّمْعَ أَسْأَلُهُ . وَالْمَجُودُ الْجُودُ الْغَزِيرُ
 (e) الصَّدِيدُ الْأَوَّلِيُّ السَّيِّدُ الْمَعْدُودُ فِي قَوْمِهِ . وَالثَّانِيَةُ الْمَدَدُ الْكَثِيرُ . وَكَأَثَرُهُ فَلَجْبُهُ بِالْكَثْرَةِ
 (f) قَوْلِهَا فَلَا « تُتَادِي » أَي لَا تَطْلُبِي مِنَ الطَّوَارِقِ نَجَاةً فَإِنَّ النَّدَاءَ لَا يَجِيْدِي فَائِدَةٌ . وَآوَدْتُ

اطلكت

(g) قَوْلِهَا « بَعْدَ بَنِي ثُمُودٍ » تَرِيدُ أَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِقَوْمِ ثُمُودٍ مَعَ عَزْمٍ قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ
 بِأَخِيهَا فَلَهَا بِهِمْ أَسْوَةٌ
 (h) قَسْرًا ظَلْمًا وَهَدُونًا . نَصَبَ عَادًا عَلَى الْمَطْفِ أَيِ أَنْتَ عَادَا . وَقَوْلِهَا « الْجُنُودُ مَعَ الْجُنُودِ »
 إِذْ لَدَتْ جِيُوشَ حَمِيرٍ وَعَسَاكِرَهَا الْجُرَّارَةَ الَّتِي قَادَهَا مَلُوكُ حَمِيرٍ لَفْتَحَ الْبِلَادَ (رَاجِعْ مَا جَاءَ فِي ثُمُودِ
 وَطَادِي الْجُزْءِ الثَّلَاثُ مِنْ مَجَانِي الْأَدَبِ الصَّفْحَةُ ٢٩٢)

فَلَا يَبْعَدُ أَبُو حَسَانَ صَخْرًا وَحَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ^a]

وقالت ايضا

[عَيْنِي جُودًا بَدَمَعٍ مِنْكُمْ جُودًا جُودًا وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا^b

* ح , مم * رويأ وحدهما هذه القصيدة

هَلْ تَذَرِيَانِ عَلَيَّ مَنْ ذَا سَبَلْتُكُمْ عَلَيَّ ابْنِ أُمِّي أَيْتَ اللَّيْلِ مَعْمُودًا^c

دَارَتْ بِنَاءَ الْأَرْضِ أَوْ كَادَتْ تَدُورُنَا يَا لَهْفِ نَفْسِي فَقَدْ لَأَقَيْتُ صِنْدِيدًا^d

يَا عَيْنِ قَابِكِي فَتِي مَحْضًا ضَرَابِيهِ صَعْبًا مَرَاقِبُهُ سَهْلًا إِذَا رِيدَا^e

(a) لا يبعد دُءَاءُ أَي لَا مَلَكَ. وُقُولُهَا «حَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ» دُءَاءُ آخِرِ الْبَطِيْبِ ضَرْبِيهِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْهَرَبَ كَانَتْ تَطْنُ أَنْ لِقَتُولَ طَائِرًا يَدْعُوهُ الصَّدَى بِأَوِي الْبَيْتِ نَبْرَعِيهِ. فَتَطْلُبُ الْخِنْسَاءُ أَنْ يَنْالَ أَخُوهَا الرَّاحَةَ فِي قَبْرِهِ

قال ابن الرشيقي (ع ٢٣٨: ٢): ربما اشترك اللفظ التمازف بين الشعراء وليس ذلك بصفة كقول متره:
وخيلٍ قد دَلَفْتُ لَهَا بَجِيلٍ طَلِيهَا الْأَسَدُ تَحْتَصِرُ أَهْتِصَارًا
وقول عمرو بن معدى كَرِيبُ:

وخيلٍ قد دَلَفْتُ لَهَا بَجِيلٍ نَحِيحَةً (كَذَا) بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وقول الخنساء تَرْتِي إِخْلَامًا صَخْرًا:

وخيلٍ قد دَلَفْتُ لَهَا بَجِيلٍ تَرَى فَرْمَانَهَا مِثْلَ الْأَسْوَدِ

(قُلْنَا) أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ جَهْرِ الْقَصِيدَةِ الْمَذْكُورَةِ أَنْفَاءً وَبِنِ رَوِّجًا. وَلَمْ يَذْكُرْهُ فَيْرُ بْنُ الرَّشِيقِ

(b) قَوْلُهَا «وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا» تَرِيدُ لَا تُسَوِّفَا سَكَبَ الدَّمْعِ بِلِ أَعْطَلَاهُ فِي الْوَقْتِ الْخَاضِرِ

(c) سَبَلُ الدَّمْعِ وَاسْبَلَهُ أَرْسَلَهُ. أَيْتُ أَي جُمِلَ لَهُ بَيْتٌ. وَالْمَعْمُودُ كَالْمَعْمِدِ الْمُسَابِ

بِالْمَعْمَدِ وَهُوَ قَرْحٌ فِي دَاخِلِ سَنَامِ الْبَعِيرِ. وَالْمُرَادُ أَنَّهَا تَبْكِي عَلَى إِخْوَانِهَا الَّذِي أُدْرِجُ فِي لَحْدِهِ رَهِيْنِ الْبَيْتِ

(d) دَوْرَانِ الْأَرْضِ كِتَابِيَّةٌ عَنِ اضْطِرَابِهَا لِعَظَمِ الْبَلَاءِ. يَا لَهْفِ نَفْسِي بِالْحَسْرَتِهَا. وَالصِّنْدِيدُ

هُنَا الْمَصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ

(e) مَحْضًا ضَرَابِيهِ أَي صَادِقَهَا. وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ وَالصِّفَاتُ وَاحِدُهَا الضَّرْبِيَّةُ. وَقَوْلُهَا «صَعْبًا

مَرَاقِبِي» الْمَرَاقِبُ جَمْعُ مَرَقَبٍ هِيَ الْأَمَاكِنُ الْمُشْرِفَةُ تَرِيدُ أَنَّهَا لَا يُطْمَعُ فِيهَا لِحُصُونِهَا مَرَامِيهِ إِذَا

رِيدَا أَي إِذَا جَاءَهُ سَائِلٌ يَبْتَنِي مَرْوَقُهُ

لَا يَأْخُذُ الْحَسَنَ فِي قَوْمٍ فَيُنْضِبُهُمْ وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَا قَامَ مُحَمَّدُودًا^a
 وَلَا يَهُومُ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَشْتَبُهُ وَلَا يَدِبُّ إِلَى الْجَارَاتِ تَخْوِيدًا^b
 كَمَا نَمَا خَلَقَ الرَّحْمَانُ صُورَتَهُ دِينَارَ عَيْنٍ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْقُودًا^c
 إِذْ هَبَّ حَرِيًّا حَزَاكَ اللَّهُ جَنَّتَهُ عَنَّا وَخَلَدَتْ فِي الْفِرْدَوْسِ تَخْلِيدًا^d
 قَدْ عِشْتَ فِينَا وَلَا تُزْمَى بِهَا حِشَّةٍ حَتَّى تَوَفَّاكَ رَبُّ النَّاسِ مُحَمَّدًا

وقالت فيهِ ايضاً

إِيَّا ابْنَ الشَّرِيدِ وَخَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا خَلَفْتَنِي فِي حَسْرَةٍ وَتَبَلَّدِ^e

* ح ، م * روي هذه القصيدة وحدهما

فَلَا بَيْكِنَاكَ مَا سَمِعْتُ حَمَامَةً تَدْعُو هَدِيلاً فِي فُرُوعِ الْفِرْقَدِ^f

م : روي الفرقد . وهو تصحيف

أَنْتَ الْمَهْدُ مِنْ سُلَيْمٍ فِي الْعُلَى وَالْفِرْعُ لَمْ يَسِبِ الْكِرَامُ بِمَشْهَدِ^g

(a) اخذ الحسن جار وظالم . تريد انه لا يرتكب الظالم في قومه فيشير بذلك بعضهم .
 والمعدود المقطوع عن الخير والشر فلا يرجى نواله ولا يُجنى شره

(b) التخييد السير بالسرعة . ولعلها ارادت هنا السير بالحفيّة اي يُمجّل بالسير لتلاّ يرى

(c) العين الذهب المضروب . ارادت انه حسن الوجه كدينار منقود اي ليس بزائف

فلا تُغنى فيه

(d) الحريب المألوب المال تقول اذهب مجرداً عن اثاث الدنيا وماله

(e) قيس هو قيس بن عبلان بن مهنز ومنهم بنو سليم قبيلة الحنساء . والتبلد الضعف والتخثير

(f) القديل صوت الحمام . وهو هنا مفعول مطلق لتدعو من غير لفظه . والفرقد نبات مشوك

طويل كالموسج

(g) المهند السيف . تقول انك سيف سليم وشرفها لما فيك من السؤدد والعلوّ . وفرع القوم

سبهم . والمشهد ارادت مشهد الحرب . اي انك السيد الذي لم يأسره الفرسان في حومة الوغى

قَدْ كُنْتَ حِصْنًا لِلْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَخَطِيبًا عِنْدَ الْهَمَامِ الْأَصِيدِ^a

م: روى عند الامام

فَأَذْهَبَ وَلَا تَبْعَدُ وَكُلُّ مَعْمَرٍ سَيْدُوقُ كَأْسٍ مَنِيةً بَتْنَكِدِ^b

لِلَّهِ دَرٌّ بَنِي نَهَائِرِ أَنَّهُمْ هَدَمُوا الْعَمُودَ وَأَذْرَكُوا بِالْأَسْوَدِ^c

صَخْمَ الدَّسِيعَةِ مَاجِدًا أَعْرَاقُهُ كَالْبَدْرِ أَوْ فِي طَلْعَةٍ كَالْأَسْعَدِ^d

(a) الْهَمَامُ السَّبَدُ الْعَالِي الْهَمَّةُ . وَالْأَصِيدُ الْأَسَدُ وَالرُّجُلُ الرَّفِيعُ الشَّانُ ذُو الْعَظْمَةِ . وَاصِلُهُ مِنَ الصَّبَدِ وَهُوَ ارْتِفَاعُ الرَّأْسِ لِدَاهِ أَوْ لِزَهْوِهِ
(b) لَا تَبْعَدُ أَي لَا هَلَكْتَ

(c) النَّهَائِرُ جَمْعُ النَّهْرِ وَهُوَ وَلَدُ الذُّبِّ أَوْ الضَّبِّ شَبَّهَتْ بِهِ الْأَمْدَاءُ . (الْعَمُودُ سِنْدُ الْقَوْمِ تُرِيدُ إِخَاهَا . وَالْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ شَبَّهَتْ بِهِ صَخْرًا اسْطَوَتْهُ وَبَأْسِهِ . نَقُولُ يَا لَهُ مِنْ خُطْبِ جَبَلٍ إِذَا قَتَلُوا إِخِي

(d) الدَّسِيعَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَظِيمَةُ . مَاجِدًا أَعْرَاقُهُ أَي مَجِيدُ الْأَصْلِ وَالْأَجْدَادِ . وَالْأَسْعَدُ جَمْعُ سَعْدٍ وَهِيَ كَوَاكِبُ نَيْرَةٍ وَمِنْهَا مَا هُوَ مِثْلُ الْقَمَرِ



قافية الزاء

أَلَا يَا عَيْنِ فَانْهَمِرِي بِغَزْرِ وَفِيضِي فَيَضَةً مِنْ غَيْرِ تَزْرِ^١

* م * انهمري أي سيلي بدمع غزير كثير . وفيضي ضبي ولا تُثقلِي . * م ، ب *
الانهمار صب رغب . * م * بغزراي بدمع غزير . ويقال رجل مُغزِر إذا كانت حلوبته
غزارة . والمبرة الدمعة . يقال قد عبّر الرجل إذا استعب . والمبّر سُخنة العين يقال امرأة عابرة وعبّرتي
* ح ، م * يرويان : فانهمري بغير^٢

وَلَا تَعِدِي عَزَاءَ بَعْدَ صَخْرِ فَهَذَا غَلَبَ الْعَزَاءُ وَعَيْلَ صَبْرِي

* م * اي لا تقولي اني اصبر . * م ، ب ، ح * والعزاء الصبر . * م * وعيل
صبري اي امتنع وعجز . وعزيتة صبرته . * م ، ب ، ح * وعيل غلب . يقال عألني الامر
يعولني عولاً اذا غلبك (ح غلبي)

لِمَرْزِيَةِ كَأَنَّ الْجُوفَ مِنْهَا بُعِيدَ النُّومِ يُشْعِرُ حَرَّ جَمْرِ^٣

* م * المرزئة المصيبة . * م ، ب ، ح * ويشعر (ب اشعاراً) من الشعار اي ياصق
ب . يقال اشعره سناً اي الصقه بها . * م * (قال) وحكى لنا ابو عمرو عن بعض العرب
شاعري اي نام معي في شعار واحد . تسعر^٤ توقد والسعير النار . ويقال قد اشعرت الحرب
اذا اشتدت وقد اشعر بالابل الجرب . والمسعر والمسعار العود الذي يحرك به النار

* م * روى : يسعر * ب ، ح * ويروي : يسعر اي يوقد . والسعير النار

عَلَى صَخْرِ وَأَيُّ فَتَى كَصَخْرِ لِعَانِ عَائِلٍ غَلَقِ بَوْتِ^٥

قال عرام : العائني الدائب . تقول امسيت عائياً اي امسيت مضياً . والعائل الفقير . والمعائل

(١) التز مصدر تزرت اي قل

(٢) الغدر جمع غدبر وهو القطعة من الماء يغادرها السيل . فعيل بمعنى فعال من غادره . او مفعل من
أغدره ويقال انه فعيل بمعنى فاعل لانه يندر بامله اي يقطع عند شدة الحاجة اليه

(٣) كان الحرف منها (ح م : ٢٩٢) . وهو تصحيف . وروى : يسعر

(٤) هذا شرح لرواية من يروي : تسعر

(٥) الدائب الذي اعتاد الامر . ولا يفي هذا الشرح بالموضوع فان العائني هو الذليل والاسير

الكثير العيال القليل المال . وهو غَلِقٌ بوترٍ اي يَطْلُبُ وترًا لا يقدر عليه فهو مَوْتورٌ عائلٌ غَلِقٌ .
(قال) والغلق ان يكون الرجل يَطْلُبُ طَلْبَتَهُ في قوم لا يقدرُ عليها فهو غَلِقٌ بَطْلِبِهَا اي
كأنه رهنٌ حتى يُدْرِكها . ويُقال قد اغلقتُ جُرْمَهُ اذا أَوْبَقَهُ فلم يَرَمِ

* ب * روى : علق بوتره^a

عَلَى صَخْرَةٍ وَأَيُّ فِتْيٍ كَصَخْرٍ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ
* م * سِدَادٌ ثَغْرٌ بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ . يُقَالُ سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ . يَوْمٌ كَرِيهَةٌ يَوْمٌ شَدِيدٌ
وَحَرْبٍ . وَالثَّغْرُ الثَّرْجَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ

* ح . ب . م * لم يرووا هذا البيت^b

وَاللِّخْصَمِ الْأَلْدِ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَقْهُورٍ بِقَسْرِ
* م * رُوِيَ : الْأَلْدُ إِذَا أَعْتَرَانَا لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنْهُ . الْأَلْدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الَّذِي
لَا يُقَدَّرُ عَلَى مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ مِنْ شَدِيدَةِ خُصُومَتِهِ وَحُجَّتِهِ . وَقَوْلُهُ « تَعَدَّى » أَي ظَلَمَ . قَالَ
هَذَا بَعْدَ قَتْلِ صَخْرٍ . وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ وَتَرَهُ صَخْرٌ فَلَمَّا مَاتَ جَاءَ لِيَأْخُذَ مِنْهُ حَقَّهُ بِقَسْرِ لِأَنَّ
صَخْرًا كَانَ وَتَرَهُ وَاخْتِمْ مَالَهُ فَجَاءَ لِيَقْضِي مِنْهُ مَا كَانَ صَخْرٌ فَعَمِلَ بِهِ . (وَتَرَهُ إِذَا قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا
أَوْ اخْتَذَ لَهُ مَالًا) . رَوَايَةٌ يَعْقُوبٌ : لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنْهُ . يُقَالُ خَضِمَ خُصُومًا وَخَصِمَ خُصْمًا . وَالْخُصْمُ
يَكُونُ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا . قَالَ : وَهَلْ أَمَّاكَ تَبَأُ الْخُصْمِ^d . وَالْأَلْدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْأَلْدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الْحَقَّ وَيَدْعِي الْبَاطِلَ . وَيُقَالُ قَدْ لَدِدْتَ يَارَجُلُ تَلْدٌ لَدَدًا . وَقَدْ لَدِدْتُ
الرَّجُلَ أَلْدُهُ لَدًا إِذَا غَلَبْتَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَقَطَعْتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ : يَلْدُهُ أَقْرَانَ الْخُصُومِ الْأَلْدِ
وَقَالَ الْآخَرُ : يَزِيدُهُ دَرًّا الْعَدُوَّ لَدَدًا^f

* ب . ح * الالد الشديد الخصومة لا يرضى بالحق . * ب * ويرى :

ليأخذ حقه منا بقسر

(a) وكذا روى البحرى (ح ٢٩٢)

(b) ولم يروه البحرى

(c) وهكذا روى البحرى (ح ٢٩٢)

(d) جاء هذا في سورة ص

(e) وفي لسان العرب (٢٩٦ : ٤) وفي تاج العروس (٤٩٦ : ٢) : أَلْدٌ . يُقَالُ لَدِدْتُ فَلَانًا أَلْدُهُ

إِذَا جَادَلْتَهُ فَغَلَبْتَهُ

(f) أي تزيده مقاومة عدوه خصومة وشرًا

وَاللَّاضِيَّافِ إِنْ طَرَقُوا هُدُوءًا ۖ وَاللِّجَارِ الْمُكِيلِ ۖ وَكُلِّ سَفَرٍ

* م * هُدُوءًا أَي بَعْدَ هَدَاةٍ أَي سَاعَةَ وَنَوْمَةَ . وَالطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا . وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ طَرَقَةً أَوْ طَرَقْتَنِي أَي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا . * م ر ح ب * هُدُوءًا بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . * م ر ب * يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَاةً وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَيْتَ الْمِيرِينَ وَبَعْدَ مَا هَدَيْتَ الرَّجُلَ أَي بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . * م * وَكُلِّ الَّذِي لَا يَكْتَسِبُ . * م ر ب ح * وَالْمُكِيلُ الَّذِي قَدَّكَّتْ رِكَابَهُ * م ر ب * كَمَا يُقَالُ مُنْشِطٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ نَشِيطَةً . * م * وَمُقْطَفٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا . وَجَيْدٌ إِذَا كَانَ فَرْسُهُ جَوَادًا . وَمُعْرَبٌ إِذَا كَانَ فَرْسُهُ عَرَبِيًّا . وَيُقَالُ هُوَلَاءُ قَوْمٌ سَفَرُوا وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ مِثْلُ تَاجِرٍ وَتَجْرٌ وَهَوَلَاءُ قَوْمٌ سَفَرُوا وَهَوَلَاءُ سَافِرَةٌ بَنِي فُلَانٍ . وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةٌ ح ب) : وَكُلِّ الْمَكِيلِ .

إِذَا مَرَّتْ بِهِمْ سَنَةٌ جَمَادٍ أَبِي الدَّرِّ لَمْ تُكْسَعِ بِغَيْرِ

* م * جَمَادٍ لَا مَطَرَ فِيهَا . أَبِي الدَّرِّ أَي الضَّرْعُ لِأَنَّ فِيهِ . لَمْ تُكْسَعِ أَي لَمْ تُضْرَبِ الضَّرْعُ بِغَيْرِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَلَّوْا يَرْشُونَ عَلَى الضَّرْعِ الْمَاءَ لِيَقِلَّ اللَّبَنُ فَيَكُونُ أَسْمَنَ لَهَا فِي قَابِلٍ . وَاشْتَدَّ لِحْثُ بَنِي حِزْرَةَ :

لَا تُكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا أَمْكٌ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ^٥

* م ر ح ب * جَمَادٍ قَلِيَّةٌ الْمَطَرِ وَنَاقَةٌ جَمَادٍ قَلِيَّةٌ اللَّبَنِ . * م * وَيُقَالُ رَجُلٌ جَمَادٍ الْكَفَّ أَي جَامِدٌ أَكْفَفَ بَجِيلٍ . وَيُقَالُ جَمَادٍ لَهُ أَي مَا أَجْمَدَهُ . وَقَوْلُهُ « أَبِي الدَّرِّ » أَي لَا بَنِينَ فِيهَا . وَقَوْلُهُ « لَمْ تُكْسَعِ بِغَيْرِ » * م ر ب * قَالَ (ب أَبُو عُبَيْدَةَ) سَمِعْتُ (م : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) أَبَا عَمْرٍو يَقُولَانِ (ب يَقُولُ) : الْكُسْعُ فِي مَعْنَيْنِ تُكْسَعُ النَّاقَةُ لِتُدْرَ . وَتُكْسَعُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفْرِّرَهَا (ب يَفْرَرُهَا . وَهِيَ تَصْغِيرٌ) فَيَنْضَحُ ضَرْعَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ثُمَّ يَكْسَعُهَا

(٥) وللجبار المذل (ح ب : ٢٦٢) وهو من قولهم: ادل على فلان اي وثق بمحبته

(٦) وبعد هذا البيت قوله:

واحلب لأضيافك ألباناً فان شراً اللبن الواجح

قال في لسان العرب (١٠: ١٨٥): اغبارها جمع الغبر وهي بقية اللبن في الضرع. والواجح الذي يلج في ظهورها من اللبن المكسوع. يقول لا تغزري إيلك تطلب بذلك قوة نسائها واحلبها لأضيافك فلعل هودوا يغير عليها فيكون نتاجها له دونك. وقيل الكسع ان يضرب ضرعها بالماء البارد ليجف لبنها ويتداد في ظهرها فيكون اقوى لها على الجذب في العام القابل

ليرتفع اللبن . يفعل ذلك بظاهر كفه (م بخط الكرمانى) . قال ابو عبيدة : الكسع ضرب فتمهم من يصرُّها وهو ان يقطع خاتمها فيكتفي بذلك فيترادَّ اللبن في صلبها فهو اقوى لها . ومنهم من يضرُّها بالماء البارد فيكفيها ذلك . ومنهم من يضرِبُ سواعدها وهي العروق التي تؤدِّي الى الصرع اللبن . وانما يصنعون ذلك اذا خافوا السنَّة او يطرقوها (ب ويطرقها) الفحل فهو اسم لها وابقى (ب والقي) على الحمل والنتاج . * م ح ب * والعبر ما بقي من لبنها . * م ح * وكذلك غبْرُ الحَيْضَةِ وغبْرُ الليل بقاياها * م * وكذلك كل شيء بقي . ويقال شاة مُعَبَّرَةٌ اذا حلبت وشاة غبْرَةٌ وبها غبْرٌ من النتاج اذا انقطع السلا في بطنها . ويقال برّاً للجرح على غبْرٍ اذا برّاً على لحم ميت فيه او غير ذلك . والسلا المشيمة

* ب ح * يرويان : اذا تزلت بهم سنة جماد
 * ب * زاد على شرح العبر قوله : وقال العجاج :

فما وني مذان غفر له الاله ما مضى وما غبر

هُنالكَ كانَ غَيْثًا حِينَ تَلَقَى نَدَاهُ وَفِي جَنابِ غَيْرِ وَعَرِ

* م * رواية يعقوب : هناك تكون غيث حياً تلاقى نداءه . لم يرو هذا البيت ابن الاعرابي . وقوله « تلاقى نداءه » اي تدارك الثرى . وهو ان يبطن في الارض ويحف ما فوقه من التراب فاذا وقعت مطرة اخرى فبلغ ثراها الثرى الاول قالوا تدارك الثريان . ويقال اخصب جناب القوم وهو ما حولهم . وغير وعبر اي غير غليظ اي هو سهل

* ب ح * روى : هناك يكون غيث حياً تلاقى (والصواب تلاقى)
 * م * يروى : هناك كان غيثاً . وهي رواية مغلوطة

وَاحِيًا مِنْ مَخْبَأَةٍ^b حَيَاءٍ وَأَجْرًا مِنْ أَبِي لَيْثِ هَزْبِرِ

* م * (قال) سمي شبلاً لان اباه يشبل عليه اي يظف عليه . واجرا اي ارتبط جاشاً واشد قلباً . والهزبر من نعوت الاسد

* ح * روى : واحيا من مخبأة كعاب واشجع من ابي شبيل هزبر

(a) والرواية الصحيحة : تلاقى بالفاء كما يظهر من شرحه التالي

(b) يريد بالمخْبَأَةِ الفتاة الحبيبة

(c) هذا الشرح يوافق رواية من روى . اي شبيل . والشبيل صغير الاسد

* ب * يروي: واجراً من ابي لَيْثِ بَزْرٍ * م * روى: واشجع

هَرَيْتِ السِّدْقِ رِثْبَالٍ إِذَا مَا عَدَا لَمْ تُنْهَ عَدْوَتُهُ بِزَجْرِ

* م * ب * هريت ولسع شق السدق: * م * والرثبال في مشيه يتبخر. عدا على ما يريد لا ينهي بزجر. * م * ب * ويقال هرت ثوبه وهرده اذا شقه. * م * والرثبال يهمز ولا يهمز. قال ابو عبيدة: يقال خرج يترأبل اي عشي مشية الاسد وخرج يترأبل اي يتلصص والرأبلة اللصوص

* ب * روى: لم يكن بزجر. ثم قال: شبهه بالاسد. ويقال يستبد بامر ولا يشار فيه احداً ويسمى الاسد رثبالاً لانه يعني وحده. ويقال رأبل ورأبل بالهمز زغيره اذا اعتزل وتفرد^b. وقال ابو زيد الطائي في وصف الاسد:

ورأبل لا مستوحشاً من صحابه

[ضَبَارِمَةٌ تَوَسَّدَ سَاعِدَيْهِ عَلَى طُرُقِ الثُّرَاةِ وَكَلَّ بِحَجْرِ^e

هذا البيت رواه ح ومم وحدهما. * ح * الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد

تَدِينُ الْحَادِرَاتُ لَهُ إِذَا مَا سَمِعْنَ زَيْبَرَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ

* م * اي تطيع. والدين الطاعة والزبير صوت الاسد. والحادر الذي لا يدح خذره. والحدر موضع الاسد يعني الاجمة ومنه جارية مخدرة. (قال) الدين العادة. قال يزيد بن خذاق^d:

(a) كذا في الاصل. ولعل الصواب: يبق

(b) وفي لسان العرب (١٣: ٢٧٦) ترأبلوا تلصصوا وخرجوا يترأبلون اذا فزوا على ارجلهم وطم بلاوال عليهم. وفعل ذلك في رأبلته وخبته وترأبل ورأبل رأبلة. وفلان يترأبل اي ينبر على الناس ويفعل فعل الاسد

(c) توسد ساعديه اي رضى عليهما فاتخذهما كوسادة

(d) كذا في الاصل. والصواب ان هذا البيت من جملة قصيدة مشهورة للثقب المبدى (راجع شعراء الصراينة في الصفحة ٤٠٨)

تقول اذا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي اَهَذَا دِيْنُهُ اِبْدَاً وَدِيْنِي^٥
 اي دأبي وعادتي . قال الله عز وجل : في دين الملك^٦ . * م ، ب * (قال الحادرات الاسد
 والحادرات الاسد التي اتحدت الائمة خدراً يقال اسد خادر . وتُحَدَّرُ
 * ب * ويُقال سمعت زار الاسد وزنيره

فَأَمَّا يُمَسِّ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا بِمُعْتَرِكٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ قَفَرٍ
 * م * الجدث القبر . والجدف القبر ايضاً . والمعتك المزدحم وهو هنا القبر . والقفر لا أحد بها
 * ح ، م * آخر رواية هذا البيت على البيت التابع وروياً : فأما يمي . * ب *
 روى : فأما تُنَسِّ

* ح * معتك الرياح حيث يترك بعضها ببعض

قَوَاءٌ لَا يُلِيمُ بِعَرِيبٍ لَيْسَ فِي الزَّمَانِ وَلَا لَيْسَ
 * م * قواء خربة خالية لا احد بها . عريب ليس بها من يتكلم بالعربية . قال يعقوب :
 القواء القفر . * م ، ح * ويقال ما بها (ح بالدار) عريب اي ما بها احد . * م * وما بها
 ديار ولا دبور . ولا وابر ولا صافر . ولا طوري ولا طوري . ولا نافع صرمة . ولا لاعي قرو
 ولا شفر . ولا كنيع . ولا كؤلب بمعنى واحد

* ح * روى : قواعد ما . وهو تصحيف

قَدْ يَعْصُوبُ الْجَادُونَ مِنْهُ بِأَرْوَاعٍ مَا جِدِ الْأَخْلَاقِ غَمْرٍ
 * م * الجادون العافون^٧ . واروع ذكي الفواد . والقمر الويسع الخلق السخي ماجد
 شريف العطاء . * م ، ب * يُقال (مر ذلك) للرجل اذا كان كثير العطاء . فيض وجر
 وغمر . يعقوب : * م ، ح ، ب * يعصوب يجتمع يقال اعصوب القوم . ولجادون السائلون
 يقال جداه يجوده اذا سأله . والاروع الجميل الذي يروعك اذا رايته من جماله (ب : يروعك
 جماله) * م ، ب * ماجد الاعراق كريم الاعراق . غمر كثير

(٥) يصف ناقه . درأت دفعت وسقت . والوضين حزام المودج . ولدين هنا المادة . ويروى
 ذرأت وضيبي اي آرائه عن موضعه . يريد انه آجهد ناقته فنشكت منه لطول ماملته ايأها بذلك
 (ب) جاء هذا في سورة يوسف
 (٥) اللقاء بجواب الشرط لقولها « إنا يُمنس » اي حيثما حل فيجتمع اليه الجادون
 (د) الماني الوارد والضيف

إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ إِلَى ذَرَاهُ تَلَقَّاهُ يَوْجِهِ غَيْرِ بَسْرِ

* م * حلّ تزل به . وذراه كنفه وقصره . غير بسري غير كالح . يقول كان لا يكلمح
 في ربه الضيف اذا طرقة . * م , ب * قال الاصمعي : يقال هو في ذراه . الذريُّ دِفٌّ^٥
 (ب : ادق . وهو تصحيف) اشجرة يقال شجرة ذرية . * م * وقد ذريت القوم اذا انحت بهم
 في ذرى . * م , ب * وهو في حشاه اي في ناحيته وهو في كنفه تحت (ب : يعني) جناحه
 وهو في عراه وحراه (ب : حده . وهو تصحيف) يعني ما حوله . وهي في ظله اي في قوته
 (ب : قربه) . * م , ب , ح * غير بسري باسركالح
 * ح * الذرى كل ما استترت به . يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه
 بستره ودفنه

وَفَرَجَ بِاللَّذَى الْأَبَابَ عَنْهُ وَلَا يَكْتَنُ دُونَهُمْ بِسْرِ

* م * يقول فتح بابه ينداه . ولم يكتن لم يستتر من الضيف ولم يتوار بل فتح بابه .
 رواية يعقوب (وهي رواية ح , م) : تفرج بالذى الابواب عنه . ولم يرو ابن الاعرابي
 من قوله « هريت الشدق » الى آخرها

* ب * لم يرو هذه الثلاثة الايات الاخيرة

دَهْتَنِي الْحَادِثَاتُ بِهِ فَأَمَسْتُ عَلَيَّ هُمُومًا تَعْدُو وَتَسْرِي

* م * الحادثات النابتات . تسري الهوم علي اي تعشاني ليلا
 لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُتَّخِذٌ خَلِيلًا لَكَانَ خَلِيلَهُ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو
 * م * الخليل الصديق . يقول لو ان الدهر اتخذ خليلا واحبه لكان ذلك الرجل صخرا

وقالت الخنساء في صخر

مَا هَاجَ حُزْنُكَ أُمَّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ أُمَّ ذَرَفَتْ أُمَّ حَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

(٥) كذا والصواب: الذرى ودف: بالكسر وهو الكن. يقال دف: الحائط اي ستره وكثفه
 (ب) لبيت هذا روايات مختلفة. فروي الشطر الاول في الاغانى (١٣: ١٣٨) وفي المقدم (الفريد
 (٢٢: ٢) : قدى بينك ام بالعين عوار. وفي كتاب العمدة لابن رشيقي (١: ١٣٣) رواه:
 انذى. قال الالف للاستفهام ولو اسقطتها لم يضر المعنى ولا الوزن شيئا. وروي الشطر الثاني في

* م ح ر ب * العاير والعوارجع في العين كالتدوى * م * من الرمد . وقال ابن الاعرابي : العاير ما عار في العين من الرمد . وقوله : * م ح ر ب * « ذرفت » اي قطرت قطراً متتابعاً لا يبلغ ان يكون سيلاً . * م * ويروي (وهي رواية ح ر ب م) : قدي بينك ام بالعين عوار . اراد ا قدي بينك . يقال قديت العين تقدي قدي اذا سقط فيها القدي وقنت تقدي قدياً اذا اقلت القدي واقنتيتها اذا اقيت فيها القدي وقديتها اذا ترعت منها القدي . . . وقال غيره : المعنى اي شي هاج حزتك عوار بينك ام سالب الدموع لحلا . هذه الدار

* ح ر م * يرويان : اذ خلت

[كَانَّ عَيْنِي لِذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرَتْ فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِدْرَاراً^b

* م ح ر ب * لم يرويا هذا البيت . * م * روى : كان دمي

تبكي لصخر هي العبري وقد ولت ودونه من جديد التراب استار^c

* م ح ر ب * الواله ما يصيب الرجل والمرأة من شدة الجزع (ح : على الولد)^d

* م ح ر ب * عند المصيبة . * م ح ر ب * وجديد التراب ما اثير من بلطن الارض . قال

المذلي : يخفي (ح يحيي ر ب تحتي) جديد تراب الارض منهزم . (ح منهم) وقال

ابوس : العبري التي لا تجف عنها من الدموع . وقيل لها عبري لهملان دموعها . والواه التي

قد شفها الحزن على ولدها . والواه ايضاً المشتاق . وقوله « استار » اللين ستر والتراب ستر

الافاني (١٣ : ١٢٨) : ام افرت اذ خلت . وفي العقد الفريد (٢ : ٢٢) : ام ذرفت ان خلت .

وفي العمدة (١ : ٣٣) : او ابو حشت وختت

(a) وكذا شرحه في الافاني (١٣ : ١٢٨)

(b) الذكرى كالذكر . وخطرت اي خطر ذكره على بللو . والمدراد للتزير . وفي العقد

الفريد (٢ : ٢٢) يروي : كان دمي من ذكري اذا خطرت وهو غلط

(c) روي الشطر الاول في العقد الفريد (٢ : ٢٢) : فالعين تبكي على صخر وحق لها .

وفي الافاني (١٣ : ١٢٨) : وقد ذرفت . (وقال) ذرفت قطرت قطراً متتابعاً لا يبلغ ان

يكون سيلاً

(d) وكذا شرحه في الافاني (١٣ : ١٢٨)

وما يتبعه يمتد. (وقال) الأستار صفيح وتراب

* ب * قال الاصمعي يقال : * ح , ب * امرأة عبرى وعابر . والعبرة سُخنة العين ^٥ .
يقال آراه عبرا عينيه . * ب * اذا اراه عبرا . * ح , ب * والعبرة الدمع (ب اللدعة الحارة) .
* ح * ويروى : وقد شكلت . ويروى : ودونه من تراب الارض اشبار

[تَبْكِي خُنَاسٌ فَمَا تَنفَكُ مَا عَمَرْتُ لَهَا عَلَيْهِ رَيْنٌ وَهِيَ مِقْتَارٌ ^٥

* م , ب * لم يرويا هذا البيت مع البيت التالي

تَبْكِي خُنَاسٌ عَلَى صَخْرٍ وَحَقَّ لَهَا إِذْ رَأَيْهَا الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ضَرَّارٌ ^٥
لَا بُدَّ مِنْ مَيْتَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرُ ^٥ وَالدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ حَوْلٌ وَأَطْوَارٌ ^٥

* م * حَوْلٌ أَي يُحْوَلُ أَي يَتَقَلَّبُ بَاهِلٍ . وَأَطْوَارُ أَي طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا

* ب * حَوْلٌ تَحْوُلٌ يَنْقَلِبُ اخْتِلَافًا أَي لِاخْتِلَافِ الْيَوْمِ * ح * يروي . هجر . ثم

يقول : حَوْلٌ أَي تَحْوُلٌ وَتَصْرُفٌ وَتَقَلُّبٌ وَاخْتِلَافٌ . وَعَبْرَ اعْتِبَارٍ . وَأَطْوَارٌ حَالَاتٌ

[قَدْ كَانَ فِيكُمْ أَبُو عَمْرٍو يُسْوِدُكُمْ نِعَمَ الْمُعَمَّمِ لِلدَّاعِينَ نَصَارُ ^٥

* م , ب * لم يرويا هذين البيتين * م * روى : يسودكم . وروى : في الداعين

* ح * مُعَمَّمٌ مَسْوَدٌ . عُمَمُ الْأَمْرِ قَلْدَةٌ فَيَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ .

صَلْبُ النَّحِيْزَةِ وَهَابٌ إِذَا مَنَعُوا وَفِي الْحُرُوبِ جَرِي الصَّدْرِ مَهْصَارُ ^٥

* م * النَّحِيْزَةُ الطَّبِيْعَةُ . مَهْصَارٌ يَهْصِرُ الْأَخْلَاقُ أَي يَدْفَعُهَا

يَا صَخْرُ وِرَادَ مَا قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ ^٥

(٥) وهو أيضاً شرح الأتاني (١٣ : ١٤٨)

(ب) ما عمرت أي طالما عاشت . والرئين هنا البكاء . وللفنثار التي أصابها قنطرة أي ضمفونانكمار

(ج) حق لها أي وجب لها البكاء . والضرار الشديد الشر

(د) في صرفها أي في حدودها وصرخها

(هـ) وهكذا شرحه في الأتاني (١٣ : ١٤٨) (٤) نقول شربت كأس المنية في وقت

يأبى غيرك وليس في شربها طار . ورواية الكامل (مب : ٧٢٧ أو ٢٧٩ : ٢٧٩) : أهل المياه

وروى حمص (١ : ١٨٢) : تناذره أهل اللودة . وفي الشريثي (٤ : ٢٥٤) : وارد ما قد تبادره

* م ر ب ح * ارادت ما في ترك ورده عار اي ليس يُعير احدًا أن يعجز عنه من صعوبة ورده^a (ب ر ح كما) قال المرقش :

* م ر ب * ليس على طول الحياة ندم * م * ومن وراة المرء ما يعلم^b * م ر ب * اي ليس على قوت طول الحياة (ب فوتها) * م * ما يُندم عليه لأن ذلك يُؤدي الى الهرم وفساد العيش . ومثله قول النابغة :

فاني لا الأمر على دخول ولكن ما وراةك يا عصام^c

اي لا الأمر على تركي الدخول لاني محجوب عنه * ح * زاد قوله : ومثله

وأهلك مهر ابيك الدوا وليس له من طعام نصيب

مشى السبتي الى هيجاء مضملة له سلاحان اتياب واطقار^d

* م ر ب ح * السبدي والسبتي السير * م * والهيجاء تمد وتقصر . والمضملة الشديدة يقال اضغني الامر واقمني الامر اذا لم اضبطه واتقني

* ب ر ح م * رروا : هيجاء معضة

فما عجول على بو تظيف به لها حنينان اصغار واكبار^e

(a) وهذا هو ذات شرح الاثني (١٣ : ١٣٨) الا انه روى : لا يُعير احدًا أن يعجز عن ورده . (وقال) تناذره أي اندر بعضهم بعضاً هولاً وصعوبة . ويروي : تبادره . وقال في الكامل (م ب ٧٣٨ او ٢ : ٢٨٠) : تعني الموت اي لاقدامه على الحرب

(b) في الاصل . ما لا يعلم : وهو فاطم . ويروي : على قوت الحياة . وقيل في شرح « وراة المرء » ان وراة بمعنى امام كما قيل : من وراة مذب فليط .

(c) عصام هو حاجب النعمان ملك الحيرة وكان النابغة طلب منه ان يدخله على الملك ليعوده في مرضه . وقوله « ما وراةك » يريد ما الخبر عن النعمان

(d) رواه في الاثني (١٣ : ١٣٨) وفي الكامل (٧٣٧) الى هيجاء مضملة . وفي بعض روايات الكامل : الى هوجاء . وقال الهيجاء الحرب بالمد والقصر . وقال (٧٣٨) : السبتي والسبدي

واحد وهو الجري الصدر واصله في السير وروي الشريفي (٢ : ٢٥٤) : الى هوجاء مضملة (e) كذا رواه في الاثني (١٣ : ١٣٨) وقال في شرحه : العجول السكول . والبوا ان ينصر ولد الناقة ويؤخذ جلده فيحشى ويذني من أمه فتأمله . وكذا رواه في لسان العرب

(٦ : ١٢٩) قال : الاصغار من الحنين خلاف الاكبار قالت الخنساء (البيت) . فاصغارها حنينها اذا خفصته واكبارها حنينها اذا رفمته والمعنى لما حنين ذو صغار وحنين ذو كبار .

وروي في الكامل (٧٣٧) : تحن له . (وقال) العجول التي فارقتها ولداها . وروي ابن عبد ربه

* م * العجول التي يموت ولدها وهو صغير . * م ر ح و ب * والبوا ان يُنحر ولدُ الناقة ويُحشى جلدهُ نَمَامًا او غيرهُ من الشجر ويُذني من امه قَرَامَةٌ . * م * ورواه ابن الاعرابي : حينُ والهة ضَلَّت اليقثها لها حينان . وروى هذا البيت بعد قوله « تبكي لصخر » . وقال ابو عبيدة : العجول والحلوج والسلوب والواله مثل الفاقد . (قال) والبوا جلدُ الناقة الذي يُبَوِّنُهُ قَتَشُوهُ نَمَامًا فَتُدِرُّ عَلَيْهِ . يُقال قد بَوَّنت بَوًّا . (قال) وقومٌ يجعلون الجِلدَ وان لم يُحش بَوًّا واما الجِلدُ (مفتوحٌ) فهو جلدُ السَّقْبِ الْمَبْسُوطِ الذي لم يُحش كقوله :

فكنت كذاتِ البو ريمت فاقبلت الى جلدٍ من مسكٍ سَقْبٍ مُقَدَّدٍ^d

وقومٌ يجعلون الجِلدَ والبوا والرأمَ سَوَاءً . وقومٌ يجعلون الجِلدَ الثوبَ الذي اذا اراد ان يموت يجعلونه عليه وينضحونه ببولِ امه وَيُسَبِّونُهُ اياها ويرضعها وهو عليه فاذا هلك جعلوه جلدًا لها فدرت عليه ورثته وكلُّ ما احتلبت عليه اللقحة فهو رَأْمٌ . وكل ما رثته من ولدٍ او غيره او بوا او جلد او حيا او ميت . وانما قيل له رَأْمٌ لانها رثته وكذلك كل حدث لك رثته . ابوس : (قال) أليقتها صاحبها التي كانت ترعى معها . تقول ترفع من صوتها مرةً وتخضُ لخرى

* ب ر ح * العجول التَّكُولُ . * ح * روى : له حينان إعلانٌ وإسرارُ . وفي الهامش : اصغارٌ واكبار (وقال) : ويروى : حينٌ والهة ضَلَّت اليقثها

(٢٣ : ٢) والزبخري (اس ٢ : ١٣) : حينٌ والهة ضَلَّت أليقتها . وقال الزبخري : ومن الجاز أصغرت الناقة واكبرت جاءت بمينها (والصواب بمينها) خفيصاً وطالبا . وروي الشطر الثاني في لسان العرب (١٣ : ٤٥٤) وفي ناج العروس (٨ : ٨) : لها حينان إعلانٌ وإسرارُ . وقال في التاج : العجول كسبور الكلكلي والواله من النساء والابل وهي التي فقدت ولدها سببت بذلك لسجلتها في حركتها أي في جبينتها وذهابا قالت الحسناء : (البيت) . وروي الشطر الثاني في خزانه الادب (١ : ٢٠٧) : قد ساعدتها على التحنان أظآرُ . وقال في شرحه : العجول التَّكُولُ واران به لئاقة ودوي : ما أم سَقْبٍ . وهو الذَّكْرُ من ولد الناقة ولا يقال للأنثى سَقْبَةٌ ولكن حائل . والبوا جلد ولد الناقة اذا مات حين تلدهُ امه ويُحشى ثَبْنًا وهي لا تراه ويُذني منها فقتسهُ ورأته فتدر عليه اللبن . وسأمدتها وافقتها . والتحنان الحنين . والأظآر جمع ظير وهي التي تطيف على ولد غيرها

(a) تَبَوِّنُهُ نُهَيْبُهُ . وفي الاصل : تَبَوِيهِ . بالتخفيف

(b) في الاصل : الجِلدُ المفتوح . والصواب الجِلدُ بفتح لامه (c) السَقْبُ ولد الناقة الذكر

(d) ذات البوا الناقة . ريمت اصابها الروع . والمسك جلد السخلة . والمقَدَّدُ المقطع او المسلوخ

تَرَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا أَذْكَرَتْ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ^٥

* م * ترع ترعى وهي رتعها . * م ر ب * ويروى : فإنما هو إقبال وإدبار . أي فإنما فعلها إقبالٌ وإدبارٌ . * م * ابوس وغيره : اخبرت أنها قَلِعةٌ ثقيلٌ وتُدبر من شدة ما بها من العَلَز^د على ولدها . تقول كَأَنِّي وَحْشِيَّةٌ إِذَا غَفَلْتُ رَعْتُ وَإِذَا ذَكَرْتُ فَغَدَّ وَلِدَهَا لَمْ يُقِرَّهَا قَرَارٌ

* ح * ويروى : ما غفلت . * ب * روى : إذا ذكرت

لَا تَسْمَنُ الدَّهْرَ فِي أَرْضٍ وَإِنْ رُبِعَتْ فَإِنَّمَا هِيَ تَحْنَانٌ وَتَسْحَارٌ^٥

* م ر ح ب * رُبِعَتْ أصابها مطرُ الرَّبِيعِ . * م * يقال رُبِعَتْ الأَرْضُ فِيهَا تَرْبُوعَةٌ وَقَدْ وَسِمَتْ مِنَ الرَّسْمِيِّ وَهِيَ مَوْسُومَةٌ وَهِيَ أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ . وَقَدْ رُبِعَتْ فِيهَا مَوْلِيَةٌ تُؤَلَّى وَيَأْتِي حَسَنًا . وَهِيَ الْمَطَرُ الَّذِي بَعْدَ الرَّسْمِيِّ . وَقَدْ خُرِفَتْ فِيهَا خُرُوفَةٌ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرُ الْحَرِيفِ وَهِيَ الْمَطَرُ الَّذِي يُلْقَى عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ . وَقَدْ صِيفَتْ فِيهَا مَصِيفَةٌ وَمَضْبُوعَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الصَّيْفُ وَهِيَ مَطَرُ الصَّيْفِ . * م ر ح ب * وَيُقَالُ حَنَّتِ النَّاقَةَ إِذَا طَرَبَتْ (ب :

٥) روى في الكامل (٧٣٢) وفي تاج العروس (٨: ٧٢) وفي لسان العرب (١٩: ١٢٥) والشريفي (٢: ٢٥٢) ترع ما غفلت . وجاء في العقد الفريد (٢: ٤٢) : ترعى إذا نسيت حتى إذا ذكرت . وفي خزائن الأدب (١: ١٢٨) : أذكرت (قال) أي تذكرت ولدها . أصله إذ تككرت وزعم ابن خلف من بضم أنه في وصف جرة أخذ ولدها . وقال في تاج العروس (٨: ٢٧) : الإقبال مصدر وهو ضد الإدبار . قال سيبويه (جاء ذلك في كتابه ١: ١٤١) : جعلها الإقبال والإدبار على سعة الكلام . قال ابن جني : والاحسن في هذا أن يقول كأنها حلفت (والصواب خلقت) من الإقبال والإدبار لا أن يكون في باب حذف المضاف أي هي ذات إقبال وإدبار . وقد ذكر ثعلبه في قوله مز وجل : خلق الإنسان من عجل . وجاء في اللسان (١٩: ١٢٥) : أن المصادر ليست كلها الفاعلين وإنما يرفع الأسماء أوصافها فلما إذا رفعتها المصادر فهي على المحذف كما قالت الخنساء (البيعت) أي ذات إقبال وإدبار . هذا قول الزجاج . فأما سيبويه فجعلها الإقبالة والمادبارة على سعة الكلام .

(d) العَلَزُ المُرْدَةُ وَالْإفْطِرَابُ وَالْقَلْنُ الشَّدِيدُ . وَفِي الْأَصْلِ : الْعَلَزُ . وَهُوَ ظَلَمٌ

(٥) رَوَاهُ فِي الْأَغَانِي (١٣: ١٢٨) : وَأَنْ رَتَعَتْ . وَرَوَى : هِيَ تَحْنَانٌ . وَهُوَ تَحْصِيفٌ . وَرَوَى فِي خَزَائِنِ الْأَدَبِ : وَأَنْ رَفَعَتْ . وَرَوَى : تَحْنَانٌ وَتَحْسَارٌ . وَهُوَ تَحْصِيفٌ بِيضًا . وَقَالَ فِي شَرْحِهِ : يُقَالُ حَنَّتِ النَّقْلَةَ إِذَا طَرَبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا فَذَا أَعْدَتِ الْبَنِينَ وَطَرَبَتْ قِيلَ سَجَرَتْ بِالْجِيمِ . وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ (٢٢٢) : يَذْكَرُ وَحْشِيَّةً تَطْلُبُ وَلِدَهَا مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً فَجَعَلَهَا إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا لِكَثْرَتِهَا مِنْهَا

اطربت) في اثر ولدها. * م * وقد حنَّ الجمل. * م و ح ب * فاذا مدَّت الحنين وطربت
(ب و ح طرَبته) قيل سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا. * م * قال ابو زيد:

حَنَّتْ لِي بِرَقِ قَمَلَتْ لَهَا قَدِي بَعْضُ الْحَيْنِ فَلَنْ شَجْوَكِ شَانِي^ه

قال ابو عبيدة: يُقال لا يَسْتَوِي الرِّغَاءُ وَالْحَيْنُ. مثل للشَّيْئَيْنِ احدهما أَهْوَنُ مِنَ الْآخَرِ
لان الرِّغَاءَ جَزَعُ وَالْحَيْنُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ
* ح د م * برويان: دعت.

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارٌ^ه

* م و ح ب * يُقال ما أحلى وما أسرَّ اي مالتى بجلوة ولا بيرة. (ح و ب: بجلو ولا
بم) اي الدهر ياتي بجمبة ومشقة (ح: بالمحوب والكره)

* م م * روى: يوما باوجع مني

وَإِنَّ صَخْرًا لَكَّافِينَا وَسَيِّدَنَا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَّارٌ^ه

* م * اي ينحر في شدة الزمان والبرد فيطمع. وروى (وهي رواية ح و ب): لوالينا وسيدنا

{وَإِنَّ صَخْرًا لَمَقْدَامٌ إِذَا رَكِبُوا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَّارٌ}

* ح و م * روى وحدهما هذا البيت

(a) قدي اي كفاني. يقول لثقتي لما مدت صوتها لبرقي رآته: حسي ما سمعت من تطريبك
فأته اثل في قلبي الشجر والحزن

(b) رواه في تاج المروس (١: ٥٠). باجرع مني. وفي الكامل (٧٢٧): بلوجع مني. وفي
بعض رواياته: حين فارقتي. وكذا روى الشريفي (٢: ٢٥٤). وروى المبرد. وللمبش احلاء.
وفي الاغانى (١٣: ١٢٨): لله احلاء. وشرحه يفتي مع م و ح و ب الا انه يروى والدهر يأتي
بلشقة والحنة. وقال في خزنة الادب (١: ٢٠٨) للدهر احلاء واسهل اي سرور وحزن

(c) روى في الاغانى (١٣: ١٢٨) وفي الشريفي (٢: ٢٥٢) وفي الكامل (مب ٧٢٧): وان
صخرًا مولينا. وثله البصري (حمص ١: ١٨٢) وهو يزخر هذا البيت على قولها «ان صخرًا لتأم».
وفي خزنة الادب (١: ٢٠٨) وزهر الاداب (قر ٣: ٢٤١): وان صخرًا مولانا وسيدنا. وقال
في الخزانة: اذا اجتمع المولى والسيد قدم المولى كما هنا. وروى: وان صخرًا لملينا وسيدنا.
وانما قلت «اذا نشتو لنحلا» لان النحر في الشتاء والاطعام فيه لشدة مؤونة

أَعْرُ أَبْلَجٌ تَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا^٥

* م * قال أبوس: الأبلج البعيد ما بين الحاجبين الذي ليس بأقرن. وهذا بما يمدح به الرجل. والأعر المشهور. والأبلج الأبيض الوجه أخذ من التلجة التي تكون بين الحاجبين وهي البياض. والعلم الجبل أي أنه مشهور. والأعر الأبيض الوجه الواسع الجبهة. وقال الأعشى:

يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبًا^٦

وكبكب جبل مطيل على عرفات. أي تكون أساءة مشهورة. ويروى (وهي رواية ح. ب. وم):

وإن صخرًا لتأتم الهداة به. وقال غيره: الهداة الأدلاء. (وقال) الذين يهتدى بهم في

الأمر والشرف. أخبرت أنه دليل الأدلاء وقائد الرؤساء.

* ح * أي أنه مشهور. والعلم الجبل وجمعه أعلام^٥

(٥) روي في الاغانى وفي الكامل وفي العقد الفريد وبقية الروايات: « وإن صخرًا لتأتم الهداة به ». وقال في الاغانى (١٣: ١٢٨) غنى في هذين البيتين وفي الاولين ابن سريج من رواية يونس. وذكر في محل آخر (١٦: ١١٦) ان الخليفة المهدي استدعى المفضل الضبي فسأله عن الفخر بيت قائله العرب فقال: قول الخنساء « وإن صخرًا (البيت) ». وقال في الكامل (مب ٧٢٨): قولها « كأنه علم في رأسه نار » فالعلم الجبل قال الله جل وعز: وله الجواري المنشئات في البحر كالاعلام. وقال جرير:

إذا قطعت ملماً بدا علم وقال في خزنة الادب (٢٠٨: ١): قولها « لتأتم الهداة به » أي تجعله الأدلاء إماماً. والعلم الجبل وكل شرف

شبهه بالجبل. وفي رأسه نار أشد للدلالة والهداية واشهر في الشرف وهذا إيصال وهو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها فإن قولها « كأنه علم » يتم المعنى به وهو التشبيه بما هو معروف

بالهداية فأما جعلت اخاها جبلاً مشهوراً يتوجه إليه ولا يخفى امره على ناص ودان. ثم لما

ارادت المبانة لم تقنع بذلك وأردفته بقولها « في رأسه نار » فجعلته بعد ان كان علماً يشار

اليه معلماً بعلامة يعرفه سكل من يراه. ومثل ذلك ورد في خزنة الادب للحموي في باب

الايصال (٢٩٠) راجع خبر هذا البيت في مقدمة الخنساء

(ب) هذا شطر من قصيدة مشهورة للاعشى يقول فيها:

وَمَنْ يَفْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيْئُ يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبًا

ويروى ولعله تصحيف: تظهر كوكبا. وكبكب اسم جبل خلف عرفات مشرف عليها قيل هو الجبل الاحمر الذي جعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة (ياق ٢: ٢٢٢) وقد صرفه امرؤ القيس وترك

الاعشى صرفه (لس ٢: ١٩١)

(ج) وكذا شرحه في الاغانى (١٣: ١٢٨)

ا جَلْدٌ جَمِيلٌ أَلْمَحْيَا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرُّوعِ مِسْعَارٌ^٥

* مر ب * لم يرويا هذه الايات الخمسة الى قولها « لم تره » . * م * روى منها يتين فقط الاول والثالث

حَمَلُ آلْوِيَةِ هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ شَهَادُ آنْدِيَةِ لِلْبَحْشِ جَرَّارٌ^٥
فَهَاتُ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَيْسَ لَهُ مُعَاتِبٌ وَحَدَهُ يُسْدِي وَنَبَّارٌ^٥
لَقَدْ نَعَى ابْنُ نَهْيِكِ لِي أَخَاثِقَةَ كَانَتْ تُرْجَمُ عَنْهُ قَبْلُ أَخْبَارٌ^د
فَبِتُّ سَاهِرَةً لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ حَتَّى آتَى دُونَ غَوْرِ النَّجْمِ آسْتَارٌ^٥

(٥) رواه في تاج العروس (٥ : ٢٢٠)

جَلْدٌ جَمِيلٌ مَخْبِلٌ بَارِعٌ ذَرِيعٌ وفي الحروب اذا لاقت مِسْعَارٌ
(وقال) . الذرع الحسن العشرة والمخالطة وجاء بعد هذا البيت مروياً للخنساء في المقادير

الفريد (٣ : ٢٢) وفي المثل السائر (ص : ١٦٢) في باب التصبيع :

حامي الحقيقة محمود الخليفة مهدي الطريقة نفاع وضرار

وفي شطره الاول كسر . ورواه البصري (حمص ١ : ١٨٢) : مرضي الخليفة مهدي الطريق .
ورواه ايضا في كتاب الصناعتين في باب التذليل (ص : ١٢٢) . (وقال) هذا البيت جيد .
(ثم زاد ما نصه) ثم قالت الخنساء :

فَعَمَّالٌ سَامِيَةٌ وَرَادُ طَامِيَةٍ لِلْمَسْجِدِ بَانِيَةٌ تُفْتِيهِ أَسْفَارٌ

(قال) وهذا البيت ردي لترو بعض الفاظه في بعض . (قلنا) لم تر احد من الثقات روى هذا البيت غير العسكري

(b) روى هذا البيت في كتاب الصناعتين (ص : ١٢٢) وفي البصري (حمص ١ : ١٨٢) :

جَوَّابٌ قَاصِيَةٌ جَزَّازٌ نَاصِيَةٌ عَقْدَادُ آلْوِيَةِ لِلْبَحْشِ جَرَّارٌ

قال العسكري : آخر هذا البيت لا يجري مع ما قبله . اذا قيسته باوله وجدته بارداً فاتراً . (قال) ثم قالت الخنساء :

حَلَوٌ حَلَاوَتُهُ فَصَلٌ مَقَالَتُهُ فَاشٌ جَمَالَتُهُ لِلْعَظْمِ جَبَّارٌ

(قال) وهذا مثل ما قبله . (قلنا) لم يرو هذا البيت الا العسكري وراياته في كتاب مخطوط :

نَحَّارٌ رَاغِيَةٌ مَلْجَأُ طَاغِيَةٍ فَكَّاكٌ هَانِيَةٌ لِلْعَظْمِ جَبَّارٌ

(c) آسَدَى الثَّوْبِ أَقَامَ سَدَاهُ أَي مَأْمَدٌ مِنْ خِيوطِهِ وَهُوَ خِلَافُ نَيْرِ الثَّوْبِ إِذَا جَمِلَ لَهُ

نَيْراً أَي لُحْمَةً . استعارت ذلك لنقض الامور وإزهاها

(d) ابن نضيك احد بني سليمان نعى الى الخنساء موت صخر . اخو ثقة اي صاحب ثقة يعتمد

عليه ارادت اخاها . تُرْجَمُ أَخْبَارُ أَي كَانَتْ قَبْلًا تُذَكَّرُ عَلَى سَبِيلِ الظَّنِّ لَيْسَ عَلَى سَبِيلِ اليقين

(e) جاءت دونة استار اي ظلمات . وقولها « حتى اتى الخ » ارادت بالنجم اخاها . وبفوره

موتة وبلاستار صفائح قبره

* ح * ارقبهُ اي تقبُ متى يُصبح لعلَّ لها في ذلك فرجاً . وغور النجم سقوطه
 لم ترهُ جارةٌ يمشي بساحتها لريبةٍ حين يُجلي يتهُ الجار^a
 وما ترأهُ وما في البيتِ يأكلهُ لكنهُ بارزٌ بالصحنِ مهمار^b

* م * (قال) * م ر ح ب * مهمار مكثر يُكثر لأضيافه من القرى . * م *
 والصحن العس^c

[ومطعمُ القومِ شحماً عند مسغبرهم^d وفي الجذوبِ كريمُ الجَدِّ ميسار^e]
 * ح * روى وحدهُ هذين البيتين

قد كان خالصتي من كل ذي نسبٍ فقد أُصيبَ فما للعيشِ أوطارُ [
 * ح * خالصتي الذي اخترتهُ لنفسي وخلص لي ردهُ . والوطرفي العيش اي ليس
 بعدهُ في العيش جدة^e . وقولها « فما للعيش » تريد في العيش معاً

مثلُ الرُدَيْنيِّ لم تنفد شيبتهُ^f كأنهُ تحتَ طيِّ البُرْدِ أسوار^g
 * م ح ب * الرُدَيْنيُّ الرُحْمُ منسوب الى رُدَيْنةَ امرأةٍ كانت تُقومُ الرِّماحَ . وقوله
 « أسوار » اي كأنهُ أسوار من لطافةِ بطنه وعينه^h . * م * وقال غيره : لم تدنس شيبتهُ .
 (وقالوا) شيبتهُ أولُ شبابهِ اي لم يُستقبل شبابهُ يدنس . ثم أخبرتْ أَنَّهُ لطيفُ كأنهُ
 أسوارُ اي قليلُ اللحمِ كأنهُ أسوار من ذهبٍ او فضةٍ في حُسنه وضُوره . يقول كأنهُ

(a) وفي الاغانى (١٣٨ : ١٣) لم ترأهُ (كذا) . وفي حمص (١ : ١٨٢) يجلي يتهما .
 (b) ولاترأهُ (اغ ١٣ : ١٣٨) : تقول ولم يُرَ صخر طالما ملكت يدهُ شيئاً يأكلهُ الأبيرزه لأضيافه
 (c) العس القدح الكبير والجفنة الضخمة
 (d) المسغَب الجوع . كريمُ الجد اي كرم العطاء . والميسارُ الكثير الفضل
 (e) جدة مصدر وجد اي سعة وغي
 (f) وفي كتاب مجموع اللقيف (Ms. Paris 3388, ff : 146^r) : لم تدنس هامةُ
 (g) في الاصل إسوار بكسر الهزة والمروف أسوار بالضم
 (h) وكذا شرح في الاغانى (١٣ : ١٢٦) ثم زاد : اي هو ممصوب البدن ليس بجهج مُنحل .
 وهذا كله من انتفاخ الجلد والسمن والاسترخاء

حين انتر برده فظواه عليه محتبكا لان الموتر يطوي حواشي ازاره بحجوه^ه
 * ح * نصب « مثل » على القطع . والرفع على الابتداء . وقولها « لم تنفذ شديته »
 اي لم تتعمق بشبابه ولم تتملا

[جهم النحيا تضي الليل صورته^ه آباؤه من طوال السمك احرار^ب

* ح * روى وحده هذه الايات الثلاثة

مورث^ه المجد يمون نقيته^ه صنم الدسيعة في الغزاء مغوار^ه

* ح * مورث اي قد ورث الشرف . والدسيعة الطيبة . والغزاء الشدة

فرع لفرع كريم غير مؤتسب^ه جلد المريرة عند الجمع^د فخار^د

* ح * فرع لفرع اي رأس لراس . وللوئسب المخلوط الحسب . والمريرة ابرام الرأي

في جوف رمس^ه مقيم قد تضمنه^ه في رمسه^ه مقطرات^ه واحجار^ه

* م * الرمس القبر . ويقال ارمس هذا الحديث اي ادفته . والروامس الرياح الدوافن

تدفن الآثار والمعالم . وقال ابن الاعرابي : * م ، ب * مقطرات دواء . وقال ابو عمرو :

* م ، ب ، ح * مقطرات صخور عظام . والاحجار صغار . وقال غيره (ح ويقال) : مقطرات

صلاب شداد ويقال يوم قمطرير وقاطر اذا كان شديدا . * م * وقال غيره : المقطرات

الاصقان يقال قمطروه في اكفانه

* ح ، م * روي في جوف لحد . وزاد ح في شرح المقطر ما نصه : وقال ابو عمرو :

(أ) كذا في الاصل والمعنى لا يتم كما هو ظاهر لعله يريد : كانه اسوار

(ب) جهم الحيا اي وجهه كالح بلس . تريد لاعدائه . وقولها « آباؤه من طوال السمك احرار »

السمك القامة تريد تخم ذور حقل راجح . وللطوال عند العرب يضرب جم المثل في الحفاة

(ج) النقية الطيبة . ويقال فلان يمون النقية اذا كان محمودا لثبته مبارك النفس ذا نفاذ

في الاحور

(د) فرغ القوم زعيمهم اي هو سيد ابن سادة كرام . والجلد الملمزم . الفخار الكثير الفخر

(ه) ورد هذا الشرح ذاته في الاظني (١٣ : ١٣٩)

الممطر الرافع ذنبه ومنه قوله: تكسو أسننها لحما وتقطر^٥ ويقال جبلٌ مُمَطَّرٌ أي يابس
 طاقُ اليدينِ بفعلٍ أخيرٍ ذو فجرٍ صخْمُ الدَّسِيعَةِ بِالْخَيْرَاتِ أَمَارٌ
 * م ر ب * أي هو مطلق اليدين بالخير. * م ر ب * وذو فجرٍ أي يتفجر بالمعروف.^b
 * م ر ب * وقوله « صخْمُ الدَّسِيعَةِ » أي عظيم الخلق والخطر * م * المُحْتَمِلُ لِمَا حُمِلَ .
 * م ر ب * والدَّسِيعُ الخلق العظيم الشريف. * م * واصل ذلك من دَسَعَ البعيرُ بجرَّته
 إذا افاض بها وقصع بها . وقال غيره يُقال أنه لذو فجرات إذا كان معطاءً وهاباً أي هو
 صخْمُ الكفَّةِ إذا تكأف

لِيَبْكِيَهُ مُفْتِرٌ أَفْنَى حَرِيْبَتُهُ دَهْرٌ وَحَائِفُهُ بُؤْسٌ وَإِقْتَارٌ
 وَرُفْقَةٌ حَارَ هَادِيْمٌ بِمَهْلِكَةٍ كَانَتْ ظُلْمَتَهَا فِي الطُّحْيَةِ الْقَارُ
 * م ر ب * يُقال رُفْقَةٌ وَرُفْقَةٌ * م * مثل رِحْلَةٍ وَرِحْلَةٍ وَشِقَّةٌ وَشِقَّةٌ لِلسَّفَرِ
 البعيد . * م ر ب * وَيُقال مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ * م ر ب * وَالطُّحْيَةُ مِنَ الطَّحَاءِ . وَهُوَ
 النِّيمُ الرقيق الذي يوارى النجوم فيتحير الهادي^d . * م ر ب * أي وارى الليلُ والنَّيْمُ النجومُ
 فاشتدت الظلمة وتحير الهادي . وقال ابو عبيدة: يُقال ما في السماء طحَاءُ أي ظلمة . قال
 وجاء في الحديث: إذا وجد احدكم طحَاءً على قلبه (ب في قلبه) فليأكل سفرجلًا (ب
 السفرجل) والطحَاءُ الثقل ثقل العشاء . وقال النابغة:

فَلَا تَذْهَبْ بِعَمَلِكَ طَاخِيَاتٌ مِنْ الحَيْلَاءِ لَيْسَ لهنَّ نَابٌ^e

* م * وقال الأجز:

(a) قبله: قد جمعت شبة ترَبَّيرٌ أي تذفش . وروى في لسان العرب (١٩ : ١٤٧)
 نَفْسَعِرٌ ثُمَّ قال شبة هي العقرَبُ معرفة لا تنصرف . يقول إذا لدغت صار أسنُّها في لحم
 الناس فذلك اللحم كسوة لها . وقد مرَّ لغيره أن شبة اسم ناقه

(b) وهكذا جاء في الاغاني وروى: يتفجر بالمعروف . (وقال) الدسيعة العطية

(c) الحريبة ما يتعش به الانسان من المال . وحالفة لازمة . والاقنار ضيق العيش

(d) وقد روى هذا الشرح نفسه في الاغاني (١٣ : ١٢٩)

(e) طاخيات أي ظلمات شديدة . وبرى: طامبات أي مرتقات . وطاخيات ايضاً أي
 مهاكات . والحيلاء الزهو والكبرياء . وليس لهنَّ نَابٌ . كذا في الاصل واملأ تصحيف . وفي
 ديوان النابغة: ليس لهنَّ بابٌ أي لامناص منهنَّ ولا ينكشفن عنه

وَيْلَةَ طَحْيَاءَ يَزْمَعِلُ فِيهَا عَلَى السَّارِي دَمٌ مُخْضَلٌ^{هـ}

* ح , م * رويًا : حار حاديم * ب * زاد على ما سبق قوله : وقال ابو عبيدة :
كانت لغة ابي مَهْلَكَةَ اللهُ

عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ قَدْ تُخْشَى بَدِيهَتُهُ لَهُ سِلَاحَانِ اَنْيَابُ وَاظْفَارُ

* م * العبل الغليظ الألواح الكثير الغضب . والبديهة والبداهة ما يُبَادُهُ بِهِ اَي يُفَاجِئُ
* ب , م * رويًا دون ح هذا البيت وهو يشبه بشره الثاني بيتًا آخر تقدم في

هذه القصيدة

[لَا يَمْنَعُ الْقَوْمَ اِنْ سَالُوهُ خُلْمَتَهُ وَلَا يُجَاوِزُهُ بِاللَّيْلِ مُرَّارٌ^ب]

* ح * يروي وحده هذا البيت

وقالت الخنساء

أَعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ بَدَمِعٍ حَيْثُ لَا بَكِيٌّ وَلَا زَرٌّ

* م * ويروي : أعيني جودًا بالدموع . حيث اي متدارك . بكبي من قولك بكأت الشاة
اذا قل لها تبكيا بكأوبكوا وشاة بكينة . يعقوب : * م , ب * بكبي وبكبي قليل .
(قال) سمعت ابا عمرو يقول قد بكوت الناقة وبكأت اذا قل لها تبكيا وهي بكينة . والبكوة
قوله اللبن والبك : ايضًا . ورجل بكبي العطاء زرم العطاء وقد ابكأت عطاء القوم

فَتَسْتَفْرِغَانِ الدَّمْعَ أَوْ تُذْرِيَانِهِ عَلَى ذِي النُّهَى وَالْبَاعِ وَالنَّائِلِ الْأَعْمَرِ

* م * تستفرغانه او تذرِيَانِهِ اذراء سريعا . وقوله « طويل الباع » اذا كان طويل
البسطة وهذا ان يدرك باعه ما لا يدرك باع غيره . وباعه فعاله وسخاؤه وجراؤه .

(أ) الطحياء الشديدة الظلمة . برمعل الدم يسيل مُتَابِعًا . والمخضَلُ الثدي الرطب
(ب) خُلْمَتُهُ اَي ثوبُهُ الممنوح لَهُ . ولَمْلَمَةٌ اراد هنا مطلق الثوب . او تريد خُلْمَتُهُ بكسر
الخاء اَي خيار ماله . وقولها « لا يجاوزه بالليل مرار » اَي لا يمرُّ بِهِ ضيفُ الأَبَاتَةِ فِي دَارِهِ
وجاء في تاج العروس (٣ : ٢٥١) صار الشيء تصورهُ امالهُ او هدَّهُ كآصارهُ . فانصار قال الصاغاني :
انصارت الجبال اخذت فسقطت . قلتُ وبه فسرقول الخنساء « لظلت الشهب منها وهي تنصار » اَي تصدع
وتفتق ورواهُ فِي كِتَابِ الاضداد (ص : ٢٦) : لظلت الشَّمُّ وهي تنصار . وهذا شرط لبيت لم يرو في هذه
القصيدة (ج) فِي الاصل البكوة بفتح الاوّل . وهو غلط (د) على ذِي النُّهَى (ح ب : ٢٦٠)

والقمر الكثير اي كان اذا اعطى اعطى كثيراً . والباع سعة الخلق . او تذران . ما بقي منه
 الأول فالأول إذراء سريعاً . (قال) لم تُصَيِّر « قستفرغان » جواباً لهلاً . تردّه على « فتبكيان »
 كأنّه قال « تبكيان قستفرغان او تذران » . وهذا كقول الله عزّ وجلّ : من ذا الذي
 يُقرضُ الله قرضاً حسناً فيضاعفه . يردّه على « يُقرض » . (قال) الإذراء أسرع . والاستفراغ
 ان يخرج كلُّ شيء في الراس . رواية يعقوب (وهي رواية ح ر ب) : علي ذي الندى والجرد
 والسيد الفسر^٥ . (قال) يقال آذرى دمه ويقال طعنه فأذراه عن فرسه اي لقاؤه والندى السخاء .
 يقال فلان ندي الكف وفلان اندي كفاً من فلان ويقال هو يتندى على اصحابه . والقمر
 الواسع الخلق الكثير العطاء .

* ب * روى هذا البيت مؤخراً عن البيت التالي * م * يروي : علي ذي الندى

وبالع والسيد الفسر

فَمَا لَكُمَا عَنْ ذِي الْيَمِينِ فَأَبْكِيَا عَلَيْهِ مَعَ الْبَاكِي الْمَسْلَبِ مِنْ صَبْرٍ
 * م * رواية يعقوب : علي ذي اليمينين . يقول فمالكما من صبر علي ذي البرد الباني
 فأبكيا عليه مع هذا المسلب وهو الذي لبس السواد . (قال) * م ر ب ح * كان يقال
 لصخر ذو اليمينين . والمسلب من التسليب (ح التسلب) . وهو لبس الثياب السود^٥

* ح * روى : عن ذي يمينين * م * يروي : من الباكي . وهو غاط

أَلَا تَكَلَّتْ أُمَّ الدِّينِ غَدَا بِهٖ إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
 * م * اي ماذا يحملون الى القبر من هاتين الحصلتين من الخزم والجود . يحزم
 في رايه وفي شدته

* ح * م * روى هذا البيت مع البيتين التابعين بعد قولها « وقائلة والنعمس »^٤ * ح *

يروي : الذين مشوا به

وَمَاذَا قَوَى فِي الْمَحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ مِنْ الْخَيْرِ يَا بُؤْسَ الْحَوَادِثِ وَالْدَّهْرِ
 * م * يا بُؤْس اي آبَاسُ اللهُ الحوادث والدهر ماذا غيباً عني من صخر . بؤساً

(٥) ورد هذا في سورة البقرة (ب) وكذا ورد في هاشم م بخط العاصمي
 (٥) كذا في الاصل . (د) ولعلّ الرواية الصحيحة : المُسَلَّب بِمَتْحِ اللّام فيكون المعنى
 القنادل الصخر (٥) ألا هبلك (مع : ١١٨) (٤) وكذلك رواه البصري (مبص : ١ : ١٨٩)
 وفي زهر الآداب (قر ٣ : ٢٤٣) (٥) وماذا يوارى الموت تحت ترابه من الجود (مع : ٢٢٨)

اي ضعفاً وهلاكاً. أي بأبوساً للحوادث وأبوساً للدهر حيث أتت عليه. ويروى: في القبر . * م ر ب * «أبوس الحوادث» دعا على الدهر والحوادث بأبوس

* ح ر ب * روي الشطر الاول : وماذا يوارى التبت تحت ترابه^a
 مِنَ الْحَزْمِ فِي الْعَزَاءِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى لَدَى مَلِكِهِ عِنْدَ الْيَسَارَةِ وَالْعُسْرِ
 * م ر ب ر ح * العزاء الشدة . * م * والمُلك اسم الذي تملكه والمُلك فملك
 وملكك آياه ملكته ملكاً لذى ملكه اي لما يملك من ماله . يقول يطعم القوم في
 اليسر والعسر . وقال شجاع : لدى ملكه . وملكه ما يملك . قال يعقوب : * م ر ب * لدى
 ملكه ما يملك . ويقال فلان جواد بمملوكه اي بما يملك . * م ر ب ر ح * ويقال قد تعزز
 لحم التماقة اذا تشدد . ومثله : * ح ر ب * العزاز من الارض وهي الارض (ح ر ب
 للارض الغليظة) الصلبة والجمع اعززة وعزز . * م ر ب * ومنه فلان وعزاز المرص اي
 شديد المرض . * م * ومنه عززوز وهي الضيقة الاحليل التي لا يخرج اللبن من احليلها
 الا بشدة . وقال الاصمعي : وسئل ابو عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل : ففرزنا
 بثالث^b . فأنشد قول التمس :
 أُحْدَا إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا وَإِذَا تُشَدَّ يَسْمَعُهَا لَا تَنْبَسُ^c

* ح * روى : وم العزم . بالعطف وحذف نون « من » . وروى : غداة يرى جلف
 اليسارة والعسر * ب * روى بذي ملكة . وهي تصحيف * م * روى : في الجود
 والندى وهو غلط

كَانَ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لِيَطَابِ حَاجَةٌ بِوَجْهِهِ بِشِيرِ الْأَمْرِ مُشْرِحَ الصَّدْرِ^d
 * م * بشير الامر يقول امره هين ليس بشكس ولا عسراي امر مكله بشير حسن . وقال

(a) وكذا رواه البصري والثبراني . ثم روى هذا : من الجود . وروى البصري الشطر الثاني :
 من الجود والافضل والنائل النمر

(b) جاء هذا في سورة يس . وقوله : اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما ففرزنا بثالث . قال البيضاوي
 (٢ : ١٥٦) يريد بالاثنين يحيى ويونس و بالثالث شمعون (اي شمعون الصفا حواري المسيح)

(c) كذا في الاصل والصواب اجد بالميم والرفع . يريد نجته اجد اي ناقة شديدة الخلق
 وتعزز لحمها صلب وتشدد . والنسغ حبل تشد به الرحال . ولا تنبس اي لا ترغو

(d) رواه في لسان العرب (٣ : ٢٧) : وكان بليج الوجه منشرح الصدر . قال يقال للرجل الطليق
 الوجه البليج وبليج ورجل البليج وبليج وبلنج وبليج بطنى بالمعروف . قالت الخنساء (البيت) . وشي بليج مشرق مضي

غيره : بشير الأمازيي بين الإشارة في وجهه للسائل يفرح حين يسئل . يقال رجل بشير
وامرأة بشيرة اي جميلة . ويروى بشير اي حين حسن الامر سهله . ورواه ابن الاعرابي : بوجه
طليق الامر . ورواية يعقوب : وكان بليح الوجه وبلح مسفر يقال قد تبأج الصبح . * م ر ح ب *
قول الاصمعي : اصل قولهم مرحباً واهلاً اي اتيت رُحْباً واتيت أهلاً اي لم تأت غريباً
فأستأنس . * م ر ب * (قال) * ب * . انشدنا عيسى بن عمر لابن الاسود :

اذا ما رأني مقبلاً * م ر ب * قال مرحباً ألا مرحبٌ واديك غير مضيق
* ح ر م * روي هذا البيت مع الايات الخمسة التابعة بعد قولها « فها لكما » ورواه ح :
كان لم يكن أهلاً لطالب حاجة . بوجه طليق البشر منشرح الصدر

* ب ر م * روي الشطر الثاني مثل ح

وَلَمْ يَنْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةِ الْقَنَا لِيُرَوِيَ اطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

* م * مجنبه القنا اي اذا حمل رعمه جنبه عنه اي هو على احدى جنابيه وجنابته يمنه
وشماله . ذكرت انها في جماعة يعرضون القنا ويجنبونها ان تصيب بعضهم بعضاً . * م ر ب *
قال ابو عمرو مجنبه القنا تجنب القنا . والردينية منسوبة الى ردينة امرأة كانت تقوم الراح
* ب * روي : تُرَادُ باطراف الردينية . ثم قال : ويروى : لتروي اطراف الردينية

وَلَمْ يَتَنَوَّرَ نَارِدُ الضَّيْفِ مُوهِنًا اِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفْرِ

* م * تنورت ناره اتيته بعد ما لاح لي فنظرت اليها . والعلم الجبل

* ح ر ب م * لم يرووا هذا البيت

فَشَانَ الْمُنَايَا اِذَا اَصَابَكَ رَيْبَهَا لِتَغْدُ^b عَلَى الْقَتِيَانِ بَعْدَكَ اَوْ تَسْرِي

* م * اي فلتشان المنايا شأنها . وريها موثها وشدتها . لتغد امر . يعقوب :
* م ر ب * اي لتشان المنايا . ثم صرفه الى المصدر . يقال اتاني هذا الامر وما شانت

(a) او هن سار في الوهن اي منتصف الليل . وادادت بالعلم اخاها لشهرته ومظم شأنه . روي
هذا البيت صاحباً لسان العرب (١٧ : ٢٤١) وتاج العروس (٩ : ٢٢٣) . وقالوا استكن الشيء
استركا ككن . قالت الخنساء . (البيت) . وقبل استكن الرجل واكن صاري كن . ورواه البصري
(حمص : ١٨٩) : اذا اصابك سنها . وروي : طل القتيان وهو تصحيف

(b) لتعدو (كذا) (مع : ١١٨)

شَاةٌ وَمَا حَانَتْ مَانَهُ وَمَا رَبَّتْ رَبَّاهُ أَي لَمْ اسْتَعْدَ لَهُ * ب * روى: لَتَعْدُ عَلَى الْفَتِيانِ
فَمَنْ يَجِيرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقِرَى ضَمَانَكَ أَوْ يَهْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَهْرِي
* م * رواية يعقوب (وهي رواية ح , ب , م) : فمن يضمن المعزوف في صلب ماله
ضمانك . (قال) صلب المال عقابته التي إليها يؤرل المال

وَمَلْحَمَةٌ سَوْمٌ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا لَهَا قَيْرَوَانٌ يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرِ
* م * (قال) إذا سَامَ الْجَرَادُ وَغَيْرُهُ فِي رَجْعٍ فَهُوَ سَائِمٌ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ أَي مَوْجَهُ وَجْهًا .
(قال) وإذا ذَهَبَتْ إِلَى مَوْضِعٍ فَانْتِ سَائِمٌ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ أَي ذَاهِبٌ إِلَيْهِ . (وقال)
الْقَيْرَوَانُ الْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ . (قال) كَذَا نَسَبِيهِ نَحْنُ . (وقال) قَيْرَوَانٌ خَيْلٌ تُثْقِلُ وَتُدْبِرُ
وَهُوَ كَارَوَانٌ . وَيُرْوَى : يَسْتَبِيدُ أَي يَذْهَبُ وَحْدَهُ لَا يُبَالِي أَحَدًا . الْمَلْحَمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَمْتَلِئُونَ فِيهِ فَتَسْقُطُ فِيهِ الْقَتْلَى فَتَكُونُ لُحْمَةً لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ . وَقَوْلُهُ « سَوْمُ الْجَرَادِ » يَقُولُ
كَثْرَتِهَا كَكَثْرَةِ الْجَرَادِ إِذَا اقْبَلَ . هَذَا خَيْرُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . * م , ب * وَزَعْتَهَا كَقَفْتَهَا .
وَالْقَيْرَوَانُ إِنَّمَا هُوَ كَارَوَانٌ قَرَّبَ وَهُمْ الْقَوَافِلُ . * ب * الْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ الْكُتَيْبَةِ وَأَصْلُهُ
الْقَافِلَةُ بِالْقَارِسِيَّةِ . * م , ب * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَائِيِّ يَا بِي

* م * أَنْ يُعْطَى بِيَدَيْهِ اسْرًا . يَتَدَمَّرُ مِنْ ذَلِكَ يَنْفَرُ مِنْهُ . وَقَيْرَوَانُ جَمَاعَةٌ وَصَعْرُ .
* م , ب * وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (ب وَيُرْوَى) : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَائِيِّ يَمْتَنِعُ مِنْهُ وَيَنْفَرُ .
وَالْمَلْحَمَةُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ . وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَحْلَمَ الْقَوْمَ نَفْسَهُ إِذَا قَاتَلَهُمْ * م * وَلَمْ
يَعْرِفْ عَنْهُمْ وَلَمْ يَفِرْ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ مَلْحَمَةٌ مِنَ الصَّيْدِ أَي
عِنْدَهُمْ لَحْمٌ كَثِيرٌ مِنْهُ . (وَقَالَ) كَلَّ مَلْحَمٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّانِعِ الْحِمِّ الْحَلْقَةَ وَغَيْرَهَا أَي أَلْصَقَ
أَحَدَ الطَّرْفَيْنِ بِالْآخَرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمَهُ ^b . وَاسْتَدَّ لِرُؤْيَةٍ :

وَمِنْ أَرِيئَاهِ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمًا

عَجِي عِلَاجًا وَبَشْرًا كُلُّ سَلْبَةٍ وَاسْتَلْحَمَ الْمَوْتَ أَصْحَابُ الْبَرَّادِينِ ^d

(أ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِللُّغَةِ بَرِيدٌ : يَسْتَبْدُ (ب) رَاجِعُ الزَّعْمِيِّ (ا م ن : ٢ : ٢٣١)
(ج) قَالَ فِي تَلْعِ الْعُرُوسِ (٩ : ٥٧) وَمِنْ مَجَازِ الْحِمِّ « اسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ » إِذَا تَبَعَهُ أَوْ رَكِبَهُ وَرُؤْيَةٌ
كَأَنَّ فِي الْأَسَاسِ أَوْ تَبَعِ أَوْ سَمِعَهُ وَرُؤْيَةٌ قَالَ رُؤْيَةٌ (الشُّطْرُ)
(د) عِلَاجٌ وَبَشْرٌ هَلْمَانٌ . وَالسَّلْبَةُ الْفَرْسُ الطَّوِيلُ . وَاسْتَلْحَمَ الْمَوْتَ أَخَذَهُ كَلْعَمَتَهُ لَهُ
وَنَسَبَ فِيهِ . وَالْبَرَّادُونَ الْبَطْلُ

اي لَزِمَةٌ. وقال الاصمعي: وَاللَّحْمَ الْمَدْرَكُ وَأَنْشَدَ: ^a اَنَا لَكَرَّارُونَ خَلْفَ اللَّحْمِ
وَاللَّحْمَ الْمُلْتَصِقَ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ. وَأَنْشَدَ: ^b حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ
وَقَوْلُهُ * مَرْبٍ * «سَوْمَ الْجَرَادِ» اِي تَمْرٌ مَرَّ الْجَرَادُ. يُقَالُ خَلَّهٖ وَسَوَّمَهُ. اِي
وَذَهَابُهُ وَمُضِيَّتُهُ وَأَنْشَدَ لِأُمِيَّةَ (م: وذكَّر النجوم):
فَمَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلْحَمَاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ ^d
* مَرْبٍ * وَزَعْتَهَا كَفَفْتَهَا. يُقَالُ زَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا كَفَفْتَهُ وَأَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِذَا اغْرَاهُ
وَأَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِذَا اَلَمَهُ. وَزَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا عَطَفَهُ. * مَرْبٍ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُ
«يَسْتَبْدُ بِالْأَمْرِ» لَا يُطِيعُ أَحَدًا (بِ مَنِ الْأَمْرَاءُ اِي) لَا يُطِيعُ لِأَحَدٍ.
وَأَصْلُ يَسْتَبْدُ يَنْفَرِدُ. يُقَالُ قَدْ أَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ اِي أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ عَطَاءَهُ عَلَى حِدَةٍ.
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرٍو:

قَلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أُمَيْدُ سَوَالِكَ الْعَالِيَا ^f
اِي تَسَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ^g:

فَأَبْدَهْنَ حَتُّوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بَدَمَايَهُ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ ^h

(a) قَالَ الزُّبَيْرِيُّ (أَس ٢: ٢٢٠) فَلَانَ مُلْحَمٌ وَمَسْتَعَطَمٌ وَقَدْ لَحِمَهُ الْقِتَالُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ
مُظْلَمًا قَالَ الْمَجْرَجُ:

أَنَا لَمَطَّافُونَ فَوْقَ الْمُلْحَمِ إِذَا الْعَوَالِي آخَرَجَتْ أَقْصَى الْفَمِ
(b) جَاءَ فِي التَّاجِ (٩: ٥٧): الْمُلْحَمُ أَيْضًا الْمُلْتَصِقُ بِالْقَوْمِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ
وَهُوَ مُجَازٌ وَالْمُرَادُ بِهِ الدَّمِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ (الشُّطْرُ)

(c) هُوَ أُمِيَّةُ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ (رَاجِعْ شِعْرَاءَ النَّصْرَانِيَّةِ (١: ٢١٩))
(d) رَوَى هَذَا فِي كِتَابِ رِبْعِ الْأَبْرَارِ (8^r Ms. Wien. ff.):

فَمَا يَجْرِي سَوَابِقُ مُلْحَمَاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ يَجُومُ

(e) هُوَ عَمْرٍو بِنِ رَبِيعَةَ

(f) صَدَّتْ أَمْتَمَتْ. وَقَوْلُهَا «أُمَيْدُ الْحِ» شَرْحُهُ فِي التَّاجِ (٢: ٢٠٠) بِمَا نَصَّهُ: قَبْلَ مَعْنَاهُ
أَمَقْسِمٌ أَنْتَ سَوَالِكَ عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَصْمَهُمْ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أَمْلَزِمٌ أَنْتَ سَوَالِكَ
النَّاسِ مِنْ قَوْلِكَ. مَالِكٌ مِنْهُ بُدَّ (8) يَصِفُ كِلَابَ الْعَيْدِ وَثُورًا

(h) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (٤: ٤٧): قِيلَ إِنَّهُ يَصِفُ صِبَادًا فَرَّقَ سَهَامَهُ فِي حُمْرِ الْوَحْشِ وَقَبْلَ
أَنَّهُ أَعْطَى هَذَا مِنَ الطَّمَنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى هَذَا حَتَّى عَمَّهُمْ (أه). وَرَوَاهُ فِي (التَّاجِ ٣: ٢٠٠): بَدَمَايَهُ
وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالِدَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَفِي اللِّسَانِ (٩: ٤٠١) تَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَفَيْرُهُ اِي ضَرْبٌ مِنْ نَفْسِ
الْأَرْضِ بَارِكًا مِنْ وَجَعٍ أَصَابَهُ أَوْ ضَرْبٍ أَثْخَنُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (الْيَتِ)

اي اعطى كل واحدة حظاً من المنيّة. ويقال جاءت الخيل بداد اي بدأ اي واحداً واحداً. ويقال بدّ رجله (ب: بدّ خيله وهو تصحيف) في المفطرة اشدّ البدّ اذا فرّقها (ب فرّقها) وناقّة بدّاء اليدين منه اي واسعة بين اليدين. ويقال بدّ عن ظهر فرسك اي شقّ عنه اللبّد وهو البداد

* ب * زاد على ما تقدّم: ويروى: لتستبدّ من الدّسر (ولعلها الأسر) اي تمتنع من الدّسر. واصل تستبدّ تنفر. يقال اللهم اقلّتهم بدّاد اي اعط كل واحد منهم منيّة ولا تقتل اثنين بسببهم

* ح د م * يرويان البيت بخلاف ما تقدّم:

ومبثوثة مثل الجراد وزعتها لها زجلّ يملئ القلوب من الذعر

صَبَّحَتْهُمُ بِالْخَيْلِ زَيْدِي كَأَنَّهَا جَرَادٌ زَقَّتْهُ رِيحٌ نَجْدٍ إِلَى الْبَحْرِ

* م * زقته ساقته اي في سرعتها اي زقته الريح فاسرع وهو كثير. وريح نجد هي الصبا. (قال) هذا جرادٌ انجد من تهمامة الى نجد لان الجراد من البحر يخرج. ثم ساقته ريح نجد الى بحور العراق وريح نجد هي لقوم الجنوب ولاخرين الصبا. وهذا على قدر تباعد البلاد وتقاربها فاذا كانت من ناحية اليمن ثم اقبلت به الريح الى سافة نجد فهي الجنوب حينئذ. واذا كانت الصبا فهي ريح نجد لاهل العالية لانها تيجئهم من مطلع الشمس وتذهب نحو مغربها. * م * ب * قال الاصمعي: ردى الفرس يزدي ردياً فهو ردياً وهو ان يرجم الارض بجوافره * م * ويقارب خطوه. (قال) وسالت منتجع بن نهبان عن الرديان قال: هو عدو الحمارين اريه ومتممك. * م * ب * وزقته استخفته وطردته. قال الزّبيان وهو ينعت قوساً:

كبداء^ب ترني كل قذح حنان فسني بهذا البيت الزّبيان. وقوله
«ريح نجد» يعني الجنوب * م * ويقال قد ازدني الشيء اذا احتمله

(أ) قال في التاج (١٠: ١٦٤) الزّبيان لقب شاعرين احدهما اسمه عطاء بن اسيد السعدي موحد بني عرافة وكنيته ابو المرقال. والآخر راجز لم يسم ذكرهما الا مدي. (قلت) الاخير راجز محسن ذكره الصافاني. والزّبيان القوس السريعة الارسال للسهل
(ب) يقال قوس كبداء اذا ملاً مقبضها الكف. والحنان ذو الرنة كانه بمن لفراق القوس

* ب * زاد على شرحه قوله: قال غير الأصمعي قوله « ریح نجد » لأن ریح البحر إنما تأتي من قبل نجد

وفاثلة والنعمش يسبق خطوها يُتذركه يا لهف أمي على صخرٍ
 * م * اي والذي يمشي بالنعمش يسبق خطو الحنساء. يُتذركه اي لتدرك صخرًا ونعشه.
 رواية يعقوب: قد فات خطوها اي خَطَّتْ يُتذركه. قال الاصمعي: سُني نَمَشًا لارتفاعه.
 ومنه نَمَشَهُ اللهُ اي رَضَهُ

* ح * آخر هذا البيت على البيت التابع. وهو يروي: يالهف نفسي
 وَكَأَنَّ قَرِيْتِ أَلْحَقَّ مِنْ ثَوْبِ صَفْوَةٍ وَمِنْ سَابِجِ طَرْفٍ وَمِنْ كَاعِبِ بَكْرٍ
 * م * ويروي: وكان منحت الضيف من ذرد صفوة. (قال) الحلق السائل وهو

طالب المعروف قريت اي اعطيت. * م * م * م * من ثوب صفوة اي من ثوب كريم.
 مصطفى (ب: اصفته) جيد. * م * ساج فرس. والطرف احسن ما يكون من الخيل
 ينظر اليه الناظر فيجأ. قال غيره: الحلق الضيف، صفوة اسم موضوع من الاصطفاة. اي
 اعطيت فيما نالك منه ثوب صفوة اي ثوب صيانة كساه خلعة مطرف خزر او ثوب خزر
 او وهب كاعبا بكرًا. (قال) الحلق السائل وغير السائل ممن ينزل ولا يعتد ولا يستل.

يعقوب: يقال جارية كاعب وكعاب قد كعب ثديها اذا حجم شيئًا. والهود اكثر حجومًا
 منه. وكان في معنى « كم » وفيها لغات. يُقال كائين مهموزة مشددة. وكان مهموزة الالف
 خفيفة الياء وكان مهموزة الياء. * م * م * م * وكل كريم من رجل او فرس طرف
 والائى طرفة. * م * قال ابو عبيدة قال مُتَّجِع: الطرف من الخيل الكريم الطرفين.
 ويروي ابن الاعرابي: * م * م * وكان قرين الحق. معناه كان حقيقًا ان يكون ثوبه
 صافيًا من العار واليب اي هو حقيق بذلك ويكون عنده فرس كذا، وبسي جارية كذي.

قال ابو عبيدة: يقال رجل طاهر الثياب اي ليس برجل سوء ولا سيء الثناء.
 * ب * زاد على شرحه قوله: والساج الذي يدحو يديه ولا يتلقف.

* ح * روى: وكان قرنت الحق. ولعله تصحيف * م * لم يرو هذا البيت
 لَقَدْ كَانَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ هَدْبًا جَلِيلَ الْأَيْدِي لَا يُنْهَهُ بِالزَّبْرِ

(٥) رواه في زهرة الآداب (٣: ٢٤٣) وفاثلة والنفس قد فات خطوما: وهو تصحيف.
 وفي البصري (حجص ١: ١٨٨): قد فات خطوما. وفي كل الروايات: يالهف نفسي

* ح * روى وحده هذين البيتين

وَأِنْ تَلَّمَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَى فَاجِشًا وَلَا نَاكِثًا عَقْدَ السَّرَائِرِ وَالصَّبْرِ أ^ا
فَلَا يَبْعَدَنَّ قَبْرٌ تَضَمَّنَ شَخْصَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَاصِفَةِ الْقَطْرِ^ب

* م * اي سحابة واصفة القطر . قال سحابة واصفة القطر ووكوف

* ح * روى في هامشه : وجاد عليه مترعاً واصف القطر

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ عِصَابَةٌ فَقَدْ كَانَ بِهِلُولًا وَمُحْتَضِرًا الْقَدْرِ^د

* م * روى وحده هذا البيت مع البيت الاخير

وَخَيْلٌ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا ذَبِيتَ بِأَطْرَافِ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^ه

وقالت الخنساء ايضاً

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ إِنَّكَ لِلخَيْلِ بِمُسْتَمْطِرٍ^ا

(ع) الشرب القوم الشاربون . نكث الحبل نقضه . والقد مصدر عقد العهد اذا أحكمه .

تقول انه يُجسِّن التصرف اذا كان في رفقة اجتمعوا للشرب . ولا يفشي سرا اذا استودعه
ولا يعال صبره في الشدائد (ب) لا يبعدن دطلا له ان لا يبيد ولا يهلك . والواصفة المنصبة

(ج) العصابة الجماعة من الناس . والبهلول السيد الجليل . ومحتضر القدر اي كثير الاضياف

(د) اي ليبيك فرسان لا هواده بينهم اي لا لين ولا رفق . ذبيت تريد ذبيت منهم اي
دفعت عنهم مدوم ورددته . الردينية الرياح نُسيبت الى ردينية امرأة كانت ليحك صنعها

(ه) ان هذه القصيدة طي ما نرى ليست بتامة . وانما روى منها الرواة ما حصلوا طيه فائتوه .

ولذلك ترى في سياق معانيها شيئاً من التعميد لا يزيله شرح المفسرين . وربما كان هذا الشرح متناقضاً
لبنائيه طي روايات مختلفة (ز) لعلها تريد جدا صاحب اخاها صخرًا فتحذره من

العدو وهو ريثة قومو يجسس لهم الاخبار . وقد ورد الشطر الثاني في لسان العرب

(٢٨: ٧) وفي تاج المروس (٥٥٥: ٣) طي صورة مختلفة وروى آخر فقالا:

وصاحب قلت له صالح إنك للخير لمستمطر

وقال في شرح المستمطر: يقال لا تستمطر الحبل اي لا تعرض لها . ويقال ما اتاني حاجتي

فدك بمستمطر اي لا اطمع فيها . عن ابن الاعرابي . ورجل مُستمطر اذا كان مُخَيَّبًا للخير .

وانشد ابن الاعرابي (البيت) . فمتره فقال معناه انك صالح (كذا) جا . قال ابو الحسن:

وتلخيص ذلك انك للخير مستمطر اي مطمئن

* م * اي وَرَبِّ صَاحِبٍ صَاحِلٍ قَلْتُ لَهُ: اِنَّكَ يَا صَخْرَ لَلْحَيْلِ بِمَسْتَمْرٍ، اَي اِنَّكَ بِمَكَانٍ
تَمُرُّ بِكَ الْحَيْلُ فَاحْتَفِظْ. يَرِيدُ الرَّبِيبَةَ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا مُعَرَّضٌ فَاتَّقَهَا. (قَالَ) مُعَرَّضٌ
وَمُعَرَّضٌ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا بِجُجْرَى وَمُرْتَادٌ فَاحْذَرَهَا وَاتَّقَهَا. اَي بِمَوْضِعٍ تَقَطَّرُهَا
مِنْ قَوْلِكَ تَقَطَّرْتُ الْفَرَسَ. اَي اِنَّكَ يَا صَاحِبِي مِنَ الْحَيْلِ بِمَوْضِعٍ تَوَطَّنَهُ فَاسْتَمْطِرْ لَهَا.
وَالْمُسْتَمْطِرُ مُعْذِرِي الْحَيْلِ اَي يُسْتَمْطِرُ مِنَ تَجْرِي الْحَيْلِ. وَيُقَالُ جَاءَتْ الْحَيْلُ تَسْتَمْطِرُ.
* م ر ب * اَي اِنَّكَ عَلَى سَنَنِ الْحَيْلِ وَابْنَاهَا تَمُرُّ بِكَ وَتَرِدُ عَلَيْكَ فَاحْذَرَهَا

* ح ر ب ر م * رَوَا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ فِي نَسْخَةِ م. وَهَمْ يَرَوْنَ:
وَصَاحِبُ قَلْتُ لَهُ خَائِفٌ. * ح ر ب * يَرْوِيَانِ: لِلْحَلِّ * ح * رَوَى: بِمَسْتَمْطِرٍ

* ب * زَادَ عَلَى شَرْحِهِ فِي الْمَسْتَمْطِرِ قَوْلَهُ: بِمَسْتَمْطِرٍ اَي بِمَكَانٍ يَصِيبُكَ فِيهِ الْحَيْلُ
اِنَّكَ رَاعٍ لَجَمِيعٍ فَإِنْ أَوْفَيْتَ أَعْلَى مَرْقَبٍ فَأَنْظِرِ

* م * اِنَّكَ رَاعٍ لَجَمِيعٍ حَيْثُ^٥ وَجَمِيعُ الْجَيْشِ. وَأَوْفَيْتَ أَشْرَفَتْ. وَالْمَرْقَبُ الْمَوْضِعُ
الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّاعِي الْحَافِظُ. اَي فَاَنْظِرْ لَا تَغْشَاْنَا الْحَيْلُ بَعْتَهُ. يَعْقُوبُ: رَاعٍ لَجَمِيعٍ اَي رَيْبَةَ
الْجَيْشِ. * م ر ب * يَقُولُ إِذَا أَوْفَيْتَ فَاَنْظِرْ لَا تَأْتِيكَ الْحَيْلُ. * م * قَالَ السُّلَمِيُّ: هَذَا
رَجُلٌ أَمَرَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رَيْبَةً^٦. وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةٌ بِرَح) : لَكَبِيرٌ * م ر ب *
اَي لِأَمْرٍ كَبِيرٍ (ب : عَظِيمٍ)

* ب ر ح * رَوَا: إِذَا أَوْفَيْتَ

فَأَوْلَجَ السُّوْطَ إِلَى حَوْشِبِ أَجْرَدٍ مِثْلَ الصَّدَعِ الْأَعْفْرِ^d

* م * أَوْلَجَ رَفَعَ وَيُقَالُ أَدْنَى السُّوْطِ مِنْ فَرَسٍ صَخْمٌ. وَالْحَوْشِبُ الْمَضْمُجُ. (قَالَ)
هُوَ مِثْلُ الصَّدَعِ الْأَعْفْرِ فِي جُودَتِهِ. (قَالَ) وَالصَّدَعُ شَاةٌ شَابٌ مِنْ تَيْوَسِ الْعُفْرِ. (قَالَ)

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالصَّوَابُ لَجَمِيعٍ حَيْثُ

(ب) هَذَا الشَّرْحُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّلَمِيَّ يَفْرُقُ بَيْنَ الرَّبِيبَةِ وَصَخْرٍ أَخِي الْخَنْسَاءِ وَنَظْنَ أَنْ صَخْرًا
هُوَ رَيْبَةُ قَوْمٍ

(ج) فِي الْأَصْلِ: مِثْلَ بِالْفَتْحِ. وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ فَانَّ « مِثْلَ » صِفَةٌ لِلْحَوْشِبِ لَا لِلسُّوْطِ
(د) كَأَنَّهَا تَرِيدُ أَنَّ الصَّاحِبَ الَّذِي وَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْخُطَابَ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لَمَّا سَمِعَتْ
تَحْذِيرَهَا لَهُ مِنَ الْعَدُوِّ أَخَذَ بِرُكُضِ قَرَسُهُ لِيَنْجُو مِنْهُ. ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى وَصْفِ فَرَسِهِ فَشَبَّهَتْهُ
بِالطَّبَاءِ الْعُفْرِ. وَقَامَ وَصْفُ الْفَرَسِ فِي الْبَيْتِ التَّالِي

الحوشب القليل اللحم من الخيل . يعقوب : اوجع ادخل اي ضرب به بطنه ينسجته .
 * م ح ب * والحوشب القوس التفتح الجنيين . * م * والاجرد القصير الشعرة . والصدع
 الظبي بين الظبيين وسط منها وكذلك هو من الوعول والرجال . والاعفر الظبي الذي يجالط
 ياصه حمره ومسكنه القفار والجلد . ويقال هو مغزى الظباء . والارام ضانها والاذم ابل
 الظباء . وذلك انها اغلظها لحوماً واشدها اسر حلق ومساكنها للجبال وشعابها ومرعاهها
 العضاء . ومساكن الارام الرمل والارام اطول الظباء اعناقاً وقوائم . قال الاصمعي : وليس
 يقطع القهد في الارام لسرعه . ابوهازي : الصدع المعتدل الحلق المربع الخفيف . ويقال
 رجل صدع ورجلان صدع وامرأة صدعة وامرأتان صديعتان وجمع المذكر والمؤنث
 صدع كجمع الواحد

* ب ح * روياء : على حوشب . وقالوا : الصدع الوعل بين الوعلين

قَالَ فِي السِّدِّ حَيْثَا كَمَا مَالَ نَضِي الرَّجُلِ الْأَعْسِرِ

* م * قولها « مال » قال يركب قترًا بعد قتر اي يمدو في شقه ذا مرة وفي شقه ذا
 مرة . والنضي السهم الذي يرمى به ولم يحكم عمله . والذي لم يحكم عمله يطأط فلا
 يستقيم فكذلك هذا القوس لا يستقيم في جريه من نشاطه . ومن رواه « نضج » قال
 التضيح رشق مراميه اي نضج بمراميه عن كبد القوس نضجاً . والمائل الذي يميل بيديه في
 القوس وذاك من شدة ترعه . والاعسر أشد ترعا من الأيمن واحر نبالاً . (وقال) الاعسر
 اترعها واسرعها ارسالاً لان الاعسر يلوي نفسه في ضربه ورميه . ومال اسرع . قال أبوس :
 كما مال هجير الرجل الاعسر^b . هجيره حوضه اي انخرق قال ماوه . ورواها ابن الاعرابي
 مثله : هجير الرجل . والنضج والتضح الحوض . قال ابن الاعرابي : وانما سمي نضجاً لانه ينضح

(a) المرامي جمع يرمي وهي الآلة التي يرمى بها . او جمع مرماة وهي السهم الصغير

(b) هذه رواية اخرى وردت ايضاً في لسان العرب (١١٦٠٧) وفي تاج المروس (٣ : ٦٢٢) .
 وقال كلامها في شرحها : الهجير الحوض الضخم وجمعه هجر . وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير
 الحوض . وفي التهذيب : الحوض المنبى . قالت خنساء تصف فرساً (البيت) . تعني بالاعسر الذي اساء
 بناء حوضه قال فاضلم . شبهت القوس حين مال في قذوه وجد في حوضه بحوض ملي فاضلم
 قال ماوه

الطَّشَّ اَي يَبُّهُ . (قال وجاء في الحديث : انضعوا ارحامكم بالسَّلم اَي بُلُوها ، والهجير الحوض الضخم . يُقال عدا عدواً شديداً كما انبثَ هذا الحوض الذي بناه الاعسر فلم يُقم خيطانه .
* م و ح ب * قال مطير الاسدي :

كَانَ يَدِيهَا يَدَا مَانِعٍ نَجْرَدَ يَسْتَقِي لَوْرِدٍ وَرُودَا
يَتَلَمَّهَا كَالنَّتْلَامِ النَّضِيجِ م لَمْ يَدَعِ الدَّلْوُ لِيَهْ مَزِيدًا^b

وَيُرْوَى (وهي رواية ح ب) :

تُنْبِطُهَا (ح ب : تنبطة) السَّاقُ بِشَدِّ كَمَا م مَال هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسِرِ
تُنْبِطُهَا تَسْتَخْرِجُ عَرَقَهَا . وَقَالَ السُّلَمِيُّ : الْأَعْسِرُ الرَّجُلُ الْخَرْقُ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ يُنْبِطُهَا يَسْتَخْرِجُ عَدْوَهَا . يَقُولُ انْبَثَ عَدْوُهَا كَمَا انْبَثَ حَوْضُ هَذَا الرَّجُلِ
الْأَعْسِرِ . وَقَالَ السُّلَمِيُّ : شَبَّ حَمْرِي لِلْفَرَسِ إِذَا عَطَفَ يَمَنَةً وَيَمْرَةً بِتَهَوُّرِ الْحَوْضِ . وَأَنْشَدَ
فِي مِثْلِهِ : كَمَا يَتَهَوَّرُ الْحَوْضُ اللَّعِيفُ^o اَي يَتَلَقَّفُ مِنْ جَوَانِبِهِ

* ح ب * وَيُرْوَى : قَالَ بِالشَّدِّ حَيْثُ . تُنْبِطُهُ تَخْرُجُ جَرِيَهُ إِذَا حَرَكْتَهُ . وَالْهَجِيرُ
الْحَوْضُ اَي اِنْ الْأَعْسِرُ عَمَلَ حَوْضًا خَرَقَ فِيهِ فَلَمْ يُجِدْ عَمَلَهُ فَلَمَّا مَلَأَهُ تَهَوَّرَ وَمَالَ بِهِ . فَشَبَّهَتْ
جَرِيَّ الْفَرَسِ إِذَا اسْتَحْتَمَهُ صَاحِبُهُ بِتَهَوُّرِ الْحَوْضِ وَقَالَ مَطِيرُ (الْبَيْتَانِ) . وَرَوَى ب : فَتَلَمَّهَا .
ح : لَمْ تَلْعَ ؟

(a) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْ هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ . وَلَمَلَّهُ يُرِيدُ بَضْحَ
الْأَرْحَامِ الْوِصَالِ وَالْوِفَاقِ وَبِالسَّلَامِ السَّلَامَ اَي شَدُّوا حَمْرِي الْحُبَّ وَالْوِفَاقَ بَيْنَكُمْ بِالسَّلَامِ
عَلَى بَعْضِكُمْ . وَيُرْوَى الْحَدِيثُ : صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالْحَلَامِ
(b) يَصِفُ فَرَسًا ذَكَرَهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ :

وَأَمَدَّتْ الْمَعْرَبُ خَيْفَانَةً جَمُومَ الْحِيرَاءِ وَقَلْحًا وَدُودًا

الْحَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ تُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ لِحَفَّتِهَا وَطَمُورِهَا . وَالْجَمُومُ الْمَتَاعُ السَّيْرِ . وَالْوِقَاقُ الصُّنْبُ
السَّبُورُ عَلَى الْجَرِيِّ . وَالْوُدُودُ الَّذِي يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ . ثُمَّ شَبَّهَ يَدَّجَا فِي جَرِّهَا بِيَدِي
مَانِعٍ اَي مُسْتَقِي بِخَوْضٍ فِي مَاءِ الْحَوْضِ . لَوْرِدٍ اَي لِقَوْمٍ وَارِدِينَ . وَرُودًا حَالِ اَي مُسْتَقِي لَمْ
يُورِدِهِ . وَقَوْلُهُ « يَتَلَمَّهَا الْح » شَبَّهَ الْفَرَسَ إِذَا رَكَنَهُ فَرَسُهُ بِضَيْحِ اَي بِمَحْوُضٍ تَلَمَّ وَتَهَوَّرَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ
(c) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوئِبِ الْهَدَّادِيِّ رَوَاهُ فِي الْأَسْمَانِ (٤٩ : ٢٤٣) :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ مَلَدِيَةِ لِرَأْمًا كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّعِيفُ

الْمَلَدِيَةُ الْقَوْمُ يَهْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . وَاللِّرَازِمُ الْمَلْأَمُونَ لَهُ لَا يَفَارِقُونَهُ . وَالْحَوْضُ اللَّعِيفُ الْمَلَانُ . قِيلَ
هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُمَدَّرْ وَلَمْ يَطَّيَّنْ فَلَمَّا يَنْضَحُ مِنْ جَوَانِبِهِ

فَأَنسَا فَأَسْتَأْنَسَا فَارِسَا يَجْتَسُّ أَعْلَى يَافِعِ الْمُنْظَرِ^٥

* م * تقول استأنسا فرأيا فارسا اي نظرا فأبصرا. يجتسُّ اي يبتغي ويتجسس لأصحابه اي اشرف فارتقب ببصره. والمنظر المشرف. وهذا استبصار منه هل يرى احدا. تقول نظروا فاذا هما بطليعة قوم. يجتسُّ اي يتجسس وهو في اعلى قلة جبل. وقال عرام: يافع المنظر هو اريمي كان لعاد وهو اليوم لولد طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله. وهي ضخور بنتها عاد وكهوف وارجام. يرفعه ويجتسه ان يرى به احدا فيأخذه. ويروى: يجتسُّ اي ينظر. وروى ابن الاعرابي: فاستأنسا من ساعة. وروى: فأنسا من ساعة فارسا يجتسُّ. ورواها غيره: يجتسُّ ادنى يقع المنظر. * م و ب * اي اذنى موضع مرتفع منك اي ادنى الروابي من نظرها. وقوله «يجتسُّ» اي هو بمكان يافع مشرف حابس عليه. ويقال قولها «فأنسا» يريد به واحدا. ومنه قوله: أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

* م م * لم يرو هذا البيت * ح و ب * رواه بعد قولها: اِنَّكَ رَاعٍ. وهما يرويانه:

فَأَنسَا مِنْ سَاعَةٍ فَارِسَا يَجْتَسُّ اَدْنَى يَفِعِ الْمُنْظَرِ

وزاد ب على شرحه: أَنسَا اَبْصَرَا تَعْنِي صَخْرًا وَصَاحِبَهُ . يَجْتَسُّ اَي يُجْتَسُّ فَوْسَهُ . وَيُرْوَى : يَفِعُ الْمُنْبَصِرِ اَي اَدْنَى الرَّوَابِي مِنْ مَبْصَرِهَا

اِنْ كُنْتَ عَنْ وَجْدِكَ لَمْ تُقْصِرِي وَكُنْتَ فِي الْاَسْوَةِ لَمْ تُعْذِرِي^٥

* م * اي لم تتخذي من قد اُصيب بمثل من قد اُصبت به أسوة فتصبري كمن صبر. (قال) الأُسوة التَّاسِي والتَّاسِي هُو السُّلُو . تُعْذِرِي تُبَلِّغِي نَفْسَكَ عُذْرَهَا .

(a) قوله «فأنسا» محتمل ان التثنية تعود للفارس وفسره او يُراد به المفرد كما جاء في شرح م. او تريد صخرًا وصاحباً له هو الرِيثَةُ كما قال السُّكِّي

(b) ورد هذا في سورة ق. وهناك: أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدِ

(c) اتقلت الحنساء من الوصف الى الرثاء . ولا تظهر العلاقة مع ما تقدّم . ولعلّ في الاصل آياتاً سقطت منه او تكون هذه الايات مطلع القصيدة كما ورد في نسخٍ آخر . ودلّ على ذلك مجئيس الصدر والمعجز في هذا البيت

(قال) اقول اَعذَرَ فلانٌ في كذا اذا بَلَغَ فيه غايته . والمعنى يقولُ حقَّ لك ان تبكي وان تجزعي : فان كان الغراء قد غلبَ لِحَقِّ لك ان تبكي لانَّ بالعُقْدةِ مِنْ يَلْبَنَ (قال) الأُسوةُ الأَقْتِداءُ بِنَ قد سلا . وَاَبْلَغَ نَفْسَهُ عُدْرَها اي قَضَى ما عليه فصار يُعْذِرُ وان لم يَنْجَح . يقال بَلَغَ فلانٌ عُدْرَهُ اِذَا لم يَدْعُ حِيَلَهُ من الحِيلِ الا وقد ارَاها اي طلبها فاذا غلبَ فقد اَعذَرَ . يعقوب : * م ر ب * قولها « في الأُسوة » تقول ان كنت لا تكفينَ عن وَجْدِكَ او ظننتِ اَنَّكَ لم تبأني في الأُسوة لهم عُدْرًا تُعْذِرِينَ به وتُقْصِرِينَ (ب : تقضين) ما يجب (م : لهم) فان هذه ناقةٌ صخرٍ تَرِينُها في القُلُصِ الضَّرِّ تُذَكِّرُكَ اذا نَسيتَهُ فأبكيه ولا تملِي . كما تقول ان كنت لم تظنْ اَنَّكَ قد قضيتَ حقَّه في بكائك عليه وبالقتِ فيه (ب : وبلغت ما ينبغي) فاقتل نفسك

* ح , ب , م * ر روا هذين البيتين في اول القصيدة . وروا : او كنت . وزاد ب على شرحه : وقولها « او كنت في الأُسوة » اي ان الدهر لا يُتقي احداً لاحد فتلك الاسوة

فانَّ بِالْعُقْدةِ مِنْ يَلْبَنَ عِبْرَ اَلْأُسْرَى فِي اَلْقُلُصِ الضَّرِّ^ه

* م * قال عَرَّامُ السُّلَمِيِّ : يَلْبَنُ وادٍ بِالْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سَلِيمِ . (وقال) العُقْدةُ عُقْدةٌ من شَجَرِ الوادي مُتَرَاكِمٌ من شَجَرِهِ . وقال غيره من الأعراب : العُقْدةُ شُعْبَةٌ من شِعَابِ يَلْبَنَ (كذا قال) . (وقال) يلبن غدير بالتقيع والتقيع وادٍ بين المدينة والفرع . والفرع قرية من قرى الحجاز . قال ابو الحصين الفهيمى : العُقْدةُ تكون من الشجر وهي البُقْعةُ الكثيرةُ الشجرِ منها حمضٌ ومنها حُلَّةٌ^ب ومنها عِضَاهُ . وفضلُ العُقْدِ العِضَاهُ لآنها اشدُّ حُضْرَةً في الاقلال

(a) ورد هذا البيت في معجم المستمع (بك : ٨٥٥) رواه : في العُقْدة . وقال : يلبن طي ليلة من المدينة . وقالت الحنساء ترثي صخرًا (البيت) . وقال ياقوت (١٠٢٥ : ٤) يلبن جبل قرب المدينة . قال ابن السكيت . قلت عظيم من حرة سليم طي مرحلة من المدينة . وقال عقدة ارض بينها . وقال البكري في العقدة (٦٧٩) : قال محمد بن حبيب : عُقْدة ارضٌ معروفة كثيرة النخل يُضْرَبُ بها المثل فيقال آلف من غراب عُقْدة لانَّ فراجا لا يطير لكثرة خصبها . وقال ابن الامري : كلُّ ارضٍ ذاتِ خِصْبٍ عُقْدةٌ

(b) الحُلَّةُ الثبات ذو الحلاوة ترعاه الابل

واحياها عودًا اذا ماتت العيدان وابقاها على طول عرك الدواب وعجيبها عيدانه. وحكى ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال: العقدة من ثمام أو زمث أو من ضعة ومن غير ذلك من سمر أو عرفط أو قتاد. وإنما سميت عقدة لتدانيها وتقاربها. وقال غيره: لان المال يعتقد بها سمانه. ويلين موضع. هذه رواية ابن الاعرابي وقولها «عبر السرى» يقال عبر السرى وعبر السرى اذا كان قويًا. وفاقه عبر أسفار وعبر أسفار اذا كانت قوية يُقطع عليها الأسفار. ويقال هو عبر الفوارس يُريهم العبر

* ح و ب * روياء: في العقدة * ب * العقدة والعُدوة موضع فيه شجر لا يبتنى فيذهب يكون عصمة للناس اذا اجذبوا فيقول اقره هناك. يابن مكان. عبر السرى اي قوي على السرى. ويقال عبر السرى اي انه يريهم عبر عينهم وهو العبر. ورواها بالنكسر العبر

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو ما رواه ابو عمرو ابن أقيصر (كذا)

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا بُعِيدَ الْهُدُوءِ فَأُنْحَدَرَ الدَّمْعُ مِنِّي أُمُحْدَارًا

* م * بعيد الهدوء اي بعد هدأة من الليل. ويروى: ذكرت اخي الخير بعد. اي بعد ما هدأت العيون. ويروى (وهي رواية ح و ب): ذكرت اخي بعد نوم الخليل. * م و ب * الخليل الخلو من الموم. ويقال في مثل: ويل للشمي من الخليل. يريد أن الخلو من الامر (ب: المهم) يلوم (كذا) الشمي الذي قد خنته الامر (ب: المهم)

وَحَيْلٍ لَيْسَتْ لِأَبْطَالِهَا شَيْلًا وَدَمَّرَتْ يَوْمًا دِمَارًا

* م * الشليل الدرغ القصيرة. ويقال بل هي الدرغ قصيرة كانت أم طوية. اي اهكت تلك الخيل. دمرتهم اهكتهم جمعتهم كعاد وثود. * م و ب * الاصمعي: * م و ب و ح * الشليل درع ليست بسابقة. * م و ب * ابو عبيدة: الشليل الدرغ التي لا تضفر على الذراع. * م و ب و ح * والجمع الشلل والأشلة والشلائل. * م و ب * (قال) ويروى بعضهم ان الشليل الشعار الذي يكون تحت الدرغ والعامه تُسمي ذلك الشعار غلالة * ح و ب و م * رووا ودمرت قوما دمارًا

(ه) الثمام والرّمث والضعة والسمر والعرفط والقتاد كلها من اشجار البادية ترماها الابل

تَصِيدُ بِالرُّمْحِ فُرْسَانَهَا وَتَهْتَصِرُ الْكَبْشَ مِنْهَا اهْتِصَارًا^٥

* م * قال تصيدهم اي تطعنهم برمح كما تطعن الصيد . تهتصر اي تجذب اليك فتذبجه على متن فرسه . فيها^٦ اي في الحرب . ويروى (وهي رواية ح . ب) : ريبانها . * م . ب * والريبان اول الخيل (م : واوائل الجراد) . * م * وتهتصر تجذب وتدق . والهواصر من الابل اللواتي تجذب الاعصان من اعالي العضاء فتدقها حتى تتسلى فتستمكن من اكلها فتاكلها يلحائها . والشاعبة التي تشعب بعض الحشبة مع العصن فتاكله . والفاوضة التي تفرض اطراف القضب والافنان . والعارضة التي تستعرض العضاء عن عرض فلا تبالي ايها لقيت تعترضها على عوارض افواها فتاكلها . والهاشمة التي تاكل هشم العرظ . * م . ب * ويقال هصر فلان فلانا اذا اخذ بشعره فدهه اليه وهصر العود (م واهتصره) اذا ثناه من الشجرة وبه سمي الرجل مهاصرا . والهمصر الشديد الغمز اذا اخذ القرن * ح . ب . م * رووا : فيها وكذلك في هامش م

فَتَلْحِمُهُ الْقَوْمَ تَحْتَ الْوُغَا وَأَرْسَلَتْ مُرْكَ فِيهَا فَعَارًا

* م * تلحمه اي تصرعه فتجمعه لحمه للقوم يقطعونه بسيفهم . والوغا الحرب . قال زائدة : الوغا عومرة القوم حيث يلتقون . والعومرة قتالهم وضياحهم وطعنهم وضربهم . وقوله « فعارا » اي يعير به مهره وسطهم . يعير يحملة حتى يصيره في وسط القوم . قال « فيها » اي في الكتيبة . يقول خلاسن حصانه في وسط الكتيبة . ورواها ابو عمرو : فتلحمه . (وقال) اذا صرعه بين القوم فقد الحمه . * م . ب * والحمتها اي صيرتها لحمه لهم . يقال الحيم صترك اي اطعمه اللحم . وهي لحمه الصقر . * م * وعار فيهم ذهب في نواحيهم * ح . ب . م * رووا : فالحمتها . وهم يروون : فعارا بالعين المعجمة * ب * زاد على شرح « الحمتها » ما نصه : واللحم المذرك قال العجاج :

أَنَا لِعَطَّافُونَ خَلْفَ الْخُحْمِ^٥ وَاللَّحْمِ الذَّكِيِّ

يَقِينِ وَتَحْسِبُهُ قَافِلًا إِذَا طَابَتْ وَعَشِينَ الْحِرَارًا^٥

(a) تصيد اي تصيد . وكبش القوم زعيمهم وسيدهم (b) هذا الشرح مبني على ان رواية الاصل : فيها (c) راجع ما جاء في شرح « اللحم » في الصفحة ٨٩ و ٩٠ (d) الحيرار جمع حررة وهي الارض ذات الحجارة البيضاء

* م , ب * يقين يقال وقا (ب وقى) الفرس يقى وهو فرس واقر وخيل آواق وهو ان تتقي من شيء اذا وطئ . قافلاً اي يابساً من الضمر : يقال . قفل جلدُه . (قال)
* م , ب , ح * والمطابقة ان تضع ارجلها في مواقع ايديها وذلك من الحفاء . * م * ولم يرو ابو عمرو هذا البيت

* ح * زاد في شرحه : يقال وقى الفرس فهو واقر اي يهين المشي لوجع يحدنه في حوافره . والقافل اليابس من الصخر . * ح , ب * ويقال قفل جلدُه وقد اقله الصوم .
ويقال لا يابس من الشجر القفل

وَتُعْشِي الْبَصِيرَ بَطْنِ الْيَمِّ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتَحْمِي الذَّمَارَا
* م * تعشي البصير اي تعشي عينه بطن وجيع وتبذل العطاء الكثير . والذمار ما يجئ عليه ان يجيء

* ب * لم يرو هذا البيت * ح * رواه بعد قوله « فيلني » وروايته مختلفة هي :

وَتُعْشِي الْخَيْلَ حِيَاضَ النَّجْعِ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتُرْدِي الْعِشَارَا^a

فِيلَنِي صَرِيحَا يَمُّهُ الْفَجِيعُ كَرَجَلِ طَبَاخَةٍ حِينَ فَارَا^b

* م * اي يوجد صريحاً . والنجيع الدم الطري . ثم شبه فوران الدم بقلبان الرجل
* ح * روى الشطر الاول : وتردي السنان وتردي الكسي . وهو يروي هذا البيت
بعد قوله « لتدرك شأواً » * ب , م * لم يرويا هذا البيت

وَقَدْ كُنْتَ فِي الْجِدِّ ذَا قُوَّةٍ وَفِي الْهَزْلِ تَلْهُوٌ وَتُرْخِي الْإِزَارَا

* م * روى ابن الاعرابي (وهي رواية ب , ح) : كذلك (ح : فذلك) في الجدة مكروهه
وفي السلم . وهي رواية يعقوب اي كذلك يفعل في الجدة اي في القتال . مكروهه بأسه
وربه . والسلم الصلح . ويروي : فذلك في الجدة مكروهه وفي الرسل . * م , ب * اي هو

(a) حياض النجيع اي غمراته . والنجيع الدم الطري . ارداه نحره . والمشار جمع عُشْرَاء . وهي
الابل الكرام التي آتى عليها عشرة اشهر من تاجها
(b) الرجل القذر الكبيرة
(c) في الرسل اي في وقت اللين والرخاء .

صاحب حرب فاذا كان في التلّم لها وتفتّى . وانشد للّهذلي^أ :
خشوف بأعراض الديار دلّوج^ب

تقول هو خفيف في الغزو واذا كان في الديار تغزّل (ب يعود) مع النساء ومشى
مشياً ثقيلاً متبجّراً

* ب * روى : يلهو ويرخي

وَهَاجِرَةٌ صَاخِدٍ حَرُّهَا جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا نِخَارًا

* م * « صاخد حرّها » الصاخدة الشديدة الحرّ . يقال يوم صاخد وليلة صخدانة

* ح * روى : حرّها صاخد ب لم يرو بقية آيات هذه القصيدة

لِتُدْرِكَ شَاوًا بَعِيدَ الْمَدَى وَتَكْسِبَ حَمْدًا يَبْدُ الْفِخَارًا

* م * الشاؤ الشوّط والطلق . والمدى الغاية . ويبدؤ يغلب ويسبق

* ح * روى : لتدرك شاؤاً على قُربه

إِذَا كَانَ الْقُتُودَ إِذَا شَدَّهَا عَلَى ذِي وُسُومٍ تُبَارِي صَوَارًا

* ح * روى وحده هذه الايات الاخيرة

(أ) هو ابو ذؤيب الهذلي

(ب) تمام البيت :

وذلك مشبوح الذرامين خلجّم^أ خشوف^ب باعراض الديار دلّوج^ج

مشبوح الذرامين طولها وقيل عريضها . والخلجّم الجسم العظيم . والخشوف الذاهب في الليل
وقيل الخشوف من يتولى الامور

(ع) الهاجرة شدة القبط في نصف النهار . وقد ورد هذا البيت في لسان العرب (١٩ : ٢٢)
وفي التاج (١٠ : ١٤٨) كما يأتي :

وداهية جرّها جارم^أ جعلت رداءك فيها نِخَارًا

ثم قال في شرحه اي ملوت بسيفك فيها رِقَاب اعدائك كالحمار الذي يتجلّل الرأس . وزاد في
اللسان : وقتمت الاطال فيها بسيفك

(د) بالاصل الفخّار وفي كتب اللّغة الفِخّار

(ه) هذه الايات تصف جم النساء ركاب اخيها عند خروجه الى صيد بقر الوحش . القنّد
اداة الرّحل او خشبة . وذو الوسوم البعير الذي فيه آثار الكي . تريد به الكرم من الابل .
والصوّار قطع البقر . تقول اذا جهزت بعيرك وخرجت في اثر بقر الوحش باريتها في
سرعتها لفتة بعيرك

تَمَكَّنَ فِي دِفءِ آرطَانِهِ أَهَاجَ الْعَشِيِّ عَلَيْهِ فَتَارًا^a
 فَدَارَ فَلَمَّا رَأَى سِرْبَهَا أَحْسَ قَنِصًا قَرِيبًا فَطَارًا^b
 يُشَقِّقُ سِرْبَالَهُ هَاجِرًا مِنْ الشَّدِّ لَمَّا أَجَدَّ الْفِرَارًا^c
 فَبَاتَ يُقَنِّصُ أَبطَالَهَا وَيَنْعَصِرُ الْمَاءَ مِنْهُ أَنْعِصَارًا^d

وقالت الخنساء

طَرَقَ النَّبِيُّ عَلَى صُفِينَةَ بِالْحَبْرِ مِ الْمَعَمِّمِ مِنْ بَنِي عَمْرِو^e

* م * اي اتى الخبر ليلًا الخنساء وهي بالصفينة. قال عُرَامُ السُّلَمِيِّ: هي قرية لبني سليم بين السَّوَارِقِيَّةِ . والسَّوَارِقِيَّةِ قرية بني سليم الكبية هي أكبر قُرَاهِمِ . (وقال) صُفِينَةَ قرية لبني السُّرَيْدِ من أودية الحرة . والمَعَمِّمِ الذي قد عمَّ البلادَ والناسَ كلَّها وشاع

(a) تَمَكَّنَ اي (الصوار . والدَّفءُ الظِّل . والارطاء ممدود والاصل فيه الارطى مقصور من اشجار البادية . ولعلَّ الاصل ارطاته بالثاء . وهي مفرد الارطى . والعشيّ البعير الذي يطيل الرمي ليلًا اراد به هنا بعيرَ صخر الساري ليلًا . والمعنى على ما نظنُّ ان هذا بقر الوحش كان متحصنًا بين شجر الارطى يرعى فيه بامان فاثار اطمنانهُ بعيرَ صخر فسار ليلًا في طلب صيده .
 (b) تقول فدار البعيرُ حول شجر الارطى . ولَمَّا أَحْسَ بقطع الصيد زاد نشاطًا فطار في طلبه . والسِّرْبُ قطع الطيِّبِ والبقير

(c) سِرْبَالُهُ اي ثوبُهُ او درعُهُ . هَاجِرًا اي حابسًا لَهُ بالمِجَار وهو جبلٌ يُشَدُّ بِهِ البعير . والشَّدُّ سومة السَّيْرِ . والمعنى يريد ان ثوب صخر راكبه أَخَذَ يَشَقِّقُ لاجتهاده في حبس بعيره عن الفرار لَمَّا وافته بقر الوحش ونَطَحَتْه بقرونها وأدَمَّتْه بضرها

(d) اي ان صخرًا لم يزل يرمي بسهامه ابطال هذه البقر فماد اخيراً والبعير ينضح عرقاً كأنه ينمصر انصاراً لما به من الجهد

(e) رواه في لسان العرب (١١٦ : ١٦) وفي تاج العروس (٢٩ : ٩) :

طَرَقَ النَّبِيُّ عَلَى صُفِينَةَ خِدْوَةَ وَنَمَى الْمَعَمِّمِ مِنْ بَنِي عَمْرِو
 قال الصُّفِينَةُ بالمالية في ديار بني سُلَيْمِ على يومين من مكة ذو نخل ومزارع واهل كثير عن نضر . وقال غيره : قرية فناء في سواد الحيرة قالت الخنساء (البيت) . وزاد في معجم البلدان (باق ٣ : ٤٠٣) : قال الكندي : ولها جبل يُقال له (الستار) وهي على طريق الزُّبَيْدِيَّةِ يعدل اليها الحاجُّ اذا عطشوا . وَصْفَةُ صُفِينَةَ يسلكها حاجُ العِرَاقِ وهي شاة

فيها . أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَبْرِ ضَعِيفٍ صَغِيرٍ وَهَذَا الْجَبْرُ هُوَ قَتْلُهُمْ بَنِي عَمْرٍو لِأَنَّهَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو وَهُمْ أَخْوَتَاهَا . يَقُولُ آتَاهَا خَبْرُ بَنِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ قَتَلُوا . يَعْقُوبُ : الْمَعْتَمُ الَّذِي قَدْ عَمَّ النَّاسَ . * م * ب * ح * وَالصُّفِينَةُ قَرْيَةٌ لَهُمْ كَثِيرَةٌ النَّخْلُ غَنَاءٌ فِي سِوَاهُ (ب : سَوَادٌ ح : جَوَادٌ) الْحَرَّةُ . * م * وَيُرْوَى (وَهِيَ رِوَايَةٌ ح * ب * م *) : عَلَى صَفِينَةِ غَدْوَةٍ . * م * وَيُقَالُ جَاءَنَا نَعْيُ فُلَانٍ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذَنْبَهُ أَيْ يُظْهِرُهَا وَيَشْهَرُ بِهَا . وَيُقَالُ أُنْعَ فُلَانًا . وَالْمَعْتَمُ الْمَسْرُودُ الَّذِي قَدْ عَمَّ الْقَوْمَ^١

* م * روى : ونعى من بني عمرو

حَامِي الْحَقِيقَةِ وَالْجَحِيرِ إِذَا مَا خِيفَ جَدُّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ
* م * حَامِي الْحَقِيقَةِ تَعْنِي صَحْرًا . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحْتَقُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِيئَهُ . جَدُّ أَيْ شِدَّةٌ مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ

* ح * ب * م * يروون : حد نواب الدهر

الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنْ جَفَّتْهُ تَعْدُو غَدَاةَ الرِّيحِ أَوْ تَسْرِي
* م * لَأَنَّهُ أَطْعَمَهُمْ وَنَحَرَهُمْ فَهَمْ أَعْلَمُ . تَعْدُو أَيْ تَعْدُو عَلَيْهِمْ . أَوْ تَسْرِي أَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا

* ح * ب * م * يرويان : الحى يعلم * م * القوم يعلم

فَإِذَا أَضَاءَ وَجَاشَ مِرْجَلُهُ فَلَنِعْمَ رَبُّ النَّارِ وَالْقَدْرِ
* م * أَضَاءَ أَيْ أَضَاءَ نَارُهُ أَيْ إِذَا أَضَاءَ لِلْسَّارِي . وَجَاشَ غَلَا . نَصَبَ مِرْجَلَهُ^٢ أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ أَضَاءَ أَيْ أَصْبَحَ . يَعْقُوبُ : أَضَاءَ أَوْ قَدَّ نَارَهُ . وَيُقَالُ قَدَّ نَارَهُ إِذَا أَضَاءَتْ النَّارُ وَضَاءَتْ وَهُوَ الضُّوءُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا فُقِدَ : اللَّهُمَّ ضُوْءُ عَنَّا . وَقَالَ السُّلَمِيُّ : أَضَاءَ الصُّبْحُ لِأَنَّهُ وَقْتُ الطَّبِيخِ . وَجَاشَ غَلِيَ وَكُلُّ قِدْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مِرْجَلٌ إِذَا عَظُمُوا الْمَدْحَ مِثْلَ قَوْلِ دُكَيْنَ^٣ : لَهُ قَدُورٌ لَسَنَ بِالرَّجَالِ تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَالِ^٤

ومثل قول النابغة :

(a) هذا دليل على أنه يروى : الْمُعْتَمِ وَالْمَعْتَمُ بمعنى مختلف

(b) هو شاعر اسلاوي اسمه دكين بن سعيد الخثمي له صُحْبَةٌ

(c) تلتقم الاعضاء بالخصائل يريد ان هذه القدود واسعة يطبخ فيها اعضاء الجزور

مع خصائل وهي ألحاح فخذجا وذراعها

لَهُ بِنَاءُ الْبَيْتِ ذَهْمًا جَوْنَةً تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ الرَّاعِرِ
بَقِيَّةٌ قَدْرٍ مِنْ قَدْرِ تُوورِثَتْ لَأَلِ الْجَلَّاحِ كَأَبْرًا بَعْدَ كَأَبْرٍ^a

أَبْلَغُ مَوَالِيهِ فَقَدْ رَزَوْا مَوْلَى يَرِيشَهُمْ وَلَا يَبْرِي^b

* م * (قال) موالیه اُصْبِوا بَعْظِيَّة . يَرِيشَهُمْ اِي يُعْطِيهِمْ وَلَا يَأْخُذُ مِنْهُمْ .
* م ، ب ، م ، ح * قال ابو عبيدة : المَوَالِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَرْبَعَةٌ ابْنُ الْعَمِّ وَالْحَلِيفُ . يُقَالُ مَوَالِي
(ح ، ب : مَوْلَى) الْعِيْنُ وَمَوَالِي (ح ، ب : مَوْلَى) النَّسَبُ (ح ، ب : وَالْمَنْعَمُ) وَالْمَنْعَمُ عَلَيْهِمْ .
* م * وَيُقَالُ رِثْتُ السَّهْمَ اَرِيشُهُ اِذَا رَكَّبْتُ عَلَيْهِ قُدَّذَهُ وَقَدْ رِثْتُ السَّهْمَ
* ح ، م * يَرْوِيَانِ : وَلَا يَشْرِي . وَرُوِيَ فِي هَامِشِ ح : لَا يَبْرِي . (وَقَالَ) لَا يَشْرِي

اي لا يفضب

[يَكْفِي حَمَاتِهِمْ وَيُعْطِي لَهُمْ مِئَةً مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرَةَ

* ح * روى وحده هذين البيتين .

تَرْوِي سِنَانَ الرَّحْمِ طَعْنَتُهُ وَالْحَيْلُ قَدْ خَاصَتْ دَمَا يَجْرِي]

تَلَقَّى عِيَالَهُمْ نَوَافِلُهُ فَصَحِيبُ ذَا الْمَيْسُورِ وَالْعَسْرِ

* م * نَوَافِلُهُ عَطَايَاهُ . أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَهَبَ إِلَيْهِمْ عَطَايَاهُ فِي مَنَازِلِهِمْ اِي يُعْطِي الْمَيْسُورَ
وَالْمَيْسُورَ . يَعْقُوبُ : قَوْلُهُ « نَوَافِلُهُ » عَطَايَاهُ . يُقَالُ رَجُلٌ نَوَفَلٌ اِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوَافِلِ . وَالنَّفَلُ
الْتَمِيمَةُ . وَذُو الْمَيْسُورِ ذُو الْيَسْرِ . كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ مَعْقُولٌ اِي عَقْلٌ وَمَا لَهُ مَجْلُودٌ اِي جَلْدٌ وَمَا لَهُ
مَعْقُودٌ رَأْيٌ اِي اِجَالَةٌ رَأْيٌ . وَوَلِيُّ فُلَانٍ الْمَعُونَةُ اِي الْإِعَانَةُ . وَمَتَاعٌ لَهُ مَرْجُوعٌ اِي لَهُ
مَرْجِعٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ اللَّبْسِ

* ح * روى هذا البيت مؤخرًا عن البيت التابع

(a) وُبروي : سَوَادٌ فَحْمَةٌ يَرِيدُ قَدْرًا . وَجَمَلٌ اسْتَعْمَلَهَا عَلَى مَا فِيهَا مِنْ اَوْصَالِ الْجَزُورِ
الطَبُوحَةِ كَتَلَقَّمَهَا لَهَا . وَالرَّاعِرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَمَالِ . ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ كَرَمَهُمْ هَذَا عَادَةٌ اخَذُوهَا مِنْ اِجْدَادِهِمْ
(b) اِي يَكْسُومُ رِيثًا وَلَا يَمْرِجُ مَسْأَلَهُمْ . اسْتَمَارَ ذَلِكَ مِنَ السَّهْمِ الْمَرِيشِ وَالسَّهْمِ الْمَبْرِي
(c) يَكْفِي حَمَاتِهِمْ اِي يَحْسِبُهُمْ اَوْ يُعْطِيهِمْ كَفَايَتَهُمْ . وَقَوْلُهَا « مِئَةٌ مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرَةَ »
زَيْدُ الْقَيْ بَعِيرٌ وَالْقَا وَذَلِكَ مِنْدُوفٌ دِيَاتٌ قَوْمِهِ

قَدْ كَانَ مَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ وَمُدْفَعٍ لَمْ يَدْرِ أَوْ يَدْرِي

* م * مُدْفَعٌ أَي لَمْ يَدْرِ إِمَّا قَدْ دَرَا بَأَنَّ النَّاسَ يَدْفَعُونَهُ وَيُحْفَرُونَهُ وَإِمَّا صَغِيرٌ لَمْ يَدْرِ يَعْنِي الْيَتِيمَ فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَأْوَاهُمْ . قَالَ مَبْتُكِرٌ : أَي يَفْعَلُ أَوْ لَا يَفْعَلُ . أَي يُعْطِي الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ . أَي كَانَ مَأْوَى كُلِّ مُدْفَعٍ عَرَفَهُ أَوْ لَمْ يَعْرِفَهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَمْ يَدْرِ أَنَّ هَذَا صَخْرٌ فَالْجَاءُ صَخْرٌ إِلَيْهِ أَوْ دَرَى أَنَّهُ صَخْرٌ فَاتَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ . يَعْقُوبُ : الْإِرْمَلَةُ الْحُتَابَةُ . وَمُدْفَعٌ يَدْفَعُهُ هَذَا إِلَى هَذَا لَا يُقْرَى . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَدْرِ أَوْ يَدْرِي » أَي آتَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ عَلَى جَهْلِ غَيْرِ مُتَّعِدٍ . وَرَوَى السُّلَيْمِيُّ : مَأْوَى كُلِّ عَيْهَةٍ . (قَالَ) هِيَ الْحُتَابَةُ . وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ : عَيْهَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ حَمِيَّةٌ فَارِهَةٌ وَأَنْشَدَ :
عَيْهَةٌ وَجَاءَهُ أَوْ عَيْلٌ^b

* ب * ر م * رَوِيَ : قَدْ كَانَ مَوْلَى كُلِّ عَيْهَةٍ . وَقَالَ ب فِي الشَّرْحِ : عَبَّهَلَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعَاثَ . وَالْمُدْفَعُ الْأَسِيرُ

* ح * ر م * يَرَوِيَانِ الشُّطْرَ الثَّانِيَّ : وَمَقِيلٌ عَثْرَةٌ كُلُّ ذِي عُذْرٍ

وقالت الخنساء

تَحْرُسُ قَوْمَهَا أَنْ يَطْلُبُوا بِدَمِ صَخْرٍ أَخِيهَا

أَبْنِي سُلَيْمٍ إِنْ لَقَيْتُمْ فَفَعَسًا فِي مَجْهِسٍ ضَنْكٍ إِلَى وَعَرٍ

* م * فَعَسٌ هُوَ قَاتِلُ صَخْرٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ « ضَنْكٌ إِلَى وَعَرٍ » إِذَا دَرَدَتْ

(a) هُوَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْتَدٍ الْأَسَدِيِّ (لِس ١٣ : ٥٠٨) وَرَوَاهُ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ (٩ : ٤٠)
لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ (كَذَا)

(b) هَذَا شَطْرٌ مِنْ رَجَزٍ رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٣ : ٥٠٩) بِرِوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ :

أَنْ تَبْعَلِي يَا جَمَلُ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تُصْبِغِي فِي الطَّاعَنِ الْمُوَلِّي

نُسَلِّي وَجَدَّ الْعَائِمِ الْمَثَلِ يَبْأَلِبِ وَجَاءَهُ أَوْ عَيْلٌ

وَفِي التَّاجِ . نُسَلِّ بِالْجَزْمِ . يَخَاطَبُ الشَّاعِرُ إِبْلَهُ . وَالْجَمَلُ جَمْعُ جَمَلٍ . وَالْمَيْهَلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَالشَّدِيدَةُ . وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِيهَا لِمُضْرُورَةِ الشَّمْرِ

(c) كَذَا وَرَدَ فِي شَرْحِ م . وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْإِفْخَانِي (١٣ : ١٢٦ و ١٢٧) أَنْ قَاتَلَ صَخْرًا ثَمَّ كَانَ رَيْعَةً بِنْتُ ثُورِ الْأَسَدِيِّ وَقِيلَ زَيْدُ بِنْتُ ثُورٍ . وَقَدْ وَجَّهَ هُنَا الشَّارِحُ فَنَظَرَ أَنْ فَعَسًا اسْمُ رَجُلٍ وَالصَّوَابُ اسْمُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ فِي الْبَيْتِ التَّالِي إِذَا تَخَاطَبَ فَعَسًا بِالْجَمْعِ « فَالْقَوْمُ » فَتَعَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُ فَعَسٍ كَثِيرِينَ لَا فَاخِطًا

عند وعمر يلتقيان بينهما محبسٌ ضنك. (قالوا) «الحبس» ههنا الحرب ولم يُرد مكاناً ضيقاً.
(وقالوا) معه وعمر من الموضع اي الى مكان لا مذهب فيه فذلك المكان الوعر وهو
الضيق^٥. (وقالوا) الحبس السجين والحبس الفعل

* ب , م * يرويان : في مجلس ضنك

فَالْقَوْمُ بِسُيُوفِكُمْ وَرِمَاحِكُمْ وَبِنَضْحَةٍ بِالنَّبْلِ كَالْقَطْرِ

* م * النضخ كثير والنضح قليل كالقطر اي كوقوع القطر في الكثرة

* ح , م م * يرويان : بنضحة ح يروي : بالليل

حَتَّى تَفْضُوا جَمْعَهُمْ وَتَذَكَّرُوا صَخْرًا وَمَصْرَعَهُ بِلَا تَارٍ

* م * اي حتى تقتلوهم وتبددوهم بلا قتل يقتل به حَضَضْتَهُمْ^٦. تقول تذكروا

تل صخر. اي لم يكونوا اذركوا باثرهم من صخر حيث صرعوه لانه لم يُقتل في صرعه

وَفَوَارِسًا مِمَّا هُنَالِكَ قُتِلُوا فِي عَثْرَةٍ كَانَتْ مِنَ الْدَّهْرِ

* م * اي في مية للدهر مالت عليهم

لَاقَى رَيْبَةَ فِي الْوَعَا فَاصَابَهُ طَعْنَا بِجَائِفَةٍ لَدَى الصَّدْرِ

* م * كانه قال طعنه طعنة اي بجربة جائفة في الصدر. تقول لاقى صخر^٧ ربيعة في

الوعا فاصابه طعنا. اي اصابه من ربيعة طعنة ذهبت في الجوف

* ب * روى : لاقى * ح , م م * يرويان : الى الصدر

بِقَوْمٍ لَدُنِ الْكُؤُوبِ شَبَابُهُ ذَرِبُ الشَّبَابِ كَقَادِمِ النَّسْرِ^٨

* م * ذَرِبٌ مَحْدَدٌ وَاللَّنُّ اللَّيْنُ. وشبابه حده. شَبَّهتْ اسْتَوَاءَ الْحَرْبَةِ وَإِرْهَافَهَا

قَادِمِ النَّسْرِ

* ب , ح , م م * يروون : لدن الكؤوب سنانه... وهي الرواية الصحيحة

(٥) كذا في الاصل . والمعنى مُعَدَّدٌ (ب) يريد ان الخنساء حَضَضَتْ بذلك

نورها وأغرقت (٥) ربيعة هو ثور الاسدي قاتل صخر كما مر

(د) قَوْمٌ اي رَجْعٌ مَقْوَمٌ وكؤوب الرمح عُقْدَةٌ . وقادم النسْر جناحه الاطلي

وَنَجَا رَيْبَةً يَوْمَ ذَلِكَ مُرْهَقًا لَا يَأْتِي فِي جَوْدَةٍ يَجْرِي

* م ، ب * المرهق الخفاف وهو الذي قد أفرغ . * م * والمرهق هو المنشيء الذي قد رهقه القوم . لا يأتي في طلب الجودة من اجراء فرسه . في جودة اي في سرعة وشدة ركض . اي يجري فرسه في سرعة

* ح * لم يرو هذا البيت والبيت التابع * ب * روى في حوذة . وقال في شرحها : الحوذة السرعة * م * روى : في جوده

فَأَتَتْ بِهِ أَسْلُ الْأَسِنَّةِ ضَامِرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ غَدَّتْ مِنَ الْوَكْرِ

* م * فاتت به من القوت اي تجتته فرسه من اسل الرماح . والاسل واحدها اسلة . والاسلة حد السنان اخذته من الاسل الذي يفرق بين الشعر . مثل العقاب في حدتها وخفتها وسرعة ذهابها . ضامر فرس ضامر

* ب * يروي : مع الوكر

وَلَقَدْ أَخَذْنَا خَالِدًا فَاجَّارَهُ عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدْرِ

* م * اي أطلقه من الأسر على اقتدار منه . يقال قدرت على فلان وأقدرت عليه

وَلَوْ تَدَارَكَ رَأْيُنَا فِي خَالِدٍ مَا قَادَ خَيْلًا آخِرَ الدَّهْرِ

* م * قال لو كان رأينا اذركه لم يُفَلِّتْنَا . تقول لو ثبت الينا رأينا اي عادت الينا عقولنا حتى تفكر في ارسال خلد من ارسناه وقتلناه . وقولها «تدارك» اي تلاحق رأينا . تقول لو كان لنا عقول حتى تدارك رأينا فيه لأرخنا منه ولما قاد خيلا ابدا

* ح * روى : ما ساء خيلا * ب * ما سار جيلا وهو تصحيف . * م *

ما ساد خيلا

(أ) كذا في الاصل . ولم نجد في شيء من كتب اللغة ما يؤيد هذا التفسير

(ب) لم يمكننا ان نقف على نسب خالد وعوف الذين ذكرهما المنساء في هذا البيت . ألا انه يؤخذ من قرينة المعنى ان خالدا هذا كان احد بني اسد أسرته قوم المنساء فاجاره عوف احد زعماء بني الشريد او بعض حلفائهم والمراد لو أصبنا في رأينا لما اطلقنا خالدا من الاسر ولكننا قتلناه

(ج) كذا ورد في الاصل وفيه تشويش ظهر

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِ مِنْكَ مَغْزَارِ وَأَبْكِي لَصَخْرِ بِدَمْعِ مِنْكَ مِدْرَارِ

* ح * يروي: يا عين فيضي. وفي هامشه: بِجَبَلٍ^{هـ} فَيْضُهُ جَارٍ. وقال في الشرح: مَغْزَارٌ كَثِيرٌ. مِدْرَارٌ يَصُبُّ صَبًّا وَيَسُحُّ سَحًّا

إِنِّي أَرَقْتُ فَيْتُ اللَّيْلِ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كَلَّحَتْ عَيْنِي بِعُورِ

* م , ب * العُورُ الذي يجدهُ الانسان في عينه شِبْه (ب: مثل) الحَصَاةِ (م: ار العود) من الرَّمْدِ . * م * ويقال العُورُ الرَّمْصُ الذي يعترضُ في العين طُولًا

* ب * يروي: وَبِتُّ * ح , م * العُورُ والمائرُ القَدْسِيُّ. ومنهُ رجلٌ عُورٌ اذا

كان ضعيفًا

أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفَتْ رِغْيَتَهَا وَتَارَةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارِ^ب

* م * قالوا تُرْبِيعٌ ان يَأْتِيهَا النُّومُ فلا يَأْتِيهَا. وتَغَشَّى فَضْلَ اطْمَارِهَا لانها لا تلبس جديداً وقد قُتِلَ صخرٌ . تقول تَبَيْتُ تُرَابَ النُّجُومِ متى تَغَيَّبَ لَأَنَّ لها في النهار راحةً . وارعى النجوم اي ابيتُ قاعدهً واتعطى بِجِلْقَانِ ثِيَابِي

* ح * روى: أَرَى النُّجُومَ . وهو تصحيف . * ح , ب , م * يروون: أَطْمَارِي

* ح , ب * أَتَغَشَّى أَتَعَطَّى . ومنهُ: وَاسْتَغَشَّوْا ثِيَابَهُمْ * ب * اي أَلْبَسُ فَضْلَ

ثِيَابِ اطْمَارِ خِلْقَانِ

(أ) كذا . ولعله يريد بلجبل مجازاً الدمع المتتابع المتواصل

(ب) قال في اساس البلاغة (١: ٢٢٨) : ومن الجاز (في روى) : رعبتُ النجوم وراعبتها وطالت علي رمية النجوم قالت الخنساء (البيت) . وقال في اللسان (١٩: ٤٢) : رعى النجوم رعباً وراعاها راقبها وانتظر مَفْيِيبَهَا قالت الخنساء (البيت) . ومثله جاء في صحاح الجوهري

(٤٨٤: ٢) وفي تاج المروس (١٠: ١٥٢)

وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُهُ

* م * أَبْجَحَ أَفْرَحَ بَجَحْتِي فَرَحِي . مُحَدَّثًا أَي مِنْ مُحَدَّثٍ . يَنْبِي أَي يُظْهِرُ خَبْرًا بَعْدَ خَبْرٍ مِنْ أَخْبَارٍ قَدْ جَاءَ بِهَا . أَي انْسَانَ يَنْبِي خَبْرًا قَدْ كَانَ وَهَذَا قَتْلُ صَخْرٍ . تَقُولُ قَدْ كَانَتْ سَمِعْتُ ثُمَّ هَذَا يَرْجِعُهَا أَي يَرُدُّهَا وَيُحَقِّقُهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ

* ح ، م * رَوَى الْبَيْتَ رَوَايَةً أُخْرَى :

وَقَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا قَامَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُهُ

* ح ، م * وَيُرْوَى : مُحَدَّثًا . يُقَالُ نَمِيَ إِلَيْهِ حَدِيثًا أَي رَفَعَهُ . وَيُرْوَى : يَنْثُرُ . يُقَالُ نَثَا الْخَبْرَ أَي أَظْهَرَهُ وَالاسْمُ النَّثَاءُ . وَابْجَحَ أَفْرَحَ بَجَحْتٍ فَرِحْتُ

يَهْوُلُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيحٌ بَيْنَ أَحْجَارٍ

* م * وَيُرْوَى :

قَالَ ابْنُ أَمِّكَ أَمْسَى فِي التُّرَابِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِأَثَابٍ وَأَحْجَارٍ

أَي عَصَبُوهُ فِي أَثَابِهِ وَسَدُّوا عَلَيْهِ بِأَحْجَارٍ . الْجَدَثُ الْقَبْرُ كُلُّهُ . وَالضَّرِيحُ الَّذِي يُدْفَنُ فِيهِ . وَالْجَدَثُ اللَّحْدُ . (قَالَ) الضَّرِيحُ مِنْ صَخْرٍ وَهُوَ شَبهُ اللَّبَنِ الَّذِي يُلْقَى عِنْدَ اللَّحْدِ ثُمَّ يُلْقَى التُّرَابَ فِيهِ . لَدَى أَي مَعَ

* ب * يُرْوَى : مُقِيمٌ بَيْنَ أَحْجَارٍ * ح ، م * رَوَى :

قَالَ ابْنُ أَمِّكَ ثَاوٍ بِالضَّرِيحِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِالْوِاحِ وَأَحْجَارٍ

ثُمَّ قَالَا : ثَاوٍ مُقِيمٌ . وَالضَّرِيحُ الْقَبْرُ وَهُوَ الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ . وَاللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ . وَيُقَالُ لِحَدَثُ الْمَيْتِ وَالْحَدَثُ تُقْرَأُ : لِسَانُ الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ^ب (بِضْمِ الْيَاءِ وَقَفْحِهَا)

فَأَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ دَرَّاكَ ضَمِيمٍ وَطَلَّابٍ بَاوْتَلَرٍ

(a) رَوَاهُ فِي حِمَاةِ الْبَحْتَرِيِّ (٢٩١) : رَجَعَ أَخْبَارِي

(b) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ النَّحْلِ . وَفِيهَا :

وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَصْحَابَ الْمُنَادِ بِأَلْسِنَتٍ نَائِمَةً لَأُنَبِّئَهُم بِشَرِّ لِسَانِ الَّذِينَ يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ الْعَجْمِيِّ وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

(c) رَوَاهُ الْبَحْتَرِيُّ (حَب : ٢٩١) : فَلَا يُبْعِدَنَّكَ . وَيُرْوَى : تَرَّاكَ ضَمِيمٍ . وَرَوَاهُ الْقَيْرَوَانِيُّ

(٣ : ٢٤١) : مَنَاعُ ضَمِيمٍ . وَجَاءَ فِي الزَّمَخْشَرِيِّ (أَس : ١٧٦) : يُقَالُ رَجُلٌ دَرَّاكَ مُدْرِكٌ لَمَا يَرُومُهُ

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت)

* م * وُروى : دَفَّاعٌ ضَمٍ . وِروى (وهي رواية ب) : تَرَكَ ضَمٍ اي لا يَقْبَلُهُ لِأَنَّهُ
اِذَا تَرَكَ الضَّمَّ فَانَّهُ لا يَقْبَلُهُ

* ح , م م * يرويان : مَنَعَ ضَمٍ * ح , م م * وِروى : أَبَاءُ ضَمٍ ^٥ . وَالضَّمُّ
الْحَسْفُ . وَالوِثْرُ التَّارُ . وِروى ح : طَلَّابٌ لِأَوْتَارٍ

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ ^٦

* م * مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ . قَالُوا رُكِبَ فِي أَبَاءِ كِرَامٍ لِأَنَّ قَلْبَهُ مِنْ قُلُوبِ آبَائِهِ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِ فَهُوَ مُرْكَبٌ فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ . غَيْرَ مُهْتَضَمٍ اي غَيْرَ مُسْتَضْعَفٍ وَلا مَظْلُومٍ .
يُقَالُ أَهْضَمْتُ لِي مِنْ حَقِّي اي أَتْرَكُهُ . وَالنِّصَابُ هُنَا الْبَدَنُ . غَيْرُ خَوَّارٍ اي غَيْرُ ضَعِيفٍ
وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ . وَقَوْلُهَا « مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ » اي فِي نِصَابٍ صَدَقَ اي فِي أَصْلِ صَدَقَ فِي
كَرَمٍ او شَرَفٍ او غَيْرِ ذَلِكَ . وِروى : قَدْ كُنْتَ تَسْمُو بِقَلْبٍ غَيْرِ مُهْتَضَمٍ مُرْكَبٍ . مُهْتَضَمٌ
مَظْلُومٌ . * م , ح * فِي نِصَابٍ فِي أَصْلِ . غَيْرُ خَوَّارٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ * م * وَهُوَ الْمُوتَشَبِّ
الدِّي . * ح * يُقَالُ خَارَ وَخَامَ إِذَا ضَعُفَ وَجَبُنَ

* ب * روى : مُرْكَبٍ . وَهُوَ غَلَطٌ

مِثْلُ السِّنَانِ تَضِيءُ اللَّيْلَ صُورَتُهُ مُرُّ الْمَرَارَةِ حُرٌّ وَأَبْنُ أَحْرَارٍ

* م * مِثْلُ السِّنَانِ فِي بَضِيائِهِ . حُرٌّ اي كَرِيمٌ . قَالَتْ مُرُّ الْمَرِيرَةِ اي مَرَارَةٌ مُرَّةٌ لِمَنْ
ذَاقَهَا او أَرَاغَهَا . وَمَرِيرَتُهُ بِأَسْوَءِ وَشَدَّتُهُ

* ح * يروى : جَلْدُ الْمَرِيرَةِ . ثُمَّ قَالَ وِروى : صَافِي الْجَبِينِ كَضْوِ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ
مُرُّ الْمَرِيرَةِ . * م م * وِروى : صَافِي الْجَبِينِ تَرَى بِاللَّيْلِ غُرَّتَهُ

وَسَوْفَ أَبْكِكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي ^٥

(٥) وكذا روى في مجموعة الماني (١٢٢) (ب) روى القبرواني (٣: ٢٤١) الشطر
الأول: قد كنت فينا مرجاً غير موثب. وفي شرح العمون لابن نباتة (٢٢٨): غير موثب
ومثله روى صاحب مجموعة الماني (١٢٢) (ج) رواه ابن نباتة (٢٢٨): وسوف .
ومثله البحري (حب: ٢٩١) والقبرواني (٣: ٢٤١). ثم زاد ابن نباتة قولها:
وابكي فتي الحمي نائلته منبتة وكلُّ حيٍّ إلى وقتٍ بمقدارٍ
ورواه القبرواني: وابكي. وروى: وكلُّ نفسٍ

* م * مطرقة يعني حمامة . والساري الذي يسري بالليل اي يسير
 وَلَنْ أُسَالِمَ قَوْمًا كُنْتَ حَرَبَهُمْ حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جُونَهُ الْقَارِ
 * م * ويروى : ولن اصالح . جونة سواد . وقالوا جونة وهي لغتهم . والجون الأسود
 والجون الابيض . وانشد ابو عبيدة :

غَيْرَ يَابَنَتِ الْخَلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيْلِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
 وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ^b

اي قليل الدعة . يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتُقِيَ بِهَا وَوَدَّعَهَا . قال الاصمعي :
 وحدثنا ابو عمر وقال : عرض انيس الجرمي على الحجاج ذرع حديد وكانت صافية فجعل
 لا يرى صفاءها فقال له انيس : اضلع الله الامير ان الشمس جونة اي شديدة الضوء قد
 غلب بياضها بياض الذرع . وقال الفرزدق وذكر قصرا ابيض من الحص :
 وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطَّلِعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^c
 مريضة يعني امرأة مريضة الاجفان والطرف

* ب * يروى : ولن اصالح * ح * روى : ولا اسالم ثم قال : ويروى : ولن اسالم
 ولن اصالح . وجونة القار سواده . والجونة الشمس وهو من الاضداد

أَبْلَغُ خُفَافًا وَعَوْفًا غَيْرَ مُقْصِرَةٍ عَمِيمَةٍ سَوْفَ يَبْدُو كُلُّ أَسْرَارِ
 * م * (قال) عميمة رسالة طويلة اخذت من النخلة العميمة وهي الطويلة .
 (وقال) العميمة الرسالة التي تعثم جميعا . قالوا عمت بخفاف وعوف ابني امرئ القيس بن
 بهته بن سليم . وخنساء خفايفة . غير مقصرة تقول هذه الرسالة غير مقصرة اي مقصرة
 حاضر الجون

(a) روى في حماسة البحرى (٣٦١) : ولن اصالح
 (b) بنت الخليس امرأة . واراد بالجون الشمس او النهار . وقليل الآون اي قليل الراحة والدعة
 (c) جاء في لسان العرب (٢٥٥ : ١٦) ما نصه : يعني بالجون الابيض هاهنا يصف قصره
 الابيض . قال ابن بري قوله « فيه مريضة » يعني امرأة منعمة قد اضر بها النجم وثقل
 جسمها وكسلها . وقوله « تطلع منها النفس » اي من اجلها تخرج النفس . والموت حاضره اي
 حاضر الجون

عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ تَأْتِيهِمْ كُلُّهُمْ عَامَةً . وَيُرْوَى : عَمِيَّةٌ سَوْفَ تُبَدِّي كُلَّ أَخْبَارِي أَي ظَهَرَ
لَكُمْ كُلَّ أَخْبَارِي . (قَالَ) عَمِيَّةٌ تَعْمُ أَي عَمِيَّةٌ لَا يَسِرُّ فِيهَا تَبْدُرُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مَقْتَلٌ
ضَخْرٌ . (قَالَ) عَمِيَّةٌ طَرِيحَةٌ تَعْنِي الرِّسَالَةَ . وَيُقَالُ نَحَلَةُ عَمِيَّةٍ وَنَحِيلٌ عَمٌّ وَرَجُلٌ عَمِيمٌ مِنْ
قَوْمِ عَمٍّ . وَجِنْمٌ عَمِيمٌ وَقَدْ أَعْتَمَّ النَّبْتُ

* ب * روى يُلَغ : ثم قال خُفَّافٌ وَعُوفٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . * ح * م * يرويان :
أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَعُوفًا إِنْ لَقِيْتَهُمْ . ثم قالَا : وَيُرْوَى خُفَّافًا . وَهُوَ خُفَّافٌ بِنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ .
وَيُرْوَى : غَيْرُ مُقْصَرَةٍ . * ب * روى : مُبَشِّرًا سَوْفَ تَبْدُو . وَقَالَ : وَيُرْوَى عَمِيَّةٌ أَي
رِسَالَةٌ تَعْتَمُّ كُلُّهُمْ * ح * م * يرويان : عَمِيَّةٌ مِنْ نِدَاءٍ غَيْرِ إِسْرَارٍ . ثم قال :
وَيُرْوَى : جَلِيَّةٌ مِنْ نِدَاءٍ . وَالْجَلِيَّةُ الْأَمْرُ الْمُنْكَشَفُ

وَالْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ جَرَبَاءَ بَاقِرَةَ حَلَّتْ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا عَارِي

* م * أَي رَكِبَتْ فِتْنَةً جَرَبَاءَ أَي عَارِيَةً مِنْ دَبْرَهَا وَذَلِكَ إِخْشَانٌ لِرُكْبَتَيْهَا . وَإِنَّمَا
يَعْنِي سَاسَةَ هَذِهِ الْحَرْبِ أَنَّهُمْ قَدْ رَكَبُوا مَرْكَبَ سَوْءٍ أَي فِتْنَةَ بَاقِرَةَ وَإِنَّهُمْ رَكَبُوا أُمُورًا
سَيِّئًا لَوْ أَنَّهَا بَاقِرَةٌ شَدِيدَةٌ . أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَبَقَّرُ مَا بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ سِلْمٍ وَأَتْفَاقٍ . وَتَبَقَّرُ تُفْسِدُهُ .
تَقُولُ قَدْ رَكِبْتُ حَرْبًا أَي حَلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ مِنْ ظَهْرِ جَرَبَاءَ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِ الْجَرَبَاءِ .
* م * ب * عَارِيٌ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ وَلَا غَيْرِهِ . * م * (قَالَ) وَسَأَلْتُ أَبَا
عَمْرٍو عَنْ مَنْ رَوَاهُ «عَنْ طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا» فَلَمْ يَعْرِفْ قَوْلَهَا «مِنْ ظَهْرِهَا» . وَقَالَ غَيْرُهُ :
تَقُولُ * م * ب * حَلَّتْ أَي تَرَاتْ هَذِهِ الْحَرْبُ عَلَى طَبَقٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الطَّبَقُ عَارٍ
مِنْ ظَرْهِ أَي مُنْكَشَفٌ عَنْ ظَرْهِ . وَالظَّرُّ مِنَ الْأَرْضِ الشَّدِيدَةُ الْحَشْنَاءُ (ب : مَا غَلِظَ مِنْ
الْأَرْضِ وَخَشَنَ) الَّتِي قَدْ بَدَتْ رُؤُوسُ حِجَارَتِهَا . وَالْجَمِيعُ أَظْرَارٌ . * م * وَالْجَرَبَاءُ الشَّدِيدَةُ .
(قَالَ) الْجَرَبَاءُ أَشْأَمُ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهَا تُعْدِي كُلَّ شَيْءٍ قَارَبَتْ . فَأَخْبَرَتْ أَنَّ هَذِهِ
الْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ دَاهِيَةَ جَرَبَاءَ . فَتَبَسَّتْ فِيمَنْ أَدْرَكَتْ أَي أَشْعَلَتْ فِيهِمْ الْحَرْبَ كَمَا
تَقْبَسُ الْجَرَبَاءُ فِي الْأَيْلِ . تَقُولُ فَحَلَّتْ وَرَكِبَتْ عَلَى طَبَقٍ عَارٍ مِنْ وَسَطِ ظَهْرِهَا لَيْسَ عَلَيْهِ
لَحْمٌ وَلَا دَبْرٌ فَرَكُوبُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ . (قَالَ) الْحَرْبُ هِيَ جَرَبَةٌ لِأَنَّ فِيهَا الْحَرْبَ وَالْبَلَايَا

(أ) كَذَا وَالصَّوَابُ عَمٌّ (ب) فِي هَذَا الشَّرْحِ تَعْقِيدٌ بَيْنَ

(هـ) قَوْلُهُ « مِنْ ظَرْهِ » رَوَايَةٌ أُخْرَى غَيْرَ الْمَشْرُوحَةِ سَابِقًا

والهتلُ . (قال) باقرةٌ تبقر كل شيءٍ مرَّت به . يُقال فنتة باقرةٌ كداء البطن . والطبق فقارُ الظهر . وقوله « رَكِبَتْ » اي رَكِبَ منها مَرَكَبٌ شديد

* ب * زاد على شرحه : تقول ركبت ناقه جرباء . وبقرة التي تبقر البطن اي تشقه

* ح * روى : جَدْبَاء . وقال في الشرح : وَيُرْوَى : جرباء . والطبق وجه الارض

* م * روى : رُكِبَتْ حِدْبَاء * ح , ب , م * روى هذا البيت في غير هذا الترتيب

فان ب قدم عليه قولها « اعني الذين » . واما ح , م فرواها بعد قولها « ارتغسلوا عنكم » .

(وفي سائر هذه القصيدة تقديم وتأخير حسب النسخ المختلفة فتبعنا رواية نسخة م)

شُدُّوا الْمَأَزَرَ حَتَّى يَسْتَدِفَ لَكُمْ^م وَشَمِرُوا إِنَّهَا أَيَّامُ تَشْمَارِ

* م * يَسْتَدِفُ بالذال اي يَتَيَّأُ لكم امرؤ . تقول قد استدفت لي هذا الامر اي

تَيَّأَ لي . تَشْمَارُ مصدر من شَرَّتْ

* ح * يروي : يُسْتَدَفُ . وهو تصحيف * ب * : تُسْتَدَفُ * م * : يَسْتَدِفُ بكم

وَأَبْكُوا فَتَى أَلْمَى وَافَتْهُ مَنِيَّتُهُ فِي يَوْمٍ نَائِبَةٍ نَابَتْ وَأَقْدَارِ

* م * رُوي : نَائِبَةٌ اقدارُ . (قال) على الإكفاء . اي آتته الاقدارُ من كل مكان .

(وقال) في نائبة نابت اي في ذواته دالت عليه واقدارُ محمومة حمت

* ب * روى : لاقته مَنِيَّتُهُ . وروى . نابت باقدار * ح , م * يرويان : فتى البأس .

ويرويان : في كل نائبة * ح * وَيُرْوَى : في يوم نائبة حمت اي حانت . واقدار اي قَدَر

كَانَهُمْ يَوْمَ رَأْمُوهُ بِأَجْمَعِهِمْ رَأْمُوا الشُّكِيمَةَ مِنْ ذِي لِبْدَةٍ ضَارِ

* م * (قال) الشكيمة الشدة والبأس والنضب . ويقال للرجل انه لشديد الشكيمة

لذا كان شديد اللسان شديد العارضة . وأجمع وأجمع . (قالوا) تقول كأنهم يوم رأموه قتلته

بجماعتهم رأموه شكيمته . وشكيمة الرجل شدته . وذو لبدة تعني الاسد . قدضري بالدم

* ب * ذو اللبدة الاسد . والشكيمة الشدة والعارضة * ح , م * أجمع مثل وجهه وأوجه .

والشكيمة المضي على العزائم مع شدة . وهي ايضا الحديدية التي تكون في فم الدابة من الحجام

حَتَّى تَفَرَّقَتِ الْأَبْطَالُ عَنْ رَجُلٍ مُلْتَبٍ فَأَدْرُوهُ غَيْرَ مِخْيَارٍ

* م * ويروى: حتى تفرقت الآلاف عن رجلٍ ملتبٍ. وروى: مُجْدَلٍ. * م , ب *
 والملتبُ المقتطع * م * بالسيف . والآلافُ الجموع . * م , ب * غير مِخْيَارٍ لا يتخبر في
 البلاد هادٍ لها . ورواه : جزأوه . (قال) ضربه عند مغزى العنق في كاهله وهو الخِزْل
 * ح , م * روي البيت :

حَتَّى تَفَرَّقَتِ الْآلَافُ (م : الآلاء) عَنْ رَجُلٍ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ هَادٍ غَيْرَ مِخْيَارٍ

تَجِيشُ مِنْهُ فُوَيْقَ الثُّدِيِّ مُزِيدَةٌ تَتَابَعًا مِنْ نِيَاطِ الْجُوفِ فَوَارٍ

* م * رواه : فويق الثدي ناقذة . بنابع اي بدم تابع من جوفه خارج تجيش اي
 تليس بالدم . تتابعا سرها تهي بدم جوفه . نياط القلب حمانله ولحمانله اكثر شيء من
 الانسان يكون دما . فنت انهُ قد قطع جوف نياط قلبه بهذه الطعنة فالدم يجيش ون
 النياط . مزبده ترى لدها زبدا من شدة فورها . والقوار الدم فلذلك ذكر

* ب * روى الشطر الازل : خشين منه فويق الارض مزبده . وقال في الشرح المزبده
 الطعنة التي يرى على الارض زبدها من شدة جروح (الصواب : خروج) الدم . ونياط الجوف
 متعلق الجوف وهو عرق القلب فاذا قطع مات صاحبه . وفي الدعاء : قطع الله نياطه .
 والقوار الدم ايضا * ح , م * روي : جانفة : بزبد من نجيع الجوف . ثم قال : ويروى :
 مزبده جانم من نجيع الجوف تيار

تَجَلَّتْهُ رِمَاحُ الْقَوْمِ عَنْ عُرْضٍ فِي حَارَةٍ الْمَوْتِ مَطْلُوبًا بِأَوْتَارِ

* م * ويروى : عن قتر اي عن ناحية جارة الموت اوسط الموت حيث استجار
 الموت . اي لا يريم ذلك المكان لانه نازل ثم فمن دخله مات . مثله : بحر المنيّة اذيا لها^d
 * ب , ح , م * لم يرووا هذا البيت

كَانَ ابْنُ عَمِّكُمْ مِنْكُمْ وَضَيْفُكُمْ فِيكُمْ فَلَمْ تَدْفَعُوا عَنْهُ بِإِخْبَارٍ

(a) كذا في الاصل . وهو تصحيف نافذة
 (b) كذا ولعل الصواب : نياط جوف
 (c) كذا في الاصل . والصواب : جارة كما في (الشرح)
 (d) ورد هذا في تصبده للشاه في باب اللام فليك جا

* م * رَوَاهُ : بِانْكَارِهِ . (قَالَ) بِإِخْفَارِ أَيْ بِنَجْعِ . وَرُوِيَ : كَانَ ابْنُ عَمِّكَ حَاقًا . (وَقَالَتْ)
الْإِخْفَارُ الْحَذْلَانُ وَالْحَفْرُ وَالْحَفْرَةُ وَالْحَفْرَةُ الْإِجَارَةُ وَتُخْفَرُ مَصْدَرٌ خَفَرْتُهُ تَخْفَارًا . وَيُقَالُ
خَفَرْتُهُ مَنَعْتُهُ وَأَجَرْتُهُ وَأَخْفَرْتُهُ غَدَرْتُ بِهِ وَأَسْلَمْتُهُ

* ب * رَوَى : كَانَ ابْنُ عَمِّكَ فِيكُمْ وَضَيْفُكُمْ مِنْكُمْ * ح , م * يَرْوِيَانِ : كَانَ
ابْنُ عَمِّكَ حَقًّا وَضَيْفُكُمْ * ح , م * وَيُرْوَى : حَاقًا وَدِنْيَا أَيْ قَرِيبًا . خَفَرْتُهُ أَجَرْتُهُ .
وَأَخْفَرْتُهُ لَمْ أَفِ لَهُ . الْخَفِيرُ الْكَفِيلُ . خَفِيرٌ وَخَفْرَاءٌ مِثْلُ أَمِيرٍ وَأَمْرَاءٍ وَسَفِيرٍ وَسَفْرَاءٍ . وَأَخْفَارٌ
أَيْضًا مِثْلُ شَرِيفٍ أَشْرَافٍ وَقَالَ يَشْرِبُ^b : (م : الْأَسَدِيُّ)
إِذَا عَقَدُوا لِحَارِ أَخْفَرُوهُ^e وَضَيْفُهُمْ كَعَاوِيَةَ الْكِلَابِ

أَيْ يَعْوِي جَوْعًا

لَوْ مِنْكُمْ كَانِ فِيْنَا لَمْ يُنَلْ أَبَدًا حَتَّى تَلَاقِي^d أُمُورٌ ذَاتُ آثَارٍ

* م * ذَاتُ آثَارٍ أَيْ ذَاتُ عَوَاقِبٍ وَذَكَرَ أَيْ أُمُورٌ تَبْقَى لَهَا آثَارٌ وَذَكَرَ . وَتَلَاقِي^e
تَدَارَكُ . وَقَالُوا فِي قَوْلِهَا « ذَاتُ آثَارٍ » أَيْ حَتَّى تَكُونَ فِيهِمْ آثَرٌ مِنْ قَتْلِ وَطْنٍ وَغَيْرِهِمَا .
وَتَلَاقِي تَتَابَعُ فِيهِمْ أُمُورٌ

* ب * رَوَى : لَوْ مِنْكُمْ وَرَوَى : حَتَّى يَلَاقِي * م * رَوَى : لَوْ كَانَ فِيْنَا وَفِيكُمْ لَمْ يُنَلْ

أَعْنِي الَّذِينَ إِلَيْهِمْ كَانَ مَنْزِلُهُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذِمَامَ الضَّيْفِ وَالْجَارِ

* م * كَانَ مَنْزِلُهُ أَيْ تَرْوُلُهُ . أَيْ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُرْضَى وَيُحْفَظَ فَمَا
عِنْدَكُمْ . تَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ ذِمَامَهُ فَإِنَّهُ كَانَ جَارًا ذَا ذِمَامٍ فَاطْلُبُوا بِهِ . وَلَكِنِّي لَا أَرَاكُمْ
تَعْرِفُونَ لَهُ ذِمَامَهُ وَلَا حَقَّهُ

* ب , ح , م * رَوَاهُ : هَلْ تَعْرِفُونَ * ح , م * وَيُرْوَى : ذِمَامَ الضَّيْفِ . إِلَيْهِمْ يَعْنِي
مَعَهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ^f أَيْ مَعَ اللَّهِ . وَالذِمَامُ الْعَهْدُ . وَكَذَلِكَ الذِّمَّةُ بِالْكَسْرِ

(a) يُقَالُ فَلَانُ ابْنُ عَمِّي لَمَّا أَيْ قَرِيبُ النَّسَبِ

(b) هُوَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

(c) يَمْجُو قَوْمًا يَقُولُ إِذَا طَاهَدُوا جَارًا لَمْ يَقُومُوا بِهِمْ وَيَنْدَرُونَ بِالْجَارِ

(d) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَيُجُوزُ تَلَاقِي بِالْفَاءِ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّرْحِ . وَتَلَاقِي مِثْلُ تَلَاقِي أَيْ

تَتَوَاصَلُ (e) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالشَّرْحُ يُوَافِقُ تَلَاقِي بِالْفَاءِ (f) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

لَا نَوْمَ حَتَّى تَعُودَ الْحَيْلُ عَابِسَةً يَبِيدُنَ مَلْرَحًا بِمِهْرَاتٍ وَأَمْهَارٍ

* م * اي تغزوا القوم الذين قتلوا صخرًا فتبذ الخيل باولادها . والعباسة الكالحة

* ح , ب * رووا : حَتَّى تَعُودُوا * م * حتى تعود

أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً وَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ عِنْدَ أَلْيُوتِ حُصَيْنًا وَأَبْنِ سَيَّارٍ

* م * وَيُرْوَى : أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً أَي تَمْنَعُوا وَتَضْمَنُوا . مُكْتَنِعٌ دَانٍ . وَالْحَفْرُ الطَّن

يُقَالُ حَفَرَهُ أَي طَعَنَهُ . قَالُوا حَفَرْتُ الرَّجُلَ مَنَعْتُهُ وَأَحْفَرْتُهُ اسْتُ بِهِ وَأَخَذْتُ حُفَارَتَهُ أَي أَخَذْتُ مَا كَانَ يَنْتَعِ

* ح , م * رَوِيَ (وَهِيَ رَوَايَةٌ مُصَحَّفَةٌ) : أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً فَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ . ثُمَّ قَالَا : مُكْتَنِعٌ

أَي حَاضِرٌ . يُرِيدُ حَصِينَ بْنَ ضَمْضَمٍ وَمَنْصُورَ بْنَ سَيَّارِ الْمُرِّيِّينَ * ب * رَوَى تَحْفِرُوا

حَفْرَةً . ثُمَّ قَالَ : حَفَرَ الرَّجُلَ خَذَلَهُ وَأَحْفَرُهُ إِذَا مَنَعَهُ . الْكُتْنَعُ الْقَرِيبُ . وَهُوَ يُرِيدُ حَصِينَ بْنَ

مُحَمَّدِ الْمُرِّيِّ وَمَنْصُورَ بْنَ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ . وَرَوَى : فَتَقَاتَلُوا جَهْرَةً . وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَحْسَنُ عِنْدِي

فَتَغْسِلُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ^b

* م * الْعَارُكَ الْحَائِضُ . عِنْدَ أَطْهَارِ أَي عِنْدَ انْقِطَاعِ حَيْضِهَا . الْعَوَارِكُ الْحَوَائِضُ يُقَالُ

عَرَكْتُ وَحَاضَتْ وَدَرَسَتْ وَأَعْرَصَتْ

* ح , م * رَوِيَ : أَوْ تَرَحُّضُوا . * ح * : تَرَحُّضُوا أَي تَغْسِلُوا * ح , م * يَرَوِيَانِ :

عِنْدَ أَطْهَارٍ وَقَالَا : الْعَوَارِكُ الْحَيْضُ . عَرَكْتُ حَاضَتْ

حَامِي الْعَرِينِ لَدَى الْهَيْجَاءِ مُضْطَلَعٌ بِذِي سِلَاحٍ وَأَنْيَابٍ وَأَظْفَارٍ

* م * حَامِي مَانِعٌ . الْعَرِينُ أَجَمَةٌ . مُضْطَلَعٌ أَي مُطِيقٌ أَي إِنْ وَاجَهَهُ ذُو سِلَاحٍ

(a) راجع ترجمته في شعراء النصرانية (الصفحة ٧٣٣)

(b) روى شطره الأول في لسان العرب (١٤: ٢٥٤). وفي تاج المروس (٧: ١٦٠)

لا نَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَظْلَكَكُمْ

وانيابٍ وأظفار من الأقران أضطلعَ به . يُقال أضطلعَ فلانٌ بفلانٍ اي قَوِيَ عليه
 * ب * لم يروِ هذين البيتين الاخيرين * ح , د م * رَوِيَا : يفري الرجال بانياب .
 وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « كلهم يومَ راموه » ثم قالا : وَيُرَوَى :
 يحمي العرينَ مُدِلاً ذَا مُبَادَهَةٍ عَنَلٌ شَدِيدٌ مُمَالٌ (ح : محال) الصُّبُّ هَصَّارٌ
 هَصَّارٌ اي كَسَّارٌ

بِفَيْلَقِ الْحَيْلِ تَنْزُو فِي أَعْيَنِّهَا وَمِثْلَ الْأَسْوَدِ تَوَافَتْ عِنْدَ جَرَجَارٍ *
 * م * الفَيْلَقُ للجيش الكثير . ثم سبَّهت الفرسانُ جُرَّاتَهَا ولاقداها بالأَسْوَدِ
 * ح , د , م * لم يرووا هذا البيت

وقالت

ورواها ابو عمرو

عَنِ جُودِي بِلَمْعٍ مُنْهَرٍ وَأَبْكِيَا صَخْرًا بَكَاءً غَيْرَ سِرِّ *
 * م * قولها « بدموع منهر » ذهب الى اللمع . وقولها « وابكيا » ذهب الى العَيْنين
 والمنهر المسائل

* ب * لم يروِ هذه القصيدة * ح , م م * رَوِيَا :
 عَيْنِ فَأَبْكِي لِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا عَلَتِ الشَّفْرَةُ أَتْبَاجَ الْجُرُورِ
 * م * روى الشطر الثاني : اغلتِ الشَّوَّةُ اِبْدَاءَ الْجُرُورِ
 * ح * التَّبِجُ ما بين الكاهل الى الظهر ويُقال تَبَّجَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَالجَمْعُ أَتْبَاجٌ
 مَعْقِلُ النَّاسِ إِذَا مَا عَصَفَتْ جَرِيَاءُ الرِّيحِ فِيهَا بِالْحَظَرِ
 * م * معقل الناس اي ملجأ الناس يَلْجِئُونَ إِلَيْهِ إِذَا اشْتَدَّ البَرْدُ . ويُقال عَصَفَتِ الرِّيحُ
 وَأَعَصَفَتْ إِذَا اشْتَدَّ هَبُّهَا فَهِيَ رِيحٌ عَاصِفَةٌ وَمُعَصِفَةٌ . وَالجَرِيَاءُ لِلشَّمَالِ . وَالْحَظَرُ مَا
 يَحْظَرُ بِهِ مِنَ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَهُوَ الْحَظَارُ فَإِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ طَارَتْ بِهِ
 * ح , د , م * لم يرويا هذا البيت

(ه) تَتَرَوُ أَي تَطْمُرُ وَتَثِيبُ . وَالجَرَجَارُ بِنْتُ طَيْبِ الرَّائِعَةِ . أَوْ تَكُونُ الْإِبِلُ
 الشديدة الصوت

يُطْعِمُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا آغَلَتِ الشَّتْوَةُ أَثْمَانَ الْجَزْرِ
 * ح , م * روي البيت :

يُشْبَعُ الْقَوْمُ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا آلَوَتِ الرِّيحُ بَاغِصَانَ الشَّجَرِ
 وَإِذَا مَا أَلْبِيضُ يَمِشِينَ مَعًا كَبَنَاتِ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ الْكَدْرِ^٥

* م * البيض النساء . وبنات الماء طيرٌ يبيضُ يَكُنُّ فِي الْمَاءِ . وَالصَّلُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ .
 يُقَالُ قَدْ ضَحَّلَ الْحَوْضُ فَلَيْسَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ ضَحَالٌ . وَالصَّلُّ لَا يُكُنُّ أَنْ يُتَرَفَ مِنْهُ
 * ح , م * روي : فِي الصَّلِّ الْكَدْرُ

جَانِحَاتٍ تَحْتَ أَطْرَافِ الْقَنَا يَبْتَعِثُنَ الشَّدَّ فِي مُخِ خَدِرِ
 * م * جانحات ماثلات اي قدسین . وقوله « فِي مُخِ خَدِرِ » اي لا تحملهن ارجلهنَّ

مِنَ الْفَرْعِ

* ح * روى : فِي مُخِ خَدِرِ

يَطْعَنُ الطَّنَّةَ لَا يُرْقِمَهَا ثَمْرُ الرِّاءِ وَلَا عَصْبُ الْخَمْرِ^٥

* م * الرء شجرة له ثمر ابيض واحده راءة وهو هش لين يفت على الجراح فينشف
 الدم ويخشي به الوسائد يثبت بالجهاز

* ح , م * روي : رقية الرائي ولا عصب (م عطا) الخمر

وقالت

لاخيا معاوية لما خطبها دريد بن الصمة فآبت فاراد اخوها معاوية ان يكرها وكان
 اخوها صخر غائباً في غزاة له فقالت

لَئِنْ لَمْ أُوتَ مِنْ نَفْسِي نَصِيْبًا لَقَدْ أَوْدَى الزَّمَانُ إِذَا بِصَخْرِ^d

(٥) يريد افا اشتدت الجاعة لانقطاع المطر فيضطر^٥ النساء الساقيات الى ان يستقن الماء في المنافع
 الويلة (b) هذا الشرح لرواية غير رواية م (٥) روي في لسان العرب (١٩ : ٦٩) :

لا ينفصا ثمر الرء . (قال) الرء شجر قالت الخنساء (البيت)

(d) قول اذا لم استقل بنفسي ولم يمكني ان اتصرف بذاتي فكانه الدهر اودى بصخر اي
 اغتاله تقول هذا لتستهز همة اخيا صخر فيصد معاوية عن ان يزوجها بدريد

* ح د ب رمم * رروا هذا البيت بعد مطلع القصيدة وهم يفتحونها بقولها على روايتهم: يبادرني حميدة

أَتَكْرِهُنِي هُبَيْتَ عَلَي دُرَيْدٍ وَقَدْ أَصْفَحْتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

* م * يُقَالُ أَصْفَحْتُ الرَّجُلَ رَدَدْتُهُ يُقَالُ أَصْفَحُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَي رَدَّهُ

* م * روى: الخطبني * ب ح رمم * يروون: وقد أُحْرِمْتُ وهي رواية م

في محل آخر

أَيُوعِدُنِي حُجَّةٌ كُلُّ يَوْمٍ بِمَا آلَى مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو

* ح د ب * يرويان: يبادرني حميدة كل يوم فما يولي * م * لم يرو

هذين البيتين

وَهُمُ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ شَرٍّ

* ح د ب * لم يرويا هذا البيت

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي قَصِيرُ الشِّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ

(a) سَيِّدُ آلِ بَدْرِ هُوَ زَيْجَمُ كَانَ خَطَبَ الْخَنَسَاءِ فَرَدَّتْهُ . تَقُولُ كَيْفَ ارْضَى بَدْرِيْدُ بَعْدَ ان رَدَدْتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(b) هَذَا الشَّرْحُ مَبْنِي عَلَى رِوَايَةٍ غَيْرِ الرِّوَايَةِ الْمُرَوَّدَةِ هُنَا وَهِيَ: وَقَدْ أَصْفَحْتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(c) نَظَنُّ اَنْ حُجِّيَّةً لَقَبَ تَخْجُو بِهِ الْخَنَسَاءُ دَرِيْدًا . تَقُولُ آيْتُهُدُّ دَرِيْدُ بِأَمْرِ عَزْرٍ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ . وَذَلِكَ الْأَمْرُ هُوَ خُطْبَةُ دَرِيْدٍ لَهَا

(d) تَقُولُ اَنْ قَوْمَ دَرِيْدٍ لَا يُفْضَلُوْنَ بِشَيْءٍ فَلَيْسَ لَنَا اِنْ نَرَا فِي حَقُوْقِهِمْ كَأَنَّهُمْ سَادَةٌ لَنَا

(e) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٣ : ٢٩٠) : الْمَبْرُكِيُّ الطَّوِيلُ الظُّهْرِ الْقَصِيْرُ الرَّجْلَيْنِ وَفِي التَّهْذِيْبِ الضَّمِيْفُ الرَّجْلَيْنِ الَّذِي كَادَ يَكُوْنُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهَا . . . وَالْمَبْرُكِيُّ الْفَرَادُ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ :

فَلَسْتُ بِرَضْعِ ثُدْيِي حَبْرُكِي يُقَالُ اَبُوهُ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيْدٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ : مَعَاذَ (الْبَيْتِ) . وَالْاِثْنِي حَبْرُكَاةُ .

وَمِثْلُ هَذَا الشَّرْحِ وَرَدَ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ (٧ : ١١٨) . وَقَوْلُهَا « قَصِيْرُ الشِّبْرِ » شَرْحُهُ الزَّخْمَشَرِيُّ

(اس ١ : ٢١١) قَالَ : وَمِنْ الْمَجَازِ هُوَ قَصِيْرُ الشِّبْرِ مُقَابَرُ الْخَلْقِ : قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتِ) . وَشَرْحُهُ فِي اللِّسَانِ

(٦ : ٦٠) وَفِي (التَّاجِ ٣ : ٢٩٦) بِقَوْلِهِ : قَصِيْرُ الشِّبْرِ أَي مُقَابَرُ الْخَطْوِ . وَرَوَاهُ فِي التَّاجِ (٥ : ٢٤١) :

بِرَضْعِي حَبْرُكِي . قَالَ رَضَعُ تَرَوِّجُ اسْتِمَارَتُهُ الْخَنَسَاءُ فِي الْاِنْسَانِ وَاصِلُهُ فِي الطَّائِرِ فَقَالَتْ حَيْثُ

اَرَادَ اَخُوْهَا مُعَاوِيَةَ اِنْ يَزُوْجُهَا مِنْ دَرِيْدِ بْنِ الْعَصَمَةِ : مَعَاذَ (الْبَيْتِ)

* م * رواية يعقوب: يقال ابوه من جسم بن بكر. والخبر كى القصير الرجلين
 * ح * ب * يرويان: ينكحني * ح * يروى: يقال ابوه في جسم بن بكر.
 * ح * م * والخبر كى القصير الظاهر الطويل الرجلين

يَرَى شَرَفًا وَمَكْرَمَةً آتَاهَا إِذَا أَنْزَى الْجَلِيسَ جَرِيمَ ثَمْرٍ^a

* ح * روى: يرى مجداً * م * روى: اذا عشى الصديق * ح * يروي: اذا
 عشى. وهو تصحيف. (وقال) الجريم الذي يجرمه من النخل اي يصرمه

لَئِنْ أَصْبَحْتُ فِي جُشْمٍ هَدِيًّا إِذَا أَصْبَحْتُ فِي ذَلٍّ وَفَقْرٍ^b

* م * هدياً عروساً. وجشم رَهْطٌ دُرَيْدٌ

* ح * روى: ولو اصبحت. وروى: في دنسٍ وقر

قَبِيلَةٌ إِذَا سَمِعُوا يَذْعُرُ تَحْتَى جَمْعُهُمْ فِي كُلِّ جُجْرٍ^c

فغضب دريد فرداً عليها قتل «لمن طلل» (الآيات)^d

* ب * ح * م * لم يرووا هذا البيت

ومن قولها

تمدح بني عامر لقتلهم هاشم بن حرمة

سَلِمَ عَلَى قَيْسٍ وَأَصْحَابِ عَامِرٍ بِمَا فَعَلُوا بِالْجُرْعِ^e إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا

(^e) تقول انه يتفاخر بكرمه اذا اطعمهم التزُر (القبل). وجريم النخل ثمره. وقيل الجريم

الشعر اليابس

(^b) روى في الاثاني (١٣: ١٢٦) اصبحت في دنسٍ وقر (وقال) وهذا الشعر ترثي به
 اخاها صخرًا... (نقول) ليس قول صاحب الاثاني بصواب فان هذا الشعر قالته الخنساء ترد
 على اخيها معاوية كما مر. ومعاوية قتل قبل صخر بزمان. والصحيح ما جاء آنفاً ان اخاها صخرًا
 كان قائماً

(^c) قَبِيلَةٌ تصغير قبيلة. والذعر الخنافة والمَلْع. والجُجْر الثقب والحفرة. واصله وكر
 الحيوانات وماواها. استمارته لكل مسكن وماوى

(^d) راجع مقدمة الديوان

(^e) الجُرْع منحنى الوادي ولعلها تريد هنا موضعاً بينه

* م * خرج هاشمُ بن حرملة المري مُغيراً يريد بني سليم . حتى اذا كان بناحية حَضْن وحَضْنُ جَبَلٌ^١ رَأَى غنماً . فقال لأصحابه : آتِكم بهذا الرَّاعي ونمِّهِ فخرج إليه . فلما رآه الرَّاعي وهو قيس بن عامر أخو بني عامر بن جشم وبنو عامر هم الأُمراء والأُمراءُ لقبُ فَعْرَةَ . فنكص حتى عَقَلَ في راسِ صخرةٍ ثمَّ رماهُ فقتلهُ في ذلك تقولُ الحنساء : سلم (البيت) . تخاطب رجلاً . اقرأ عليهم السلام اي سلم عليه بما قتل هاشمَ ابنَ حرملة وعلى اصحاب قيس . وقيس بن عامر اخو بني عامر بن جشم . ان كنت شاكراً لنصرهم اياك بقتل هذا الرجل . قال مُبتكر : كان هاشم احد بني مرة بن حرملة قتل آخاها معوية : تقول للرسول : ان كنت شاكراً لهم بما فعلوا . والرسول من بني سليم

* ح ب م * لم يروا هذين البيتين

هُم رَجَعُوا السَّبِيَّ الْحَسَانَ وَجُوهَهُمْ وَهُمْ أَسْكُنُونَا مُكْتَنًا فَعَرَاعِرًا

* م * رَجَعُوا رَدُّوا . (قال) مكتنٌ هو وادٍ به مياهٌ كثيرة من ارض بني سليم . وعَرَاعِرُ بلدٌ^٢ يقال له الصَّخْنُ فيه رياضٌ واوديةٌ وانشد :

جَبَنًا من ذواتِ الصَّخْنِ جُرْدًا عِتاقًا سرَّها نَسْلٌ لِنَسْلِ

قوله « ذوات » اي من رياضهِ وجماء . (قال) والصَّخْنُ بلدٌ كبيرٌ والبيت لِرجُلٍ من بني عمِّ الحنساء يقال له مَالِكٌ . يقول هذه خيل انسيها كما انسيبُ آبائي

وقالت ترثي صخرًا

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَمْ يُصَبِّحْ لِنَارَةٍ بِجَيْلٍ وَلَمْ يُعْمَلْ لِحَابِ صَخْرًا^٣

(a) قال البكري (ص : ١٥٨) حَضْنُ جَبَلٍ من ديار بني عامر يقال في المثل : أَنَجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا . فمن أَقْبَلَ منه فقد أَتَجَدَ ومن خَلَّفَهُ فقد أَنَهَمَ

(b) قال الصمداني (ص : ١٢٦) . عرعر بين ديار كلب وعبس

(c) أعمل الفرس ساقها . والنجاب جمع نجيبة وهي النوق الكريمة . والضمر جمع ضامرة . وهي اللطيفة الجسم الخفيفة اللحم . تقول هلك اخي كأنه لم يغرُ الغزوات بفرسانه ولم يقدُ رِكابهُ ليُنْخِرَ بها على اعدائه

* ح ومم * رويأ وحدهما هذه الايات * مم * روي : لم يصح . وروي :
يُغَلُّ . وكلا الروايتين غلط

وَلَمْ يَجْزِ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ وَيَكْتَسِي عَجَاجًا آثَارَتُهُ السَّنَابِكُ أَكْدَرًا^a

* ح * روي : لم يَجْزُ . وهو غلط . (وقال) اكدراي اغبر

وَلَمْ يَبْنِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ مَرَّةً لِقَيْتِهِ ظِلًّا رِدَاءً مُجْبَرًا^b

* مم * روي : لم يَبْنِ . وهو غلط : وروي : لِقَيْتِهِ

فَبَكُوا عَلَى صَخْرِ بْنِ عَمْرِو فَإِنَّهُ يَسِيرٌ إِذَا مَا الدَّهْرُ بِالنَّاسِ أَعْسَرَ^c

يَجُودُ وَيَجْلُو حِينَ يُطَلَبُ خَيْرُهُ وَمَرًّا إِذَا يَبْنِي الْمَرَاةَ مُمْقِرًا^d

* مم * روي الشطر الثاني : ومر إذا يبني المرارة قنهرًا . ولم نجد لقنهر ذكرًا

في كتب اللغة

فَحَنَسَاءُ تَبْكِي فِي الظَّلَامِ حَزِينَةً وَتَدْعُو آخَاهَا لَا يُجِيبُ مُعْقِرًا

* مم * روي : تبكي في الصباح . روي : لا يَجْسُ مُعْقِرًا

* ح * العقر الثراب . والمُعَقَّرُ الذي لصقَ خَدُّهُ بالثراب

ولها ايضا في

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عَ عَلَى أَلْقَى الْقَرْمِ الْأَعْرَ^e

(a) جزاء كفاؤه وجماد عليه . اخوان الصفاء الاصدقاء والملائن . والهجاج يُغَارُ الحرب .
وسنابك الخيل اطراف حوافرها . تقول مات صخر كأنه لم يُجسِن الى الاصحاب ولم يَشَنَّ
الغارات اذ كانت خيله تثير غيرة الحرب حتى تصبح له كرادا يكتسي به

(b) العاجرة شدة حر نصف النهار . وفتيته اصحابه . ومعنى البيت أنه كان ينصب
الأخية ويزيتها ليقى اصحابه من شدة الحر ويُجسِن ضيافتهم و يُكْرِمُ مشوام

(c) يسير اي جواد كرم . واعسر الدهر اشتد

(d) قولها « مرأ » نصبت على تقدير فعل محذوف اي تراه مرأ . والمُعِقِرُ التَّفَهُ والمُرُّ .

وقولها « اذا يبني المرارة » اي اذا تَوَى مُعَادَاةً احدى مناصبته (e) (القرم

السيد وأصله الكرم من الابل . والأعْرُ ذو الفرة والحسن الوجه والكرم الفعّال

* ح , م * رويأ وحدهما هذه القصيدة

آبِضُ أَبْلَجُ وَجْهُ كَأَشْمَسِ فِي خَيْرِ الْبَشَرِ^a

* م * روى : كالبذر من خير البشر

وَأَلْتَمَسُ كَأَسِيفَةٍ لِمَهْلِكِهِ مَ وَمَا أَتَسَقَ الْقَمَرِ^b

* م * روى الشطر الثاني : لمهلكه وغدا أتسق القمر وهو غلط ولعل

صوابه : لمهلكه ينشق القمر

وَالْإِنْسُ تَبْكِي وَلَهَا وَالْجِنُّ تُسْعِدُ مَنْ سَمَرِ^c

وَالْوَحْشُ تَبْكِي شَجْوَهَا لَمَّا آتَى عَنْهُ الْحَبْرُ^d

الْمِدْرَهُ الْفَيَاضُ يَحْمِلُ مَ عَنْ عَشِيرَتِهِ الْكُبْرِ^e

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَمِينُ مَ وَلَيْسَ شَيْئُهُ الْعَسْرِ^f

* م * روى : ليس سبيته

وَيَلِي عَلَيْهِ وَيَلَّةَ أَصْبَحْتُ حِصْنِي مُنْكَسِرِ^g

- (a) الأبلج الواضح الوجه الوضي . وقولها « في خير البشر » اي بين خيارهم وفضلاتهم
 (b) وقوله « وما أتسق القمر » اتسق اي انتظم وتساوى . تريد ان القمر نفسه
 لكاتبته لم يكذب يسقى ويتم نوره
 (c) ولها جمع وإله من الوله وهو الجزع ووجد الأمر على فقد ولدها . وقولها « تسعد »
 من قولم : أسعدت النائمة (الثكلى اذا بكت لبكائها . تريد ان الجن يمينون الانس على البكاء . من
 سمر اي من لم ينم لسيه وخرنه
 (d) يقال بكى فلان شجوه اذا اندفع في البكاء . والشجو الدفعة من البكاء
 (e) مذرهُ القوم خطيهم وزعيمهم . الفياض الكرم . وحمل الكبر كتابة عن تحمله لديات
 قومه وكفاية غراماتهم . كبرة (شيء) وكبره والجمع كبر معظمه
 (f) العسر الامساك والبخل
 (g) قولها « اصبحت حصني منكسر » اي انكسرت شدي . والحصن المنعة . ومنه قيل للابنية
 المعروفة من القلاع حصن

وقالت ايضا

إِنِّي تَأَوَّبُنِي الْأَحْزَانُ وَالسَّهْرُ فَالْعَيْنُ مِنِّي هُدُوءًا دَمَعَهَا دُرٌّ^a

* م ر ب * لم يرويا هذه الايات . * م م * روى : الاحزان والسحر . وهو

تصنيف

* ح * تَأَوَّبُنِي اي رجع الي وهو من الآوَبَة . ودُرٌّ جمع دُرَّة . هُدُوءًا اي بعد

ساعة من الليل

تَبْكِي لِصَخْرٍ وَقَدْرَابَ الزَّمَانِ بِهِ إِذْ عَالَهُ حَدَثُ الْأَيَّامِ وَالْقَدَرُ^b

سَمِعَ خَلَائِقُهُ جَزْلٌ مَوَاهِبُهُ وَإِنِّي الذِّمَامُ إِذَا مَا مَعَشَرٌ غَدَرُوا^c

مَأْوَى الضَّرِيكَ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ عِنْدَ الْحَوْلِ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقِرَرُ^d

* م م * روى : هَبَّتِ القور . وهو تصنيف . * ح * الضريك الفقير . والحول

جمع تحل وهو الجذب . والقيرر جمع قرة وهي البرد تعني الريح الباردة

مَا بَارَزَ الْقِرْنَ يَوْمًا عِنْدَ مَعْرَكَةٍ إِلَّا لَهُ يَوْمٌ يُسَمُّو كَرَهُ الظَّفَرُ^d

* ح * روى : الأ له يوم يسمى كره الظفر . على الإقواء . ثم قال : ارادت الأ له

الظفر وهم يسمنونه كره

وقالت

[عَيْنِي جُودًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ وَأَعُولًا إِن صَخْرًا خَيْرٌ مَقْبُورٍ^e

(a) تَأَوَّبُنِي اي تَتَأَوَّبُنِي . اي تُعَاوِدُنِي . وقولها « فالعين مني الخ » تريد ان دمعها يتساقط من

عينها كدُرٍّ مثورة (b) راب به اي قَدَر . والرَّيْبُ الشر وهو هنا قتل

اخيا . وفالهُ اهلكهُ . وَحَدَّثَ الْأَيَّامَ صرُوفُهَا وتقلُّبُهَا

(c) واني الذمام اي قائم جا . والذمام المهود

(d) بارزهُ قاتلُهُ . والقِرْنَ الحَصَم . وقولها « يوم يسمى كره الظفر » الكره الحاملة . اي

لَهُ الظَّفَرُ يوم تَسْمُو هَمَّتُهُ فيقوى على خصومه

(e) غير منزور اي غير تزور . وخير مقبور اي افضل من ضمه القبر

* ح م م * رويأ وحدهما هذه القصيدة . * م م * يروي : غير مقبور . وهو

تصحيف

لَا تَخْذَلَانِي فَإِنِّي غَيْرُ نَاسِيَةٍ لِدِكْرِ صَخْرٍ حَلِيفِ الْعَجْدِ وَالْحَيْرِ^a
يَا صَخْرُ مَنْ لَطِرَادِ الْحَيْلِ إِذْ وُزِعَتْ وَالْمَطَايَا إِذَا يُشْدَدْنَ بِالْكَوْرِ^b
* ح * وَيُرَوَّى : وَلِلْمَطِيِّ إِذَا مَا شُدَّ بِالْكَوْرِ

وَاللِّيَتَامَى وَاللِّأَضْيَافِ إِن طَرَقُوا آيَاتِنَا لِفَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ^c
* م م * لِفَعَالٍ . وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْفِعَالَ جَمْعٌ . وَاللِّيَتُ يَقْتَضِي الْإِفْرَادَ

وَمَنْ لِكُرْبَةٍ عَانَ فِي الْوِثَاقِ وَمَنْ يُعْطِي الْجَزِيلَ عَلَى عُسْرٍ وَمَيْسُورٍ^d
وَمَنْ لَطَعْنَةُ خَلْسٍ أَوْ لِهَاتِفَةٍ يَوْمَ الصُّبْحِ فِرْسَانٍ مَغَاوِرٍ^e
فَرَّ الْأَقَارِبُ عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبُوا بِالْمُشْرِفِيَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَعْزِيرٍ^f
وَأَسْلَمَتْ بَعْدَ تَقْفِ الْبَيْضِ وَأَعْتَسِفَتْ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ عَيْشٍ غَيْرِ مَقْتُورٍ^g
* م م * روي : عِنْدَ تَقْفِ

(a) لا تخذلاني اي لا تتلأمن إبانتي على البكاء . وحليف المجد محالفه وصاحبه . والحير الكرم والفضل
(b) طراد الحيل حمل الفرسان على بعضهم . ووزعت اي أفرقت ببعضها . يقال وزعه به اذا
أفراه به وحمله عليه . والمطايا الركاب تمنطى للفرس . والكور الرجل
(c) طرقوا آياتنا اي اتوا آياتنا ليلاً . وقرولها « لفعال منك مخبور » اي لما اختبروا سابقاً من
كرمك وشريف طبامك

(d) الكربة الشدة والبلاء . والعاني الاسير . والوثاق القيد . على عسر ويسور اي سواء كان
في ضحك العيش او في ستمه فإنه كرم على كل حال
(e) طعنة الخلس هي التي يطعن بها في خزة اي على عملة . والمغاوير جمع مغوار وهو الفارس
الكثير القارات . اي من يمين هذه المرأة عند ما تستميت بالفرسان الشجعان

(f) يقول ان هذه المرأة قد اهلها اقرارها بعد ان عملت فيهم السيوف المشرفية فضربتهم ضرباً
مبرحاً . يقال عزز الجاني اذا ضرب به ضرباً خفيفاً دون الحد . والمشرفيات سيوف تنسب الى
المشارف من قرى الشام

(g) اسلمت المرأة انقادت وذلك . بعد تقف البيض اي بعد كسرها . والبيض جمع بيضة
وهي حوذة الفارس بقي جا راسه . واعتسفت اي استخذمت . عيش غير مقتور اي واسع ناعم

يَا صَخْرُ كُنْتَ لَنَا غَيْثًا نَعِيشُ بِهِ لَوْ أَهْلَتِكَ مُلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ^a
 * ح * يروي : عيشًا نعيشُ بِهِ

يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِنْ شَدُّوا فَلَمْ يَهِنُوا وَفَارِسَ الْقَوْمِ إِنْ هُمَا بِتَقْصِيرِ^b
 * مم * روى : اذ شَدُّوا ... اذ هُمَا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلَ لَحِيلٍ كَمَا مَثَلِ الْيَعَاظِرِ^c
 وَالْقَحِّ الْقَوْمُ حَرْبًا لَيْسَ يُلْقِيهَا إِلَّا الْمَسَاعِيرُ^d
 * مم * روى : يُلْقِيهَا . وهو غلط

يَا صَخْرُ مَاذَا يُوَارِي الْقَبْرُ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ عَفَاتٍ مَطَاهِيرِ^e

وقالت الخنساء ايضاً

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ مِثْلِ الْجَمَانِ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَخْدُورِ^f
 * م د ب * لم يرويا هذه القصيدة

وَأَبْكِي إِخَاكَ كَانَ مَحْمُودًا شَمَائِلُهُ مِثْلَ الْهَلَالِ مُنِيرًا غَيْرَ مَغْمُورِ^g

(a) غَيْثًا اي بمترلة الفَيْثِ . وقولها « كنت لنا » تريد لكُنْتُ لَنَا غَيْثًا لو طال عمرك .
 ومُلِمَاتُ المقادير نوازله وطوارقها

(b) لم يَجْنُوا لم يَضَعُوا . تقول انت فارس الفرسان اذا وثبوا على العدو وصدقوا الحسنة .
 وانت فارسهم اذا قَسَلُوا وخارت قوام فانت تحرضهم وتؤيدهم

(c) اللَّهْفُ الحسرة . واليَعَاظِرُ جمع يَعْفُور وهو الوَاطِل او ظبي الجبال شبه الفرسان به من
 حيث سرهته

(d) والقح معطوفة على قولها « اذا رَكِبْتَ » . اي عندما يبشر القوم الحرب فيسرون نارها
 التي لم يتعمد على إثارتها الا المساعير اي الشجعان . واصل المسمر موقد نار الحرب يقال فلان
 يسمر نار الحرب

(e) خَلَائِقُ عَفَاتٍ اي سبحانه خالصة صادقة . وعَفَاتُ جمع عَفَّةٍ اي طاهرة . ومطاهير جمع
 مطهور بمعنى مُطَهَّر

(f) غير متزور اي غير تزور ليس بقليل . والجمان الدرّة . مخدور اي مخدر

(g) غير مغمور اي لم يُخَسَفْ نُورُهُ كالتسمر . واصل المغمور المقهور

وَفَارِسَ الْخَيْلِ وَاقْتَهُ مَنِئْتُهُ فَيُّ فَوَادِي صَدَعٌ غَيْرُ مَجْبُورٍ
نِعْمَ أَلْقَى كُنْتَ إِذْ حَنَّتْ مُرْفَرِفَةً هُوجُ الرِّيحِ حَيْنَ الْوَلَةِ الْخُورِ^a
وَالْخَيْلُ تَمْتُرُ بِالْأَبْطَالِ عَابِسَةً مِثْلَ السَّرَاحِينِ مِنْ كَابٍ وَمَعْقُورِ^b

ولها

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذَمُوعِ الْغِرَارِ وَأَبْكِي عَلَى أَرْوَعِ حَامِي الدِّمَارِ

* م م ح * روي وحدهما هذه القصيدة

* ح * الغرار الكثيرة . الأروع الجميل . والجمع روع . والدمار ما يحق عليه

ان يحية

فَرَعٍ مِنْ الْقَوْمِ كَرِيمِ الْجَدِي أَنَّمَا مِنْهُمْ كُلُّ مَحْضِ النَّجَارِ^c

* ح * فرع رأس . والجدى العطاء . والنجار الأصل

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي هُدًى وَصَرَخَ النَّاسُ بِنَجْوَى السِّرَارِ

* ح * نجوى السرار كلام السر . ومنه قوله تعالى : وتناجوا بالبر والتقوى^d

أُخِي إِمَّا تَكُ وَدَعْتَنَا وَحَالَ مِنْ دُونِكَ بَعْدُ الْمَزَارِ

* ح * ويروي (وهي رواية م م) : إِمَّا تُنْسِ . ويروي : وَسَطٌ مِنْ دُونِكَ

بَعْدُ . وَالْمَزَارُ الزِّيَادَةُ يُقَالُ زَرْتُ الْقَوْمَ زِيَارَةً وَمَزَارًا كَقَوْلِكَ : قَتْتُ قِيَامًا وَمَقَامًا وَخَرَجْتُ

خُرُوجًا وَمَخْرَجًا

(a) تقول كنت فتى كريما جوادا اذا حنت مرفرفة . اي هبت فسمع لموجها صوت .
والمرفرفة التي ترف بجناحها استمارها لانتشار الريح . وهوج الرياح هي الرياح الشديدة الغير
المستقيمة في جريها . وقولها « حين الولة الخور » اي ان صوحا يشبه صوت النساء الواجداث
على اولادهن . والخور جمع حوراء وهي المرأة الشديدة يابض العين وسوادها

(b) الواو في قولها « والخيال » للخال . اي عند ما تصدم الخيل بالابطال وهي مثل السراحين
اي الذئاب فنها ما يكبو اي يصترح على وجهه ومنها ما يعقر بضرب الفرسان

(c) محض النجار اي خالص النسب طاهر الاصل

(d) جاء هذا في سورة المجادلة

قُرْبٌ عُرِفِ كُنْتَ أَسَدِيَّتُهُ إِلَى عِيَالٍ وَيَتَامَى صِفَارٌ

* ح * اسديته اي انعمت به . ويروى : لك اسديته . والعيال الفقراء الواحد عائل ومنه قوله تعالى : ووجدك عائلاً فأغنى

وَرُبُّ نُعْمَى مِنْكَ أَنْعَمْتَهَا عَلَى عُنَاةٍ غُلِقِ فِي الْإِسَارِ^b

* ح * عُنَاةٌ وَأَسْرَى بِمَعْنَى . وَيُرْوَى : غُلِقِ فِي الْإِسَارِ وَهُوَ جَمْعُ مَغْلُولٍ^c
أَهْلِي فِدَاءً لِلَّذِي غُوْدِرَتْ أَعْظَمُهُ تَلْمَعٌ بَيْنَ الْحَبَارِ^d

* ح * الْحَبَارُ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ

صَرِيحٍ أَرْمَاحٍ وَمَشْحُوذَةٍ كَأَلْبَرْقٍ يَلْمَعُنَ خِلَالَ الدِّيَارِ

* ح * مَشْحُوذَةٌ تَعْنِي سَيْوْفًا . وَيُرْوَى : مَشْهُورَةٌ كَأَلْبَرْقٍ يُومِضُنَ

مَنْ كَانَ يَوْمًا بَأَكِيًّا سَيِّدًا فَلْيَنْكِهْ بِالْعِبْرَاتِ الْحِرَارِ^e
وَلْيَنْكِهْ الْحَيْلُ إِذَا غُوْدِرَتْ بِسَاحَةِ الْمَوْتِ غَدَاةَ الْعِثَارِ^f

* م * يروي : اذا غدرت . وهو غلط

وَلْيَنْكِهْ كُلُّ أَخِي كُرْبِيَّةً ضَاقَتْ عَلَيْهِ سَاحَةُ الْمُسْتَجَارِ^g

* م * لم يرو هذا البيت

رَبِيعٌ هُلَاكٌ وَمَأْوَى نَدَى حِينَ يَخَافُ النَّاسُ قَحْطَ الْقَطَارِ

* ح * الْهَلَاكُ الْفَقْرَاءُ . وَالنَّدَى السَّخَاءُ . وَالْقَحْطُ احْتِسَابُ الْمَطَرِ . وَالْقَطَارُ جَمْعُ قَطْرٍ

(a) جاء في سورة الضحى

(b) غُلِقِ فِي الْإِسَارِ أَي مُغْلَقُونَ بِهِ . وَالْإِسَارُ الْمَجْلُ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ

(c) لَيْسَ هَذَا بِصَوَابٍ فَانْ غُلِقَ جَمْعُ غَلِيلٍ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَغْلُولِ

(d) أَهْلِي فِدَاءً لَهُ أَي بِالْبَنِيِّ إِفْدِيهِ بِحَيَاةِ أَهْلِي

(e) الْعِبْرَاتُ الْحِرَارُ أَي الْحَارَةُ الْفَزِيرَةُ

(f) غَدَاةُ الْعِثَارِ أَي فِدَاةُ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ

(g) يُرِيدُ بِسَاحَةِ الْمُسْتَجَارِ سَبِيلَ (النَّجَاةِ وَطَرِيقَ الْخِلَاصِ . أَي إِذَا تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْخِلَاصُ

أَسْقَى بِلَادًا ضَمِنَتْ قَبْرَهُ صَوْبُ مَرَابِيعِ الْغُبُوثِ السَّوَارِ^a

* مم * روى : مرابيع الغيوب . وهو تصحيف . * ح * سقيته الماء واسقيته بمعنى شَدَدَ (كذا) للكثرة . ويروى : ضَمِنَتْ رَمْسَهُ وهو القبر . والصوب المطر . والسوار اي تسير بالليل

وَمَا سُؤَالِي ذَاكَ إِلَّا لِيَكِّي يُسْقَاهُ هَامٌ بِالرَّوِيِّ فِي الْقِفَارِ^b

* مم * روى : بالرُّبِّي فِي الْعِقَارِ . * ح * وَيُرْوَى : فِي رُبَاهُ الْقِفَارِ . وَيُرْوَى : فِي رَبَابِ الْعِقَارِ . الرباب الواحدة ربابة . والعِقَار المَرْكَبَة بعضها بعضاً . الواحدة عِقَارَة بالكسر

قُلْ لِلَّذِي آخَضَنِي بِهِ شَامِتًا إِنَّكَ وَالْمَوْتَ مَمَّا فِي شِعَارِ^c

هَوْنٍ وَجَدِي أَنْ مَنْ سَرَّهُ مَصْرَعُهُ لَاحِفُهُ لَا تُتَمَّارُ^d

* ح * لَا تُتَمَّارُ اراد لا تُتَمَّارِي اي لاشئت (والصواب . لا شَكَنْتَ) . خذف الياء . لَأَنَّ الْقَافِيَةَ مَقِيْدَةً مِنْ شَطْرِ السَّرِيْعِ

وَإِنَّمَا بَيْنَهُمَا رَوْحَةٌ فِي إِثْرِ غَادٍ سَارَ حَدَّ النَّهَارِ^e

* مم * روى : عَادٍ

يَا ضَارِبَ الْقَارِسِ يَوْمَ الْوَعْيِ بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ^f

يَرْدِي بِهِ فِي نَقْعِهَا سَابِحٌ أَجْرَدٌ كَالسَّرْحَانِ ثَبْتُ الْحِضَارِ

(a) مرابيع الغبوث ما سقط منها في الربيع . وهو جمع مَرَبِيعٍ . والسَّوَار جمع سارية وهي السحابة تَطْرُقُ لَيْلًا (b) تقول انَّمَا دَعَيْتُ لَهُ بِالسَّقِيَا لِكِي يُسْقَاهُ اي يَنْدِي بِهِ . والضمير طائد الى « صوب مرابيع الغبوث » . وقولها « هَامٌ بِالرَّوِيِّ » اي عطشان . تريد ان اخاها يودُّ لو امطرته هذه الغمام وبردت ضريحه (c) تقول بَشِّرْ مَنْ فَرِحَ بِمَوْتِهِ أَنَّهُ هُوَ ايضاً حليف الموت كأنه هو والموت لابسان شعاراً واحداً . والشعار ما يبلي الجلد من الثياب

(d) تقول انَّ مَا يَجْفَدُ وَجِي أَنْ سِيَلْحَقَ بِصَخْرٍ مِنْ سُرٍّ بِهَلَاكِهِ وَلَا مِرَاءَ فِي ذَلِكَ (e) تقول ليس بين هلاك صخر وموت الشامت به إلا المسافة الفاصلة بين الرِّوَّاح وهو الذهاب مَسَاءً . والفُدْرُو وهو الذهاب صباحاً في حدِّ النهار اي طرفه

(f) الحومة معظم الحرب . وذات الأوار اي المتقدة النار الشديدة الهياج . والأوار حر النار

* ح * يردي به يَعدُو به . والنَّع العُبار . والأجرد القصير السَّعر . والسَّرحان الذئب .
ثبت الحضار مأمون في العدو من العثار

نَازَلَتْ أَبْطَالًا لَهَا ذَادَةٌ حَتَّى ثَنَوَاعِنَ حُرْمَاتِ الدِّمَارِ^a
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَزُوَارِهِ إِذْ يُعْمَلُونَ الْعَيْسَ نَحْوَ الْجِمَارِ^b

* ح * ويروى : يرفعون . من الرفع وهو سير شديد . يقال رفع البعير في السير
أي بالغ ورفعته أنا يتعدى ولا يتعدى . وكذلك رفعتُه ترفيعاً

لَا أَجْزَعُ الدَّهْرَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَكَ مَا حَنَّتْ هَوَادِي الْعِشَارِ
* ح * حنَّت من الحنين . هوادي مُتَقَدِّمَات الواحدة هادية . وسُمي العنق هادياً
لهذا . العِشَار جمع عُشْرَاء وهي ما حملت لعشرة أشهر (من النوق)

يَا لَوْعَةَ بَاتَتْ تَبَارِيحُهَا تَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجَا كَالشِّرَارِ^c

* ح * روى : باتت . وهو تصحيف . (ثم قال) ويروى (وهي رواية مم) :

يَا لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا حُرُّهَا يَقْدَحُ فِي قَلْبِ شَيْخٍ مُسْتَظَارٍ

أَبْدَى لِي الْجَفْوَةَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ كَانَ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ جَوَارِ^d

إِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ أَوْدَى بِهِ وَصَارَ مَسْحًا لِمَجَارِي الْقِطَارِ^e

* ح * مم * ويروى : لمجاري العِصَار وهي الرياح (مم : الأزواح) . وقالوا جمع

(a) الذادة جمع ذائد وهو الفرس الكرم أو السيف . تقول حاربت فرساناً ذوي خيل
كريمة . فأعدت حتى صرفتهم من حرمت الدمار أي عن الحقوق الواجب حفظها

(b) تريد بالبيت بيت الكعبة . وأعمل العيس ساقها . والعيس الإبل البيض أرادت بها
كرام الإبل . والجمار جمع جمره وهي الحصى يرميها الحجَّاج في وادي منى قرب مكة وقت
تجيم يرمون بها ابليس

(c) تباريح اللوعة . توقدها . واللوعة حرقه الحزن . وقولها «تقدح شجاً» أي تسمره
وَضْرْمُهُ . والشج الحزن

(d) الجفوة النفور والكرامية . من ذي رحم أي من ذي قرابة

(e) قولها «صار مسحاً لمجاري القطار» تريد أن تراب قبره قد مسحته مجاري المياه وذهبت
بـ . والقطار جمع قَطْر وهو المطر

عصير (ح: عصيرة) وهو عصير السحاب ومنه قوله تعالى^a: واتزلنا من المصرات . * مم *
وقول حسان * ح , مم *

انَّ التي ناولتني فوددتها قُتِلت قُتِلت فهاتهما لم تُقتل
كلتاهما حَبُ العَصِيرِ فَعَاظِنِي بِزَجَاةٍ اِرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ^b
قوله « قُتِلت » اي مُزِجَت ولم تُقتل لم تُمزج . والعصير اي عصير العنب وعصير
السحاب وهو المزاج

فَكُلُّ حَيٍّ صَائِرٌ إِلَيَّ وَكُلُّ حَبْلٍ مَرُّهُ لَا نَبَاتَرُ^c

وقالت

يَا صَخْرُ مَنْ لِحَوَاثِ الدَّهْرِ أَمْ مَنْ يُسَهِّلُ رَاكِبَ الوَعْرِ^d

* ح * روى وحده هذه الايات

كُنْتَ الْمَفْرَجَ مَا يُنُوبُ فَقَدْ أَصْبَحْتَ لَا تُحْيِي وَلَا تُتْرِي^e

(a) جاء هذا في سورة النبا . وفيها : وآتزلنا من المصرات ماءً نَجَاجاً

(b) لذين البتين قصّة وردت في كتاب درّة النواص للحريري (ص : ١٢٠) . وهما من جملة قصيدة مدح جاحسان بن ثابت آل جفنة ملوك الشام من بني غسان . يخاطب الشاعر الساقى فيقول : قتلك الله ان الحمرة التي ناولتنيها قتلت اي هي ممزوجة بالماء فأعطني شراباً آخر صرفاً . وقد استعار القتل لمزج الحمر بالماء لان ذلك يُزيل شدتها وسورها . وقوله « كلتاهما حَلْبُ العَصِيرِ » قيل يريد الحمر المتحلبة من العنب والماء المتعطب من السحاب . اما الحفاجي فقال في شرح درّة النواص وهو يرد على الحريري (ص : ١٦٠) : عندي أنه اراد كلتا الحمرتين او الكأسين الصريف والممزوجة حَلْبُ العنب فناولني أشدها إرخاءً للمفصل يعني الصريف (اه)

(c) مرُّ الحبل إحكام قتله . وانبثاره انقطاعه ضربه مثلاً لا تقطع عمر الانسان

(d) الراكب رأس الجبل استعارته النساء للطرق الوعرة . تقول من تُرى يجعل الطرق وثيرة

للاضيف وآل الحاجات

(e) اي كنت تأتي بالفرج والنجاة في نوائب الدهر فاصبحت الآن في قبرك لا تأتي بجلو ولا بمر اي لا ينفع ولا يضر . وهذا مثل يقال ما أمر فلان وما أخل . وكان الصواب ان تقول « تُمَرُّ » فحقت وجملة من الافعال الناقصة لجانسة « تحلي » وضرورة الشعر

يُخَيُّ التُّرَابُ عَلَى مَحَاسِنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرُ^a

وقالت تذكر بأس أخيها معاوية في الحرب

دَعَوْتُمْ عَائِراً فَنَبَذْتُمُوهُ وَلَمْ تَدْعُوا مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

وَلَوْ نَادَيْتَهُ لَأَتَاكَ يَسْعَى حَيْثُ الرَّكْضِ أَوْلَاتَاكَ بِنَجْرِي^c
مُدلاً حِينَ تَشَجِرُ الْعَوَالِي وَيُذْرِكُ وَتَرَهُ فِي كُلِّ وَتْرٍ^d
إِذَا لَاقَى الْمُنَايَا لِأَيَابَالِي أَيْ يُسْرِ آتَاهُ أَمْ يُسْرِ^e

* ح * سَبَطَرٌ مِثَالُ هَزْبٍ أَيْ يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوِثْبَةِ هَذَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

كَيْفَلِ اللَّيْثِ مُفْتَرِشٍ يَدِيهِ جَرِيءِ الصِّدْرِ رِثَالٍ سَبَطَرٍ^f

(a) حنا التراب صبغة والقاء . وغضارة الوجه نعومتها . والنضر الحسن البهي

(b) عامر احد بني سليم سوده قومه مدة فلم يروا منه خيراً فنذوه اي القوه وطرحوه .

نقول ما لكم لم تستغيثوا بمعاوية تريد اخاها فلو فعلتم للبي دعوتكم وكفاكم اعداءكم

(c) حيث الركض اي مسرعه

(d) مدلاً اي هاجماً . يقال ادل العقاب على صيده اذا اتاه من ملو . والمدل ايضاً الشجاع الوثاق

بنفسه . واشتجار العوالي اشتباكها كأنها الشجر . والعوالي الرماح . وقوله « يدرك الخ » الوتر الذحل والثأر . والوتر بالفتح الاصابة بالمكروه وبالوتر . تقول اذا طلب ثأراً ناله وأصاب الموتر بالمكروه

(e) تريد أنه اذا وجد فزة لاقتحام أخطار الحرب سواه عنده ان يخوضها في حالة الشدة

او الرخاء

(f) مفترش يديه اي رابض عليهما في الطمئنان . والرثال من نعوت الاسد قد مر شرحه

وقالت في صخر^a

كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلٍ وَسَطَهَا قَمْرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمْرَ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

يَا صَخْرُ مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ أُسْرُهُ بِهِمْ إِلَّا وَإِنَّكَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَهَرٌ^c

فَأَذْهَبَ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا فِيهِ مَعْتَبَرٌ^d

(a) روي بعض هذه الايات في حماسة ابي تمام (ص: ١٣٠) لصفية الباهلية. واليه نسبت في الحماسة البصرية (١: ١٨٩) وفي حماسة البحتري (ص: ٣٩٤). وهذه الروايات تجمع بين هذه الايات وايات القصيدة التابعة. وجاء البيت الاول مروياً لمريم بنت طارق في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص ٢٩: و ص ١٤١) قال: انما ترثي اخاها في ايات اشدها ابن الانباري (b) يجلو الدجى اي يضي الظلمة. رواه في حماسة ابي تمام (ص: ٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٩٤): بينها قمر. ورويا: فهوى من بينها. قال التبريزي: اي كان اهل بيتنا كالنجوم وهو بيتنا كالقمر فسقط منها القمر. قال في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص: ٢٩) اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال:

كَانَ بَنِي تَيْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نَجُومٌ سَمَاءَ خَرٍّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ

(c) اي لم اهل في جماعة فابتهج بمخاطبتها اذا لم تكن انت فيها مشتهراً اي محموداً وممدحاً بينها. رواه البحتري (ص: ٣٩٤):

وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُهُمْ جَمَّ إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ

(d) تقول لا زلت حميداً على ما نابك من صروف الدهر ولقد سلكت سبيلاً حسناً فيه أسوة لذوي الاعتبار. رواه ص: ٣٩٤) وحمص (١: ١٨٩):

فَأَذْهَبَ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ (حمص: مضمي) فقد ذهبت فانت السمع والبصر

ولها في معناه^a

كُنَّا كَفْصَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقًا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا يُنْمَى لَهُ الشَّجَرُ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ عُرُوقُهُمَا وَطَابَ غَرْسُهُمَا وَأَسْتَوْثِقَ الثَّمَرُ^o

أَخْنَى عَلَى وَاحِدٍ رَبِّ الزَّمَانِ وَمَا يُبْقِي الزَّمَانَ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ^d

وقالت فيهِ ايضاً

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ جُهْدَ الْعَوِيلِ كَمَا الْجُدُولِ الْجَارِي^o

* ح * روى وحده هذه القصيدة

(a) وردت هذه الايات في جملة الايات السابقة في حماسة ابي تمام (٤٣٠) وفي حماسة

البحري (٣٩٤) وفي الحماسة البصريّة (١: ١٨٩)

(b) بسق الفصن امتدّ. تقول كنت واخي مثل غصنين نصيرين نباتا طالت فروعهما مدةً على احسن ما يُرَام. رواه ابو تمام (٤٣٠) وحمص (١: ١٨٩): سمقا حينا باحسن ما يسمو (حمص: تسمو). وقال التبريزي في شرحه: الجرثومة الاسم (كذا. ولعلّه تصحيف الاصل). وسمق طال: تقول كنت انا واخي كغصنين في اصل واحد طال باحسن ما تطول له الشجر. ورواه البحري (حمص ٣٩٤):

مِثْنَا جَمِيماً كَغُصْنِي بَانَةً سَمَقًا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا تَنْمَى لَهُ الشَّجَرُ

(c) استوسق الثمر اي ادرك واستوى. رواه ابو تمام وحمص: طالت فروعهما. ورواه البحري

(٣٩٤): حمت فروعهما. وروى في الحماسة الشطراثاني (٤٣٠): وطاب قباها واستنظر الثمر.

قال التبريزي: استنظر انتظر. ورواه بعضهم: واستنصر بالضاد اي وجد ناضرا. والاول اجود

ورواه في الحماسة البصريّة (١: ١٨٩): وطاب ما فيهما واستنبح الثمر. ورواه البحري

(٣٩٤): وطال قنواهما واستنصر (كذا) الثمر

(d) جاء في سائر الروايات: اخنى على واحد. ورواه البحري: ولا يُبْقِي. قال شارح الحماسة

(٤٣٠): اخنى عليه اي افسد. واخنى على واحد جواب « اذا » من قولها « حتى اذا قيل . . . »

تقول لما بلغ الامر بنا ذلك المبلغ اناخ حدثان الدهر على احدهما فأنلفه وافسده تعني اخاها

(هـ). وقولها « ما يبقي الزمان الخ » اي لا تحب فان الدهر لا يدع شيئا الا اباده.

(e) المذرار الفائض. جهد العويل اي فاية ما يباغ العويل. ونصب جهد على المصدرية.

والمجدولك النهر الصغير ارادت به مطلق النهر

وَأَبِي أَخَاكَ وَلَا تَنْسِي شِمَائِلَهُ وَأَبِي أَخَاكَ شَجَاعًا غَيْرَ خَوَّارٍ^a
 وَأَبِي أَخَاكَ لِإِيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبِي أَخَاكَ لِحَقِّ الضَّيْفِ وَالْجَارِ
 جَمٌّ فَوَاضِلُهُ تَنْدَى أَنَامِلُهُ كَالْبَدْرِ يَجْلُو وَلَا يَمُتُّ عَلَى السَّارِي^b
 رَدَادُ عَادِيَةٍ فَكَأَنَّكَ عَانِيَةٌ كَضَيْغَمٍ بَاسِلٍ لِلْقَرْنِ هَصَّارٍ^c
 جَوَّابُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ آلْوِيَةٍ سَمْعُ الْيَدَيْنِ جَوَادٌ غَيْرُ مِقْتَارٍ^d
 نَحَّارُ رَاعِيَةٍ مَلْجَأُ طَائِغِيَةٍ فَكَأَنَّكَ عَانِيَةٌ لِلْعَظْمِ جَبَّارٍ^e

وقالت تصف ابها واخاها وقد تسابقا^f

(a) الحوَّار الجبان الفشل

(b) الجمُّ الكثير. الفواضل جمع فاضلة وهي الفضل السامي. تندى أنامله أي تترطبُ بالمعروف وتجلو بالخير. يجلو أي يسطعُ ضوءه

(c) رَدَادُ عَادِيَةٍ أي بردٌ هجنتهم. والعادية جماعة القوم يمدون للقتال. فكأَنَّ عَانِيَةً أي يفكُّ قيود الأَسْرَى. الضَّيغَمُ لَقَبُ الأَسَدِ أُخِذَ مِنَ الضَّغْمِ وهو المَضُّ. وَالْهَصَّارُ الكَاسِرُ الضَّارِي. وَالْقَرْنُ الحَصَمُ

(d) آلْوِيَةُ الحربُ أَعْلَاهَا وَرِايَاتُهَا. المِقْتَارُ البَجِيلُ المِضِيقُ عَلَى مِيزَالِهِ فِي التَّنْفِيقِ

(e) كَذَا أوردَهُ ح على الإقواء. ونظنُّ أَنَّ هَذَا البيتُ رُوِيَ سَهْوًا فِي آخِرِ هَذِهِ القَصِيدَةِ وَأَنَّهُ يَخْتَصُّ قَصِيدَةً أُخْرَى مَرَّ ذِكْرُهَا (راجع الصفحة ٨١). وَالرَّاعِيَةُ النَّاقَةُ دُعِيَتْ بِذَلِكَ لِوَفَائِئِهَا أَي لَصَوْقِهَا. وَمَلْجَأُ طَائِغِيَةٍ أَرَادَ مَآجِئًا قَدَّ أَي يَحْمِي المَظْلُومِينَ مِنَ ظَلْمِهِمْ. وَالطَّائِغِيَةُ السَّيْبِيَّةُ وَالْعَانِيَةُ مَوْتٌ المَاتِي وَهِيَ الأَسِيرَةُ المَسْبِيَّةُ

(f) وردت هذه الايات في مدة كتب من تأليف الادباء قال صاحب زهر الآداب (قر ٣ :

٢٢٦) : قيل للخنساء لئن مدحت اخاك فقد هجوت اباك فقالت (الايات). وقيل لابي عبيدة : ليس هذا مجموعاً في شعر الخنساء فقال : المأمة اسقط من أن يُجَادَ طليها بمثل هذا. (راجع ايضاً كتاب سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة ص : ٢٢٨). وقد احسن البغدادي في نحو هذا اذ يقول في يوسف بن ابي سعيد بن يوسف الطائي :

جَدُّ كَعْبَدِ اَبِي سَعِيدٍ اِنَّهُ تَرَكَ السِّهَاقَ كَاَنَّهُ لَمْ يَسْرِفْ

رواه في خزائن الادب (٣ : ٢٧٧) : كانه لم يسرف . وهو اصح

قاسمته اخلاقه وهي الردى للمعتدي وهي التدى للمعتني
 واذا جرى في غاية وجريت في أخرى التى شأوا كما في المنصف
 وأما قول الخنساء « يتعاوران ملاءة الفخر » فهو ابداع استمارة وأبلغ عبارة. وقد اخذ عدي بن
 الرقاع هذا المعنى فقال:

يتعاوران من الغبار ملاءة يضاء بحكمة ها نسجاها
 رواه في خزنة الادب (٣ : ٢٧٧) : يضاء مُحدثة . (قال) يصف ابن الرقاع حماراً واثانه .
 فقوله « يتعاوران » أي تصير النبرة للمير مرة وللاتان مرة . والملاءة الرِيطة أي صار لها الغبار ثوباً .
 ثم روى بعد هذا البيت قوله :

تطوى اذا وردا مكاناً جاسياً واذا السائبك أسهلت نشراها
 قال في شرحه : المكان الجاسي الغليظ فاذا جريا فيه لم يكن لهما فبرة . واذا أسهلاً أي صاراً
 الى سهولة الارض ثار لهما غبار فجعل إثارة الغبار بمثابة ملاءة تُنشر عليهما وزوال الغبار بمثابة
 طي الملاءة . وهذا احسن ما قيل في وصف الغبار والمججاج . والى هذا المعنى اشار ابو تمام الطائي في
 وصف كثرة ظمنه وقصده الملوك :

يُثيرُ عجاجة في كل يوم جسيم جا عدي ابن الرقاع
 واول من نظر في هذا المعنى رجل من بني عقيل جاهلي :

آلا ياديار الحى بالسبمان عفت حجباً بعدي وهن ثمان
 روى ياقوت (٣ : ٢٢٣) : خلت حجب بعدي لمن قال في خزنة الادب (٣ : ٢٧٩) : قوله
 « عفت حجباً » يقال عفت الدار تمفوا أي اندرست وذهب اثرها . والحجب جمع حجة بكر
 اولها السنة (اه) . والسبمان موضع معروف في ديار قيس

فلم يبق منها غير نوي مهدم وغير آثاف كالركي دفان
 روى المصري (٣ : ٢٢٩) : غير نوي . وهو تصحيف . وروى : كالركي رهان . وروى ياقوت :
 كالركي دفان . قال صاحب خزنة الادب (٣ : ٢٧٦) : النوي حفيرة حول الحياء لثلاً يدخله
 ماء المطر . واثاف جمع أئففة وهي ثلاثة حجار تكون عليها القدر . والركي جمع ركة وهي البثر .
 ودفن المندفن بعضها يقال ركة دفين ودفان والجمع دفن

وآثار هاب اورق اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان
 روى المصري : وآيات اب . ولعله تصحيف . قال صاحب الخزانة في شرح البيت : الهابي
 التراب الناعم الدقيق وهو اسم فاعل من هاب جو هبوا أي ارتفع والهباء دقائق التراب والهابي ايضاً
 تراب القبر . . . والمراد هنا الرماد لأن الورقة هي لون الرماد

قفار مرواة يحار جا الفقى ويضيحي جا الجابان يفترقان
 رواه المصري :

قفار مرواة جا طارق القطا ويمشي جا الجمان يمتركان
 ورواه ياقوت :

جَارِي أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَّا يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةً الْحَضْرُ^أ
 * ح * روى وحده هذه الايات . قال الملاءة بالضم الرِيْطَةُ والجمع مُلَاءُ .
 حَتَّى إِذَا تَرَّتِ الْقُلُوبُ مَعًا كَرَّتْ هُنَاكَ الْعُذْرَ بِالْعُذْرِ^ب

فناً ومرورات تجاوبها القطا ويُضحي جا الحابآن يفترفان

وفي الروايتين تصحيف . وشرح البيت في الخزانة (٣ : ٢٧٧) قال : الففار جمع ففر وهو المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات وهو صفة لمكان قبله . والمرورة المفازة التي لا شيء فيها والجمع المرورَى والمروريات والمراري . والحباب الحمار الفليظ من حمر الوحش . واران بالجا بين الذكر والانثى وانما يفترق كل منها عن الاخر لعدم القوت

يُنيران من نسج الفبار عليها قميصين اسمالا ويرتديان

قال الشيخ عبد القادر في خزانة الادب (٣ : ٢٧٧) : يُنيران يجوز ان آتت الثوب وهزته اي حُكته ويُقال ايضاً نرُتُه أَنيره والنير هلم الثوب ولُحمتُه . . . « من نسج » صفة لقميصين فلماً قَدَم صار حالاً منه . والملاءة الرِيْطَةُ . وقميصين بدل من مُلَاءة وُمَلَاءة مفعول يُنيران . وعليها حال من الفبار . واسمألاً خَلَقاً يقال ثوبٌ اسمال اي خلق . ويرتديان معطوف على « يُنيران » ومنناه يلبسان . يريد ان الحمارين لشدة عدوهما يثور التراب فيعلوها فيصير كالثوب عليها . وانما اشتدَ طَدُوها للنجاة من هذه المفازة

قال ياقوت (٣ : ٢٤) زعموا ان اول من جعل الفبار ثوباً هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء فقالت : جاري اياه (البيت) . فاخذه عدي بن الرقاع فقال : يتعاوران (البيت) .

وجاءت ايات الخنساء في نفعات الازهار لعبد الغني النابلسي ذكرها في باب جمع الموثلف والمختلف (ص : ٢٢٥) . (قال) ومن هذا الباب قول الخنساء في اخيها صخر وقد ارادت مساواته لايها (كذا) مع مراعاة حق الوالدين بزيادة فضل لا ينقص به فضل الوالد فقالت (الايات)

(أ) يتعاوران اي نصير فبرة الحرب كملاءة اي كثوب يرتدي به ابوه مرة وهو أخرى للشاحها في الجراءة . والحضر المذو والسياتي . رواه النابلسي (٢٢٥) : الفجر . وهو تصحيف : الفخر

(ب) روى حمص (١ : ١٤٩) : وقد لُرت . وروى النابلسي (٢٢٦) : وقد كرت . ورواه القيرواني (٣ : ٢٢٩) :

حتى اذا جد الجراء وقد ساوى هناك القدر بالقدّر

وقولها « تَرَّتِ الْقُلُوبُ » اي طمعت وتناقت الى معرفة السابق . وقولها « لُرت المذر بالمذّر » لُره اي ألصقه وآشقه . اي ألزمت المذّر تارة الاب وتارة الابن على حسب سابقهما او تأخرهما

وَعَلَا هُتَافُ النَّاسِ أَيُّهَا قَالَ أَلْحَيْبُ هُنَاكَ لَا آذِرِي^a

* ح * روى أنهما . وهو تصحيف

بَرَزَتْ صَحِيفَةً وَجِهَ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلُوَائِهِ يَجْرِي^b
أَوْلَى فَأَوْلَى أَنْ يُسَاوِيَهُ لَوْلَا جَلَالُ السِّنِّ وَالْكِبَرِ^c
وَهُمَا كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَزَا صَفْرَانٍ قَدْ حَطَّأَ إِلَى وَكْرٍ^d

وقالت ترثي صحراً

أَعْيَنِي جُودًا بِالذُّمُوعِ عَلَى صَخْرٍ عَلَى الْبَطْلِ الْمِقْدَامِ وَالسَّيِّدِ النَّعْمِ^e

* ح * روى وحده هذين البيتين

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ جَمَاعَةٌ فَقَدْ كَانَ بَسَامًا وَمُحْتَضِرَ الْقَدْرِ^f

وقالت ايضاً في

أَلَا أَبْيِي عَلَى صَخْرٍ وَصَخْرٌ ثِمَالُنَا إِذَا الْحَرْبُ هَمَّتْ وَأَسْتَمَرَّتْ مَرِيرُهُا^g

(a) روى في زهر الآداب (قر ٣: ٢٢٩): ملا صياح القوم . وروى النابلسي : ملا مناف . وهو تصحيف . تقول ولما كان الناس يرفعون اصواتهم يطلبون اجسا الغالب . قيل لهم : لا ندرى لتساوينا في الشرف

(b) وفي سائر الروايات : برقت صحيفة وجه والده . وروى النابلسي : على ملوائته . وهو تصحيف . تريد بصحيفة الوجه ظاهره . والغلواء النشاط والسرعة

(c) أولى اي اصطنع ابوه معروفاً وآتى بفضل . فأولى ان يساويه اي كان اخوها ولياً بمساواته اي كان اهلاً بان يجاري اباه فيسبغه ألا انه امتنع انفة ولا يبه عليه فضل السنّ وتقام الكهولة . رواه لقبرواني : لولا خلال السن . قال ابن نباتة (ص : ٢٢٨) : اي انه انما افرج له عن السبق مع قدرته على المساواة معرفةً بحقه وقسلياً لكبره وسنّه (d) روى حمص (١ : ١٤٩) : على وكر

(e) المقدام الشجاع المتوقل في حومة القتال . والنسر السيد الكرم الواسع الخلق

(f) البسام لبشوش الوجه . محتضر (القدر كناية عن كثرة اصابه

(g) همت الحرب ساءت وهاجت . واصله من هرير الكلب وهو نباحه . وقولها استمرت اي دامت الحرب على سوء حالها . والمرير ما اشدّ فتله من الحبال وهو بدل اشتمال من الحرب كأنه قال « استمرت الحرب مريرها » كما تقول : اهجيني الخطيب وعظه

* ح , مم * روي وحدهما هذه الايات. (قالا) تعني بالشمال عصمة القوم ومعتد بهم له بسطتا مجد فكف مفيدة^a واخرى باطراف الفناة شهورها^a من الحرب ربته فليس بسائمه^b اذا مل عنها ذات يوم ضجورها^b
* مم * روي : اذا هراً منها . ولعله تصحيف : اذا فر منها

اذا ما اقمطرت للمغار وايقت به عن حيال ملتحا من بيورها^c
* ح , مم * اقمطرت انقبضت . المغار الغارة . بيورها يجتبرها

اقام جناحي ربيها وترافدوا على صعبها حتى استقام عسيرها^d
* مم * روي جناحي ربيها

ببارقة للموت فيها عجاجة^e مناكبها مسمومة ونحورها^e
* مم * روي : ونحورها ولعله تصحيف

اهل بها وكف الدماء ورعدتها همامهم ابطال قليل فتورها^f

(a) البسطة الفضيلة . والشفور الحاجة . تقول له سيبان الفخر احدهما كرمه اذ تفيد كفه الناس احساناً والاخر باسه اذ يطلب حاجته بعد الرماح

(b) السوم البسيع . تقول ان صخر اعرش في الحروب فكأنها ربته وانتهته . وقولها « فليس بسائم » الخ اي لا يبيمها لغيره تريد انه لا يتخلى عنها اذا ما ضجر منها يوماً غيره من الفرسان

(c) الحيال في الناقة كالمقر في النساء . والمذلقح خلافة وهي الحامل . استعار اللقاح والحبل لصياح الحرب بعد حبالها اي بعد سكونها . يقول من ترمى يقوم غير اخي بامر الحرب اذا ما ائتجت يوماً فخلقت شروراً لا يقوى على كبحها انسان

(d) ربيها اي مترلها . والضجير للحرب واراد بالجناحين اطرافها . تقول اقتحم صخر احوال الحرب فاقام اطرافها اي اثارها ثم استعان بفرسانه على حومتها وما تقام منها فلم يرجع حتى ذلل صاعجا

(e) البارقة السحابة ذات البرق . والمعجاجة غيرة الحرب . تقول انقادت له هذه الحرب ببارقة للموت اي لما لاحت سحابة الموت فاطلقت الفرسان . وقولها « فيها عجاجة » اي قد ثار لهذه البارقة غبار لشدتها . وقولها « مناكبها مسمومة ونحورها » اي ان هذه السحابة كلها شر ووبال .

وقد استعارت لها المناكب والنحور وهي تريد الكل فذكرت الجزء على سبيل المجاز

(f) يقول ان من هذه السحابة قد انصبت الدماء كما يجطل المطر . واما رمد هذه السحابة فانما هي همامهم الابطال اي جلبتها واصواتها المترددة في الصدور كهمهمة الرمد . وقولها « قليل فتورها » اي ان هؤلاء الفرسان ذوو نشاط لا يأخذهم الملل

فَصَخْرٌ لَدَيْهَا مِدْرَهُ الْحَرْبِ كُلِّهَا وَصَخْرٌ إِذَا خَانَ الرَّجَالُ يُطِيرُهَا^أ
 * مم * روى مديك الحرب . (وهو تصحيف لعله اراد مِدْرَكَ وهو الحجر يُسحق
 به الطيب استعاره لفتك اخيه باعدائه) . وروى : اذا خام

مِنَ الْمُضَيَّبَةِ الْعُلْيَا الَّتِي لَيْسَ كَالصَّفَا صَفَاهَا وَمَا إِنْ كَالصُّخُورِ صُخُورُهَا^ب
 لَهَا شَرَفَاتٌ لَا تُنَالُ وَمَنْكِبٌ مَنِعٌ الذَّرَى عَالٍ عَلَى مَنْ يُشِيرُهَا^ج

(أ) مِدْرَهُ الحرب زعيمها . اذا خان الرجال اي قتلوا وضعفوا يطيرها اي يُثيرها ينهض بها
 (ب) شَبَّه الحرب بمقاب او صقر بني عثه على صخرة لا يُدركها احدُ تقول ان صخرًا يهمنه
 يبلواي وكر هذا الطائر فيبعثه من سُكناه
 (ج) الشرفات جمع شرفة . وهي مثلثات تُبنى في اطل القصور زينة لها وحصانة . تقول ان
 مترل هذا الطائر المشووم الذي استمارته للحرب ذو منعمة لا يبلغ احدٌ اطاليه . ومنكبه جانبه .
 منيع الذرى اي النواحي

وقالت تمدح اخويها

وهذه الايات لم تذكر في نسخة من نسخ ديوانها

قال ابن عبد ربِّيه في كتاب المقد الفريد (٢٢ : ٤) قيل للخنساء : صفي لنا اخويك
 صخرًا ومعاوية : فقالت : كان صخر جنة الزمان الاخير وذُطاف الحميس الاحمر . وكان معاوية القاتل
 الفاعل . قيل لها : فاجبما كان اسنى وانحز . قالت : اما صخر فخر الشتاء واما معاوية فبرد الهواء .
 فقيل لها : فاجبما ارجع وانفجع . قالت : اما صخر فحجر الكبد واما معاوية فسفام الجسد . وانشأت (البيتين)
 ورد هذا الخبر ايضا في كتاب محاضرة الابرار للحبي الدين بن العربي (٢٢٦ : ٤) ببعض اختلاف في
 الرواية . فنصف الخنساء صخرًا بقولها انه كان قَطْرَ السَّيِّئَةِ (النبراء ودعاف) كذا . وهو تصحيف ذماف)
 الكتيبة الحمراء . ونصف معاوية بقولها انه كان حيا الجذب اذا نزل وقرى الضيف اذا حل .

أَسْدَانِ مُحَمَّدًا الْمُخَالِبِ نَجْدَةَ بَجْرَانَ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْأَمْرِ

النجدة الشدة اي ما يبأسها كاسدين احمرت اظفارهما لكثرة ما قتلان الأعداء . وقولها
 « بجران » اي ما بكرهما كبحرين في زمن الجاهة والسنة المجذبة . والامر (الشيه بالنسر . روى
 ابن الاعرابي (٢٢٦ : ٤) الشطر الثاني : فيثان في الزمن الغضوب الأعر

قَرَّانٍ فِي النَّادِي رَفِيمًا تَحْتِدِ فِي أَلْبَجْدِ فَرَعًا سُودِدٍ مُتَخَيِّرٍ
 النادي المجلس . والمجد الاصل والنسب . والفرعان السيدان . والسودد الشرف . المتخير
 السامي الرفيع

وللخنساء ايضاً قولها في صخر

وهذا لم يُروَ في ديوانها

يَا صَخْرُ بَعْدَكَ هَاجِنِي أَسْتَعْبَارِي شَانِيكَ بَاتَ بِدِلَّةٍ وَصَفَارِ
 الثاني المنبض واصلها الثاني بالهمز . والصفار الذلّ والعوان
 كُنَّا نَعِدُّ لَكَ الْمَدَائِحَ مُدَّةً وَأَلَانَ صِرْتِ تَنَاحٍ بِالْأَشْعَارِ



وقد روى ايضاً للخنساء ابو القاسم المعروف بالراغب في كتاب محاضرات الادباء . (١ : ٣٤)
 في باب فصاحة الكلام قولها ولم نجد له أثراً في نسخ ديوانها :

كَانَ كَلَامَ النَّاسِ جُمَعَ حَوْلَهُ فَاطْلَقَ فِي إِحْسَانِهِ يَتَخَيَّرُ



قافية الزلي

قالت الخنساء

وهو مما يستحسنه الادباء في شعرها

تَعَرَّقِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحَزًّا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرْمًا وَعَمَزًا^أ

* م ر ب * اي ذهب برجالي (ب: اذهب رجالي) واهل بيتي كما يُتَعَرَّقُ اللحم عن العظم . * م * وتعرقة تخرقة . تقول تعرقني الدهر كحز الحاز ونهس الناهس من كل مكان ياخوتي وبغيرهم . * م ر ب * والنهس بالاسنان والحز والقطع (ب: والحز القطع) بالسكين والقرع ما تُرْع على الراس والعزم ما غمز باليدين (ب: والعزم باليد) . * م * قال حزا اي على كل حال من الحالات فلم يدع شيئا . (قال) لأن الحز اول شيء ثم يكون النهس بعده فلا يُعَادِرَانِ شيئا . (قال) «تعرقنا» مثل اي اخذ سراتنا . واصله من تعرق العظم وهو اخذ ما عليه . والنهس عض واجتذاب قطع اذ لم يقطع

وَأَفْتَى رَجَالِي فَبَادُوا مِمَّا فَاصَّبَجَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزَا^ب

* م * ويروي: فاصبحت من بينهم^ج . اي اصبحت طائر الفؤاد مستفزا

* ح ر م * يرويان: فعود قلبي بهم مستفزا

[لِلذِّكْرِ الَّذِينَ هُمْ فِي الْهِيَا جِ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا خَافَ عَزَا^ا]

* م * روى وحده هذا البيت

(أ) رواه ابن نباتة في سرح الميون (ص: ٢٣٩): تعرقني . ورواه الحفاجي في شرح درة النواص (ص: ٢٥٥) والشريشي (٢: ٢٥٤): نشأ وحزاً . ورواه ابن العربي في كتاب محاضرة الابرار (١: ٢٢٢) تعرقني الدهر قرماً وعمزاً وواجبني الدهر نشأً وعمزاً

(ب) روى في حمص (١: ١٨٢): واصبح . وكذا روى ابن العربي . وهو يروي: مستفزا

بلكسر

(ج) وهي رواية الشريشي (٢: ٢٥٤)

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يَتَّقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرًّا^a
 * م * اي كأنهم لم يكونوا حِمَى لا يقرُّ بهم احدٌ. اخبرت انهم كانوا حِمَى لا يقدر
 عليهم احد في ذلك الدهر لانهم كانوا اعزاء في زمن من عزَّ بَرًّا. * روح * اي من
 غلب سلب * ب * روح * روي: اذا الناس^b

وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزًّا^c
 * ح * روى: بدلًا وعِزًّا * ب * يروي: فخراً وعِزًّا^d

[هُمُ فِي الْقَدِيمِ سَرَاةُ الْأَدِيمِ م وَالْكَائِثُونَ مِنَ الْخَوْفِ حِرْزًا]^e
 * م * ب * لم يرويا هذا البيت * م * روى: وهم

هُمْ مَنَعُوا جَارَهُمْ وَالنِّسَاءَ يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفْزًا^f
 * م * قولها « يحفز أحشاءها » اي يُدنياها من الموت كما تحفز الدابة بالحزام اي
 تشده حفزاً. اي يدفع دفعاً

* ح * م * يرويان: وهم. ويرويان: يحفز أحشاءها. الحرف^g

غَدَاة لَقُوهُمْ بِمَلُومَةٍ طُحُونُ يُغَادِرُنَ فِي الْأَرْضِ وَكَرًّا^h
 * م * ب * الملمومة كناية مجتمعة. والطحون التي تطحن كل شي. (ب: كل ما

(a) روى في محاضرة الابرار (١: ٢٢٣): يَتَّقَى من الناس. وروى ابن نباتة (٢٢٦): في ذاك.
 راجع ما جاء في الميداني (٢: ٢١٦) عن أول من قال هذا المثل
 (b) وهي رواية صاحب الحاسة البصرية (١: ٢٨٢) ورواية الشريشي (٢: ٢٥٤):
 (c) روى الشريشي: وفخر العشيرة
 (d) وهي رواية حمص (١: ١٨٢). وسرارة القوم وجوهم وامياصم
 (e) رواه المبرِّد في الكامل (١٧٤٥ او ٢٨٧: ٢): وم. وروى ابن العربي الشطر الاول
 (١: ٢٢٣): وم في القديم صمَّاح الاديم. ورواه الحفاجي في شرح درة النواص (ص: ٢٥٤).
 وم في القديم أساة المدم. اي يواسون اليه ويهطنعون. وسرارة الاديم اي معظمة ووسطه.
 والاديم النهار او الضحى منه. تبريد اصم نود يستضاء به
 (f) النساء مرفوع على الابتداء والجملة حالبة (g) وهي رواية الحفاجي والمبرِّد (٢: ٢٨٧):
 (h) روى الحفاجي الشطر الثاني (ص: ٢٥٦): رداح. تغاير في الارض ركزاً. ورواه في
 الكامل (١٧٤٦ او ٢٨٧: ١): رداح. تُغَادِرُ للارض ركزاً

مَرَّتْ بِهِ (ينادرن اي هذه الخيل يُحَلِّفْنَ من قوائمها آثاراً في الارض . والوكز صوت وقع حوافرها .) قال (الرجاجة الكتيبة التي تخض من كثرتها . والطعون التي تطعن كل شي . وكل من لقيت

* ب * زاد على شرحه : الوكز الآثار اي هذه الخيل تؤثر في الارض

* ح * يروي : بلمومة رداح تغادر في الارض ركزا * م * روى :

وَقَدْ قَصَّرَتْ لَاتِعًا حَاتِلًا طحونا تغادر في الارض ركزا

بِيضِ الصِّفَاحِ وَسُمِرِ الرِّمَاحِ . فَيَأْلِيضُ ضَرْبًا وَبِالسُّمْرِ وَخَزَا

* م * روى غير ابن الاعرابي : ببيض الصفيح وسمر الثني . الصفيح السيف . ووخزا

اي طعنا . ويقال وخزه يخزه وخزا . (قال) الصفيح العريض من السيوف وجمعها الصفايح

* ح * ويروى : بضم الفنا وبيض الصفيح . فالصم الرماح . والبيض السيوف

وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ وَتَحْتَ الْعِجَاجَةِ يَجْمِرُنَ جَزَا

* م * التكدس مشي ليس بالسرير ولا البطيء الى الحرب . ولا يكون المشي

التكدس الا للقتال . (قال) ويقال للتكدس اجتماع الخيل ووثبها معا كما تيب الوعول .

هذا عن غير ابن الاعرابي . وقد كتبنا تفسير هذا الحرف عنهم في قصيدة اخرى

* ح * ب * م * يروون : بالدارعين تحت العجاجة

جَزَانَا نَوَاصِيَ فُرْسَانِهَا وَكَأَنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ لَنَا نُجْرًا

* م * (قال) كانوا اذا اسروا اسيرا جزوا ناصيته والقواها في كنانتهم فيتخرون

بذلك . فتقول جزوا نواصيتهم وانعموا عليهم وخلوهم

* ح * م * يرويان : ان لا تجزا^d

(a) رواه في محاضرة الابرار (٢٢٢ : ١) : بسمر الرماح وبيض الصفيح

(b) قد روى كثيرون من الرواة هذا البيت قبل البيت السابق . جمز هذا واسرح . وروى ابن

العربي : تكدس بالدارمين . يقال كرددس الخيل اذا جمعها وجمعها كتيبة واحدة . وروى الحفاجي

(ص ٢٥٦) والمبرد (٧٤٦ او ٢٨٧ : ١) : بالدارمين تحت العجاجة . دون وان المطف

(c) روى الحفاجي (٢٥٦) : حزرنا . وروى حمص (١٨٢ : ١) والحفاجي والمبرد : نواحي

فرمانهم (d) وكذا روت سائر الروايات

فَمَنْ ظَنَّ مِنْ يَلَاقِي الْحُرُوبَ بِأَنْ لَنْ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا^أ

* ح * رم * يرويان : وَمَنْ ظَنَّ * م * وَيُرْوَى : يَمُنُّ يَقَاسِي

* م * روى : ان لَنْ يُصَابَ دون حرف الجر

[فَبَلِّغْ عَلَى صَخْرٍ صَخْرٍ النَّدَى وَمَا انْفَطَرَ الْقَلْبُ حَتَّى تَعْرِى^ب]

* م * روى وحده هذا البيت

نَعْفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقَرَى وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ مَجْدًا وَكَثْرًا^ج

* م * وَيُرْوَى : نَضِيفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْجَوَارِ وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثْرًا

* م * روى : نَضِيفٌ . وَرَوَى : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثْرًا^د

(أ) روى حمص (١: ١٨٢) الشطر الأول : ومن ظن أن سيلاتي الحروب . وفي سائر الروايات : لا يُصَاب . وروى الحفاجي (٢٥٦) والشريشي (٢: ٢٥٤) : أن لا . دون حرف الجر . وقال الحفاجي في شرحه : قوله « ان لا يُصَاب » روي « بان لا يُصَاب » . قال ابن السجري في آماله : الباء في قوله « بان لا يُصَاب » زائدة كما زيدت في قوله تعالى « الم يعلم بان الله يرى » ولو اسقطها كان النصف الثاني مخروما . والحرم يكون في أول البيت وفي النصف الثاني يكون قليلا . وأن يجوز ان تكون مصدرية وان تكون محققة من الثقباء (اه) . وفي ادعائه الحرم نظر لأنه اذا كان مدورا لم يكن فيه خرم . والمصنف (يريد الحريري في درة الفواص ١٢١) : تمثل به لنفسه بمعنى « لكل جواد كبوة » ومن صنّف فقد استهدف فلا يخلو من طعن طاعن ونبوة غير مدامن وتوهم السلامة من ذلك توهم فارغ وظن باطل كما ان من دخل الحروب وقارع الابطال وظن أنه لا يصاب بشيء من الضرب والطمع ونحو ذلك فقد ظن ظنا باطلا . وسماه عجزا مجبوذا او المراد بالعجز عجز الناس عنه

(ب) بل اي طراءة وندى . تدعوله بان يستفي الله ضريحه ولعله وقع في البيت تصحيف وتكون الرواية الاصلية : فبكواطى صخر . وقولها « وما انفطر القلب حتى تعرى » تريد ان القلوب لا تُصِيب بالتمزية حتى تكاد تنشق وتنفطر من الروع

(ج) روى ابن العربي (١: ٢٢٣) : نَعْفٌ وَنَعْرِفُ وَنَتَّخِذُ (بالتاء) . وروى حمص (١ في ١٨٢) : نَضِيفٌ . ومثله ورد في الكامل للبرد . وروى الحفاجي (٢٥٦) : ونعرف قدر الجوار . وروى صاحب الحماسة البصرية والبرد (٧٤٦) : وتتخذ الحمد ذخرًا وكثرا وروى ابن العربي : وتتخذ الحمد ذخرًا وكثرا

(د) وهكذا روى الحفاجي في شرح درة الفواص (٢٥٦)

وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسَجَ الْحَدِيدِ وَنَلْبَسُ فِي الْأَمْنِ خَزًا وَقَزًا^٥

* م * روى: ونلبسُ في السلم * ح * ب * يرويان: ونسحبُ في السلم
وقال ح في الشرح: ويروى:

ونلبسُ للربِّ أجلاها ونلبسُ في الرِّوعِ خَزًا وَقَزًا

تعني الدرّائعَ حشوها القزُّ

(٥) نَسَجَ الحديد الدرع. روى ابن العربي هذا البيت:
ونلبسُ في الحرب نَسَجَ الحديد وفي السلم نلبسُ خَزًا وَقَزًا



قافية السين

قالت الخنساء ترثي صحرا

بني سليمٍ ألا تبكون فارسكم خلى عليكم أمورا ذات أماسٍ
 * م * اي ذات شدة وهو من الممارسة الواحد مرس. اي ذات أوقر^١ ومشقة. * م *
 ح. ب * ذات أماس اي تمارسون (ح: يمارسون) شدة. والرس شدة العلاج. يقال
 للرجل: انه لرس
 * م * روى: أما تبكون

ما للمنايا تغادينا وتطرفنا كأننا أبدا نجتزئ بالفاس
 * م * قال ابو سعيد: تقول كأننا شجر لا يزال أبدا يجتزئ منه بالفاس اي يقطع
 منه شجرة بالفاس. وروي نجتزئ بالفاس^٢. اي كأننا ناكل من لحومهم فهم يطلبون الينا طلبة
 أبدا اي يطلبون الينا دما ومالا او غير ذلك فالتاس يطلبوننا حيث ما قدروا علينا قتلونا.
 قال ابن الاعرابي: هذا كلام العرب اي كأننا أبدا نؤخذ بجزيرة غيرنا وجزائر الناس.
 وليس من كلام العرب « كأننا أبدا نجتزئ بالفاس » ورواها ابو عمرو: نجتزئ بالناس اي
 نجزئهم الينا. اي ما للمنايا تغدو علينا وتظلمنا
 * م * يروي: ويطرفنا. وهو غلط

تغدو علينا فتأبي أن ترأيلنا الخير^٣ فالحير^٤ منا رهن^٥ أرماس

(a) جاء في الهامش: الآوق الثقل

(b) كذا في الاصل. ولعل الصواب « نجتزئ بالناس » كما يظهر من الشرح التابع. وفي هذا

الشرح نفسه شيء من النقيذ وهو يخلط بين شروح شئ متباينة

(c) لم نجد في كتب اللغة ان الاجترار يأتي بمعنى الأخذ بالجزيرة. والله اعلم

(d) الحير بمعنى الأخبار والاشراف: وهو صفة يستوي مفرده وجمعه. والرفع هنا طي انه خير

لمبتدأ محذوف. اي تفاجنا المنايا وطلبها منا اشرافنا

* م * الخَيْرُ اِي خِيَارُنَا اَبَدًا رَهْنٌ لَارْمَاسِ اِي قَبْرِ
 * م * روى : تعدو علينا * ب * يروي : الخَيْرُ بِالْخَيْرِ

فَلَا يَزَالُ حَدِيثُ الْمَسْنِ مُقْتَبَلٌ اَوْ فَارِسٌ لَا يَرَى مِثْلَ لَهُ رَاسِي^ه

* م * وَيُرْوَى : اِذْ لَا يَزَالُ حَدِيثُ النَّسْلِ . * م * ب * مُقْتَبَلٌ مُسْتَأْنَفٌ الْاَمْرُ .
 * م * وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ اِي غُلَامٌ يَظْهَرُ فِينَا . وَالْمُقْتَبَلُ الشَّابُّ الَّذِي هُوَ فِي غُلُوِّهِ . شَبَابُهُ اِي
 اَوَّلُ شَبَابِهِ لِأَنَّ شَبَابَهُ مُقْتَبَلٌ وَخَيْرُهُ . فَاِذَا كَبُرَ وَلَّى شَبَابَهُ وَخَيْرُهُ . رَاسِي اِي ثَابِتٌ فِينَا
 لَا يَرَى لَهُ تَنْ اَبَدًا لَا يَزَالُنَا . تَقُولُ اِذَا مَاتَ هَذَا ظَهَرَ آخِرُ مَكَانِهِ يَقُومُ مَقَامَهُ . * م * ب *
 ح * وَرَاسٍ ثَابِتٌ . * م * ب * يُقَالُ رَسَا يَرَسُو رُسُوًا (ب : يَعْني الْمَنِيَا) اِذَا ثَبَتَ (ب : اِذَا
 ثَبَتَ) . * م * وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا ثَبَتَ بِالْمَوْضِعِ اَلَّتِي مَرَّاسِيَّةً . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّحَابِ اِذَا
 ثَبَتَ بِمَوْضِعٍ يَطْرُقُ : اَلَّتِي مَرَّاسِيَّةً . وَاَلَّتِي اَرَوَاتَهُ . وَحَلَّ نِطَاقَهُ . وَاَلَّتِي بَعَاةً

* ب * م * يروين : اذ لا يزال * ح * روى : ولا يزال

مِنَّا تُغَافِضُهُ لَوْ كَانَ يَفْعُهُ بِأَسُّ لَصَادَفْنَا حَيًّا اَوْ لِي بَاسٍ

* م * تُغَافِضُهُ تَأْتِيهِ عَلَي غَفْلَةٍ فَلَا تُتَبَّهُ بِعَني الْمَنِيَّةِ . لَوْ كَانَ يَفْعُهُ بِأَسُّ اِي لَوْ كَانَ
 يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ بِأَسُّ لَنْفَعَهُ بِأَسُّ . اِرَادَتْ مَنَّا مَنْ تُغَافِضُهُ الْمَنِيَا فَاصْرَمَ « مَنْ » وَهِيَ تُضْمَرُ
 مَعِ « مِنْ وَفِي » . تَقُولُ مَنَّا يَقُولُ ذَاكَ وَمِنَّا لَا يَقُولُهُ . وَفِينَا يَقُولُ ذَاكَ وَفِينَا لَا يَقُولُهُ . اِرَادَ مَنَّا
 مَنْ يَقُولُ ذَاكَ وَفِينَا مَنْ لَا يَقُولُهُ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا مَنَّا اِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ^ب . اِرَادَ
 اَلْأَمْنُ لَهُ . وَقَالَ لِلنَّبَاةِ^ه : كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي اُقَيْشِ^د

اراد جملاً من جمال بني اقيش

* ح * روى : مَنَّا يَفَافِضُهُ * م * م * روى : مَتَى تَنَاقِضُهُ . * ب * يروي : مَتَابَعًا
 قِصَّةً . وَكَلَا الرَوَاتِيْنِ الْاٰخِرَتَيْنِ مُصَحَّفَةٌ * ح * ب * م * يروون : لَوْ كَانَ يَفْعُهُ

(a) خبر لا يزال هو « راسي » اي لا يزال ثابتاً فينا (b) ورد هذا في سورة الصافات
 (c) هو النابتة الجمدي يخاطب عبيدة بن حصن الغزاري . وقيل ان هذا البيت من قصيدة
 مصنوعة (راجع تاج العروس ٤ : ٢٨٠)
 (d) تمام البيت « يقف بين رجلين بشن » . قال في لسان العرب (٨ : ١٥٠) : بنو اقيش
 هي من الجن واليهم تنسب الابل الاقيشية انشد سيدي (البيت) . وقال ثعلب : بنو اقيش
 قوم من العرب

وقالت وهو من محاسن شعرها

يُورِقُنِي التَّدَكُّرُ حِينَ أَمْسِي فَيَرِدُّعُنِي مَعَ الْأَحْزَانِ نَكْسِي *
 * م * أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَكُونُ صَالِحَةً فَإِذَا ذَكَرَتْ نَفْسَهَا تَرْتَدُّ وَتَرْتَاعُ . تُنْكَسُ فِي حَزْنِهَا .

(قال) نكسي . وهي لتتهم

* ب * لم يرو هذه القصيدة * ح * روى : فأصبح قد بُليت بفرط نكسي .
 وروى في الهامش : ويردني عن الأحزان نكسي * م * يروي : ويردني عن

الأحزان نفسي

عَلَى صَخْرٍ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرٍ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَطِعَانِ خَلْسِ *
 * م * أَي مَحَالَسَةٍ . وَالطَّعْنَ خَلْسٌ كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ فُرْصٌ

* ح * روى : وطعان خلس^ب . وهو تصحيف

[وَاللَّخْصَمِ الْأَلَدِ إِذَا تَمَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَظْلُومٍ يَقْتَسِ^ه]

* م * لم يرو هذا البيت * م * روى : بنفسه

فَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِحَنِّ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِإِنْسِ *
 * ح * م * روى في الشطرين : ولم أر مثله رزءاً^ه وروى م في محل آخر : ولم اسمع .

قال ح في شرحه : المعنى لم اسمع للحن مصيبة ولا للإنس اعظم من مصيبي هذه

أَشَدُّ عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ آدَاً وَأَفْضَلُ فِي أَلْطُوبِ بَغْيِ لَبْسِ *
 * م * آدَاً أَي شِدَّةً . بَغْيِ لَبْسٍ بَغْيِ اخْتِلَافٍ وَلَا طَيْشٍ

(a) رواه الشريفي (٢٥٤ : ٢) : عن الأحزان

(b) وكذا رواه الشريفي (٢٥٤ : ٢)

(c) الألد الشدید اللد أي الحصام . والقنس أعلى الرأس . والجرور متعلق بمظلوم أي لحقه

الجور برأسه أي بشخصه . ويموزان يعود إلى يأخذ أي يتزل برأسه المقاب

(d) وهي رواية الشريفي (٢٥٤ : ٢)

* ح . م * رويًا: آيدًا . ورويًا: أفصل . وجاء في شرح: ويروي: آدًا وهما القوة .
افصل اي افضل حُكْم . تريد كان أوتيَ فَضْلَ الحِطَابِ

وَأَكْرَمَ عِنْدَ ضَرِّ النَّاسِ جَهْدًا لِحَادٍ أَوْ لِحَارٍ أَوْ لِعِرْسٍ
* م * الجادي الطالب . العرس امرأة الرجل . اذا ضَرَّ الناسُ وَجِدُوا كان صخرٌ أكرمُ
ما يكون اي يُطعم وَيَسْتَمِي . ونصبَ جهدًا على التفسير

* ح . م * لم يرويا هذا البيت
[وَضَيْفٍ طَارِقٍ أَوْ مُسْتَجِيرٍ يُرْوَعُ قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ جَرَسٍ ^ا
* ح * روى وحده هذين البيتين

فَأَكْرَمَهُ وَأَمَّنَهُ فَأَمْسَى خَلِيًّا بِالْأُحْهِ مِنْ كُلِّ بُوْسٍ [^ب
أَلَا يَا صَخْرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي ^ب

* ح . م * رويًا هذا البيت بعد قولها « وما يبكين » . وكلاهما يروي: فلا والله .
* م * يروي: أغرغر مهجتي

يَذَكِّرُنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذَكَّرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ ^ج

(ا) الطارق الوارد عليه ليلاً . والحرس الصوت الضيف

(ب) رواه الأبيهي في المستطرف (٢: ٢٤٢):

أَلَا يَا نَفْسِ لَا تَنْسِيَنِي حَتَّى أَفَارِقَ هَيْجَتِي وَأَزُورَ رَمْسِي

(ج) هذا البيت مع ما يليه من الايات ورد في كثير من كتب الادباء . رواه الراغب الاصمعي في محاضرات الادباء في باب « ذكر المحبوب في كل الاحوال » (١: ٢٢) . ورواه الحصري في زهر الآداب (٣: ٢٤٣) وقال ان هذه الايات من كامل قولها . وشرحه بقوله: يعني اذا تذكره اول النهار للغارة وآخره للاضياف . ومثل هذا الشرح ورد في الاغانى (١٦: ٢٠) وفي الكامل للبرد (١٠ و ٩) . وقد ذُكِرَ هذا البيت في البديعيات في باب التنكيت . قال الحموي في خزنة الادب (ص: ٢٥٩) والتالسي في نفعات الازهار (ص: ٢٥٧): قد خصت الحنساء هذين الوقتين بالذكر وان كانت تذكر اخاها كل وقت لما في هذين الوقتين من الشكوة المتضمنة للمالفة في وصفه بالشجاعة والكرم لان طلوع الشمس وقت الغارات على العدى وغروبها وقت التبران للقرى . وجاء في الزهر للسيوطي (٢: ١٧٢): قال ابن خالويه في شرح الدرر البديعة: خرج الاصمعي

* ح * كناية عن طروق الضيف . وطلوع الشمس كناية عن جماله
فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَمَقَّتْ نَفْسِي *

* ح * روى : ولولا

وَلَكِنْ لَا أَزَالُ أَرَى عَجُولًا وَنَائِحَةً تَنُوحُ لِيَوْمِ نَحْسٍ

* م * رواه : تَفْجَعُ يَوْمَ نَحْسٍ أَي تَبْكِي

* ح * م * يرويان : وبأية . * ح * العجول المتكلى والجمع عَجُلٌ

وقال الاعشى :
يُدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةٌ عَجُلٌ^b

هُمَا كَلِمَاتُهُمَا تَبْكِي أَخَاهَا عَشِيَّةَ رُزْنِهِ أَوْ غِبَّ لَمْسٍ

* ح * م * يرويان : لولاها والها تبكي اخاها عشية رزنه

على اصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء : يذكرني (البيت) . لِمَ خَصَّتْ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ . فلم يعرفوا . فقال : ارادت بطلوع الشمس الغارة وبعينها القرى . فقام اصحابه فقبلوا رجله . وقد ذكر الابشيحي هذا الخبر على صورة مختلفة قال (٣ : ٢٤٢) فقالوا للاصمعي : لماذا اتما خصت الشمس دون القمر والكواكب . فقال : لكونه كان يركب عند طلوع الشمس يشن الغارات وعند غروبها يجلس مع الضيفان فذكرته جدا مدحا لأنه كان يغير على اعدائه ويتقيد بضيفه

(a) وفي رواية كثيرة : ولولا . ذكر الزاغب للاصمعي هذا البيت مع قولها « وما يكون » في باب « الحث على التسلي بمن اصابه كحسينه والتمدح بذلك » (١ : ٣٠٣) . وروى الابشيحي : على امواتهم . وجاء في خزنة الادب (٥ : ٥٥) ان من هذا البيت اخذ ابن دريد في مقصوده قوله :

فَإِنْ مَدَّتْ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقَوْلَا لَمَّا

(وقال) ان مثله قول الشمر دل بن شريك

ولولا الأمل ما عشت في الناس سامةً ولكن اذا ما شئت جاؤيني مثلي

(b) تمام البيت قوله :

حتى يظلل عبيدُ الهوى مرتفقاً يذفع بالراح عنه نسوةً عَجُلٌ

عبيد الهوى شريفه . والمرتفق المتكلى على فذاعه . والراح جمع راحة وهي بطون الكف .

والمعجل جمع عَجُولٍ للمرأة المتكلى

وَمَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنَّ أُسْلِي النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسِي^ه

* م * تحبكي النوائح أَنَّهُنَّ لَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي. (قال) هذه آخر قصيدة قائلها. (قال) حلفت بعد هذه القصيدة أَنهَا لَا تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ أَبَدًا. وذلك من أجل أَنهَا خَرَجَتْ يَوْمًا فَإِذَا امْرَأَةٌ تَنُوحُ فَظَنَّتْ أَنَّهَا مِثْلُ مَا بِهَا فَخَرَجَتْ تُسَاعِدُهَا عَلَى الْبُكَاءِ حَتَّى لَبِثِي. فَبَيَّأْتُهَا فَقَالَتْ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَبُوحِينَ. فقالت: عَلَى جَرَوْ كَلْبٍ لِي هَلَكَ. فقالت الحنساء: لَا بَكَيتُ بَعْدَ بَكَائِهَا (لَعَلَّةُ: بَكَائِي) عَلَى جَرَوْهَا أَبَدًا. وانشدت تقولُ هذه القصيدة:

فَأَسَمْتُ أُسْيَ عَلَى هَالِكِ وَاسْتَلْتُ نَائِحَةَ مَا لَهَا

أَي لَا أَبْكِي عَلَى هَالِكِ بَعْدَهُ

* ح * م * يرويان: وما يبكون. ورويا: اعزى النفس * ح * اعزى أصبر. وأسلي مثله. والبعزى التصبر. وما يبكون تعني النساء والرجال

[فَقَدْ وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ أَبِي حَسَّانَ لَدَاتِي وَأُنْسِي^ب

* م * لم يرو هذين البيتين الاخيرين * م * روى يوم الفراق. وهو غلط * ح * حسان من اخذه من الحسن فهو فعّال مصروف. ومن اخذه من الحسن فهو فعّالان غير مصروف نحو همدان وطهمان

فَيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيَضِحُّ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يَمْسِي^ع

(أ) جاء في كل الروايات: وما يبكون. ورواية م تصح على انها تريد النائحات. فتمت المعنى دون اللفظ. وقد روى الشريشي وصاحب الحماسة البصريّة وغيرهما: أُعْزِي النَّفْسَ. وقال الشريشي (٢: ٢٨٦): قد زاد ابن العباس الروي في معنى الحنساء حتى استحقّه حيث قال:

رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو يُوْتِي أَوْ يَمُوتُ أَوْ يُنْسِي
أَبَتْ نَفْسِي الْهَلَّاعَ لِرُزْءِ شَيْءٍ كَفَى رُزْءًا لِنَفْسِي رُزْءَ نَفْسِي
أَجْمَعُ وَحِشَةً لِفِرَاقِ الْإِنْفِ وَقَدْ بَوَّأْتُهَا لِحُلُولِ رَمْسِي

فذهب في هذه الايات كل مذهب

(ب) ابو جيان اجيدى كنى صخر اخي الحنساء كما مرّ

(ع) اللفظ الحزن والحسرة. وقولها «لهف أُمِّي» يدل على ان ام صخر لم تزل في قيد الحياة

وقالت فيهِ

إِيَا عَيْنِ بَكِّي فَارِسًا حَسَنَ الطَّعَانِ عَلَى الْقَرَسِ

* م ر ب * لم يرويا هذه القصيدة * ح * روى : ابكي

ذَا مِرَّةً وَهَبَابَةً بَيْنَا نُؤْمَلُهُ أُخْتَلِسُ^a

بَيْنَا زَاهُ بَادِيًا يَجْمِي كَتَيْتَهُ شَرَسُ^b

* م * روى : شرس . وهو غلط

كَاللَّيْثِ خَافَتْ غِيْلَهُ يَجْمِي فَرَيْسَتَهُ شَكِسُ^c

* م * روى : شكس . وهو غلط

يَذَرُ الْكَمِيَّ مُجْدَلًا تَرِبَ الْمَنَاحِرِ مُنْقَعِسُ^d

خُضِبَ السِّنَانُ بِطَعْنِهِ فَالْتَفَسُ يَجْفِزُهَا النَّفْسُ^e

* م * روى : خضب

فَالطَّيْرُ بَيْنَ مُرَاوِدٍ يَدْتُو وَآخَرَ مُتَهَسُ^f

(a) ذو مِرَّةٍ اي ذو قوَّة وشِدَّة خَلَقَ . وقولها « بينا نُؤْمَلُهُ اخْتَلِسُ » تريد اِنَّه مات عند ما كانت تُنْطَاقُ بِهِ الْاَمَالَ

(b) الْكَتَيْبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ ارادت هنا قوَّةُ الَّذِينَ تَوَكَّلُوا امْرَهُمْ . وَشَرَسُ اي شَدِيدٌ وَهُوَ خَيْرٌ لِمَتَدَا مَحْذُوفٍ اي وَهُوَ شَرَسٌ وَجَوَابُ « بَيْنَا » فِي قَوْلِهَا « خُضِبَ السِّنَانُ »

(c) الشَّكِسُ الشَّدِيدُ الْمُخْلَقُ الصَّعْبُ الْمَرَّاسُ

(d) يَذْكَرُ اي يَدْعُ تَرِيدُ اللَّيْثِ الَّذِي شَبَّهَتْ بِهِ اَخَاهَا . وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ . تَرِبَ الْمَنَاحِرِ اي مَصْرُوعًا لِاصْفَةِ مَنَاحِرِهِ بِالْتَرَابِ . وَالْمُنْقَعِسُ اي اَلْتَمَى عَلَى الْحَضِيضِ . وَاصْلُ الْاِتْقَمَاسِ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ

(e) هَذَا اللَّيْثُ جَوَابُ « بَيْنَا » . اي بَيْنَمَا سَكَاتُ هَذِهِ صَفْتُهُ اِذْ طَمَعَنَ بِالسِّنَانِ فَخُضِبَ دَمُهُ حَرْبَةَ الرِّيحِ . وَقَوْلِهَا « فَالْتَفَسُ يَجْفِزُهَا النَّفْسُ » يَجْفِزُهَا يَدْفَعُهَا . اي اِنَّ آخَرَ اَنْفَاسِ الْمُطْمَئِنِّ تَدْفَعُ نَفْسَهُ مِنْ جَسَمِهِ

(f) الْمُرَاوِدَةُ الْحَادِثَةُ . وَالِاتِّهَاسُ الْجَذْبُ بِمَقْدَمِ الْاِسْنَانِ . تَرِيدُ اِنَّ الطَّيْرَ مُتَحَاوِلٌ اِنْ تَقَاتَتْ بِلَحْمِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمِنْهَا مَنْ يَقْبِضُ بِنُتْفِ مِنْ لَحْمِهِ

* م * روى: فالطير . وهو تصحيف . وروى: منتهم

نِعْمَ أَتَيْتَنِي عِنْدَ الْوَعْيِ حِينَ التَّصَايُحِ فِي الْفَلَسِ^a
فَلَا بَكِيْنِكَ سَيِّدًا فَصَلَ الْخِطَابِ إِذَا التَّبَسَّ^b

* ح * روى وحده هذا البيت

مَنْ ذَا يَوْمٍ مَقَامَهُ بَعْدَ ابْنِ أُمِّي إِذْ رُمِسَ^c
أَوْ مَنْ يَمُودُ بِجِلْمِهِ عِنْدَ التَّزَاوَعِ فِي الشُّكْسِ^d
عَيْتُ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا الْفَائِزِينَ وَمَنْ جَلَسَ^e

وقالت الخنساء^f

[إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا يَفْتَنِي لَهُ عَجَبٌ أَبَقَى لَنَا ذَنْبًا وَأَسْتُوَصِلَ الرَّأْسَ^g

هذه الايات لم يروها غير ح وم * م * يروي: وما تفنى عجائبه . وفي اصل ح :
واستوطن الرأس . وهو تصحيف

أَبَقَى لَنَا كُلَّ مَجْمُولٍ وَفَجَعْنَا بِالْحَالِمِينَ قَهْمَ هَامٍ وَأَرْمَأَسَ^h
إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ فِي طُولِ اخْتِلَافِهِمَا لَا يَفْسُدَانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُⁱ

- (a) طادت الى تأيين اخيها . ارادت بالتصايح ضد الفلَس جَلَبَة الفرسان عند سيرهم صباحاً
للنارات (b) فصل الخطاب اي فاصلاً له مُزِيلاً ما فيه من الشبهات . والتباس الخطاب اختلاط
الكلام (c) رُمِسَ اي أودع الرُمس وهو القبر
(d) الشُّكْس اللجاج والخصام . تقول ان حِلْمَهُ كان يكفُّ المُنَازَعَات ويطفى نار الخصام
(e) الفائزون من خرجوا للنارة والفترو . ومن جلس اي من بقي في الديار
(f) ورد في خزنة الادب (١ : ٢٠٩) ما نصه : قيل لجرير : من اشعر الناس . قال : انا لولا
الخنساء . قيل : فمِمَّ فضلتك . قال بقولها : ان الزمان (الايات) (g) الاستئصال قطع
الأصل . و ارادت بالذنب من لا خير فيه من الناس و ارادت بالرأس اخاها صخرأ سيّد قومو
(h) فجعنا فجعنا وأخرتنا . والحام جمع هامة اراد جأ هنا الجثث الرقات . والارماس هنا
تراب القبر (i) الجديدان هما الليل والنهار . تقول لا يزال الدهر باقياً إلا ان الناس يملكون

وروي للخنساء

أما ليالي كنتُ جاريةً فحُفَّتْ بِالرِّقَبَاءِ وَأَجْلَسَ
حَتَّى إِذَا مَا الْحِدْرُ آرَزَنِي نُبَذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلَسَ
وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرَقَّبَنِي وَحَمَّ يَحْزُنُ كَمَنْبَذِ أَجْلَسَ

جاء في لسان العرب (٧: ٢٤٠): يقال امرأةٌ جلستُ للرجل تجلس في الفناء ولا تبرح. قالت الخنساء (الآيات). قال ابن بُرَيْ: الشعرُ لمُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ وليس للخنساء كما ذكر الجوهري (١: ٤٤٥). وكان مُحَمِّدٌ خَاطَبَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ: مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِي نَطِّ. وذكَّرتُ أسبابَ اليأس منها فقالت: أما حين كنتُ بكراً فكنتُ محفوفةً بمن يرقبني ويحفظني محبوسةً في منزلي لا أنزلكُ أَخْرُجُ مِنْهُ وَأَمَّا حِينَ تَزَوَّجْتُ وَبَرَزَ وَجْهِي فَأَنَّهُ نُبِذَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْني بِامْرَأَةٍ زَوْلَةٍ قَطِنَةٍ تَعْنِي نَفْسَهَا. ثم قالت: ورُويَ الرِّجَالُ أَيْضاً بِامْرَأَةٍ شَوْهَاءٍ أَيْ حَدِيدَةٍ البصرِ ثِقْبِي وَمَحْفَظِي. وفي حَمٍّ فِي البَيْتِ لَا يَبْرُخُ كَالْحِلْسِ الَّذِي يَكُونُ للبَصِيرِ لِحْثَ (البرقعة) أَيْ هُوَ مِلَازِمٌ للبَيْتِ كَمَا يَلْزَمُ الحِلْسُ بِرِذْعَةِ البَعِيرِ. يُقالُ هُوَ جَلَسَ سَيْتُو إِذَا كَانَ لَا يَبْرُحُ مِنْهُ. اهـ.
راجع تاج المروس (٤: ١٢١)



قَائِمَةُ الْإِضَادِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

[أَلَا يَا عَيْنَ وَيْحَكَ أَسْعِدِينِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ الْعَضُوضِ^أ

* ح ، م * روي وحدهما هذه الايات

وَلَا تُبْقِي دُمُوعًا بَعْدَ صَخْرٍ قَدْ كَلَّفْتَ دَهْرَكَ أَنْ تَفِيضِي^ب

تَفِيضِي بِالْذُّمُوعِ عَلَى كَرِيمٍ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ وَلَا تَفِيضِي^ج

قَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَ قَتْلِ سُلَيْمٍ أَفْرِجْ هَمَّ صَدْرِي بِالْقَرِيضِ^د

أَسَائِلُ كُلِّ وَائِلَةٍ هَبُولٍ بَرَاهَا الدَّهْرُ كَأَلْعَظِمِ الْمُهِيضِ^{هـ}

وَأَصْبَحُ لَا أَعْدُ صَحِيحَ جِسْمٍ وَلَا دَنِيًّا أَمْرَضُ كَالْمَرِيضِ^ز

* م * يروي : أَمْرَضُ . وهو غلط

وَلَكِنِّي آيْتُ لِدُكْرِ صَخْرٍ أَعْصُ بِسَلْسَلِ الْمَاءِ الْفَاضِضِ^{حـ}

* م * روي : أَعْصُ سَلْسَلِ . وهو غلط

- (أ) اسعديني لربب الدهر اي للبكاء على ريب الدهر وصروفي . وسمعه اغانة . والزمن الضوض الشديد الشر
- (ب) تقول قد كلفت عيني البكاء الدائم حتى ينفد ما عندها منه
- (ج) رمته اصابته بسهامها . وفاض جفاً ويبس
- (د) قتل سليم اي شريف بني سليم . والقريض الشعر . تقول اعزني نفسي بانشاد المرثي عليه
- (هـ) اهانها اي اسألتها عن خزنها لتجدد اخبارها لوعتي . والوايلة الفكل التي اصابها الورل والوجد على فقد ابنا . والهبول المرأة الشكلى . والعظم الهيض المنكسر بعد جبره
- (ز) تقول ابن ما بي من الحزن قد برى جسي وانحف قواي مع اني لم يصبني مرض فيقوم الناس بملاحي . تريد ان وجعها تفاقم وليس لها تعزية المرض الذي يرى اصحابه يقومون بشانه
- (حـ) اعص من الفصة وهو ما يمترض الحلق . والسلسل الماء العذب والحمر اللبنة . والمضيض البارد الصافي . تقول نلق ما يلجده به الفجر راحة وسلواناً قد تحولت فصار لها سبباً لوجعها

وَأَذْكُرُهُ إِذَا مَا الْأَرْضُ آمَسَتْ هُجُولًا لَمْ تُلَمَّعْ بِالْوَمِيضِ^a
فَمَنْ لِلْحَرْبِ إِذْ صَارَتْ كَلُوحًا وَشَمَّرَ مُشْعِلُوهَا لِلنُّهُوضِ^b

* م * روى : للنهوض

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِأُخْرَى كَانَ زُهَاءَهَا سَنَدُ الْحُضِيِّضِ^c

* م * لم يرو هذا البيت

إِذَا مَا الْقَوْمَ أَحْرَبَهُمْ تُبُولُ كَذَاكَ أَتَيْلُ يُطَلَّبُ كَالْقُرُوضِ^d

* ح * روى : كالتقروض . ولعله تصحيف

بِكُلِّ مُنْدٍ عَضِبِ حُسَامٍ رَقِيقِ الْحَدِّ مَصْقُولِ رَجِيضِ^e

* م * يروي الشطر الثاني : يبين العظم كالجمال الرفيض



(a) الهجول جمع مجل وهي الارض المطمئنة السهلة . والوميض اللسمان . تقول اذا ما امتد الظلام على الارض فاصبحت الارض كبادية قفر مدًا عليها الليل رواقه فيبتدئ اذ كر أخى صخرًا
(b) تقول من يقوم بأمر الحرب اذا تفاقم شرها وتجهز اربابها للقتال . واصل الكلوح تقلص الشفتين عن الاسنان وأكثر ما يكون ذلك عند تعاطم الامر

(c) وخيل اي من خيل تقول من يسير لحاربة جماعة من الفرسان بابطال مثلهم . ثم قالت ان هؤلاء الفرسان لاجتماعهم وتلازم بعضهم يشبهون سند الحضيض وهو أسفل الجبل حيث يكون الجبل أكثر رؤسًا وصلابة

(d) أخرجهم آثارهم وهيجهم . وتبول جمع تبول وهو التار . تقول من يسير نحو هؤلاء اذا قتل لنا قتيلا فأردنا ان ندرك بثأرنا . وذلك من الامور المفروضة

(e) المهند الفندي الاصل ولعلها ارادت كل سيف كرم . والمضب السيف القاطع . والربيض في الاصل المنسول ارادت به السيف المنسول كان الماء يقطر منه لشدة صفاته

قافية العين

قالت الخنساء في صخر

لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعِي بِفَقْدِ أَخِي الْوَدَى نِدَاءً لَعَمْرِي لَا أَبَا لَكَ يُسْمَعُ^٥
 * م * روى: يَسْمَعُ

فَقُمْتُ وَمَا كَادَتْ لِرَوْعَةٍ هُلِكِهِ وَإِعْزَازِهِ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ تَتَّبِعُ^٥
 * م * ارادت ما كادت نفسي من الحزن تتبع

* ح * روى: وقد كادت لروعة هلكه وفزعته. وروى في الهامش: من الحزن تُتْرَعُ

إِلَيْهِ كَأَنِّي حَيْبَةٌ وَتَحْشَمًا أَخُو الْحَمْرِ يَسْمُو تَارَةً ثُمَّ يُصْرَعُ^٥

* م * ب * يُقال بات بحبيبة سَوْهَ أَي بِجَالِ سَوْهَ . * م * ب * م * وَيُقَالُ تَحَوَّبَ
 (ب: الرجلُ) إِذَا تَوَجَّعَ . * م * وَيُقَالُ بَاتَ بَيْتَةً سَوْهَ وَهُوَ مِنْ بَوَّأْتُهُ مَتْرَلاً . وَبَاتَ
 بِكَيْتَةِ سَوْهَ وَهِيَ مَنْ كَانَ يَكُونُ

* ح * روى: كأني حوبةٌ مُتَحَشِّمًا. (قال) الحوبة هاهنا الصرعة

فَمَنْ لِقَرَى الْأَضْيَافِ بَعْدَكَ إِنْ هُمْ فِنَاءُكَ حَلُّوا ثُمَّ نَادَوْا فَاسْتَمِعُوا^د

* ح * روى: قُبَالِكَ حَلُّوا * م * مَسَخَ هَذَا الْبَيْتَ فَرَوَاهُ رُوَايَةً لَا يُسْتَخْرَجُ لَهَا
 مَعْنَى وَهِيَ: بَوَدِكَ لِنَهْمِ حَلُّوا (كذا) . . .

(٥) نداء مفعول مطلق لصوت من غير لفظه. اي صات بصوتٍ عظيم اسمع الكلّ وقولها
 « لا أبا لك » دعاء على من يعذل الخنساء لبيكاتها

(ب) تقول لدى استماعي هذا الصوت فمت من فراسي هلعةً الا انه لعظم المصيبة ولذا كر ما
 اسغ على اخي من النعم كادت قواي تخور ولا تطاوعني نفسي على الحراك

(٥) اليه طائفة الى « فمت » . والتشع التذلل . واخو الحمر السكران . يسمو يقوم وينتصب

(د) نادوا فاسمعوا اي نادوك طالبين جدواك فبلغك صوتهم

كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَإِذْ لَهُمْ لَدَيْكَ مَنَالَاتٌ وَرِيٌّ وَمَشْبَعٌ^a

* م * روى : كَمَهْدِكَ إِذْ مَا كُنْتَ . ارَادَ إِذْ كُنْتَ . وَمَا صِلَةٌ

* ب * روى : وَرِيٌّ مُشْبَعٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . لَمَّا ارَادَ : وَرِيٌّ مُشْبَعٌ

وَمَنْ لِيهِمْ حَلٌّ بِالْجَارِ فَادِحٌ وَأَمْرٌ وَهِيَ مِنْ صَاحِبٍ لَيْسَ يُرْفَعُ^b

* ب * روى : دَمِي مِنْ صَاحِبٍ * م * يَرَوِي : لَيْسَ يُرْفَعُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

وَمَنْ لِيْلَيْسَ مُفْجِسٌ لِيْلَيْسَ عَلَيْهِ بِجَهْلٍ جَاهِدًا يَتَصَرَّغُ^c

* ب * روى : يَجْهَدُ جَاهِدًا * ب * يَرَوِي : بِجَهْلٍ جَاهِلًا

وَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ إِطْفَاءٌ جَهْلًا بِجَلْمِكَ فِي رِفْقٍ وَجَلْمِكَ أَوْسَعُ^d

* ب * روى : فُلُو كُنْتَ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ إِزْدَافَ عُسْرَةٍ أَظَلُّ لَهَا مِنْ خِيفَةٍ آتَقَعُ^e

* ب * روى : أَرْدَافٌ

دَعَوْتُ لَهَا صَخْرَ الْوَدَى فَوَجَدْتُهُ لَهَا لَيْسَرًا يُجَلِّي بِهِ الْعُسْرَ أَجْمَعُ^f

(a) كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ أَي كَمَا كَانُوا يَمْهَدُونَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي حَيَاتِكَ . الْمَنَالَاتُ لِلنِّعَمِ الْجَزِيئَةِ .

وَالرِّيُّ مَصْدَرٌ رَوِيٌّ أَي شَرِبَ وَمَشْبَعٌ

(b) أَلْهَمَ الْمَصَابِ الْجَلِيلِ . وَالْفَادِحُ الثَّقِيلُ الْبَاهِظُ . وَأَمْرٌ أَي مِّنْ لَّامٍ . وَهِيَ أَي قَسَدٌ وَاصِلَةٌ مِنْ وَهْيِ الثَّوْبِ إِذَا تَمَرَّقَ . أَي مِنْ بَسَدٍ بَعْدَ الْخَلِّ الَّذِي يَتَعَذَّرُ عَلَى فَيْزِكَ إِصْلَاحُهُ

(c) يُقَالُ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ إِذَا عَجَلَ إِلَيْهِ أَي مِنْ يُخَمِدُ نَارَ الْحِصَامِ بَيْنَ النَّدِيَاءِ إِذَا مَا وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ فَأَفْجَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكَلَامِ

(d) الْحِيَّةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . تَقُولُ وَلَوْ تَفَاقَمَ الشَّرُّ حَتَّى أَنْهَ عَمَّ الْقَبِيلَةَ سَكَنَهَا لَشَمَلَهَا جَلْمُكَ وَتَدَارَكَتْ الْخَلْلُ . وَعَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى « فُلُو كُنْتَ حَيًّا » يَكُونُ الْمَنَى عَائِدًا إِلَى الْبَيْتِ السَّابِقِ .

أَي لَوْ كُنْتَ يَا صَخْرُ حَيًّا لِأَطْفَأْتَ نَائِرَةَ غَضَبِ هَذَا الْجَلِيسِ بِجَلْمِكَ

(e) إِزْدَافُ الْعُسْرَةِ حَلُولُهَا وَتَزْوُلُهَا . وَمِنْ رَوَى : أَرْدَافٌ فَهُوَ جَمْعُ رِدْفٍ أَي جَوَانِبِهَا وَتَوَابِعِهَا . وَتَقَعُ تَجَبُّبٌ وَتَسَدُّ

(f) تَقُولُ كُنْتُ إِذَا لَحِقْتُ بِي مُلِمَّةٌ تَجْمَلُنِي أَحْتَجِبُ لَهَا بِصِنْفِي بِسَبَبِهَا مِنَ الْخَوْفِ إِذْ هُوَ صَخْرًا . فَاجِدُهُ جَدِيرًا لِإِزَالَةِ هَذِهِ الشَّدَةِ

* م و ب * يَسْرًا أَي سَهْلًا . يُقَالُ يَسِرُ أَمْرُهُمْ إِذَا سَهَلَ
 * ح * روى : لَهُ مُوسِرًا يُنْفَى بِهِ * م م * روى : العيشُ أَجْمَعُ

وقالت أيضا

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ لَا تَفْجِعُ وَتَبْكِي لَوْ أَنَّ الْبُكَاءَ يَنْفَعُ^٥

* ب * لم يرو هذه القصيدة * ح و م م * يرويان : تَبْكِي

كَانَ جَمَانًا هَوَى مُرْسَلًا دُمُوعُهُمَا أَوْ هُمَا أَسْرَعُ
 تَحَدَّرَ وَأَنْحَلَّ مِنْهُ النَّظْمُ مٌ فَأَرْفَضَ مِنْ سِلْكِهِ أَجْمَعُ^٥

* م * اي أُرْسِلَ مِنْ طَرَفِ سِلْكٍ فَهَوَى مِنْهُ . دُمُوعُ عَيْنَيْهِ السِّلْكُ كُلُّهُ

* ح و م م * روى : تَحَدَّرَ وَانْبَتَ * ح * روى : فَانْسَلَّ مِنْ سِلْكِهِ

فَبَكُوا لِصَخْرِ وَلَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ لِكُلِّ فِتْيَ مَصْرَعُ

* م * اي لا تعدلوا البكاء لسواه^٥

* م م * روى : فَبَكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي * ح * يروي البيت :

فَبَكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي سِوَاهُ فَاَنَّ الْفِتْيَ مِصْرَعُ

[مَضَى وَسَنَنْضِي عَلَى إِثْرِهِ كَذَلِكَ لِكُلِّ فِتْيَ مَصْرَعُ]

* ح * روى وحده هذا البيت

هُوَ الْقَارِيسُ الْمُسْتَعِدُّ الْخَطِيبُ مٌ فِي الْقَوْمِ وَالْيَسْرُ الْوَعُوعُ

* م * لم يرو هذا البيت * م م * روى : الخصب في القوم * ح و م م *

اليسر الذي يأخذ في اليسر . والوعوع البعيد الذكر

(٥) لا تصحح لا تنام

(ب) نُثِبَهُ مَا يَسِيلُ مِنْ عَيْنِهَا مِنَ الدَّمُوعِ بِلَا لِيٍّ نَسَاقَطَتْ مِنْ قِلَادَةٍ إِذَا اقْطَعَتْ سِلْكُهَا . وَفَدَّ
 مَرَّ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْقِصَائِدِ السَّابِقَةِ

(ج) للصواب لا تعدلوا سواه به اي لا تبكوا غيره كما تبكونه

وَعَانَ يَحْكُ ظَنَائِبَهُ إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ لَا يُرْفَعُ^a
 * م * اي مِنْ هُونِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ أَسِيرٌ مُهَانٌ. يَحْكُ ظَنَائِبَهُ لِأَنَّ الْقَيْدَ يَأْكُلُهَا وَيَبْرِئُهَا. إِذَا خَرَّ أَي يُصْرَعُ فِيهِ مِنَ الْوَهْنِ وَالضُّعْفِ
 * ح * روى: إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ * م * روى: إِذَا خَيْرٌ. وَهُوَ غَلَطٌ

دَعَاكَ فَطَطَمْتَ أَنْكَالَهُ وَقَدْ ظَنَّ قَبْلَكَ لَا تُتَقَطَعُ
 * م * اي حَلَّتْ أَنْكَالُهُ أَي قَيْودُهُ الْوَاحِدُ نِكْلٌ
 * ح * م * يرويان: فَهَتَكَ أَغْلَالَهُ

وَعَسَى أُمُونٌ تَخْدُمَتَهَا لِيَطْعَمَهَا نَفْرٌ جَوْعٌ^b
 * م * تَخْدُمَتَهَا قَطَعَتَهَا وَقَسَمَتَهَا بَيْنَهُمْ
 * ح * م * يرويان: وَجَلَسَ أُمُونٌ تَسَدَّتْهَا * ح * نَاقَةٌ جَلَسَ أَي وَثِقَتْ جَسِيمَةً.

وَالأُمُونُ النَّاقَةُ الْمُوثِقَةُ الْخَلْقِ الَّتِي أَمِنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً
 بِأَبْيَضَ صَافٍ كَمِثْلِ الْبُرِّوِ قِي تَضَمَّنَهُ مَلِكٌ أَرَوْعٌ^c
 * م * روى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتُ

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعٌ^d
 يَمْهَوِي إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ كَانُ الْعِظَامَ لَهُ خِرْوَعٌ^e

* م * يَمْهَوِي أَي بَسِيفٌ لِأَنَّهُ يَمْهَوِي بِهِ أَي يُضْرَبُ بِهِ إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ فَالْعِظَامُ لَهُ خِرْوَعٌ. يَمْهَوِي لِأَنَّهُ يَمْهَوِي بِهِ أَي يُقْصَدُ بِهِ إِلَى مَنْ يُضْرَبُ بِهِ^f

(a) العاني الاسير. والظنايب جمع ظنوب هو حرف الساق من القدم حيث يجعل القيد للاسير.
 نقول اذا ثقلت عليه قيوده فوقع بحيث لا يستطيع ان يقوم حينئذ دعاك
 (b) المنس الناقة الشديدة الضخمة. ليطعمها ليتخذها طعاماً
 (c) الابيض الصافي هو السيف. تضمنه اي كزيمه وعهده. والملك هنا السيد تريد به اخاها
 (d) يقال كاس البهر اذا عرقت فمشى على ثلاث قوائم. والكرع قوائم الدابة
 (e) تريد ان سيفه قاطع يهري العظام كالخرع
 (f) لم نجد في كتب اللغة ان المهوي وردت بمعنى السيف. وانما المهوي الوادي والهوة.
 ونظن ان الرواية الصحيحة: يمهوي كما ورد في نسختي ح و م. والمهوي هو الرقيق من السيوف

* ح , م م * رويا : بجم . وقال ح في شرحه : المهور سيف الرقيق قال صخر النبي ^a :
ايض مهو في مته ربد ^b

وقالت ترثي صخرًا اخاها

تَدَكَّرْتُ صَخْرًا إِنْ تَعَنَّتْ حَمَامَةٌ هَتُوفٌ عَلَى غَضَنِ مِنَ الْآيِنِ تَسْمَعُ ^e

* م * الْآيِنُ شَجَرٌ بِالْحِجَارِ يُقَالُ لَهُ الْآيِنُ الْوَاحِدَةُ آيِنَةٌ ^d

* ب * لم يرو هذه الايات * ح , م م * يرويان : من الايك

فَظَلْتُ لَهَا أَبْكَى بَعَيْنٍ غَزِيرَةٍ وَقَلْبِي مَا ذَكَرْتَنِيهِ مُوجِعٌ ^e

* ح , م م * يرويان : بدمع خزينة . ويرويان ايضاً ونظنها الرواية الصحيحة : وقلبي

مَا ذَكَرْتَنِي مُوجِعٌ

تَدَكَّرْنِي صَخْرًا وَقَدْ حَالَ دُونَهُ صَفِيحٌ وَأَحْجَارٌ وَبَيْدَاهُ بَلْقَعٌ

فَبِكِّي بَعَيْنٍ مَا يَجِفُّ سَجُومُهَا هُمُولٍ تَرَى آمَاقَهَا الدَّهْرَ تَدْمَعُ ^f

أَرَى الدَّهْرَ يَرِي مَا تَطْيِشُ سِهَامُهُ وَلَيْسَ لِمَنْ قَدْ غَالَهُ الدَّهْرُ مَرْجِعٌ ^g

(a) هو صخر بن عبد الله الحبشي احد صحابك بني هذيل لقب بصخر النبي لخلاصه
وشدة بأسه وكثرة شره خرج لغزو بني المصطلق فتمكنوا منه فقتلوه . وله شعر حسن وهو من
مخضري شعراء العرب

(b) تمام البيت : وصارم أخلصت خشيبته ايض مهو في مته ربد

وذو الربد ذو المائة والصفاء . والخشبية الصقل

(c) الهتوف الرافعة صوتها . وتسمع الحمام ترديد صوتها وصدحها

(d) ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب (١٦ : ١٨٩) واستشهد بيت الخنساء

(e) ظلمت مخفف ظلمت اي بقيت

(f) ما يجف سجومها اي لا تنقطع عبرتها . والهمول المتواصلة الدمع . والدهر اي طول الدهر

(g) يقال طاش السهم عن الهدف اذا لم يدركه تقول ان سهام الموت مصيبة ابدأ وان

من صرعه لا أمل له في العود الى الحياة

فَإِنْ كَانَ صَخْرُ الْجُودِ أَضْبَحَ نَائِيًا فَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَضْرُؤُ وَيَنْفَعُ^a

وقالت الخنساء أيضاً

تذكر قيس بن عامر

أَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَهْدِي قَصِيدَةً لِقَيْسِ أَخِي الْأَمْرَارِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ^b

* م * (قال) الإمرار مياءً لبني فزارة. في كل مجمع اي في كل مجتمع من الناس. المجمع والمجتمع واحدٌ وهما الموضع الذي يجتمع فيه الناس. قال غير ابن الاعرابي: الأمرار. (قال) ويقال لبني عامر ابن جشم الأمرار

* ب * ذكر قصة هذه الايات مع ايات أخررت في قافية الراء (راجع الصفحة ١٢٢)

* ح * روى: لصخر أخى الفضال * م * لم يرو هذين البيتين

فَدَتَكَ سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجُدَعَ مِنْهَا كُلُّ أَنْفٍ وَمِسْمَعٍ

* م * قضها بقضيضها صغيرها وكبيرها وجماعتها. وجُدَعَ اي قُطِعَ. ومنها اي من سليم لأنها تحضهم. والمِسْمَعُ الأذن * ح * روى. سليم كلها وغلامها

وقالت في صخر

أَبِي طُولُ لَيْلِي لَا أَهْجِعُ وَقَدْ عَانِي الْخَبْرُ الْأَشْنَعُ^c

* ح * م * روى واحدهما هذه الايات

نَعِيُّ ابْنِ عَمْرٍو أَتَى مُوهِنًا قَتِيلًا فَمَا لِي لَا أَجْزَعُ^d

وَفَجَّعَنِي رَبُّ هَذَا الزَّمَانِ بِهِ وَالْمَصَابُ قَدْ تَفْجَعُ

* م * روى: والتواب قد تفجع

(a) الثاوي الصريع والمالك

(b) قيس هو قيس بن عامر قاتل هاشم بن حرملة (راجع الصفحة ١٢٢)

(c) تقول امتع النوم من عيني طول ليلي اذ طأني اي ثقل علي وغلطني خبر وفاة صخر

(d) اتى موهناً اي عند الوهن وهو اتصاف الليل. قتيلاً نصبت على الحال اي خبر وفاته قتيلاً

فَقِئْلُ حَبِيبِي أَبِكِي الْعِيُونَ وَأَوْجَعُ مَنْ كَانَ لَا يُوجَعُ
 أَخٌ لِي لَا يَشْتَكِيهِ الرَّفِيقُ وَلَا الرَّكْبُ فِي الْحَاجَةِ الْجُوعُ^a
 وَيَهْتَرُ بِالْحَرْبِ عِنْدَ النِّزَالِ كَمَا اهْتَرَّ ذُو الرُّونِقِ الْمُقْطَعُ^b

* مم * روى : للحوب

فَمَا لِي وَلِلدَّهْرِي النَّائِبَاتِ أَكُلُّ الْوَزُوعِ بِنَا تُوزَعُ^c

وقالت ايضا

[يَا أُمَّ عَمْرٍو الْآتِبِكِينَ مُعْوَلَةً عَلَى أَخِيكَ وَقَدْ أَعْلَى بِهِ النَّاعِي^d

* م د ب * لم يرويا هذه القصيدة * مم * روى : معولة وهو غلط

* ح * معولة اي صائحة . الناعي الذي نعاه . اعلى رفع صوته

فَأَبِكِي وَلَا تَسَامِي نُوْحًا مُسَلَّبَةً عَلَى أَخِيكَ رَفِيعَ الْهَمِّ وَالْبَاعِ^e

* ح * لا تسامي اي لا تملي . النوح جمع نائحة . ومسلبة القين ثياهن وتفضن في

ثوب واحد

فَقَدْ فَجِئْتِ بِيَمِينٍ قَهِيْبَتُهُ جَمَّ الْمَخَارِجِ ضَرَارٍ وَنَفَاعِ^f

(a) الرَّكْبُ اسم جمع بمعنى الرُّكْبَانِ كصَحْبٍ وَشَرِبٍ . وفي الحاجة متعلق يشتكيه

(b) ذُو الرُّونِقِ السَّيْفِ اللَّامِعِ . شَبَّهَتْ اِرْتِيَاحَهُ اِلَى الْحَرْبِ بِاِهْتِرَازِ السَّيْفِ فِي يَدِ الشُّجَاعِ

(c) الْوَزُوعُ مصدر وَزَعَهُ بِهِ اِي اَغْرَاهُ . تقول اُغْرَى بِنَا الدَّهْرُ كُلَّ الْاِغْرَاءِ فَبِنَقْمِ مَلِينَا

وَيُفَاجِنُنَا بِضَرْبَاتِهِ

(d) أُمَّ عَمْرٍو هِيَ الْخِنْسَاءُ كُنِيَتْ بِمَمْرٍو بِكُرْ اَوْلَادَهَا الْاَرْبَعَةَ (راجع المقدمة)

(e) كَذَا وَرَدَ نُوْحًا بِالضَّمِّ فِي التَّصْرِ وَالشَّرْحِ . وَنَظْنُ اَنْ الصَّوَابَ نُوْحًا مصدر نَاحِ اِي

لَا تَمَلِي بِكَاء

(f) الْمَخَارِجُ امْكِنَةُ الْخُرُوجِ . تريد بقولها « جَمَّ الْمَخَارِجِ » اِنَّهُ كَثِيرُ الْخُرُوجِ لِلْفُرُوقِ

* ح * النقيبةُ النفس . يُقال فلان ميمون النقيبة اذا كان مبارك النفس . قال ابن السكيت : اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر . وقال ثعلب : اذا كان ميمون المشورة

فَمَنْ لَنَا إِنْ رُزِنَاهُ وَفَارَقْنَا بِسَيْدٍ مِنْ وَرَاءِ الْقَوْمِ دَفَّاعٌ^٥

* ح * المعنى فمن لنا بسيد من وراء القوم دفاع ان رزناه

قَدْ كَانَ سَيِّدَنَا الدَّاعِي عَشِيرَتَهُ لَا تَبْعَدَنَّ فَنِعْمَ السَّيِّدُ الدَّاعِي [

* م * يروي : الراعي . وكلتا الروايتين صحيحة

(٥) رزناهُ فقدناه . دفاع من وراء القوم اي بدافع عنهم ويجول دوحهم والمدو

جاء في تاج العروس (٥ : ٢٧٨) ما نصه : المسلعُ الدليل الهادي . قاله الليث وانشد للخنساء او هو للبي الجهنية ترني اخاها اسعد :

سَبَّاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ

ويروي : ورأسُ سَرِيَّةٍ . وانما سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْفَلَاةَ شَقًّا . اه .
(فلنا) لم نرَ أحدًا من الرواة ينسب هذا البيت للخنساء



قافية الفاء

قالت الخنساء ترثي صحراً

يَا عَيْنِ جُودِي يَدْمَعِ غَيْرِ إِزَافٍ وَأَبْيِي لَصَخْرٍ فَلَنْ يَكْفِيكَ كَافٍ^a
 * م * يُقَالُ قَدْ أَتَزَفَ عَبْرَتُهُ أَيِ أَنْفَاهَا . وَقَدْ تَزَفَتُ الْبَدَنُ وَاتَزَفْتُهَا . وَقَدْ أَتَزَفَ
 الرَّجُلُ إِذَا سَكِرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ^b :

لَعَمْرِي لَنْ أَتَزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لَبَسَ النَّدَامَى أَنْتُمْ آلَ الْبَجْرَاءِ^c
 أَيِ سَكِرْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

* ب . ح . م * رَوَا : يَا عَيْنِ بَكِّي * م * روى : لَنْ يَكْفِيكَ (كَذَا)
 كُونِي كَوْرَقَاءَ فِي أَنْفَانِ غَيْلَتِهَا أَوْ صَائِحِ فِي فُرُوعِ النَّخْلِ هَتَافٍ^d
 * م * أَيِ كُونِي كَحَمَامَةٍ وَرَقَاءَ وَهِيَ الثَّمَرِيَّةُ . وَالغَيْلُ وَالغَيْلَةُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ

وَأَبْيِي عَلَى عَارِضٍ بِالْوَدْقِ مُحْتَفِلٍ إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ رَجَافٍ^e
 * م * شَبَّهَتْهُ بِعَارِضٍ مِنَ السَّحَابِ غَزِيرِ الْمَطَرِ . وَالْوَدْقُ الْقَطْرُ . ارَادَ مُحْتَفِلٌ بِالْوَدْقِ .
 رَجَافٌ أَيِ يَرْجِفُ رَعْدُهُ

وَمَنْزِلِ الضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ مُجَلِّجَةٌ تَرْمِي بِصِمِّ سَرِيحِ الْحَسْفِ وَسَافٍ^f
 * م * مُجَلِّجَةٌ لَهَا صَوْتُ فِي هُبُوبِهَا . وَيُقَالُ سَمِعْتُ جَلْجَلَةَ الضَّبِّ فِي جُجْرِهِ . وَالْمُجَلِّجِلُ

(a) لَمْ يَكْفِيكَ لَمْ يَقْمِ مَقَامَهُ

(b) هُوَ الْأَيْبَرِدُ بْنُ الْمُعَدَّرِ الْبُرْبُوعِيِّ (التَّسْبِيحِيُّ الشَّاعِرُ كَانَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ

(c) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٢٩) . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ بُرَيْجٍ : هُوَ ابْنُ

جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا

(d) يَرِيدُ بِالصَّائِحِ حَمَامَةٌ تَسْجَعُ فَوْقَ أَغْصَانِ النَّخْلِ

(e) الْمُحْتَفِلُ الْكَثِيرُ (الْفَزِيرُ) . إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ أَيِ ذَلَّتْ أَيِ عِنْدَمَا يَبْخُلُ الْكِرْمَاءُ يَكُونُ

مَوْكِنْتَلُ هَذَا الْمَطَرِ الْجَمُودِ

(f) يَرِيدُ بِالشُّطْرِ (الثَّانِي أَنْ هَذِهِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ تَأْتِي بِصِمِّ أَيِ بَدَاهِيَةِ تَتَزَفُ بِالْمَالِ وَتُحْلِكُهُ

من السحاب الذي فيه رعدٌ. قال ابو عمرو : والحسب سنة شديدة . وسأف مُتَقَشِر . يُقَال
تَوَسَّطَ التَّمْرَةُ إِذَا تَقَشَّرَتْ . وَيُقَالُ تَوَسَّطَ الْإِبِلُ إِذَا ارْتَبَعَتْ فَسَقَطَتْ عَنْهَا أَوْبَارُهَا عِنْدَ
السِّمَنِ وَأَنْسَلَتْ

* ب * روى : بصم صراع الخشب والساف . وهي رواية مصححة
أَبَا الْيَتَامَى إِذَا مَا شَتْوَةٌ جَحَرَتْ وَفِي الْمَزَاجِفِ ثَبْتُ غَيْرُ وَقَافٍ^a
* م * جحرت تأخر مطرها . والجاحر المتخلف والجمع جواحر . ومنه :
جواحرها في صرة لم ترَّيل^b

ثبت يثبت . غير وقاف لا يقف عن القتال

* مم * لم يرو هذا البيت * ح , ب * روى : ابي اليتامى

* ح * روى : اذا ماشوة تلت

* ب * اذا ماشوة تلت . وهو تصحيف . وروى : وفي المراجيف

* ح * يروي : غير وجاف

وقالت ايضا

إِذَا الْمَوْتُ لَا يَزَالُ مُخِيفًا كُلَّ يَوْمٍ يَنَالُ مِنَّا شَرِيفًا

* م , ب * لم يرويا هذه القصيدة * مم * روى : لا يزال حنيفا . وروى : كل عام

مَوْلَعًا بِالسَّرَاةِ مِنَّا فَمَا يَا خُذْ إِلَّا الْمَهْدَبَ أَنْطَرِيفًا^c

* مم * يروي : مولع

(a) نصبت « آبا » على تقدير فعل . أريد او اخص ابا اليتامى . ويموز الضم على كوخا خبر
لبتدا محذوف . والجبر على المطف على قولها « ومتزل الضيف »

(b) هذا شطر من بيت لامرئ القيس من معلقته تمامه :

فَلْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صِرَةٍ لَمْ تَرَّيَلْ

يصف فرسه يقول جرى مسرعا فبلغ بنا الى هاديات الصيد فبقيت جوارحها اي واخرها في
صرة لم ترَّيَل او في جماعة لم تتبدد يريد ان فرسه املكه بالصيد كله اوله وآخره

(c) الفطريف السيد الشريف

فَلَوْ أَنَّ الْمُنُونَ تَعَدِلُ فِينَا قَتَلْنَا الشَّرِيفَ وَالْمَشْرُوفَ^٥
 * مم * يروي : تُنصف فينا

كَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ يُعَوِّدَ لَنَا الْمَوْتَ وَأَنْ لَا نَسُومَهُ تَسْوِيفًا^٦
 * مم * يروي : كان في الحق ان نوجب (لعلته : زُجِبَ) بالموت

أَيُّهَا الْمَوْتُ لَوْ تَجَافَيْتَ عَن صَخْرٍ مَّ لَا لَقَيْتَهُ نَقِيًّا عَفِيفًا^٧
 * مم * روى : يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ . . . وروى : لَا لَقَيْتَهُ الْعِدَاءَ

عَاشَ خَمْسِينَ حِجَّةً يُبَكِّرُ الْمُنْكَرَ مَ فِينَا وَيَبْذُلُ الْمَعْرُوفَ^٨
 رَحْمَةً اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَقَى قَبْرَهُ الرَّيْحُ خَرِيفًا^٩
 * مم * روى : سقى قبره المليك . وكذلك في هامش ح

قالت ايضا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتُ وَهَلْ يَرُدُّنَّ خَبْلَ الْقَلْبِ تَلْمِيزِي^١
 * ح ، مم * روى وحدهما هذه القصيدة

إِبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَحْرًا جُودِي عَلَيْهِ بِدَّمَعٍ غَيْرِ مَنزُوفٍ^٢
 * مم * يروي : متزوف . وهو تصعيف

- (٥) المشروف خلاف الشريف
 (٦) تقول لو كان حكم الموت عادلاً لضرب على سواء الكبير والصغير فنرضى اذا ذاك بحكمه الا انه يختار خبيرنا وشارفنا
 (٧) تجافيت عنه تعحيبت وابتعدت
 (٨) الحجمة السنة . والنكر الاثم
 (٩) الربيع المطر . والحريف زمان الحريف وُبراد به عند العرب فصل الربيع . والتصعب على الظرفية
 (١) خبل القلب فسادُهُ ارادت به هنا لوفة الحزن . تقول لا يُجند وجي تلميزي على اخي
 (٢) جاووزتهم الضمير لقومها . وخصت السحر لخروج اخيها صخر فيه للغزوات . غير متزوف غير منقطع

إِبْكِي الْمُهَيْنَ تِلَادَ الْمَالِ إِنْ زَلَّتْ شَهْبَاءُ تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ الْمَتَارِيفِ^a

* مم * روى : اذ تزلت

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِذَهْرٍ صَارَ مُؤْتَلَفًا وَالذَّهْرُ وَيْحَكَ ذَوْفَجِعٍ وَتَجْلِيفِ^b

وقالت

أَمْرَهَتْ عَيْنِي فَعَيْنِي بَعْدَ صَخْرٍ عَطِطَه^c

* ح * مم * روى وحدهما هذه القصيدة * مم * يروي : عَطِطَه

* ح * عَيْنٌ مَرَاهَا لَمْ تُكْخَلْ

فَدُمُوعُ الْعَيْنِ مِثِّي فَوْقَ خَدِّي وَكِفَه^d

* ح * وكفة سائلة

طَرَفَتْ حُنْدُرُ عَيْنِي بِعَاكِكِ ذَرْفَه^e

* ح * الحنذر انسان العين . والعكيك السحاب . وهو يروي : ذرفه . وهو تصحيف

إِنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرٍ بِالرَّدَى مُعْتَرِفَه

وَيْهَا مِنْ صَخْرٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُحْكِي بِالصِّفَه^f

وَبِنَفْسِي لَهْمُومٌ فَهِيَ حَرَّى أَسْفَه^g

(a) إِهَانَةُ الْمَالِ بِنَفَاقِهِ وَالْإِسْرَافِ فِيهِ . وَتِلَادُ الْمَالِ مَا كَانَ مُوروثًا عَنِ الْإِبْدَادِ . الشَّهْبَاءُ السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ الْكَثِيرَةُ الْغُبْرَةِ . تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ تُسْقَطُ جَم . وَالْمَتَارِيفُ ذَوُو الْعَيْشِ (النام

(b) صَارَ مُؤْتَلَفًا أَي مَجْتَمِعًا . تَرِيدُ أَنَّ الذَّهْرَ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَحَلَّ جَم . وَالتَّجْلِيفُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَّفَ الزَّمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَاصِلُ الْجَلْفِ الْقَشْرُ

(c) كَطِطَةُ أَي تَحْنُ عَلَيْهِ وَتَمَطَّفُ فَيَجْرِي لِذَلِكَ دَمْعًا

(d) يُقَالُ طَرَفْتُ الْعَيْنَ تَحَرَّكَتْ بِالنَّظَرِ . أَرَادَ هُنَا إِخَا تَرَقَّرْتُ بِالذَّمِّ

(e) تَرِيدُ أَنْ وَجَعَ نَفْسَهَا لِأَنِّي بِهِ وَصَفْتُ

(f) الْحَرَّى مُؤْتَلَفٌ الْحَرَّانُ وَهُوَ الظَّمْآنُ تَرِيدُ أَنَّ الْحُزْنَ أَحْرَقَ قَلْبَهَا وَأَضَى قَوَاهَا

وَبِذِكْرِ صَخْرٍ نَفْسِي كُلَّ يَوْمٍ كَلْفَةٌ^a
 إِنَّ صَخْرًا كَانَ حِصْنًا وَرَبِّي لِلنَّطْفَةِ^b
 وَغِيَاثًا وَرَيْبِمَا لِلعَجُوزِ الحَرْفَةُ

* ح * الحرفة الذاهبة العقل الكبيرة السن

وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ أَوْ جَنُوبٌ عَصِفَتْ

* مم * روى : عاصفة . وهو غلط في الروي

نَحَرَ الكُومَ الصَّفَايَا وَالْبِكَارَ الحَلْفَةَ

* ح * الكوم جمع أكرم وكروما . للعظيم السنام . والصفايا الغزار . والبكار جمع بكرة وهي القتيّة . والحلفة واحدة الحاض^ه وهي الحوامل من النوق

يَمَلَأُ الحَنْفَةَ شَحْمًا قَرَاهَا سَدِفَةٌ

السدف بيض الفجر اي بيضاء من كثرة الشحم

وَتَرَى الهَلَاكَ شَبْعِي تَحْوَهَا مُزْدَلِقَةٌ^d

* ح * الهلاك الفقراء الواحد هالك . والمزدلقة القريبة

وَتَرَى الأَيْدِي فِيهَا دَسِمَاتٍ غَدَقَةٌ^e

* مم * روى : دَسِمَاتٌ . وهو غلط

وَأَرِدَاتٍ صَادِرَاتٍ كَقَطَا مُخْتَلَفَةٌ^f

(a) كذا في النسخين والصواب: وبِذِكْرِي . والكلف بالشيء الشديد الميل إليه الموكع بجبه

(b) الرُّبِّي جمع رُبُوة وهي القلّة والأكمة . والنطفة ذات النطف وهو الفساد اي كان

عصّة للبانة السيئة الحال

(c) وهي من المفردات التي جمعها من غير لفظها كأمراة جمعها نساء

(d) تريد ان الفقراء يقبلون على طعامه فيعودون شبعي

(e) غَدَقَه اي غائصة في الحيقان تُكثر الأكل منها

(f) تقول ان ايدي من يأكل من طعامه تشبه عند لقمها اللقم طيور القطا في رواحها ومجيئها

لطلب الطعام . تريد بذلك ان ضيفانه يعرفون كرمه فيأتون طعامه ويأكلون منه بلا تحجل

* ح * شَبَّهتُ اللَّقْمَ بِالْقَطَا الطَّائِرَةِ . وَالْقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ

كَدُبُورٍ وَشَمَالٍ فِي حِيَاضٍ لِقْفَةٍ^a

* مم * روى : لِقْفَةٍ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

يَتَفَرَّقْنَ شُعُوبًا وَلَهُ مُؤْتِنَةٌ^b

فَلَمَّا أَجْرَعُ صَخْرٍ أَصْبَحَتْ لِي ظَلْفَةٌ^c

* ح * الْأَجْرَعُ جَمْعٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا . وَيُقَالُ ظَلْفَتْ نَفْسِي عَنْ

كَذَا بِمِثْلِهِ عَزَفَتْ وَانصرفت

إِنَّمَا كَانَتْ زَمَانًا رَوْضَةٌ مُؤْتِنَةٌ^d

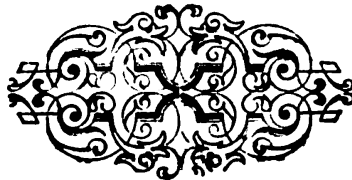
* مم * روى : مُؤْتِنَةٌ

(a) ثم شَبَّهتُ أَيَدِي الْأَسْكَالِينَ بِمَاءِ حِيَاضٍ لِقْفَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْهَوْرُ جَوَانِبُهَا عِنْدَمَا تَنْصَفُ جَاءَ رِيحًا الدُّبُورَ وَالشَّمَالَ . وَالذُّبُورُ الرِّيحُ الْغَرْبِيَّةُ

(b) يَتَفَرَّقْنَ الضَّمِيرُ لِلْأَيْدِي . تَرِيدُ أَنْ ضَيْفَانَهُ يَنْتَمُونَ إِلَى بِلَادٍ شَتَّى وَهُمْ كَلَّمُهُمْ يَتِمُّونَ إِلَى يَأْلَفُونَ دِيَارَهُ

(c) ارادت بِالْأَجْرَعِ مُطْلَقًا (الديار . وَالظَّلْفُ الْقَفْرُ الْحَشَنُ

(d) الْمُؤْتِنَةُ الرِّيَا الْخَضْرَاءُ الَّتِي لَمْ يَرَّعَهَا أَحَدٌ



قَافِيَةُ الْقَافِ

قالت الخنساءُ ترثي اخويها معاوية وصخرًا

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتَ وَلَنْ تُطِيقِي^أ
 * م * يُقَالُ أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَأَهْرَقْتُ. وَأَسْتَفِيقِي أَي أَمْسِكِي وَأَفِيقِي. (وقيل)
 واستفيعي أي ليكن لك وقت معلوم. ومنه قولهم ما يستفيع من الشراب أي ليس له وقت
 معلوم يشرب فيه أي هو يشرب الليل والنهار. ويُقال قد أفاقَتِ الناقةُ إذا جاء وقت حَلَبِهَا.
 وفوقُ الناقةِ حَلَبَةٌ واحدة. يريد وصبرًا بواقيةٍ ولن تطيعني ان تصبري. والمعنى الصبر عند
 المصيبة يُحمد في عاقبة الأمر. لن تطيعني أي لن تطيعني الصبر بواقيةٍ أي أنك لا تقدرين
 أبدًا على الصبر.

* ح * روى: أو أفيتي

بِأَقْبَةِ فَإِنَّ الصَّبْرَ خَيْرٌ مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الحَلِيقِ^ب

(أ) جاء في الكامل للمبرد (٢: ٢٨٢ أو ٧٤٠): قولها «اربيقي من دموعك واستفيعي»
 معناه أن الدمعة تُذهب اللوعة. . . وقولها: «وصبرًا إن أطقت ولن تطيعي» كقول القائل:
 إن قدرت علي هذا فأقبل. ثم أبانت عن نفسها فقالت: ولن تطيعي

(ب) رواه صاحب لسان العرب (١١: ٢٤٥) وصاحب التاج (٦: ٢٢٠):
 ولكنني رأيت الصبر خيرًا. وقالوا: رأسٌ حليق أي مملوق قالت الخنساء (البيت). وكذلك
 رواه الشريفي (٢: ٢٥٥) والمبرد في الكامل (٧٤٠): وكلم يروونه بعد قولها «فلا واه»
 قال المبرد (٧٤٢): وتأويل النعْلين أن المرأة كانت إذا أصيبت بحجرٍ جملت في بدجا
 نعين تُصْفَقُ جماً وجهها وصدرها. قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

مَاذَا يُبْعِرُ ابْنَتِي رُبِعٌ عَوِيْلُهُمَا لَا تَرْفُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا
 كَلَنَاهَا أَبْطَنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصْبًا مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ لَا رَطْبًا وَلَا قَدَا
 إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ فَأَمَّا مَعَهُ ضَرْبًا أَيْلِمًا سَبَبَتْ يَلْمَعُ الحِلْدَا

قوله «ماذا يُبْعِرُ ابْنَتِي رُبِعٌ» يعني أختيه يقول ماذا يرُدُّ عليهما العويل والسهر. (ويروى:
 ماذا يفيد). وقوله «كلناها أبطنت أحشاؤها قصبًا» أراد ترددُ النائحة صوتًا كأنه زفيرٌ وانما
 يعني بالقصب الزماير. وقوله «لا رطبًا ولا قدا» يقول ليس برطبٍ لا يبين فيه الصوت ولا

* م * بعاقبة بآخرة . ويقال ناقة ذات عقب وهي التي تكون من أحمد الأبل على الحوض اذا خفت الأبل عن الحوض شرعت فيه . وقولها « النعلين » كُنَّ يَلْتَدِمْنَ عَلَى الْمَيْتِ بِنَعَالِ السَّبْتِ * . وعاقبة كل شيء آخره . (وقال) بعاقبة اي بما يُحمد من عاقبته . (قال) كَانَ النَّاسُ يَسْلُونُ فِي آخِرِ الْمَصَائِبِ إِذَا تَقَادَمَتْ . (قال) كُنَّ يَضْرِبْنَ وَجُوهَهُنَّ بِالنِّعَالِ عِنْدَ الْمَصِيئَةِ وَيَحْلِقْنَ رُؤُوسَهُنَّ . قال الاعراب : المرأة اذا تَسَلَّتْ لبست شرماً ما تجدد من اللبوس وحلقت رأسها وانتعلت بنعلين او لم تنتعل وليس الضرب بالنععل على الوجه بشيء . وإنما تلبس النعلين للزهة في الدنيا وللحزن على حميها . ويروى : وغب الصبر أخرى

* ب ر ح . م م * روي هذا البيت بعد قولها « فلا والله » . وهم يروون الشطر الأول ولكنني وجدت الصبر خيراً . ثم قالوا في شرح البيت : كُنَّ يَلْتَدِمْنَ بِالنِّعَالِ . قال الهذلي^b : إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَيْمًا بِسَبْتٍ يَلْعَجُ (مم : يلعم) الْجِلْدَ^o * ح * كسر اللام (في جِلْدًا) ضرورةً لَانَّ لِلشَّاعِرِ أَنْ يُجَرِّكَ السَّاكِنَ بِالْقَافِيَةِ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ :

عَلَّمْنَا أَخْوَالَنَا بَنُو عَجَلٍ شُرْبَ النَّيِّدِ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ^d

يُمَوْتِكِلِ يُقَالُ نَقَدَتِ السِّنُّ إِذَا مَسَّهَا انْتِكَالٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ الشَّاعِرُ : يَا لَمْ قَرْنَا أَرُومَهُ نَقَدُ . وقوله « بِسَبْتٍ » يعني النعل المنجردة . ويلعج يؤثر . واحتاج الى تحريك الجِلْدِ فَاتَّبَعَ آخِرَهُ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ فِي كُلِّ سَاكِنٍ . وَإِنَّمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ هَذَا الشَّعْرَ فِي مُعَاوِيَةَ أَخِيهَا قَبْلَ أَنْ يُصَابَ صَخْرًا أَخْوَاهَا . فَلَمَّا أُصِيبَ صَخْرًا نَسَبَتْ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٤٦) هُنْ ابْنُ جَنِيٍّ فِي شَأْنِ هَوَائِدِ نِسَاءِ الْعَرَبِ بِأَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي النِّبَاحَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ وَزَادَ ابْنُ كُنَّ يَمُقِرْنَ رُؤُوسَهُنَّ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْخَنَسَاءِ (٥) الْإِتْدَامُ هُوَ ضَرْبُ نِسَاءٍ صَدُورَهُنَّ وَوَجُوهَهُنَّ فِي النَّبَاحَةِ . وَنَعَالُ السَّبْتِ الْمَصْنُوعَةُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ

(b) هُوَ عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ رَبِيعِ الْجُرَيْمِيِّ أَحَدِ شُعْرَاهُ هُذَيْلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَإِيَّائِهِ رَوَاهَا الْمَبْرَدُ أَنفًا

(c) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٣ : ١٨١) مَا نَصَّهُ : لَمَجَّةُ الضَّرْبِ آتَمَهُ وَاحْرَقَ جِلْدَهُ قَالَ عَبْدُ مَنَاةَ (الْآيَاتِ) (قَالَ) يَغْيِرُ بِمَعْنَى يَنْفَعُ . وَالسَّبْتُ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ . وَاللَّعْجُ الْحَرَقَةُ (d) بَنُو عَجَلٍ قَبِيلَةٌ مِنَ النَّصَارِيِّ كَانُوا يَحْلِقُونَ شُرْبَ الْحَمْرِ . وَاعْتَقَالَ الرَّجُلُ هُوَ أَنْ تَلْوَى الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ لِيُصْرَعَ الْخَصْمُ . يَسْمُونُ ذَلِكَ الشَّعْرِيَّةَ يُقَالُ صَرَعَهُ الشَّعْرِيَّةَ

وكان ابن الاعرابي يرويهِ بالفتح ويقول « الجَلْدَا » مثل شِبَهَ وشَبَهَ ومِثْلَ ومِثْلَ .
قال ابن السكيت : هذا لا يُعرَفُ

وَقَوْلِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَكْرَمَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيقِ^٥

* م * قال قَتِيلَ مُعَاوِيَةَ بعقيق عَمْرَةَ مَرَحَلَةَ على ظهر طريق الكوفة . وقال العقيق وادٍ لبني سُلَيْمٍ فيه عِضَاهُ في الحَرَّةِ * م , ب * وهو من المدينة على مسيرة ليلتين (ب : رويهِ قَبْرُهُ) . والعقيق ايضاً عقيق بني عُقَيْلٍ وهو مَخْلٌ وماء .

* ح * روى : بني سليم وفارسهم * ب , م * يرويان : واكرمهم ببقاء العقيق * ب * (قال) وَيُرْوَى : وفارسهم بصحراء العقيق

فَأَنَّكَ وَالْبَكَا بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لَكَالسَّارِي سِوَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

* م * اي أَنَّكَ إِن بَكَيْتِ سِوَاهُ فَانْتِ ضَاةٌ . لَكَالسَّارِي اي لَكَالضَالِّ عن الطريق . والسَّارِي الذي يسري بالليل على غير الهدى . قال ابو سعيد : يقول فَأَنَّكَ وَتَرَكَ البِصَاةَ بعد ابن عمرو لَكَالسَّارِي سِوَى اي انك ان فعلتِ هذا فانتِ كمن أَخَذَ في غير الطريق . قال يعقوب : فَأَنَّكَ وَالْأَسَى وهو الحزن . يقول ان حزنتِ على أَحَدٍ بعدهُ فانتِ كمن سرى على غير طريق . قال ابن الاعرابي : وَيُرْوَى (وهي رواية ب , م) : لَكَالسَّارِي بعاندة الطريق . اي يَعْنِدُ عَنْهُ . وَوَضَحُ الطريقِ شِرَاكُهُ . يُقَالُ تَنَحَّحْتُ عن وَضَحِ الطريقِ وَدَرَرَهُ وَشَكَمَهُ وَشَرَكَهُ وَالشَّرَكَ الطَّرُقُ الصَّغَارُ تَتَشَعَّبُ من طريقٍ عَظِيمٍ * ح * روى البيت :

وإني والبكا من بعدِ صخرٍ كسالكَةِ سِوَى قَصْدِ الطريقِ

* م * روى : كَذَا الساري . وهو تصحيف * ب * وَيُرْوَى : سِوَى وَضَحِ الطريقِ . تقول انكِ إِن حزنتِ على ما جد بعد صخرٍ كنتِ كسارٍ على غير الطريق . اي لا يَنْبَغِي لَكَ ان تحزني على غيره اي بكَأؤلكِ بعده باطل

(٥) تريد بلد عقيق . قال البكري (٦٧٧) : عقيق مكان لبني عُقَيْلٍ ومن اودبته قَوْوٌ وفيهِ قَتِيلٌ صخر بن عمرو بن الشريد اخو النساء فقالت تربيهِ (البيت) . وهو على مقربة من عقيق المدينة

فَلَا وَاللَّهِ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ عَلِمْتُ وَلَا عُقُوقٍ^٥

* م * تقول لم أسل نفسي عنه فباحشة كانت منه . ولا عقوق اي طبيعة فاضر عنه
ولا ابكي عليه . ويروي : فلا وايبك ما سلبت نفسي . ويروي : لا سليت نفسي فباحشة اي
ما خبت نفسي عليك فباحشة ايتها قط . تقول لمعوية . قال أبو س : سليت اي طيب . اي
لم يكن فاحشاً ولا قاطع رجم ولا عاقاً . (وقال) الفاحشة الكلمة الغليظة تقول لا تذكر منك
كلمة انحشت لي فيها اي اغلظت . (قال) لان الانسان اذا مات له اخ او حميم ثم تذكر
منه بعض الجفاء طابت نفسه او كادت تطيب

* ح و م * روي : فلا وايبك ما سلبت (م : سليت) صدري

* ب * روي : فلا وايبك ما سليت نفسي لفاحشة . (قال) وروي : فلا والله

ما سلبت صدري

[أَلَا هَلْ تَرْجِعُنَّ لَنَا اللَّيَالِيَّ وَأَيَّامَنَا بِإِلْوَى الشَّقِيقِ^٦]

* ح * روي وحده هذا البيت

* م * روي هذا البيت بعد قولها « اذا ما الحرب »

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِنَا بِجُنُوبِ دَرٍّ قَدِي نَهِيْقٍ^٥

* م * دَرٌّ وادٍ وروضة تصب من الحرة في اللبأء . قالوا نسيه ذا دَرٍّ . واللعباء

(٥) روي هذا البيت في اكثر الروايات في خاتمة القصيدة قبل قولها « ولكني رأيت الصبر خيراً
خبراً » . روي في لسان العرب (١١ : ٣٤٦) : فلا وايبك . وروي الشريفي (٢ : ٢٥٥) : لا تسلك
نفسى لفاحشة . وروي في الكامل (٢٤١) : لا تسلك نفسي لفاحشة . (قال) تريد لا تسلك عنك
كقولك عز وجل « واذا كالوهم او وزنوم يُنصرون » اي كالوا لهم او وزنوا لهم . وقولها :
« لفاحشة ايت ولا عقوق » . مناه لا اجد فيك ما تسلك نفسي عنك له ثم اعتذرت من اقصارها
بفضل الصبر فقالت :
ولكني رأيت الصبر خيراً (البيت)

(٦) وكذا رواه المبرد (٢٤١) . وقال البكري (٨٢٠) : الشقيق موضع في ذياري بن سليم . . .
قالت الخنساء (البيت)

(٥) جاء في لسان العرب (٥ : ٣٦٨) : در اسم موضع . قالت الخنساء (البيت) . قال البكري
(٢٤٥) : در وذو ضيق قلطان في بلاد بني سليم يبقى فيها ماء السماء الربيع كله . . . قالت الخنساء
(البيت)

بلدة بين سليم وخطان لكلهم فيها حق. وذو نهيق وادٍ آخر يُماشيهِ عن يساره للمُضعد.
 رقولها « يالهُف » تتلَهف على ما فاتها ممَّا كانوا فيه من رخاء العيش في هذا المكان.
 يعقوب: ويروى: الأهل ترجعن لنا الليالي ليألينا بدر. قال يعقوب: * م , ب * ذر
 نهيق ودر قُلتان في بلاد بني سليم يبتى فيهما الماء * م * . الشاء الربيع كله حتى
 يذهب في آخر القيظ (ب : فاذا ذهب الصيف ذهب) . * م * وهما باعلى البقيع . والبقيع
 وادٍ لبني سليم تحفه جبال تهامة من ورائه وأم صبار من دونه . وهي الحرة التي ذكرها
 التابطة : تُدافع الناس عنأ يوم تركها من المظالم تُدعى أم صبار

* ح * روى الشطر الثاني: لنا بندي المُحتم والمضيق

وَإِذ تَحَاكَمُ الرُّؤَسَاءُ فِينَا لَدَى آيَاتِنَا وَذَوُّ الْحُقُوقِ

* م * اي يتحاكمون عندنا من اجله . اي اليه كان يرقى التحاكمون . ولدينا اي
 عندنا . وذو الحقوق يطلبون حقوقهم . يتخاصمون فيطلبون حقوقهم

* ب , م * روى : واذا تتحاكم (م : يتحاكم) الحكماء * م * روى : فيها

* ح * يروي : واذا يتحاكم الحكماء طراً * ب * روى : الى ابائنا

* ح , م * يرويان : الى آياتنا

وَإِذ فِينَا فَوَارِسُ كُلِّ هَيْبَةٍ إِذَا فَرَعُوا وَفِتْيَانُ الْحُرُوقِ

* م * اي يعلن كل خرق من الارض يسرون فيه . والخرق القلاة المُسبغة تتخرق
 فيها الریح وُسِّيت الهيجاء لهيجان القتال . اي فتيان القلوات لانهم يتمسفون ويصسفون
 القلوات

* م * الواحد خرق وهو بُعدٌ من المفاوز . ارادت انه صاحب غارات

[إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلَّصَ نَاجِذَاهَا وَفَاجَاهَا الْكَلِمَةُ لَدَى الْبُرُوقِ ^b]

(^a) صيف التابطة حرة لبني مرة تُدعى أم صبار يقول انهم اذا علووا امتنعوا من المدو
 فأمنوا شره

(^b) صلَّصَ ناجذاها اي صوتا . والتواجد انصى الاضراس . استمار اصطكاك الاضراس للدلالة
 على تفاقم الامر وعظم البلاء . لدى البروق اي عندما تلع السيوف والاسنة كاخا البروق في
 ضوئها

* م , ب * لم يرويا هذا البيت * م * روى : لدى المضيق . وكذا جاء في

هامش ح

وَإِذْ فِينَا مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو عَلَى أَدْمَاءَ كَأَجْمَلِ الْفَنِيقِ

* م * ادماء ناقة بيضاء . وانكر « كالأجل » ورواه : كالجمل . اخبر أنه مُقيم في أهله وهو راكبها . اي هو فينا قبل أن يموت وهو على ادماء راكبها . (قال) * م , ب , ح , م * ادماء الناقة الصادقة البيضاء التي لا يخطئها شيء . من الالوان السوداء الجماليت والاشفار . * م * قول الطائي : المهرية والداعرية ضرب من الإبل كلها رُمك . والمطلية كلها صُهبُ جمُّ الذقاري والذري كحل العيون حمر المناسم شهب الأذتاب وشقر وحمر . والمهرية اكثرها صُهب وفيها بياض وحمره وهي تكون كل لون ما خلا السواد والسود ابل كلب خاصة وأنشد :

وهو صُهبي النجار قلبُ مما تنفت للنجار كلبُ
لا امرطُ الجلد ولا آربُ ما يتذرا ان تهبُّ التكب^d

يقول لا يبالي البرد . والمهصية (والصواب : الصهية) جنس من السود من كرامها فيها الرحلة وهي القوة والعتق والشدة والذكاء وهي سود صُفر المدامع والبطن والأذفة [فبكيه فقد ولي حميدا أصيل الرأي محمود الصديق^e]

(a) روى الشريشي (٢: ٢٥٥) : الجمل الفنيق . وهو تصحيف

(b) المهرية ابل تنسب الى بلاد مهرة . والداعرية تنسب الى دامر من فحول الابل . والرُمك

الرمادية اللون

(c) المطلية ذهيت بنسبتها الى ماطل من فحول الابل . والاصوب ما كان فيه حمرة وشقرة .

والذقاري جمع ذقري وهو أعلى الرأس عند عظم الأذن . وذروتة املاه

(d) يصف جملا . (الصهبي البعير الذي ليس بشديد البياض او الذي يخالط بياضه حمرة او لملته

منسوب الى صهب موضع او فحل كرم . والنجار الاصل . يريد انه كريم النسب . والقلب الخالص

النسب . وقوله « ما تنفت للنجار كلب » النجار وكنب قبيتان . يقول ان هذا الفحل من جملة

ابل اختارها بنو كلب لبني النجار . والامرط المساقط الشعر . والازب خلافه الكثير الوبر . وقوله

« ما يتذرا ان جب التكب » اي لا يخاف من الريح الشديدة اذا هبت . يقال تذري من الشمال

بصغرة اذا آوى اليها منها

(e) رواه في الكامل (٧٤٠) :

* ح , مم * رويأ وحدهما هذا البيت

فَدَاكَ الرُّزْهَ عُمْرَكَ لَا كُبْنَ عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ^٥

* م * (قال) ويروي : لا كُبَّاسٌ . الرزء المصيبة العظيمة . والكُبْنُ الثقيل
النائم ابدأ . والكباس والكُبْنُ واحدٌ . قال يعقوب : ويروي (وهي رواية ح , ب , م) :
هو الرزء المين لا كباسٌ . قال ابن الاعرابي : كُبَّاسٌ يكبس رأسه في ثوبه . وقال ابو عمرو :
والكُبَّاسُ الثقيل النائم ابدأ . وقال الاصمعي : يُقال رجل كباس ضخم الهامة * م , ب
وح , مم * ويُقال هامة (ب ناقة) كبساء . وكباسٌ اذا كانت ضخمة . * م * والنعيق
ان ينق بالنعق ضأنها ومعزها لتربيع اليه . ينعقُ بها لِيَسْتَأْمِعَهَا . (قال) وسمت الطائي
يقول : للنعيق النعيب . يُقال انق بها وانعب بها . فارادت أنه ليس هكذا الرجل
الكباس . يقول يَحْلُمُ النعيق يقظانا وتأمنا

وقالت ترثي صحرا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِ مِنْكَ مُهْرَاقٍ إِذَا هَدَى النَّاسُ أَوْ هُمُوا بِإِطْرَاقٍ^٦

* م * بإطراق اي بتغميض بين للنائم واليقظان وهو المَطْرُق

* ب * لم يرو هذه الايات

إِنِّي تُدَكِّرُنِي صَحْرًا إِذَا سَجَمْتُ عَلَى النُّصُونِ هَتُوفُ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^٧

وَكُلُّ عِبْرَى تَبِيَتْ أَلَيْلَ مُعْوَلَةٍ تَبْكِي لِكُلِّ جَرِيحِ الْقَلْبِ مُشْتَاقٍ^٨

(٥) قال في لسان العرب (١٧ : ٢٣٣) : يقال رجلٌ كُبْنٌ وكُبْنَةٌ منقبض مجيل كثر لثيم . وقيل هو الذي لا يرفع طرفه بُجَلًا وقيل هو الذي ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف . قالت الخنساء (البيت) . وهو يروي : ثقبيل الرأس . ومثله جاء في (التاج (٩ : ٢١٧) . وقد روى في لسان العرب في محل آخر (٨ : ٧٤) : لا كُبَّاسٌ عظيم الرأس . (قال) قال ابن الاعرابي : رجل كباس عظيم الرأس . قالت الخنساء (البيت) . ويُقال الكُبَّاسُ الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام

(ب) والصواب « هدا » مخفف هداً بالهمز أي سكن . وهموا بإطراق اي حاولوا النوم

(ج) سجمت صاحت . الهتوف الصارخة الصادحة . ذات الاطواق الهامة

(د) كلُّ عبرى مطوف طى « هتوف » . والمعبرى الباكية الخزينة

* م * المعولة الباكية اي تبكي لكل احد مجروح

ح , مم * روياء : ساهرة تبكي بكاء حزين القلب

لَا تَبْعَدَنَّ فَإِنَّ الْمَوْتَ مُحْتَرِمٌ كُلُّ الْخَلَائِقِ غَيْرَ الْوَاحِدِ الْبَاقِي

ح , مم * يرويان : لا تكذبين . وهما يرويان : كل البرية

أَنْتَ أَلْتَقِي الْكَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتَهُ تُعْطِي الْجَزِيلَ بِوَجْهِ مِنْكَ مِشْرَاقٌ

* ح , مم * يرويان : الفتى الماجد

وَالْعَوْدَ تُعْطِي إِذَا مَا يَأْبَ مُتَمَتِّعٌ وَكُلَّ طَرْفٍ إِلَى الْغَايَاتِ سَبَاقٌ^b

* م * اي تعطي اللقاح التي لا يعطيها احد سواك اذا ما ياب . اي اذا ما آبي كل

لثيم وتمتتع ان يعطي

* ح , مم * يرويان : والعود (ح : والعود . وهو تصحيف) تعطي معاً والناب مكنفاً

إِنِّي سَأَبْكِي أَبَا حَسَّانَ مُعْوَلَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ أَمْسَاءَ وَإِشْرَاقٍ

* ح , مم * يرويان : نادبة ما زلت في كل امساء واشراق

وقالت الخنساء^a

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا أَلْمَاءُ مَهْرَاقٌ سَمْحًا فَلَا عَازِبٌ مِنْهَا وَلَا رَاقٍ^d

* م * مخاطب نفسها . فلا عازب اي لا يعزب منها الى غيرها اي الى عين اخرى

هي المتولية . ولا راق لا ينقطع . يقال قد رقا الدمع والدم اذا انقطع . وقالوا عازب

(a) الحقيقة ما يجب على الانسان المدافعة عنه . والمِشْرَاقُ البشوش

(b) اي تعطي العود وكل طرف . والعود المسنن من الابل اراد به هنا مطلق الابل .

والطريف الفرس الكرم

(c) جاءت هذه الايات في كتاب الاظني (١٤ : ١٣٣) منسوبة لام عمرو اخت ربيعة بن

مكدم في رثاء اخيها وكان قتله بيثمة بن حبيب السلمى

(d) رواه في الاظني (١٤ : ١٣٣) : الدمع مهراق . وروى : ولا غارب لا ولا راق

لَا تُشْفِي. تقول هو دَمْعٌ شَاهِدٌ يَنْسُكِبُ. سَحًّا صَبًّا. يُقَالُ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُحٌ سَحًّا إِذَا صَبَّ مَطَرُهَا. وَفَرَسٌ مَسْحٌ يَصُبُّ لِجُرْيِ صَبًّا. وَقَوْلُهَا « وَلَا رَاقٍ » أَرَادَتْ « وَلَا رَاقِيَّ » فَدَرَكْتَ الْمَهْمُزَةَ. يُقَالُ رَقَا الدَّمُ وَالذَّمْعُ يَرُقُّ رُقُوعًا وَيُقَالُ لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَتَهُ وَلَا دَمَهُ. وَالرُقُوعُ الَّذِي يُرْقَأُ بِهِ الدَّمُ. وَيُقَالُ لَا تُسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعًا الدَّمِ أَي تَغْطِي فِي الدِّيَاتِ

* ح. م. م. * يرويان: منها الدمع مهراق

تَبْكِي عَلَيَّ هَالِكٍ وَلِي فَأَوْرَثَنِي عِنْدَ التَّفَرُّقِ حُزْنَ أَوْ حَرَهُ بَاقٍ^أ

* ح. م. م. * يرويان: أبكي على رجل. والله اورثي * ح. * ويروى: أبكي على هالك اودي فاورثني

لَوْ كَانَ يَشْفِي سَقِيمًا وَجَدُ ذِي رَحِمٍ. أَبِي أَخِي سَالِمًا حُزْنِي وَإِشْفَاقِي^ب

* م. * أي كان يُعْقِبُهُ لِي حُزْنِي وَإِشْفَاقِي عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَا يَنْتَقِي

* م. * رويًا. ذر رحم. وهو غلط * ح. م. م. * يرويان: وجددي واشفائي

أَوْ كَانَ يُهْدِي لَكَ الْإِهْلُ كُلَّهُمْ وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ لَهُ وَاقٍ

* م. * أَثْمَرُ أَجْمَعُ. وَاقٍ أَي كَانَ يَعْقِبُهُ. أَي لَوْ كَانَ يُقْبَلُ لِفِدْيَةِ لَفِدْيَتِهِ

بلي وبنفسه

* ح. * روى: لو كان * ح. م. م. * يرويان: من مال وأوراق

لَكِنْ سِيهَامُ الْمُنَيَّا مَنْ يُصَبِّنُ لَهُ لَمْ يَشْفِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ وَلَا رَاقٍ^ج

* م. * تقول لكن سيهَامُ الموت مَنْ تُصَبِّهُ لَا يَشْفِيهِ طِبُّ وَلَا يَنْفَعُ عِنْدَ الْمَوْتِ طِبُّ وَلَا رَاقٍ

* ح. م. م. * يرويان: مَنْ تُصَبِّهُ بِهَا لَا يَشْفِيهِ * ب. * يُصَبِّنُهَا

لَا يَبْكِيَنَّكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا سَرَّيْتُ مَعَ السَّارِي عَلَى السَّاقِ^د

(أ) روى في الاغانى (١٤: ١٣٢): فاوردني بعد التفرق حزناً بعده باقى

(ب) روى الاغانى: لو كان يُرْجِعُ مَيْتًا. وروى الشطر الثاني: أَدِيمٌ لِي سَالِمًا وَجَدِي وَإِشْفَاقِي

(ج) روى الاصبهاني: مَنْ تَصَبَّرُ لَهُ لَمْ يُغْنِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ

(د) قد قدّم في الاغانى البيت الاخير على هذا البيت. وهو يروى: فسوف ابكيك. وروى:

* م * (قال) على ساقِ اي على عُصن من اَغصان الشَّجرة^٥ . اي ما ناحت مُطرَرة
على ساقِ شجرة

تَبْكِي اِنْفِرْقَتِهِ عَيْنٌ مُفَجَّعَةٌ مَا اِنْ يَجِفُّ لَهَا مِنْ ذِكْرِهِ مَا قِي^٦

* م * مُفَجَّعَةٌ مُخَزَّنَةٌ . ما اِنْ عِيَلَه من ذِكْر هذا الرجل

* ح * م م * يرويان الشطر الاول : ابكي عليك بُكَا كَسَلِي مُفَجَّعَةٌ

فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ لَاقَى الَّذِي كُلُّ حَيٍّ بَعْدَهُ لَاقٍ

* ح * م م * رويَا : اِذْهَبْ * م م * روي : لَاقِي

(a) لا نظنَّ اَنَّ هذا الشرح موافق لعنى البيت . والارجح عندنا انَّ « على الساق » متعلّقة بقولها سريتُ اي طالما مشيتُ على رجلي . وتؤيد هذا رواية الاغانى
(b) روى الاغانى الشطر الاول : ابكي لذكرته مَبْرَى مُفَجَّعَةٌ



قافية اللام

قالت الخنساء ترثي صحراً

أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ عَيْنِكَ تَهْمَلُ وَتَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَفِي الدَّهْرِ مَذْهَلُ
 * م * مَذْهَلُ أَي مَنَسَى أَي مِثْلُ الدَّهْرِ أُنْسَى صَخْرًا * م * ر ب * تَهْمَلُ
 تَصُبُّ دَمْعَهَا. مَذْهَلُ مُسَلِّ مَنَسَى. يُقَالُ ذَهَلْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا (ب: إِذَا ذَهَلْتُ).
 * م * وَذَهَلْتُ لِقَةٍ

* ح * م * ر ب * رَوِيَا: تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ. قَالَ ح: وَيُرْوَى: وَفِي الْيَأْسِ مَذْهَلُ
 * ب * رَوَى: وَاللَّهْرُ مَذْهَلُ

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا إِذَا قُلْتُ تَرَقَى تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ
 * م * تَرَقَى أَي تُجَبَسُ: تَسْتَهْلُ أَي تَصُبُّ أَي تُسْرِعُ بِالدَّمْعِ. يَعْتَقِبُ (وَهِيَ رَوَايَةٌ
 ح * ر ب * إِذَا قُلْتُ أَفْتَتْ): * م * ح * ر ب * م * وَأَفْتَتْ أَصْلُهُ أَفْتَأْتُ بِالْمِزِ أَي
 صَارَتْ إِلَى الْإِنْكَسَارِ. يُقَالُ فَتَأْتُ غَلِيَانَ الْقِدْرِ إِذَا سَكَنَتْهُ وَكَسَرْتَهُ وَقَدْ فَتَأْتُ غَضَبَهُ.
 وَيُقَالُ أَفْتَأْتُ أَقْلَعْتُ وَانْتَهتْ. * م * * وَاَنْشَدَ لِلْعُقَيْلِيِّ:

أَفْتَأْتُ مِنْهُ غَلِيَانَ الصَّدْرِ فَتَأْتُكَ بِالمَاءِ سَعَارَ الْقِدْرِ^٥

* م * ح * ر ب * م * م * وَقَوْلُهُ «تَسْتَهْلُ» أَصْلُ الْاسْتِهْلَالِ يُقَالُ اسْتَهْلَيْتِ السَّمَاءَ إِذَا ارْتَفَعَ
 صَوْتُ مَطَرِهَا وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَالْعَمْرَةَ مِنْهُ. وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الْمَوْلُودِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ
 بِالْبُكَاءِ. حِينَ يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. * م * ر ب * تَحْفَلُ تَكْثُرُ دَمْعًا (ب: يَكْثُرُ دَمْعُهَا)
 * ح * ر ب * م * يَرَوُونَ: تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. وَهِيَ رَوَايَةٌ م فِي الشَّرْحِ

(٥) تَرَقَى مَخْفَفَةٌ تَرَقَأَ بِالْمِزِ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلْفِ الْمَطْوُولَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي نَسْخَةِ
 غَيْرِ هَذِهِ. وَتُخْضِلُ مِنْ فَوَلَمَ أَخْضَلَ وَجِهَهُ الدَّمْعُ إِذَا بَلَّه. وَرَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١: ١١٥)
 وَفِي النَّجَاحِ (١: ١٠٢ و ١٠٠: ٢٧٦): إِذَا قُلْتُ أَفْتَأْتُ تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. (قَالَ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يُقَالُ
 هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى إِفْتَأَ أَي حَتَّى أَهِيَ وَانْبَهَرَ وَفَدَرَ. قَالَتِ الْمُنْهَسَاءُ (الْبَيْتِ). ارَادَتْ اِثْنَاتُ فَخَذَفَتْ
 (ب) يَقُولُ أَسْكِنَ مِنْهُ غَضَبِ صَدْرِهِ كَمَا يُبْرَدُ قَوْرَانُ الْقِدْرِ بِالمَاءِ الْبَارِدِ

عَلَى مَا جِدِ ضَخْمَ الدَّسِيعَةِ بَارِعٍ لَهُ سَوْرَةٌ فِي قَوْمِهِ لَا تُحَوَّلُ

* م * الماجد الشريف والبارع السخي يُدْرَعُ على غيره بالعطاء وبكل شيء له .
سورة اي سَوْرَةٌ مَكْرُمَةٌ ورفعة قد سارت فيهم لا تحوّل الى غيره . * م , ب *
يُقال فلان ضخم الدسيعة اذا كان ضَخْمَ الخُلُقِ والخطَر . * م * واصله من دَسَعَ البعيرُ
يَجِرُّهُ . * م , ب * بارع فاضل يُقال بَرَعَ براعة . وسورة رِفْعَةٌ (ب ارتفاع) وفضيلة
* ح , د , م * يروون : ما تُحَوَّلُ

فَمَا بَلَغَتْ كَفًّا أَمْرِي مُتَنَاوِلٍ بِهَا الْمَجْدُ إِلَّا حَيْثُ مَا نَلَتْ أَطْوَلُ

* م * تقول لم يبلغ احد من الجود والسخاء ما بلغت انت
* ح , د , م * يرويان : من المجد

وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مِدْحَةً وَلَا صِفَةً إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ

(أ) جاء في لسان العرب (١١ : ٢١٢) وفي تاج العروس (٦ : ٢٢٤) : الكَفُّ كَفُّ اليَدِ وهي
أَنْتِي تقول العرب هذه كَفٌّ واحدة . . . وقالت الخنساء . (البيت)

(ب) رواه ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون (٢٢٧) : متناوَلًا من المجد . ومثله روى
صاحب الحماسة البصرية (١ : ١٨٨) والحموي في بدعيته (٤٤٣) (قال) قال الشيخ زكي الدين
ابن ابي الأصبغ . ويروي : متناوَلًا ونصها على أنها مفعول به

(ج) رواه ابن نباتة (٢٢٧) والحموي (٤٤٣) وصاحب اللسان (١٣ : ٢٦) والحماسة البصرية
(١ : ١٨٨) :
الْأَ وَالَّذِي نَلَتْ أَطْوَلُ قال في اللسان : أما قولك طاولني

فَطَلْتُهُ فإِنما تعني بذلك كنتُ أَطْوَلُ منه من الطُولِ والطَوَّلِ جميعاً . . . وقالت الخنساء . (البيت)
(د) روى الحموي (٤٤٣) : ولا بلغ . وروى في اللسان (١١ : ٢١٢) : نحوك مِدْحَةً . وروى

الحموي وابن نباتة (٢٢٩) : الناس مِدْحَةٌ . وروى (الشطر الثاني في اللسان . وفي مجموعة المطاني
(٩٢) والواحدي (٢٢٠) وكتاب الصناعتين للمسكري (٦٨) . وان اظنوا الأ و ما فيك . وفي

الحموي وابن نباتة : وان اظنوا الأ الذي فيك افضل . وقد استشهد اصحاب البدعيات بايات
الخنساء هذه في باب السُّبِّ والايجاب . قال الحموي (٤٤٣) : أخذ ابو نؤاس معنى البيت ولكن

لم يتمكن منه الأ في بيتين ومع ذلك قصر عنه تقصيراً زائداً فقال :

اذا نحن اثبنا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذي نثني

وان جرت الالفاظ يوماً بمدحة لتبرك انساناً فانت الذي نثني

هذا كله عين كلام الخنساء . ولكن فأنه « وان اظنوا » في بيت الخنساء . وقولها « وما بلغ المهدون »
وكل هذه المبالغات قصر عنها ابو نؤاس والفرق بين « وانت الذي نثني » وبين « وما فيك »

* م * تقول ما مدحك مادح بقول ولا ذكرك واصف بفضية الأ وفيك أفضل
مأ ذكرو ونشر

* ح . م م * يرويان : ولا بلغ * م م * يروي : مدحة ولو صدقوا

* ح * روى : ولا صدقوا . وهو غلط صريح

وَمَا الْغَيْثُ فِي جَعْدِ الثَّرَى دَمِثِ الرَّبِّي تَبَعَقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَلِّلُ^٥

* م * تَبَعَقَ فِيهِ حَلٌّ فِيهِ وَتَجَرَّ بِهِ . دَمِثُ سَهْلٌ . الرَّبِّيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسِيلُ
عَلَيْهَا سَائِلٌ أَبَدًا . فِي جَعْدِ الثَّرَى أَي فِي بَلَدِ جَعْدِ الثَّرَى . وَجَعْدُ الثَّرَى شَدِيدُ التَّنَدِي الْأَخْذِ
بَعْضُهُ بَعْضًا . فِيهِ أَي فِي الْبَلَدِ . وَالْمُتَهَلِّلُ الْمُسْتَهْلُ . يُقَالُ سَجَابَةٌ مُسْتَهْلَةٌ أَي أُذِنَ لَهَا فَصَبَّتْ .
* م ر ح ب م م * جَعْدُ الثَّرَى قَدْ تَبَعَّقَ مِنْ كَثْرَةِ نَدَاهُ . دَمِثُ سَهْلٌ . وَالرَّبِّيُّ جَمْعُ
رَبْوَةٍ . وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى مَا حَوْلَهُ غَلِيظًا كَانَ لَوْ لَيْتَنَا . تَبَعَقَ تَشَقَّقَ . * م ر ب *
يُقَالُ أَصَابَنَا جَرْدٌ بُعَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَبَعَقُ بِالْمَاءِ تَبَعَقًا . وَالْوَابِلُ الضَّخْمُ الْقَطْرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ
يُقَالُ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبِيلًا وَبَيْلًا . وَالْمُتَهَلِّلُ لِلطَّرِ (ب : الْمَطْرُ) . وَيُقَالُ الْمُتَهَلِّلُ بِالْبَرَقِ

أفضل « ظاهر . وقال الواحدي (٢٢٠) والمكبري (٢ : ١٨٢) في شرح المتنبي : ان ابا الطيب اخذ
عن المختصاء قولها هذا فقال في بدر بن إسماعيل :

يكون احق اثناه عليه على الدنيا وأملها محالا

ويبقى ضعفا ما قد قيل فيه اذا لم يتبرك احد مقالا

وقد اورد المسكري في كتاب الصناعتين (٦٨) اياتا تشير الى هذا المعنى منها قول الفرزدق

حيث قال :

وهذا أمرتني النفس في رحلة لها الى أحد إلا اليك ضميرها

فشرحه ابو تمام فقال :

وما طومت في الآفاق إلا ومن جدواك راحتي وزادي

مقيم الظن عندك والآماني وإن ظعننت ركابي في البلاد

والى هذا يشير القائل :

مدحتك جهدي بالذي انت اهله فقصر عما فيك من صالح جهدي

فاكل ما فيه من الخير قلته ولا كل ما فيه يقول الذي بمدي

وكننت اذا هيأت مدحا لاجد اتاني الذي فيه بادني الذي عندي

(٥) رواه في الحماسة البصرية (١ : ١٨٨) : تبسق فيه العارض المتهلل

يَأْفِضُ سَيِّبًا مِنْ يَدَيْكَ وَنِعْمَةٌ تَعْمُ بِهَا بَلْ سَيْبٌ كَفَيْكَ أَجْزَلُ^a

* م * وَيُزَوَّى (وهي رواية ح ، ب ، م) : باوسع سَيِّبًا وَكَفَيْكَ أَجْزَلُ . تَعْمُ بِهَا تُعْطَى لِكُلِّ مَنْ يَسْتَلُّ وَمَنْ لَا يَسْتَلُّ . يَعْقُوبُ : * م ، ب * السَّيْبُ الْعَطَاءُ . وَأَجْزَلُ اعْظَمُ وَأَكْثَرُ . يُقَالُ أَجْزَلُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ .

* ب * زَادَ عَلَى شَرْحِهِ قَوْلُهُ : وَيُزَوَّى : بَلْ فَضْلُ نَعْمَاكَ أَجْزَلُ

وَجَارِكَ مَحْفُوظٌ مَنِيْعٌ بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّمِيمِ لَا يُبْزَى وَلَا يَتَذَلُّ^b

* م * وَيُزَوَّى : وَجَارِكَ مَحْمُودٌ مَنِيْعٌ . لَا يُضَامُ أَي لَا يُرَكَّبُ بِالظُّلْمِ . يُبْزَى يُقَهَّرُ . بِنَجْوَةٍ بَارْتِفَاعٍ أَي هُوَ فِي مَنَعَةٍ مِنَ الضَّمِيمِ . لَا يُبْزَى لَا يُغْلَبُ . وَيُقَالُ هُوَ مُبْزٍ بِذَلِكَ أَي ضَابِطٌ لَهُ قَاهِرٌ لَهُ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

* ب * وَإِنِّي أَخُوكَ الصَّادِقَ الْعَهْدَ لَمْ أَحْكُ^c

* م ، ب * إِنْ أَبْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَثَلٌ

وَجَاءَ فِي هَامِشٍ ر : وَلَا يَتَذَلُّ * ح * رَوَى : لَا يُوَدَّى وَلَا يَتَذَلُّ

مِنَ الْقَوْمِ مَغْشِيُ الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ إِذَا سِيمَ ضَيْمًا خَادِرٌ مُتَبَسِّلٌ

* م * مُتَبَسَّلٌ أَي مُتَكَرِّرٌ إِلَى مَنْ يَرَاهُ فَلَا يُقَهَّرُ . وَالخَادِرُ الدَّاخِلُ فِي خَدْرِهِ .

* م ، ح ، ب ، م * أَي تَغْشَى (ح : يَخْشَى . وَهُوَ تَصْحِيفٌ) الضَّيْفَانُ رِوَاقُهُ . وَالرِّوَاقُ

وَالرِّوْقُ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ . وَالخَادِرُ الخَادِرُ الَّذِي أَخْذَ الْأَجْمَةَ خِدْرًا . مُتَبَسَّلٌ كَرِهَ الْمَرْأَةَ

* ح ، م * زَادَ عَلَى شَرْحِهِمَا مَا نَصَّهُ : يُقَالُ تَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ إِذَا كَرِهَتْ مَرَاتُهُ

* ب * رَوَى : إِذَا خَافَ ضَيْمًا * م * إِذَا ضَافَ ضَيْمًا . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

شَرَنْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ لَهُ فِي عَرِينِ الْفَيْلِ عَرَسٌ وَأَشْرُلُ^d

(a) روى حمص (١: ١٨٨) : باجزل سيأ . وروى : تجود جا

(b) رواه في الحماسة البصرية (١: ١٨٨) : وجارك ممنوع . وهو يروي :

بنجوة من الضميم لا يبزى

(c) لم أحك كذا في الاصل ولعل الصواب : لم أحل او لم أخن . ان نبا بك متزل اي ان

بعدت عن دارك

(d) اراد بالعرس اللبوة . وبالاشربل صغار الاسد ذكر ذلك لانه أدل على بأسه

* م * شَرَبَتْ ضَخْمٌ وَاسِعٌ . ضُبَارِمُ ضَخْمِ الرَّقَبَةِ وَالْوَسَطِ وَهَذِهِ صِفَةُ الْأَسَدِ .
وَالنَّيْلِ غَيْضَةٌ قَصْبٌ وَطَرَفَاءٌ . * م ح ب م م * شَرَبَتْ غَلِيظٌ . وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ
الْمُخَلِّقُ الَّذِي لُزَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَالنَّيْلُ وَالشُّغْرَاءُ وَالزَّرَاةُ وَالنَّعَيْسَةُ وَالغَابَةُ وَالْأَجْمَةُ وَالْعَرِيَّةُ
وَالْعَرِيْسَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ . وَالْمَخْلُ فِي غَيْرِ ذَا الطَّرِيقِ فِي الرَّمْلِ
* ح ب م م * يَرُونَ : فِي عَرِينِ الْمَخْلِ . ثُمَّ قَالُوا : وَيُرْوَى : فِي عَرِينِ الْخَيْسِ وَهُوَ
الْأَجْمَةُ وَمَا التَّفَّ مِنَ الشَّجَرِ . * ب * وَالْعَرِينُ الْأَجْمَةُ

هَزَبٌ هَرَيْتُ الشَّدَقِ رَبَّالُ غَابَةِ مَخُوفُ اللَّعَاءِ جَانِبُ الْعَيْنِ أَنْجَلُ

* م * الرَّبَّالُ الْأَسَدُ . وَالغَابَةُ الْأَجْمَةُ . جَانِبٌ أَي وَاسِعٌ حَيْثُ عَلَيْهِ جَوَابًا وَاسِعًا .
وَأَنْجَلٌ وَاسِعٌ . يَعْقُوبُ : الْهَزَبُ مِنَ نَفْتِ الْأَسَدِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . * م ب *
وَالهَرَيْتُ الْوَاسِعُ شَقُّ الشَّدَقِ . * م ح ب م م * وَيُقَالُ هَرَيْتُ الثَّوْبَ الْقَصَارُ وَهُوَ رَدٌّ .
قَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الرَّبَّالُ بِالْهَمْزِ الْأَسَدُ الْجَبِيءُ الشَّدِيدُ . وَالرَّبِّيَالُ غَيْرُ هَمْزٍ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ .
* م * وَيُقَالُ خَرَجَ يَتَرَأَّبُلُ أَي خَرَجَ يَمِشِي مَشْيَ الْأَسَدِ . وَخَرَجَ يَتَرَأَّبُلُ أَي يَتَلَصَّصُ .
* م ح ب م م * وَقَوْلُهُ « جَانِبُ الْعَيْنِ » عَظِيمُهَا . أَنْجَلٌ وَاسِعٌ شَقُّ الْعَيْنِ . يُقَالُ طَعَنَهُ
تَجْلَاهُ وَاسِعَةَ الشَّقِّ * م * وَسِنَّانٌ مِجْلٌ أَي وَاسِعُ الطَّعْنَةِ

* م م * يَرُوي : جَانِبُ الْعَيْنِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . * ح ب م م * زَادُوا عَلَى شَرْحِهِمْ
قَوْلَهُمْ : وَيُقَالُ قَدَّ هَرَتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَتْ . وَفِي هَامِشِ ح : يُرْوَى أَحْوَصُ الْعَيْنِ أَحْوَلُ

أَخْوَالُ الْجُودِ مَعْرُوفٌ قَالَهُ الْجُودُ وَالنَّدَى حَلِيفَانِ مَا قَامَتْ تَعَارٌ وَيَذْبُلُ^b

* م * تَعَارُ جَبَلٌ بَارِضُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذْبُلُ جَبَلٌ حِذَاءَ نَخْلٍ لِنَعْفَانٍ . وَتَعَارُ غَيْرُ
مَنْوَنٍ . رَوَايَةٌ يَعْقُوبُ : (وَهِيَ رَوَايَةٌ ح ب م) مَعْرُوفٌ (بِالرَّفْعِ) . (قَالَ) تَعَارُ جَبَلٌ بِطَرَفِ
الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذْبُلُ جَبَلٌ أُمَّهُ الْيَوْمَ قُسَيْدٌ وَكَانَ قَبْلَهُمْ لِبَنِي مُلَيْلٍ مِنْ بَاهِلَةَ

^a كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْهَامِشِ : هَرَدَةٌ وَالْمَرْدُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ . وَهُوَ رَدٌّ صَرَعَةٌ
^b رَوَاهُ ابْنُ بَنَاتَةَ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ ابْنِ زَيْدُونَ (٢٣٩) مَعْرُوفٌ بِالرَّفْعِ . كَذَا رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ
(٨٥٢) . (قَالَ) قَالَ يَعْقُوبُ : يَذْبُلُ جَبَلٌ طَرَفٌ مِنْهُ لِبَنِي هَمْرُو بْنِ كِلَابٍ وَبَقِيَّتُهُ لِبَاهِلَةَ مَلِيلٍ
وَعَرَّاضٌ قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لَهُ يَذْبُلُ الْجُوعُ لِأَنَّهُ أَبَدًا مُجْدَبٌ . . . وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتِ)
وَتَعَارُ جَبَلٌ يَلِي ذِقَانًا

* ح * روى في نصه : ما دامت تَعَار . وفي هامشه : ما قامت . * ب * روى : تَعَار
وتَذَل . وهو تصحيف

بَعِيدٌ إِذَا خَاشَتْهُ مُتَوَعِّرٌ قَرِيبٌ إِذَا سَاهَلَتْهُ مُتَسَهِّلٌ
* م * اي بعيد من الضعف . مُتَوَعِّرٌ صَبٌّ مَنِيْعٌ
* ح * ب * م * لم يروا هذا البيت

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنَ جُودِي بِالذُّمُوعِ الْهُجُولِ وَأَبِي لِيَصْحُرَ بِالذُّمُوعِ الْهُجُولِ
* م * الهُجُولُ التي تصب صبا كثيرا . وكذلك الشُّجُولُ هي التي تصب سُجُلًا بعد
سُجُلٍ اي تُهْرِيقُ سَاعَةً ثُمَّ تَغِيضُ ثُمَّ تُهْرِيقُ سَاعَةً ثُمَّ تَغِيضُ . وكلُّ فَعْلَةٍ مِنْهَا سَجَلٌ
* ب * لم يرو هذه القصيدة
* ح * م * يرويان :

يَا عَيْنَ جُودِي بِالذُّمُوعِ الْهُجُولِ (ح : الشُّجُولِ) وَأَبِي عَلَى صَخْرٍ بِدَمْعِ هَمُولِ
لَا تَخْذُلِينِي حِينَ جَدُّ الْبُكَاءِ فَلَيْسَ ذَا يَا عَيْنَ حِينَ الْخُذُولِ
* م * تَقُولِ لَا تَخْذُلِينِي حِينَ جَاءَ الْبُكَاءُ حَقًّا . تَقُولِ كُنْتُ قَبْلَ هَذَا لَا أَبِي
فَالْيَوْمَ قَدْ جَدُّ بُكَاءِي عَلَى صَخْرٍ فَلَا تَخْذُلِينِي حِينَ جَدُّ بُكَاءِي وَسَاعِدِينِي عَلَى الْبُكَاءِ .
جَدُّ أَي اشْتَدَّ

* م * روى : لَا تَخْذُلِينِي عِنْدَ حَقِّ الْبُكَاءِ وروى : حِينَ الْخُذُولِ

وَأَبِي أَبَا حَسَّانَ وَأَسْتَعْبِرِي عَلَى الْجُرِيِّ الْمُسْتَضَافِ الْخَيْلِ
* م * خَيْلٌ لِكُلِّ خَيْرٍ . يُقَالُ رَجُلٌ خَيْلٌ لِكُلِّ خَيْرٍ إِذَا أَنْتَ رَأَيْتَ فِي مَرَأَةٍ أَنَّ
خَلِقَ لِكُلِّ خَيْرٍ . الْمُسْتَضَافُ الْمَعُودُ بِهِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْ تَضِيْعَةٍ . أَضَافَنِي الْخَوْفَ
إِذَا الْجَاكَ

* ح * م * روى : أَبِي * م * يروي : أَبِي بِاحْسَانٍ . وهو تصحيف

نِعْمَ أَخُو الشّتوةِ حَلَّتْ بِهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ غَدَاةَ اللَّيْلِ^أ

* م * الليل الريح الباردة فيها

أَتَيْنَهُ مُعْتَصِمَاتٍ بِهِ يُعَلِّنُ بِالْذَّعْوَى نِدَاءَ الْأَلِيلِ^ب

* م * الأليل الموجه المريض . يُقال رجل آليلٌ من المرض أو الجزع أي مُلتاع منه

* م م * روى : بمعنى الأليل * ح * روى البيت :

يَأْتِينَهُ مُعْتَصِمَاتٍ بِهِ يُعَلِّنُ فِي الدَّارِ بِذَعْوَى الْأَلِيلِ

وَنِعْمَ جَارُ الْقَوْمِ فِي ذِمَّةٍ إِذَا نَبَا النَّاسُ بِجَارٍ ذَلِيلٍ

* م * في ذمّة اي في خُفارة . نَبَا اي شَخَّصُوا بِهِ فلم يَثْبُتُوا معه ولم يَزِلُّوا معه .
رَوَى (وهي رواية ح م م) : في ازمة اي في شدة

* ح * روى : اذا اتجا : * م م * يروي : اذا لبا . وهو تصحيف

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلٍ^ج

* م * دَلَّ على معروفه حُسْنُ وَجْهِهِ . بُورِكَ هذا الهادي وهو وجهه . هَادِيًا قَطَعُ
من هذا

* ح * روى : بورك فيها * م م * يروي : بُورِكَ فِيهِ

لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ عَلَى نَفْسِهِ بَلْ عِنْدَهُ مَنْ نَابَهُ فِي فَضُولٍ

* م * مَنْ نَابَهُ اي آتاه . يقول لا يَحْبِسُ مَا فَضَّلَ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَكِنْ
يُعْطِيهِ النَّاسَ

* ح * لا يَقْصُرُ الْفَضْلَ اي لا يَحْبِسُ الْخَيْرَ . وَمَنْ نَابَهُ مِنْ جَاءَهُ

قَدْ عَرَفَ النَّاسُ لَهُ أَنَّهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَتْلَعِ غَيْرُ الضَّنِيلِ

(أ) الشّتوة الذي يُتَجَأُ اليه فيها . حَلَّتْ بِهِ اي عِنْدَهُ وفي جواره
(ب) احتصم بفلان لاذ به واتجأ اليه . يُعَلِّنُ بِالْذَّعْوَى اي يتجاهرن بطلب معروفه . نداء الاليل
اي صراخات كالريض الموجه

(ج) قال ابو تمام في الحماسة : نصب « هادياً » على الحال

* م ح * الأتلع الأرفع الأشرف . * م * غير الضئيل اي غير الخفيف الدقيق .
* ح * والضئيل الضعيف

عَطَاؤُهُ جَزَلٌ وَصَوَلَاتُهُ صَوَلَاتٌ قَرْمٌ لِرُومٍ صَوُولٌ
* م * جزلٌ كثير . وصولاته شداته . والقرم الفحل وهو من الرجال السيد المقدم
وَرَأْيُهُ حُكْمٌ وَفِي قَوْلِهِ مَوَاعِظٌ يُذْهِبُنَ دَاءَ الْغَلِيلِ
* م * (قال) الغليل حرارة تكون في الجوف من العطش . تقول عطاؤه يُشني كما

يُشني الماء الغليل

* ح * قال ويُرْوَى : مَنْطِقُهُ فَضْلٌ . وَيُرْوَى : تُذْهِبُ دَاءَ الْغَلِيلِ

لَيْسَ بِجَبِّ مَانِعٍ ظَهْرُهُ لَا يَنْهَضُ الدَّهْرَ بَعْبٌ ثَقِيلٌ
* م * ليس بجب لا يحمل الأحمال على ظهوره اي الحِمالات والديبات والامر الثقل .
تقول فهو ليس بجب يمنع ظهره أن يُحمَلَ عليه الحِمالات . اي ليس بمانع ظهره لا يحمل
الحِملَ الثَّقِيلَ وَلكِنَّهُ يَحْمِلُهُ

* ح * اي لا يُثَقِّلُهُ ما يَحْمِلُهُ بل كان الثَّقِيلُ عنده خَفِيفًا . وَيُرْوَى : بِجَمَلٍ ثَقِيلٍ
* م * روى : ليس بجب . وهو تصحيف

وَلَا يَسْعَالُ إِذَا يُجْتَدَى وَصَاقَ بِالْمَعْرُوفِ صَدْرُ الْبَجِيلِ^٥
* ح * م * روى : صدر السَّوُولِ

قَدْ رَاعَنِي الدَّهْرُ قَبُوسًا لَهُ يُفَارِسُ الْفُرْسَانَ وَالْحَنْشَلِيلِ^٦
* م * يُرْوَى :

تَشَقَّى بِهِ الْبَكَرَةُ فِي لَحْمِهَا وَالنَّابُ وَالْمُضْعَبَةُ الْحَنْشَلِيلِ^٥

(٥) السَّعَالُ الكَثِيرُ السَّهْلَةُ . والعرب يزعمون أن البجيل إذا طُلب معروفه سملَ وتَنَحَّحَ طلباً للمعذرة . وَيُجْتَدَى يُطَلَّبُ جِدْوَاهُ اي نَدَاهُ ومَعْرُوفُهُ

(٦) جاء في لسان العرب (١٣ : ٢٦٦) : الْحَنْشَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْحَنْشَلِيلُ وَالْحَنْشَلِيلُ ايضاً الحَيْدُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (البيت)

(٥) روت غير نسخة م هذا البيت من جملة آيات القصيدة في آخرها

المُضَبَّة السَّمِينَة الَّتِي شَمُّهَا أَكْثَرُ مِنْ لَحْمِهَا. يُقَالُ نَاقَةٌ مُضَبَّةٌ. وَالْحَنْشَلِيلُ الَّتِي لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ جَدًّا وَلَا فِتْيَةٍ. (قال) اقول ناقة فتى وفتية

* ح * قال ابو عمرو: الحنشليل الماضي

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ^a

* م * التَّقِيلُ الَّذِي هُوَ مِنْ قَوْمِ آخَرِينَ سِوَى الْقَوْمِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ. بَنِي عَلَّةٍ أَيِ اخْوَةِ لِي هُمُ بَنُو عَلَّةٍ. وَيُرْوَى: كَاللَّعِينِ التَّقِيلِ. (قال) اللعين الذي لا يقبله قومه والتقيل الذي ينتقل من موضع الى موضع. (قال) بنو علة اولاد السرايري لآب واحد وأمهات شتى

* ح * رمم * يرويان: ادور فيهم كاللعين التَّقِيلِ. وهما يرويان هذا البيت ثابتة في آخر القصيدة. الآن ح يروي الشطر الاول هناك: تركتني ياصخر في فتية

إِنَّ أَبَا حَسَّانَ عَرَّشُ خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَفِينِي ظَلِيلٌ^b

* م * العَرَّشُ البِنَاءُ أَيِ كَانَ عَرِشًا لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ ثُمَّ خَوَى. أَيِ كَانَ بِنَاءً وَمِمَّا بَنَى الدَّهْرُ أَيِ أَحْكَمَهُ الدَّهْرُ فَأَحْكَمَ وَأَظْلَمَ. (قال) يُقَالُ ظَلُّ ظَلِيلٌ إِذَا كَانَ وَحْدًا رَاحِيًا كَثِيرًا. أَيِ البِنَاءُ دَفِينِي. ظَلِيلٌ. فَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو حَسَّانَ بِنَاءً ثُمَّ خَوَى فَصَارَ لِأَهْلِ لَهُ. تَقُولُ كَانَ ظِلًّا ظَلِيلًا بِنَاءً يُرْوَى إِلَيْهِ فَيُظِلُّ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

* ح * رمم * يرويان هذا البيت وما يليه بعد قولها. «وقالت ايضا». ونظن ان هذه

(a) جاء في اللسان (١٦٤: ١٦٦) وفي التاج (١٤٣: ٨): التقيل الغريب في القوم ان رافقمم او جاورم. والأثنى ثقيلة وتقيل. (قال) وزعموا انه للحنساء (البيت)

(b) رواه في اساس البلاغة (٢: ٧٢):

كان ابو حسان (كذا) عرشاً خوى مما بناه الدهر دان ظليل

(قال) العروش ايضاً السقوف. (قال) فهي خاوية على عروشها قالت الحنساء (البيت). وجاء في لسان العرب (٢٠٤: ٨) العرش والعريش ما يُسْتَظَلُّ بِهِ. . . . وقالت الحنساء (البيت) اي كان يظللنا. ورواية اللسان كرواية الزمخشري الا انه روى وهو الصواب: ابو حسان. وروى في تاج العروس (٢٢٢: ٤): عرشاً حوى. وهو تصحيف قال في شرحه. اي كان يظللنا بتدبيره في الامور. وقال في اللسان (٢٦٦: ١٨) وفي التاج (١٠: ١٢١) يقال خوى البيت اذا حدم ووقع ومنه قول الحنساء (البيت)

الآيات هي تمام القصيدة نفسها كما روى م . * ح ، مم * رويًا : ثمأبني الله . * مم *
 روى : وفيه ظليل * ح * قال : ويروى : ثمأبني الدهر وفيه ظليل . هوى وخوى
 بمعنى . وعرش حصين وللجمع عروش . قال الله تعالى : فهي خاوية على عروشها^٥

أَتَلَعُ لَا يَغْلِبُهُ قِرْنُهُ مُسْتَضَلَعُ الْقِرْنِ عَظِيمٌ طَوِيلٌ

* م * اتلع اي طويل السُّقِّ والمَتْنِ والباع . مُسْتَضَلَعُ الْقِرْنِ اي مستضلع يقربه
 اي كأنه قويٌّ مُفْضِلٌ عليه لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَضَلَعُ قَدَّ غَلَبَهُ . وَالِاسْتِضْلَاعُ الْمَغْلَبَةُ
 * مم * روى : مستجمع البأس . * ح * يروي : مستجمع الرأي . قال ويروى :

اغْلَبُ لَا يَسْطُو بِهِ قِرْنُهُ مُسْتَضَلَعُ الْحَاتِقِ عَظِيمٌ طَوِيلٌ
 تَحْسَبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَمِيِّ الصَّوُولِ^٦

* م وح * ويروى : وذلك منه خلق ما يحول

أَنِّي لِي الْفَارِسُ أَدْعُو بِهِ مِثْلَكَ أَنِّي هَبْلَتِي الْهَبُولُ

* م * تقول من أين لي وكيف لي أن يكون لي مثلك هذا فأندبه . قال
 مُبْتَكِرٌ : أَنِّي هَبْلَتِي أَي كَيْفَ فَعَلْتُ فِي الْهَبُولِ . وَهَبْلَتِي ذَهَبْتُ فِي وَاهْكَتِي . وَالْهَبُولُ
 الْمَنِيَّةُ . هَبْلَتُهُ الْهَبُولُ أَي اخذته المنية

* ح ، مم * يرويان هذا البيت بعد قولها «تشتي به» ويرويان : اغدو به مثلك اذ
 ما حمتني الحمول * ح * قال ويروى : اني هبلتني الهبول . والحمول الداهية .
 شككتني التمول

وَيْلُ أُمِّهِ مِسْرَرٌ حَرْبٍ إِذَا أَلْتِي فِيهَا فَارِسًا ذَا شَلِيلٍ^٧

* م * ويل أمه كلمة تمدح بها العرب وهو على لفظ الدعاء . والشليل الدرع

(٥) جاء هذا في سورة البقرة وسورة الكهف

(٦) روى ابو تمام الشطر الثاني في حماسه (٧٨١) : ذلك منه خلق ما يحول . قال شارحه :

تَصِفُهُ بِالطَّلَاقَةِ . وَمَا يَحْوَلُ أَي يَتَغَيَّرُ أَي هُوَ ظَاهِرُ الْعَرَبِ دَائِمًا

(٧) رواه ابو تمام في الحماسة (٦٨١) : ألتى فيها وطيه الشليل . قال التبريزي : ويُلحَمُه

تَجَبُّبٌ . وَنَسَبَ «مِسْرَرٌ حَرْبٍ» عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَدْحِ . وَالشَّلِيلُ دَرَعٌ قَصِيرَةٌ وَالْمَجْمَعُ

أَشْلَةٌ . وَالشَّلِيلُ إِضْطِاقٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرَعِ

* ح * و يروى : و عليه الشليل . قال ابو عبيدة : الشليل الغلالة التي تحت الدرع من ثوب او غيره . (قال) وربما كانت درعا قصيرة تحت العليا ولجمع الاشنة . قال اوس :

وجئنا بها شهباء ذات اشنة لها عارض فيه لنية تلعم^ه

تَشْتَى بِهِ الْكُومُ لَدَى قَدْرِهِ وَالنَّابُ وَالْمُصَبَّةُ الْخَنْشَلِيلُ^ب

* م * لم يرو هذا البيت في جملة القصيدة وانما اورده انفا كرواية اخرى لقولها

« قد راغني »

* ح * و يروى : تَشْتَى بِهِ الْبَكْرَةُ فِي لِحْمِهَا . الْمَذْكَرُ الْبَكْرُ وَلِجَمْعِ بَكَارَةٍ كَقَوْلِهِمْ

مَهَارَةٌ وَثَلَاثَةٌ أَبْكَرُ . الْخَنْشَلِيلُ الْخَيْفَةُ وَقَالُوا الْقَوِيَّةُ

وقالت الخنساء ترضي صخرًا

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاؤُكَ قَدْ تَنَازَرَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى مَأْوُهُ طَحِيلُ

* م * (قال) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ السَّوْمُ الْبَطُونُ مِنَ النَّاسِ فِيهِمْ قَدْ تَنَازَرُوا هَذَا الْمَاءَ

فَلَا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ حَتَّى مَأْوُهُ طَحِيلٌ لَا يُورِدُ أَيُّ قَدْ آجِنَ مَأْوُهُ وَطَحِيلٌ . وَكَانَ صَخْرٌ يَرِدُهُ .

(قال) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ مُخْتَلِفُهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ فِيهِ وَيُورِدُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ أَيُّ

مَيَاسِرُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ . وَوَاحِدُ الْأَرَاجِيلِ رَجُلٌ وَالْأَرَاجِيلُ الرَّجَالَةُ . وَيُقَالُ نَاسٌ

سَافِرُونَ أَيُّ سَافِرُونَ مَاشُونَ . (وَقَالَ) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ اخْتِلَافُهُمْ عَلَيْهِ وَطَلَبُهُمْ لَهُ

* ب و ح * لم يرووا هذه القصيدة

يَا صَخْرُ تَنْفَعُ بِالسَّجِيلِ السَّجِيلُ إِذَا حَانَ الْقِدَاحُ وَتَمَّ النَّائِمُ الْخَضِيلُ^ه

* م * تَنْفَعُ بِالسَّجِيلِ أَيُّ بِفَعَالِكَ الْوَاسِعِ . وَالسَّجِيلُ السَّجِيلُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ

لِخِذًا كَثِيرًا . وَتَمَّ النَّائِمُ تَقُولُ هَذَا لَا يَبْلُغُ مَبْلَغَكَ يَجُزُّ عَنْهُ هَذَا الْمُدَّةُ فَيَنَامُ عَمَّا لَمْ تَنَمْ

أَنْتَ عَنْهُ فَأَتَمَّ نَوْمَهُ وَلَمْ تُتِمَّ أَنْتَ نَوْمَكَ . وَالْخَضِيلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا مَنَفَعَةَ عِنْدَهُ الَّذِي فِيهِ

(ه) الشهباء الكتبية العظيمة الكثيرة السلاح . والعارض السحابية استمارها لا يملؤا لكتبية

من السلاح (ب) تريد انه يضحى كل ما لديه لضيفه . والكوم جمع الكوم وهو البعير الضخم السنم . والناب الناقة المسنة . والمصبة الناقة الكثيرة الشحم

(ع) تَنْفَعُ أَيُّ تَجُودُ وَتَخُوضُ . وَارَادَتْ بِالْقِدَاحِ لُغْبَ الْمَيْسِرِ

هُدْنَةٌ أَي ثِقَلٌ فِي فُؤَادِهِ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبَ الْقَوْمُ بِالْقِدَاحِ فَلِصْخْرِ نَافِلَةٌ لَا يُدْرِكُهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ . أَي تَمَّ الْخِضْلُ فِي نَوْمِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ لِأَحَدٍ

يَا صَخْرُ أَنْتَ فَتَى مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ تَعَشَى الطِّمَانَ إِذَا مَا أَحْجَمَ الْبَطْلُ^a

كَاللَّيْثِ يَنْجِي عَرِينًا دُونَ أَشْبَلِهِ ثَبَتُ الْجَنَانَ إِذَا مَا زَعَزَعَ الْأَسْلَ^b

خَطَابُ أَنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْجِيَةِ لَا وَهِنْ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَا وَهْلُ^c

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ سَهْلٌ حِينَ تَطْرُقُهُ لَا فَاحِشٌ بِرِمٍ نِكْسٌ وَلَا خَطِلُ^d

* م * الدسيعة العطاء وسعة الصدر . وقولها « برم نكس » يبرم بالناس اذا

أُتِيَ وَسئِلَ

وقالت الخنساء ايضاً

لَيْتَ شِعْرِي أَوْ أَشْعُرَنَّ أَبَا الْجَبْرِ مِ بِمَا قَدْ فَعَلْتَ فِي التَّرْحَالِ

* م * (قال) تقول لآخبرنَّ أَنَّهُ قد فعل في الترحال ما قد فعل . تقول ليت

شعري اي اشعرو حيث ارتحلت وذهبت معه . قال السلميون : ابو الجبر هو اخ مالك ابن عمرو بن الشريد^١ . وكان ابو الجبر مع مالك فقتل^٢ على فرسه تلك الليلة . فذهب على

(a) تعشى الطمان اي تخوض معركة القتال . واحجم اي ارتد ونكص على عقبيه

(b) المرين مأوى الاسد . اذا ما زعزع الاسل اي اذا اهترت الرياح في ايدي الفرسان

(c) خطاب اندية اي يلقي الخطاب في مجالس القوم . والانجية جمع نجبي وهو السر وهي تريد

هنا بالانجية محافل القوم بها يتباحثون فيها عن اسرارهم . والواهن الضعيف . والوهل الجبان

(d) تطرقه اي تأتبه ليلاً . والبرم الضجور الملول . والنكس الضعيف الذي . والخطل

المفحش في منطقهِ

(e) لم ترد هذه الايات الا في نسخة واحدة وفيها من التلميح ما لم نضد الى الحوادث التي تلح

اليها . ولعل هذه القصيدة رويت سهواً للخنساء فتكون لعادية أم ابي جبر قالتها صجوا ابنها ابا جبر

وكان فرّاً من الحرب ولم يدافع عن اخيه مالك وبقية اخوته فقتلوا

(f) لم يتأت لنا ان نجد شيئاً في كتب الأدباء عن ابي جبر هذا وعن اخيه مالك وخبر قتله

(g) القفن الضرب بالمصا او السوط

فوس مالك وقتل مالك وإخوته وكان أبو الجبر أفسل إخوته . فبينما هي قائمة تَلَفَّت^٥ إذا هي
 به قد طلع على فوس مالك . فأذهبت هذه الكرامة مثلاً فقالت « واحدًا وأبًا للجبر زيادة^٦ »
 يعني لم يَبْتَقَ منهم أحدٌ غير أبي الجبر وهو أفسلهم وأُكْلًا على تُكْلٍ . فقالت « لقد
 جُرَّتْ ابن عادية المآبَا »^٧ أي لقد اسرعت المآب من بلدٍ بعيد أي اسرعت الرجوع إلينا .
 جُرَّتْ أي تعدت فوق الحق في الإسراع

على رَيْذٍ قوائمه إذا ما شاتهُ الحيلُ من مهَلٍ أَنَابًا^٨

شاته أي إذا ما عارضته من مكان أناب أي سبقها

إِنَابَةٌ اشعبَ القَرْنَيْنِ يَفْرِي على المَتْنَيْنِ والجُدِّ الإهابِ^٩

يفري يشق . وأشعب القرنين يعني ثورًا . (قال) أبو الجبر ابن امرأة يقال لها عادية
 وهي فَنِيَّةُ

* ح , ب , م * لم يرووا هذه القصيدة

أَجَوَادٌ فَأَنْتَ أَجَوْدُ مِنْ سَيْلٍ مَجْرَى مَرٌّ فِي أُصُولِ الْجِبَالِ^{١٠}

* م * أَجَوَادٌ مَدْحَةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ إِخْوَتِهَا وَبَنِي عَمَمِهَا غَيْرُهُ وَلَيْسَتْ بِهِ
 بَوَائِقٌ وَلَكِنْ لَا بُدَّ . فِي أُصُولِ الْجِبَالِ هَذَا إِذَا أَنْحَطَّ مِنَ الْجِبَلِ لِجِبَلٍ أَيْضًا لَا يُنْشَفُ الْمَاءُ^{١١}

أَشْجَاعٌ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ مَعْرَبِينَ ذِي لِبْدَةٍ وَشِبَالِ^{١٢}

(a) الضمير للنساء او لقائلة الايات ولم يذكرها قبل . وفي هذا الخبر تعقيد ظاهر

(b) لم نطلع على هذا المثل في كتاب من كتب الامثال

(c) هذا مجز بيت لم يذكر الراوي صدره . والبيتان التابعان من روي هذا البيت يظهر انهما

لاحقان به . وابن عادية هو ابو جبر الذي فيه قبل المعجم

(d) رَيْذٍ قوائمه أي خفيف القوائم سريع الحربي . من مهَلٍ أي يهدو دون اسراع

(e) يفري الاهاب يشق الجلد . المتنان الجنبان . والجُدُّ جمع جُدَّة وهو اعلى الظهر

(f) نظر ان هذا من باب التهكم . فلولا ذلك لما جاز لها ان تمت ابا جبر بأجود من سَيْلٍ

واشجع من لَيْثٍ وهو أفسل إخوته قر من الحرب دون ان يدافع عنهم . فتأمل

(g) كذا ورد في الاصل . ولا يُسْتَخْرَجُ لهذا الشرح معنى مُرَضٍ

(h) لَيْثٌ عَرَبِينَ أي بأوي الى عربين . والعربين مأوى الاسد وإبواؤه الى غلبه أدل على قوته

أَكْرَمٌ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ مَحْصَانٌ وَمَنْ مَشَى فِي النَّعَالِ^أ
مَلِكٌ مَا جِدُّ يَوْمٌ لَهُ النَّاسُ جَمِيعًا قِيَامَهُمْ لِلْمَلَالِ

وقالت تراثي زوجها مرداس بن ابي عامر السلمي

* م * قال خرج حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكليب
ابن الحرث اخو بني ظفر بن الحرث بن بهثة بن سليم بن منصور ومرداس بن ابي عامر
ابن حارثة بن مرة بن عبد عيس بن رفاعة بن الحرث بن بهثة حتى هبطوا القرية^ب من صدر

(أ) ضمت حصان اي ولدت . والحصان المرأة الكريمة العفيفة

(ب) قال ياقوت (٣: ٨٥) : القرية من اشهر نوى اليامة لم تدخل في صلح خالد يوم قتل
مسيلمة الكذاب . وقال الحفصي : قرية بني سدوس باليامة بها قصر بناه الجن لسليمان بن داود
وهو من صخر كله . وقال البكري وذكر قصة مرداس وكليب وحرب بن أمية باختصار (٧٣٥) :
القرية على لفظ تصغير لبني سدوس من بني ذهل باليامة . قال المطيعي :

إِنَّ الْيَاةَ خَيْرٌ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقُرْيَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلِ
كَأَنَّهُ أَرَادَ مُتَأَقِّضَةَ الْمُنْخَلِّ فِي قَوْلِهِ :

إِنَّ الْيَاةَ شَرٌّ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقُرْيَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلِ
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ سَادَتَهُمْ
الْقَمَلُ صِغَارُ الْجَرَادِ . وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :
وَتَوَاعَدُوا شَرِبَ الْقُرْيَةَ غُدْوَةً

وقال الزبير بن ابي بكر : كانت القرية بين حرب بن أمية ومرداس ابن ابي عامر وكان
مرداس شرك فيها حرباً فحرقا شجراً ملتقاً فيها وقتلاً هناك جنائناً فسميها هاتفاً يقول :

وَنَبِلُ الْحَرْبِ فَارِسَا مُطَاعِنَا مُخَالِسَا
وَنَبِلُ لِهَجْرٍ وَفَارِسَا إِذْ لَبِسُوا الْقَلَانِسَا
لَتَقْتُلُنَّ بَقْتَلِهِ جَعَا جَعَا عَابِسَا

(قال) فأت حرب ومرداس بالقرية ثم ادماها بعد ذلك كليب بن عبيدة السلمي . فقال في
ذلك عباس بن مرداس :

إِنَّ الْقُرْيَةَ قَدْ تَبَيَّنَ أَمْرُهَا إِنْ كَانَ يَنْفَعُ عِنْدَكَ التَّبْيِينُ
حِينَ انْطَلَقَتْ تَخْطُهَا لِي ظَالِمًا وَأَبُو يَزِيدَ بِجَوْهَا مَدْفُونُ
أَبُو يَزِيدَ كُنْبِيَّةُ مَرْدَاسِ أَبِيهِ . وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بَرْتِي حَرْبًا وَيَذْكُرُ الْجِنَانُ
وَكَانَ حَرْبٌ ابْنُ خَالَةِ أُمِّ أُمِيَّةَ رُقِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ :

شَوَّانٌ وهو صدور وادي الجُحفة^b (قال) إِنَّمَا هُمَا شَوَّانانِ واديانِ يصبَّانِ مِنَ الحَرَّةِ حَرَّةِ بني سُلَيْمٍ فِي تِهَامَةِ. والقُرْيَةُ بِصدورِ شَوَّانينِ. (قال) بينها وبين الجُحفةِ تِهَامَةٌ كُلُّهَا. (قال) والجُحفةُ ساحليَّةٌ والقُرْيَةُ نَجْدِيَّةٌ. فاذا عِينٌ تَسِيلُ مِنْ حِجَابِ كَهْفٍ فَيَقَعُ فِي قَصَباءِ وَأَثَلٍ وَحَلَفاءِ^c. فقال حربُ بنُ أُمَيَّةَ: لو حرقنا هذه القصباءَ وعدلنا هذا الماءَ الى هذا الجَنابِ فإني أَرَاهُ مُعْتَرِلاً عَنِ السَّبِيلِ فَخَرَجَ لَنَا فِيهِ مُغْتَرَسٌ وَمُزْدَرَعٌ. قال كُليبُ: إني أَخافُ أنْ تَكُونَ مَسْكُونَةً. قال حربُ ومرداسُ: لَنَفَعَلَنَّهُ. قال كُليبُ: فإني أُشْهِدُكَ أَنِّي لا أَشْرُكُكُمْ فِيها. فَأَوْزِيأُ ناراً فَحَرَقا ثُلثَ القَيْضَةِ. فزعمَ بعضُ بني سُلَيْمٍ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلى حَيَاتِ مِثالِ المَسْكِ وهو الَّذي يُتَّخَذُ مِنَ العَاجِ شِبْهُ السِّوارِ فِي اليَدِ يَطْرُنُ مِنْها. وسموا فِيها أَيْناءَ فباتوا فَلَمَّا كان مِنَ اللَّيْلِ سُرِّيَ عَلَيَّ مِرْداسُ فَرُضِخَ راسُهُ وَاصابَتْ حَرَباً صَرَعَةً فِي الأَهْلَةِ والأَنْصافِ حَتَّى ماتَ. ونجما كُليبُ. وكانت بنتُ حربِ بنِ أُمَيَّةِ تحتَ أَنسِ بنِ مِرْداسِ فولدتَ لَهُ عُرَّةَ بنَ أَنسِ وَيَزِيدَ بنَ أَنسِ. فَلَمَّا هَلَكَا دَثَرَتْ أَيُّ تَغَيَّرَتْ ودرست آثارُها إِلا أَنَّ ذاكَ الشَّجَرَ قد كان ماتَ حيناً ثم قامَ كُليبُ فأزدرعها وأغترسها. وماتَ مِرْداسُ قَدْرَ القُرْيَةِ^d

إِلَّا أَخْتارَ مِرْداساً عَلَى النَّاسِ قَاتِلَهُ وَلَوْ عَادَهُ كَنانُهُ وَحَلالِئُهُ^e

فلو قتلوا بحرب الف الف من الجنان والأنس الكرام

راينام له ذحلا وقتلنا اروننا مثل حرب في الانام

وهذه القرية التي ذكر الزبير هي غير الاولى لان هذه في ديار بني سليم لا في الهامة

(a) قال ياقوت (٣: ٢٢٢): قال عرام: شوان قرب بستان ابن ماسر جبلان يقال لهما

شوانان واحدهما شوان. قال غيره: شوانان جبلان قرب مكة عند وادي ثرية

(b) ورد في مجمع البكري (٢٢٢) ومجمع البلدان لياقوت (٤: ٤٢٥) ما ملخصه: الجحفة

قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل وقيل ثلاث مراحل وهي ميقات اهل

مصر والشام ان لم يمرؤا على المدينة فان مرؤا بالمدينة فيقاتهم ذو الحليفة. وكان اسمها مهيمة

فجاءهم السبل فاجتحنها فسميت الجحفة وهي الآن خراب

(c) القصباء منبت القصب. والأثل نوع من الطرفاء. والحلفاء نبت يتخذ لنعج الحضر

وضفر الحبال وصنع ورق الكتابة

(d) هذا الخبر كما يظهر من خرافات العرب. اوردها بمرفوع عن نسخة المكتبة الخديوية

(e) تقول كيف اختار الموت (وهو المراد بالقاتل) مرداساً دون غيره من الناس. ولم ينجع

في شقائه ما بذله كنانته وزوجاته من الهدى في تمريضه

* م , ب * وُيْرَوِي : وان لَامَهُ كَنَاتُهُ اي لَامَهُ كَنَاتُ مِرْدَاس (ب اي دَعَت كَنَاتُ مِرْدَاسِ عَلَي قَاتِلِهِ) * م * وَشَتَمَنَهُ . وان لَامَهُ كَنَاتِهِ اي فِي قَتْلِهِ قَلَنَ لَهُ بِسْمَا صَنَعَتْ . تَقُولُ قَاتِلُ مِرْدَاسٍ اخْتَارَ مِرْدَاسًا عَلَي النَّاسِ فَقَتَلَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ لِشَرَفِهِ . رَوَايَةٌ يَعْقُوبُ (وَهِيَ رَوَايَةٌ ب ر ح م) : لَقَدْ خَارَ مِرْدَاسًا . * م ر ح ب * خَارٌ يُخَيَّرُ وَيُقَالُ خِرْتُ فَلَانًا اخِيرُهُ اِذَا كُنْتَ خَيْرًا مِنْهُ . * م * وَقَوْلُهُ « وان لَامَهُ » اي وان دَعُونَ عَلَيْهِ . الْكَنَّةُ امْرَاةُ الْاِخِ وَيُقَالُ امْرَاةُ الْاِبْنِ

* ح , ب , م * يروون هذا البيت بعد قولها « زينا »

وَقُلْنَ اَلَا اَهْلٌ مِنْ شِفَاءِ يَنَالُهُ وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مِنْ هُوَ قَاتِلُهُ
* م * يَنَالُهُ يَعْنِي الشِّفَاءَ . وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مِنْ هُوَ قَاتِلُهُ . وَالْمَاءُ رَاجِعَةٌ عَلَي مَنْ قَتَلَهُ
اي مَنَعَ الشِّفَاءَ مِنَ الْمَقْتُولِ

* ح * روى : وقد منع الشفاء من هو فائله * ب , م * لم يرووا هذا البيت

وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مِنْ شَدِّ قَادِرًا وَقَدْ عَلِمَتْ هِنْدُ ابْنِ عَمْرِو حَبَائِلُهُ
* م * روى وحده هذا البيت

فَلَمَّا رَأَاهُ الْبَدْرَ اَظْلَمَ كَاثِمًا اَرَنَّ شَوَانَ بُرْقُهُ فَمَسَّاهُ
* م * وُيْرَوِي : بُرْقُهُ وَسَوَائِلُهُ اي شِعَابُهُ وَشَوَانُهُ الَّتِي يَسْلُنُ فِيهِ . اَرَنَّ اَي بَكَا . اراد بكا اهل شوان . جعلت مرداسا وقد مات بمنزلة البدر اذا اظلم عند الكسوف . وشوان جبل يشن الماء من اعلاه الى اسفله اي يصبُ فلذلك قيل له شوان . بُرْقُ جَمْعُ بُرْقَةٍ وَالْبُرْقُ الْاَرْضُ الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمَلٌ او حِجَارَةٌ وَطِينٌ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ فَهُوَ اَبْرَقُ

(a) تقول حمل عليه الموت وبطش به كما بطش قديماً بجيابة الملوك فلم ينجوا من حائله . وقولها « هند بن عمرو » تصحيف والصواب عمرو بن هند وهو ملك الحيرة وابن المنذر بن ماء السماء

(b) تقول لما رآه جبل شوان كبدر انكسف نوره كادت تتقوض اركانه فخرنت عليه اعاليه واسافله

(c) لا نعلم ما في هذا التفسير من الصحة فان الشن من باب المضاعف والشوان ليس كذلك ما لم تكن النون قد خففت مجوزاً

* ب ر ح م * روى هذا البيت مع البيت التالي في أوّل القصيدة . وهم يروون :
وَلَا رَأَيْتُ الْبَدْرَ . * ب * روى : أرز سوا . وهو تصحيف * ح م * يرويان :
ارن سواج (ح : شواذ) بطنه وسوائله * ح * وفي رواية : * ح م * ارن
سواج فرعه واسافله . وسواج جبل

رَيْنًا وَمَا يُغْنِي الرَّيْنُ وَقَدْ آتَى بِنَعْشِكَ مِنْ فَوْقِ الْقَرْيَةِ حَامِلُهُ
* م * (قالوا) حَالُ حُمَالٍ نَعْشِكَ أَي حَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ . (وقال) آتَى
أَي مَرَّ دُونَهَا وَلَمْ يَقْبُرْهُ فِيهَا . أَي خَلْفَهَا خَلْفَ الْقَرْيَةِ . حَامِلُهُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ
لَأَنَّهُ أُصِيبَ بِالْقَرْيَةِ ثُمَّ حُمِلَ مِنْهَا

* م * روى : وقد يغني . وهو تصحيف . * ب ر ح م * يروون : بموتك من
نحو القرية حامله

وَفَضَّلَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ فَضْلُهُ وَأَنَّ كُلَّ هَمٍّ هَمُّهُ فَهَوَّ فَاعِلُهُ^a
* م * أَي جِلْمُهُ وَكَيْتُونَتُهُ كَذَا فِي هَمِّ يَهْمُ بِهِ أَرَادَهُ^b
* ب ر ح م * يروون : وَأَنَّ كُلَّ هَمٍّ نَابَةٌ

وَأَنَّ رُبَّ وَاِدٍ يَكْرَهُ الْقَوْمَ هَبْطُهُ هَبَطَتْ وَمَاءَ مَنَهْلٍ أَنْتَ نَاهِلُهُ^c
* م * روى أبوس : وارض بوادٍ . أَي تَلَّتْ مِزْلًا كَانَ النَّاسُ يَكْرَهُونَهُ فَهَلَّتْ بِهِ
تُرِيدُ الْمَوْتَ . وَيُقَالُ أَرَادَتْ وَرُبَّ مَاءٍ هُوَ مَنَهْلٌ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَي أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ .
أَخَذَتْهُ مِنَ النَّهْلِ وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . تَقُولُ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَهُ . (وقال) تَقُولُ هَذَا
الْمَاءُ مُتَحَامِي فَكَانَ مِرْدَاسُ أَوَّلَ نَاهِلٍ شَرِبَ مِنْهُ أَي وَصَدَرَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : وَمَا مَنَهْلٌ
إِلَّا وَكُنْتَ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَي مَا مَوْرِدٌ إِلَّا وَكُنْتَ وَارِدَهُ . تَقُولُ كَرِهَ النَّاسُ هَبْطُهُ لِحُوفِهِ
* ب ر ح م * يروون : وَأَنَّ كُلَّ وَاِدٍ يَكْرَهُ النَّاسُ هَبْطُهُ

(a) تقول ان فضل مرداس ومباشرته للامور الشريفة التي كان جمم بفعلها قد جملاه خيرا
من الناس ككلامهم

(b) كذا ورد في الاصل . وهو شرح مُفْلَقٌ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ

(c) تقول وما زاد فضل مرداس على فضل غيره انه كان يعاطر بنفسه فيترل المنازل التي
تقر عنها غيره ويرد المناهل التي كرهوها

تَرَكْتُ بِهِ لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا تَعَاوَى عَلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ عَوَاسِلُهُ
 * م * تقول تركت بهذا المنهل ليلًا طويلًا. اي سرتَ وعليك ليلٌ طويل. والمعنى
 تقول تركت اولَ الليل قبل ان يَنْزِلَ بِهِ احدٌ فَسَرَيْتَ ثم اَرتَحَلتَ عَنْهُ وقد بقي عليك
 ليلٌ طويل. ومنزلاً اي وتركت به مَنْزِلًا يُتْرَكُ بِهِ عَوَاسِلُهُ اي ذِنَابُهُ. وَعَسَلَانُ الذَّنْبُ
 خَبِيْهُ وَأَضْطِرَابُهُ فِي عَدْوِهِ

* ب د ح م * يروون : تعادى

وَسَيِّ كَارَامِ الصَّرِيمِ حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالِ مُسْتَكِينٍ عَوَاطِلُهُ^a

* م * رواية يعقوب (وهي رواية ب , م) : كأمثال النعاج . مستكين ذليل خاضع .
 * م , ب * عوَاطِلُهُ (ب جمع عاطلة وهي التي) لا حُلِيَّ عَلَيْهَا يَعْنِي السَّيِّ . ويروى
 (وهي رواية ح , ب , م) : تَرَكَتُهُ ... مُسْتَكِينًا

فَعَدَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ بُوسَى بِأَنْعَمٍ وَكُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ^b

* م * اي عدت على السبي بأنعم بعد البوس . ويواصله الماء للسبي

* ح * روى : فكلهم تُعْنَى بِهِ * ب * يجزي به * م * يجرى به

مَتَى مَا تُعَادِلُ مَا جِدَّا تَعْتَدِلُ بِهِ كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانَ بِالْكَفِّ نَاقِلُهُ

* م * رواية يعقوب (وهي رواية ح , ب , م) : متى ما تُوزَنُ ما جِدَّا . (قال)
 التَّائِقِلُ الوَازِنُ . تقول متى ما تُجَارِي رَجُلًا شَرِيفًا فِي الفَخْرِ تَكُنُ مِثْلَهُ

* ب , م * روى : اذا عدل * ب , ح , م * رَوُوا : رَاطِلُهُ . وقال ب : وَيُروى :
 كما عدل الميزان بالكفّ حمله

(a) السبي النساء سبها العدو . والآرام جمع رم وهي الطيباء البيض . والصريم القطعة من
 الرمل . تقول انه سار في اثر المدى فخاص من ايدجم نساء يشبهن طباء الرمال وهن قد فقدن
 حُلِينَّ وتذللن . وقوله « حويته خلال رجال » اي جعلتهن بين فرسانك ليدافعوا عنهن
 (b) قوله « كلهم يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ » الضمير في « به » يعود للسبي . اي ان الفرسان بعد
 فجاة هؤلاء النساء كانوا يلهجون بمدحهن ويسكبون عليهن الطابا ترويحاً لبالهن

وقالت ترثي اخاها معاوية^a

وقتلته بنو مرة على غدیر قلعتي^b

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ أَمَّ مَا لَهَا وَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا
* ب * روى: الأ ما لعيني الأ ما لها^c * ب ح د * رويًا: لقد أخضَلَ
* م * يروي: واخضَلَ . وهو غلط

أَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ مَحَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالًا^d

* م * قال ابو عمرو: * م * ب ح د * م * تريد زينت به الارض موتاها (ب ح د * م : حين دفن) . * م * وفسره السُّلميون على ما فسره ابو عمرو . وقال الأمويُّ والاصمعيُّ وغيرهما: تريد أنَّ معاوية كان ثقیلاً على الارضِ لِأَنَّهُ كان هو وأصحابه وأتباعه ومن معه يركضون على الأرض ويُقاتلون عليها فلما مات انحلَّ ذلك الثقل الذي كان عليها .

(a) جاء في الاغانى (١٣: ١٢٧) : قال ابن عبيدة: لما مات صخر فدفن قريباً من صيب جبل بارض بني سُلم . قالت الخنساء ترثيه (الايات) : ففى فيه ابن سُريج . قال السُّكعي : ليست هذه في صخر وإنما رثت بها معاوية اخاها وبنو مرة قتلته

(b) قال البكري (٧٤٢) : قلعتي موضع قريب من مكة له ذكر في حرب داحس

(c) وهي رواية ابن عبد ربه (٢٢: ٢) ورواية الاغانى (٢: ١١٥ و ٨: ٧٢) . وروى الاغانى

في محل آخر (١٣: ١٢٧ و ١٤٢) : أَلَا مَا لِعَيْنِكَ

(d) قال في لسان العرب (٤: ٢٢٤) وفي تاج المروس (٢: ٣٩٤) : بنو الشريد بطن من بني سُلمٍ منهم صخر اخو الخنساء وفيهم قول (البيت) . روى الشريفي (٢: ٢٥٤) : حَلَّتْ بِهِ الارض .

وظننه تصحيحاً . قال في الكامل (٧٤٠ و ٢٨١) : قولها « حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالًا » حَلَّتْ من الحَلِي تعول زينت به الارض الموتى . وقال المفسرون في قول الله عز وجل « وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ اثْقَالًا » قالوا: الموتى . وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٢) : قوله « حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ » قال بعضهم : حلت من الحليبة زينت به الارض موتاها حين دُفِنَ بها . وقال بعضهم : حَلَّتْ من حلت الشيء . والمعنى أَلَقْتُ مَراسِيهَا كَأَنَّهُ كان ثِقَلًا عليها . (قال) اللفظ لفظ الاستفهام والمعنى خَبِر . كما قال جرير :

أَلَسَمَ خَبِرَ مَنْ رَكِبَ المَطابَا واندى المالمين بطون راح

(قال) جواب « أبعده » في « آسى » اي أبعده ابن عمرو آسى واسأل نائمة

والقول قول ابي عمرو والسلميين . (وقال) حلت اي زينت من في بطنها حين جاورهم صخر . وأنشد ابو سليم لمروان^٥ في معنى :

قد كان بطن الارض يمسدُ ظهرها معنا ويعجبهُ به استيثار

يُغِيبُ البطنُ ان تستأثر بمن على ظهر الارض . اَوْعَ الفعل على الظهر * م ، ب *
وعلى معنى جميعاً . وقال بعضهم حلت من الحلية . وقال بعضهم : حلت من حلت الشيء . اي
القت مراسيها كأنه ثقل^٦ كان عليها * م * حين دفن حلت بموتها الارض اثقالها . ويقال
كأنه كان ثقيلاً عليها فاحتمته عنها من حمالات او ديون او غرامات . يُقالُ حُلُوا بفلان
حتى يكفيكم اثقالكم . وقال غير ابي يوسف : سمعتُ عياشاً احد بني عباس بن مرداس
السلمي يقول : أَلَقْتُ مَراسِيها وَحَلَّتْ عُقَدَها

* ب * زاد على شرحه قوله : ويُقال انه كان كثير العاشية والضيفان موطأ الاكاف
فلما مات حلت به الارض اثقالها بموتها

يَدِ الدَّهْرِ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَالَهَا^٥

* م * كأنها قالت يد اول الدهر . تريد ابد الدهر . آسى اي احزن . وروى ابو
سعيد : فاقسمت ابكي على هالك اي لا ابكي . تقول لا ابكي على هالك بعده وقد شعني
عن غيره ولا اسئل نائحة بعد ما حالها لان الناس محقوقون بالتوحيح بعده على من ناحوا
حتى لهم ان يفعلوا ذلك . رواية ابن الاعرابي : فَأَلَيْتُ آسَى . آسَى يأسى آسى اذا حزن وقد
آس يورس آوساً اذا عاض وآسى يؤسى تأسية اذا عزى وقد آسا يأسو آسوا اذا داوى

(a) هو مروان بن ابي حفصة الشاعر (راجع ترجمته في شرح مجاني الادب ص : ٤٢٨)

(b) رواه ابن عبد ربه (٢ : ٢٣) :

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ بَاكِيَةً مَالَهَا

وكذا رواه صاحب الاغانى (١١٥ : ٢) والحري في درة الفواص (٥٢ او ٨٨) الا انها
برويان : نائحة . قال الحري : اصكثر ما تضرع « لا » في الأقسام . قالت الخنساء (البيت) . اي
لا آسى ولا آمال . كما أضمرت في قوله تعالى : تالله نفثا تذكر يوسف اي لا تقنأ . وقد تضرع
في غير القسم كقول الراجز لابن :

او صيكت ان يحمده الآقاربُ ويرجع المسكينُ وهو خائبُ

اي ولا يبرج

* ح * لم يرو هذا البيت * م * رواه مؤخرًا على قولها « حديد الفؤاد » وهو يروي: فأقسمتُ آسى على هالك^٥. ومثله ب

لَتَاتِ الْمِنِّيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى مِ الْمُنَادِرِ بِالْمُحْوِ اذْلَالَهَا^٦

* م * روى أبو سعيد: تَجْرِبُ. وَالْمُحْوُ بَيْنُ أَيْلَى وَتِعَارُ. وَهُوَ خَرَقَ مِنَ الْاَرْضِ مُسْتَوِيًا وَافْتِاحَ لِجِبَالٍ فِيهِ. اذْلَالَهَا تَقُولُ تَأْتِي الْمِنِّيَّةُ عَلَى وَجْهِهَا كَيْفَ شَاءَتْ. قَالَ زَائِدَةٌ: اذْلَالَهَا طُرُقَهَا إِلَى مَنْ تَطْلُبُ. اذْلَالَهَا عَلَى مَا ذَلَّهَا اللَّهُ وَيَسَّرَهَا وَسَبَّهَا. واذلالها اي اذلال المنية^د. (حاشية) ويروي: لتأتِ الحوادثُ. اي لتسلك مسالكها على وجوهها كيف شاءت. (قال) * م * ب * وسمعت ابا عمرو (ب: الشيباني) * م * ب * ح * يقول ان امور الله جارية على اذلالها اي مسالكها واحدها ذل^٥. * م * ب * (قال) ويُقال: أعلُ بنا (ب: منأ) ذلَّ الطريق ولا تعلُ بنا (ب: منأ) جِنَّدُهُ (ب: ودرءه وجيده) اي غلظة (ب: ودرءه معوجّه) وانشد:

أَقْبَهَا عَلَى ذِلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَكُنْ يَجِيزُ الْمَطَايَا نَحْلُنَا يَا ابْنَ عَاصِمٍ

* م * يُجِيزُ أَي يَسْقِي مَطَايَاهُ حَتَّى يَجُوزَ. يُقَالُ جَوَزَ الْقَوْمُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَسْقِهِمْ.

(٥) وهي رواية الحماسة البصريّة (١: ١٨٣) ورواية الاثافي (١٣: ١٤٢)

(٦) قال الميداني (١: ١٥٤) في شرح قولهم « أجز الأمور على اذلالها » اي على وجوهها التي تصلح وتسهل وتيسر. ويُقال جاء به على اذلاله اي على حاله. انشد ابو عمرو للحنساء (البيت). ويروي: المنادِرُ بالنعمف. وهما موضعان. ارادت لتجرب الامور على اذلالها فحذفت « على » فوصل الفعل فنصب. وواحد الاذلال ذلُّ بالكسر. قال المرزوقي: ومعنى البيت: لستُ آسى على شيء بعده فظهير المنية طُرُقُهَا. وجاء في الاثافي (١٣: ١٤٢): قال ابو الحسن والاثرم: سمعت ابا عمرو الشيباني يقول: أمور الناس جارية على اذلالها اي على مسالكها واحدها ذل. وروى ياقوت (٥: ٤٣٣): تجر المنية. (قال) الحواسم موضع في ناحية ساية وقيل هو واد لا يبت شيئًا قالت الحنساء (البيت). وروى صاحب اللسان (١٣: ٢٧٤) وصاحب التاج (٧: ١٣): لتجر المنية. قال في اللسان: امور الله جارية على اذلالها اي على مجارها وطرقها قالت الحنساء (البيت). اي لتجر على اذلالها فلستُ آسى على شيء. قال ابن برّي: الاذلال المسالك. ودعته على اذلاله اي على حاله لا واحد له. ويقال أجز الامور على اذلالها اي على احوالها التي تصلح لها وتسهل وتيسر. الجوهري: وقولهم جاء على اذلاله اي على وجهه

وروى في الحماسة البصريّة (١: ١٨٤): لتجر الحوادثُ

(د) في هذه الشروح تعقيدٌ ظاهرٌ

(٥) أَيْلَى وَتِعَارُ جِبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ

ولجواز السقي والمستحيز المستقي . وقال ابن الاعرابي : لكل جابه جَوْزَةٌ ثم يُوَدَّنُ * م ، ب *
 والحَوْ بَلَدٌ ومثل هذا البيت قول مَيْتَةَ بنت ضرار (ب بن عمرو) الضَّبِّي تَرِي اخاها
 * م ، م * : لتجبر الحوادث بعد امرئ بوادي آشأين اذلالها

* م * ابو عبيدة : لتجزي (كذا) للحوادث اذلالها بعد هذا الرجل اي تصنع ما
 شاءت . والمُعَادِرُ المُخَلَّفُ . وبقي لساعي فلان غَدْرٌ اي بقية من المال

* ب ، ح ، م * يروون هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » * ب ، م *
 يريان : لتجر الحوادث بعد الفتى . * ح * يروي لتجر المنية * ب * استشهد
 بيت آخر في شرح الذيل وهو :

قللت اعزلوا ذل الطريق فاننا متى نر تعرفنا العيون ففسهرا

هَمَمْتُ لِنَفْسِي بَعْضَ اَلْهَمُومِ فَأَوْلَى لِنَفْسِي اَوْلَى لَهَا^b

* م ، ب ، ح * قال ابو عبيدة : « اولى (ب : نفسي) » تَوَعَّدُ * م * ويروي : هَمَمْتُ
 بنفسي كل الهوموم . (قال) هَمَّتْ بان تغزرو وان تكون شارية وهذا تحضيض . وقوله

(^a) هذا من قول الامراب مضاء لكل من ورد طينا سقيمة ثم يمنع من الماء (لسان العرب
 ١٧ : ٢٧٧) (^b) روى الاغانى (٨ : ٧٢) : هَمَّتْ بنفسي . وهو يروي هذا

البيت والبيت التابع في جملة ابيات لند بنت امرئ القيس . وروى ابن عبد ربه في العقد الفريد
 (٢ : ٢٢) : وحمّت بنفسي بعض الهوموم . وروى صاحب الحماسة البصريّة (١ : ١٨٢) :
 هَمَّتْ بنفسي كل الامور . وجاء في الاغانى (١٣ : ١٤٢) : قال ابو عبيدة هذا تَوَعَّدُ . قال الاصمعي :
 كل الهوموم . ومثله روى اللسان (٢ : ٢٩٤) والمبرد في الكامل (١٧٤٠) : وقال المبرد في شرحه
 وقولها « فأولى لنفسي اولى لها » يقول الرجل اذا حاول شيئاً فأفلقته من بعد ما كاد يصيبه : اولى
 له . واذا افلت من عظمة قال : اولى لي . ويروي عن ابن الخنيفة انه كان يقول اذا مات
 ميت في جواره : اولى لي . وأشد لرجل كان يقتنص فأفلقته الصبد فقال : اولى لي . فكثرت
 ذلك منه فقيل له :

فلو كان اولى يطعم القوم صدّتهم ولكن اولى يترك القوم جوما

ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب حرفياً (٢٠ : ٢٩٤) وزاد ما نصه : اولى في البيت
 حكاية . وذلك انه كان لا يُحْسِنُ ان يرّمي واحب ان يمتدح عند اصحابه فقال : اولى . وضرب
 يده على الأخرى وقال : اولى . فحكى ذلك . . . وقيل اولى لكم اي اقرب منكم ما تكروهن .
 وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا أفلق من عظمة وقيل هي كلمة تهذو ووجد مناه فاربه
 ما بجلِكهُ . ابن سيده

« فاولى لها » اي أولى لها من هذا الفعل الذي اردت من الغزو. فاولى اي كادت
 لنفسي ان توقع ما هممت به. ثم كاد اي اولى لها ان اغزو
 * ح , ب , م * يروون : هممت بنفسي . وهم يقدمون هذا البيت يروونه بعد قولها
 « يد الدهر » * ح * زاد على شرحه ما نصه : وقال الأثرم : كأنها
 ارادت ان تقتل نفسها^a

سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آتَةٍ فَأِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا^b

* م , ب , ح * قوله « على آتة اي حالة تقول فإمّا أهوت وإمّا انجو . * م , ح *
 ويروى على آتة وهو خطأ لانها لو فعلت لم تنج . والآتة للحربة . * م * وقال التوزي : أمّا
 عليها وأمّا لها بالهمز والفتح . وهي لغة والكسر اجود . ويروى أن احمل . قال السليّون : يروونه
 لأحمل نفسي اي هممت لأن احمل نفسي على آتة . (قالوا) هي لم تفعل وتريد أولى لها .
 أحمل على آتة اي على حالة من الحالات اي على آتة من الشرّ او الحرب . فإمّا عليها او
 لها إمّا خطأ تُدركه او هلاكٌ يصيبها . وهذا كقولك إمّا هلك وإمّا ملك . قال ابو سعيد :
 « ساحل نفسي » هذا أشدُّ للتخصيص وانما ارادت ان تُذمّر عشيرتها فقالت : ما اراني إلا
 ساقوم مقامكم فإمّا ان أدرك خطأ وإمّا ان أهلك

* م * روى : لاجل

أَمَرُ آيِهِ لِنِعْمِ أَلْفَتِي تَحُشُّ بِهِ الْحَرْبُ أَجْدَاهَا^c

(a) وورد مثل هذا الشرح في الاغانى (١٣ : ١٤٣)

(b) روى ابن عبد ربه (٢٣ : ٤) : على حالة . وروى الاغانى (١٣ : ١٢٨) : على خطّة .
 وروى بعده : فان تصير النفس تلقى السرور وان تجزع النفس أشقى لها

وقال في الاغانى (١٣ : ١٤٣) : آتة حالة . تقول فإمّا أن أموت وإمّا ان انجو ولو قالت
 لم تنج لان الآتة هي الحربة . وجاء في الكامل (٧٤٠) : على آتة اي على حالة وعلى خطّة
 وهي الفَيْصَلُ فإمّا ظفرت وإمّا هلك . وقال في لسان العرب (١٩ : ٢٢١) : قال ابن جني
 وقد يستعمل « على » في الافعال الشاقّة المستقلة . . . ألا تراهم يقولون : هذا لك وهذا ملك .
 فتستعمل اللام فيما تؤثره « وعلى » فيما تكرهه وقالت الحفساء (البيت)

(c) رواه المبرد في الكامل (٧٢٩) : لمرأيتك . وروى الشطر الثاني : اذا النفس اعجبها
 ما لها . وهي رواية الشريفي (٢ : ٢٥٤) . قال المبرد : نقول يمجد بما هو له في الوقت الذي يؤثره
 اهله على الحمد

* ب * لم يرو هذا البيت والايات الثلاثة التي بعده * مم وح * يرويان :
لعمر ايك . ثم قالوا : تحشُّ تُوقد . والأجذال اصول الشجر اي تُوقد للحرب حطبا .
* ح * روى : تحشُّ به الارضُ

حَدِيدُ الْفَوَادِ ذَلِيقُ اللِّسَانِ يُجَارِي الْمَقَارِضَ امثالها^a

* ح م * يرويان : حديد اللسان * مم * روى : المقارض

فَنَفْسِي الْقِدَاءُ لَهُ مِنْ قَعِيدِ آبَتِ أَنْ تُرَائِلَ إِعْوَالَهَا^b

* م * روى وحده هذا البيت

وَخَيْلٍ تَكْدُسُ مَشْيَ الْوُعُولِ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا^c

* م * قال زائدة : التكدس سير مستعمل وهو ركوبها صدورها وتحمها . وقوله
« مشي الوعول » قال لانها قصيرة الايدي طوال الأرجل دن . تقول خيلٌ مثقلة بالحديد
والفرسان عليها ابطال نازلتهم . (قال) تكون المنازلة على الخيل وعلى الارض وهي الواقعة .
قال السُّلَمِيُّونَ : التكدس ان تأتي كبة واحدة تمشي وهذا من الكثرة . اخبر انها لا مركض
لها لتكدس الخيل حين التقيا فلما ضاق المركض تلووا فماشوا سيوفهم وهذا مثل قول
عنزة : حين النزول تكون غاية مثلنا ويطيح كل مُضَلَّلٍ مستوهل^d

(a) قولها « يجاري المقارض امثالها » ارادت بالمقارض الغزوات وكرات العدو . تقول يابي
الظلم فيعامل اعداءه كعاملتهم له

(b) قولها « ابنت ان ترأيل اعوالها » اي لم تُرد ان تكف عن الكاء ولم تقبل التنزية
(c) جاء في الاغانى (١٣٠ . ١٤٣) : التكدس التابع يتبع بعضها بعضاً اي ينزوي ويجاهد في

الغزو كما تتوكل الوعول في الجيال . عن ابي عبيدة . قال الاصمعي : التكدس ان تحرك مناكبها اذا
مشت وكأما تنصب الى ما بين يديها . تقول لا تسرع الخيل الى الحرب ولكن تمشي اليها رويداً
وهذا اثبت له من ان يلقاها وهو يركض . ويقال جاء فلان يتكدس وهي مشية من مشي الغلاظ
القصار . وقال ابو زياد الكلابي . الكداس الضأن (كذا) . قال السلمي : التكدس تكدس الاوهال
وهو التثمم . والتكدس هو ان يرمي بنفسه رماً شديداً في جريه . وقال في اساس البلاغة (٣ : ١٦٨) :

تكردست الخيل وتكدست اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سيرها قالت الخنساء (البيت)

(d) وفي ديوان عنزة : يفرُّ كلُّ مُضَلَّلٍ . وقبل هذا البيت قوله :

إني امرؤ من خير منسباً شطري واهي سائري بالمنصل
إن يلقوا أكرزوا إن يستلحموا أشدُّ وإن يلقوا بضك أتزل

المُضَلُّ الذي لا منفعة عنده في الشدة وهو في الرخاء مضلل . وفلان مضلل اذا كان لا يصيب طريقاً فيه منفعة وكان خالفه الباطل . (وقال) التكدُّس اجتماع الخيل وشدتها معاً . وقال ابو عمرو : تكدُّس تمشي على هيتها . وقوله « مشى الوعول » يريد وثب الوعول . والوعول شاة من غنم الجبال الوعل الذكر والانثى اُروية وجمعها اُروى . قال عرّامُ السُّلَمي في التكدُّس : اذا كان القوم مُدْمَجِّين في السلاح والدروع نظرت الى الخيل اذا علّوها تكدُّس بهم مشي الوعول وهو ان يركب صدره من الثقل . (وقال) التكدُّس ان تكون الخيل موقرة حديداً فتكدس بالقوم وبالحديد ولا يكون التكدُّس الا في الثقل . وانما اخذ هذا من تكدُّس الوعول لانها اذا عدت ركبت صدرها وجاءت في العدو كلها موقرة لا تنهض نهضاً سريعاً فشبّه نهض الخيل بنهض الوعول . ورواها ابن الاعرابي : تكدُّسُ مشي الوعول . * م . ح . ب * قوله « تكدس » تتابع يركب بعضها بعضاً تعدو جاهدة متتابعة كما تتوقل الوعول في الجبل . وقالوا التكدُّس ان تحرك مناكبها اذا مشت وكانت تنصب الى بين ايديها وانما وصفها بهذا . يقول لا تسرع العدو الى الحرب ولكنها تمشي رويداً وهو اثبت لها من ان تلقاها وهي تركض . يُقال جاء فلان يتكدُّس وهي مشية من مشي الغلاظ القصار . يُقال اخذه فكدس به الارض . * م * قال ابن الاعرابي : الكداس عطاس الضان . * م . ح * ويُقال (ح : قال السُّلَمي) التكدُّس تكدُّس الاعدال * م * وهو ان يثب حجراً بعد حجر وجرولاً بعيداً جرولاً . * م . ح * ويُقال التكدُّس التخم * ح . ب . م * يروون : تكدُّس بالدارعين . وهم يروون هذا البيت بعد قولها « ككرفة »

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ تُبِيلُ الْحَوَاصِنَ أَحْبَالَهَا^١

* م * قال الذي جرّ الداهية ليس من ابن عمرو في شيء . إلا ان ابن عمرو كفاها وتكلفها حين عجز عنها ذلك الذي لا قرابة بينه وبين ابن عمرو اي كفاها . الجارم غيره جرّها اي جرّها جارم من جرّملك . والحصان من النساء الغنيفة . * م . ح * اي تلتني

حين الترويل (البيت)

(^١) وهي رواية الهامسة البصريّة (١ : ١٨٤)

(^٢) رواه صاحب الاغانى (١٣ : ١٤٣) : تبين الحواصن احمالها . (قال) تبين الحواصن

وهي الحوامل من النساء اولادها من شدة الفزع

(ح: تسقط) اولادها من الفزع. * م * (قال) أحبالها ما حبّلت به من الفحل الواحد حبّلاً.
(قال) لَأَنَّهُ لَأَحْبَلُ أَلَا بِالوَلَدِ أَي تُسْقَطُ لِلْحَوَامِلِ حَمْلَهَا مِنْ شِدَّةِ هَذِهِ الدَاهِيَةِ. وَيُقَالُ
مَالَهُ جَرِيمَةٌ وَمَالُهُ جَرَمَةٌ وَمَالُهُ جَارِمٌ يُجْرِمُ عَلَيْهِ. * م * ر ح * وَالْحَوَاصِنُ هَاهُنَا لِلْحَوَامِلِ
(ب من النساء) * م * قال رؤبة: قَدِ أَحْصَنْتُ مِثْلَ دَعَامِصِ الرِّتْقِ

* ح * يروي: تبين * ح , ب * يرويان: الحواضن احمالها
* ح , ب , م * يروون هذا البيت مع الايات الستة التابعة بآخر القصيدة

كَفَاهَا ابْنُ عَمْرٍو وَلَمْ يَسْتَعِنْ وَلَوْ كَانَ غَيْرَكَ اَدْنَى لَهَا

* م * قال ابو عمرو: تريد كان يكفي قوماً ليس بينه وبينهم قرابة قريبة وغيره
كان اقرب اليهم منه. (قال) ولم يستعن باحد على كفايتها ولو كان غيرك يا ابن عمرو ادنى
لها اي اقرب اليها منك. تقول لو كان احدٌ اقرب الى الداهية منك لما وكلتها اليه كنت
تتناولها من بعيد. * م , ب , م * وان كان غيرك اقرب اليها ادنى لها اي الى الداهية
(م: اي اولى بان يدفعها). * م * اي اقرب اماً في رجم ادي في قرب بلدي

وَمَا كَانَ اَدْنَى وَلَكِنَّهُ سَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا.

* م * تقول ما كان معوية ادنى لها ممن جناها ولكنه يكفي المشيرة ما عالها.
اي ما كان معوية بادنى الناس اليها ولكنه كلفها نفسه وكفاها اي يُحْمِلُ نَفْسَهُ مَا عَالَ
قَوْمَهُ اي غلبها يعني المشيرة. يُقَالُ قَدِ عِيلَ صَبْرُهُ أَي غَلِبَ الْعِزَاءُ. رواية يعقوب (وهي
رواية ح): وليس باولى. * م , ب , ح * اي ليس باولى بان يدفع هذه من غيره ولكنه

(أ) روى في الاغانى (١٣: ١٤٤): ما ظالها. قال ابو عمرو: وظالها غلبها. وقال ابو هبيرة:
يُقَالُ: اِنَّهُ يَغْوِي مَا ظَالَكَ اَي يَضْمِنِي مَا غَمَّكَ. وَيُقَالُ اَفْلُ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَفْلُكَ اِنْ تَأْتَى
غَيْرُهُ اَي لَا يَجْزِيكَ. وَيُقَالُ قَدِ يَفْوُلُ لَكَ اِنْ تَفْعَلُ كَذَا اَي قَدِ دَنَا لَكَ اِنْ تَفْعَلُ ذَاكَ وَأَنْشَدَ:
ضَرْبًا لِمَا تَكْدُسُ الْوَعُولُ يَفْوُلُ اِنْ اُنْبَطَهَا يَفْوُلُ

اي قد دنا ذاك. ويقال ظال كذا وكذا منك اي دنا منك. ويروى: وليس بأدنى ولكنه. (يقول
المصحح) انا اوردنا عن الاغانى هذه الحاشية مع اضا لا تختلف كثيراً عما روي في نسخ الديوان
وانما غايتنا ان نطلع القارئ على اختلاف الروايات. وهكذا فعلنا في الايات السابقة
ورواه الزمخشري في الاساس (٣: ٦٦): ويكفي المشيرة ما عالها. (قال) يُقَالُ عَالَهُ اِذَا غَلِبَهُ.
ويقال عيل صبره وعيل ما هو مائله قالت الحنساء (البيت)

يكني القريب والبعيد. * م * وليس بادني اي ليس بادني اليها. ويقال ليس بادني اي ليس بقريب لصاحب الجريرة. ولكنه يكني البعيد والقريب لانه سيدهم وقوله. « سيكني » بمعنى كنى. وقوله « ما عاها » قال ابو يوسف: ما غلبها. ويقال قد عيل صبره اي غلب. * م ب * وقال ابو عبيدة: انه كيعولني ما عالك اي يغني. ويقال في مثل: ما عالك لي عائل. ويقال افضل كذا لثلاً يعولك اي تأتي غيره لثلاً يعجزك ويعتيك. ويقال يعول لك ان تفعل ذلك اي قد دنا ان تفعل ذلك. وانشد:

ضرباً كما تكدسُ الوعولُ تقولُ ان أنبأها تقولُ

يقول قد دنا. ويقال عال كذا وكذا اي دنا منك

* ب م * روي: وليس بادني ولكته. وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « بمعترك »

بِمَعْرَكٍ بَيْنَهَا ضَيْقٌ مَجْرُ الْمِنْيَةِ أَذْيَالَهَا

* م * اي حيث التقى القوم فطمع هذا القرن في قرنه. وقوله « بينها » اي بين هذه الخيل التي تكدس وخيل أخرى. (قال) وأذيال المنية أسنة الرماح وأذبة السيوف وهذا بين نحور الخيل. قال زائدة: مجرؤها اذيالها حيث التقوا من بلاد الله. (قال) المنية رزقها القتلى فهي تحتال بالسقاء للشر ان يكون فيها. (قال) المنية تحتال مسرورة بالشر والحرب. وقولها « مجر المنية » اي تجر اذيالها بين الرماح والسيوف والقوم حين يلتقون فلا يقع بينهم احد الا ذهب

* م م * روي: لدى مأزق بينها ضيق. * ح * روي: بينه * ح م م *

رويا: تجر المنية

تَطَاعِنَهَا فَإِذَا آدَرَّتْ بَلَّتْ مِنَ الدَّمِ أَكْفَالَهَا

* م * اي اكفال الدواب والرجال قتلى

وَبَيْضٍ مَنَعَتْ غَدَاةَ الصَّبَا ح تَكْشِفُ لِلرَّوْعِ أَذْيَالَهَا

(أ) رواه في الاغانى (١٣ : ١٤٣)

بِمَعْرَكٍ ضَيْقٍ بَيْنَهُ مَجْرُ الْمِنْيَةِ أَذْيَالَهَا

(ب) رواه في خزانه الادب للشيخ عبد القادر البغدادي (١ : ٢٤) : وقد كفت الروع اذيالها. (قال) كفت كشفت. والروع الفرع. وروى ابن الأعرابي: تكشف للروع اذيالها

* م * يعني نساء . تكشف اذيلها اي ترفعها عن اسوقها ومخاذمها فرقاً . والرؤع
المفرع . والرؤع الخلد * ح , ب , م * رووا : غداة الصباح^a

وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا وَاقِدٌ جَعَلَتْ رِداءَكَ اَظْلالَهَا^b

* م * بخط الكرماني : يعني بالرداء السيف مثل قوله : جعلت رداءك فيها خمارا

* ح , ب , م * لم يرووا هذا البيت والبيتين التاليين

وَصَخْرَةٌ بَلْعٌ تَعْرِقُوتُهَا عَسِيرًا فَاسْرَعَتْ اِذْلالَهَا

* م * (قال) اَنشدني شجاع السلمى هذا البيت والذي يديه وذكر ان الحنساء

كانت جدته . يعني بالصخرة كنية للحرب ورحاها . والبلع الكرب . يقال بلع فلان اذا
جهد بلعاً كأنه قال : وصخرة فادحة غالبه اذلتها انت . تعرقوتها ركبت عليها وارتقتها
كما يتعرق للحمار اي يوطأ على عرقوبه فيرتقى عليه . والعسير الصعبة

لَهَا مِشْفَرٌ سَابِغٌ طُولُهُ وَلَا عَيْنَ فِيهَا وَلَا قَالَهَا

* م * المشفر اول خيلها ورجلها ورماحها اي لها سرعان من الجيش سابغ . اي

يسبغ على كل من دارت به من عدره . ولا عين فيها اخبر ان هذه الصخرة ملمومة لا عين
فيها ولا فم

وَمُجْمَعَةٌ سُقْتَهَا قَاعِدًا فَأَعْلَمْتَ بِالرُّمَحِ اَنغَالَهَا^c

* م * اجمعت بالشر عزمت عليه . قال يعقوب : يروى (وهي رواية ح , ب) :

(a) وهي رواية الاقاني . يريدون بالصباح جلبة الحرب

(b) قال في خزنة الادب (١ : ٢٤) : اي استظلت فيها بالرداء .

(c) روى صاحب الاقاني : وَمُعْمَلَةٌ سُقْتَهَا قَال مُعْمَلَةٌ اِبِلٌ . وقولها « قامدا » اي على فرشك

(والصواب : فرسك . ورواه صاحب خزنة الادب (١ : ٢٤) : وجامعة الجمع قد سقتها . (قال)
تعني بجامعة الجمع ابلاً كثيرة قد سقتها اما لترويج واما لسباء تفككها . وروى ابن الاعرابي : ومعلمة
سقتها قامداً . والأغفال التي لا يسمات طيها ولا علامات تقول اعلمت منها ما كان أخفلاً . ثم روى
بعد هذا البيت قوله :

وُدُهوبية من بنات الملو ك فعمت بالرُمح خلخالها

(قال) الرهبوية الرخصة للنائمة اللينة . فعمت خلخالها اي سيدتها او تزوجت جا . (قلت) ان

هذا البيت يروى في جملة قصيدة لامر بن جرير الطائي ونظنه روي للحنساء سهواً

ومُعَلِّمَةٌ يعني الكَتِيبَةُ . والنَّجْمَةُ الكَتِيبَةُ ايضاً . قَاعِدًا اي وَاثِقَةً قَاعِدٌ عَلَى فَرْسِكَ . يُقَالُ قَعَدْتُ عَلَى الْفَرَسِ وَجَلَسْتُ عَلَى الْفَرَسِ . (قَالَ) « قَاعِدًا » اي كُنْتُ مُتَحَلِّفًا عَنْهُمْ بِنَفْسِكَ غَازِينَ بِتَدْيِيرِكَ وَاثِقَةً قَاعِدٌ فِي بَيْتِكَ . وَالغُفْلُ وَاحِدُ الْأَغْفَالِ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ مِنَ الدُّوَابِّ . يَرِيدُ طَعَنَهَا فَجَعَلَتْ ذَلِكَ سِمَةً فِي أَكْفَالِهَا . وَقَالَ أَبُو سَاسٍ : يَعْنِي بِالنَّجْمَةِ خُطْبَتَهُ وَنَجْمَتَهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلُوكِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ السُّوقِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ نَجْمَةً لِأَنَّهُ سَاقٌ أَوَّلُهَا بِأَخْرَافِهَا مِنْ خَلَلِ كَانَتْ بَيْنَهَا . سِرَاعًا اي سَرِيعَةً فِي قَوْلِهِ أَيَاهَا لَمْ يَتَلَكَّأْ فِيهَا . وَأَعْلَمْتُ أَغْفَالَهَا اي بَيَّنْتُ مَعَانِي كَلَامِهَا كُلِّهِ حَتَّى عَرَفْتُ مُتَشَابِهَاتِهِ وَمَجْهُولَهُ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَغْفَالُهَا اي أَخْرَجَتْ مِنْهَا مَا لَمْ يَكُنْ يُخْرُجُ . * م ر ح * قَالَ النَّابِغَةُ :

قَعُودًا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاحقٍ * م * يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتَهَا بِالْمَقَارِعِ^أ

وَالْأَغْفَالُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سِمَةٌ^ب يُقَالُ نَاقَةٌ غُفْلٌ وَيُقَالُ نَاقَةٌ سُنْطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أُثْرَةٌ . وَالْأُثْرَةُ إِذَا نَسِيَ بَاطِنُ الْخُفِّ بِجَدِيدَةٍ فَيَسْتَبِينُ أَثْرَهَا فِي الْأَرْضِ إِذَا وَطِئَتْ . وَيُقَالُ لِحَدِيدَةِ الْمِثْرَةِ وَيُقَالُ لِمَا نَسِيَ مِنْهَا التُّرْتُورُ وَقَدْ أَثْرَ بِهَا . وَيُقَالُ بَلَدٌ غُفْلٌ لِأَنَّهُ لَا عِلْمَ بِسَبِيلِهِ فَيَهْتَدِي بِهِ .

* م م * لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ * ح * رَوَى : بِالسَّيْفِ . وَقَالَ الْمُعَلِّمَةُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهَا قَاعِدًا اي عَلَى فَرْسِكَ

وَنَاجِيَةٍ نَقَبَ خُفُّهَا فَغَادَرَتْ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا^ج

* م * رَوَايَةٌ يَعْقُوبُ (وَهِيَ رَوَايَةُ ح وَب وَ م) : وَنَاجِيَةٌ كَأَنَّ التَّمِيلَ . وَرَوَى : بِالْحُلِّ . قَالُوا هُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْحُلِّ . قَالُوا وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ وَلَيْسَ لِلْحُلِّ هُنَا مَعْنَى . وَالنَّاجِيَةُ الَّتِي تَنْجُو فِي سَيْرِهَا أَي تُسْرِعُ وَالْحُلُّ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَبْتَ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَادَرَتْ بِالْحُلِّ يَرِيدُ أَنْ يَتَحَلَّلَ الطَّرِيقَ . وَالثَّقِيْبَةُ الْمَجْرُوبَةُ الْخُفِّ أَي الْحَفِيَّةُ تَجُوبُ خُفُّهَا صَارَ فِيهِ جُوبٌ أَي

(أ) الْوَجِيهِ وَلاحقٍ فَرَسَانِ شَهْرَانَ . حَوْلِيَّاتُهَا أَي عَلَيْهَا حَوْلٌ أَي سَنَةٌ . وَنَسَبَ قَعُودًا عَلَى الْحَالِ وَصَاحِبَ الْحَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ وَهُوَ الْفَرَسَانُ أَي يَرَكِبُونَ نُجُبَ الْحَيْلِ وَيَقُومُونَ نَشَاطُهَا بِقَرَعِ الْعَصَا تَأْدِيًّا لَهَا (ب) وَجَاءَ مِثْلُ هَذَا الشَّرْحُ فِي الْإِفْطَاحِيِّ (١٣ : ١٤٤)

(ج) رَوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ فِي الْإِفْطَاحِيِّ : وَنَاجِيَةٌ لِأَنَّهَا تَمِيلُ . (قَالَ) التَّمِيلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ : أَعْيَتْ فَدَرَ كَهَا هُنَاكَ . وَيُرْوَى : غَادَرَتْ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا

خُرُوقٌ . قال مُبْتَكِرٌ : غادرت بِالْحَلِّ اي حَسَرْتَهَا فتركها حَسِيرًا اي لَانْهَا حَسِيرَتِمْ فَتكون اوصالها بعد ذلك من الدهر مُلْقاةٌ حيث حُسِرَتْ . قال الاصمعي : ناجية ناقة سريعة^٥ والنجاى السرعة . ويُقال ايضاً ناقة نَجَاةٌ . وروى يعقوب : * م , ح , ب , م * كاتان الثميل يعني الصخرة يجرفها السيل . والثميلة البقية من السيل تبقى (ح : في الوادي) . * م , ب * واصل الثمل البقية تبقى فتلزم مكانها . * م , ب , م * وثميلة البعير ما بقي في جوفه * م , ب * من الطعام والشراب . ويُقال للرجل يَمَلُّ بِمَكَانٍ كَذَا وَالثميلة صُوقَةٌ (ب : خرقة) يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ فَبَقِيَ (ب : فيبقى) فِي كَدَّرِ الْهِنَاءِ . (قال) وزى (ب : ويروى) ان السم المثل الذي اُنْقِعَ قَبْقِي وَثَبَتْ . * م * ويُقال اختار فلان دار الثمل اي دار الخفض والمقام . * م , ب * واذا بقيت الصخرة في الماء فهو اَضْلَبُ لَهَا . * م , ح * والخل الطريق في الرمل * م * وقد يكون في الحرة ايضاً . * ب * ويروى : وناجية نُقِبَ خَشْطُهَا غادرت بِالْحَلِّ . * م , ب * تقول حسرتها (ب : كسرتها) فتركها ببلدٍ مَحَلٌّ (ب : في ارض محلة) . * م * يُقال بلد مَحَلٌّ وَمَحَلٌّ وَمَا حَلٌّ . وواحد الاوصال واصل وهي الجدول والاراب واحدها جدل وارِبُ

* ح * زاد على شرحه : تقول اَعَيْتَ فتركها هناك

اِلَى مَلِكٍ لَا اِلَى سُوقَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ اِعْمَالَهَا^٦

* م * اي غادرت بِالْحَلِّ اوصالها وانت عابِدٌ لِمَلِكٍ لَا لِسُوقَةٍ . اراد وذلك العمل كان اعمالها . ارادت ان تقول وذلك شأنها الذي اَعْمَلْتِ فِيهِ . * م , ب , ح * وروى ابن الاعرابي (ب : ح : يروى) : والى شاني . اي تَفِيدُ (ح : تقود) الى ملك او تسير الى عدو * ح , م * رويًا : كان اكلها

وَتَمْنَحُ خَيْلَكَ اَرْضَ الْعَدُوِّ وَتَنْبِذُ بِالْفَزْوِ اَطْفَالَهَا

* م * تمنح اي ترورهم وتأتيهم في بلادهم . وتنبذ اي والحيل تنبذ وهي في الفزو اولادها

(a) وكذا جاء في الاغاني (١٣ : ١٤٤)

(b) قال في الاغاني (١٣ : ١٤٤) : ويروى الى ملك والى شاني . تقول تقود خيلك الى ملك او عدو . ويروى : اكلها

* مم * روى: وتنتب. وهو تصحيف * ب * لم يرو هذا البيت والبيت التالي

وَنُوحٌ بَعَثَ كَمِثْلِ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهَهَا

* م * اي وَرُبَّ نُوحٍ فِي نِسَاءٍ قَتَلَتْ رِجَالَهُنَّ فَبِعَثْنِ اللَّوْحِ وَهُنَّ مِثْلُ الْبَقْرِ لِأَنَّهُنَّ يَبْنَيْنَ فِي النَّوْحِ وَتَكْثُرُ حَرَكَتُهُنَّ. وقال مبتكر الثعلبي: أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهَا لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ أَوْلَادَهَا بَعَثَتْ وَتَحَارَّتْ لَهَا أَي تَفَتَّ لِأَوْلَادِهَا لِتَأْتِيهَا فَرَضِعُهَا. فَشَبَّهَ أَصْوَاتَ النَّوَامِحِ بِتَحَارُّرِ الْعَيْنِ. وَالْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقْرِ وَاحِدُهَا إِرْخٌ. وَالْعَيْنُ الْبَقْرُ الْوَاحِدُ أَعَيْنٌ وَعَيْنَاءُ الْأُنْثَى. وَأَنْتِ أَي أَبْصَرْتُ. قَالَ أَبُو س: سَبَلٌ وَأَسْبَالٌ أَي مَطَرٌ فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ عَرِضَتْ وَرَمَحَتْ وَكَشَطَتْ. يَعْقُوبُ: وَنُوحٌ نِسَاءٌ يَبْنَيْنَ وَهُوَ جَمْعُ نَائِحَةٍ وَالْإِرَاخُ بَقْرُ الْوَحْشِ. قَالَ الرَّاجِزُ: عَيْشِينَ هُوَ نَائِمَةٌ الْإِرَاخِ فَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِبَقْرِ الْوَحْشِ فِي سِيعَةِ أَعْيُنِهَا. فَتَقُولُ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَالُ الْعَيْثِ وَهُوَ جَمْعُ سَبَلٍ وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ مِنَ الْقَطْرِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ. يُقَالُ قَدْ أَسْبَلَتِ السَّحَابَةُ. فَتَقُولُ خَرَجَتْ سُرُورًا بِالْمَطَرِ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِرَاخُ السَّوَابُ الْإِنَاثُ مِنَ بَقْرِ الْوَحْشِ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكُورِ. وَاحِدُهَا إِرْخٌ

* مم * روى: انتت العيس * ح * قال في شرحه: الْإِرَاخُ بَقْرُ الْوَحْشِ. تقول خرجت من بيوتهن كما خرجت البقر من كُنُسهن فرحاً بالمطر. ومثله: أَلَا هَلْكَ أَمْرٌ قَامَتْ عَلَيْهِ نَجِيفٌ عُنَيْزَةَ الْبَقْرِ الْفُجُونُ أَي لَمْ يَقْرَرْنَ فِي الْبُيُوتِ قَسْتَرَهُنَّ بَلْ هُنَّ ظَوَاهِرٌ وَأَتَمَّ شَبَّهُهُ هُوَ لَا. النِّسَاءُ بِالْعَيْنِ فِي خُرُوجِهِنَّ لِلْمَطَرِ. (قال) وبقر الوحش تفرح بالمطر

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بِيضُهَا عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زِفْنَا لَهَا^b

* م * الرجاجة الكتيبة سُميت بهذا الاسم لاجتماعها وحسنها وتحرُّكها. (وقال) سُميت الرجاجة لكثرتها واجتماعها. (قال) وهذه الرجاجة رجالة وخیالة. زِفْنَاهَا أَي مَشِينَا لِيَا كَمَا يَزِيفُ الْفَحْلُ إِلَى الْفَحْلِ. وَيُقَالُ مَشِينَا لِيَا قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ. * م * ب * قال الأصمعي: * م * ح * ر * ب * الرِّجْرَاجَةُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَحْمَضُ (ح: تَمْحَضُ. ب: تَمْحَضُ)

(a) وهذا الشرح الاخير ورد ايضا في الاغانى (١٤٤: ١٤٤)

(b) روى في الاغانى (١٤٣: ١٤٣): الْمَضَاعِفُ افْتَالُهَا. وَنَظْنُهُ تَصْحِيفًا

من كثرتها^٥ . * م , ب * والمضاعف من الدرّوع التي تنسج حلقتين حلقتين . * م *
 زفنا لها مشينا إليها بأختيال . ابو عبيدة : الرجاجة الكتيبة تُرجج لا يستقيم لها وجه من
 الكثرة اي تضطرب وتنتشر يمنة ويسرة

* ح , ب , م * روى هذين البيتين بعد قولها «تجر المنية» * ح * روى : عليها
 المضاعف امثالها * ب * يروي : اقبالها

كِرْفَنَةُ النَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ م تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا^٦

* م * قال زائدة : اي كِرْفَنَةُ سَحَابِ النَيْثِ فِي كَثَائِهَا وَضَخْمِهَا . وَالصَّبِيرُ نَمْتُ
 الْكِرْفَنَةِ وَالصَّبِيرُ لَا يَكُونُ إِلَّا سَحَابًا ضَخْمًا ثِقَالًا غَرًّا . ذَاتِ الصَّبِيرِ أَي ذَاتِ الَّتِي لَهَا صَبِيرٌ
 أَمَامَهَا . أَي تَرْمِي الْكِرْفَنَةَ سَحَابًا أَمَامَهَا وَلَهَا مِنْ خَلْفِهَا مَادَّةٌ . تَرْمِي لَهَا أَي تَمُدُّهَا وَتَقْصِدُ لَهَا فَانظُرْ
 مَا يَكُونُ تَمُّ مِنَ الْمَطَرِ . وَقَالَ الْكِرْفَنَةُ السَّحَابُ الثِّقَالُ وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي لَمْ
 يَغْطِ السَّمَاءَ كُلَّهَا . وَيُقَالُ الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْإِيضُ . وَقَوْلُهُ « تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا »
 يُقَالُ رُمِيَ لِهَذَا السَّحَابِ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَأَتَمَّ يَرِيدُ اجْتِمَاعَ السَّحَابِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . (وَقَالَ)

(^٥) وكذا جاء في شرح الاقاني (١٣ : ١٤٤) . وقال الشيخ عبد القادر في خزنة الادب (١ : ٢٤٠) :
 قال شارح ديوان الحنساء الاخفش : الرجاجة الكتيبة كأنها تتحرك وتحنّض من كثرتها . والمضاعف
 من الدرّوع التي تُنسج حلقتين حلقتين وهي جمع المضاعفة . وزفنا لها مشينا لها باختيار . زاف يزيف
 زيفاً وزيفاناً تبختر في مشيته

(^٦) قال في خزنة الادب (١ : ٢٤٠) : شبه الرجاجة في كثرتها وحركتها وتمخّضها بالكرفنة
 وهي السحابة العظيمة التي يركب بعضها على بعض حملاً للماء . شبه الكرفنة بالناقة يكثر لحمها وشحها
 يُقال انّ عليه لكراني من اللحم والشحم . والصبير سحاب ايض . ترمي السماء هذه الكرفنة اي تنضم
 اليه وتتصل به ويُرمى لها بالبناء للمفول اي يضم اليها حتى يستوي ويجلو (كذا) . وقال الاصمعي :
 الكرفنة والجمع كرافي قطع من السحاب بعضها فوق بعض . والصبير السحاب الايض . قال ابن الاعرابي :
 هذا البيت لعامر بن جويين الطائي (اه) . وهكذا رواه في لسان العرب (٦ : ١٠٩) وفي التاج
 (٣ : ٢١٢) ورويا : تأتي السحاب وتأتالها فلا اي تقصد الى جملة السحاب وتأتالها اصله تأتل له
 من الأول وهو الاصلاح ونصب تأتالها الى الجواب (كذا) . . . (قال) وقد يُجتمَل ان يكون
 كرفنة النيث ذات الصبير للحنساء . وعجزه « ترمي السحاب ويُرمى لها » وقبله : ورجاجة
 (البيت) . وهو يروي : فوقها ييضنا (كذا) . ويروي : زفنا لها (كذا) . . . وقد جاء ايضاً
 هذا البيت في اللسان (١ : ١٢٢) وفي التاج (١ : ١١٤) مروياً للحنساء . (وقالا) الكرفني السحاب
 المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفنة

الكرفنة جلبة . قال هو جُلب من السحاب وهي السآرة عليك ما وراءها من قطر السماء .
 اي كرفنة فيها صير من سحاب والصير سحابٌ بيض ثقال . وهي عِشار لم تُنتج بعد
 اي لم تصب ماءها . وتُرْمَى يُرَاد فيها . وترمي السحاب اي تريد في سحابٍ ويزاد فيها من
 خلفها بسحاب اي تَلْحَقُ سحاباً قُدَاماً . اخبر أنها موصولة بسحابتين وأنها ترُفدُ سحاباً من
 قُدَامها ويتبعها سحابٌ تعني ان لها مَدَدًا . يُقال رُمِيَ لهذا السحاب اذا جاءته مادةٌ من
 خلفه . (وقال) الكرفنة اولُ السحاب وربابُه فهو يرمي له من جوانبه . والصير السحاب
 الثرُ العِظام . قال لان الكرفنة امام الصير والصير من ورانها يُرمى لها بالصير من ورانها
 ويرمي الكرفنة بصير منها الى سحاب آخر اي يرمي من هذا الجنس ويرمى له . قال ابن
 الاعرابي : هذا البيت لعامر بن جوين الطائي . * م ح د ب م * . وقال الاصمعي :
 الكرفنة وجمعها كرافى . قطع من السحاب * م ح د ب * بعضها فوق بعض . * م *
 ويقال قد تَكَرَّفَا السحابُ وتَكَرَّفَا * م ح د ب م م * . والصير سحاب ايض .
 * م ح د ب * وقوله « ترمي السحاب » اي تنضم اليه وتتصل به ويرمى لها اي وينضم
 اليها السحاب حتى يستوي * م د ب * ويخلو لى * م * . ويقال قد رمى فلان نحو بلد
 كذا توجه نحوه . ويقال قد رمى للناقة في سناها اذا عظم وضخم . ابو عبيدة : الكرفى
 فيه غيمٌ كثيف . وقال المؤرج : الكرفنة الجلب من السحاب وهي القطعة
 تُهينُ النفوسَ وهونُ النفوسِ سِ يَوْمِ الكَرْبَةِ اَبَقَى لَهَا

(٥) روى ابن عبد ربه (١ : ٣٩) نهين النفوس . وروى : وبذل النفوس
 جاء هذا البيت في محاضرة الادباء (١ : ١٨٩) في باب مدح امانة النفس حيث مُحمَّد . وهو
 يروي : ضين النفوس ويروي : اوفى لها . قال السمودي في مروج الذهب (٤ : ٤) كان يحيى بن
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قُتِلَ في اُرْعونة في ايام الوليد بن يزيد يُكثِرُ
 من التمثل بشعر الحنساء : نهين (البيت) . والرواية كرواية محاضرة الادباء . قال الواحدي في
 شرح المتنبي (٤٧٧) ان قول ابي الطيب :
 فحبُّ الجبانِ النفسَ اوردهُ البَقَا وحبُّ الشجاعِ النفسَ اوردهُ الحربا
 مثل قول الحنساء : ضين (البيت) . ومثل قول الحصين المري :
 تأخرتُ استبقى الحياة فلم آجد نفسي حياةً مثلَ اَنْ اتقدما
 وروى في الاغانى (١٣ : ١٤٢) : ضين النفوس . (قال) تريد خداة الكرجة . وقولها « ابقي لها
 لانا اذا تذامرت وغشيت القتال كان اسلم لها من الانعام كقول بشر بن ابي حازم :
 ولا ينعي من الضمرات الا برآكاه القتال او الفرا

* م * الهون الهوان بعينه أهنته إهانة وهواناً وهان هوهُوناً^a. والكريمة للحرب.
قال وهون النفوس على أربابها ألابالوايوم الحفيظة أقتلوا أم سلموا. ابقى لها في الذكر
اي ابقى ذكراً. (قال) يُقال تركته لهُونه عليّ اي لهوانه. ورواها ابن الاعرابي (وهي
رواية ح د م). نُهين النفوس بالثون. * م ح د ب * وقوله « ابقى لها » في الذكر وجمل
القول. والهون الهوان. ويُقال معناه اذا غامت (ح : تدامرت . ب : عاقرت) وغشيت
القتال كان اسلم لها من الانهزام. * م * (قال) سمعتُ القولين جميعاً . * م ح د ب *
قال بشر: (ح د ب بن ابي خازم)

ولا يُنجمي من الغمراتِ الا براكاه القتال او الفرار^b

* ب د م * رويَا هذا البيت بعد قولها « وخيل تكدّس » . * ح * رواه بعد قولها
« ساجل نفسي » * ب * روي : يهين * ح د ب د م * رواوا: غداة الكريمة
وَتَعْلَمُ أَنَّ مَنَايَا الرِّجَالِ بِاللَّعَةِ حِينَ يُبَلَى لَهَا
* ب * لم يرو هذا البيت * ح د م * رويَا: ونعلم. وهما يرويان: حيث يُحكى
(ولعله يُبلى) لها

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ نِ تَبْقَى: وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا^c

* م * حدُ السنان في جودتها وشدتها ومضاتها
* ح * روي هذا البيت والايات الاربعة التالية بعد قولها « وخيل تكدّس » وهو
يروي : يذهب من قالها^d * ح د م * رويَا : تُذهبُ من قالها

زَجَرَتْ فَأَرْسَلَتْهَا غُرْبَةً وَجَفَّجَتْ فِي الصَّدْرِ إِهْمَالَهَا

* م * (قال) تقول تنفذ هذه القافية فتحضي وتنفذ ذلك الجبل فتخلفه . وروي

يعقوب هذا البيت

ومثل ذلك قول ابي بكر لخالد بن الوليد وقد ودعه لحرب اهل الردة : احرص على الموت
توهب لك الحياة (ه) وجاء في هامش م بخط العاصمي : الهون الهوان

والهون الرفيق يقال : جاء على هونيه وطل هينته
(ب) البراكاه والبراكاه الثبات في الحرب والجد واصله من البروك . والبراكاه ايضاً

ساحة القتال (ه) قال في الاثاني : مثل حد السنان لآخا ماضية

(د) وهي رواية الحماسة البصرية (١ : ١٨٤) ورواية مجموعة المعاني (٢٧٨)

* ب , ح , م * لم يرووا هذا البيت
 نَطَقَتْ أُنَّ عَمْرٍو فَسَهَّلَتْهَا وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَالَهَا^٥
 * م * * وَيُرَوَّى :

تَقْدُّ السِّلَامِ كَقَدِّ الْأَدِيمِ م لَا يَنْطِقُ النَّاسُ أَمْثَالَهَا
 وَهُوَ بِنَحْوِ الْكُرْمَانِيِّ

* ح , م * قَدَّمَا الْبَيْتَ التَّالِيَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ * ح * أَي جِئْتُ بِهَا سَهْلَةً
 تَقْدُّ الذُّوَابَةَ مِنْ يُذْبِلِ آبَتِ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا^٦

* م * أَي هَذِهِ الْعَاقِبَةُ تَقْدُّ الذُّوَابَةَ مِنْ يُذْبِلِ . وَالذُّوَابَةُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . (قَالَ) تَقُولُ
 يُشْفَاهَا مِنْ شِدَّتِهَا وَهَذَا تَهْوِيلٌ . وَإِذَا قَدَّتِ الذُّوَابَةَ قَدَّتْهُ كَلَّةٌ . وَيُذْبِلُ جَبَلَ فِي أَقْصَى
 أَرْضِ بَنِي كَلَابٍ . وَقَالَ « آبَتِ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي آبَتِ الذُّوَابَةَ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا وَهَذَا
 لِأَنَّ الذُّوَابَةَ أَمْنَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ فُلَانٌ مَنِيْعُ الذُّوَابَةِ

سَمِعْتُ بِهَا قَالَهَا الْأَوْلُونَ فَقَرَّبَتْ تَنْطِقُ أَمْثَالَهَا

* م * أَي سَمِعْتُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةَ قَبْلَكَ . قَرَّبَتْ أَي اسْتَمَدَدَتْ لِتَقُولَ مِثْلَهَا
 وَتَنْطِقُ أَمْثَالَهَا . قَرَّبَتْ أَي تَهَيَّأَتْ وَيُقَالُ ابْتَدَيْتُ كَذَا . (قَالَ) وَيُقَالُ جَعَلَتْ بِهَا أَي
 بِهَذِهِ الْعَاقِبَةِ كَأَنَّهَا تُنْحَاطَبُ إِخَاهَا . قَالَهَا الْأَوْلُونَ أَي قَالَهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَزُهَيْرُ وَالْأَعَشَى
 وَغَيْرُهُمْ . قَالَتْ أَنْتِ تَقُولُ مِثْلَهَا أَي جَعَلْتُهُ شَاعِرًا فَارْسًا جَوَادًا . قَرَّبَتْ أَي جَعَلَتْ
 تَنْطِقُ أَمْثَالَهَا حَتَّى لَحِقَتْ بِهِمْ

* ح , ب , م * لم يرووا هذا البيت والبيت التالي

(٥) رَوَاهُ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي (٢٧٨) : تَسَهَّلَتْهَا ثُمَّ أَرْسَلَتْهَا وَلَمْ يَطِيقِ النَّاسُ إِرْسَالَهَا . قَالَ
 صَاحِبُ الْأَخْيَانِي (١٣٠ ، ١٤٣) : سَهَّلَتْهَا جِئْتُ بِهَا سَهْلَةً
 (٦) تَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَنْطِقُ بِهَا مَاضِيَةٌ كَسَيْفِ قَاطِعِ تَقْدُّ قُسَمِ الْجِبَالِ . وَقَوْلُهَا
 « آبَتِ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي أَنَّ ذُّوَابَةَ جَبَلٍ يُذْبِلُ أَلِفَتِ الْوَعُولَ فَكَادَتْ لِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ تَفَارِقَهَا .
 تَرِيدُ وَصْفَ طَوْرِ الْجَبَلِ لِأَنَّ الْوَعُولَ لَا تَسْكُنُ سِوَى أَطَالِي الْجِبَالِ

تَلِينُ إِذَا مَا أَبْنِي لِينَا وَإِنْ عَادَتِ الْحَرْبُ عُدْنَا لَهَا^a
فَإِنْ تَكُ مَرَّةٌ أَوَدَتْ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقَاتِلَهَا^b

* م م * لم يرو هذا البيت

فَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى هَيْكَلٍ أَخَا الْحَرْبِ يَلْبَسُ سِرْبًا لَهَا^c
* م * روى وحده هذا البيت والبيت التالي

وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى لَذَّةٍ وَعَيْشٍ رَخِيٍّ فَقَدْ نَا لَهَا
فَرَّالَ الْكَوَاكِبِ مِنْ فَهْدِهِ وَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَجْلَالَهَا^d

وقالت في صخر

إِيَاعَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَهْمَالٍ وَعَبْرَةٍ بِنَجِيبٍ بَعْدَ إِعْوَالٍ^e

* ح م * رويا وحدهما هذه الايات

لَا تَسَامِي أَنْ تُجُودِي غَيْرَ خَاذِلَةٍ فَيَضًا كَفَيْضِ غُرُوبِ ذَاتِ أَوْشَالٍ^f

* م * روى: لفيض وهو تصحيف

(a) تريد باللين الرفق والسلم

(b) تقول لا بأس ان قتلته بنو مرة فانه كان كبير الفتك جم

(c) الهيكل الفرس الضخم . اخو الحرب اي مسررها وموقد نارها . والسربال الدرع

(d) رواه المبرد في الكامل (٧٤٠) والشريفي (٢٥٤: ٢)

فخر الشوامخ من فقهه وزلزلت الارض زلزالها

قال المبرد: الشوامخ الجبال والشامخ العالي . ويقال للمتكبر شيخ بانفه . وروى الاقاني

(١٤٢: ١٣): تزال الكواكب . (قال) وجلت الشمس اي كسفت الشمس وصار عليها مثل
الجل

(e) التهمال مصدر همل الدمع اذا صب . اتخذناه هنا كصفة اي دمع منصّب ذو هملان .

والنجيب اشد البكاء . والاعوال رفع الصوت بالبكاء .

(f) غير خاذلة اي غير فاشلة . والغروب جمع قرب وهو الدلو العظيمة . والأوشال جمع وشل

وهو هنا الماء الكثير . والوشل ايضا الماء القليل وهو من الاضداد .

وَأَبِي لَصْفَرٍ طَوَالَ الدَّهْرِ وَأُنْحِي حَتَّى تَحْيِي ضَرِيحًا بَيْنَ أَجْبَالِ
 * ح م م * وَيُرْوَى: وَأَبِي لَصْفَرٍ وَلَا تَسْتَحْسِرِي جَزْعًا. وَيُرْوَى: بَيْنَ أَجْوَالِ وَهِيَ
 مَجْمَعُ جُؤَلٍ^٥

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتَ نَفْسِي إِذَا أَلْفَ أَبْطَالٍ بِأَبْطَالِ
 وَأَبْكِيهِ لِلطَّارِقِ الْمُنْتَابِ نَائِلُهُ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ^٥
 * م م * يروي: وللخفيظة والاعطاء للمال

وَأَبْكِيهِ لِلخَيْلِ تَحْتَ النَّعْجِ عَابِسَةً كَانَ أَكْتَفَاهَا عُلْتُ بِمَجْرِيَالِ^٥
 يَذُودُهَا عَنْ حِمَامِ الْمَوْتِ ذَائِدُهُ كَاللَّيْلِ يَنْحِي عَرِيئًا دُونَ أَشْبَالِ^د
 سَقَى إِلَاهُ ضَرِيحًا جَنَّ أَعْظَمُهُ وَرُوحَهُ بِغَزِيرِ الْمَزْنِ هَطَالِ^٥ [

وقالت

[أَيَا عَيْنِي وَتَحِيكُمَا اسْتَهْلَا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ وَعَلَا]

* ح م م * رويأ وحدهما هذه القصيدة * ح * استهلاً اي أفيضا . المنزور
 القليل . وعلاً أتبعاً مرة بعد مرة

بِدَمْعٍ غَيْرِ دَمْعِكُمَا وَجُودًا فَقَدْ أُورِثْتُمَا حُزْنَآ وَذُلًا^٥

- (a) الجؤل والجؤل التراب والحصى كنت بذلك عن القفر
 (b) الطارق النازل عنده ليلاً. والمُنْتَاب نَائِلُهُ الطالب معروفه مرة بعد أخرى. وقولها
 « في الحقيقة الخ » اي أبكيه عند المدافعة عن الحقيقة وبذل المال
 (c) النَّعْجِ قَبْرَةَ الحرب. عُلْتُ اي أَشْبَعْتُ صَبْغًا. والجريال صَبْغٌ أَحْمَرُ
 (d) يذودها بحميا والضمير طائد على الخيل. والذائد السيف. والعَرِيئِ مَأْوَى الاسد. وقولها
 « دون أشبال » اي يحول بين أشباله وهي صفاره وبين ثمنأوجا
 (e) ارادت بروحه هنا شخصه وجسمه لأن الروح لا يجسرهما القبر . والمزن المطر
 الجؤد
 (f) تقول ان الحزن والذل حلأ بكما كوراثه فاسكبادمومًا سخينة احراً من دموعكما السابقة

عَلَى صَخْرٍ الْأَغْرَ أَبِي الْيَتَامَى وَيَحْمِلُ كُلَّ مَعْسُورَةٍ وَكَلًّا^a

* ح * روى : كل معادة .

فَإِنْ أَسَفْتُمَانِي فَآرِفِدَانِي بِدَمْعٍ يُخْضِلُ الْحَدِيدَ بَلًّا^b

* مم * روى : مخضل الحديد تلاً

عَلَى صَخْرٍ ابْنِ عَمْرٍو إِنْ هَذَا وَأَتَى قَلَّ بِجُرْكِ وَأَضْمَحَلًّا^c

* مم * روى : وان قل . وهو مختل الوزن

فَقَدْ أَوْرِثْتُمَا حُزْنًا وَذَلًّا وَحَرًّا فِي الْجَوَابِ مُسْتَقِلًّا^d

* مم * روى : في الجوانح

قَهْوِي يَا صَفِيَّةُ فِي نِسَاءِ بَحْرِ الشَّمْسِ لَا يَبْغِينَ ظِلًّا^e

يُسْقِنَ الْجُيُوبَ وَكُلَّ وَجْهِ طَهِيفٌ أَنْ تَصَلِّيَ لَهُ وَقَلًّا^f

* ح * روى : ان تصل له . ولعل الرواية مصحفة

(a) الْمَعْسُورَةُ الامر الصَّغْب . وَكُلُّ اي عجز وَقَصْر . لعلها تريد انه لكثرة ما حَمَلَ من اثقال قوميه ناه به حملهُ فسقط

(b) آرِفِدَانِي بالدمع اي جودا به . يُخْضِلُ الحديد اي يبلها بالدموع

(c) كَذَا فِي الاصل . ولعل معنى « ان هذا » اي ان بكاء كما هو على صخر . وقولها « اَتَى قَلَّ » تعجب تقول كيف هلك صخر واضمحل جوده وهو كان اشبه ببحر زاخر لا ينضب ماؤه

(d) اورثتما الضمير للميتين . وقولها « حَرًّا فِي الْجَوَابِ مُسْتَقِلًّا » اي حُرقة استمكنت في احشائها وتولت على قلبها

(e) الصَّفِيَّةُ الْمُخْلِصَةُ الْمُحِبَّةُ لعلها تريد نفسها . او تخاطب امرأة اسمها صَفِيَّةُ شاركتها في بكائها . تقول قومي مُتَسَلِّبَةٌ مع النائمات واصبري معهن على حرارة الشمس اذ لا يَأْوِينَ الى ظلي

(f) يسقن الجيوب اي ان النائمات التي ذكرهن يترقق الجيوب على من يبكين . وقولها « وَكُلَّ وَجْهِ » اي انه لامر يسير قليل ان الوجوه تصغدها الشمس بسبه . وَتَصَلَّى اي تَنَصَّلَى . تريد تقاسي حر الشمس .

وقالت ترثي اخويها

اَبَكْتُ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا الْعَمِيلُ وَهَاضَ جَنَاحِي اَلْحَدَثُ الْجَلِيلُ^a

* م د ب * لم يرويا هذه الايات

فُقِدْتُ الدَّهْرَ كَيْفَ اَكَلَّ رُكْنِي لِاقْوَامٍ مَوَدَّتْهُمْ قَلِيلُ^b

عَلَى نَفَرٍ هُمْ كَانُوا جَنَاحِي عَلَيْهِمْ حِينَ تَلَقَّاهُمْ قَبُولُ^c

فَذَكَرَنِي اَخِي قَوْمًا تَوَلَّوْا عَلَيَّ بِذِكْرِهِمْ فِي كُلِّ قِيلِ^d

مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو كَانَ رُكْنِي وَصَخْرًا كَانَتْ عَلَيْهِمُ الظَّلِيلُ^e

* م م * روى: كان كُثْمُ

ذَكَرْتُ فَعَالِنِي وَنَكَأ فُوَادِي وَارَقَ نَوْبِي اَلْحَزْنَ الطَّوِيلُ^f

* م م * روى: وبكى فُوَادِي

اُولُو عِزٍّ كَانَتْهُمْ غِضَابٌ وَمَجْدٌ مَدَّهُ اَلْحَسْبُ الطَّوِيلُ^g

- (a) هَاضَ جَنَاحِي كَسَرَهُ . شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِطَائِرٍ كَبِيرٍ جَنَاحُهُ . وَالْحَدَثُ اَلْحَطْبُ وَالبَلاءُ
(b) فُقِدْتُ (الدَّهْرَ دَمَاءً عَلَى الدَّهْرِ اَي هَالِكِ الدَّهْرِ) . تَقُولُ كَيْفَ هَذَا الدَّهْرُ الرُّكْنَ الَّذِي
كَتَبْتُ اَلْوَدُ بِهٖ فَبَقِيَتْ بَيْنَ قَوْمِي مَوَدَّتْهُمْ نَحْوِي قَلِيلَةٌ
(c) عَلَى نَفَرٍ مَطْلُوقٍ بِبَيْتِ صَبِي . كَانُوا جَنَاحِي اَي عَضُدِي وَارزِي . وَقَوْلُهَا « عَلَيْهِمْ حِينَ
تَلَقَّاهُمْ قَبُولٌ » اَي بِرَحْمَتٍ مِنْ اَبَائِهِمْ وَيُسْرُونَ بِمَلْفَاهُ
(d) كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ بِالاقْوَاءِ فَضلاً عَنِ النَّبَاسِ مَعْنَى البَيْتِ وَتَعْقُدُهُ الظَّاهِرُ . وَالبَيْتِ
التَّابِعِ بِتَضْيِ « فَذَكَرَنِي اَخِي قَوْمٌ » بِنَسْبِ اَخِي عَلَى المَعْمُولِيَّةِ . وَرَفَعَ « قَوْمٌ » عَلَى اَنَّهُ فَاعِلٌ
(e) تَقُولُ كُنْتُ اسْتَنْدْتُ اِلَى مَعَاوِيَةَ وَارَكْنَ اِلَيْهِ . وَكَانَ قَوْمِي يَسْتَظْلِمُونَ بِظُلْمِ صَخْرٍ
وَيَلُوذُونَ بِهٖ

- (f) تَقُولُ ظَالِمِي اَلْحَزْنَ الطَّوِيلُ اَي اَهْلَكْنِي . وَنَكَأ فُوَادِي اَي جَرَحَهُ وَادَمَاهُ وَنَكَأ مَحْفَقَةً نَكَأً
بِالصَّمْرِ يُقَالُ نَكَأَ القَرْحَةَ اِذَا اَنْدَاهَا بِمَدِّ بَرِّهِ . وَارَقَ نَوْبِي اَي اسْتَبَدَلَهُ بِالارَقِ وَهُوَ السَّهَرُ
(g) اَي اِنَّ مَا يَلُوحُ عَلَيْهِمْ مِنَ العِزِّ وَالمِهْيَبَةِ يَحْمِلُ مِنْ بَرَامٍ اَنْ يَنْسَبَ ذَلِكَ اِلَى الغَضَبِ . ثُمَّ
قَالَتْ اَنْصَمُ اَضَافُوا اِلَى المَجْدِ الَّذِي وَرَثُوهُ مِنْ اَجْدَادِهِمْ صِفَاتٍ اُخْرَى غَرِيْبَةً طَبِيعَتُ نَفْسِهِمْ طَلَبَهَا

هُمْ سَادُوا مَعَدًّا فِي صِبَاهُمْ وَسَادُوا وَهُمْ شَبَابٌ أَوْ كَهُولٌ^a
 * مم * يروي: وسادوا هُمُ شَبَابٌ

فَبَكِّي أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ يَوْمٍ أَخَا ثِقَةٍ مُحْيَاهُ جَمِيلٌ^a
 * مم * روى: كلُّ قَوْمٍ

وقالت في صخر

[أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي سَوِيَّةً وَكُنْتُ تُرَابًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ^b
 * ح , مم * رويَا وحدهما هذه القصيدة * مم * روى: تلدني مُتَمَّةً

وَحَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ فَطَبَّقَتْ وَمَاتَ جَمِيماً كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلٍ
 * مم * روى: ومات حَمِيماً. ولملئه تصحيف

غَدَاةَ غَدَا نَاعٍ لِيَصْخِرَ فِرَاعِنِي وَأَوْرَثَنِي حُزْنَاً طَوِيلَ الْبَلَابِلِ
 * مم * روى: وَطُولَ بَلَابِلِ

فَقُلْتُ لَهُ مَاذَا تَقُولُ فَقَالَ لِي نَعَى مَا ابْنُ عَمْرٍو ائْتَكْتَهُ هَوَابِلِي^c
 * مم * روى شطره الثاني: فَتَى لَابِنِ عَمْرٍو ائْتَكْتَهُ هَوَابِلُ (على الاقواء)

* ح * يُقَالُ: بَقِيَ الشَّيْءُ وَبَقِيَ . وَفَنِيَ وَفَنَى . وَنَعَى وَنَعَى : وَقَالَ زَيْدٌ الْحَيْلُ :

فَلَوْلَا زَهْرٌ أَنْ أُكْدِرَ نِعْمَةً لَقَارَعْتُ كَلْبًا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقِيَ

قَدْ أَنْبَعَثَ عَرْسِي بَلِيلٍ تَلُومَنِي وَأَقْرَبُ بِاللَّامِ التَّنَاسُؤُ مِنَ الرَّدَى

(a) تقول قد سادوا بني معد جميعاً وذلك في كل سني اعمارهم صياناً وشباناً وكهولاً

(b) سوية اي تامة الخلقة . والقوابل جمع قابلة وهي الآخذة الولد عند الولادة

(c) نعى ما ابن عمرو ما زائدة وهو جاء نبيته اي خبر موته . وقولها « ائتكته هوايلي » دة

والهوابل جمع هابلة والهابلة والهبول (الشكلي . والمراد نكبت أم الناعي

فَأَصْبَحْتُ لَا أَلْتَذُّ بِعَدِكَ نِعْمَةً حَيَاتِي وَلَا أَبْكِي لِدَعْوَةِ تَاكِلٍ^a

* مم * روى : للوثة تاكل

فَشَانَ الْمُنَايَا بِالْأَقَارِبِ بَعْدَهُ لِيَتَمَلُّ عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ بَعْدَ نَاهِلٍ^b

* مم * روى : بالاقارب . وهو يروي : لتغزو عليهم

ولها فير

[أَبْكِي عَلَى الْبَطْلِ الَّذِي جَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالاً^c

* ح * روى وحده هذه القصيدة

مُتَحَزِّمًا بِالسَّيْفِ يَدُ كَبُ رُحْمَهُ حَالًا فَحَالاً^d

يَا صَخْرُ مَنْ لِلْحَيْلِ إِذْ رُدَّتْ فَوَارِسُهَا عِجَالاً^e

مُتَسَرِّبِي حَلْقِ الْحَدِيدِ مَتَحَالَمٌ فِيهِ جَمَالاً^f

وَيَلِي عَلَيْكَ إِذَا تَهَبُّمَ الرِّيحُ بَارِدَةً شَمَالاً

(a) التذُّ نعمة اي أَلْتَذُّ بنعمة . وحياتي منصوبة على الظرفية اي مدَّة حياتي

(b) اي لتعلم المنايا بمن شاءت من الاقارب بعده . تريد انحالم تجزغ الأهل اي اخيها فبعد ملاكه سواء طيها فقد الاحباب كلهم . وقولها « لِيَتَمَلُّ الخ » اي لتصبهم المنايا مرة بعد اخرى

استعارت ذلك من النهل وهو شرب الابل او الأومن الممل وهو شراباً ثانية

(c) جَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالاً اي شيدتم على ضربهم الصفايح . يقال جللته اذا غطاه . وصخر هنا

اسم جمع

(d) متحزماً بالسيف اي متقلده . ونصب « مُتَحَزِّمًا » على الحالبة . وقوله « برك رُحْمَهُ »

اي يمتقله

(e) الحيل الفرسان . ورددت فوارسها اي هزمت وخطبت . وفوارسها اي ابطلها

(f) حلق الحديد هي الدروع المسرودة . وقولهم « متحالم فيها جمالا » شبت الفرسان الشاكي

الصلاح بالهيمال من حيث سطوهم وشدتهم

وَأَلْيَدُ الْغِيبِ الْبَرَاءُ لَمْ يَكُ غَيْبًا إِلَّا طَلَالًا^a
 لِيُرْوَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَنَعْتَهُمْ فِينَا عِيَالًا^b
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي قَرَى صَخْرٍ وَأَكْرَمُهُمْ فَعَالًا
 وَهُوَ الْمَوْلَى وَالَّذِي يُرْجَى وَأَفْضَلُهَا نَوَالًا

ولها ايضا

أَعَيْنِي فِيضِي وَلَا تَنْجَلِي فَإِنَّكَ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي^c

* ح * روى وحده هذه القصيدة

وَجُودِي بِدَمْعِكَ وَأَسْتَعِيرِي كَسَحَ الْخَلِيجِ عَلَى الْجُدُولِ^d
 عَلَى خَيْرٍ مَنْ يَنْدُبُ الْمُغُولُوْنَ وَالسَّيِّدِ الْآيِدِ الْأَفْضَلِ^e
 طَوِيلِ النَّجَادِ رَفِيعِ الْعِمَا دِ لَيْسَ بِوَعْدٍ وَلَا زَمَلِ^f
 يُجِيدُ الْكِفَاحَ غَدَاةَ الصُّبَا حِ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَمْ يَنْكَلِ^g

(a) والهدب الواو الحال. والهدب الغيب المتفرق كاهداب (ثوب). والصرد الغيب الرقيق الذي لا ماء فيه وهو عطف يان لهدب. اي عندما تشتد السنة فلا يأتي الغيب الا بطلال لا تسقي الارض ماء. والطل المطر الضعيف جمعة الطلال

(b) لبروع الخ لعل الاصل: فيبروع. تقول ان منظر هذه السنة المجدبة بروع من كان فينا من الهلكى والمحتاجين فلا يعلمون كيف يرتفون وقت الجامة

(c) قولها « للدمع لم تبذلي » اي لم تُنفذي ما لديك من الدمع

(d) استعيري اي صبي هبائك. وقولها « كسح الخليج على الجدول » الخليج (النهر الكبير) والجدول (النهر الصغير). اي كما يسيل الخليج على الجدول فيغمره ويحيي أثره

(e) السيد الايد اي الشديد القوي

(f) راجع شرح قولها « طويل النجاد رفيع العما » في الصفحة ٤١. والوؤد (النذل الذليل). والزمل الضعيف الجبان

(g) غداة الصباح اي وقت القتال. والحقيقة ماوجب على الانسان ان يرهى حرمة ويدافع عنه. لم ينكل اي لم يبين ولم يضمف

كَانَ الْمُدَّةَ إِذَا مَا بَدَأَ يَخْفُونَ وَرَدًا أَبَا أَشْبِلٍ^a
 مُدِلًّا مِنَ الْأَسَدِ ذَا لِبَدَةٍ حَمَى الْمَجْزِعَ مِنْهُ فَلَمْ يُنْزَلِ^b
 يَعْفُ فَيَجِي إِذَا مَا أَعْتَرَى إِلَى الشَّرَفِ الْبَاذِخِ الْأَطْوَلِ^c
 يُجَاهِي عَنِ الْحَيِّ يَوْمَ الْحِفَاظِ وَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالنَّزْلِ
 وَمُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانِ الْخَلِيجِ مِ قَوَارَةِ الْغَمْرِ كَالْمَرْجَلِ^d
 رَمُوحٍ مِنَ الْغَيْظِ رَمَحَ الشَّمْسُ تَلَايَفَتْ فِي السَّلْفِ الْأَوَّلِ^e
 لَتَبِكَ عَلَيْكَ عِيَالُ الشِّتَاءِ إِذَا الشُّوْلُ لَادَتْ مِنَ الشَّمَالِ^f

وقالت فيما أيضا^g

[أَلَا يَا صَخْرُ إِن أَبَيْتَ عَيْنِي لَهَذَا أَصْحَكْتَنِي دَهْرًا طَوِيلًا
 * ح * روى وحده هذه الايات

- (a) الورد من اسم الأسد دُهي بذلك لحمته الضاربة الى الصفرة
 (b) المدل الشجاع الواثق بنفسه. واللبدة شعر زبرة الاسد. والمجزع مُعَطَف الوادي ارادت به هنا متزل الاسد. فلم يُنزل اي لم يُنَاو ولم يُوثق
 (c) تقول انه عفيف النفس محامٍ لقومه لما طُبع عليه من كرم الطباع. والشرف الباذخ العالي الرفيع
 (d) استن الماء انصب بشدة. والواو في قولها «مستننة» واو رُب. شَبَّهت الحرب باندفاع غمر مياه خمر طمى لا يستطيع احد ان يججز انصبابه
 (e) في هذا البيت تشبه الحرب بدابة شمس ترمح كل من يقربها وترفسه برجلها. فنقول ان صخرًا تدارك شرور هذه الحرب ضد هيجانها وعجز النير عن تلافيها. وقولها « في السلف الاول » اي في اول وهلة دون طائق
 (f) عيال الشيتاء اي فقراؤه وحاجتهم في الشتاء أمس. والشول جمع شائلة وهي النوق التي آتى عليها من حملها سبعة اشهر. اي عندما تستر الابل من نفح برد الشمال
 (g) جاءت هذه الايات في شرح الشريشي (١: ٢٥٤) وفي الكامل للبريد (٧٧٩ او ٢: ٢٨٦) وفي مجموعة الماني (١١٧). والروايات كلها متفقة

بَكَيْتِكَ فِي نِسَاءِ مُعْوَلَاتٍ وَكَتُّ أَحَقَّ مِنْ أَبْدَى الْعَوِيَلَا
 دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَا
 إِذَا قَبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَا^b

ومن قولها^٥

* ح , مم * قيل انَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ أخبرَ بانَّ الحنساءَ دخلتَ المدينةَ وهي متسلِّبةٌ بزِيِّ الجاهليةِ . فقامَ إليها عُمرُ في اناسٍ من اصحابِهِ فدخلَ عليها فاذا هي على ما وُصِفَ لهُ منها فعذلها ووعظها واخبرها أنَّها تموتُ ولو خُلِدَ احدُ حُلْدِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآلهِ وسلَّمَ . والذين تصفين (مم : تصنعين) ليس من صنْعِ الاسلام . فقالت : اسمع مني ما اقول في ذلك اَيَّاي ولومك لي . فقال : هاتِ فانشأتِ تقول (مم فانشدت) :

(a) دفعتُ بكِ الجليلِ اي نوابِ الدهر . وارادت بالخطبِ الجليلِ بلاءَ موتهِ
 (b) جاء في التاج (١٠ : ٤٣) ما نصه : ذهب ابن القطاع وغيره بانهُ اذا مددتِ «البكاء» اردتِ الصوتَ الذي يكون مع البكاء . واذا قصرتِ اردتِ الدموعَ وخروجها كما قاله المبرد . وشله في الصحاح . وقال الراغب : البكاء بالمد سِيلانِ الدموعِ عن حزنٍ وعويلٍ يقال بالمد اذا كان الصوتُ اقلَّ كالرُغاءِ والثغاءِ وسائر هذه الابنية الموضوعه للصوتِ وبالقصْر يقال اذا كان الحزنُ اقلَّ (اه) . وقال الخليل : من قصره ذهب به الى معنى الحزنِ ومن مدّه ذهب به الى معنى الصوتِ . وشاهد الممدود الحديث : فان لم تجدوا بكاءً فنبأكوا . وقول الحنساء ترثي اخاها (البيت) . وشاهد المقصور انشده الجوهري لابن رواحة :

بكت عيني وحق لها بكاءها وما يعني البكاء ولا العويلُ

وقال ابن بري الصحيح انه لكتب بن مالك

(c) ورد في محاضرة الابرار لابن العربي (١ : ٢٣٣) قال : اقبلت الحنساء حاجّةً فرّت بالمدينة ومعه ناسٌ من قومها فاتوا عُمرَ بن الخطَّابِ فقالوا : هذه الحنساء تزلت المدينة بزِيِّ الجاهلية فلو وعظتها يا امير المؤمنين فلقد طال بكأؤها في الجاهلية والاسلام . فقار عمر فاتاها فقال : يا حنساء . فرفعت راسها فقالت : ما تشاء . قال : ما الذي قرّح عينيكَ . قالت : البكاء على السادات من مُضر . قال : انهم هلكوا في الجاهلية وهم اعضاء اللهب وحشو جهنم . قالت : فذاك الذي زادني وجعاً . قال : فانشدني ممّا قلت . قالت : اما اتي لا انشدك ممّا قلت اليوم ولكن انشدك ما قلت الساعة فقالت (الايات) . فقال عُمر : دعوها فانها لا تزال حزينة ابدًا

اسْقَى جَدًّا اَكْنَافُ عُمَرَةَ دُونَهُ مِنْ اَلنَّيْتِ دِيَمَاتُ الرَّبِيعِ وَوَابِلَةٌ^a

* م ر ب * لم يرويا هذه الايات * مم * روى: سقى جدفا اكناف عمرة حوله

اَعِيْرُهُمْ سَمِيَّ اِذَا ذُكِرَ الْاَسَى وَفِي اَلْقَلْبِ مِنْهُ زَفْرَةٌ مَا تَرَايِلُهُ^b

* مم * روي: اعيرهم دمعي

وَكَنتُ اَعِيْرُ الدَّمْعِ قَبْلَكَ مِنْ بَكِي فَانْتَ عَلَيَّ مِنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ^c

* ح * روى: اعير الدمع بعدك. ولعله سهو

(a) الاكناف الجوانب. وعمرة اسم موضع بقربه كان قبر صخر. تقول تهطل امطار الربيع الغزيرة على قبر ترى امامه جوانب عمرة. روى ابن الاعرابي هذا البيت:

سقى جدثا اعراق عمرة دونه ويدينه وصات الربيع ووابله

(b) تقول اذا ذكر احد امرا ما حزينا امرته سمي لما يذكرني ذلك من فقد اخي هذا وان في قلبي للثومة لا تفارقه. روى ابن العربي (١: ٣٣٢) هذا البيت بعد البيت التالي. ولعله اصوب

وهو بروي: وارعيمهم سمي. وروي: وفي الصدر

(c) روى ابن العربي الشطر الثاني: على فقدت من قد فات والحزن شاغله

وروى الواحدي للنساء في شرح ديوان المتنبي قولها وهو بيت مفرد

وَلَمَّا اِنْ رَاَيْتُ اَلْحَيْلَ قَبْلًا تُبَارِي بِاَلْحُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي

ثم قال: ان المتنبي اخذ هذا المعنى عنها ونقل المعنى عن الحيل والحدود والعوالي الى السهام والریش والنصال فقال:

فَا تَقِفُ السَّهَامُ عَلَى قَرَارِ كَانِ الرِّيشَ يَطْلُبُ النَّصَالَ

وقال في محل آخر (٧٧٩): القبل في الحيل ان تقبل احدى عينيه على الاخرى وانما تفعل ذلك

الحيل لعزة انفسها ومنه قول الحنساء (البيت). راجع شرح المتنبي للمكبري (٤: ١٨٦ و ٥١٣).

وجاء في لسان العرب (١٤: ٥٨) رجل اقبل بين القبيل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفسه

قالت الحنساء (البيت). قال ابن بري: البيت لليلى الاخيلية قالت في فاض بن ابي عقيل وكان

قد فر عن توبة يوم قتيل والصواب في انشاده: ولما ان رايت. بفتح التاء لان بعد البيت

نسبت وصاله وصددت عنه كما صد الازب عن الظلال

قَافِيَةُ الْمَيْمِ

وقالت الخنساء ترثي صحراً

كُلُّ ابْنِ أُتَى بِرَيْبِ الدَّهْرِ مَرْجُومٌ وَكُلُّ بَيْتٍ طَوِيلِ السَّمَكِ مَهْدُومٌ^a

* م * رَيْبُهُ حَوَادِثُهُ. مَرْجُومٌ مَرْمِيٌّ أَي رَمَاهُ الدَّهْرُ بِحَوَادِثِهِ. يَعْقُوبُ: وَيُرْوَى (وَهِيَ رِوَايَةٌ حَرْبٌ وَمَمٌ) : كُلُّ أَمْرٍ بَأَثَانِي الدَّهْرِ مَرْجُومٌ. * م * ب * وَالْأَثَانِي الْحِجَارَةُ. وَمِنْهُ أَثَانِي التَّدْرِ فَجَعَلْتَ ذَلِكَ مِثْلًا. تَقُولُ: يُرْجَمُ بِبَلَايَا الدَّهْرِ وَأُمُورِهِ الْعِظَامِ (ب : تَرْجَمُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ)

لَا سُوقَةٌ مِنْهُمْ يَبْقَى وَلَا مَلِكٌ مِمَّنْ تُمَلِّكُهُ الْأَحْرَارُ وَالرُّومُ

* م * أَي مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. الْأَحْرَارُ وَالْفُرْسُ. تُمَلِّكُهُ أَي يَرْضُوهُ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ وَمَلِكًا. * م * ب * وَيُرْوَى: وَلَا أَرَى سُوقَةً يَبْقَى وَلَا مَلِكًا. وَالْأَحْرَارُ أَبْنَاءُ فَارِسَ * ب * رَوَى: يُمَلِّكُهُ

[إِنَّ الْحَوَادِثَ لَا يَبْقَى لِثَانِيهَا إِلَّا الْإِلَاهُ وَرَأْسِي الْأَصْلَ مَعْلُومٌ^b

* ح * رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ
وَقَدْ آتَانِي حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ عَنِ مَعْشَرٍ رَأَيْتُهُمْ قَدِمًا تَهَامِيمٌ^c
* م * ب * لَمْ يَرُويَا هَذَا الْبَيْتَ

(a) طَوِيلِ السَّمَكِ أَي مَرْتَفِعِ السَّقْفِ وَهُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ عُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ وَرَفْعَةِ الْحَالِ
(b) لِثَانِيهَا أَي لِثَانِيهَا مِنْهَا وَحَلَّ. وَرَأْسِي الْأَصْلَ ثَابِتُ الْأَصْلِ. أَرَادَتْ بِهِ جَلَالَهُ تَعَالَى إِذْ لَا يَمَسُّهُ شَيْءٌ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ
(c) حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ أَي حَدِيثٌ مَشْهُومٌ مُفْجَعٌ. وَاصِلِ الطَّيْلِ الْمُسْمَرِ. لَطَمَاتُ تَرْيِدِ الدُّمَاهِ عَلَى نَاقِلِ هَذَا الْحَدِيثِ يَقْصُرُ الْمُسْمَرُ. وَأَمَّا شَرْحُ الشَّارِحِ بِأَنَّ الطَّيْلَ بِمَعْنَى الطَّائِلِ وَهُوَ الْفَائِدَةُ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ وَجْهًا فِي كُتُبِ اللَّغَةِ. وَقَوْلُهَا « مِنْ مَعْشَرٍ الْح » تَرْيِدُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ إِنِّي بِهِ قَوْمٌ طَالَمَا كَذَبُوا بِرِوَايَتِهِ. تَقُولُ أَهْمُ كَانُوا يَشْتَهَوْنَ مَوْتَهُ فَيَسْتَمِعُونَ بِخَبَرِ وَفَاتِهِ كَذِبًا

* ح , مم * غير ذي طيل اي غير ذي طائل . وتهايم ضلال

هِيَ الشَّجَاةُ الَّتِي خُبِرَتْ مَنَشِبَهَا خَلْفَ اللَّهِ لَمْ تَسَوِّغَهَا الْبَلَاعِيمُ^a

* م * تعني بقولها « هي الشجاة » المنيّة . منسبها منسبها . (قال) لا تزال النَّفْسُ تَشْخُصُ حَتَّى تَبْلُغَ الْإِلَهَاءَ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا . ثُمَّ تَقِفُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتُخْرَجُ ثُمَّ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ حِينَ تَخْرُجُ . تَسَوِّغَهَا تَسَرِّطُهَا فَتَذْهَبُ أَي لَمْ تَرْجِعْ عَنْهَا فِي الْخَلْقِ رَاجِعَةً . تَقُولُ لَمْ تَسَوِّغَهَا فَتَقَلَّتْ مِنْهَا . وَالبَلَاعِيمُ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . يَعْقُوبُ : لَمْ تُسَوِّغَهَا . (قال) الْبُلْعُومُ مَجْرَى الْمَاءِ وَالطَّعَامِ . وَيُرْوَى (وهي رواية ب , مم) : إِنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي خُبِرَتْهَا (ب , مم : خَدَّتْهَا) اعْتَرَضَتْ خَلْفَ اللَّهِ

* ح * روى : أَنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي حَدَّثْتُمْ اعْتَرَضَتْ

تَأَلَّهَ أَنَسِيُّ ابْنِ عَمِّ الْخَيْرِ مَا نَطَقَتْ حَمَامَةٌ أَوْ جَرَى فِي الْبَجْرِ عُجْبُومٌ

* م * حلفت لا تنسأه ولا تزال ابداً تذكره . * م , ح , ب , مم * والعجبوم الضفدع الذكر . * م * (قال) يُقَالُ ضِفْدَعٌ وَضِفْدَعَةٌ وَهِيَ الْعَلَاجِيمُ . أَي لَأَنْسَأَهُ أَبَدًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : عُجْبُومُ الْجَرْحِيَّاتُ وَكَثْرَتُهُ . وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ الْأَسَدِيُّ : الْعُجْبُومُ الظَّنْبِيُّ الْإَبْيَضُ كُلُّهُ . وَالْعُجْبُومُ أَيْضًا الظُّلْمَةُ

* ح , ب , مم * روى . أنسى ابن عمرو * ح , مم * روى هذا البيت قبل آخر بيت القصيدة . * ب , مم * زاد في شرح العجبوم : العجبوم ضفدع والعجبوم طائر والعجبوم أيضاً البعير الجسيم الضخم وضخام الرجال علاجيم * ح * والعجبوم الماء القمير الكثير
إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَأَلْسَمَاتُ بِكُمْ وَلَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ^b

* م , ح , ب , مم * (قال) تُعْرَضُ بِأَبْنِ عَمِّ لَصَخْرٌ كَانَ شَمَتَ بِمَوْتِهِ . وَالبُلْعُومُ الْمُبْلَعُ . (قال) الطُّومُ الْقَبْرُ * ح * والطوم المنيّة * م * عن أبي يوسف وغيره ولم يعرفه أبو هانئ

(a) تقول قد كان هذا الخبر بمنزلة شجاة اعترضت في خلقي فنصت بسببها البلاعيم . والشجاة ما اعترض الخلق من عظم او غيره

(b) قال في لسان العرب (١٥ : ٢٦٧) : طوم اسم للمنيّة قالت الخنساء (البيت) (قال) وقد فُتِّرَ هَذَا الْبَيْتُ بِأَنَّهُ الْقَبْرُ أَيْضًا . وَكَذَا وَرَدَ فِي النَّجَاحِ (٨ : ٢٨٣) . تَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ أَنْ يَشْمَتَ بِمَوْتِ صَاحِبِهِ إِذْ إِنَّ الْقَبْرَ سَبِيحِي يَوْمًا لَهُ مَسْكَنًا مِثْلَهُ

* مم * روى : الظوم وهو تصحيف

[مُرُّ الْحَوَادِثِ يَنْقَادُ الْجَلِيدُ لَهَا وَيَسْتَقِيمُ لَهَا الْهَيَابَةُ الْبُومُ^٥

* م , ب * لم يرويا هذه الايات الثلاثة

* مم * روى : ان الحوادث * ح , مم * الهيبة الذي يهاها (مم الذي بها

وهو تصحيف) . واليوم الاحق (مم الاخمس : كذا)

قَدْ كَانَ صَخْرٌ جَلِيدًا كَامِلًا بَرَعًا جَلْدَ الْمُرِيرَةِ تَنْمِيهِ السَّلَاجِيمِ^٦

* ح * روى : صخرا * مم * يروي جليدا . وهو غلط

* ح , مم * البارع الفاضل الغالب . يقال هو جلد المريرة اي شديد . السلاجيم

الطوال الواحد تسجيم

فَاصْبِحَ الْيَوْمَ فِي رَمْسٍ لَدَى جَدَثٍ وَسَطَ الضَّرِيحِ عَلَيْهِ التُّرْبُ مَرْكُومٌ^٥

* ح * روى وحده هذا البيت

أَقُولُ صَخْرٌ لَدَى الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ وَكَيْفَ أَكْتَمْتُهُ وَالذَّمْعُ تَسْجِيمٌ

* م * تقول صخر في الاجداث مرموم اي حلفت لا انساه ولا ازال اقول صخر

لدى الاجداث في جوفها . وانما ارادت ان تقول وهو رميم في الاجداث . فقالت « مرموم »

وقولها « وكيف اکتتمه والعين تسجيم » اي كيف اکتتم موت صخر والعين تسجيم اي

دموعي تدل على ان صخر مرموم ولو اردت ان لا اظهره اظهرته عيني . قال عرام : قال

لدى الاجداث مرموم اي هو فيها لا يفارقها وهو فيها مرموم اي رميم . في رواية يعقوب :

اي الاحداث (كذا) . ويروى : تسجيم . * م , ب * مرموم يقال رمه وطمه ورمسه

* م * بمعنى واحد والجدث لغة تميم خاصة والجدف في لغة قيس وتميم . تقول فروع الدلو

وتروعه والواحد قرغ وترغ

(٥) تريد ان حوادث الدهر نصيب الشرفاء لكرهم دون السوقة وسفلة القوم

(٦) البرع كالبارع وهو المبرز على اقرانه . جلد المريرة اي ذو عزيمة وعزة نفس . واصل

المريرة الحبل الشديد القتل استعير للمستحکم الخلق . وقولها « تنميه السلاجيم » اي ينتسب

الى اجداد سادة (٥) الرمس القبر . والجدث والضريح جوانبه . والمركوم المجموع المكوم

* مم * روى : الاحداث

* ب * (قال) وَيُزَوِّي الْبَيْت :

تقول صحرا ابو حسان مكموم^١ وكيف اكنمه والدمع^٢ سحيم^٣

وقالت ايضا

* ح * قال ابو عبيدة * ح * غزا هاشم بن حرمة قوما فلما كان (م : ببعض الطريق) في بلاد بني جشم بن بكر بن هوازن تزل منزلا فاخذ ضفنته (ح : صفنا) وخلا حاجته بين شجر وبصر به (ح : رأى غفلته) قيس بن عامر (ح : بن الامرار الجشمي) * م * اخو بني عامر بن جشم بن معوية وهو من هوازن * م * ح * فقال (ح : فقبه فقال) : هذا قاتل معوية لا وآلت (ح : نفسي) ان وآل . فتركه حتى اذا قعد حاجته (ح : فلما قعد على حاجته) تعتر له بين الشجر فرماه بمبله (ح : ارسل اليه مبله) * م * فاصاب فخضه يعني العمص * م * ح * قتله فقالت الحنساء . * ب * ويقال انها لرجل من بني جشم

فِدَى الْفَارِسِ الْجَشْمِيِّ نَفْسِي أَفْدِيهِ بِمَا لِي مِنْ حَمِيمٍ^٤

* م * أفديه اي أفدي قيسا قاتل هاشم اي أفديه بكل حميم لي وهو القريب^٥ ولحميم الأخوة وبنو العم والعشيرة . والفارس الجشمي يعني قيس بن عامر

* ب * مم * روى : فدَى (مم فدا) لفوارس الجشمي * ح * مم * روى :

وافديه بن لي^٦

أَفْدِيهِ بِحَيِّ بَنِي سَلِيمٍ بِظَاعِنِهِمْ وَبِالْأَنْسِ الْمُقِيمِ^٧

* م * اي أفدي قيسا قاتل هاشم . الأنس جميع الناس . ناس^٨ وأنس^٩ . (قال)

الأنس اهل الدار الذين فيها

(٤) رواه في خزنة الادب لمبد القادر البغدادي (٤: ٤٧٥) : فداه الفارس

(ب) وهي رواية الاغانى (١٣: ١٤٦) والكمال (٣: ٧٤٥ او ٢٨٦) والحزنة (٣: ٤٧٥)

(ج) روى في الكامل : فدك الحي حيم بن سليم . وفي الحزنة : أفديه بكل بني سليم . وهي رواية

الاغانى (١٣: ١٤٦)

* ب * روى : افديه بجل بني سليم * ح , مم * روى : وافديه بكل بني سليم
 * مم * روى : بطاعنهم . وهو تصحيف . * ح * الأانس بالتحريك للحي القيسون
 * ب , مم * يؤخران هذا البيت عن البيتين التالين

أَفْدِيهِ كَمَا أَقْرَزْتَ عَيْنِي وَكَأَنْتَ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

* م * رواها ابو عبيدة (وهي رواية ح , ب , مم) : كما من هاشم أقرت
 عيني^a . ورواه : بما أقْرَزْتَ عَيْنِي من هَشَامَ : تريد هاشمًا . ويروى : كما اقْرزت عَيْنِي .
 اي لا تُنِيمُ مَنْ يَقْرُبُهَا من بكانها

* ح * روى البيت التالي قبل هذا البيت

* ب * روى في محل آخر الشطر الاول :

كَمَا أَقْرَزْتَ عَيْنِي عَنْ نِيَامٍ

خَصَصْتُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا فَتَى فِي بَيْتِ مَكْرَمَةِ كَرِيمٍ^b

وقالت ترثي كرزاً ابن اخيها

ويقال هي لعباس بن مرداس السلمي

مَنْ لَأَمْنِي فِي حُبِّ كَرْزٍ وَذِكْرِهِ فَلَأَقَى الَّذِي لَأَقَيْتُ إِذْ حُفِرَ الرَّجْمُ

* م * روه : حُفِرَ الرَّجْمُ . قال كانوا يدفنون موتاهم في رؤوس الجبال . والرَّجْمُ
 صُحُورٌ تَكُونُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْهَا كَالْبَيْتِ . (وقال) الرَّجْمُ الْقَبْرُ لِأَنَّهُ يُزَجَمُ
 بِالصَّخْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَصْحَمَ . (قال) الرَّجْمُ الْقَبْرُ وَهُوَ الرَّمْسُ وَالْجَدْفُ وَالرَّيْمُ

فِيَا حَبْدًا كَرْزُ إِذَا الْخَيْلُ أَذْبَرَتْ وَنَارَ غُبَارٍ فِي الدَّهَاسِ وَفِي الْأَكَمِ

(a) كذا روى في الاغانى وفي الكامل والحزانه والتبريزي في الحماسة (٢١٤) (ثم قال) ارادت

هاشم بن حرملة المري . وهي ايضا رواية لسان العرب (١٦ : ٧٨) ورواية التاج (٩ : ٨٧) وقالوا :
 فلان لا يُنِيمُ ولا يَنَامُ اي لا يدع احداً ينام . قالت الحسناء (البيت)

(b) اوى في الحزانه (٢ : ٤٧٥) خصصت جا . الضمير طائد الى اسم مقدر اي خصصت هذه

بمدح اخي الامرار . ورفع كرم على انه نمت لفتى وفتى خبر لمبتدأ محذوف اي هو فتى

* م * اي تُشير للحيل غباراً في الدهاس وفي الآم . فالأكمة الغليظة . والدهاس السهل . (قال) الدهاس الموضع اللين الذي تغيب فيه الأخفاف والحوافر من الرمل

* م * روى : يا حَبذا كَرزاً * ب * روى : وبالآم

فَنِعْمَ أَلْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ كَرِيذُ ابْنِ صَخْرٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالظُّلْمِ

* م * يريد شدة الزمان وشدة الظلمة

* م * روى : كريب بن صخر . وهو تصحيف

إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءَ ضَنَّتْ يْرِفِدِهَا وَلَاذَتْ لَوْادًا بِالْمَدْرَيْنِ بِالْسَّلَمِ

* م * الذين يطلبون لبنها . البازل التي يرز لها ناب عند استقبالها العام التاسع . والكوماء العظيمة السنام . (قالوا) رَفِدُهَا لَبْنُهَا أَي ضَنَّتْ بِمَا كَانَتْ تَحْتَبُ مِنَ اللَّبَنِ لَشِدَّةِ الزَّيْمَانِ . وَلَاذَتْ لَوْادًا . (قالوا) تهرب منهم ضجراً . (قالوا) ليست تدرُّ لأنَّ الشَّامَ تَلْفَحُهَا فلا تقدر ان تدر من البرد . والسلم شجر الواحدة سلمة . اي قد حاربت في شدة الزمان ولا لبن بها فهي تلوذ من الحلاب بالشجر . يقال لاذت لواذا ولياذاً ولأوذتُه لواذا * ح * م * روى : برفلها

فَهَذَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَنَاسٍ وَرِفْدِهِمْ بِكَفِّي غَلَامٍ لَا خَلُوفٍ وَلَا بَرَمٍ

* م * قولها « خير من اناس » اي قدحاك خير من قداح اناس . ورفدُهم ما يعطون . تقول قدحاه اللذان يضرب بهما خير من اناس كثير وانفع من اناس كثير وافشى خيراً منهم . لا خلوف اي لا يُخْلَفُ فِيا وعد ولا يبرم . والبرم الذي يبرم بالانسان إذا أعطى مرة او مرتين . اخبرت أنه يعطي الدهر . (قال) والبرم الذي لا يدخل في اليسر . قال أبوس : الخلوف الذي يُخْلَفُ عن الكارم فلا يتبعها ولا يصلحها . (قال) خلوف اسم من أخلف . (قال) خلوف تقول لا يُخْلَفُ عن اخلاق الخير الى اخلاق الشر . يُقال خلف عن كذا وكذا اي أنقلب من حال الى حال

* ح * م * ب * روى : وقد حال . وهم يروون : لا ضيء ولا برم

* ب * روى : خيراً . وهو غلط

(أ) يقال عشا النار والى النار اذا لها ليلاً عن بعد فسار الى موقدها يطلب معرفة او قراءه

وقالت في صخر^a

لَعْرِي وَمَا عُمْرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لِنِعْمِ أَلْتِي أَرْدَيْتُمُ آلَ خَشْمًا^b

* م ر ب * لم يرويا هذه القصيدة

أَصِيبَ بِهِ فَرَعًا سُلَيْمٍ كِلَاهُمَا فَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ يُصَابَ وَزُعْمًا^c

* م * روى : فَعَزَّ مَا * ح * روى في هامشه : ان يُصَابَ وَيُرْعَمَا

وَكَانَ إِذَا مَا أَقْدَمَ أَحْمِلَ بَيْشَةَ إِلَى هَضْبِ أَشْرَاكِ أَنَاخَ فَالْجَمَا^d

فَارْسَلَهَا تَهْوِي رِعَالًا كَانَهَا جَرَادٌ زَفْتُهُ رِيحٌ تَجِدُ فَاتَهَمَا^e

(a) جاء في معجم ما استمعتم للبكري (١٨٥) : هذا الشعر يرويه ابو عبيدة لرَيْطَةَ بنت عَبَّاسِ الْأَصَمِّ الرِّعْلُ تَرْتِي ابَاهَا وَكَانَتْ خَشْمٌ قَتَلَتْهُ فَادْرَكَ بِثَارِهِ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ وَقَالَ :
أَبْلَغُ قُحَافَةٍ عَنَّا فِي دِيَارِهِمْ وَالْحَرْبُ تَكْتَسِرُ عَنْ نَابِ وَأَضْرَاسِ
أَنَا قَتَلْنَا بِتَرْجٍ مِنْ سَرَاحِمٍ سَبِينًا مُقْتَسِبِلًا صَرَغِي بِعَبَّاسِ
'قُحَافَةٍ حَيٍّ مِنْ خَشْمٍ . وَتَرْجٌ فِي دِيَارِ خَشْمٍ

(b) قولها « وما عمري عليّ جين » اي لست استخفّ بعمرى . تريد أنّ قَسَمَهَا بِعَمْرِهَا صَادِقٍ لِاعْتِبَارِهَا لِحَيَاتِهَا . وَأَرْدَيْتُمُ أَي قَتَلْتُمُ . وَفِي قَوْلِهَا « آلَ خَشْمَا » دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْآيَاتِ لَيْسَتْ لِلنِّسَاءِ لِأَنَّ قَاتِلِيَهُ لَمْ يَكُونُوا مِنْ خَشْمٍ

(c) لَا نَعْلَمُ أَيَّ فَرَعٍ سُلَيْمٍ تَرِيدُ فَإِنَّ قِبَائِلَ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْاِسْتِثْقَاءِ (١٨٧) : بَنُو ذِكْوَانَ وَبَنُو جُشَّةَ وَبَنُو سَمَّالٍ وَبَنُو بُهْرٍ وَبَنُو مَطْرُودٍ وَبَنُو الشَّرِيدِ وَبَنُو قَنْفُذٍ وَبَنُو حُصْبَةَ وَبَنُو ظَفَرٍ . وَالْمُرَادُ أَنَّ فَقْدَهُ رَزَّةً حَلَّ بِكُلِّ بَنِي سُلَيْمٍ . وَقَدْ جَلَّ خَطْبُنَا بِمَوْتِهِ وَأَرْغَمَتْ مَعَاظِنَا

(d) رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ (١٨٥) : إِذَا مَا أَوْرَدَ . وَرَوَى : أَقَامَ فَالْجَمَا . (قَالَ) بَيْشَةُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ حَمَامَةَ . (وَقَالَ) وَيُرْوَى إِلَى هَضْبِ تَبْرَاكٍ . تَقُولُ كَانَ يَجْلُ بِهَذِهِ الْإِمْكَنَةِ مَعَ بُدِّ مَدَاهَا وَاهْوَالِهَا وَيَلْجَمُ بِهَا جِيَادَهُ

(e) حَوِي تُسْرِعُ . رِعَالًا أَي كَالرِّعَالِ وَهُوَ جَمْعُ رَعْلَةٍ وَهِيَ النَّعَامَةُ . وَقَوْلِهَا « كَانَهَا جَرَادٌ » أَي تَشْبَهُ بِسَرْعَتِهَا الْجَرَادِ عِنْدَمَا تَدْفَعُهُ رِيحُ التَّجْدِ فَتَسْوِقُهُ إِلَى بِلَادِ حَمَامَةَ

* ح , م * وُرِدَى : فَارَسِلَهَا رَهْوًا اِي سَاكَةً . زَنْتَهُ وَزَهْتَهُ وَاحِدٌ . زَنْتُهُ اِي دَفَعْتُهُ .
 اَتَمُّ اَتَى تِهَامَةً

فَأَمْسَى الْحَوَامِي قَدْ تَفَيَّنَ بَعْدَهُ وَكَانَ الْحَصَى يَكْسُو دَوَابِرَهَا دَمًا^a

* ح , م * قَوْلُهُ « الْحَوَامِي » جَوَابُ الْحَوَافِرِ . وَرُودَى : وَامْسَى الْعَوَافِي . وَهِيَ الْحَيْلُ
 الَّتِي عَفَّتْ حَوَافِرُهَا

فَأَبَتْ عِشَاءً بِالنِّهَابِ وَكُلَّمَا بُرَى قَلْبًا تَحْتَ الرِّحَالَةِ أَهْضَمَا^b

وَكَانَتْ إِذَا مَا لَمْ تُطَارِدْ بِعَاقِلٍ أَوْ الرِّسِّ خَيْلًا طَارَدَتْهَا بَعِيهَمَا^c

وَكَانَ نِيْمَالُ الْحَيِّ فِي كُلِّ أَرْزَمَةٍ وَعِصْمَتِهِمُ وَالْفَارِسَ الْمُتَّقِسِمَا^d

* م م * رَوَى : الْمُتَّقِسِمَا

وَيَنْهَضُ لِلْعَمَلِيَا إِذَا الْخَرْبُ شَمَّرَتْ فَيَطْفِئُهَا قَهْرًا وَإِنْ شَاءَ أَضْرَمًا^e

* م م * لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكَ أُحْدِرُ عَبْرَةً تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ مِنِّي لِلسَّجْمَا^f

* ح * وَفِي رَوَايَةٍ : تَجُولُ بِهَا الْعَيْنَانِ حَتَّى احْطَمَا

(a) تَفَيَّنَ مِنْ قَوْلِكَ تَفَيَّ الْأَثَرُ إِذَا انْحَى وَاضْمَحَلَّ . نَقُولُ لِكثْرَةِ جَوْلَانِهِ إِصَابَ الْحَيْلِ
 رَجَعُ فِي حَوَافِرِهَا فَأَدْمَتَهَا الْحَصَى

(b) رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ (١٨٥) : فَفَاءَتْ عِشَاءً . وَرَوَى : اِنِّي قَلْبًا . وَالنِّهَابُ يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ فَأَمَّا
 يَكُونُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ الْفَيْسَمَةُ اِي مَادَاتٌ مَحْمَلَةٌ بِالْفَنَاءِ . أَوْ يَكُونُ مَصْدَرٌ نَاهِبَةٌ إِذَا جَارَاهُ فِي السَّبْرِ
 اِي مَادَاتُ الْحَيْلِ وَهِيَ تَجَارِي بَعْضُهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّرْمَةِ وَقَدْ جَفَّتْ لِحْوُهَا وَهَضِمَتْ فَقَلِقَتْ اِرْحَالُهَا
 عَلَى ظَهْرِهَا لِحَضَرِ كُشُوحِهَا

(c) حَاقِلٌ رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَطَاقِلٌ جَبَلٌ وَقِيلَ وَاِدٍ بَنَجْدٌ . وَالرِّسِّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ
 وَهُوَ اِيضًا وَاِدٍ بَنَجْدٌ . وَأَمَّا صِيغَةُ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ الْفَرَّجِيِّ : أَنَّهُ جَبَلٌ بَنَجْدٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ .
 نَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْحَيْلُ كَانَتْ تَحْمَلُ عَلَى بَعْضِهَا بَعْضٌ فِي هَذِهِ الْاِمَاكِنِ

(d) نِيْمَالُ الْحَيِّ اِي مِلْأَةُ الْقَوْمِ وَسَدْدُهُمْ . وَالْأَرْزَمَةُ الشَّدَّةُ وَالسَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . الْمُتَّقِسِمَا الشَّدِيدُ
 الْوَطْءُ . وَاصِلُ الْمُتَّقِسِمَا الْعَطْمُ

(e) يُطَلَّبُ لِمَعَالِي الْأُمُورِ نَارَةٌ بَانَ يُخْمِدُ نَارَ الْحَرْبِ وَنَارَةٌ بَانَ يُسْرَمُهَا

(f) لِلسَّجْمَا اِي حَتَّى تَحْطَبًا بِالذَّمِّ

وقالت الخنساء ايضاً

أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَأَشْيَاعَهَا بَانًا فَصَلْنَا بِرَأْسِ الْهُمَامِ^a

* ح ، مم * رويأ وحدهما هذه الايات * ح * روي : يابنغ . ولعلها تصحيف
* مم * روي : وآنا وهو تصحيف ايضاً

وَأَنَا صَبَجْنَاهُمْ غَارَةً فَأَرَوْتَهُمْ مِنْ نَقِيعِ السِّمَامِ^b

* مم * روي : ارويتهم

وَعَبَسًا صَبَجْنَا بِثَلَانِهِمْ بِكَأْسٍ وَلَيْسَ بِكَأْسِ الْمَدَامِ^c

* ح * روي : وعبسا * مم * روي : فكأس . وكلاهما تصحيف

وَتَلْبَةُ الرُّوعِ قَدْ عَايَنُوا خِيُولًا عَلَيْهَا أُسُودُ الْأَجَامِ^d

* ح * تعني ثلبة بن سعد بن ذبيان . والأجام جمع أجمة

يَلُودُونَ مِنَّا حِذَارَ اللَّقَا فَضْرَبًا وَطَعْنَا وَحُسْنَ النَّيْظَامِ^e

وَسُقْنَا كَرَاهِيَتَهُمْ سُجْدًا بِأَحْدَاجِهَا وَذَوَاتَ الْحِزَامِ^f

(a) فصلنا اي فصلنا الأمر وبتنا الحكم . تقول اطم بني سليم بانأ غلبنا اعداءنا على يد (الهمام) وحث قيادته . ارادت بالهمام آخاها . او يكون المعنى انأ ادر كنا بشارنا بقطع رأس قائدكم

(b) صبجناهم غارة اي حملنا عليهم صباحاً حملةً أشربتهم سماً مُتَقَمًّا اي اذاقتهم شرًّا مبيتهً

(c) هو بمعنى البيت السابق . وثهلان جبل لبني عبس

(d) إضافة الرُّوع الى بني ثلبة زيادة في المعنى كأنها خصتهم بالفزع والخوف دون غيرهم . اسود الاجام هي أسود الغابات تريد بها هنا فرسان قومها

(e) فضرباً وطعناً منصوب بتقدير فعل اي ضربناهم ضرباً وطعناهم طعناً . وحسن النظام اي لازمنا النظام في غاراتنا

(f) الكراهة النساء الثريقات سُجْدًا اي صاغرةً مذللةً . والآحاج جمع جذع وهو مركب النساء مثل الهودج . وذوات الحيزام الحبل الكريمة . تقول سينا نساءهم وغزونا خيلهم

وقالت ترثي اخاها معاوية

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَاجِمِ^a

* ح م * روى وحدهما هذه القصيدة

فِيضًا كَمَا انْخَرَقَ الْجَمَانُ وَجَالَ فِي سِلْكِ النَّوَاطِمِ^b

وَأَبِي مُعَاوِيَةَ الْفَتَى وَأَبْنَ الْحَضَارِمَةِ الْقَمَاقِمِ^c

وَالْحَازِمَ الْبَانِي الْعُلَى فِي الشَّاهِقَاتِ مِنَ الدَّعَائِمِ^d

تَلَقَى الْجَزِيلَ عَطَاؤُهُ عِنْدَ الْحَقَائِقِ غَيْرَ نَادِمِ^e

أَسْقَى الْإِلَهَ ضَرِيحَهُ مِنْ صَوْبِ دَائِنَةِ الرَّهَائِمِ^f

* م م * روى: الدهامم . وهو تصحيف

وقالت

أَمِنْ ذِكْرِ صَخْرٍ دَمَعُ عَيْنِكَ يَسْجُمُ بِدَمْعِ حَيْثِ كَأَلْجَمَانِ الْمُنْظَمِ^g

* ح * روى وحده هذه القصيدة

فَتَى كَانَ فِينَا لَمْ يَرَّ النَّاسُ مِثْلَهُ كَفَالًا لِأَمٍّ أَوْ وَكِيلاً لِعَجْرِمِ^h

(a) المستهل الفاض . والسواجم جمع ساجم ، بمعنى مسجوم اي منصب

(b) فيضاً مفعول مطلق لجودي . وقولها « كما انخرق الخ » اي صبني الدموع كلالى تنفرط من سلكها اذا ما انقطع السلك . والنواظم النساء الناضمة . وكثيراً ما مر للنساء مثل هذا التشبيه

(c) الحضارمة جمع خضرم وهو السيد الكرم . والقماقم جمع قماقم وهو مثله

(d) اي شيد له فخرًا ثبتته على دعائم شامقة

(e) تقول اذا ما حقت الحاجات ووجبت رأيتة يبذل العطاء غير نادم عليه

(f) الضريح القبر . والرهائم الأمطار الآينة وهو جمع جمع . والمفرد رهمة جمعه رهم وريهام

(g) راجع شرح البيت الثاني من القصيدة السابقة

(h) قوله « كفالاً لأم » الكفال كالكفالة اي الضمان اي يضمن لأمة معاشها

حَسِيبٌ يَنَالُ الْمَجْدُ مِنْهُ بِبَسْطَةِ^a وَيَعْجِزُ عَنْ إِفْضَالِهِ كُلُّ شَيْطَمٍ^a
 قَرَّقَتْ فَرْعِيهَا وَكُنْتَ سَدَادَهَا^b إِذَا كَانَ يَوْمٌ بِالنَّارِ كُلُّ مُعْظَمٍ^b
 وَمَا ضَاعَتْ الْأَرْحَامُ عِنْدَكَ وَالَّذِي^c وَلَيْتَ وَمَا اسْتَحْفَظْتَ مِنْهَا لِعُجْرِمٍ^c
 كَانَ بُغَاةَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبِحُوا^d عَلَى نَعْمٍ مِنْ طَافِحِ الْبَجْرِ خِضْرِمٍ^d
 تَوَسَّعَتْ لِلْحَاجَاتِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا^e فَحَامٌ إِلَى مَعْرُوفِكَ الْمُتَنَسِّمِ^e
 وَأَنْتَ ابْنُ فُرْعِ الْقَوْمِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا^f إِذَا قَالَ فُرْسَانُ اللَّقَا صَخْرُ أَقْدِمِ^f
 إِذَا ذَكَرْتَ تَهْسِي نِدَاهُ وَبِأَسْهُ^g تَحَسَّرَ عَنْهَا كُلُّ عَيْشٍ وَأَنْعَمِ^g

- (a) نقول لو جاءه المجد لئال منه بسطة من المعروف . والشيطم الاسد ولعلها ارادت هنا السيد
 (b) الضمير « في فرعيها » لسليم ولم تذكرها اي قسمي سليم . وقولها « وكنت سدادها الخ »
 اي كنت تقوم بامورها وتكفيها الشر اذا عظم الشر يوماً وتفاقم
 (c) تقول ان حقوق القرابة لم تضع عندك كما حقوق الضمان اذا ما تولى امرًا . وقولها
 « وما استحفظت منها » الضمير للارحام . اي لم تراخ حق قرابة مع مسيوه
 (d) تقول اذا ما اتاك طالبو نوالك ترام كاهم اصبحوا على طريقة رجل كريم اشبه ببحر
 زاخر
 (e) المتنسم المستطاب . تقول توسعت بالفضل فقضيت كل الحاجات فكان الحاجات
 استدارت حولك كالطير الحوّم تطلب منك الاسعاف
 (f) اي اذا عظم بلاد الحرب فقال (الناس: تقدم يا صخر سبت الكل وفقتهم
 (g) تحسر عنها انكشف وزال

وروى ابن عبد ربه في العقد (٣ : ١٠٨) للنساء قولها :

نَأْيُ الْخَلِيلَيْنِ كَوْنُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا رِمَا

(قال) هذا يشبه قول لبي :

لمسرك ما الهجران ان يسقط النوى ولكننا الهجران ما غيب القبر



قَافِيَةُ الْبُؤْسِ

قالت الخنساء

وهو مما قرئ على ابن أقيصر

يَا عَيْنَ بَيْتِي عَلَى صَخْرٍ لِأَشْجَانٍ وَهَاجِسٍ فِي ضَمِيرِ الْقَلْبِ حَرَّانٌ^أ
 * م د ب * اشجان احزان واحدها شجن . والهاجس ما يهجم في القلب اي يُجَدِّث
 به الرجل نفسه

* ح د ب * روى : خزان * مم * يروى : حران

إِنِّي ذَكَرْتُ نَدَى صَخْرٍ فَهَيَّيْنِي ذِكْرُ الْحَيْبِ عَلَى سُقْمٍ وَأَحْزَانِ
 فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ أَضْرَبُهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ وَكُلُّ الضَّرِّ أَغْشَانِي^ب
 * ح * روى في الهامش : يمشاني

وَأَبْكِي الْمَعَمَّ وَأَبْنَ الْقَائِدِينَ إِذَا كَانَ الرِّمَاحُ لَدَيْهِمْ خَلَجَ أَشْطَانُ^ج
 * م د ب * المعمم المسود الذي يُقَلِّدُهُ النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُّ . وقوله
 « خَلَجَ أَشْطَانِ » اي تُجَذَّبُ كَجَذْبِ الْأَشْطَانِ إِذَا تُرِعَ بِهَا مِنَ الْبَدْرِ * م *
 وَالخَلَجُ الْجَذْبُ
 * ح * روى : زين القائدين

(أ) ضمير القلب باطنه . والحزان في الاصل الشديد العطش لملها آرادت الضنيك المتهوك
 للقوى . ومن روى « خزان » فأنه بمعنى المحزون الحزين في القلب
 (ب) اغشاني بمعنى غشيتني وحل بي
 (ج) كنت بذلك عن الحرب اذا تطاعن الفرسان بالرياح . والعرب يشبهون الرياح من حيث
 لدونها بجمال الدلاء التي يُسْتَقَى بِهَا مِنَ الْآبَارِ . قال عنترة في معلقته :
 يدعون عنترة والرياح كاتما اشطان بشر في لبان الأدم

وَأَبْنُ الشَّرِيدِ فَلَمْ تُبَلِّغْ أَرُومَتَهُ عِنْدَ الْفَخَّارِ لِقَرْمٍ غَيْرِ مِهْجَانٍ^a
 * م * أَرُومَتُهُ أَصْلُهُ . وَاصِلُ الْأَرُومَةِ الشَّجَرَةُ تَجْمَعُ إِلَيْهَا الرِّيحُ التُّرابَ وَالسَّفَا
 وَحُطَّامَ الْعِيدَانِ . وَالقَرْمُ وَالْمَقْرَمُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ مِنَ الْحَمَلِ وَالرَّكُوبِ لِلْفَحْلَةِ . يُقَالُ قَدِ
 قَدِ أَقْرَمَ فَهُوَ مُقْرَمٌ وَيُضْرَبُ لِلرَّئِيسِ مَثَلًا . وَيُقَالُ قَدِ اسْتَقْرَمَ بَكَرُ فُلَانٍ قَبْلَ إِتَاءِهِ أَي
 صَارَ كَالقَرْمِ وَذَلِكَ بِمَا أُعْنِي وَسَدِّمَ عَلَيْهِ . غَيْرُ مِهْجَانٍ أَي لَيْسَتْ فِيهِ هُجَّةٌ لَمْ يَحْلُطْ نِصَابُهُ
 نِصَابَ غَيْرِ كَرِيمٍ

اَلْوَكَّانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتَلَدَهُ لِكَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ غَيْرُ فَسَّانٍ^b
 * م ، ب ، م * لَمْ يَرَوْا بَقِيَّةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

آبِي الْهَضِيمَةِ آتٍ لِلْعَظِيمَةِ مِثْلَافُ مِ الْكَرِيمَةِ لَا نِكْسُ وَلَا وَانَ^c
 حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْتَاقُ مِ الْوَيْثِقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ^d
 طَّلَاعُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعٌ مَغْلَقَةٌ وَرَادُ مَشْرَبَةٍ قَطَاعُ أَقْرَانٍ^e

(a) وابن الشريد مطوف على ما قبله . اي ابكيه لكونه من اصل شريف لا يباغ مُفَاخِرٌ ملو
 مترتبه . ويجوز نصب « غير » على أنها نعت لابن الشريد
 (b) هذه الايات التالية لم تُرَوِ سوى في نسخة واحدة ولعلها نُسبت للنساء سهواً وقد رواها
 صاحب الاغانى (٢١ : ٣٠) مع بعض اختلاف في الرواية لابي التلم برثي بها صخر النبي . وهذا البيت
 رواه في الاغانى ولعلها الرواية الصحيحة

لو كان للدهر مالٌ عند مُتَلَدِهِ لكان للدهر صخرٌ مالٌ قينان
 اتلذ فلان المال اُتَجَّهُ عِنْدَهُ . يقول لو كان الدهرُ يكثر مالاً لا تُخَذُ صخرَ النبي مالاً يَدَّخِرُهُ
 لعظام الامور . وقوله « قينان » تصحيف « قينان » اي مقنن . وهكذا رواه في اساس البلاغة
 (١٨٥ : ٣) : (قال) يُقال هذا قَنِيَّةٌ وَقُنُوءٌ وَقُنْيَانٌ وَقُنْوَانٌ
 (c) آبي الهضيمة اي يَأبَى الظلم والجور . آتٍ للعظيمة اي بِسَمِّ عَظَامِ الْأُمُورِ . مِثْلَافُ الْكَرِيمَةِ
 اي يَتَلَفُ مَا عِنْدَهُ مِنْ كَرَامَاتِ الْمَالِ لِضَعْفِهِ . وَالنِّكْسُ الضَّعِيفُ الْجَبَّانُ . رواه في الاغانى (٢١ : ٣٠) :
 ابو الهضيمة . وهو تصحيف فاحش . وروى : لا يَسْقُطُ وَلَا وَانَ

(d) حامى الحقيقة مدافع عن المحارم . نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ الْوَدِيقَةُ حَرَّ النَّهَارِ لَعَلَّهَا تَرِيدُ أَنَّهُ يَتَّحِمُ
 هاجرة النهار وحره . وفي الاغانى : نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ . مِعْتَاقُ الْوَيْثِقَةِ أَي مَسَمِّ لِلْمُؤَدِّ . وَرَوَاهُ فِي أُسَاسِ
 الْبَلَاغَةِ (٢٨٩ : ٣) : مِعْتَاقُ الْوَيْثِقَةِ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . (وقال) نَسَّالٌ مِنَ الْجَازِ وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ . غَيْرُ
 ثُنْيَانٍ أَي لَهُ اُنْتِصَادٌ وَالسِّيَادَةُ . وَالثُّنْيَانُ هُوَ الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ مَقَامًا وَشَرْفًا . وَفِي الْاِغْنِي : غَيْرُ ثُنْيَانٍ
 (e) الْمَرْقَبَةُ مَوْضِعٌ يُرْقَبُ فِيهِ الْعَدُوُّ . وَفِي الْاِغْنِي (٢١ : ٣٠) : رَقَاءُ مَرْقَبَةٍ . وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ

شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ سَرْحَانُ قِيَمَانُ^٥
الَّتَارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رَيْطِيهِ نَضْحُ رُمَانٍ^٦

وقالت الخنساء

أَيَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَهْمِينَا وَتَبْكِينَ إِذْ حَلَّ مَا تَكْرَهِينَا
* م * تُعَاتِبُ عَيْنَهَا فَتَقُولُ أَلَا تَهْمِينِ أَيِ الْآتَمَانِ

* ح و ب و م * لم يرووا هذه القصيدة

لِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو فَجِئْنَا بِهِ فَحَلَّتْ رَزِيَّتُهُ إِذْ رُزِينَا^٥
* م * أَيِ حَلَّتْ بِنَا . أَيِ لَمْ تَحُلْ بِأَحَدٍ سِوَانَا

رُزِينَا أَخَا الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ فَأَصْبَحَ فِي الْعُصْبَةِ الْمَاكِينَا^٥
فَيَا صَخْرُ لَا يُبْعِدُنكَ الْمَلِيكُ قَدْ كُنْتَ رُكْنَا وَحِصْنًا حَصِينَا
* م * أَيِ مَاوَى يُلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْحِصْنِ

يَجْعَلُ الْمَنْفُوعَةَ الْمَحَافِظَ عَلَى الْإِمَاكِنِ الْحَصِينَةِ . وَفِي الْإِغَانِي : مَنَاعٌ مَنَلَبَةٌ . وَقَوْلُهَا « وَرَادَ مَشْرَبَةٌ »
أَيِ يَسْبِقُ فَيْدُهُ إِلَى الْمَنَاهِلِ فِي الْبَادِيَةِ . وَفِي الْإِغَانِي : رَكَابٌ لَمُهَبَةٌ . وَالْأَقْرَانُ جَمْعُ قَرْنٍ
وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَرِدُ

(٥) شَهَادُ أَنْدِيَةِ أَيِ يَحْضُرُ بِجِالْسِ الْقَوْمِ وَيُيَدِّي بِهِ الرَّأْيِ . وَحَمَالُ الْوِيَةِ أَيِ يَتَصَدَّرُ فِي الْقِتَالِ
وَيَجْمَلُ أَعْلَامَ الْحَيْشِ . وَالسَّرْحَانُ الذَّنْبُ . وَالقِيَمَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَفِي الْإِغَانِي
(٢١:٢٠) : هَابُطُ أَنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ سَرْحَانُ قِيَمَانٍ
وَرَوَى بَعْدَهُ :

يَجْمَعُ الصِّحَابَ إِذَا جَدَّ الضَّرَابُ وَيَكْسِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَا كِيلَ الْهَانِي (لَعَلَّهُ : كَبِيلَ الْهَانِي)
(b) الْقِرْنَ الْحَصِمُ . مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ أَيِ صِفْرُ الْيَدَيْنِ خَالِيًا فَارِقًا . وَالرَّيْطَةُ كُلُّ ثَوْبٍ ذَاتِ
قَطْعَيْنِ مُتَضَامَتَيْنِ . وَيُرْوَى فِي الْإِغَانِي : نَضْحُ أَرْقَانٍ . (قَالَ) وَالْأَرْقَانُ الْبُهْرَقَانُ يَعْنِي صَفْرَتُهُ ثُمَّ زَادَ
هَذَا الْبَيْتَ :

يُطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَاحِمُهُ . مِنَ التَّلَادِ وَهُوَ بٌ فَيَدُ مَنَانٍ
(٥) قَوْلُهَا « حَلَّتْ رَزِيَّتُهُ » لَعَلَّهَا جَلَّتْ رَزِيَّتُهُ أَيِ عَظُمَتْ . وَالرَّزِيَّةُ الْمُصِيبَةُ
(d) الْمُصِيبَةُ الْمَاكِينِ أَيِ جِهَامَةُ الْقَتْلِ

وَعَظَمَ الشَّجَا فِي قُلُوبِ الْعِدَى وَفَضَلًا إِذَا جَاءَكَ السَّائِلُونَ
 * م * اي كنت في حلوهم وصدورهم مثل الشجا لا ينفت منه احد اي كأنه
 عظم غص به في شجاء وهو اسفل من الخلق

رَفِيعَ الْعِمَادِ يَفُوقُ الرِّجَالَ وَيَجْرِي فَيَسْبِقُ سَبَقًا مُبِينًا^a
 يَجِلُّ الْخَطَارَ لِيَوْمِ الْفَخَارِ وَيَحْيِي الذِّمَارَ وَيُعْطِي الْمِينَا^b

* م * اي يُضَخِّمُهُ ليوم رهان او ليوم قدام فهو افضلهم في كل حال
 وَيُبْلِي السُّيُوفَ وَيَهْرِي الضُّيُوفَ إِذَا الطَّرُقُ أَمَسَى عَزِيزًا ثَمِينًا

* م * يُبْلِي يُعْبِثُهَا فِي الْعَقْرِ. الطَّرُقُ الشَّخْمُ. ثَمِينًا غَالِيًا

فِيَا لَكَ مِنْ نَكْبَةٍ أَحَقَّتْ أَمْرَتَ مَعِيشَتِنَا مَا حِينَا

* م * اي أَحَقَّتْ مَرَّ الْعَيْشِ بِجُلُوهِ وَقَدْ كَانَ الرُّعْنَا نَارِحًا

رَمْنَا فَلَمْ يُخْطِنَا سَهْمَا كَذَلِكَ الْحَوَادِثُ حِينًا فَحِينَا

* م * حِينًا حِينًا اي دَوْلَةٌ بَدَّ دَوْلَةٍ

بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بِمَجْهُولَةٍ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ ضَمَّتْهُ رَهِينَا

* م * بِصَخْرِ اي فُجِعْنَا بِصَخْرِ. قَدْ ضَمَّتْهُ اي ضَمَّتْ الْأَرْضُ صَخْرًا فَامَسَى

بِهَا رَهِينًا ثَاوِيًا لَا يَرِيهَا أَبَدًا

فِيَا أَرْضُ مَاذَا وَعَيْتِ النَّدَى بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو وَفِيمَنْ تَعِينَا^c

* م * فِيمَنْ تَعِينَا اي فِي أَنَاسٍ كَثِيرٍ أَيْضًا قَدْ وَعَيْتِهِمْ مِنْهُمْ صَخْرًا

(a) رَفِيعَ الْعِمَادِ اي مَرْتَفِعَ سَقْفِ الْبَيْتِ اي سَيْدًا. وَنَسَبَ «رَفِيعًا» عَلَى الْعُطْفِ وَيَجُوزُ رَفَعُهُ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ اي هُوَ رَفِيعَ الْعِمَادِ

(b) نَقُولُ إِذَا تَفَاخَرَ الْقَوْمُ جَعَلُوا لَمْ حَطْرًا عَظِيمًا وَالْحَطْرُ الرَّهْنُ الَّذِي يُجَارَى لِاجْلِهِ فِي التَّرَاهُنِ. وَيَسْمَى الذِّمَارَ اي يَدَافِعُ عَنِ الْحُرْمَاتِ. وَالْمِينُ جَمْعُ مَائَةٍ اي الْمِينُ مِنَ الْإِبِلِ وَذَلِكَ فِي الذُّحُولِ وَالْتِرَابِ

(c) اي ضَمَّتْ الْأَرْضُ فِي صَدْرِهَا أَخِي صَخْرًا بِجَمَلَةٍ مَن ضَمَّتْ فَكَأَنَّا ضَمِينَتُ بِشَخْصِهِ الْكَرَمِ

تَعِينَ مِنَ السُّودِّ الْمُسْتَرَىٰ وَبَنِي الْمَكَارِمِ لَوْ تَعَلَّمِينَا^٥
 * م * الْمُسْتَرَىٰ السَّرِي

فَلَوْ أَنَّ حَيًّا بَكَتَهُ الْبِلَادُ لَبَكَّيْنَهُ ثُمَّ حَتَّتْ حَيْنَا
 * م * أَي الْبِلَادِ أَي لَبَكَيْنَ صَخْرًا حَيْنَا أَي عَلَيْهِ

وَلَكِنِّي سَوْفَ أَبْكِي عَلَيْكَ وَمِثْلُ فِرَاقِكَ أَبْكِي الْعِيُونَا
 فَبِكِّي أَخَاكَ لِإِلَآئِهِ إِذَا أُلْجِدُ ضِعْفَهُ السَّائِسُونَا

* م * لِإِلَآئِهِ أَي لَعْنَانِهِ وَبَلَايِهِ وَمَجْدِهِ . ضِعْفُهُ السَّائِسُونَ أَي الْمَجْرِبُونَ الَّذِينَ قَدْ
 عَرَفُوا الْمَجْدَ وَسَاسُوهُ . فَقَدْ ضِعِّعُوهُ لِأَنَّهُ يُضْلِحُ بِالْعَطَاءِ وَالشَّدَّةِ وَالغَنَاءِ فَهَذِهِ سِيَاسَةُ الْمَجْدِ

وَنَذَكُرُ أَيَّامَكَ الصَّالِحَاتِ وَمَا كُنْتَ تَأْتِي إِلَيْنَا وَفِينَا
 سَقَى اللَّهُ قَبْرَكَ صَوْبَ الْعَمَامِ فَرَوَى الْقَلِيبَ وَرَوَى الْجَيْنَا

* م * الْقَلِيبُ قَلِيبُ مُعَوِيَةَ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ بَثْرٌ وَمَاتَ بِهِ صَخْرٌ وَقَبْرُهُ ثُمَّ
 يُرْجَمُ . (ثُمَّ قَالَ) كَلَّمَا مَرُّوْا بِهِ رَمَوْهُ بِحِجَارَةٍ وَهَذَا قُرْبَانٌ مِنْهُمْ . وَكَذَلِكَ قُبُورُ الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ
 أَدْرَكَ مِنْهُمْ فَأَمَّا مَنْ غَيَّبَ فَلَا . فَالْجَيْنَةُ^٦ حِذَاءُ الْقَلِيبِ وَهُوَ وَادٍ ذُو سَلَمٍ وَهِيَ حَرَجَةٌ

فَنِعْمَ أَلْتَقَى فِي زَمَانِ الْهَيَّاجِ إِذَا مَا الرِّمَاحُ بِجَمْعِ رَوِينَا^٧
 * م * بِجَمْعِ أَي بِجَيْشِ أَي إِذَا مَا الرِّمَاحُ رَوِينَا فِي جَمْعٍ

وَدَارَتْ رَحَا الْقَوْمِ تَحْتَ السُّيُوفِ وَكَانُوا هُنَاكَ لَا يَنْشُونَا
 * م * رَحَا الْقَوْمِ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَكَانُوا أَي الْقَوْمِ

وَقِرْنِ يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ الْفُخْطِرِنَا
 * م * قَوْلَهَا « يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ » أَي يَرُونَ فِيهِ الْمَوْتَ إِذَا لَقَّوهُ بِشَجَاعَتِهِ وَبَأْسِهِ .

(٥) تَعِينُ أَي تَضُمُّنُ . وَالْمُسْتَرَى السَّرِي أَي السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَلَمْ نَجِدْ لَذَلِكَ أَصْلًا فِي
 كِتَابِ اللَّغَةِ . وَبَنِي الْمَكَارِمِ أَي مُشِيدَهَا
 (٦) فِي الْبَيْتِ « الْجَيْنِينَ » لَمَلَّ الشَّاعِرَةُ تَصَرَّفَتْ فِيهَا لِلضَّرُورَةِ
 (٧) بِجَمْعِ رَوِينَا أَي شَرِبِينَ حَتَّى ارْتَوَيْنَا مِنْ دَمِ الصَّرْحَى

الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ قَدْ أَخْطَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ وَشَرَطُهَا لَهُ . أَخْطَرْتُهَا جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِ
الموت ورميتُ بها الموت

كَرِيمَ الْمَشَاهِدِ يَوْمَ الْحِفَاظِ إِذَا مَا أَلْسَاءُ أَرَمْتُ رَيْنًا^a
حَمَّتَ عَلَيْهِ فَعَادَرَتُهُ صَرِيحًا وَعَفَّرَتْ مِنْهُ الْجَيْنَا^b
وَأَنْتَ . عَلَى مُغْرِبِ قَارِحٍ . كَأَنَّ بِهِ حِينَ يَزْدَى جُنُونًا
* م * مُغْرِبٌ يُعْرَفُ فِي صَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنَّهُ يُفْصِحُ فِي صَهْلِهِ . يَزْدَى يَبْدُو .
جُنَّ جُنُونًا مِنْ نَشَاطِهِ

وَفَتِيَانِ صِدْقٍ عَلَى شُرْبٍ إِذَا وَجَّهُوهُنَّ وَجَهَا هَوِينًا^c
* م * شُرْبٌ خَيْلٌ . هَوِينٌ أَسْرَعَنَ فِيهِ وَجْرَيْنَ وَهَذَا عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْتَعَطْفُ إِذَا
قَلْبُوهُنَّ وَجَهَا أَسْرَعَنَ فِيهِ
فَقَوْلُوا سِلَالًا وَالْقَيْتَمُ يَسُوقُونَ نَهَبًا وَجُونًا حَوِينًا^d
* م * سِلَالًا مُنْتَهَمِينَ وَهُمْ غَيْرُ أَصْحَابِ صَخْرٍ . وَالْقَيْتَمُ أَصْحَابُ صَخْرٍ . وَجُونًا أَيُّ
إِبِلًا جُونًا^e

فَسَوْفَ أَبْكِيكَ يَا ابْنَ الشَّرِيدِ وَأُسْهِرُ عَيْنِي مَعَ السَّاهِرِينَ
* م * وَيُرْوَى : وَأُسْرِ عَيْنِي مَعَ السَّامِرِينَ أَيُّ مَعَ كُلِّ سَامِرٍ يَسْرُ أَيُّ لَا آثَامَ أَبَدًا

(a) يوم الحفظ يوم القتال — وبه يدافع الانسان عن اهله وماله فيحافظ منها . أرمت النساء
رفعت صوتها بالبكاء لعظم البلاء
(b) عفرت منه الجبين اي ربيته على وجهه فس جبينه العفر وهو التراب
(c) الشرب جمع شارب وهي الخيل الضامرة
(d) النهب الغنيمة . وحوين جونا اي امتلكنهن . والجون جمع جونا . وهي الناقة الدهاء
(e) الشديدة السوداء
الجون جمع جونا . وهي الناقة السوداء

وقالت ترثي صحراً^١

يَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَجْنَابٍ فَعَنْفُوةٌ^٢ فَحَدَّثَ الْآتَمَ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا

* م * قال السُّلَمِيُّونَ: ذَاتُ أَجْنَابٍ. (قال) وهو بَلَدٌ مِنَ النَّبِيعِ. (قال) نَحْنُ نَسَمِيهَا ذَاتَ الْجُبِّ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْأَجْنِبَةِ وَهِيَ الْمَنَازِلُ وَالْحَالُ. حَكَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍو. قال شِجَاعٌ: عَنْفُوةٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْجَبَلِ كَانَ صَخْرًا يُجْلُ بِهَا وَهِيَ مِثْلُهُمْ. وقال عن السُّلَمِيِّينَ: الْآتَمُ كُلُّهُ قُرَى لِبَنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ مِنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَذَاتُ عِرْقٍ. وَالسُّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي سُلَيْمٍ. وَالْحَدَّثُ قَرْيَةٌ مِنَ الْآتَمِ. الْآتَمُ فَوْقَ غَمْرَةَ وَالْمَسْلُحُ عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ غَلَبَ عَلَيْهَا وَكَدُّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ صَاهِرُهُمْ وَتَوَالِدُوا فِيهِ. وَغَمْرَةُ قَرْيَةٌ وَالْآتَمُ وَادٍ أَنْجَلٌ. وَبَيْنَ غَمْرَةَ وَبَيْنَ إِدْنَاهُ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَبَيْنَ الْمَسْلُحِ وَبَيْنَ إِعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ وَمِنْهُوَ الْآتَمُ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ يَأْخُذُ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَشَابَةَ. وَشَابَةُ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ. وَالصَّرْدَاءُ رَوْضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ أَوْدِيَةِ الْحَدَّثِ وَهِيَ حِمَى أَبَدًا يُحْمَى لِلْحَيْلِ. أَخْبَرَتْ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْمِي الصَّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَذَاتَ أَجْنَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَكُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ حِمَى. قال عَرَّامٌ: أَمَّا هُوَ ذَاتُ أَجْنَابٍ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْحَنَسَاءِ وَهُوَ وَادٍ يُصَبُّ فِي ذِي الْحَدْمَةِ. وَذُو الْحَدْمَةِ يُصَبُّ فِي الْأَحْمَاءِ فِي الْآتَمِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا أَحْمَاءُ لِبَنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي سُلَيْمٍ. وَالْحَدْمَةُ وَادٍ بِالْحَرَّةِ

* ح * ب * رَوَى هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ لَعَمْرَةَ بِنْتِ الْحَنَسَاءِ * م * رَوَى: تَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَجْنَابٍ (كَذَا) * ح * رَوَى:

نَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَجْنَابٍ فَعَنْفُوةٌ فَجَمَلَسَ الْآتَمَ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا
قال ويروى: فَحَدَّثَ الْآتَمَ * ب * رَوَى: ذَاتَ أَجْنَابٍ فَعَنْفُوةٌ فَجَدَّبَ الْآتَمَ
* ب * ذَاتَ أَجْنَابٍ بَلَدٌ إِلَى جَنْبِ السُّوَارِقِيَّةِ. وَالْآتَمُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ

(أ) يظهر أن هذين البيتين من جملة قصيدة لم يبق منها إلا هذان البيتان
(ب) وفي الهامش: وذات أجناد مما

فَهْنٌ قُبُّ كَحَيَاتِ الْآبَاءِ بِهِ يُجَذِّينَ نِيًّا وَلَا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا

* م * قولها « كَحَيَاتِ الْآبَاءِ » قالوا اخبرت أنها مُدَمَّجَةٌ قد أُدمجت إدماجَ الحَيَّةِ من السِّنِّ لأنها إذا أُضمرت وهي سميئةٌ عادت كأنها قِدْحٌ. بهِ اي بالآباءِ لَأَنَّ الحَيَّاتِ فيها. (قال) والآباءُ مَوْضِعٌ يكون فيه القَصَبُ والخَلْفَاءُ وهو في غير هذا المَوْضِعِ القَصَبُ. (وقالوا) يُجَذِّينَ نِيًّا اي سَيْنًا. والِإِجْذَاءُ في الإِبِلِ أوَّلُ ما يظهر في سنامِهِ الشَّحْمُ. يُقالُ اجذَى الرُّبْعُ وبعيرٌ مُجَذِّ عليه جذوةٌ من سنامِ اي بَقِيَّةِ. ولا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا اي لا يوجد فيها قِرَادٌ من طيبِ مكانها وحسنها وصنعها لَأَنَّ القِرْدَانَ أَمَا تكون في بلدٍ وخِمٍ. اي سَيْنًا وتعلَّقَ بهنَّ الشَّحْمُ ولا يجذو فيها القِرَادُ اي لا يعلَقُ يُجَذِّينَ نِيًّا اي يَعْقِدْنَ شَحْمًا فوق شَحْمٍ اي لا يترطَنَ قِرْدَانًا تجذو عليهنَّ. (قالوا) اذا هزَلُ البعيرِ رَكِبَتُهُ القِرْدَانُ والحُمَانُ. روى يعقوبُ: يُجَذِّينَ نِيًّا اي قد سَيْنٌ من المرتع. قولها « لا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا » اي انَّ القِرَادَ لا يغلب عليها بالجذب والشرِّ

* م م * روى الشطر الثاني ولعلَّه مصحَّفٌ: يجذِّين سبتًا ولا يجذِّين فرحانا

* ح * روى يجذِّينَ تِنًّا (كذا) ولا يجذِّينَ قِرْدَانًا * ب * روى: يجذِّينَ نِيًّا

* م م ح ب * قولها « فَهْنٌ قُبُّ » يعني الخيل واذا هزلت الدابة كثرت قردانها

وقالت ايضا

لِيَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ فَرَعْتَ خَيْلٌ لِحَيْلٍ وَأَقْرَانٌ لِأَقْرَانٍ^a

* م د ب * لم يرويا هذه القصيدة

سَخٌّ إِذَا يَسَّرَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ طَلَقُ الْيَدَيْنِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَانٍ^b

* م م * روى: اذا يَسَّرَ الاقوام اقدحهم

حُلَّاحِلٌ مَا جِدُّ نَحْضٌ صَرِيْبَةٌ مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ غَيْرُ مِبطَانٍ

(a) فَرَعْتَ خَيْلٌ لِحَيْلٍ اي تجهزت وناهبت للافاة بعضها

(b) يَسَّرُوا اقدحهم اي اتخذوا القِدْحَ للعب المَيْسِرِ

* مم * روى : حلاجل ماجد . (فجرٌ على النعثة) . وهو يروي : محص ضربته .
وهو تصحيف

* مم ر ح * مجذامة لهواه اي عاصي لهواه من قولهم : جذمتُ الحبلَ اي قطعته .
قال رجل لابن السمك : عِظني وأجز . قال : اعصِ هواك المِبطان . والمِبطون العليل البطن .
والبطين العظيم البطن . والمِبطن الضامر البطن . المِبطان العظيم البطن او الذي لا يزال عظيم
البطن من كثرة الاكل . والحلاجل السيد الركين الموطأ الاكثاف جمعه حلاجيل بالفتح

سَمِعُ سَخِيئَهُ جَزَلَ عَطِيئَهُ وَلِلْأَمَانَةِ رَاعٍ غَيْرُ خَوَانٍ
نَعِمَ أَلْقَى أَنْتَ يَوْمَ الرَّوْعِ قَدْ عَلِمُوا كَفٌّ إِذَا أَلْفَ فُرْسَانَ بِفُرْسَانَ
سَمِعُ الْخَلَائِقِ مُحَمَّدٌ شَمَانُهُ عَالِي الْبِنَاءِ إِذَا مَا قَصَرَ الْبَانِي^ه

* مم * روى : على البناء وهو تصحيف

مَأْوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ إِنْ سَغَبُوا شَهَادُ أَنْجِيَةِ مِطْعَامُ ضَيْفَانٍ^ه
حِلْفُ الْأَنْدَى وَعَقِيدُ الْمَجْدِ أَيَّ فَتَى كَاللَّيْثِ فِي الْحَرْبِ لَا نِكْسُ وَلَا وَا نِ
* ح * النكس الضعيف . (وقالوا) هو الذي تخرجُ رجلاه قبل رأسه عند الولادة .

الواني الفاتر . قال الله تعالى : لا تنبأ في ذكري^ه

(a) طلي البناء اي مرتفعه لعله اراد هنا ملو همته

(b) السَّغَبُ الجوع . والانجية جمع نجية هو المجلس

(c) جاء هذا في سورة طه : وهناك اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنبأ في ذكري



قَائِمَةُ الْهَاءِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو من محاسن شعرها

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَهَا قَذَاهَا بِعُورٍ فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

* م * اي آبت لاتنام وعاودها قذاها الذي كان سلف عها . اي جاءها بعوار وكل ما يعورها ويبيكها فهو لها عوار . ويعورها يبكيها . (وقال) قذاها اي همها وارقتها . فما تقضي كراها اي نوزمها . تقول كأنها صيرت العوار في عينها وإنما العوار ههنا الحزن * ح د ب * رويًا : بكت عيني * ب * روي : فما يقضى

عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ قَتَى كَصَخْرٍ إِذَا مَا أَلْتَابُ لَمْ تَرَامِ طَلَاهَا^٥

* م د ب * الناب (م : الناقة) المِسِنَّة (ب : من الابل) . * م د ح د ب * م م * لم تَرَامِ طَلاها اي لم تعطف عليه من الضّر والبرد (ب د ح من الجذب وشدة الزمان) . * م * اي شغلت عن ولدها فلم تعطف عليه . * م د ب د ح * والطلا الولد . * م د ب * واصلُ الطّلا ولد الشاة والظنية ما كان صغيراً * م * والظلي المرتبوق

حَلَفْتُ بِرَبِّ صُهْبٍ مُعْمَلَاتٍ إِلَى الْبَيْتِ الْحُرْمِ مِنْتَهَا

* م * الصُهْب الابل في ألوانها تعمل . والبيت بيت الله الحُرْم حرمه الله فهو مُحْرَم . (قال) * م د ح د ب * م م * الصُهْب من الابل جمع أَصْهَب (ارضهباء) وهو الذي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حَمْرًا . * م د ب * م م * تحمر ذفره وعُنُقُهُ وَكَيْفَاهُ (ب وذروته وأوظفته) . * م د ح د ب * م م * مُعْمَلَاتُ تُعْمَلُ فِي السِّدْرِ

(٥) قال في الاغانى (١٣ : ١٣٦) : الطّلا الولد اي لم تعطف عليه من الجذب

* ب * روى : الى البيت العظم * ح , ب , م , م * يقدمون على هذا البيت قولها « فتى الفتيان »

لَيْنَ جَزَعَتْ بَنُو عَمْرٍو عَلَيْهِ لَقَدْ رُزِتْ بَنُو عَمْرٍو فَتَاهَا^٥
 * م * رُزِتْ أُصِيبَتْ . وَالرُّزَا . الْمُصِيبَةُ . وَقَوْلُهَا « فَتَاهَا » أَي رَجُلُهَا
 فَتَى الْفَتِيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا^٦

* م * وَلَا يُكْدِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يَمْنَعُ مَنْ سَأَلَهُ إِذَا مَنَعُوا . مِنْ قَوْلِهِ : أَعْطَى قَلِيلًا وَكَدَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يُكْدِي لَا يَمْتَلِكُ وَكُلُّ مَا طَلَبْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَجَدْتَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ وَالْأَعْرَابُ : تَقُولُ لَا يُكْدِي إِذَا أَكْدَتِ الرِّجَالُ . أَي إِذَا مَنَعَتْ وَشَحَّتْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ لَمْ يُكْدِ صَخْرٌ . يُقَالُ أَكْدَى عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ طَلِبَةً فَتَنَكَّ . وَقَوْلُهَا « إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا » قَالُوا الرَّجُلُ يُحِثُّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تُدْرِكُ كُدَيْتَهُ أَي سِخِّهُ أَمَا بُلُوْهُمُ وَإِمَّا بَكْرَمُ . فَهَذِهِ الرِّجَالُ جَلَسَتْهُمْ قَدْ أُدْرِكَتْ كُدَاهُمْ وَصَخْرٌ لَمْ تُدْرِكْ كُدَاهُ . وَكُدَاهَا أَقْصَى مَا عِنْدَهَا . (وَقَالُوا) كُدَاهَا أَي مُنْتَهَاهَا تَعْنِي مُنْتَهَى الْأَمْرِ . (قَالَ) رَبِّمَا حَفِرَتْ الْبُؤْرُ حَتَّى يُبْلَغَ إِلَى كُدِيَّةٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَعْوَلُ فَإِذَا كَانَتْ كَذَاكَ تَرَكْتَ لِأَنَّهَا غَلَطَتْ . وَالْكُدِيَّةُ كُدَاةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ . قَوْلُهُ : * م , ح , ب , م * وَلَا يُكْدِي لَا يَنْقَطِعُ مَا عِنْدَهُ . يُقَالُ حَفَرَ فَكَدَى إِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ . * م , ب * وَقَوْلُهُ « إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا » إِذَا انْقَطَعَ مَا عِنْدَهَا وَبَلَغَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا

* ح , ب , م * الْمَدَى (ب , م : وَالنَدَى) الْغَايَةُ

(٥) روى في الاغانى (١٣ : ١٢٩) هذا البيت بعد البيت التابع . وقال ان ابن جامع غنى في هذه الايات . تقول ان حزن على فُقدته بنو عمرو فلا بأس فانه كان سيدم وكبيرم
 (٦) جاء في لسان العرب (٢٠ : ٨٠) وفي تاج العروس (١٠ : ٢١٠) ما نصه : أَكْدَى فُلَانٌ إِذَا اسْمَكَ فِي الْعَطِيَّةِ وَقَطَعَ عَنِ الْفِرَاءِ . وَلَا يُكْدِيكَ سِوَالِي أَي لَا يُبْلِغُ . وَقَوْلُ الْخَنَسَاءِ (الْبَيْتِ) أَي لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ وَلَا يُبْسِكُ عَنْهُ إِذَا قَطَعَ خَبْرَهُ وَأَمْسَكَ . (١٥) وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ وَمَا يَلِيهِ فِي قَصِيدَةِ لُحْمَاضِرِ أَمِ قَيْسِ بْنِ زَهَبِرٍ رَوَيْنَاهَا فِي جُمْلَةِ مِرَاثِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ . وَمِنْهَا يُرْوَى :

لئن حزنت بنو عيسى عليه فقد فُقدت بنو عيسى فتاهَا

لَهُ كَفٌّ يَشْدُ بِهَا وَكَفٌّ تَجُودٌ فَمَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

* م * يَشْدُ بِهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْحَرْبِ . أَي لَا يَجِفُّ نَدَى يَدِيهِ أَي هُوَ أَبَدًا يُعْطِي لَا يَرْتَفِعُ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ أَبَدًا . اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ فَجَازَ * ب * رَوَى :

لَهُ كَفٌّ يَشْتَقُّ بِهَا بِجَنْبِ وَكَفٌّ مَا تَجِفُّ نَدَى ثَرَاهَا

* ح , ب , م * رَوَا : وَكَفٌّ تَحَبُّبٌ مَا يَجِفُّ * ب * رَوَى فِي هَامِشِهِ :

لَهُ كَفٌّ بِشِدَّتِهَا تَحَلَّتْ وَأُخْرَى مَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

* ح , ب * رَوَا : نَدَى ثَرَاهَا .

فَمَنْ لِلضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ شَمَالٌ مُزْعِرَةٌ تُنَاوِحُهَا صَبَاهَا

* م * الْمُزْعِرَةُ الْحَرَكَةُ لِأَطْنَابِ الْبُيُوتِ . تُنَاوِحُهَا تُقَابِلُهَا وَتُوجِّهُهَا . (قَالُوا) الصَّبَا أَيْ بَرْدٌ رِيحٌ عِنْدَنَا وَالشَّمَالُ مِثْلُهَا . وَهِيَ الْحَرْجَانُ

* ح , ب , م * رَوَا هَذَا الْبَيْتَ وَالآيَاتِ التَّالِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَتَرَكُهَا قَدْ

اسْتَعْرَتْ » * ح , ب , م * رَوَا : تُجَاوِبُهَا صَبَاهَا * ب * رَوَى : تُجَاوِبُهَا صَدَاهَا

* ح , ب , م * الْمُزْعِرَةُ الَّتِي تُرْمَعُ الشَّجَرُ مِنْ شِدَّةِ هَبْوِهَا

وَأَلْجَأَ بَرْدُهَا الْأَشْوَالَ حُدْبًا إِلَى الْحَجَرَاتِ بَادِيَةً كَلَاهَا

* م * الْأَشْوَالُ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ أَرْتَقَعَتْ أَلْبَانُهَا . حُدْبًا أَي قَدْ تَقَوَّسَتْ مِنَ الضَّرِّ

وَقَدْ بَدَتْ كَلَاهَا مِنَ الضَّرِّ . قَالُوا فِي قَوْلِهَا « بَادِيَةً كَلَاهَا » (قَالُوا) لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا خَمَصَ

وَهَزَلَ لَمْ تَكُنْ فِي بَطْنِهِ كُلِّي رَأَيْتَ حَدَرَ كَلْبِيهِ مِنْ خَاصِرَتَيْهِ . وَالْحَدْرُ إِذَا رَأَيْتَ الشَّيْءَ

مِنْ وَرَاءِ الشَّيْءِ . تَقُولُ رَأَيْتُ حَدْرًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَرَأَيْتُ حَدْرَ شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ

* ب * لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ * ح , م * يَرِيدُ الْعَظْمَ الَّذِي عَلَيْهِ الْكَلْبِيَّةُ وَذَلِكَ

إِذَا بَدَتْ عِظَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ

هُنَالِكَ إِنْ نَزَلَتْ بَيْتِ صَخْرٍ قَرَى الْأَضْيَافَ سَخْمًا مِنْ ذُرَاهَا^٥

(٥) فِي شِعْرِ تَمَاضِرَ : بِجَاوِجَا صَدَاهَا

(ب) الذَّرَى جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَهُوَ أَطْلُ كُلِّ شَيْءٍ . إِدَادَتْ هُنَا سِنَامُ الْإِبِلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ

* م * قولها هنالك اي ثم ان تزلت بيت صخر في الليالي القرات
 * ح * ب * م * ب * رووا: لوتزلت بال صخر * ب * ب * روى: سخنا من
 ذراها. وهو تصحيف

أَحَامِيكُمْ وَرَأْفِدَكُمْ تَرَكْتُمْ لَدَى غَبْرَاءَ مُنْهَدِمٍ رَجَاهَا^٥

* م * الرجا جانب البئر وجانب القبر يقال رجا ورجوان وارجاء. وجاء بخط الكرماني
 (وهي رواية ح ب م) : اطمعكم وحاملكم تركتم
 * ب * ب * روى: وجافيكم تركتم. وهو تصحيف

[فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَيْمِي صَخْرِي سَوَابِقَ عَبْرَةٍ جُلِبَتْ صَرَاهَا]^٦

* م * روى وحده هذا البيت. (قال) الصرى ما كان من الدمع في العين مجموعا
 والصرى ما احتبس في الضرع من اللبن فخرج اصفر متغيرا وكذلك الدمع

تَرَى الشَّمَّ الْغَطَارِفِ مِنْ سُلَيْمٍ يَبُلُّ نَدَى مَدَامِعِهَا لِحَاهَا^٧

* م * الشَّمُّ يريد الأشراف. والغطارف السادة واحدهم غطريف. (قال) لأن
 الدمع ينحدر على المدامع ومن المدامع على اللها. * م * ب * الأصمعي: * م * ب * م *
 الأشم الذي ترتفع قصبته (ب ر ح: قصبه أنفه) في استواء ويكون في أرتبته شيء من
 ارتفاع غير كثير. ويقال اذا مدح السيد بالشمم فإنه يجعل لا يدنو لدناءة ولا يضع
 لما أنفه^٨. * م * ب * واذا وُصِفَت المراءة بالشمم فهو في أنفها. * م * ويقال: سيد
 جصجج وحنججاج اي ضخم. وذرى اعالي

(a) الغبراء الارض القفرة وهي في الاصل تُطلق على كل ارضٍ ورُبَّمَا آت للارض ذات
 الاشجار الكثيرة. وفي مرثية قماضر: اسيدكم وحاميكم تركتم. منهدم رحاها. وفي الاطاني
 (١٣: ١٢٩): اطمعكم وحاملكم تركتم

(b) جاء في لسان العرب (١٩: ١٢٢) وفي التاج (١٠: ٢٠٩): يُقال صرى الدمع اجتمع
 ولم يجز. قالت الخنساء (البيت). وما يرويان: حلت صراها. تقول ترفقت عيني بالدمع فلم
 يكتني ان احبها في المآتي

(c) روى في الاطاني (١٣: ١٢٩): الجعاجع. وفي شعر قماضر

تري الشَّمَّ الجعاجع من ببيض تبدد جعجها يوماً رآها

(d) ومثل هذا الشرح ورد في الاطاني (١٣: ١٢٩)

* ح د ب م ، ب * رروا الشَّمَّ الجَاحِمَ . وهم يروون هذا البيت والبيتين التابعتين
بعد قولها « لَهْ كَفٌ » * ب * روى : وقد بَلَّتْ مَدَامعُهَا

عَلَى رَجُلٍ كَرِيمٍ الْخَيْمِ أَخْصَى بِيْطْنَ حَفِيْرَةَ صَخْبٍ صَدَاهَا^a

* ب ، ب * لم يرويا هذا البيت والبيت التالي * م * روى : صَحْبٌ صَلَاها .
ولعلَّه تصحيف

لَيْبِكِ الْخَيْرِ صَخْرًا مِنْ مَعَدِّ ذَوُو أَحْلَامِهَا وَذَوُو نُهَاهَا^b

وَيْبِكِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْيَتَامَى وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا عَنَّاها^c

* م * رواه (وهي رواية ح ، م) : لَيْبِكِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي . وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ .
(قالوا) تُرِيدُ كُنْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ . يَعْنِي قَوْمُكَ أَي كَانَ يَعْنيكَ مَا كَانَ يَعْنِي عَشِيرَتَكَ أَي
يَعْنيكَ مَا عَنَّاها فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ . (وقال) أَي مَا عَنَّاكَ عَنَّاها . قال أبو س : عَنَّاها قَصْدٌ
لِي وَأَرَادَنِي

* ح د ب م ، ب * رروا هذا البيت مع قولها « قد قدتتك » في ختام القصيدة

* ح ، م * روى : أَنَّكَ مَا فَتَاها * ب ، ب * يرويان : أَنَّكَ مَا فَتَاها

لَيْبِكُوا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي غَدَاةَ الرَّوْعِ سَاعَةَ مُصْطَلَاها^d

* ح ، ب ، م * تَشْتَجِرُ تَحْتَلِفُ وَتَشْتَبِكُ * م * وَمِنْهُ قِيلَ تَشَاجِرُ الْقَوْمُ فِي الْخُصُومَةِ .
وَيُقَالُ تَشَاجَرَتِ النَّوَى إِذَا كَانَتْ نَيْتَهُمْ مَتَفَرِّقَةً . * م ، ب * وَيُقَالُ شَجَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمٌ .

(a) الخيم الطبيعة والمخلوق . صَخْبٌ صَدَاهَا أَي يُسْمَعُ لَصْدَاهَا صَوْتُ شَدِيدٌ . وَالصَّدَى هَلِي
زَعْمُهُمُ الْيَوْمَ يَصْرُخُ فِي الْقَبْرِ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ بِثَارِ الْمَقْتُولِ قَوْمَهُ . وَالصَّخْبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ
(b) يُقَالُ رَجُلٌ خَبِرَ أَي ذُو فَضْلٍ . وَالنَّهْيُ الْمَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ
(c) وَرَوَايَةُ الْإِغَانِيِّ (١٣ : ١٢٩) :

لَيْبِكِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا فَتَاها

(d) روى هذا البيت في لسان العرب (٨ : ١٢) :

وَيَسْتَقِي حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاعَةَ مُصْطَلَاها

ثم قال ما معناه : استشهد بهذا البيت أبو طي الفارسيُّ دلالةً على إضافة الكأس إلى الموت وكان
الأصمعيُّ يذكر ذلك . وَرَوَايَةُ الْإِغَانِيِّ مِثْلَ هَذِهِ الرَّوَايَةِ غَيْرُ أَنَّهُ رَوَى : وَتَسَى حِينَ تَشْتَجِرُ

وعالية الرُحّ أعلاه. وقال ابو عُبَيْدَة : عالية الرُحّ ما فوق مَقْبِضِهِ الى سِنَانِهِ. وسافِلَتُهُ ما
رَبِي مَقْبِضُهُ الى زُجِّهِ. بكأس الموت اي يستقيم كأس الموت حين يَصْطَلُون الحرب * * م *
رواه يعقوب (وهي رواية ح , ب , م , ب) : وتسمى حين تَشْتَبِرُ العوالي . (قال) تَشْتَبِرُ
تَشْتَبِكُ . ساعة مصطلاها بكأس الموت اي ساعة يَضْطَلِي الحرب

مُحَافَظَةٌ وَنَحِيَّةٌ إِذَا مَا نَبَا بِالْقَوْمِ مِنْ جَزَعٍ لَظَاهَا^ه

* م , ب * نبا بالقوم اي لم يثبتوا . * م * ونبا بالقوم اي امتنع فلم يزلوه . * م ,
ب * و لظاها تضرُّها (ب حرُّها)

وَتَثْرُكُهَا قَدْ أُسْتَعْرَتِ بِطَعْنٍ تَضْمَنَهُ إِذَا سُعِرَتْ كُلاهَا^ه

* م * و يروى : اذا اضطربت * م , ب * اي اشتعلت بالطنن كاضطرام النار
اراد تضمّن الطنن كُلاها . * م * تقول اذا الطنن تَضْمَنَهُ الكلى فيقع فيها
* ح , ب , م * رووا : فتتركها قد اضطربت * ب * روى : ويتركها
* ب * قد استجرت . وفي هامش ح : قد اشتجرت . * ح , ب , م , ب * رووا :
قد اختلفت كلاها

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِجَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا^ه

(a) كذا في الاصل . والمعروف في كتب اللغة صلى الحرب وأصلها
(b) المَحْمِيَّة مصدر حمى الشيء بِحَمِيهِ . اي حينما تختلف الرياح لاجل الدفاع عن الناس
وحياتهم في وقتا يستولي الحوف على القوم فتشتدُّ بهم لظأ الحرب . واللُّظا النارُ استمارها لحومة القتال
(c) وتتركها ضمير النصب للعوالي . تقول اذا تزلت في ساحة الحرب اختلفت الرياح
وتلظت نيران الضرب والطنن . وقولها « تَضْمَنَهُ كُلاها » وصف للطنن اي ان هذا الطنن يبلغ
الى البواطن ويصيب الكلى وهي جمع كَلْبَة
(d) رواه في الاظاني (١٣ : ١٢٦)

وخيل قد كفت بجول خيل فدارت بين كبشها (كذا) رحاها
(قال) جَوْل الخيل جولان ويُقال قطعة خيل تجول اي تذهب وتجي . قال في الخزانة : قال ابن
رشيق في العمدة (٢ : ٢٢٨) في باب السرفات (الشعرية : ومما يُعدُّ سرفاً وليس بسرقة اشتراك
اللفظ المتعارف كقول عنترة :

وخيل قد دلفت لها بجيل عليها الأسد تهصر اهتصارا

* م * قوله « دلفت » اي زحفت . كَبَشِيهَا اي الزيسان واققان . الحَيْلُ مُثَبَّةٌ
ومُدْبِرَةٌ تَقَاتِلُ . اي هولاء يدورون الى رئيسهم وهولاء الى رئيسهم ورحا الجيش مُعْظَمُهُ
وكثرتُه . ورواه يعقوب (وهي رواية ح , ب , م , ب) : لَفَتَ بِجَوْلٍ (ب : بجول) خيلٍ .
جول جَوْلَانٌ وَيُقَالُ جَوْلُ قِطْعَةٍ مِنْ خَيْلٍ . وَكَبَشِيهَا رَيْسَاهَا . ورحى (ح , ب , م : القيث
مُعْظَمُهُ وَرَحَى) الكتيبة معظمها * م , ب * وقال الراجز :

أَصْحَحَ جِرَائِكَ بَعْدَ خَفْضِ وَقْرَبَا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضِي * م *
وبعد طولٍ هَمَلٍ وَرَفْضِ * م , ب * جَوْلٌ تَخَاضَ كَالرَّادِي الْمُنْقَضِ (ب : المنقض)
* ح , م * رويَا هذا البيت والبيت التالي بعد قولها « ليك الخير » . * ب , ب *
يرويانها بعد قولها « ترى الشم »

تُكْفِكُ فُضْلَ سَابِغَةِ دِلَاصٍ عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقِ حَشَاهَا

* م * الدِلاصُ اللَّيْتَةُ . على خَيْفَانَةٍ اي على فوسٍ كَانَهَا جَرَادَةٌ فِي خَيْفَتِهَا وَضُرَّهَا .
وَتُكْفِكُ تَرْدُهُ بِالتِّطَاقِ وَبِالْحِزْمَةِ اي يَكْفُ . خَفِقٌ ضَامِرٌ . * م , ب * قال الدلاص
الحَلَقَاءُ اللَّيْتَةُ * م , ب , ح , م * والحيفانة شبه الفرس بالجرادة . والحيفان الجراد اذا
سلخ من لونه الاسود والاصفر وصار الى الحمرة . * م , ب * وقال ابو عبيدة : الدلاص الحلقاء
اللينة التي ليس لتغيرها او حرايبها (ب لتغير جوانبها) ولا لاطراف حلقها تخجم من ملاستها .
والتدليس فيما ظن من قولهم سنان مدلص وصفاة (ب مدلصة) قد دلصها السيل

وقول عمرو بن معدي كرب :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ تحيةً بينهم ضربٌ وجيعٌ

وقول الحنساء تربي اخاها صغراً :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ فدارت بين كَبَشِيهَا رحاما

وقول الاعرابي :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ ترى فُرساً خاً مثلَ الأُسُودِ

وامثال هذا كثير (اه)

(ا) جاء في تاج العروس (٦ : ٢٢٤) : قال ابو عبيدة : فرس خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ وَإِنْ شَتَّ خَفِقٌ
وَخَفِيقَةٌ وَالْجَمْعُ خَفِيقَاتٌ وَخَفِيقَاتٌ . وَرَبَّمَا أُفْرِدَ وَرَبَّمَا أُضِيفَ وَانْشَدَ فِي الْاَفْرَادِ بَيْتَ الْحَنْسَاءِ
(الْبَيْتِ) . وَهُوَ بَرُوي : تُرْفِعُ فُضْلَ سَابِغَةٍ . وَهِيَ رِوَايَةُ الْاَفْرَادِ

وقولهم ظهر مُدَّص من استوائهِ وَسِمَنِهِ . (قال) والحَيْفَانَةُ من الحَيْلِ الطَوِيلَةِ القَوَائِمِ القَلِيلَةِ النَّحْضِ المَخْطُفَةِ البَطْنِ . وقولُهُ « خَفِقَ حَشَاها » اي هِيَ قَبَاءٌ وريماً كان الخفوق من خِلْقَةِ الفرس وريماً كان من الضُّمْرِ والجُهدِ . وقد يَأْتِي مفرداً . قال هانئ (ب قال ابو حاتم) : الضلوع خَفِقَ الاحشاء والحشا ما بين آخر الأضلاع الى الوردِ

* ح , ب , م * يروون : ترَفِعَ فضلَ سَابِقَةٍ * ب * يروى : يرفع

فَقَدْ هَدَّتْكَ طَلْقَةٌ فَاسْتَرَاخَتْ فَلَيْتَ الحَيْلِ فَارِسُهَا يَرَاهَا^أ

* م * هذه فَرْسَةٌ وقد كانت لهُ خَيْلٌ سِوَاهَا . وَطَلْقَةٌ فَرْسَةٌ فَاسْتَرَاخَتْ من غَزْوِهِ عَلَيْهَا ومن رَكوبِهِ وَرَكَضِهِ . فَلَيْتَ الحَيْلِ فَارِسُهَا يَرَاهَا اي لَيْتَكَ تَرَاهَا بَعْدَكَ ما حَالُهَا . اي عَلى أَنِهَا قد تَغَيَّرَتْ بَعْدَكَ وَفُرْسَانُهَا فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ . وقال غيرهم : تَرِيدُ فَلَيْتَ فَارِسَ الحَيْلِ يَرَى فَرْسَهُ اليَوْمَ وقد سَنِنَتْ وَاسْتَرَاخَتْ من غَزْوِهِ عَلَيْهَا تَعْنِي صَخْرًا . (وقال) لَيْتَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حينَ عَطَلَتْ من الرُّكُوبِ وَالغَزْوِ وَأَيُّهَا بَعْدَهُ

* ح , ب , م * رَوَوْا : وقد قَدَّتْكَ * ح , م * قَالَا : طَلْقَةٌ فَرْسٌ صَخْرٌ

* ب * يروى . طَلْقَةٌ . (وقال) طَلْفَةٌ فَرْسَةٌ * ب * رَوَى : رَعْلَةٌ . وفي المامِس : وقد قَدَّتْ طَلْفَةٌ

وَكَنتَ إِذَا أَرَدْتَ بِهَا سَبِيلًا فَعَلْتَ وَلَمْ يُتِمِّمْهَا هَوَاهَا^ب

* م * ليس هذا البيت في رواية يعقوب

* ب , ح , م * لم يرووه ايضاً

(أ) روى في لسان العرب (٢٠٧ : ٢٣) وفي الناج (٧ : ٢٤٧) : وقد فقدتكَ رَعْلَةٌ . قال رمة اسم فرس اخي الخنساء قالت (البيت) . وروى في الاظاني الشطر الاول : وقد وردت طَلْفِيحَةٌ فَاسْتَرَاخَتْ

(ب) تقول سكنت تسوقُ فرسكَ حينما شئتَ . وقولها « ولم يُتِمِّمْهَا هَوَاهَا » اي لم تراع بُتْنَاهَا وَمَاتَطْلَبُهُ مِنْكَ مِنَ الرَّاحَةِ

وقالت الخنساء ترثي مرداساً^٨

في رواية ابي عمرو

لَيْبِكِ الْفَيْضَ مِرْدَاسًا سَلِيمٌ أَوْلُو أَحْسَابِهَا وَأَوْلُو نَهَائِهَا

* م * انتهى العقل . يُقال انه لَذُو نُهْيَةٍ اِي لَذُو عَقْلٍ يُقَالُ اِنَّهُ لَذُو نُهْيَةٍ اِذَا كَانَ

يُنْتَهَى اِلَى عَقْلِهِ

* ح ر ب م م * لم يرووا هذين البيتين

وَخَيْلٍ قَدْ لَفَفَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا

* م * الكبش رئيس القوم . قالوا رحا الموت الرجال والرماح والسيوف . ولففت

خلطت . ويقال رحاها مُعْظَمُ الْجَيْشِ وَهِيَ تَكَادُ تَكُونُ الرَّجَالَةَ يِقَاتِلُونَ . وقالوا ايضاً رحا

الجنس وَسَطُهُ وَمُسْتَعْظَمُهُ فَهَذَا الرَّيْسَانُ فِي قَوْمٍ فِي رَحَا . وقال هولاء يدورون الى رئيسهم

وهولاء الى رئيسهم

وقالت الخنساء تذكر اخويها

وذلك في موسم عكاظ يوم فاخرتها هند

مَنْ حَسَّ لِي الْاَخَوَيْنِ مِ كَالْفَصَيْنِ اَوْ مَنْ رَاَهَا^٩

* ح * روى وحده هذه الايات

اَخَوَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ يَرَ نَاظِرٌ شَرَوَاهُمَا^{١٠}

(٨) هذان البيتان على ما نظن رواية مختلفة لبيتين من القصيدة السابقة

(ب) حَسَّ لِي الْاَخَوَيْنِ اِي اَدْرَكْتُهُمَا . اَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ « حَسَّ لِفُلَانٍ » بِمَعْنَى رَقَّ لَهُ وَشَفِقَ

عليه . وقولها « رَاهَا » مَخْفَفٌ « رَاهَا »

(١٠) جَاءَ فِي اَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (١ : ٢٢٠) : يُقَالُ مَا لَهُ شَرٌّ اِي مِثْلُ وَهُوَ وَهِيَ وَهِيَ وَمِنْ

شَرَاكَ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت)

قَرَمِينَ لَا يَتْظَلَّمَانِ وَلَا يُرَامُ جِهَاهُمَا^٥
 أَبِيبِي عَلَى أَخَوَيْ^٤ مِ وَالْقَبْرِ الَّذِي وَارَاهُمَا
 لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُمُورِ لِ وَلَا فِتَى كَفْتَاهُمَا^٣
 رُحْمَيْنِ خَطِيئِينَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا^٢
 مَا خَلْفَنَا إِذْ وَدَعَا فِي سُودَدٍ شَرَوَاهُمَا^١
 سَادَا بَغَيْرِ تَكْلَفٍ عَمُوا بَيْضَ نَدَاهُمَا



- (٥) وَيُرَوَّى: قَرَمَان . أَي هُمَا قَرَمَان . وَالقَرَمُ السِّيدُ وَاصِلُهُ الفَحْلُ الكَرِيمُ . وَيُرَوَّى: أَسَدَانِ لَا يَتَذَلَّانِ
- (ب) وَرُوي: وَيَلِي طَى أَبَوِي
- (ج) تَرِيدُ بِالكَهْلِ إِخَاهَا مَعَاوِيَةَ وَكَانَ بَكَرَ إِخْوَتِهِ . وَبِالفِقِّ إِخَاهَا صَخْرًا . وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهَا « كَفْتَاهُمَا » يَعُودُ إِلَى قَرَعِي بَنِي سُلَيْمٍ
- (د) الرُّمْحُ المِطْبِيُّ الَّذِي نُسِبَ إِلَى المِطَطِّ وَهِيَ بِلْدَةٌ فِي البَحْرَيْنِ كَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الرِّمَاحُ . شَبَّهَتْ إِخْوَانًا بِرُحْمَيْنِ ضَاءَ سَنَاهُمَا فِي رَابِعَةِ السَّمَاءِ
- (هـ) أَي لَمْ يَبْقَ بَعْدَهُمَا مَن يَمِثِلُهُمَا فِي مَزَابِئِهِمَا . وَالشَّرْوَى المِثْلُ



قَافِيَةُ الْيَاءِ

قالت الخنساء

ترثي معاوية لما قتلته هاشم بن حرمة من بني مُرّة

أَلَا لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعَاوِيَةَ إِذَا طَرَقَتْ أَحَدِي الْأَلْيَالِي بِدَاهِيَةِ

* م * اي احدى الشدائد التي تُعرَف . كما تقول احدى الإحد واحدى الكُبر اي واحدة اللَّيالي اي أشدُّ اللَّيالي والتاء للداهية

بِدَاهِيَةِ يُضْنِي الْكِلَابَ حَسِيْسَهَا وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً

* م * حسيْسها حِسُّها والحسّ الصّوت . (قال) كَانُ الْكِلَابِ تَضَعُو مِنْ هَذِهِ الدَاهِيَةِ . (قال) وَالْكِلَابُ لَا تَضَعُو مِمَّا أَصَابَ النَّاسَ أَي تَضَعُو الْكِلَابُ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ . (قال) أَقُولُ ضَعَّتِ الْكِلَابُ إِذَا تَضَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ . وَقَوْلُهُ « وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً » أَي ارْتَفَعَ السَّرُّ عَنِ النَّيْسَةِ . (قال) إِذَا أَنْتَجِي بِهَذِهِ الدَاهِيَةِ مُتَجَوِّنٌ ضَاقَتْ صَدُورُهُمْ فَلَمْ يُمَسِّكُوا سُرَّهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صَدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عِلَانِيَةً . وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ارْتَفَعَ السَّرُّ عَنِ النَّيْسَةِ . وَيُضْنِي يُسَكَّتْ . وَالنَّجِيُّ أَيضًا الْمُنَاجَاةُ وَالنَّجِيُّ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَتَنَاجَوْنَ أَي يَخْرُجُ سُرَّهُمْ عِلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ أَسْرُوها قَبْلَ ثَمَّ أَعْلَنُوهَا . يَقُولُ يَتَنَاجَوْنَ بِهَا ثَمَّ تَعْلُنُ مِنْ بَعْدِ لِأَنَّ الْفِتْنَةَ يُتَنَاجَى بِهَا سِرًّا ثَمَّ تَكُونُ نَتِيجَتُهَا عِلَانِيَةً أَي عَاقِبَتُهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : يُضْنِي يُصِيحُ الْكِلَابُ . وَيُنِيدُهَا^{هـ} وَهُوَ حِسُّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُضْنِي^و الْكِلَابُ حَسِيْسَهَا . * م * يَقُولُ كَانَ مَعُويَةَ وَهُوَ حَيٌّ يُصْدِرُهُمْ أَمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ . فَلَمَّا مَاتَ أَعْلَنُوا أَمُورَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُصْدِرُوهَا مِنْ صَدْرِهَا وَعَزَبَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ . وَكَانَتْ أَمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمَعُويَةَ فَصَارَتْ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى

(a) روى في الاغانى (١٣ : ١٤٢) : يضي

(b) يظهر من هذا الشرح انه روي : يضي الكلاب ويندوها

(c) يقال صأى الكلب وفبره يضي وصأه يضي وهو مقلوب صأى اذا صاح

جِدَّتْهُ فَلَا يَرْضَى بِمَا قَالَ حَتَّى ضَجُّوا . وَصَنِيُّ الْكِلَابِ صَوْتُ دَقِيقٍ عِنْدَ هَرَبِ الْكَلْبِ
وِخْوَفِهِ يَكُونُ عِنْدَ الْبَصْبَصَةِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : بَصْبَصْنِ ثُمَّ صَائِنٌ بَعْدَ هَرِيرِ

* ح م م د ب * رويًا : يُضْعِي * ب ب * روى : وَيُنْجِح * ب * زاد على شرحه
قَوْلُهُ : تَقُولُ : تَقُولُ أَعَلَّنَا الَّذِي كَانُوا يَتَنَاجُونَ بِهِ حِينَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ

أَلَا لَأَرَى كَأَلْفَارِسِ الْجُونِ فَارِسًا إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرَاةٌ وَعَلَانِيَةٌ

* م * إذا ما علته اي اذا ما أخذته اريحية الى الجرأة . * م ر ح * والعلانية
غُلُوٌّ * م * من الغضب وهذا كقولك : نفسك تغلي على قدورها . يريد اذا ما علته جرأة
مع غلانية اي مع غليان غضب . ويقال اذا ما غلبته جرأته فلم يملكها . (وقال) الغلانية
من الغلوة كما يقال غلا في الدين اذا جاء منه الذي لا ينبغي . والمعنى يقول كان اذا
ألمى الى ان يُقاتل او أُخرج اليه جاءته من الجرأة في الشجاعة ما يزيد على شجاعة كُلِّ
شجاع . والغلانية افراط في الغضب اي غلوة في نجدة . يقال غلا في القول غلانيةً وغلوا .
* م ر ح * ويقال باع متاعاً بالغلانية * م * اي بالفلاء . ويروى (وهي رواية ب) :
غلانية اي غلبة

* ب م م * رويًا : كفارس الورد * ح * روى : كالفارس الورد * ب ب * روى : وعلانية

[وَكَانَ لِزَارِ الْحَرْبِ عِنْدَ شُبُوبِهَا إِذَا شَرَّتْ عَنْ سَاقِهَا وَهِيَ ذَاكِيَةٌ^b

* ح * روى وحده هذين البيتين

وَقَوَادِ خَيْلٍ تَحْوُ أُخْرَى كَأَنَّهَا سَعَالٌ وَعِشْبَانٌ عَلَيْهَا زَبَانِيَةٌ^c

بَلِينًا وَمَا تَبَلَى تِعَارٌ وَمَا تُرَى عَلَى حَدَثِ الْأَيَّامِ إِلَّا كَأَنَّهَا^d

(a) الجون الأبيض ارادت به الكرم الخلق . والجون أيضاً الاسود وهو من الاضداد . روى
في الاغانى (١٤٣ : ١٤٢) : كالفارس الورد . وروى : طلته جرأة . وهو فظ

(b) لزار الحرب اي لازم لها قائمٌ بامرها . والتشبير عن الساق كناية عن هيجانها . وذاكية اي
موقدة وهو فاعل بمعنى مفعول من قولك : اذكى النار وذكأها

(c) سعال جمع سعلة وهي الجن او انثى الفيلان . العشبان جمع العقاب وهي السور . زبانية
جمع زبانية وهو مُتَمَرِّدُ الجن والانس

(d) روى في الاغانى (١٤٣ : ١٤٢) : وما تبلى رنار . وهو تصحيف

* م * قال تعار جبل بطرف الحرة حرة بني سليم . ويقال تعار بين حرة و بين ابي من ارض بني سليم وهي هضبة فاردة ليس فيها اي قريبا جبل . (وقالوا) حرة ماء من بلاد بني سليم . و ابي جبال كثيرة ببلاد بني سليم . يقال تعار على حدت الايام على حالها لا تتغير

[فَأَقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُ دَمِي وَعَوَلِيَّ عَلَيْكَ بِحُزْنٍ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَةً^a

* ح * روى وحده هذا البيت

وقالت

رواه ابو عمرو بن الاقصر

أَبْنْتُ صَخْرٍ تَلِكُمَا الْبَاكِئَةَ لَا بَاكِئِي اللَّيْلَةَ إِلَّا هِيَةَ^b

* م , ب * لم يرويا من هذه القصيدة الأسته آيات * م م * روى : تلکم الباكية

* ح , م م * قولها « أَبْنْتُ » الْفُهُ أَلْفُ اسْتِفْهَامٍ وَلِهَذَا نُفْتُحُ وَمِثْلُهُ : أَطْلَعُ الْغَيْبَ

أَوْدَى أَبُو حَسَّانَ وَأَحْسَرْنَا وَكَانَ صَخْرٌ مَلِكَ الْعَالِيَةِ

* م م * روى : اودى ابو حسان وا لداية * ح , م م * اودى هلك .

* ح * العالیه علیا مُضَرَّ

وَيَلَايَ مَا أَرْحَمُ وَيَلَا لِيَهُ إِذْ رَفَعَ الصَّوْتِ النَّدَى النَّاعِيَةَ^c

* ح * تعني بالندی صخرًا * م م * روى : ما ارهم . وهو تصحيف . وروى :

رفع الصوت الندى العالیه

(a) قولها « الحزن » لعلهُ « الحزن » ارادت به موضعاً بينه . داعية مخفف داعية اي طلالا

دمت داعية الى الله والتجات اليه

(b) نأل عن باكية سمعت مويلها فتقول هل هي بنت صخر فاجابت نعم لم يبك غيرها

(c) ليه الهاء للسكت . وقولها « اذا رفع الصوت الندى الناعية » اي عندما اسمعت

ناعيته صوت بكائها صارخةً وَاصْخِرَ . والندی لقب لصخر ولعل الأصل : اذ رفع صوت

الندا . مخففه النداء .

كذَّبتُ بِالْحَقِّ وَقَدْ رَأَيْتُ رَأْبِي حَتَّى عَلَتْ آيَاتِنَا الْوَاعِيَةَ^a

* مم * روى: الراعيه وهو تصحيف

بِالسَّيِّدِ الْخَلْوِ الْأَمِينِ الَّذِي يَعْصِمُنَا فِي السَّنَةِ الْعَادِيَةِ

* مم * روى: بالسنة العاروية * ح * (قال) ويروى: العاروية. وهي التي يعوي

أهلها غوا. الكلب جوعاً

لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ هَيَّابَةٌ فِي الْقَوْمِ لَا تَنْبِطُهُ الْبَادِيَةَ^b

* ح * روى: بعد القوم. وهو تصحيف * مم * روى: لا يقبله البادية

* ح * هيَّابَةٌ الذي يهاب الحرب والماء. للمبالغة. ولكن معترضة في كلامهم. لا تنبسط

بما هو فيه. والبادي البدوي

لَا يَنْطِقُ الْعُرْفَ وَلَا يَلْحَنُ مَ الْعُرْفَ وَلَا يُنْفِذُ بِالْغَازِيَةِ^c

* مم * روى: ولا يلحس الطرف ولا ينفر بالغازية. وهي رواية مصحفة

* ح * الغازية الكتيبة التي يُغزى بها اي لا يُنفذ بها جنبا

إِنْ تُنْصَبِ الْعِذْرُ لَدَى بَيْتِهِ فَعَيْرَهَا يَحْتَضِرُ الْجَادِيَةَ^d

* مم * روى: ان تصب العذر. وهو تصحيف * ح * مم * ويروى: فعندها

يحتضر الجادية اي الطالبة بما في قدره. تقول ان نصبت له قدر فقير قدره يحضرها الارامل

(a) تقول لم ازل مشككة في خبر موت اخي مكذبة لمن اخبرني به الى ان ملاصباح النائمات فوق اياتنا. والواعية الصراخ

(b) تعرض بن لم يدافع من اخيا وتركه في حومة القتال. تقول ان هولاء لا اثني عليهم الرأة البدوية. او تريد بالبادية اهل البادية

(c) تقول ان مثل هولاء لا ينطقون بالعرف اي ينكرون الجليل. ولا يلحن العرف اي لا يتهجون باصوات السلاح. من قولك لحن الامر اذا فطن له وفهمه. وأصل العرف صوت الجن يسمع على ما زعم العرب في المغاور. وقوله « لا يُنفِذُ بِالْغَازِيَةِ » اي لا يقودها الى الحرب ويختلف عن الغزو

(d) تقول ان هولاء الشام الذين وصفتهم اذا نصبوا قدرهم لم ياتهم احد من الضيوف بل يرحلون الى غيرهم لمعرفةهم بخسة طباعهم

وغيرهنَّ اي ولا يحضر قدره من هؤلاء احد. وفي قولها دليلان على ان لا قدر له. تقول ان نصبت له قدر لم تحضر لانهم لا عادة لهم بحضورها ولانها ان كانت فكأنها القينة بعد القينة. أما قدر من قدره منصوبة فهي ابدأ معلومة محضرة. وهذا كما تقول: ان نصب فلان مائدة لم يحضرها الكرام اي لا تنصب له مائدة وان نصبت فليست تحضر
ان أخي ليس بترعية نكس هوا القلب ذي ماشية^a

* م , ح , ب , م * الترعية (م : الترعية) الذي يلزم رعية الابل ويحسن القيام عليها . والنكس الضعيف . * م , ب * واصله ان ينكس نصل السهم فيؤخذ سنخه الذي كان داخلاً في السهم اذا انكسر فيجعل نصالاً ويجعل النصل سنخاً فلا يكون كما كان اولاً ويكون ضعيفاً لا خير فيه . * م * عن الاصمعي . * م , ب * وقال ابو عبيدة : النكس بمنزلة اليتيم وهو ان يخرج رجلاً الصبي قبل راسه وذلك لضعفه لانه لا يقدر ان يتقلب في بطن أمه . * م * وقال هو في السيف والسهم والرمح . * م , ب * وقوله « هوا القلب » اي لا فؤاد له قلبه خال . * م * قال الله عز وجل : وأقندتهم هوا^b اي خالية لا تهي شيئاً . ولم يرو البيت الذي بعد هذا ابو عمرو

* ح * روى : هوا الرز * ح , م * زاد ا على شرحهما : ابو هاني : هوا بمنزلة هوى اي لاشي . فيه . ويروى : بعديدة اي جبان . ويروى : بالفاذية وهي الخيل المغيرة في الصبح والغارات اكثرها بالغدوات

* ح , م * روى هذا البيت بعد قولها « لا ينطق النكر » * ب * رواه بعد البيت التالي

لكن أخي أروع ذو مرة من مثله تستبضع الباغية

* م , ب * الأروع الذي يروعك اذا رايته من جماله . ذو مرة ذو عقل واصل الميرة احكام القتل فضربه مثلاً . * م , ح , ب , م * وقوله « تستبضع » (م . ابو هاني) اي تطلب مباضعته (ح , م : منه البضع) . والباغية التي تبغى زوجاً ويقال الباغية البغي . * م , ب * والبغي الفاجرة

(a) ذو ماشية اي له مال يرماه . وهو وصف للترعية . اي ليس هو راعياً للماشية لا يصلح للغروب (b) ورد هذا في سورة ابرهيم

* ح , م * زادا على شرحها: ويروى: تبتضع اي تأخذ بضاعتها. والباغية الطالبة نواله. والمِرَّة القوَّة

لَا يَنْطِقُ التُّكْرَ لَدَى حُرَّةٍ يَبْتَارُ خَلِيَّ الهمِّ فِي النَّاوِيَةِ

* ح , م * يبتار يفعل من البوز وهي الحبرة. يُقال بُزت الرجل اي اختبرت ما عنده. النَّاوِيَةِ والمَعْوَاة الضلال^٥

* م , ب * لم يرويا هذا البيت

نِطَاقُهُ أبيضُ ذُو رَوْتِقٍ كَالرَّجْعِ فِي المُدْجِنَةِ السَّارِيَةِ

* م * انتطق بسيفه ويروى (وهي رواية ح , م) : عطافة . * م , ب * والعِطَاف الرداء اي ارتدى بسيفه . ورونته ماؤه . كَالرَّجْعِ اي كالغدير في بياضه وصفائه . * م * والمُدْجِنَةُ السَّحَابَةُ الماطرة ويُقال هذا يوم دجن ويوم داجنة . والسارية التي أمطرت ليلاً . والغادية التي أمطرت بالغداة . والرائحة التي امطرت بالعشي . وقال الكلايبي : الرجع آخر السيل يكون في وطأة من بطن الوادي فاذا انقطع السيل تراد الماء في تلك الوطأة وانشد :
واصبحتُ لا أروى بماء رَكِيَّةٍ ولا رَجْعِ سَيْلٍ إن علا السيلُ واديا

* ح , م * الرَّجْعُ الغدير وهو ماء السماء يرجع الى مكان مطمئن والجمع رِجْعَان . قال ابو عبيدة : الرجع المطر ومنه في سورة الطارق : والسماء ذات الرِّجْعِ والارض ذات الصَّدَعِ . فالرجع المطر . والصدع النبات . والمُدْجِنَةُ الليلة ذات سحابة ماطرة . ويروى : في المُدْجِنَةِ الشَّارِيَةِ . والمُدْجِنَةُ السحاب . والشارية من قولك شَرَى البرق واستشرى اذا استطار شَقَقًا * ب * زاد على شرحه : ويُقال الرجع البرق . والمُدْجِنَةُ ذات الدجن وهو البَاسُ التميم السماء

فَوْقَ حَيْثِ الشَّدِّ ذِي مِيعَةٍ يَسْبِقُ أُولِي العُصْبِ المَاضِيَةِ^٦

* م , ح , ب , م * المِيعَةُ الدَّفْعَةُ من الجري ومِيعَةُ الشَّبابِ أوَّلُهُ . * م * وكذلك

(^٥) لا يظهر مع هذا الشرح معنى الشطر الثاني . ولعلها تريد انَّه عفيف اللسان فلا يقذف امرأة بالفجور . وابتار من الابتيار وهو ان ينسب المرأة الى الفجور . والناوية مؤنث الغلوي وهو الضال
(^٦) تقول يسير وهو راكب فرساً شديداً الجري ذا نشاط يسبق الفرسان السائرين معه الى الغزو

مِيعَةُ الْحَبِّ . وَيُقَالُ قَدْ أَمَاعَ السَّمْنُ إِذَا ذَابَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمِيعَةُ وَقَدْ أَمَاعَتْ الْإِبِلُ عَرَقَهَا إِذَا جَرَى عَرَقُهَا عَلَى جُلُودِهَا قَالَ الْمَرَّارُ :

أَمْعَنَ جُلُودَهُنَّ مُهَجَّرَاتٍ . وَحَقٌّ مِنَ الْمَوَاجِرِ أَنْ تَمِيعًا^٥

اي تجري وتذوب . * م , ب * وقال ابو عبيدة : مِيعَةُ الْجَوَادِ حُضْرُ نَشَاطِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ قَبْلَ أَنْ يَكْفَهُ فَارِسُهُ فَإِذَا تَرَادَّ هُوَ قَدْ ذَهَبَتْ مِيعَتُهُ

* ح , م * رويًا : يقدم * ب * روى : الْعَصَبُ الْخَالِيَةُ

* ح , م * (قَالَ) حَيْثُ الشَّدَّ وَهُوَ الْعَدُوُّ . يَقْدَمُ يَسْبِقُ . وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرَّجَالِ جَمَاعَاتٌ وَهَمٌّ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْارْبَعِينَ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَنِي يَعْقُوبَ : أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ^٦ . وَكَانُوا عَشْرَةَ

لَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ وَإِنْ أَمَلُوا وَالِدَهُمْ لَا تَبْقَى لَهُ بَاقِيَةٌ

* ب * روى : وَلَوْ أَمَلُوا * ح , م * رويًا : وَإِنْ سَرْنَا

كُلُّ أَمْرِي سُرٌّ بِهِ أَهْلُهُ سَوْفَ يُرَى يَوْمًا عَلَى نَاحِيَةٍ

* ح * اي يموت فيدفن

إِيَّا مَنْ يُرَى مِنْ قَوْمِنَا فَارِسًا فِي الْحَيْلِ إِذْ تَعْدُو بِهِ الضَّافِيَةَ

* م , ب * لم يرويا بقية القصيدة

* ح * الْحَيْلُ بِأَعْيُنِهَا . وَالْحَيْلُ الْفُرْسَانُ . وَالضَّافِيَةُ (الْفَرْسُ) الطَّوِيلَةُ الذَّنْبُ

تَحْتَكُ كَبْدَاءَ كُمَيْتٍ كَمَا أَدْرَجَ ثَوْبَ الْيَمْنَةِ الطَّأْوِيَةَ^٥

* م , م * كَبْدَاءُ فَرْسٌ عَظِيمُ الْمَرْكَلِ وَالْجُوفُ . أَي كَالثَوْبِ فِي انْطَوَائِهِ وَإِنْدِمَاجِهِ

م روى . تَحْيَلٌ كَبْدَاءُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(٥) مَهْجَرَاتٌ أَي إِبِلٌ سَائِرَةٌ فِي هَاجِرَةِ النَّهَارِ وَهِيَ وَقْتُ اشْتِدَادِ حَرِّهِ . وَالْمَوَاجِرُ جَمْعُ الْمَاجِرَةِ وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ

(٦) وَرَدَّ هَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ

(٥) الْكُمَيْتُ الْأَحْمَرُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَأَدْرَجَ الثَّوْبَ طَوَاهُ . وَالْيَمْنَةُ بُرْدُ الْبِسْمِ . تَقُولُ إِنَّ فَرْسَهُ يَشْبَهُ بُرْدًا يَمِينًا طَوْنُهُ طَآوِيَةٌ

إِذْ لُحِقَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَدْعِي مِثْلَ سَوَامِ الرَّجُلِ الْعَادِيَةِ^a

* رم * وَيُرْوَى: مِثْلَكَ فِي الْمَشَعَلَةِ الدَاهِيَةِ. وَيُرْوَى: شِعْوَاءُ مِثْلَ النَّارَةِ الْعَادِيَةِ (م: العاديّة). تَقُولُ لِحِقَهَا مِنْ الْحَيْلِ فِي الْكَثْرَةِ مِثْلَ هَذِهِ الْإِبِلِ السَّوَامِ. الْعَادِيَةِ الَّتِي تَقْدُوا إِلَى الْمَرْعَى (م: المرعى)

يَكْفَأُهَا بِالطَّنِّ فِيهَا كَمَا تَلَمَّ بَاقِي الْجَبْوَةِ الْجَائِيَةِ^b

* ح ومم * الْجَائِيَةُ الْحَوْضُ. وَجَبْوَتُهُ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. الْمَعْنَى أَنَّهُ تَلَمَّ نَحْوَرَهُمْ كَتَلِيمِ الْحَوْضِ. وَيُرْوَى: يَلَمُّ وَيُرْدُ الْوَادِقِ (ح: الباذق) الْجَائِيَةِ. وَيَكْفَأُهَا يَرُدُّهَا وَكَفَاتُ الْإِنَاءِ هَرَقَتُهُ. يَلَمُّ يَجْمَعُ. يَقُولُ يَرُدُّهَا عَنْهُ بِالطَّنِّ فَتَجْتَمِعُ كَجَمْعِ الْجَائِيَةِ. * ح * وَالْبَازِقُ الْحَمْرُ

تَهْوِي إِذَا أُرْسِلْنَ مِنْ مَنَهْلِ مِثْلَ عُقَابِ الدُّجْنَةِ الدَّاجِيَةِ^c

* ح ومم * وَيُرْوَى: تَهْوِي إِذَا تُرْسِلُ فِي غَايَةِ * ح * تَهْوِي تُرْسِلُ. مَنَهْلٌ مُورِدٌ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ الْإِبِلُ فِي الْمَرَاغِيِّ. وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى طَرِيقِ السُّفَارِ مَنَاهِلَ لِأَنَّ فِيهَا مَاءً. تَسْرَعُ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا شَرِبَتْ ثَقَلَتْ. وَالدُّجْنَةُ بِالضَّمِّ الظُّلْمَةُ. وَالِدَّاجِيَةُ الْمُظْلَمَةُ. وَالْعُقَابُ أَيُّ الْعُقَابِ فِي يَوْمِ الدَّجْنِ وَهُوَ الْإِبِلُ السُّمِّيُّ السَّمَاءُ وَهُوَ أَحْرَصُ عَلَى الصَّيْدِ

عَارِضُ سَحْمَاءَ رُدِّيَّةَ كَأَنَّارٍ فِيهَا آلَةٌ مَاضِيَةٍ^d

(a) تَقُولُ لِحِقَ فَرَسِكَ خَيْلُ الْمَدَوِّ. تَدْعِيهَا أَيُّ تَطَنُّهَا كَثْرَتِهَا نَحْوَ إِبِلٍ سَائِمَةٍ تَقْدُوا صِلِحًا إِلَى مَرَاغَا فَتَسْرَعُ فِي جَرِّهَا

(b) يَكْفَأُهَا أَيُّ يَرُدُّ مَعَاوِيَةَ عَنْهُ هَذِهِ الْحَيْلُ وَيَطْمِنُ فِي نَحْوَرِهَا طَمَنًا تَمَخَّالُهُ تَلِيمُ حَوْضٍ أَرْبِقُ بَاقِي جَبْوَتِهِ أَيُّ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ

(c) تَهْوِي تُسْرَعُ. وَالْمَنَهْلُ مُورِدُ الْمِيَاءِ. وَالْعُقَابُ النَّسْرُ. وَالِدُّجْنَةُ الظُّلْمَةُ. وَالِدَّاجِيَةُ الْمُظْلَمَةُ أَيُّ أَنَّ خَيْلَ الْمَدَوِّ تَنْفِضُ طَيْكَ كَانْقِضَاضِ النَّسْرِ فِي يَوْمِ ذِي قِيَمٍ مُظْلَمٍ وَقِيلَ أَنَّ الْعُقَابَ أَحْرَصُ عَلَى الصَّيْدِ وَقَتْنَذِرٍ وَقَوْلُهُ « مِنْ مَنَهْلِ » لَعَلَّهَا « فِي مَنَهْلِ »

(d) الْعَارِضُ جَانِبُ السَّهْمِ. وَالسَّحْمَاءُ الْقَنَاءُ السُّودَاءُ اللَّوْنُ. وَالرُدِّيَّةُ الرِّيحُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى رُدْيَةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُحْكَمُ تَثْقِيْفُهَا. وَالْآلَةُ الْحَرْبِيَّةُ. تَقُولُ أَنَّ إِخَاهَا يُشَبِّهُ بِصِفَاتِهِ هَذِهِ الْقَنَاءُ الَّتِي وَصَفْتَهَا. وَلَمَّا رَوَى الْأَصْلِيَّةُ « عَارِضُ » أَيُّ اسْتَقْبَلُ رِعْمًا هَذِهِ صِفَتُهَا وَقَاوِمَا

* ح * عارض ربحاً بالعرض (كذا) . * ح , مم * سحما قناة لونها سواد . والردنية
منسوبة الى امرأة من قضاة . ويروي : مجنباً سمرأ رديئة . وأنشد :

جاء شقيقٌ عارضاً ربحه ان بني عمك فيهم رماح

شربها القين لدى سنها فصار فيها الحمة القاضية^٥

* ح * ويروي : اشربها الكبش . لدى سنها . اي ركب فيها سنان طرفها . والحمة
مخفة المم اي السم

* مم * روى : يدي سنها . وروى . لحمة القاضية . وكلاهما تصحيف

أني لنا إذ فاتنا مثله للخيال إذ جالت وللعادية

* ح , مم * العادية الرحالة يمرّون على ارجلهم

أقسم لا يقعد في بلدة نائية عن أهله فأصيه^٦

* مم * روى : عن بلدة

ما قصد السير على وجهه لم ينه الناهي ولا الناهية^٧

* مم * روى : فأقصد

وقالت ترثي اخويها صحراً ومعاوية

ألا أيها الديك المنادي بسحرة هلم كذا أخبرك ما قد بدا ليأ

* ح , مم * رويأ وحدهما هذه القصيدة

بدا لي آني قد رزئت بفتية بقة قوم أورثوني المباكيا

(٥) تكمل وصف القناة المذكورة . تقول ان القين وهو المداد لما سنها ركب فيها سناناً
صار لها بجزلة حمة قاضية اي سم . قال

(٦) تقول أنه لحبته لقومه لا يرضى بان يعيش بعيداً عنهم . والنائية والقاضية بمعنى المتباعدة

(٧) في الاصل : فأقصد السير . ونظنته تصحيفاً . و « ما » على ظننا ظرفية اي ان توجه لفاية ما
لم ينه عن مقصده أحد

* مم * روى : دَهَيْتُ بِهَيْتَةٍ

فَلَمَّا سَمِعْتُ النَّائِحَاتِ يَنْخُهُ تَعَزَّيْتُ وَأَسْتَيْفَنْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا
 كَصَخْرِ بْنِ عَمْرٍ وَخَيْرٍ مَنْ قَدْ عَلِمْتُهُ وَكَيْفَ أُرْجِي الْعَيْشَ ضَلَّ ضَلَالِيَا
 وَمَا لِي لَا أَبْكِي عَلَى مَنْ لَوْ أَنَّهُ تَقَدَّمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَيْ لِيَا
 وَإِنْ تُنْسِي فِي قَيْسٍ وَزَيْدٍ وَعَامِرٍ وَعَسَّانَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ الدَّهْرَ لِأَحْيَا^ه

وقالت ترثيها

أَرَى الدَّهْرَ أَفْنَى مَعَشَرِي وَبَنِي أَبِي فَأَمْسَيْتُ عَبْرِي لَا يَجِفُّ بُكَائِيَا
 * ح * روى وحده هذه الايات

أَيَا صَخْرُ هَلْ يُنْبِي الْبُكَاءُ أَوْ الْأَسَى عَلَى مَيِّتٍ بِالقَبْرِ أَصْبَحَ تَأْوِيَا^ب
 فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ صَخْرًا وَعَمْدَهُ وَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ رَبِّي مُعَاوِيَا
 وَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ صَخْرًا فَإِنَّهُ أَخُو الْجُودِ بَيْنِي لِلْفِعَالِ الْعَوَالِيَا
 سَابِكِيهَمَا وَاللَّهِ مَا حَنُّ وَالِهِ وَمَا أَثَبَتَ اللَّهُ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا^ه
 سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ قَدْ حَوَتْهُمَا مِنَ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّحَابِ الْعَوَادِيَا^د

(a) تقول وان حلت في اشرف القبائل لم تسمع من يذكر اخي بسبب

(b) الآسى الحزن . والتاوي الصريع المالك

(c) حن عطف على ولده . الواله المرأة التي اصابها الوله وهو حزن شديد يصيبها لفقد

ولدها . والرواسي الجبال الراسية اي الثابتة الاصول

(d) المستهلات الامطار الفاضة التي لوقعها صوت شديد . « والغوادي الآتية غدوة » تقول

سقتها الغمام الكثير المطر والمنصبه صباحاً . وذلك ابرد لضربيه

جاء في الحماسة البصريّة لعلّي بن ابي الفرج البصريّ (١: ١٨٤) وقالت ايضاً (الحنساء) وتروى
 لعضد اخيها. وله رويت في الكامل للبرد (١٠٩ و ٧٤٤) وفي حماسة ابي تمام من جملة ابيات
 (٤٨٩: ٢)

إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَهْدَى لَيْتَ تَحِيَّةُ فَحْيَاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
 وفي الكامل للبرد (١٠٩): ربُّ العرش . قال التبريزي في شرح الحماسة (٢ : ٤٨٩):
 التحية من الله الاكرام والاحسان

وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَمْجَلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا
 رواه في حماسة ابي تمام: وطيب نفسي

تمَّ بِعَوْنِهِ تَعَالَى شَرْحُ دِيْوَانِ الْحَنْسَاءِ



فوائد وأصلاحات

على

شرح ديوان الحنساء

	الصفحة	السطر
(تكنى الحنساء أم عمرو) كتبت بعمرو وهو أكبر اولادها. وهو عمرو ابن عبد العزى وسيأتي ذكره. أما قول المصري «ومصداق ذلك قول اخيها الخ» فليس ذلك دليلاً كافياً. اذ روي بدلاً عن أم عمرو «أم صخر» وهي رواية يؤيدها قول اخيها بالقصيدة ذاتها فيقول:	10	7
واي امرئ ساوى بأم حيلة فلا ماش إلا في شقا وهوان (دريد بن الصمة) وردت اخباره في كتاب شعراء النصرانية من الصفحة ٧٨٧ الى ٧٥٢	1	8
(رواحة بن عبد العزيز السلمي) ورد ذكره في شرح الديوان الصفحة ٥٧	12	10
السطر ٢١		
(عبدالله بن عبد العزى) وقد جاء في شرح الديوان (ص ٥٨): ان ثاني ازواج الحنساء كان احمد بن مالك الشريدي وأما عبدالله بن عبد العزى فهو رابع ازواجها والله اعلم	13-12	✓
(ولدت له عبدالله بن عبد العزى) كذا في ديوان الحنساء المخطوط. وهو غلط صوابه عمرو بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة وله ذكر في تاريخ خلافة ابي بكر في حرب الردة. قال الطبري (الجزء الأول الصفحة ١٩٠٥): كانت سليم بن منصور قد انتقض بعضهم فرجعوا كفاراً وثبت بعضهم على الاسلام مع امير كان لأبي بكر عليهم يقال له من بن حاجز احد بني حارثة. فلما سار خالد ابن الوليد الى طليحة وأصحابه كتب الى من بن حاجز ان يسير بمن ثبت معه على الاسلام من بني سليم مع خالد فسار واستخلف على عمله اخاه طريفة بن حاجز. وقد كان لحق فيمن لحق من بني سليم بأهل الردة ابو شجرة بن عبد العزى وهو ابن الحنساء فقال:	13	✓
فلو سألت عناً غداة مرارير لساء بني فهر وكان لقاوم	كما كنت عنها سائلاً اذ تأيتها فداة الجبواء حاجة ففضيتها	

صَبَرْتُ لَمْ نَفْسِي وَعَرَجْتُ مُهَرِّبِي
 إِذَا هِيَ صَدَّتْ عَنْ كَمِيٍّ أُرِيدُهُ
 عَلَى الطَّمَنِ حَتَّى صَارَ وَرْدًا كَمَيْتِهَا
 عَدَلْتُ إِلَيْهِ صَدْرَهَا فَهَدَيْتَهَا

وقال ابو شجرة حين ارتد من الاسلام :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ مَيِّ هَوَاهُ وَأَقْصَرَا
 وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا
 وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْوَصْلِ مِنْهُمْ
 إِلَّا اجْمَاعَ الْمُدْلِيِّ بِكَثْرَةِ قَوْمِهِ
 سَلَّ النَّاسَ عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيحَةً
 أَلْسِنَانَا طِي ذَا الطَّمَحِ لِنَجَامَهُ
 وَعَارِضَةً شَهْبَاءَ تَخْطِرُ بِالْقَنَا
 فَرَوَيْتُ رُمِيٍّ مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ
 وَطَاوَعَ فِيهَا الْعَاذِلِينَ فَأَبْصَرَا
 كَمَا وَدَّهَا عَنَّا كَذَاكَ تَنْفِيْرَا
 كَمَا حَبَّأَهَا مِنْ حَبْلِنَا قَدْ تَبَيَّرَا
 وَحَطَّكَ مِنْهُمْ أَنْ تُضَامَ وَتُقَهْرَا
 إِذَا مَا التَّقِينَا دَارِعِينَ وَحُسْرَا
 وَنَطْمِنُ فِي الْهَيْجَا إِذَا الْمَوْتُ أَقْفَرَا
 تَرَى الْبَلْقُ فِي حَافَاتِهَا وَالسَّنَوْرَا
 وَآتِي لَأَرْجُو بَعْدَهَا إِنْ أَعْمَرَا

ثم ان ابا شجرة اسلم ودخل فيما دخل فيه الناس فلما كان زمن عمر بن الخطاب قدم المدينة . . . ثم اتى عمر وهو يعطي المساكين من الصدقة ويقسمها بين فقراء العرب فقال : يا امير المؤمنين اطيني فاني ذو حاجة . قال : ومن انت . قال : ابو شجرة بن عبد المزى السلمي . قال : ابو شجرة اي هدوء الله آلت الذي تقول :

فَرَوَيْتُ رُمِيٍّ مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ
 وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا إِنْ أَعْمَرَا

قال ثم جعل يملوه بالدرّة في رأسه حتى سبقه مدوّاً . فرجع الى ناقته فارتملها ثم أسندها في حرّة شوران راجعاً الى ارض بني سليم فقال :

صَنَّ عَلَيْنَا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ
 مَا زَالَ يُرْهِقُنِي حَتَّى خَذَيْتُ لَهُ
 لَمَّا رَهَبْتُ أَبَا حَفْصٍ وَشُرْطَنَهُ
 ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ جَانِحَةٌ
 أوردتها الخلل من شوران صادرة
 تطير مرواً أبان عن مناسمها
 إذا يمارضها خرقت يمارضه
 ينوء آخرها منها باولها
 وَكُلُّهُ مُتَحَبِّطٌ يَوْمًا لَهُ وَرَقُ
 وَحَالَ مِنْ دُونَ بَعْضِ الرَّغْبَةِ الشَّفَقُ
 وَالشَّيْخُ يَفْرَعُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقُ
 مِثْلَ الطَّيْرِ إِذَا لَمْ تَثْبُتْ لَهَا الْأُفُقُ
 إِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَتَلَقُّ
 كَمَا يُنْقَدُ عِنْدَ الْجَيْهَبِ الْوَرَقُ
 وَرَهَاءَ فِيهَا إِذَا اسْتَحْمَلْتَهَا خُرُقُ
 مُرْحُ الْيَدَيْنِ بِهَا خَاضَةَ عَنقُ

قال البلاذري في كتاب فتوح البلدان (الصفحة ٩٧ السطر ١٩) : لما ارتد العرب اتى خالد جوف قراقر (والصواب : المرامر من بلاد اليمامة) ويقال اتى النقرة وكان هناك جمع لبني سليم عليهم ابو شجرة عمرو بن عبد المزى السلمي وائمة الخنساء فقاتلوه . فاستشهد رجل من المسلمين ثم فض الله جمع المشركين وجعل خالد يومئذ يجرق المرتدين فقيل لابي بكر في ذلك فقال : لا أشيم سيفا

سَلَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ . واسلم ابو شَجَرَةَ فقدم على عمر وهو يعطي المساكين فاستمطاه فقال له : أَلَسْتَ الْقَاتِلَ

وَرَوَيْتُ رُحْمِي مِنْ كَتِيْبَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أَعْمَرَآ
وعلاه بالدِّرَّةِ فقال : قد محى الاسلام ذلك يا امير المؤمنين

(مرادس بن ابي طامر) كان من فرسان بني سليم ومن ميوتاعم كثيراً ما
ورد ذكره في اخبارهم . اشتهر في يوم شَعْبِ جَبَلَةَ نحو سنة ٦١٢ للمسيح . واما
خبر وفاته فاطلبها في الصفحة ١٩٦ و١٩٧ من شرح هذا الديوان . وللخفاء فيه
مراثٍ (راجع الصفحة ١٩٦ والصفحة ٢٥٦)

(المبأس بن مرداس) هو من اشهر اولاد الخنساء كان من فرسان العرب
الممدودين وشعراتهم اتي محمداً فاسلم وشهد حُنَيْنًا فاعطاه محمد اربع قلائص
فاستقلها فقال محمد : اقطعوا عني لسانه فاعطوه ثمانين اوقية فضة (راجع
الاشتقاق لابن دريد الصفحة ١٨٨) . وكان المبأس من المؤلفة قلوبهم . وللمبأس
اخبار كثيرة ورد منها قسم في الاغانى (الجزء الثالث عشر الصفحة ٦٤ - ٧٢) .
راجع ايضاً شرح مجازي الادب الصفحة ٧٩٥ وفيه لمعة من اخباره مع الخفاف بن
نُدْبَةَ وقيل ان عباساً تُوفِّي سنة ١٦ للهجرة ٦٢٨ م)

(يزيد وحزن وعمراً) لم نجد لهم ذكراً في كتب التاريخ
(سراقة) لطفه هو مرافقة بن مرداس البارقى وقد جاء ذكره في جملة اخبار
المنتار في تاريخ سنة ٧٤ للهجرة (راجع الجزء الثامن من الاغانى ٢١ - ٢٢ والجزء
الاول من تاريخ النجوم الزاهرة لابي الحامس تخري بردي الصفحة ٢١٠ وشرح
قصيدة ابن زيدون لابن بدرود الصفحة ١٩٢ و١٩٣ والجزء الرابع من مجم
البلدان الصفحة ٢٢٥)

(عمرة) راجع اخبارها وديوان قصائدها في «كتاب جواهر الادب في مراثي
شواعر العرب» المطبوع عندنا حديثاً

(كان بين معاوية وهاشم كلام بمكاظ) روى جابر الله محمود
الزنجشري في شرحه على مقاماته (طبعة مصر ١٣١٢ الصفحة ٢٣٠) : ان معاوية
خطب في بعض المواسم اسماء المرية فامتعت عليه واخبرت هاشماً فكان ذلك
بده الشر بينهم (اه) . وعكاظ سوق للعرب مشهور كانوا يأتونه في المواسم وكانت
الشعراء تتناشد فيه الاشعار (راجع الصفحة 23 و24)

(هاشم بن حرملة) هو من فرسان بني مرة . واخباره مع اخبار اخيه دريد
واردة في هذا الفصل

(فرسه السماء) وجاء في شرح مقامات الزنجشري (الصفحة ٢٣٠) ان
اسم فرس معاوية الشيباء . ولعله تصحيف

	الصفحة	السطر
(خفاف بن عمير) وهو يعرف بابن نُدْبَة راجع اخباره في الجزء السادس عشر من الاغاني ١٣٩ - ١٤٥ . وفي شرح مجاني الادب (الصفحة ٧٩٥)	12	21
(عبّاس الاصم) له ذكر في أيام العرب في الجاهلية . قال ابن دريد : كان من فرسانهم وهو العبّاس بن آفس السُّلَمي	13	13
(نيثة بن حبيب) كذا رواه في الاغاني . وفي كتاب الاشتقاق لابن دريد (الصفحة ١٨٩) يدعوه «نيشة» وقال عنه انه هو قاتل ربيعة بن مكدّم الكِنَاني كان فارس بني كِنانة	14	14
(عبد العزّي زوج الحنساء) والصواب عداقه بن عبد العزّي كما مرّ (راجع الصفحة ١٥ السطر ١٣)		
(عن فرسه الشّماء) يظهر من هذا ان الشّماء اسم لفرس معاوية بن عمرو وفرس هاشم بن حرمة ممّا	23	23
(مالك بن خنّار) وفي اشتقاق ابن دريد (ص ١٨٨) . مالك بن حمار	13	2-3
(اقول... الايات) جاءت هذه الايات في نسخة ديوان مصر (مم) مختلفة	4	4
بعض الاختلاف عن الرواية التي اثبتناها هنا . وهو يذكر البيت الثالث في مطلع القصيدة ويروي العجز «فاني طلى صمد تيمست مالكا» . ثم ذكر بعده قولها «وقفْتُ لهُ علوى» ثم قولها «اقولُ لها والرمحُ» ثم البيتين التاليين		
وأفَتَ منها هاشم بعد طعنةِ قلوبِ فِعْطِ البُرْدِ لو كان هالكا انا ابنُ قريعِ المجدِ في كل موطنٍ عُميراً اذا ما الحيلُ حالت عواركا		
ثم روى قولها: «تيمستُ كبشَ القومِ حتّى رأيتُهُ» ولم يروِ بقية الايات (وماذلة... الايات) وردت هذه الايات مشروحة في حاسة ابي تمام (الصفحة ٤٨٩) . ولم يُروِ البيت الاول في النسخة المطبوعة الا انه مذكور في (الصفحة ١٨١) من نسخة خطية هي بيدنا . وفيها يُروى «ولائمة هبت» . وروي البيت الثاني: «وقالوا» . وفي النسخة المخطوطة: وقالت . وروي الشطر الثاني «وما لي واهداء الحنا ثم مالبا» . وروي البيت الثالث «من شالبا» . وفي النسخة المخطوطة «أبي الصّجَر» . وروي البيت الرابع «رَقَرَقْتُ عَبْرَةَ» . وفي النسخة المخطوطة «بين لبّة ثاويبا» . وروي بعد البيت الخامس قولها:	19	19
لَتِعْمَ الفَتى اَدَى اَبْنِ صِرْمَةَ بَرَّةُ اذا راحَ فَعَلُ السَّوْلِ اِحدَبَ عاريا		
ثم روى البيت السابع «وطيبَ نفسي اَنّي لم اقل» . رواه في النسخة المخطوطة «يُقِرُّ بعيني»		
(لما دخل رَجَب) ورد في نسخة مصر (مم) هذا الخبر على صورة اخرى	15	10
قال: انّ صغراً اتى بني مرة في الشهر الحرام فوقف على بني حرمة واذا احدهما به طعنه في عضده فقال: اَبسُكُما قتل معاوية . فسكتا فقال الصحيح للجريح: ما لك		

لا تجميه . فقال : وقتت له فطعني هذه الطعنة في مضدي وشد عليه اخي فقتله
فأينا قتلنا فقد اصبنا نأرك . يعني نفسه واخاه دريداً . فقال هاشم : وانا قد
كفنته ببريد اخذته بعشر من الابل وأعظمت روضه بالجزيرة وهي ناحية بين
بني سليم وبني عامر

(فقتل صخر دريداً) وزاد في نسخة (م) وقاتل ابا أسامة المري 24

(ولقد دفنت) جاء قبل هذه البيت في نسخة (م) قوله : 1 16

إن تفخروا بآبي هبيرة تفخروا بأشم لا رعش ولا بمغصير
فكك الهشي اذا تأوب بيته ركب الشاء مسامح في الميسير

ثم روى الشطر الثاني من البيت التالي «نجلاء نافذة كط المسير» .
وجاء هذا البيت نفسه في شرح مقامات الرمخشري (ص ٢٣٠) : «ولقد رفعت الى
دريد بن حرملة غازياً» وهو بيت كسرت مفاعيلهُ . ثم روى في نسخة (م) :
ولقد تركت ابا اسامة ثاويأ مُتَشَحِّطاً في ثَلْبِ مَتَكْسِرِ
ثم ذكر البيت الاخير «ولقد قتلتم . . .» وهذا البيت روي في المقدم الفردي
(٧٥:٣) «مثل امس الدابر» وهو غلط لاختلاف القافية . ورواه في شرح
مقامات الرمخشري (ص ٢٢٠) :

ولقد قتلناهم ثناء (كذا) وموحداً وبرك مرة مثل امس المدبر
وكل ذلك مصحف تصحيحاً ظاهراً

(لقيه عمرو بن قيس) وقد دُعي في محل آخر قيس بن عامر (راجع الصفحة 12

٢٢١ من هذا الديوان) وهناك ذكر قتل هاشم بن حرملة

(هاشم بن حرملة) والصواب هاشم بن حرملة 16

(كان قتله في يوم كلاب) ورد ذكر هذا اليوم في كتاب تريين الاسواق 11 17

(الصفحة ١٥٢ من طبعة مصر في المطبعة الميمنية سنة ١٢٥٠?) مع بعض

اختلاف في الرواية

(اصابوا في بني اسد غنائم وسياً) وفي الاغاني (١٣: ١٢٦) ان صخرأ اخذ 13-12

يومئذ بديلة امرأته

(وقيل ان طيباً مر بصخر الخ) قال في نسخة مصر (م) : حدث حفص 15

ابن أقيصر ان بني سليم يقولون ان داء تعلق بصخر من شراب شربه بمغصير
فصار ديلة في بطنه ومرض منه سنة او نحوها . ثم طال مرضه فجاءه خفاف بن
نذبة بطيب فقال : ان شق من هذا فبرأ ان صبرت لي . فقال : الصبر خير
مساً انا فيه . نعم . فأحسى له شفاراً ثم شق عنه حتى اخرجهُ . ثم لم يمكث الا يسيراً
ومات فوثب خفاف على الطيب فقتله . وقال صاحب تريين الاسواق (ص ١٥٢) :

وقيل سبب موته انه سكر مع البلعاء بن ربيعة (وفي الاغاني ١٣: ١٢٦ بلعاء بن

قيس) وكان الآخر جميلاً عند يهودي بالمدينة فحسدهما على الحُسن فسقاما في
الشراب سماً. والصحيح الأوّل

21 (سلسي) هي بنت عوف بن ربيعة بن حارث الرياحي
18 14-13 (فاختار سلسي فتزوجها) قال في ترتيب الاسواق (الصفحة ١٥٣) . . . وهاهدت

سَلَمَى على ان لا تتزوج بعده وصخر كذلك ماهدها وكان يقول اذا نظر اليها
لا اكره الموت الا لانه يفرق بيني وبين هذه

16 (فقال اصبح . . . زاد (مم) :فقال: بشرّ جَلَل اصبح لا حياً . . .
17 (هذا غرض بي) (روي (مم) : آفرضاً بمكاني . . . وروى ابن الجوزي في كتاب

اخبار النساء (طبعة مصر سنة ١٢١٢) . ولشمس الدين الانباري في كتاب المختار
(ص ٢٨) ان رجلاً خطب سلسي امرأة صخر قبل وفاته فقالت : عن قريب ان
شاء الله . فسمعها صخر ولم تعلم فقال لها : ناوليني السيف انظر هل صدئ ام لا
(ويروي : هل تقله يدي ام لا) . واراد قتلها . فناولته ولم تعلم فاذا هو لا يقدر
حمله فقال « ارى ام صخر » الايات

23-22 (وانا لترجو العافية) روى في (مم) : ما كنا قط ارجى منا له من يومنا
24 (ارى ام صخر) راجع ما قبل في هذا آتياً

19 I (وما كنت) رواه ابن عبد ربه (٣: ٢٦) : ان تكون جنازة . وروى شمس
الدين الانباري في كتاب المختار (ص ٢٩) : اكون جنازة عليلاً . وهو تصحيف .
وروى في البيت التالي : سوى بام . وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء
(ص ١٠٦) : حاشا بام

7 (وللوت خير) رواه في ترتيب الاسواق (ص ١٥٣) : فلومت خير
11 (اجارتنا) هذا اول بيت من قصيدة ذكرها في نسخة مصر (مم) وهو

بروي : كل المخطئين نصيب . وبعده :
اجارتنا ان تسألني فاني مقيم لهجري ما اقام عيب
رواه في الاغانى (١٣ : ١٢٧)

اجارتنا لسّ الغداة بطاعن ولكن مقيم ما اقام عيب
وقد ورد لامرئ اقيس ايات مثل هذه الايات (راجع شعراء النصرانية
الصفحة ٢٢) . ثم جاء في نسخة (مم) :

فان تسألني هل صبرت فاني صبور على ريب الزمان صليب
رواه في ترتيب الاسواق « فان تسألوني . . . اريب » .
عذيري على هل تُرى لي كآبة فيشمت طاد او يساء قريب
كاتي وقد ادنوا لحز شفارم من الصبر دامي الصفحتين نكيب
وفي الاغانى « ادنوا الي . . . دامي الصفحتين ركوب »

- يَرْجُونَ خَيْرًا كُلِّ مَمْسَى وَشَارِقٍ وَبِالنَّحْسِ تَبْدُو شَمْسُهُمْ وَتَضِيْبُ
 (قال) مات فدفنوه الى جنب عَسِيب وهو جبل بارض سُلَيْمِ فهناك قبره
 12 (علّقها بممود الفسطاط حتّى مات) وفي تربيين الاسواق (ص ١٥٣) : ما
 يخالف هذه الرواية قال : ثمّ مات صخرٌ فتروّجت سلسى بمدّه
 20 (واسلمت معهم) قال في نسخة مصر (مم) : وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا . وجاء في
 1 اسد الغابة (٥ : ١٤٤) : قدمت (الخنساء) على رسول الله صلعم مع قومها فأسلمت
 معهم . فذكروا ان رسول الله صلعم كان يستنشدُها ويمجبهُ شعرها فكانت تنشدُه
 ويقول : هيه يا خُنَاس
 8 (م أعضاء اللهب) جاء في تربيين الاسواق (١٥٤) : ان عائشة قالت يوماً
 للخنساء : أتبكين صخرًا وهو في النار . فقالت : هو اشدُّ لجزبي عليه وأدعى للبكاء .
 وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) انها قالت : كنت ابكي
 لصخر من القتل فانا اليوم ابكي له من النار . فمدت من الاجوبة المُسَكَّنِيَّة
 21 (لا امنها خيارها) رواه ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) :
 لا اَمْنُهَا شِرَارُهَا
 10 (قال البلوي . . .) قد رويت هذه القصّة في كتاب الفاضل في البلافة
 (الصفحة ٤٦١) في باب البلافة من النساء المُتَأَدِّبات في حسن وصايا البنين والبنات .
 وهناك بعض روايات مختلفة ذكرناها في ذيل الكتاب . وقد روى ابن الاثير في
 اسد الغابة (٥ : ٤٤٣) هذا الخبر مُلَخَّصًا مع إسناده
 22 (ان لم ارد في الجيش جيش الاعجم) رواه في كتاب الفاضل (ص ٤٦٢)
 « آل الاعجم » ثمّ زاد :
 جيش ابن سمان وجيش رستم بكل محمود اللقاه ضيفم
 23 (لكل واحد مائتا درم) وكذا ورد في اسد الغابة (٥ : ٤٤٣) . وفي كتاب
 الفاضل (ص ٤٦٢) ثمانية الاف درم . ولعلّه تصحيف
 22 (ابن قتيبة في المعارف) والصواب : في كتاب الشعر والشعراء

- ١ (يا عين) ورد في نسخة بيروت (بت) في شرح على هذا البيت (قال) :
 التَّسْكَابُ الصَّبِّ . واردة بالدمر صرفو الدهر . والرَّيَابُ المُفْرَعُ
 ٢١ (والتصارة) والصواب : التصارة
 ٢ (فابكي اخاك) روى في (بت) : ابكي . بعطف الفاء . (وقال) جاورت اي
 صرت جارة
 ٦ (واحدهم جُنُب) زاد (مم) على الشرح المتقدم ما نصّه : رجل جانب

وَجُنِبَ إِذَا كَانَ غَرِيبًا وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَجِنَابٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ كَمَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ
غُرْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَأْسَجِيَّةً وَلَكِنَّنَا فِي مَدْحِ غُرْبَانَ
أَرَادَ غَرِيبًا

- ١٠ = (وابكي اخاك . . .) رواية (بت) : كَالْقَطَا سُرْبٍ . . . سَبِيًّا . (قال) السُّرْبُ
الْقَطِيعُ مِنَ الطِّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَغَيْرِهَا . وَثَوَى اطَّالِ الْإِقَامَةَ بِالْمَكَانِ أَوْ نَزَلَ بِهِ
- ١٧ = (وابكي . . .) روى في (بت) هذا البيت بمد قولها حتى يصبح وهو يروي :
الْكَامِلُ الْحَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ مَأْوَى الْغَرِيبِ إِذَا مَا جَاءَ مَسَابَا
(قال) الحامل المتكلف للامر بمشقة . والحقيقة ما يحق عليك ان تحميه .
والمأوى المكان . والمسآب الكثير الشرب للماء
- ١ ٣ (ما يحق عليه ان يحميه ويمنه) زاد (مم) ما نصه : كالجار والضيف والحرمة
يقال : حُقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُحَقُّ بِضَمِّ الْمَاءِ
- ٥ = (يعدو به . . .) رواية (مم وبت) كرواية (ب د ح) . وجاء في (بت) :
السَّابِحُ الْفَرَسِ . وَالنَّهْدُ الْمَرْتَفِعُ . وَالْمَرَاكِلُ مَوَاضِعُ الرَّكْلِ وَالضَّرْبُ
- ١٢ = (حتى يصبح . . .) روى (بت) : أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْخَيْلِ . (قال)
يُسَلِّمُوا أَي يُنْقَادُوا
- ٢٠ ٣ (جدي الرجيل . . .) هذا البيت رواه في (بت) بآخر القصيدة وهو يروي :
حَارَ الدَّلِيلُ جَمَّ نَحْدِ التَّلِيلِ لَصَبَبِ الْأَمْرِ رَكَّابًا . (قال) الرجيل القطعة من الخيل
القليلة . ونحد التليل مرتفع المنق . والصعب العسر . ودك الأمر ملاء
- ١٤ ٤ (فالمجد خلته . . .) ورد في كتاب قواعد الشعر لثعلب (Ms. du Vatican 357)
ذِكْرَ هَذَا الْبَيْتِ مَعَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَاسْتَشْهَدَ جَمًّا فِي بَابِ الْآيَاتِ الْمَوْضَعَةِ . (قال)
وَالْآيَاتُ الْمَوْضَعَةُ هِيَ مَا اسْتَقَلَّتْ أَجْزَاؤُهَا وَتَمَاضَدَتْ فُصُولُهَا وَكَثُرَتْ فِقْرُهَا
وَاعْتَدَلَتْ فُصُولُهَا فَهِيَ كَالْخَيْلِ الْمَوْضَعَةِ وَالْفُصُوصُ الْمُجْزَعَةُ وَالْبُرُودُ الْمُهَبَّرَةُ لَيْسَ
يُحْتَاجُ وَاضِعَهَا إِلَى لَوْ كَانَ فِيهَا سِوَى مَا فِيهَا . . . كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ : الْمَجْدُ خَلَّتْهُ
وَالْجُودُ خَلَّتْهُ (البيت) . ورواية هذا البيت في (بت) كرواية (مم) . (وقال)
وَلَا تَكُونُ حُلَّةُ الْأَمْرِ ثَوْبَيْنِ أَوْ ثَوْبٍ لَهُ بَطَانَةٌ . وَخَلَّتْهُ خَصَلَتُهُ . وَالْحَوْزَةُ الطَّيْبَةُ .
وَرَوَى الْخَفَاجِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ طِرَازِ الْمَجَالِسِ (ص ٣٤) : وَالْمَجْدُ خَلَّتْهُ
وَالْجُودُ عَلَتْهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ أَي لَا يَمْتَلِئُ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ .
- ٣-٢ ٥ (والحوزة الناحية . . .) جاء في نسخة (مم) : حوزته أي يضمه إليه
- ٤ = (خطاب مفصلة . . .) روى (بت) : خَطَّابٌ مَخْفَلَةٌ حَمَّالٌ مُثْقَلَةٌ . (وقال)
المخفلة والمخفل المجلس . وهاب خاف . والمثقلة (كذا) الشديدة . وسقى سهل وفتح
- ١٧ = (حمال الوية . . .) روى (بت) : سَدَادٌ وَاهِيَةٌ . (قال) السداد الذي

- يسدّ الموز. والوادي مُنفرَج بين جبال او تلال او آكام
٦ ٧ (سم العداة . .) روى (بت): لم يكن للموت هيبا. قال العنّاة الاسرى.
والحيّاب الخائف
- ١٠ (عنا يعنو اذا خضع) وزاد (مم): قال الله تعالى: وَمَنْتِ الوجوهُ للحيّ
القيوم. (ورد ذلك في سورة طه)
- ١٩ (وداوية) رواه في (مم): وخزقة كَانضاء الرُدَيْنيّ يابس . . . لا يقيم . . .
وروى (بت) هذا البيت:
- وخزق كَانضاء القميصِ دَوِيّةٍ مُهلِكَةٍ ما ان يُقيم بها الركبُ
(قال) كَانضاء القميص اي كَالقميص الخلق. وارض دَوِيّة غير موافقة.
المهلكة (وتثلث) المفازة. (قلنا) هذا الشرح يوافق «المهلكة» لا «المهلكة»
كما يطلب الوزن.
- ٧ (قطعت . .) رواية (بت): لمخدام . . . اذا حُطّ عنها رَحْلُها حَجَلٌ صمْبُ.
(قال) لمخدام اي بناقة مخدام. والمخدّمة (محرّكة) السَيْرُ الفليط المُحكّم مثل الخلقة
يُشدّ في رُسنِ البعير فيُشدّ اليها شرائح نعلها. والحجل الذكر من القنّج
١٠ (يما تبيها) روى في (بت): يمانيهما. وهو تصحيف كما يظهر من تقطيع
البيت. وشرح «طانه» بقوله شاجره وقاساهُ
- ٢٠ (وقد جمعت . .) روى في (بت): فقد جمعت. (قال) والسلام الصلح
٥ ٨ (مطوتُ بها . .) رواية (مم): مَنَتْ بها حتّى اذا اشتدّ ظمئُها. وروى
(بت): اذا ما أَطْلَمَها ولذّ الى القوم. (قال) مطا جدّ في السَيْرِ وأسرع. وأطْلَمَها
اعجبها (كذا)
- ١٥ (انخت الى مظلومة . .) رواه (مم): الى مظلومة بعد مسلك حوامها عوجٌ.
وروى (بت) الشطر الثاني: جبارها عوجٌ وأقبلها لجب. وجاء في شرحه: مظلومة
اي ارض مظلومة. وظلم الارض حفرها. والجبار كسحاب السيل وكلّ ما افسد
واملك. وهي اقبل بين القبلة اي الطريق الواضح (كذا)
- ٥ ٩ (فناط . .) روى (بت) الشطر الثاني: وقد سكرت من حرّ رمضانها
الركبُ. (وقال) ناطه نوطاً عقلة. واتناط تمدّن. والرمضاء الارض الشديدة الحرّ
١٠ (فاغنى قليلاً . .) رواية (بت): ثم سار برحلا
- ١٦ (فراحت . .) رواه (مم): فبات تباري. ورواه في (بت): فنارت. (قال)
تباري تمارض. والاعوجج والاعوجج السبي الخلق. واعوج فرس لبني هلال تُنسب
اليه الاهوجيات. كان لكندة فاخذته سليم ثم صار لبني هلال. والمصدر كممطم
الايض لبّة الصدر من الغنم والحيل. ومن الحيل السابق. والجوؤجو الصدر.
والرحب الواسع

الصفحة	السطر
١٠	٦
	(يا ابن الشريد . . .) روى في (بت) : على بئاني بينا جُيِّبَتَ غير مقبح بكتاب (كذا) . (قال) جُيِّبَتَ قُطِعَت في حكيم . وروى (م) : غير مُقْبِحٍ مَعْتَابٍ
١١	١١
	(رفخ العظام . . .) روى في (بت) : رمح الفطام . (وقال) يقال جارية مهنفة ضامرة البطن رقيقة الخصر
١٦	١٦
	(مُتْسَهِّلٌ في الامل) روى (م) : مُتَهَلِّلٌ بِالْأَهْلِ
٢١	٢١
	(مزح . . .) روى (بت) : مَرَحَ على جنب المدا . . . تَقَطَّعَ جَانِبَ الْأَطْنَابِ . (قال) المرح الحتال والنشيط والمتجتر . ولم يروِ بقية الايات
١٤	١٤
	(نَفَسَتْ عَنْهُ حَبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٍ) رواه (م) : مَقْرُوبٍ . لَمَلَهُ مِنْ أَقْرَبِ الضيفَ إِذَا أَطْمَسَهُ الْأَقْرَابُ أَي لَحْمِ الْحَاصِرَةِ . وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْحَاصِرَةُ
١٣	١٤
	(ما بال عينك . . .) جاء في (بت) ما بال اي ما شأن . الشرب الدمع . وهو يروي : آم راعها طربُ
١٦	١٦
	(ام ذكرُ صخرٍ . . .) رواه في نسخة (م) : بل ذكرُ صخرٍ . . . على المذنين ينسكبُ . وروى في (بت) : بُعِيدَ الْيَوْمِ . (قال) هيجهما آثارها . وينسكب ينصبُ
١٧	١٧
	(يالغف نفسي . . .) روى (بت) : خيلٌ مُجْبِلٍ . (وقال) يالغف كلمةٌ يُتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى فَائِتٍ . وَتَضْرِبُ تَتَحَرَّكُ وَتَسْمُوجُ
١٥	١
	(قد كان حصناً . . .) روى (م) : إِذَا تَزَلَّ الْفَرَسَانُ . وَقَالَ (بت) : الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ كُلُّ مَوْضِعٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَى جَوْفِهِ . وَالرُّكْنُ بِالضَّمِّ الْجَانِبُ الْأَقْوَى
٣-٢	٣-٢
	(افترأ ازهر . . .) رواية (م) : أَظْهَرَ . وَهُوَ نَصِيفٌ . (قال) وَيُرْوَى : قَرَمٌ كَرَمٌ كَشِبَهُ الْبَدْرُ صَوْرَتُهُ . وَرَوَى (بت) هَذَا الْبَيْتَ بِمَدِّ قَوْلِهَا «كَمْ مِنْ «ضرائك» وَرَوَايَتُهُ : كَضَوْهُ الْبَدْرُ طَلَمَتُهُ . (قال) صَافٍ نَادِرٌ (كَذَا) بِلَا كَدْرٍ . وَالتَّدْبَةُ إِثْرُ الْجُرْحِ الْبَاقِي عَلَى الْجِلْدِ نَدْبٌ وَأَنْدَبٌ يَعْنِي لَمْ يَبْقَ فِي وَجْهِهِ إِثْرُ الْجُرُوحِ . ثُمَّ رَوَى الْبَيْتَ الثَّلَاثِي : وَالْمَطْعَمُ الْمُلْكُ الْجُوعَ أَنْ سَفَبُوا . (وقال) الرِّحَالَةُ كَكِتَابَةِ السَّرِجِ أَوْ مِنْ جُلُودِ لَأَخْشَبٍ فِيهِ يُتَّخَذُ لِلرُّكُضِ الشَّدِيدِ (كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ . . .) روى (بت) : كَمْ مِنْ ضَرَائِرٍ . وَشَرَحَهَا بِالشَّدِيدَاتِ الْأَحْوَالِ . وَتَزَلُّوا حَلُّوا . وَالْكَرْبُ الْأَحْزَانُ الَّتِي فِي نَفْسِهِمْ . وَرَوَايَةٌ (م) : كَمْ مِنْ ضَرِيكَ وَأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ جَاءُوا إِلَيْكَ فَقَلَّتْ عَنْهُمْ الْكَرْبُ (سَقِيًا لِقَبْرِكَ . . .) روى في (بت) : وَمَا بَرِحَتْ تُحْدِي لَهُ دُلُجٌ تُسْرِي فَتُجْتَلَبُ . (قال) مَا بَرِحَتْ مَا زَالَتْ . وَالذُّلُجُ السُّحْبُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَاجْتَلَبَهُ سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ

الصفحة	السطر	
١١	✓	(ومن خلائق ما فيهنَّ مُقْتَضَبٌ) رواية (بت): مُنْتَضَبٌ. (قال) خلائق اي طبائع. ومُنْتَضَبٌ اي قَلَّةٌ. وغور ناضب اي متروك
١٤	✓	(نقول نسا. ٥٠) قال في (بت): أَيَسَّرَ اي اقلَّ وأهَيَّنَ
٢	١٦	(فتى السن...) روى (بت) الشطر الأول: فتى السلم كهل الحلم لا متورع. (قال) الكهل من وخطه الشيب ورايت له بجماله (كذا) ومن جاوز الثلثين واربعاً وثلثين الى واحد وخمسين. والمتورع لا يتوقى منه كما يتوقى من شرار الناس. والجديب الاجذب
٣	✓	(اخو الفضل...) روى (بت): ولا مرحل (كذا) في الوجوه. (قال) مرحلٌ يمشي ضميماً (?). والقطوبُ المعبس
٨-٦	✓	(ذكرتك...) قال (بت): صدرٌ كاظم اي مكروب. وروى في البيت التالي: وطأ طأت شخصي. وشرح في البيت التابع قولها: قَصِمَت اي كُسِرَت يُقال قصمه اذا كسره وأبانه
٣	١٧	(اعين آلا فابكي) رواية (بت): اعيناً هلاً تبيكان فتى النداء اذا الخيل من طول الزحيف اقتشرت (قال) الزحيف المشي. والزحف الميئس يزحفون الى العدو والبعير اذا اعيا. واقشرت اي اخذتها قشعريرة اي رعدة
١٤	✓	(اذا زجروها في السريح) روى (بت): اذا هي تشكت (كذا) في الهياج... في الغرين وصرت. (قال) الغرين الطرين (وهو الطين الرقيق) (شدت عصاب الحرب) رواه في (بت): سردت عصاب الحرب.
١١	١٨	(قال) السرد الحرز في الادم والنقب. وروى: فالقت برجلها قريباً. وهو تصحيف
١	١٩	(وكانت اذا...) لم يرو هذا البيت في (بت)
١٢	✓	(وكان ابو حسان...) رواه في (بت): حتى تولت
١٧	✓	(كراهية...) روى في (بت): والصبر منه سجة... استمرت
١	٢٠	(اقاموا...) روى (بت): اقاموا خناس راسها. وهو تصحيف. ثم روى: ترادفوا على ضغتها. (قال) الضغن الميل والشوق والحقد
٢	✓	(عوان ضرورس) روى (بت): بالنصب هو اناء ضرورساً. وروى: وتلقح في مصيافها حين قررت. (قال) الضرورس السبيطة الخلق تعض حالبها. والقحت قبل اللقاح والمصيان خلاف الطاعة. وقررت رمت بيولها
٥	✓	(حلفت...) لم يرو هذا البيت في (بت)
٧	✓	(لا هوادة بينها) جاء في نسخة (بت): الهوادة اللين وما يرتجى. والمهاودة الصلاح والمصالحة والمماثلة والمودة. والسوام السائمة

	الصفحة	السطر
(مررتَ لها) شرحها (م) بقوله: اي طاردتَ الحيلَ دون السَّوامِ اي حُلَّتَ بينها وبينه	١٥	✓
(كانَ مُدلاً . . .) روى (بت): من اسود تبالة . . . حيث استدارت . . . (قال)	٤	٢١
المِدْلَ الرجل الحفي الشخص (كذا) القليل اللحم . وتبالة بلد باليمن . وختم (بت) القصيدة بقوله:		
اذا كسرتَ عن ناجذيتها تَشَمَّتْ وأبَدتَ له عن نابها حين فرتَ (م . م . لم يرو هذا البيت) هذا غلطٌ . لقد روي في نسخة (م) . وهو يروي: حيث استدارت . وقد روى نفس الشرح الوارد في نُسختي حلب وبرلين	١١	✓
الآنهُ يروي: في موضع كراهما «بدل في موضع دار لها» ولعلهُ الصواب (لهفي) رواية (بت) ألهفي . وفي البيت التالي: ولهفي	١٣	✓
(رواهُ ح وحدهُ) والصواب انه رُوي في (م وبت)	١٤	✓
١٧-١٦ (يعودُ على مولاهُ . . .) روى (بت): منه بُزِلَتْ اذ ما تولَّى من اخيها . . . روى البيت (تابع: انتك فقيرة . . من سحابتُ بُلَّتِ		
(ومختق . . .) رواهُ في (بت): ومختق بالحاء . وشرحه بقوله: اي رب رجل اصابهُ الحنق وهو النيط والشدة ما زال فيظههُ وشدتهُ (اه) . ونظن أن الصواب مختق بالحاء	١	٢٢
(وظاعنة . . .) رواهُ في (بت): وظاعنة . وشرحه بقوله: يقال طمن في المفازة سار وطمن في الليل سار فيه كلهُ . وروى: غداة فَدُوا من دارم ما استقَّت . (قال) ما استقَّت اي ما ارتحلتُ وذهبتُ واستقلتهُ حملةُ ورفعهُ . والقومُ ذهبوا وارتحلوا	٣	✓
(وكُنْتُ لنا غنياً . . .) لم يرو هذا البيت في نسخة (م) . رواهُ في (بت): وكنتُ جا غنياً وطلَّ رَبَاتِهِ . (قال) النيث المطر . والرِّبَاةُ ما ارتفع من الارض (وانشد ابو كعب) كذا في الاصل . والصواب: كعب بن سعد الغنوي . وكنيتهُ ابو المنوار (راجع الصفحة ٧٤٦ من شعراء النصرانية)	٥	✓
(فتى كان ذا حلم) رواهُ في نسخة (بت):	١٦	٢٢
فتى كان ذا حُسم اصيل ورغبةٍ اذا ما الحيا من طائش العقل خَلَّتْ (قال) الحشم الحيا . طائش العقل ذاهب العقل . وخلَّ الشيءُ فهو مخلول (يا عين جودي . . .) رواهُ في (بت): : عيني جودا . (قال) السوافح السائلات (فيصاً . . .) قال في (بت): : التروب جمع التَّرب وهو الراويةُ والدلول العظيم . المُتَرَطات المملوءة .		
(ان البكاء . . .) قال في (بت): : الجبوى الحُرقة وشدة الوجد وتناول المرَض وداء في الصدر	١٥	✓

	الصفحة	السطر
(بين الضريجة والصفائح . .) رواه في (بت) : بين الصفائح والضرائح . (قال) الصفائح حجارة عراض . والضرائح جمع ضريجة وهي القبر او شقته	١٣	✓
(امسى لدى جدث . .) رواه في (بت) : رهنا لدى جدث بُزْعَزُعُ تُرْبَةُ ريج البوارح . (قال) الجدث القبر . يزْعَزِعُ بجره . البوارح الريح الحارة في الصيف	١٦	✓
(السيد الجحجاج . .) روى في (بت) : ابن السادة الفرس . (قال) الاجر الايض . والجحجاج السيد . ثم روى بعده :	٦	٢٦
بجر يفيض لمن اتى من سائل مهمل الابطاح (قال) الأبطح رمل يبيح به الماء		
(الحامل الثقيل . .) رواه (بت) : الحامل المبه . (قال) المبه الثقيل . والملمت الشدائد من كل شي . والفوادح الخطوب والفادحة النازلة	٩	✓
(نشفي المريض من الجوائح) روى (بت) : نشفي القلوب من الجوائح (ونرد بادرة الخطوب) روى (بت) : ويرد مادرة لعلمها حادرة الخطوب .	١٣	✓
(قال) اي الخطوب المكروهة . وروى : ونخوة الرجل المكاشح . (قال) المكاشح المضمر العداوة	١٨	✓
(فاصبنا ريب الزمان) قال في (بت) : ريب الزمان صروفه	٨	٢٧
(فاليوم نحن . .) روى (بت) هذا البيت في آخر القصيدة . وهو بروي : القوادح . بالدال (قال) القوادح المأكولة . والقادح اكال يقع في الشجر والاسنان	١٢	✓
(اذ غاب مدرهنا) : روى في (بت) : اذ غاب مزدجيا . وروى : ايام كوالح . وشرحها بالشديدة	١٧	✓
(فما جا وشل للمخ) نطق ان الرواية الصحيحة : ما جا وشل للمخ . اي لُستقي . وهو من ماح البئر اذا اعترف منها باليد دون الدلو لقلته ماثها . والمعنى ان البلاد اجذبت بموت اخيها فلم يجد فيها طالب نعمة خيرا ولو كان قليلا . او يكون من ماح فلانا اذا اعطاه . والاول اصح . وروى في (بت) : وتغيرت افاق السما . فما جا فرغ للامح (قال) الفرغ المكان المالي الخالي من التغير	٢٣	✓
(تدرى السواني . .) ورد هذا البيت في (بت) مقدما على السابق . وهو يروي : ازرى هلاكك بالسوا م . واجذبت غبر المسارح (قال) ازرى هلاكك اي ادخل عيبا . واجذبت اعلمت . وغبر المسارح تراب المراعي	٣	٢٨
(شعنا شواحب) رواه في (بت) : شعنا سواحب لاثين م اذا دنا ليل القوائح	١٦	✓

- (قال) الشَّمثُ المُغْبَرَاتُ الرُّؤوسُ او المُتَلَبَّدَاتُ الشُّعُورُ . وسواخِبُ شديدة
الاصوات (والسَّخْبُ لفة في الصَّخْب) . ولائِين عِطَاش . والقَوَائِح اصحاب
الجروح التي صار فيها المدة
- ٢٠ ٢٨ (م . م . لا يروي هذا البيت) هذا غلط . والصواب أَنَّ البيتَ مروِيٌّ في
نسخة (م) وقد روى : لا يَبِينَنَّ اِذَا وَتَى لِبَلِّ النُّوَابِحِ
- ٢٢ / (يَمِينٌ بِمَد . . .) رواية (بت) : يَسْكِين . (قال) الكرى النوم . والوالهة
الشديدة الخوف على ولدها . والقوامح الرفاعة راسها المستنعة من شرب الماء او
الكارهة للماء
- ٦ ٣٠ (لَمَّا فُقِدْنَ . . .) رواية (بت) : لَمَّا فُقِدْتُ . . . والجود والشيم الصمغ .
(قال) الصمغ المبرأة من كل عيب
- ١٠ / (والجود . . .) روى (بت) : ذي الجود . . . المُسْتَهَلَّاتُ النِّوَابِحِ . (قال) الايدي
النعم . المُسْتَهَلَّاتُ السَّائِلَاتُ . والنوافح المعطيات
- ١٩ ٣٠ (والاخذ بالحمد . . .) قولها « الحَسَبُ الصَّرَاحُ » جمعت الصرائح على بناء
أَنَّ الحَسَبَ اسم جمع بمعنى المزايا والحلال الحميدة . ويموز « الحَسَبُ الصَّرَاحُ »
فالحَسَبُ جمع حِسْبَةٌ وهو ما يتَّخِذُهُ الإنسان من ثوابِ بأعماله الحميدة .
(وهذا البيت) رواه (بت) :
- الآخِذُ الحَمْدَ التَّمِينِ م بِأَخِذِ ذِي اليَمَنِ المُرَابِخِ
(قال) المرابح الذي ربح في تجارته
- ٦ ٣١ (والجابر العظم . . .) روى الشطر الثاني في (بت) : لذي المودَّة والمُصَافِحِ . (قال)
المبيض المكسور بمد الجبر . لذي المودَّة لصاحب الحبة . والمُصَافِحِ الآخذ بالبد
- ١٣ ٣١ (م . م . روى من المناصر والمناخ) روايته : من المصاهر والممالح
- ١٤ / (والنافر الذنب . . .) قد روى (م) هذا البيت بعد البيت التالي . وهذا احسن
لِمَا مِنَ العَلاقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قولها « بتمسُّدُ مِنْهُ وحلم الخ »
- ٣ ٣٢ (والواهب العيس . . .) قد جاء هذا البيت في طيبة حديثة طُبِعَتْ في مصر :
والواهبُ العِيسُ . وهو تصحيف . وفيها ايضاً : الحُتَاذِيدُ السَّوَابِحِ . روى (بت) :
مع الحفاديد السوابح . (قال) العيس الابل البيض تُخالطُ بياضها شقرةً . والعناق
الكريمة . والحفاديد المسرطات
- ١٦ / (بتمسُّدُ مِنْهُ . . .) روى : بتمسُّدُ . . . حين ينفي الحلم راجح . (قال)
بتمسُّدُ التَّقْصُدُ . والحلم العقل . والراجح زائد الصفات الحمودة
- ١ ٣٣ (وقالت ايضاً) نسخة (بت) لم ترو هذه القصيدة والقصيدة التابعة
- ٤ ٣٤ (قال الله تعالى . . .) ورد ذلك في سورة التَّحَلُّلِ
- ١٦ ٣٥ (م . م . روى : اذا سَفَرَ الحَرْبُ) والصواب ان نسخة (م) لم ترو هذا

- البيت . وأما الرواية فانما هي تصحيف ورد في طبعة حديثه لشعر الخنساء طبعت بمصر
 (مقبلات . . .) قد روى (مم) هذا البيت : ٧ ٣٦
 قد اراهنُ مقبلاتِ اليه مدبراتِ فا يُردنُ كِفاحا
 (الطويد) والصواب : الطريد ٢٠ /
- (واقه لولا . . . باطحا) روى (مم) هذه الايات . وهو يروي : لَلآقَتِ سَلِيمٌ
 بعد ذلك فادِحاً . اي امرأ فادِحاً اي ثقيلًا ٣ ٣٧
- (. م . م . روى : غوابس) والصواب . انه روى : عوابس وأما الرواية بالفين فقد
 رواها متولي طبعة شعر الخنساء في مصر وهو تصحيف ٣ ٣٩
- (فان تكُ قد ابكتك سلسي بمالك . . .) رواه (مم) : فان يكُ قد ابكك سلسي .
 ولعلها الرواية الصحيحة . والمعنى ان يكُ حُفافُ بن نُدبة أهطلَ دموعكِ يا سلسي
 يقتله لمالك بن حمار فلا بأس لانا قد تركنا لك تزيئة وسلواناً وذلك آتانا
 فجعنا بموته غيرك من النوائح فأبكيناهن عليه فلست وحدك المرزوة بفقده . تقول
 ذلك تحكماً ٧ /
- (جري لي) وردت هذه القصيدة في نسخة (بت) وفيها يروى : طيرٌ من
 حِمام . (قال) الحمام الموت . وحذرتُه احترزته . والسنج المبارك . والبارح المشوم
 (فلم يُنج . . .) قال (بت) : ما حذرتُ ما احترزتُ . وغاله اهلكهُ
 واخذه من حيث لا يدري . مواقعُ مُساقط . وغادِ اي من فدا طيه وفجأه
 باكرة . والمنون الموت والدمر . ورائح من الرواح وهو الزوال عند الشيء
 (رهينة رمس) روى (بت) : رهيناً برمسي . (قال الرمس القبر . والسوافي
 المُذرياتُ التراب . والرامسات الرياح الدوارس للآثار . والبوارح المارة
 (فيا عين . . .) جاء في النسخة ذاتها : بكّي الحَيرِ صخرًا فانه بكتته عيونُ
 الراكضات . (قال) والحَيرُ صاحب الحَير . والراكضات صفة الخيل
 (وكل طويل . . .) رواية (بت) : من جياذ الصفائح . . . (قال) قنأ ذابلُ
 اي رقيق . والصفائح السيوف العريضة ٩ /
- (وكل دلاص . . .) جاء في نسخة (بت) يقال : درع دِلاص ككتساب
 اي ملساء ليثة . والمذالة الطويلة . وفرس جواد يَين الجودة . والقارح من
 ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل . وقد روي في الديوان المطبوع بمصر : منزلة .
 وهو غلط ٢ ٤٠
- (وكل ذمول . . .) جاء في شرح (بت) : الذمول الناقة التي تحمل الراكب
 فوق الحمل (كذا) . والفنيق كأمير الفعل المكرم الذي لا يؤذى لكرامته على
 اهله ثم روى : خَريتِ آخر الليل آزر . والخريت الدليل الحاذق
 (وللجبار يوماً . . .) رواية (بت) : بالجوانح . وشرحها بالضلوع تحت الصدر ٥ /

الصفحة	السطر	
٩	✓	(اخو الخزم . . .) روى (بت) الشطر الثاني: يسوؤ بيض المساخ . (قال) اخو الخزم الضابط الامر والآخذ بالثقة . والعزم الجذب في الامر . والسنيح الساخ من الطباء وهو ايضاً الدرّ او خيطه قبل ان يُنظم فيه . (قلنا) هذا الشرح يطابق رواية اخرى لم يروها وهي : بيضُ السناخ
١٠	✓	(حبيب . . .) روى (بت) : حليت ليب . (قال) الحليّ الجليد . والليب المائل . والتالد والتليد جمعه تِلاد وَاَتَلاد ما ولدَ عندك من مالك او تتج . والمُسكاشح مُضيرُ العداوة
٣	٤١	(اميني . . .) قال في نسخة (بت) : يقال ظلت العينُ هجّادى اي جامدة لا تدع
٦	✓	(الآ تبكيان . . .) روت (بت) : الا تبكيان الجليل الجميل
١٤	٤٢	(اذا بسط . . .) رواية (بت) كرواية (ح , مم) . وقولها « عند الفضال » روى (مم) : عند النِضال . والنِضال المناضلة والمخاصمة
٢٤	✓	(والصواب الفضال) والصحيح أنّ الفضال اسمٌ بمعنى الفضل . والفضال مصدر فاضلٍ مفاضلةً وِفِضالاً وهو التفأخر . وكلاهما جاتر
٣	٤٣	(ح , مم) لم يرويا هذا البيت) والصواب انهما جمعا البيتين في بيت واحد . . . وكذلك ورد في نسخة (بت)
٥	✓	(فنال التي . . .) روى في (بت) : فنال الذي . . . ثم اثني مصمدا . (قال) مُصمداً اي راقياً في نيل الذي لم ينالوه من الجذب . وهو يروي البيت التابع : يُجَمِّسُهُ القوم
١٧	✓	(جموع الضيوف الى بيته) رواية (بت) : يُجِبُّ الضيوفُ على قصده . (قال) القصد ضدّ الإفراط . ولم يروِ البيتين الاخيرين
١٨	✓	(ترى الحميّ وفداً الى بابيه) ولعلّ الصواب : ترى الحق . وهي رواية (مم) . يؤيدها ايضاً شرح (م) على هذا البيت بقوله : يريد ان الحقوق تنوبه
١٢	٤٤	(أبت عيني . . .) روى (بت) : بكت عيني . . . وأبتُ اليك جانحةً عميدا . (قال) السهود الأرقّ او قلة النوم . وأبتُ اليك اي رَجَمْتُ . والجانحة المائلة . والصميد الحزين الشديد الحزن والذي هدّه المسق . وجاء في رواية (مم) : بت الليل مائلةً
٣	٤٥	(من خلافتهم فقودا) روى (بت) : من خلافتهم قُيودا . (قال) الخلافة الخلفة اي اخلفوا في وطدهم
١٢	✓	(تولّوا ظم . . .) روى (بت) : تولّوا ما أنطّووا عنّا فأمسّوا مع الهلاك . وروى (مم) : على الماضين قد تبموا ثمودا
٢١	✓	(فدما منه . . . اي بقي) يقال ذمى المذبوح اذا بقي له ذمّاه اي بقيته من الروح

- ٤٦ ٣ (فكم من فارس...) وروى في نسخة (بت): يحوط سنانهُ الأَنَسَ الحريدا .
 (قال) يحوط يحفظ ويصون . وجارية أَنَسَ طيبة النفس . ورواهُ في النسخة
 المطبوعة حديثاً بمصر: الأَنَسَ الحريدا . وهو غلط
- ٤٧ ٢ (كصخر...) روى (بت) : اذا عادت وجوه القوم سودا
 (برذ الحيل...) روى (بت) : جديرٌ (بالرفع) . (قال) والدمدم يبيس
 الكلاي (قلنا: ولم نَرَ لذكر الدمدم هنا سبباً) . والجدير الحقيق . والهيجاء القتال
 (يكبون...) روى (بت): لمن حرام اذا لم يُحسب . (قال) يكبون اي
 يقبلون ويصرهون . والمِشار اسم يقع على النوق حتى يُنتج بعضها وبعضها ينتظر
- ٤٨ ٩-١٠ (لاشيء يبتى...) روى (م): ولست ارى شيئاً . وروى (بت): على الارض
 خالداً . ثم روى في البيت التابع: ازال الجفان والقذور الرواخذ . (قال) الرواخذ
 التي فيها الرغيدة (وهي من ما كل المرَب)
 (م يملثون...) رواية (بت) :
 فهم يملكون للنسيم اباة وهم يستحرون الخليل المواعدا
 (قال) الاباء الكرامة . والخليل الصديق . والمواضع جمع موعدة
- ٤٩ ٣ (الا ابلغا...) روى (بت) : فن مبلغ . . من عليا هوزان (اه) .
 جيا هوزان شعثها الكبيرتان وهما سعد بن بكر بن هوزان ومعاوية بن بكر
 ابن هوزان
- ٥ (بان بن زيان...) روى في (م): بان بن شيبان قد مزموا لكم . وروى
 (بت): قد رصدوا لكم بان التلافي لا يرذ نأودا . (قال) التلافي الهلاك والفتاء .
 (قلنا: هذا شرح التالف لا التلافي) . . وتعاودوا في الحرب عاد كل فريق الى
 صاحبه
- ٥٠ ١٤ (فلا تقرين...) لهذا روايات مختلفة نظن ان الاصح: مسارقا . والمعنى : لا
 تقدموا على بلاد اعدائكم الا مستخفين كمن يخاف جيشا يقصده عند طلوع
 الشمس . وخصت هذا الوقت لخروج الغزاة فيه للغزو (راجع الصفحة ١٥١
 السطر ٢٢ وما بعده) وقد روى في (بت): الا تسارقا . (قال) يقال هو يسارق
 النظر اليه اي يطلب غفلة لينظر اليه
- ٥٠ ٥ (على كل جرداء...) روى (بت): جرداء السرة وضامر لآخر ليل .
 (قال) الجرداء القصيرة الشعر الرقيقته . والسرة الظهر . والضامر الدقيق الجانبين .
 والحداثد السيوف . وروى (م): ما ضفزن الحداثدا . ثم اورد من الشرح
 « في الضفز » ما ذكره (م) في تفسير « الضمزم » . ونظن انه هو الصواب
 لان الضفز هو تلقم البعير اما الضمزم فان يمسك البعير جرتة . يقال ضمزم
 اللقمة اذا كبرها

الصفحة	السطر
٥١	٢
١٣	١٣
١٦	١٦
١٩	١٩
٢٠	٢٠
	13 (السطر ٢-٣)
٣	٣
٤	٤
١٢	١٢
٣	٣
٨	٨
١٥	١٥
٥٤	٥-٢

(لقد زاح) هذا البيت لم يروه (بت). وقد رواه (مم) :

لقد راحَ عَنَّا الثُّومُ اذ تركوا لنا اُروماً فأرأماً فمَاءً يُوَارِدَا
(ونحن قتلنا . .) رواه في النسخة المطبوعة بمصر : وابن عمه . ورواية (بت) :

هاشماً وابن اخته ولا صلح حتى نستفيد الخرائدا . (قال) الحريد والحُرود
البَكْر لم تُمَسَسْ او الحَفيرة الطويلة السكوت الحافضة الصوت المسترة
(فقد جرت . .) رواية (بت) :

. فقد جرت العادات اَثَلَّة الوضى سيطفر والانسان بيني العوائد
(قال) الاثالة متاع البيت . والعائدة للمروف والصلة والمطف والمنفعة
(ابكي لصخر . .) قال في (بت) : المَطوَّقة الهامة ذات الطوق . والقارورة
الكبيرة لها عنق مَطوَّقة . والورقاء ما في لوحها يياض الى السواد
(تريد مالك بن الحرث) والصواب مالك بن حَمَّار (راجع المقدمة الصفحة
13 (السطر ٢-٣)

(اذا تلام . .) روى (بت) : في زحف . والصواب : زَغَف . قال الزَغفة
(الزغفة) وقد تُحْرَكُ الدِرْعُ اللَّيْنَةُ الواسعة المُحَكِّمَةُ او الرقيقة الحسنة السلاسل .
والجراد الجبلي (كذا)

(ونبعة . .) روى (بت) : لا كَنَ ولا غاد . (قال) التَّبَعُ شجر القسي والسهم
ينبت في قلب الجبل . الرنة الصوت . رَنَّ يَرِنُّ رِنّاً صاح ورنَّ اليه اصغى . مثل
« اَنَّ » فيهما . والقوسُ صوت . ودمجُ مارن صلبُ لَبَنُ

(سمع الخليفة . .) رواية (بت) : سمع السجينة لا يلسن ولا غمر . .
الصادي . (قال) سمع السجينة اي كريم الطبيعة . البليس من لا خير فيه او عنده
ابلاس . والباسل الاسد والشجاع . والصادي المطشان

(من اسد بيثة . .) رواه (بت) : يجي الخيش ذا اليد من اهل حاضن
الاشبال معتاد . (قال) بنشة بالهمز وتركه مأسدة باليمن

(والمشبع القوم . .) رواية (مم) : والمُشعر القوم . وروى (بت) : ان هبت
مُزَلِّلة (قال) . المزلة الريح المحركة . والتكباء ربح انخرقت ووقمت بين
رِجْمَيْن . بصُرَاد اي مع بَرْدِ

(ويل ام احواد . .) لم يرو (بت) : هذه القصيدة

(ح . مم . لم يرويا هذه الايات) والصواب ان (م) رواها في محلّين .
وهو يروي الشطر الثاني من البيت التالي : ولا يخاف عليه طوة العادي . ورواه في
محل آخر : عودة العادي . وروى قولها « ويعرف الضيم » :

لا يعرف الضيم والغزاة تعرفه تجري بمجي وبأد خير ما بادي
وروى في محل آخر : يجري بجره باد . وهو تصحيف . ولعل هذه الايات

- كانت معدودة من جملة القصيدة السابقة
- ٥٥ (يعطي الجزيل . . .) رواية (مم) : ولا يلحى الخليل ولا يَمِي السَّيْلَ
- ١٤ (يا بدر . . .) لم يرو (بت) اليتين الاولين من هذه القصيدة . وهو يروي هنا : يا صخرُ . (وقال) ثوى اي اطال الاقامة او تزل
- ٥٦ (وربَّ ثغر . . .) قال في (بت) : الثَّغْرُ ما يلي دار الحَرْبِ وموضع الخافاة من فروج البُلْدان . وعمرة الشيء شِدَّتُهُ ومُزْدَحِمُهُ . والمُقْرَبَةُ الفرس التي تُدْنِي وتُقَرِّب وتُكْرِم ولا تُتْرَك
- ٦ (نصبت للقوم . . .) لعلّ الرواية الصحيحة : نُصِبَت للقوم على المجهول اي جعلت لهم كَنَصَبٍ لي عَدَمٍ . او يكون من قولهم : نصب للقوم حرباً (ويجوز اضرار الحرب) . اي اسعرت نارها مع المدوّ فكنت لهم ككشاهب فتشتت شملهم لما ظهرت نُصِبَ اعينهم . ورواية (بت) : نصل أعينهم . وهو يروي : عناديد . وهو تصحيف
- ١٥ (وقالت الحنساء) لم ترو في (بت) آيات هذه القصيدة ولا آيات مفاخرة الحنساء لهند الواردة بعدها
- ٥٧ (قالت بنو سليم . . .) لعلّ هذه القصة من جملة ما جاء في المقدمة (في الصفحة 23) مروياً عن علقمة بن جرير . وهناك ان هذه القصة حدثت في ايام معاوية . يوم كانت الحنساء حية . ومن ذلك استنتج ابن نباتة شارح رسالة ابن زيدون ان الحنساء تُوقيت في ايام معاوية . اعني بين سنتي ٤٢ و ٦٠ للهجرة . ويؤخذ من هذين الموضعين ان الحنساء سكّنت هَرمَ وتقدّمت في العمر . وعليه يمكننا ان نُعيّن تاريخ ولادتها نحو سنة ٥١ للمسيح وتاريخ وفاتها نحو سنة ٦٧٠ فيكون مُجْمَل سِنِهَا ثمانين سنة
- ١١ (تقسّمه رواحة وشريد) رواحة والشريد زوجان للحنساء . (راجع المقدمة الصفحة 10 (السطر 11-13))
- ٥٨ (فخلف عليها عبقاقه بن عبد المزى . . .) (راجع ما جاء في المقدمة الصفحة 10 (السطر 13) وما زدنا على ذلك من التصحيحات (ص: ٢٦٩) . وقولها هنا « ولدت له ابا شجر » الصواب : ابا شجرة
- ٥٩ (وحاميهما) وكان الصواب ان تفتح اليا . فتقول « حاميَهُمَا » فاسكنتها للضرورة
- ٦٠ (يا عين جودي . . .) روى (بت) : جَفَتْ عنك المراند . (قال) جَفَا يَجْفُو جَفَاء اي لم يَلْزَم مكانه . وجَفَا السَّرَج عن الفرس وقع . والمراند المضاجع (وابكي لصخر . . .) روى (بت) : سُفَّ الفؤادُ لِمَا أَكَايِد . (قال) شَفَّهُ الهمُّ أَهْرَلَهُ . وكَايِدُهُ قاساهُ مُكَايِدَةً وكِيَادًا

	الصفحة	السطر
(المستضاف . . .) وروى (بت) : اذا قسا الدهرُ المُسكايِد . (قال) قسا صَلْب وَعَلَطَ	٧	✓
(الواحدة المراد) وفي نسخة (مم) : المَحْرَد . ونظنُّهُ هو الصواب	٨	✓
(حين الرياح . . .) رواية (بت) : زُلْبٌ هَوَّاجِرُهَا مَوَّارِدٌ . (قال) البلائِل جمع بليل وهو الريح الباردة . والزلْب المُلَازِمَةُ الغير مفارقة . يقال زَلِبَ الصبيُّ بِأُمِّهِ كَفَبِحَ اذا لَزِمَها ولم يُفَارِقِها . والهَوَّاجِرُ جمع هاجرة وهي نصف النهار . والصَّرْدُ البَرْدُ	٩	✓
(ينفين عن . . .) جاء في (مم) ما نصُّهُ : ينفين اي الرياحُ . وليط السماء جَوْهاً . وطلائِل جمع طلال (كذا) . وجاء في (بت) : يطرِدُن عن وجه السماء ظلائِلًا . (قال) يطرِدُن يُبْعِدُن . والظَّلَالَةُ بِالْكَسْرِ السَّحَابَةُ (مزقاً تطردُها . . .) روى (بت) : ذِمًّا تَطَيَّرُهُ . وروى : كَانَهُ خَرَقٌ . (قال) الذِّمُّ بِالْكَسْرِ أَلَذُّ مَأْدِبَةِ الطَّعَامِ . (قلنا) ليس هذا الشرح بموافق لمعنى البيت . والأولى أَن يقال انها ارادت سبحانه لا ماء فيها . من قولك « بئر ذِمٌّ » لا ماء فيه . (وقال) الحَرَقُ نَبْتُ كَالْفُسْتُ وَجَمْعُهُ خُرُوقُ (والمال عند . . .) رواية (مم) : خَرِقٌ شَرَائِدُ . أمَّا رواية (بت) فهي : والمالُ عند ذوي التقيَّة م قد نفى منه سُرائِد (قال) نفى الدرهم اثارها للاتقاد . والسَرْدُ مُتَابَعَةُ الصَّوْمِ وَسَرِدَ كَفَرِحَ صام (فيفكث . . .) روى (بت) : كُرْبِيَّةٌ مَن يُمَجِّجُ نَفْسَهُ . (قال) المَلَجُ مَن يَسْبِيلُ لِعَابُهُ مَن كَبِرَ وَهَرَمَ . وَالنَّفْثُ أَقْلٌ مَن التَّفَلُّ . والدُّوْلُ انْقِلَابُ الزَّمان . والمُجَاهِدَةُ المُسْتَحْتَاتُ . وروى البيت التابع : كثير فضل المال ماجد . (قال) يُوُوبُ اي يرجع (ونداك . . .) قال (بت) الندى الجود . والواقِدُ المُضِيءُ (لو تُرْسِلُ الابل) روى (مم) : تُرْسِلُ الِابِلَ . وهو آجود . وروى (بت) : يَشْمَنُ لَيْسَ لِمَنْ قَائِدُ « شام البرق » اذا نظر اليه ١١-١٠ (لتيمنتك . . .) روى (بت) : والسُّبُلُ البوارِد . (قال) تيمنتك قصدتك . يدلُّها اي دليلها اليك . والجدا والجُدوى المطر العام والذي لا يُعرَفُ أَقْصَاهُ وَالْمَطِيَّةُ . وروى البيت التالي . والناس قد نفرُوا اليك . (قال) نفرُوا اي تفرَّقُوا (يشون منك . . .) وفي (بت) : يَعْشُونَ مِنْكَ اي يقصدون . (قال) بجرٍ عَطَامٍ وَعَطُومٍ وَعَطَسَطِيطٍ (كذا) عظيم الامواج كثير الماء . وجاش البحر والقِدْرُ وَغَيْرُهَا يَجِيشُ جَيْشًا غَلًا . والعينُ فاضت والوادي زخر . وشرح (مم) قولها « جاشت » يمدت وارتفعت	١٣	✓

- ٢ ٦٢ (يا ابن القروم . . .) روى (بت) يا ابن الفروع . (وقال) الفروع
الآشرف. والحجى العقل والفتنة والمقدار. والحضرم كثر برج البئر الكثيرة
الماء والبحر العظم والكثير من كل شيء. والواسع والجواد المطاء والسيد
جمعه خضارم وخضارمة. ورواية (مم): وهم الحضارمة
- ٤ (وحماة من . . .) رواية (بت): إذا ما طاش. (قال) الطيش ذهاب
العقل. والمارد الحارب
- ٥ (قدماً محاشد . . .) ويموز قدماً محاشد بقصر الحمزة بدلاً عن «قدماً». وروى (مم): وساسة قدماً محاشد
- ٨ (اهاج لك . . .) وفي رواية (بت) أباحتك الدموع مع المعجود . . . أصيبت
جا. (قال) أباحه الشيء حله له. والمعجود التيقظ
- ١٠ (بسجل منك منحدر . . .) رواه (مم) وفي روايته تصحيف: بسجل منك
مبكر (لعل الصواب مبتكر). وروى: فإينفعك عد الفريد (لعل الصواب:
مداً للفريد). وأما الشرح فيوافق شرح نسخة (ح) إلا أنه روى: لانه يقع بعضه
بعضاً. ورواية (بت):
- بسجل منك منسجل عليه فإينفعك نثراً كالفريد
(قال) السجل الدلو العظيمة المملوءة. ومنسجل منسب. ونثراً
منثوراً. والفريد الجوهرة النفيسة كالفريدة والدُّر إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره
- ١ ٦٣ (على فرع . . .) رواه (مم) على قرم. قال (بت): الفرع شريف القوم.
وطول الباع الشرف والكرم. وهو يروي: قنّاص حميد. (قال) القنّاص من
القنّص وهو الاصل
- ٤-٣ (ابو حسّان . . .) رواية (بت): ثاويأ بين الحدود. (وقال) الشمال ككتاب
الذي يقوم باسم قومه. وروى البيت بعده: زهير بلى. وهو تصحيف. وروى:
بالسلب العنيد. (قال): السلب السير السريع الخفيف. والعنيد السائل
- ٥ (فاقسم لو بقيت . . .) روى (بت): لكان فينا هديد. (قال): العديد الاحصاء
والاسم المدّ والعديد والكثرة في الشيء. ورواية (مم): لا يُقايَسُ بالعديد
- ٦ (ولكنّ الحوادث . . .) روى (مم): ولكنّ الحوادث مُطرقات. وروى (بت):
لما حرق على عجّل شديد. (قال) الحرق النار ولهبها
- ٧ (فان تك . . .) رواية (بت) بالتذكير: قد اتتك فلا تناد. وروى: أودت
بقنّاص حميد. وجاء في (مم) أودت اي ذهبت. والمجيد الشريف
- ٨ (جليد حازم . . .) وروى (بت): شروط الدهر. (وقال) الحازم الضابط
للأمر الأخذ بالثقة. رواية (مم) جليد حازم قرم اناه شروط الدهر . . .
- ٩ (وطاداً . . .) رواية (بت):

- وعادته قد علاها الدهر حتى أجاح لما تقدم للشود
 (قال) أجاح استأصل. والمشود الجموع
 ١ ٦٤ (فلا يبعد...) روى (بت) الشطر الثاني: وكل برمسه نظر السعود
- ٣ (ولا تعدا في اليوم موعودا) رواية (مم وبت): ولا تعداني اليوم. وهي
 أجود قال (بت): لا تعداني اليوم موعودا اي لا تتركاني مثل الرجل للموعود بشيء
 ٥ (هل تدريان...) رواية (بت):
 لو تعلمان ككلمي حتى وجدكما طلى ابن أمي حبيب كان مفقودا
 (قال) حتى ثبت. والوجد في الحب والحزن مما
 ٦ (دارت بنا الارض...) رواية (بت):
 قدمادت الارض او كادت تميد بنا لما توتى وأمسى القلب مخمودا
 (قال) مادت تهركت وزاعت. والمخمود من قولهم خمد المريض اذا
 أغمي عليه... ثم روى بعد هذا البيت بيتين آخرين لم يرويا في غير هذه
 النسخة:
- كان ابن عمي غداة الرّوع مُطلماً بالنائبات شجاع القلب صنيديا
 مُردى اللبوث اذا احمرت عيونهم وعردوا عن جياض الموت تمريدا
 (قال) مُطلماً اي عالماً. والنائبات الحادثات وشجاع القلب شديد القلب عند
 البأس. والصنديد السيد الشجاع او الخليم او الجواد او الشريف. ومُردى مُضاد.
 مرده قطعه ونزق عرضه (قلنا: والصواب ان المُردى من الردى وهو الهلاك.
 لامن «مرد») وقولها «احمرت ميونهم» اي غضبوا واشتد بأسهم. وعردوا
 تمريدا هربوا
- ٧ (يا عين فابكي...) روى (بت): لابكين فتى... سهلاً خلا نفسه صعباً اذا
 قيدا. (قال) المحض الخالص. والضرائب التي تؤخذ في الجزية وغيرها. والضريبة
 الطيعة
- ١ ٦٥ (لا يأخذ الحسّف) وفي رواية (مم): الحشوّ. (قال) الحشو صغار الابل
 والضغفاء السوقة من الناس. وروى (بت): في قوم فيضمنه ولا تراه اذا ما
 راح مجلودا. (قال) الحسّف النقيصة والاذلال. وجلده على الامر اكرمه
 ٢ (ولا يقوم...) رواية (بت): الى ابن العم يطمه... الى الجبارات
 تمريدا. (قال) دب يدب مشى على هينة وهو خفي الدبة. ثم ختم القصيدة بهذا
 البيت:
- بري السنان غداة الرّوع ساعده حتى يردّ صحيح الرّمح محصودا
 (قال) محصود اي مكسر مقطّع
 ٥-٦ (اذهب حريباً) روى (مم): حزينا. وهو يروي اليتيم بيت واحد اعني

صدر الأول وعجز الثاني

- ٧ (يا ابن الشريد . .) روى (بت) : في حرّة وتبلد . (قال) الحرّة الارض ذات الحجارة النخرة السود . والحرّة التحير والعتاب الموجع
- ٩ (فلا بكينسك . .) قال (بت) : الهديل هدير الحمام او خاصر بوحشيتها وفرخها وذكرها . وقيل الهديل قرخ كان على عهد نوح عليه السلام مات مطشاً وضيمه او صاده جارح من الطير فام حمامه الا وهي تبكي عليه . (قلنا : وهذا من خرافات العرب) . والتمرقد شجر عظام او هي الموسج
- ٦٦ ١ (قد كنت . .) قال (بت) : الاصيد الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي خاص بالرجل والاسد

٥-٤ (فه در . .) روى (بت) : بني خاس . وروى البيت التابع : او في طلعة بالاسعد . (قال) ماجدا اوراقه اي شريف اصله . وجاء في هذه النسخة قصيدة دالية رواها للنساء لم نجد لها في نسخة اخرى وهذا نصها مع ما فيها من الشرح :

منع العين من لذيذ الرقاد موت ذبي الجود والندى والسداد
الندى العطاء . والسداد الصواب في القول والعمل والاستقامة

عين فابكي لصخرنا اذ تولى شاسعا داره بغير بعد
ليت ناعي الاغر كان فداه او فداه من المنية فادي
الناعي المنبر بالموت . والاغر الايض من كل شيء . والمنية الموت

لو يرذ البكاه صخرنا علينا لبكينا الحبيب حتى المعاد
هلك المستعات صخر وصخر فأتك الجوع في السنين العداد
فأتك الامر واقعه

واصل قاطع جري شجاع سانس ذاند جمي الذواد
السانس الامر والناهي . والذاند الرجل الهامي الحقيقة

قائل فاعل جميل جليل قائد القوم ليس بالمنقاد
الجميل الحسن في الخلق . والجميل العظيم

فاتق راتق قصي وصي مكمّل مفضل قروي الجهاد
المفضل الكثير الفضل

نطق سابق نجيب لبيب باسل معلم سهام الاعادي
النجيب الكرم الحسب . والليب العاقل . والبايل الاسد والشجاع . ومعلم مريم
نفسه يساء الحرب

نَاجِحٌ رَاجِحٌ أَيْ قَوِيٌّ سَائِسٌ أَلْجَمِعُ قَائِدُ الْقَوَادِ
 الناجح الذي يسر امره وسهل . والراجح الصائب الرأي
 نَاعِشٌ رَائِشٌ أَخُو جَفَنَاتٍ مُنَزَعَاتٌ مُسْتَوْسِقَاتٌ رَغَادُ
 نَاعِشٍ أَي يَمَسُّ خَيْرُهُ بَعْدَ فَقْرٍ . والرائش مُعْطِي المائنة بِرِيشِهَا وَالبَّاسِ
 الفَاخِرِ . وَمُنَزَعَاتٌ مَمْلُوءَاتٌ . وَمُسْتَوْسِقَاتٌ مَجْتَمَعَاتٌ . وَالرِّغَادُ فِيهِنَّ الرِّغْدَةُ وَهِيَ
 حَلِيبٌ يُفْلَى وَيَذْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلْمَقُ

مُطْعِمٌ مُنْعِمٌ خَضَمٌ مَعَمٌ مُخَوِّلٌ مُهَوِّلٌ رَفِيعٌ الْعِمَادِ
 الخَضَمُ السِّيدُ المَحْمُولُ . وَالمُعِمُّ (والمُعَمُّ) المَخْوِلُ الكَرِيمُ الأَعْمَامُ والأَخْوَالُ
 حَاصِلٌ فَاصِلٌ أَعْرُ هَزَبٌ أَوَّلُ الرَّاكِبِينَ نَحْوَ المُنَادِي
 الفَاصِلُ المَاضِي فِي حُكْمِهِ . وَالأَعْرُ الأَيْضُ

أَخِرُ الصَّادِرِينَ عَنِ حَوْمَةِ الْحَرِّ بِ حَذَارًا وَأَوَّلُ الأُورَادِ
 حَوْمَةُ البَحْرِ وَالرَّمْلِ وَالقِتَالِ وَغَيْرِهِ مُنْظَمَةٌ أَوْ أَشَدُّ يَوْمٍ فِيهِ
 سَيْدٌ أَيْدٍ حَلِيمٌ كَرِيمٌ إِذْ يَسِيرُ السَّوَادُ نَحْوَ السَّوَادِ
 الأَيْدِ القَوِي

كَامِلٌ شَامِلٌ حَصِيفٌ ظَرِيفٌ جَامِعٌ قَامِعٌ طَوِيلٌ ائْتِحَادِ
 الحَصِيفُ المَسْتَحْكِمُ العَقْلُ وَالمُحْكَمُ الأَمْرُ . وَالظَرِيفُ الكَيْسُ وَالظَرْفُ أَمَّا هُوَ
 فِي اللِّسَانِ أَوْ هُوَ حُسْنُ البَيْئَةِ فِي الوَجْهِ وَاللِّسَانِ وَذَكَاءُ القَلْبِ وَالمُحَذِّقُ

وَإِذَا أَلْصَفَ نَاطِحَ أَلْصَفَ وَأَلْتَفَّ م وَسَارُوا لِنِكَرَاتٍ حِدَادِ
 وَدَنَوْا دُنُوءَ فَكَانَ أَعْتِنَاقًا وَأَصْطَفَاقًا بِمَرْهَفَاتٍ صِعَادِ
 دَنَوْا دُنُوءَ قَارِبُوا قُرْبًا . وَالمَرْهَفَاتُ السُّيُوفُ

وَتَحَامَوْا وَأَرْهَبَ المَوْتَ مِنْهُمْ غَيْرَ وَقَعَ السُّيُوفِ فِي الأَجْسَادِ
 لَيْسَ فِيهِمْ صَوْتٌ يُجَسُّ بِسَمْعِ العَمْرِ الصَّوْتِ . وَالأَسْرَادُ الدَّرُوعُ
 غَيْرَ هَمَزِ الأَحْدِيدِ فِي الأَسْرَادِ

وَإِخْتِلَاسِ الأَنْفُسِ بِالأَطْنِ وَالأَضْرَ ب وَكَرَّ الأَحْيَادِ نَحْوَ الأَحْيَادِ
 كَانَ مَحْرُوعَاتِهِمْ حِينَ يَثْنُو نَ وَشَنِي حَقَائِقِ الأَعْقَادِ
 العِتَادُ العُدَّةُ أَي كَانَ عُدَّةَ القَوْمِ . وَالمُحَقِّقُ الرِّسَالِ المُعْجِزَةِ . وَالأَعْقَادُ مِنَ
 الرِّمَالِ المُتْرَاكِمَةِ المُتَمَعِّدَةِ

بَيْنَ الفُضْلِ عِنْدَ مَعْتَرِكِ المَوْتِ تِ مَجْلِي ضَغَائِنِ الأَحْقَادِ

المعترك موضع القتال . ومجئى الضفان اي يكشف الاحقاد . اضطنفوا وتضاغنوا
انطوا على الاحقاد وهي العداوات

كَمْ لَسِيرٍ مُكْبَلٍ فَكَّ عَنْهُ كَبْلَهُ بَعْدَ مُوثِقِ الْأَصْفَادِ
المكبل المقيد بالقيود . والموثق الأصفاد المحكم القيود

وَرَنَيْسٍ مُؤَيِّدٍ غَادَرَتْهُ خَيْلُهُ فِي الْمَكْرِ عِنْدَ الطَّرَادِ
المؤيد المُنْبَت . غادرتُه تركته . والمسكر موضع القتال

يَتْرُكُ الطَّيْرَ وَالْحَيْمَجَ عَلَيْهِ عَلَقًا مِثْلَ خَالِصِ الْفَرِصَادِ
النجيع دم الجوف . والملقى دم شديد الحمرة . والفريصاد صبغ احمر

وَلَقَدْ كُنْتُ مَا أُرْوَعُ الْأَ نَشَرْتَنِي نَوَادِبُ الْأَفْرَادِ
أُرْوَعُ أَحْوَفُ . ونشره عودَه بالنشرة . والأفراد جمع فرد وهو من لا نظير له

وَلَقَدْ صِرْتُ بَعْدَهُ آفُ الْخُرْزَنِ وَأُضْحِي خَلِيفَةُ الْأَحْدَادِ
الأحداد الزينة (كذا)

(الآ يا عين . .) رواية (بت) : اصمري بغذير . (قال) اصمري اي انصب . ٦٧ ٢

والغذير الغدران . والتذر القليل . وقد روى (مم) : وفيضي عبدة

(ولا تصدي . .) روى (بت) : ولا تُعْطِي عِزَاءً . (قال) العزاء الصبر ٧ =

(لمرزة . .) وفي (مم) : كان الجوف فيها . وروى (بت) الشطر الثاني : ١١ =

بُعِيدَ الْيَوْمِ يُسَمَّرُ حَرَّ جَمْرٍ . (قال) المرزة العصبة والجوف البطن . ويقال
أُسْعِرَتِ النَّارُ أَي اتَّقَدَتِ

(على صخر . .) روى (مم) : لعار طابري غلقى بوثر . وروى في (بت) : ١٢ =

لعانٍ مائلٍ عَلَيَّ بوثر . (قال) المائي الاسير . والمائل المنقعر . ومواترة الصوم
ان يصوم يوماً ويفطر يوماً او يومين ويأتي به وترأ . (قلنا) ليس الوثر هنا

جذا المعنى . والصواب ما ورد في الديوان (ص ٦٧ - ٦٨)

(وللنصم . .) قال في (بت) : الحصم الشجج الذي لا يُذْمَنُ الى الحق . ٦٨ ٩

وَالْقَسْرُ الْقَهْرُ . يقال قَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ واقْهَرَهُ . ثم روى بعد هذا البيت قوله :

وَالدِّيَةِ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَقَاصِي وَيَوْمَ كَرَجَةٍ وَسِدَادٍ تُغْفِرُ

(قال) الاقاصي الاماكن البعيدة . والكرجة شدة الحرب . والسداد ما يُسَدُّ
به . واشقر كل حُرْمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وما يلي دارَ الحرب وموضع الخافه من فروع

البلدان

(وللاضياف . .) رواية (بت) : ان طرقوه هَذَبًا . (قال) هَذَبًا اي ٦٩ ١

بسرعة . وروى : وَلِلْكَوْلِ الْمُسْكَلِ . (قال) الكَلُّ لا خَيْرَ فِيهِ . وَالْكَوْلُ ايضاً الْإِعْيَاءُ
وَالثِقَلُ

	الصفحة	السطر
<p>(إذا مرّت . . .) روى (بت) : إذا وردت جم . (قال) السنّة الجهاد التي لم يُصيبنها مطر . وروى الشطر الثاني : ابي الدار لم يُكسَع بِقَبْرِ . وهي رواية مصحّفة . (قال) ابي الدار اي كاره الدار . ولم يُكسَع لم يُسَقْ</p>	١٠	=
<p>(هنالك . . .) روى (بت) :</p> <p>هنالك كان غَيْثٌ حَيًّا تَلَّاقَى ذُرَاهُ ذَا حَيَاةٍ غَيْرِ تَزْرِ</p> <p>(قال) الميا الحصب . والذرى الاراضي المرتفعة . رواه (مم) : تلقى نداءه في جناب (دون ططف)</p>	١٢	٢٠
<p>(واحيا . . .) روى (بت) : من مُخَدَّرَةٍ . . . من ابي شبل . (قال) احيا اي أَحَسَمَ . المُخَدَّرَةُ المُلَازِمَةُ الحِذْر . والكعاب الناهدة (الثدي</p> <p>(روى : اي شبل) والصواب « روى : ابي شبل » . وهذه هي رواية (مم)</p>	١٩	=
<p>(هريت . . .) روى (بت) : اذا ما خدا لم يبن (كذا) عَدَوْتُهُ بزجر (ضبارمة . . .) روى (بت) : على طرق العرّاة . (قال) الضبارمة الاسد . والعرّاة الشجر المتلف تشقو فيه الابل فناكل منه . وما لا يسقط ورقه في الشتاء . والبحر المنخفيض من الارض ومستنقع الماء والروضة العظيمة</p> <p>(تدين . . .) روى (مم) : تدين الاسد درّاداً اذا ما . وهي رواية مصحّفة . وروى (بت) : الحادرات . وهو غلط . (قال) تدين تذللّ وتطيع . والحادرات (والحادرات) الأسود . والزئير صوت الاسد من صدره . وفجرة الوادي مُتَسَعَةٌ الذي ينفجر اليه الماء . وهو لم يرو البيت (التابع</p> <p>(قواد . . .) روى هذا البيت في النسخة المطبوعة في مصر قبل البيت السابق وذلك سهواً والصحيح كما روينا</p> <p>(يقال ما بالدار عريب . . .) راجع ما جاء في الالفاظ الكتابية من المُرَادَفَاتِ في هذا المعنى (الصفحة ٢٦٢) . وفي تهذيب الالفاظ لابن السكيت باب قولك « ما جا احدٌ » (ص ٢٧٢) . وقال (مم) : عريب اي مُفصح يُعرب عنها . ورواية (بت) :</p> <p>فِيَاثُ إِن تَأَوَّبَهُ غَرِيبٌ لِعُسْرِ فِي المَغَافِرِ اَوْ لِعُسْرِ</p> <p>(قال) تَأَوَّبَهُ وردّه ليلاً . والمغافير الماشير</p> <p>(وقد يمصوب . . .) رواية (مم وبت) : ماجد الاعراق . قال في (بت) :</p> <p>اعصوبت الابل جدت في السّير كما عصبت واجتمعت . واعصوب الشرّ اشتدّ . والجلدي طالب الجدوى اي المطية . والأروع من يعجبك بحسنه وجهارة منظره . وماجد الاعراق اي الاصل . والمِرق الاصل من كل شيء . والقمر الكرم الواسع الخلق</p>	٢	٧١
	١١	=
	١٣	=
	١٠	٧٢
	١٢	=
	١٦	=

- ٧٣ ١ (اذا ما الضيف . . .) روى (بت): اذا ما الوُفد حَلَّوا في ذراهُ تَلَقَّاهُمْ . قال
البسر المعبس
- ٥ (وهو في حشاه . . .) راجع هذه المرادفات في الالفاظ الكتابية في باب
الصُّنْبَةِ (الصفحة ١٠٥)
- ١٥ (وفرج . . .) روى (بت): ويُفرج بالندا الابوابَ عنه . وشرح في البيت
التابع قولها «دمعتي الحادثات» اي اصابتني الحادثات بامرٍ عظيم
١٦ (لو ان الدهر) لم يرو هذا البيت في نسخة (م)
- ٢٠ (ما هاج حزئك . . .) رواية (بت): قذى بعينك . ام عبرةٌ اذ خلت . . .
(قال) العوار الرمد
- ٧٤ ١١-٩ (كلن عيني . . .) رواه (بت):
ام ذكرٌ صخرٌ بعيد النوم هيجها فالعينُ مُسبلةٌ والدمعُ مِذارُ
(قال) مُسبلةٌ اي مرسله الدمع . والمدرار الشديد السيلان . وروى البيت
بعده: ودونه من تراب الارض اشبارُ . (وقال) ولمت اي حزنت وذهب عقلها
حزناً وحات وخافت . وروى في كتاب ترتيب الاسواق (ص ١٥٢) : وقد
شكلت
- ١٤ (بينيح بيحي ب تحمي) كلُّ ذلك تصحيف . والصواب : ينجي جديدُ تراب
الارض منهزمٌ كما رواه (م)
- ٧٥ ٥ (تبكي خناس . . .) رواه (م): فا تنفكُ اذ غمرت . . . وهي مِقْتَارُ . ثم
قال: الرزين الصباح . ومِقْتَارُ من القنطرة والحرب (كذا . ولعلَّ الصواب «مِقْتَار»
من القنطرة والحرب) . وهذا البيت لم يروه في (بت)
- ٧ ٧ (تبكي خناس طلي صخر . . .) روى (بت): الشطر الثاني: اودى به الدهرُ
ان الدهر فدارُ . وقدمه طلي قولها «تبكي لصخر» وهو لم يرو الايات
التامة
- ١٤ (قد كان فيكم ابو عمرو . . .) ابو عمرو احدى صكّتي صخر . وقد مرّ له
كُتبان غير هذه هما ابو اوفى وابو حسان (راجع الصفحة ١٤ السطر ١٠-١١)
- ١٦ (يا صخر . . .) رواية (بت): واردا ماء قد يُيادره اهل المياه
٩ ٧٦ (مشى السبتي . . .) رواية (بت): السبدي . (قال) السبدي الطويل والجريء
من كل شيء . والتسميرُ . وروى: مُعْضِلَةٌ (قال) المُعْطِلَةُ الشديدة
١٣ (فما عجول . . .) رواية ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧)

لهذين البيتين:

فما عجولٌ لدى بوي تُطيفُ به قد سادتها على التحنان أظارُ
أودى به الدهرُ عنها فهي مرزاةٌ لها حنيتانِ إصفارٌ وإكبارُ

- وروى في (بت) : فما عجوز على بو ترع له . وروى : اعلان واسرار . (قال)
 العجوز البقرة . والبو ولد الناقة وجلد الحوار يُحشى ثُمَامًا او ثَبْنًا فيُقرب من امر
 الفصيل فتعطف عليه فتدر . وترع تنمو وتريد
- ٧٨ ١ (ترع ما . . .) روى (بت) : ترع ما ربمت . (قال) اي تخاف ما طلب
 دَرَّها . وروى بمدّه :
- ٧ ٢ حنين والهة ظلت (ضَلَّت) اليفتها لها حنينان اصغار واكثر
 (لا تسمن . . .) رواه (بت) : بمد قولها «لم تره جارة» وروى هناك :
 لا يسمن . . . وانما هي تجنان وتسكار . (قال) اي لا يسكن في ارض
 سميحة وهي التي تكون تربة لا حجر فيها . والتجانان من النبات زهره وقد جنت
 بالضم وتجت جنونا . والسكار بقلة تسمن المال . (قلنا) كذا ورد في الاصل ولا
 نظن ان هذه الرواية صواب ولا ان شرحها صحيح
- ٧٩ ٢ (يوما باوجد . . .) روى (بت) : يوما بافجع . ثم روى قولها «في جوف
 رَمس»
- ١١ ١ (وان صخرًا لكافينا وسيدنا) رواه (بت) والترخشي في الكشف (ص ٢٠٥)
 ومحب الدين افندي في شرح شواهد الكشف (ص ٦٦) : لمولانا وسيدنا .
 وروى في تزيين الاسواق (ص ١٥٤) : اذا يشو لمنحار . قال صاحب شرح
 الشواهد : كانها تقول اذا دخل في الشتاء والشدّة ينحر الابل كثيرا للاضياف .
 وجاء في (بت) : يُقال : ان فلانا لمنحار بوائكها اي ينحر بيان الابل
 (وان صخرًا لمقدام . . .) هذا البيت روي في نسخة حلب وحدها وليس هو
 في (م) . وروى (بت) : لعفار . وشرحه بقوله : عفره بالتراب اذا دسه
 به وضربه في الارض . (قلنا) ونظن ان هذه الرواية مغلوطة
- ٨٠ ١ (افرّ البلج . . .) فسره محب الدين افندي في شرح شواهد الكشف (ص
 ٦٦) بقوله : الافرّ الايض . والابلج الطلق الوجه بالمعروف . والهادي من كل
 شيء اوله . ولذلك قيل هوادي الحبل اذا بدت اعناقها لانها اول شيء من
 ايجادها . كانه علم اي رأس جبل اي كانه في الظهور والوضوح جبل في رأسه
 ناز (اه) . وروى ثلب هذا البيت في كتاب قواعد الشعر (Ms. du Vatican 357)
 كما رواه صاحب الاغانى وغيره واستشهد به في باب «الايات الفر» . (قال)
 والافرّ ما نجم من صدر البيت بتمام معناه دون مجزؤه وكان لو طرح آخره
 لاغنى اوله بوضوح دلالاته قالت الخنساء (البيت) . وروى (بت) :
 وان صخرًا لتأم الهداة به . (قال) تأم اي تقتدي
- ٨١ ١ (جلد جميل . . .) رواه (م) بمد قولها «فرع لفرع كريم» وهو يروي :
 سهل جميل المحيا بارع ورع وللحروب اذا لاقيت مسعار

- وقال (بت) : الجَلْدُ القوي . والمُحْيَا الوجه . والمِسْكَر الموقد والملهب
 (لم تَرَهُ ..) روى (بت) : حين يخلو بيتُهُ الجَارُ . وهو غلط . (قال)
 ٢ ٨٢
 الريبة الامر المُرِيب والتُّهْمَة
 (وما تراه ..) روى (م) (بت) : ولا تراه . وروى صاحب تزيين الاسواق
 ٣
 (١٥٤) : لکنهُ بارزٌ بالصخر . ونظنُّهُ تصحيفاً . (وروى (بت) الشطر الثاني :
 كأنهُ باردٌ بالصخر مَهْمَارٌ . (قال) البرد المطر الضعيف . والمِهْمَار السحاب
 السائل المنهمر الكثير . والمِهْمَار والمِهْرَار واحدٌ . ولم يروِ البيهقي التابعين
 (لم تنفذ شببته اي لم يتمتع) روى (م) هذا الشرح قائلاً : اي لم يستمتع
 ٣ ٨٣
 بشبابه ولم يتملئ . وروى في الديوان المطبوع بمصر : لم تنفذ شببته وهو تصحيف .
 ورواية (بت) : لم تدنس سِنَّينته . (قال) لم تَدْنَسِ لم تتسبخ . ودنس فلان
 ثوبه وعرضه اذا فعل ما يَشِينُهُ . والسِنَّينة المسنونة اي الحديدية التي في راس
 الرمح . وروى : تحت طي البُرْد اطوار . (وقال الطور الجبل . ثم لم يرو الايات
 الثلاثة التابعة
 (في جوف ..) روى (بت) : مِقَطَرَاتٌ ثم احجارٌ . (قال) المِقَطَرَة خشبة
 فيها خُرُوقٌ
 ١٠
 (اباؤه من طوال السمك احرار) ان شرحنا مبني على كون قولها « من طوال
 ١٨
 السمك » يتعلق بأحرار . اي هم خالون من ذلك . ويموز ان يتعلق بالمخبر
 وتكون احرار نمت للآباء اي ان آباءه من ذوي الرفعة والشأن وهم احرار
 كرما .
 (ويقال جبل مقطر اي يابس) روى (م) : وجَمَلٌ مُقَطَّرٌ اي جابس
 ١ ٨٤
 (طلق اليدين .. ذو قَجِرٍ) رواه في تزيين الاسواق (١٥٤) : ذو فَجِرٍ .
 ٢
 وروى (بت) : بفعل الحَيْر مُقْتَحِمٌ . (وقال) الضخْمُ الدسيمة اي العظيم العطية .
 ولم يروِ الايات الاخيرة
 (ورفقة) رواه في الديوان المطبوع بمصر في رفقة
 ٨
 (الفليظ اللواح الكثير الغضب) والصواب : الكبير القَصَب . والقَصَب عِظَام
 ٥ ٨٥
 اليدين والرجلين
 (اعني هلاً ..) روى (بت) : أعني جوداً بالدموع . لا بقل ولا تَرِ
 ١١
 (فتستفرغان ..) رواية (بت) : وتستفرغان الدمع او تذرّفانه . (قال) فَرِغَ
 ١٦
 الماء كَفَرِحَ نَضَبَ . وافترغت لفسى ماء صَبَبْتُهُ . وتذرّفانه نُسِيلَانِهِ . وروى : على
 ذي الثدي والجود . . .
 (من الحير) روى (م) : من الجود ٢١
 (فالكما ..) روى (بت) : فالكما عن ذي القريب . . . المملل بالصبر . وروى
 ١٦-١١ ٨٦

البيت بدمه : الذين طدوا به

- ٢١ / (وماذا ثوى . .) رواية (بت) : وماذا يوارى القبرُ
 (من الخزم . .) روى (مم) : من الغزم . وروى : بني ملكه . وهو تصحيف .
 ٨٧ / وروى (بت) : في الغراء (وقال) انَّ الغراء نبتٌ طيبٌ وهو موضعٌ
 في ديار بني أسد . ثم روى الشطر الثاني : غداة يُرى حِلْفَ البسارة والمُسَرِّ
 (كأن لم يقل . .) رواية (بت) : كان لم يكن اهلاً . وروى : بوجه طليق
 البشُر . (قال) طَلِقَ الوجه وطليقه اي ضاحكه ومُشرقه . والبشُر الطلاقة
 ١٨ / (ولم يمد . .) روى (بت) : ولم يمد . (وقال) التجنّب انحاء وتوتير في
 ٨٨ / رَجُلِ الفرس . ولم يرو البيت التالي
 ١٨ / (فشان المنايا . .) رواية (بت) : لتعدو (كذا) . (قال) القبرى الضيافة
 ٨٩ / (ملحمة . .) روى (مم) شطره الثاني : لها سرحان تستشين من الشفر . وروى
 (بت) : ومبثوثة مثل الجراد . وروى الشطر الثاني : لها زجلٌ يَمَلَا القلوب من
 الذعر . (قال) وَرَعْتَهَا كَفَفْتَهَا . والزجل رفع الصوت . والذعر الخوف
 (صَبَّحْتَهُمْ . .) روى (بت) : رَقَّتُهُ رِيحٌ نَجِدُ الى العَجْر . (قال) ردى
 الفرس يردي ردياً وردياناً رجم الارض بموافره . او هو بين المدو
 والمشي
 ٩٢ / (وقائلة . .) روى (بت) : تسبق حَطْوَهَا . (قال) الحَطْوُ الحِطْ وهو
 ايضاً نوع من المشي . وروى : يالهُفَ نفسي . وهو لم يرو البيت التابع
 (لقد كان . .) جاء في (بت) : رجل هذبٌ مُطَهِّرُ الاخلاق . وجليل
 اليايدي عظيم النعم وضئها عن الامر فتنهه كَفَّهُ وزجره فكَفَّ
 ٩٣ / (وان تلقه . .) رواية (بت) : فقد السرائر والصر . (قال) الصر الجماعة .
 والسرائر جمع سريرة وهي ما يُكْتَم من السر . وقد قدّم هذا البيت على قولها
 « وقائلة »
 ٣ / (فلا يبعدن . .) قال (بت) : واكفة من قولك وكف البيت اذا قطر .
 ولم يرو البيت الاخيرين
 ٩ / (وصاحب . .) قدّم (بت) على هذا البيت البيتين الاخيرين . وهو يروي :
 قلتُ له مرةً انك في الحيلِ بمستنظِرٍ . (قال) استنظره طلبها منه (كذا) .
 ثم روى بدمه هذين البيتين :
 فَأَبْصَرَنَ مِنْ سَاعَةِ فَارِسًا يَجِيبُ لَدُنَّا نَقَعَ الْمَنْظَرِ
 وَأَنْسَنَ مِنْ سَاعَةِ فَارِسًا يَجِيشُ اِطْلَى نَافِعَ الْمَنْظَرِ
 كذا رواهما . ولعلهما روايتان مُصحفتان لبيت واحد . (قال) ينجب يضطرب .
 واللذن الرُوح . والتقع الفُبار . وأنسى أبصر . والحس القنسل والاستئصال .

- وهو لم يروِ قولها « انك راعٍ »
- ٩٤ ١٢ (فاولج . .) قال (بت): الحَوْشِبُ الارنب والمِجَل والثَعْلَبُ الذَّكَرُ والضامر. والاعفر من الطباء ما يعلو بياضه حمرةً او الاعفر الذي في سرائه حمرة واقرابه ييض والايض ليس بالشديد البياض
- ٩٥ ١١ (قال في الشد . .) رواه (بت): كما مال هجير الرجل
- ٩٧ ١ (فأنسا . .) راجع رواية (بت) لهذين البيتين في الصفحة السابقة
- ٧ (هو إرِّي كان لعاد) يريد بناءً ضخماً
- ١٢ (م م . لم يروِ هذا البيت) والصواب أنه رواه
- ١٦ (ان كنت . .) روى (بت) هذين البيتين في أول القصيدة . وهو يروي: من وجدك . وروى في الاسود لم تغدري . وهو تصحيف . (قال) الوجد للعب والحزن ممًا
- ٩٨ ١٣ (فان بالمقدمة . .) رواية (بت): فان بالأجزاء من ينثني . (قال) ينثني اي ينمطف . وروى: عني (كذا) السرى . (قال) السرى سير طامة الليل . والقلموص من الابل الشابة او الباقية على سيرها وأول ما يُركب من إناثها . والضمير جمع ضامر . وضمير الجبل تضميراً علفها القوت بعد السمن (كذا) . وقولها « عبر السرى » رواه (م م): عبر السرى
- ٩٩ ١٢ (تذكرت . .) روى (بت) الشطر الاول: ذكرتُ اخي بعد يومٍ الحلي . وروى في البيت التابع . ودمرتُ قوماً . (قال) دمرتُ اي اهلكتُ
- ١٠٠ ١ (تصيد . .) روى (بت): هذا البيت بعد البيت التابع . وهو يروي: تصيدُ بسيفك أبطالها . . فيها اهتماماً . (قال) الضمير الجذب والإمالة والكسر والدفع والأذناء
- ٣-٤ (والريمان . . . ريماها) والصواب: الريمان بفتح الراء
- ١٢ (فتلجمه . .) رواه (بت):
- ١٠١ ٨ (وتعشي البصير . .) رواه (بت) بعد قولها « وتروي السينان » . وهو يروي:
- وتُعشي الحيوَل جِياضَ النَّجِيعِ وتُعطي الجزِيلَ وتُردي العِشارا
- ١٣ (فيلقى صريعاً . .) روى (بت) الشطر الاول: وتروي السينان وتُردي الكمي . (قال) تُردي اي تُصلك
- ١٧ (وقد كنت . .) رواية (بت): فذلك في الجدِّ مكروهة (كذا) وفي السلم . . وهو يروي البيت بعد قولها « تصيد »
- ١٠٢ ٦ (وهاجرة . .) رواية (بت): حرَّها صاخِدٌ . (قال) صَخِدَ النَّهارُ كَفَرِحَ اشْتَدَّ

- ٩ (تدرك شأواً . . .) روى (بت) : شأواً على قُربه . . . ونحسي الذمارا . (قال) الشأواً السَّبْقُ والغاية . والذِمَارُ ما يلزمك حِفْظُهُ (اه) . وقولها « ببذُّ الفخارا » يجوز فتح الفاء في الفخار بمعنى الفخْر والكسْر بمعنى المُفَاخَرَة
- ١٢ (كان القنود . . .) قال (بت) : يقال إِبِلٌ قَنِدَةٌ وَقَتَادَى كسكارى إذا اشتكت من أكل القنَاد (قلنا: والقنود هنا لا علاقة لها مع القنَاد) . والوسم أثر الكبي . وتباري تُعَارِضُ . وجوار وجوار ككتاب وكفَراب القطيعُ من البقر كالصِوار
- ٢-١ ١٠٣ (تَمَكَّنَ . . .) رواه (بت) : يمكن في دف رطانة . قال الدف الجنب من كل شيء . ونسف الشيء واستنصأه . والرطانة والرطوبة الإبل إذا كثرت وكانت رفاقاً ومما اهلها . وعشى الطير أوقد لها ناراً لتمشوا فتصاد . وروى البيت التابع :
فلماً رأى شرجا . وهو تصحيف
- ٤-٣ (يُشَقِّقُ . . .) روى (بت) : جاهراً . (قال) جَهَرَ كَمَنَعَ مَنَ . وروى :
لماً أجد المرارا . (قال) المرار العيب والحرق والشق . والسربال القميص .
والشد العذو . وأجد حان ان يجد
- ٦ (طرق النعي . . .) روى (بت) :
طرق النعي طي بالخبير ينبي المغمم من بني عمرو
(قال) النعي هو الناي وهو المخبر بالموت يروى
- ٧ ١٠٤ (م . م .) روى : ونبي من بني عمرو) روى : ونبي المغمم من بني عمرو
- ٣ ١٠٥ (ابلاغ . . .) رواه (بت) : فقد رزقوا . ولا يشري . (قال) ارش الصديق اطعمته وسقاه وكساه واصلح ماله ونفقه . ولا يشري لا يفضب ولا يلح
- ١٠ (يكفي . . .) روى (بت) : ويعطي فيهم . (قال) مائة من المشرين اي طائفة من الورد الثالث (كذا)
- ١٢ (تروي سنان . . .) رواية (بت) : تُردي سنان الرمح . (قال) تُردي اي تُصَلِّك
- ١٣ (تلقى . . .) روى (بت) هذا البيت بمد البيت التابع . (قال) النافلة الغنية والمعطية
- ١ ١٠٦ (قد كان مأوى . . .) رواية (بت) : مأوى كل مدافع
- ١٤ (ابني سليم . . .) روى (بت) : في سهم وغير لدى وغير . (قال) فقص ابن ظريف ابو حي من أسلم
- ٥ ١٠٧ (فالقوم . . .) روى (بت) الشطر الثاني : وقبلكم والتبل كالتطر
- ٨ (حتى نفضوا . . .) آخر (بت) هذا البيت على اليتين السابعتين . وروى :
وتداركوا صخرًا ومصرعه بلا وتر
- ١١ (وفوارساً . . .) روى (بت) : قُتِلوا في غبرة

الصفحة	السطر	
١٣	✓	(لاقي . . .) رواية (بت) : طمن مجابنه الى الصدر كذا
١٧	✓	(بمقوم . . .) روى (بت) : سنانهُ ماضي الشبابة كقائمة الدسر . وهو لم يرو بقية الايات
١٢	١٠٨	(فاجازه عوف) يريد بعوف بني عوف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم وهو شعب من بني سليم . وشعبه الثاني الذي منه الحنساء م بنو خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم . وهذان الشيمان سكثيراً ما تدعوها الحنساء بأبني سليم
٢	١٠٩	(يا عين . . .) روى (بت) :
٥	✓	يا عين فيضي بدع منك مداري وابكي لصخر بسجل فيضه جار (اني ارق . . .) ورد في (بت) : الأرق السهر . والموار الحطاف والهم يتزع من العين بمد ما يُدز عليه الذرور والذي لا بصر له بالطريق
٩	✓	(ارعى . . .) قال (بت) : الراعي كل من ولي أمر القوم . والأطمار جمع طمر الثوب الخلق او الكساء البالي من غير الصوف
١	١١٠	(لما سمعت . . .) رواية (بت) : لما سمعت فلم ابهج . وروى : مخبراً قام يُثنوا (كذا) رجع أخبار . (قال) لم أبهج لم أمر . ومخبراً مفعول سمعت . واثناه جعله اثنين
٩	✓	(يقول صخر . . .) روى (بت) :
٢١	✓	قال ابن أمك أمس في الضريح وقد سدوا عليه ملياً صم أحجار (طلاب باوتار) رواه (بت) : طلاب لاوتار . (قال) يقال أوتر الرجل افزعه وأدركه بمكروه
٥	١١١	(قد كنت . . .) قال (بت) : في نصاب اي في جسد وبدن . وخوار اي ضعيف . وروى صاحب طبعة مصر : تحمل ضيماً غير متضم . ومثلته تصحيفاً
١٤	✓	(مثل السنان . . .) روى (بت) : كضوء البدر طلعتهُ جلد المريرة . (قال) الجند القوي . والمريرة حزة النفس والمزيمة . والحُرُّ من كل شيء خياره
١	١١٢	(ولن اسالم . . .) روى (بت) : حتى يعود يابضاً حالك القار . (قال) لن اسالم اي لن اصالح . والحرب هنا المحارب . والحالك الاسود . والقار هو القبر
٨	✓	(حدثنا ابو عمرو الخ) ورد هذا الخبر في كتاب تحذيب الالفاظ لابن السكيت (الصفحة ٢٨٨) . وقد ضبط هناك : أنيس الجرني . وروى : ان الشمس جونة
١٥	✓	(البع خفافاً وهو قافاً . . .) قد مر أن خفافاً وهو قافاً شعباً قومه بني سليم . او تكون ارادت خفاف بن نذبة ثم هو قافاً احد اشراف قوما . وهذا مطابق لشرح (م م وح) . وروى في (بت) : رسالة من نداء غير اسرار . (قال) غير

- اسرار اي غير خفي . وغير مقصرة اي تليفاً
- ١٠ ١١٣ (والحربُ قد ركبت . . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر: حذباء ناقرة . وهو تصحيف . روى (بت) هذا البيت بعد قولها «كأنهم يوم راموه» وروايته: والحربُ قد سمرت حرباً تسافره يوماً (كذا). (قال) سمرت ولَّت وتسافره تلعمه (قلنا: وكلُّ هذا تصحيف). والطَّبَقُ وجهُ الارض . وطارٍ غير نابت
- ٨ ١١٤ (شدُّوا المآزر . . .) روى في الطبعة المصرية: حتَّى يستفاد لكم . وروى (بت): يَسْتَدْفُ بالدال . وهي روايةٌ وردت في ح وليست هي تصحيفاً كما زعمنا . قال (بت): المآزر الملاحف . واستدْفُ الامرُ استقام . وشمر واشتمر مرَّ جاداً او محتالاً . وتشمَّرُ للامر تحيياً
- ١٣ (وابكوا فتى الحى . . .) رواية (بت): وابلوا فتى الحرب . . . فانت بمقدار . (قال) ابلوا اختبروا وامتنحوا . والنية الموت . والنائبة والنوب الامر النازل
- ١٧ (كأنهم يوم راموه) هي الرواية الصحيحة . وقد روى في طبعة مصر سهواً: يوم راموم . وقال (بت): راموه اي قصدوه . والشكيمة الانتصار والآتفة . واللبدة شعر زُبيرة الاسد
- ١ ١١٥ (حتَّى تفرقت . . .) رواه (بت): حتَّى تفرقت الآحلافُ عن رجلٍ محض الضريبة يجي حوزة الدار (قال) تفرع القوم ركبهم وعلام . والآحلاف جمع حلف وهو العهد بين القوم والصدافة والصديق يملف لصاحبه ان لا ينفذ به . وهو لم يرو البيتين التابعين
- ٢١ (كان ابن عمكم . . .) رواية (بت): كأن في عمكم حقاً وجاركم . . . بأنصار . وهي رواية مصحفة
- ١٠ ١١٦ (لو منكم . . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر: حتَّى تُلَاقِي أموراً ذات آثار . ونظنه تصحيفاً . ولو كان الصواب لجمع الفعل كما يقتضي المعنى . وروى (بت): حتَّى يُلاقِي أموراً ذات آيسار . (قال) لم يُنَلَّ اي لم يُصَبَّ
- ١٥ (اعني الذين . . .) رواية (بت): قُل للذين لدجهم . وروى: هل تعرفون . (قال) لدجهم اي عندهم . والذِّمام والذِّمة الحق والحُرمة
- ١ ١١٧ (لا نوم . . .) رواه (بت): يندبن طرْحاً بمهرات . (قال) يندبن اي يُعَدِّدْنَ محاسن الميت . (قلنا: هذا تصحيف)
- ٤ (او تحفزوا . . .) روى (بت):
- وبحصروا حصرةً والموت قد كشرت انباؤه والوفا يشتت بالفسار (قال) حصروا بالقوم اي طافوا به . والحصرة الطوفة . وكثر فلان عن انبايه اذا كُشف في الضحك وغيره

- الصفحة السطر
- ١٢ (فتسلوا . . .) روى (بت): لتفسلوا . . . فصل العواذر . . . عند اطهار . (قال)
- المواذر الابكار (كذا) . ولم يرو الايات التابعة . ورواه في الطبعة المصرية: غسل الموارق . وهو غلط
- ١١ ١١٨ (عين جودي . . .) روي في طبعة مصر: اكناف الجزر . وروي (بت):
عين ما تبكى على صخر اذا علت الشفرة ايناخ الجزر
وهي رواية مصحفة . (قال) الشفرة السكين . والجزر جمع الجزور وهو البجر او هو خاص بالنافقة الممزورة . وهو لم يرو البيت التابع
(يطعم . . .) رواه (بت):
- ١ ١١٩ يُشبع القوم من اللحم اذا ألوت الريح باغصان الشجر
(قال) ألوت اي امالت . . . وروي البيت التالي: في الضحل الكدر . (قال)
الضحل الماء القليل على الارض لا عمق له
- ٤ (واذا ما البيض . . .) لهذا البيت شرح آخر لعله هو الصواب . تقول يكرم اخي اذا ما استعبد النساء فامتهن اصحابهن بالاشغال الشاقة فيجرين في الاحوال لاستقاء القليل من الماء الباقي لشدة السنة وانقطاع المياه . وهذا المعنى يؤيده البيت التابع حيث وصفت الحنساء سبي النساء ومشيهن بسمية مائلات حذرا من اطراف رماح اعدائهن وقد اصابهن شبه الحذر والدوار لشدة العناء . كل ذلك وصف لشدة السنة . ثم طادت بالبيت الاخير الى وصف اخيها بالبأس وصدق الطعن بحيث لا يشفي طعنه رقية راق ولا ضاد
- ٨ (جانحات . . .) روى (بت): الشطر الثاني: يمتهدن الشد في فج حدر .
(قال) جانحات اي مائلات . والشد السير . والحدر المظلم
- ١٢ (يطمن . . .) روى (بت): لا يتبهما ثم الداء . وهي رواية مصحفة . (وقال)
الحسر جمع خمار وهي المذحفة
- ١٩ (لئن لم أوت . . .) رواه (بت): فان لم أعط من امرى نصيباً . وهو يروي هذا البيت في اخر هذه القصيدة
- ٣ ١٢٠ (اتكرهني . . .) رواه (بت): بعد قولها «لئن اصبحت» وهو يروي:
أتسلمني هبكت الى دريد فقد أحرمت سيد آل بكر
(قال) هبكت تُسكيت
- ٦ (ايوطني . . .) رواية (بت) كرواية ح وب . (قال) يُبادرني اي يُعاجلني
- ١٢ (مماذا . . .) ويموز ايضا الشبر بفتح الاول . وقد شرح هذا البيت الخطيب التبريزي في كتاب تحذيب الالفاظ (ص ٢٤٥) فقال: قولها «قصير الشبر» يمتثل وجوهاً احدها آخا تريد انه قليل المعطاء . وليس بجواد فذلك

من « شَبَرْتُ الرَّجُلَ سَيْفًا وَمَالًا وَأَشْبَرْتُهُ اعْطَيْتُهُ ». ويجوز ان تريد انه صغير الجسم قديمي؛ واذا كان قصيرَ الاعضاء فشَبَرُهُ اذا شَبَرَ شيئًا بيده قصيرًا. وقد رُوِيَ بالكسر وهو بؤبؤ يد هذا المعنى. وعنت النساء بذلك ذُرَيْدَ بن الصَّبَّةِ وكان خطبها وهو شيخٌ مُسِنَّ فلم ترغب فيه (اه). ورواية (بت): يخطبني حبركي قصير الباع. (قال) الحبركي القوم الملكي والغليظ الرقبة والضميف الرجلين القصيرهما كأنه مُقَعَّد لضمفهما والطويل الظهر

- ١٢١ ٤ (يرى شرقاً) روى (مم) في مَحَلِّ آخر: يرى مجدًا. وروى (بت): يرى مجدًا ونكرمةً اتاها اذا حد الحسيس كريم تمر (كذا)
- ١٢٢ ٧ (لئن اصبحتُ . . .) روى (بت): لئن امسيتُ . . . لقد امسيتُ في دَلَسٍ وفَقَرٍ. (قال) الدَّلسُ الطُّلْمَةُ واختلاط الظلام. ولم يروِ البيت الاخير (سليم . . .) روى (بت): سلام على قيس واصحاب رحله فافعلوا بالحق . . . (هم رجعوا . . .) رواية (بت): اسكنونا مقتنا
- ١٢٣ ١٧ (كان ابن عمرو . . .) رواية (بت): كان ابن عمرو لم يصيح يوم غارةٍ بجبلٍ ولم يعمل بجانب اغبرا وفي هذه الرواية تصحيف. (قال) الاغبر من الارض الكثيرة الغبرة (ولم يجز . . .) روى (بت): عجابًا ابادته السنابك اخضرا. (قال) ابادته ذهبت به. وروى البيت التالي: ولم يئن . . . ظلَّ الرداءُ مُجَبَّرًا. (قال) لم يئن اي لم يمد
- ١٢٤ ١١-٧ (فبكروا . . .) رواه (بت): فابكوا على صخر فانه ضيأث. (قال) اعسر اشند. ولم يروِ البيت التابع. ثم روى في البيت الاخير: مفقرًا. وهو تصحيف. ولم يروِ القصيدتين التاليتين
- ١٢٥ ٦ (لمهلكه ينشق القمر) والصواب: لمهلكه وينشق القمر. وفي الطبعة المصرية: وما كسف القمر
- ١٢٥ ١١ (يوم بسمو كرهه) روى ذلك في طبعة مصر: يوم تسمو الكرهه
- ١٢٦ ٣ (لا تحذلاني . . .) روى (بت) الشطر الثاني: حلف الندى والحيا والجود والحير. (قال) الحلف المهد بين القوم والصدقة والصدق يحلف لصاحبه ان لا يقدر به
- ١٢٦ ٦-٤ (يا صخر . . .) رواه (بت): اذ لقيت وللطي اذا ما شد بالكور. (قال) الكور الرجل او آداته. وروى في البيت التالي: لفعال منك مجبور
- ١٢٦ ٩-٨ (ومن لكربة . . .) قال (بت): العاني الاسير. والوثاق القيد. وروى البيت بمدّه: ومن لطمنة حلس (كذا) او لثابته. وروى: لاقوام مفاوير. (قال) رجل مفوار بين الفوار بالكسر اي كثير الفارات. ثم روى بيتًا آخر بمدّه:

- ومن ليضي كمثل العُفْر أسلمها أرْبأجاً عند كُرَاتِ المَظَاوِيرِ
(قال) (اليض النساء . والعُفْر الفزلان)
- ١٠ ١٢٦ (فَرَّ الاقارب . .) روى (بت) : فَرَّ الموالِي . . غير مقدور . ولم يروِ البيت بمدهُ
- ١ ١٢٧ (ياصخر . .) رواية (بت) :
ياصخر ليت لها صخرًا تكونُ بِهِ مُسْتَمْتَعًا فِي مُلِمَّاتِ المَقَادِيرِ
(قال) مُسْتَمْتَعًا أَي بَاقِيَةً مَعْمَرَةً (كَذَا) . وهو لم يروِ البيت التالي
- ٦-٥ ٦-٥ (يا لهف . .) روى (بت) : خيل بخيل كآبناه اليمافير . (قال) اليمفور الظي .
وروى البيت التابع : وَأَنْفَحَ القومَ حَرْبًا لَيْسَ يَطْفِئُهَا . (قال) أَنْفَحَ أَعْطَى . والمسمار الذي يُوقَدُ نارَ الحَرْبِ
- ٨ ٨ (ياصخر . .) روى (بت) الشطر الثاني : ومن نوال وجودٍ للماسير . (قال)
الماسير جمع مُسِيرٍ . ولم يروِ القصيدتين التابعتين
٣ ١٢٨ (من كَابٍ ومَقُورٍ) ويجوزُ مَقُورٌ بِالفَاءِ أَي مُلْتَقَى بِالْعَفْرِ وهو التراب
- ١٥ ١٢٩ (والمُزَارُ الزِيَادَةُ) والصواب : الزِيَارَةُ
١ ١٢٩ (قُوبٌ عُرْفٌ) روى في الطبعة المصرية : قُوبٌ خَيْرٌ
(رَبِيعٌ هَلَاكٌ) جاء في الطبعة المصرية : رَبِيعٌ أَيامٌ
- ١٥ ١٣٠ (لَا تَمَارٌ) والصواب : لَا تَمَارٌ يَفْتَحُ التَّاءُ وَاصِلُهُ لَا تَمَارِي أَي لَا شَكَّ وَهُوَ
المصدر من « تَمَارِي » . فحذف الياء واسكن الراء تجوزًا
- ٩ ١٣١ (حلفت بالبيت وزواره) روى في الطبعة المصرية : وَحِجَّاجِهِ . وروى : اذ
برفمون العيس . وهو تصحيف : يذفمون
- ١٠ ١٣٢ (يالوعة بات) رواه في طبعة مصر . بات : وهو غلط
٧ (فكلُّ حي . .) روى (مم) : وَكُلُّ حَبْلِ مَرَّةٍ لِأَنْبَتَارٍ . وفي طبعة مصر :
مَرَّةً لِأَنْدَثَارٍ
- ١١ ١٣٣ (لَا تُحْلِي وَلَا تُمْرِي) لعل « تمري » قابلة شرحًا غير شرحنا فتكون من
أمرت الناقة إذا درت بلبنها . فيكون المعنى أصبحت لا تأتي بخير . وكنت عن
ذلك بدر اللبن . ورواية (بت) : لَا تُحْلِي وَلَا تُمْرِي . (قال) تجلي أي تكشف
الضم . ومرى الناقة يمرجا مسح ضرعها فأمرت أي درت بلبنها ومرى الشيء
استخرجته . وهو لم يروِ البيت الأخير
- ١ ١٣٣ (بيثى للتراب . .) روى في الطبعة المصرية : على غضارة وجه النضر . وهو
مكسور الوزن
- ٣ ٣ (دعوت . .) قال (بت) : نبذتموه أي طرحتموه
- ٧-٦ ٧-٦ (مدلاً . .) قال (بت) : أدل على اقترانه اخذم من فوق . وشجره بالريح

- طمنه . والوتر الفرد او القوم فيجمل شفعمهم وتراً (كذا) . وروى البيت التابع :
 افي عسر اناهم ام يبسر
- ٩ = (كمثل الليث . .) رواية (بت) : حريُّ الصَّدْرُ رَيْسَالُ شَطِيرِ (كذا) .
 (قال) الحَرَوَةُ حُرْقَةٌ فِي الصَّدْرِ وَالْحَلْقُ مِنَ الْفَيْظِ . وَالشَطِيرُ الْغَرِيبُ الْبَعِيدُ .
 (قلنا) وكلُّ ذلك تصحيف ظاهر
- ٢ ١٣٤ (كَأَنَّ كَانْجَم . .) روى (بت) : يَجْلُو الْمَمَى
- ٢ ١٣٥ (كَأَنَّ كَنْصَيْن . .) روى (بت) : فِي جَرْثُومَةِ سُقَيَا . . . مَا تُنْسَى لَهُ الشَّجَرُ .
 (قال) جَرْثُومَةُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ أَوْ هُوَ التَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ
- ٥-٤ = (حَتَّى إِذَا قِيلَ . .) رَوَايَةٌ (بَت) : طَالَتْ فُرُوعُهُمَا . وَاسْتَوْسَقَ الثَّمَرُ .
 (قال) وَسَقَتِ الدَّخْلَةُ كَثْرَ حَمْلِهَا . وَرَوَى الْبَيْتَ التَّالِيَّ : أَخَى عَلَى وَالِدِي
- ١ ١٣٦ (وَابْكِي إِخَاكَ . .) قَالَ (بَت) : الْبَائِلُ الصِّفَاتُ
- ٤-٣ = (جَمُّ فَوَاضِلُهُ . .) قَالَ (بَت) : جَمُّ فَوَاضِلُهُ أَي كَثِيرَةٌ عَطَايَاهُ . وَالْمَادِيَةُ الْقَوْمُ يَمْدُونُ لِلْقِتَالِ . وَالْعَانِيَةُ الْأَسْرَى . وَالْمَصَارُ الْجَدَابُ
- ٦-٥ = (جَوَابُ أَوْدِيَةٍ . .) قَالَ (بَت) : الْجَوَابُ الْقَطَاعُ . وَغَيْرُ مِقْتَارٍ غَيْرُ مُضَيَّقٍ فِي النَّفْقَةِ . وَرَوَى الْبَيْتَ التَّالِيَّ : نَمَارُ رَاعِيَةٍ . (قَالَ) الرَّاعِيَةُ أَي الْمَالِيَةُ الرَّاعِيَةُ . وَالطَّاعِيَةُ الْجَبَّارُ الْأَحْمَقُ وَالْمَتَكَبِّرُ وَالصَّادِقَةُ وَمَلِكُ الرُّومِ . وَهُوَ لَمْ يَرِ الْآيَاتُ التَّالِيَةَ
- ٢١ ١٣٨ (جَارِيُ إِبَاهِ . .) هَذِهِ الْآيَاتُ وَرَدَتْ فِي نَسَخَتِي ح وَمَم . وَقَدْ ذَكَرَهَا (مَم) فِي أَوَّلِ الدِّيْوَانِ مَعَ عُنْوَانِ الْكِتَابِ . لَعَلَّهُ يَكُونُ زَادًا أَحَدَ الْكُتُبَةِ عَلَى الْأَصْلِ . وَجَاءَتْ أَيْضًا فِي مَرْجِ الذَّهَبِ لِلْمَسْمُودِيِّ (٦ : ٢٤٩) طَبْعَةٌ بَارِزَةٌ . وَفِي ٤ : ١٩٩ طَبْعَةٌ مِمَّنْ ذَكَرَهَا عَلَى لِسَانِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ فِي يَوْمِ أَجْرَى الْخَلِيفَةُ الْخَيْلَ بِالرَّقَّةِ فَكَانَ السَّابِقَ فَرَسًا لِلرَّشِيدِ وَالْمَصْلِيَّ فَرَسَ ابْنِهِ الْمَأْمُونِ . فَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتَ وَإِنَّكَ الْيَوْمَ فِي فَرَسَيْكُمَا كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْآيَاتُ) . وَرَوَى مِنْهَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَالْآيَاتُ الثَّلَاثَةَ الْآخِرَةَ مَعَ تَقْدِيمِ الْآخِرِ وَرَوَايَتُهُ تَخْتَلِفُ فَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :
- جَارِيُ إِبَاهُ فَاقْبَلَا سَبَقًا
 يَنْقَارِبَانِ تَقَارِبًا الْحَضْرُ
 وَفِي طَبْعَةِ مِصْرَ وَهِيَ رَوَايَةٌ مَصْحُفَةٌ :
- جَارِيُ إِبَاهُ فَاقْبَلَا وَهِيَ
 يَنْقَارِبَانِ كَقَاذِفِ الْحَمْرِ
- ٣ = (حَتَّى إِذَا تَرَّتِ الْقُلُوبُ . .) رَوَاهُ صَاحِبُ الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : حَتَّى إِذَا بَدَتِ الْقُلُوبُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَرَوَى (مَم) : وَقَدْ سَاوَتْ هُنَاكَ . وَرَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ فِي شَرْحِ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ (١ : ٤٢٤) :
- حَتَّى إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَقَدْ
 سَاوَتْ هُنَاكَ الْقَدْرَ بِالْقَدْرِ

(قال الجيب هناك . .) روى (م) : قال المصيبُ هناك ١ ١٣٩
 (برزت . .) جاء في طبعة مصر: طى طوائه . وهو تصحيف ٣
 (اولى . .) روى (م) : فأولى أن يماريه . وروى المسمودي: ان ٤
 يُقَارِبُهُ

(ح . روى وحده هذين البيتين) والصواب اخا وردا ايضاً في نسخة ٨
 (م) . وزاد على البيتين قولها :

وخيل تَمَادَى لا هُوَادَةَ بينها تدبُّ بأطراف الرُدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
 ونظنُّ ان هذه الايات ليست سوى رواية مختلفة لايات من القصيدة التي
 ذُكِرَتْ من الصفحة ٨٥ الى الصفحة ٩٣ في هذا الديوان

(الالبي . .) روى في طبعة مصر : وصخرٌ عَصَامُنَا . وروى (م) : ١١
 واستمرَّ مريرها . اماً رواية (ب) لهذه القصيدة فمختلفة جداً احيانا ذكرها
 مع شروحها تماماً فثمة كانت او سمينة :

الآ من لعين يستدق بصيرها ونفس تَلطَّى شوقها وصبرها
 استدق صار دقيقاً . والبصير المُبصر . وتَلطَّى توقد . والضمير السر وداخل

المخاطر

طى هاجسٍ من ذكر مخيرٍ وربماً كفانا اموراً قد تبدت وُورُها
 هجس الشيء في صدره يهجسُ خطر بباله او هو ان يحدث في صدره مثل
 الوسواس . وتبدت ظهرت . وتوعر الامر تعسر

وعمر بن هند اذ بيت ومالك دعائم قومي حين ضاقت صدورها
 هم الهضبة العليا التي ليس كالصفا صفاها ولا مثل الصخور مخورها

الصفاة الحجر الصلد الغض لا يثبت جمعة صفوات وصفا . والهضبة الجبل
 المنبسط على الارض او جبل خلق من صخرة واحدة او الجبل الطويل الممتنع
 المنفرد ولا يكون الا في صم الجبال

لقد اُرديت يوماً بمردى عظيمة نبا الردف عنها فهي باد تزورها
 نبا ارتفع . وباد ظاهر . والنزر الامر (كذا)

لها شرفت لاثرام ومنكب منيع الحجا حال طى من ينورها
 الحجا المقدار . وينورها يتصبرها . وشرقة القصر بالضم . ملومة

بني الحرب رببتهم فلا يساموها تدور بايديهم مرياً صخورها (؟)
 يساموها يملونها . ومرى الناقة بمرجا مسح ضرعها فأمرت

اذا ما اقمطرت للثقال وبلت (؟) جم عن جبال ملقح من يبورها
 اقمطرت اشتد . والمقرب اجتمعت وعطفت ذنبيها . والثقال سير بين المدو

والحبيب . وبار الناقة عرضها طى الفعل ليصرف الالقح هي ام لا

اقاموا حنا (?) في ربيعها وترادفوا على صنعها حتى يذلَّ عبيدها
ببارقة للموت فيها مجاجةٌ مناصبها موسومةٌ ونحورها
البارقة السوف
أهلَّتْهَا وَكَفُّ الدماءِ وَرَدَعُهَا اِرايِلُ اِباطِلٍ قَليلٌ فَتورُهَا
الهلالُ دفعة من المطر جمعة أهلة
وكم كشفوا عن شيخ عيسى فَنَاعَهُ وقد سهرت عيسى وقلَّ تيرُهَا
التير كالمير الجبين. وروى ايضاً (بت) للنساء الايات التالية ولم نجدها في
غير نسخة وهي سقيمةٌ ركيكة :

لِأبي هَيْبَةَ أَظْلَمَ البَدْرُ وَأَنْشَقَّ عَنْكَ وَأَنْكَرَ القَبْرُ
يَا بَا (كذا) هَيْبَةَ مَنْ لِنَهْلِكَ فِي أَناسٍ لَمْ يُتْرَكْ لَهُ وَفَرُّ
الوفر الفنى من المتاع والمال الكثير الواسع او العام من كل شيء.
نَسَاتَ بِهِ عُشْرُ الكِلَابِ فَمَا يُشِخُّهُ وَرِدَاؤُهُ أَنْفَرُ
نَسَاتَ زَجرتُ وسافت. وَيَشِخُّهُ اي بالجراح

أَيُّ لَهُ مَولى وَلَا رَعِشُ خَطِلُ اللِّسانِ يَسْمَعُهُ وَقُرُّ
الخطل الكلام الفاسد الكثير

مُلَامٌ (?) فَلَجَأَتْهُ الأليلُ إِذَا صَاحَ الدَّجَّاجُ وَنَوَّرَ القَمَرُ (?)
مُلام اي معذول . الاليل الشكل وعلز الحمى

١٠ ١٤٠ (هـ م م روى : ونحورها) روايته «نحورها» بلجيم وهي تصحيف «نحورها»
١ ١٤١ (فصخر للجماء مذرّه الحرب كليلها) ويعجز : كليلها اي أعجزها وظلها
بأسه

١ ١٤٢ (رفيما متحد) روى صاحب طبعة مصر : بمخدم . وهو فظ
٥ (هذا لم يرو في ديوانها) هذان اليتان كئناً نقلناهما سابقاً عن بعض كُتُبِ

الادباء ولم ثبت اسم الكتاب الذي اخذنا عنه . وقد رواها صاحب طبعة مصر نقلاً
عن طبعتنا الاولى كما نقل اشياء أخر دون ان يُشير الى طبعتنا بخلاف ما يمهدهُ
الأدباء . وربما نقل ما نقل مع الاغلاط التي كانت وقعت في طبعتنا السابقة

٢ ١٤٣ (تعرفني . . .) روى (بت) : نَحْشاً وَخَزْأً (كذا) . (قال) مَرَقَ المَطْمَ
عَرَقاً وَمَمَرَقاً أَكَلَ ما عليه كَسَمَرَقُهُ . وَنَحْشُهُ كَمَمَمَهُ لَسَمَهُ وَنَحْشُهُ وَاخْذَهُ
بأضراسه . وَنَحَسَ بالسَّيْنِ اخْذَهُ بِأَطرافِ الأَسنانِ . وَخَزْأً (والصواب وَخَزْأً)
اي انتظاماً بالسهم واللطم . وروى : قَرَعاً وَعَجَزاً . (قال) (القَرع الضرب
بالمصاويظبة

	الصفحة	السطر
(وافى رجالي . . .) روى (بت) : الشطر الثاني : فنودر قلبي بهم مُستَفزاً . (قال) غودر تُرك . ومستَفزاً مُزعجاً . يقلل استفزهُ اي استخفهُ واستخرجهُ من داره وازعجهُ . ولم يروِ البيتَ التابع	١٢	✓
(كَانَ لَمْ . . .) قال (بت) : من مزَّ بزاً اي من غلب سلب . ولم يروِ البيت التابع	١	١٤٤
(م في القدم سَرة المدم) روى صاحب الطبعة المِصرِيَّة : اساءة المدم . وروى (بت) : وهم في القدم . (قال) السَرة الكِرام والاشراف . والادِم الطعام والجِلد . وروى : من الخوف خرزا (كذا) . (قال) خَرَزَا حَكَمَ أَمْرَهُ (م ممنوا . . .) رواية (بت) : وم ممنوا . . . يحفز اجوافها الخوف خَفزا . (قال) يحفز خَفزاً يزعج زَعجاً .	٧	✓
(فداة . . .) روى (بت) : بلمومة رداح تُفَادِرُ في الارض رِكزاً . (قال) الرِكَز بالكسر الصوتُ الخفيُّ والحسنُ والرَّجُلُ العامُ (?) السخِيُّ الْكَرِيمُ (بييض . . .) قال (بت) : الوخز الطعن بالرمح وغيره لا يكون نافذاً . وقد روى هذا البيت بعد البيت التابع	٩	✓
(وخيل . . .) قال (بت) : تكدس تُسرع . وجمَزَ الانسانُ والبمير يجمز جَمزاً وجمزى وهو عَدُوٌّ دون الحَضِرِ وفوق العُنُقِ . وروى بعد هذا البيت :	١١	✓
تقفنا روؤسهمُ بالقنا كَتَنف الشوامين في الماء وزاً (قال) التَنف كَسر الهامة عن الدماغ او ضربها اشدَّ الضرب برمح او حصاً		
(جززنا . . .) رواه (بت) : نواصي فرسانهم (فبل على صخر) روى صاحب الطبعة المِصرِيَّة : فبكَ على صخر . والصواب : فبكي بالياء اذ تخاطب نفسها . ولعلَّ هذه الرواية هي الصحيحة . وقد روى (بت) :	١٦	✓
فلهي على صخر صخر الندى لقد اوجع القلب حتى ترزاً (?) ثم روى بعده :	٤	١٤٦
وكانَ لاخوانه ككاساً مُلاء حساناً وخزاً وقزاً (نفت . . .) رواه (بت) : يفتُ ويعرف . . . ويتخذ الحمد ذخرًا وكثراً (ونلبس . . .) رواية (بت) :	٦	✓
ويلبسُ في الحرب سَرَدَ الحديدِ وفي السِلم يسحبُ خزاً ويزاً (نبي سليم . . .) رواية (بت) : أَلَا تَبْكُوا لِفَارِسِكُمْ جِلا مَلِيكِم (كذا) . (قال) المَرَسَةُ الحَبَلُ ج امراس . والمراصة الشدة	١	١٤٧
	٣	١٤٨

- ٨ (ما للمنايا . .) روى (بت) : تمادينا وتطرفنا . (قال) اطَّرَقَتِ الْإِبِلُ كافتعلت ذهب بعضها في إثر بعض على الطريق وتفرقت (قلنا : وليس هنا داع لذكر الاطِّراق) . وروى : نجتُرُّ بالفاس . (قال) نجتُرُّ اي نقطع (?) . ورواه في الطبعة المصرية : نجتُرُّ بالناس . وهو تصحيف
- ١١ (تغدو . .) روى (بت) : تمدو علينا . للحرب تخبر حيناً رهن ارماس (كذا) . (قال) عدا عليه عُدُوا ظلمه كتمدى . والترايل التباين والاحتشام (?) . والرَّمس كتيمان الخبر والدفن والقبر جمعه أرماس . وروى في طبعة مصر : ان ترايلنا للخير . فان صحت هذه الرواية فيكون المعنى ابنت المصاب ان تنصرف عنا لما وجدت فينا من الأشراف فاعادت الأبعد ان فتكت جم . ومثل هذا قول ابن النيه :
- والموت نَقَادٌ على كَفِّهِ جواهرٌ ينجتارُ منها الجيادُ
وقالت ايضاً الخنساء في هذا المعنى :
- ما لذا الموت لا يزالُ منجياً كلَّ يومٍ ينالُ منا بشرِيفاً
مولماً بالسَّراةِ مناً فساياً خذُ الأ المهذبُ الفطريفا
- ٣ ١٤٩ (فلا يزالُ حديثُ السنِّ) هذه الرواية الصحيحة بتقدير الخبر اي لا يزال بيننا . وقد رواه صاحب طبعة مصر بالفتح . وهو غلط كما يظهر من آخر البيت الذي هو مرفوع على التعتية . وروى (بت) : وفارسٌ لا يرى مثلُ نُهٍ واسبى . (قال) رجلٌ مقبلُ الشباب لم يظهر فيه اثرُ كِبَرِهِ . واستأسيبُهُ قَلْبُ لُهُ واسبى
- ١٢ (منا تغافصهُ . .) رواية (بت) : يغافصُهُ . (قال) فاقصَّهُ فاجاهُ واخذه على غرَّة . والبأسُ الشدَّةُ في الحرب
- ١ ١٥٠ (وقالت وهو من محاسن شعرها) . لهذا الايات قصةٌ ذُكِرَتْ في المقدمة (الصفحة 20)
- ٢ (يوثرفني . .) روى (بت) الشطر الثاني : فأصبحُ قد بُليتُ بفرط بفرط نكسن . (قال) يُوثرفني يُسهرني . والنكس الضمف
- ٨ (على صخر . .) رواية (بت) : وطمان حلس . (قال) الحلس غشاء على ظهر البعير . وما يبسط تحت حرِّ الثياب . (قلنا : ونظن ان هذه الرواية مصحفة) . وهو لم يرو البيت التالي
- ١٣ (فلم اسمع . .) رواية (بت) كرواية ح ومم . (قال) الرزء المصيبة
- ١٦ (اشد على . .) روى (بت) : على صروف الدهر اداً وافمل للخطوب (ولم الصواب : أفصل) . (قال) ادا اي قوياً غالباً . ولم يرو البيت التابع
- ٩-٧ ١٥١ (وضيف . .) قال (بت) : الطارق الآتي ليلاً ويروقُ يُخوف . والجبرس

- الصوت . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : رخيًّا باله من كل نوس .
(قال) البال الخاطر والفكر . والنوس التذبذب
- ١٠ / (الايام صخر . .) رواه (بت) بعد البيت التابع . وهو يروي : فلا واقه
لا انساك . (قال) المهجة الروح . والرؤس القبر
- ١٢ / (يذكرني . .) رواه شارح شواهد الكشاف (ص ٧٢) : بكل غروب شمس .
ورواه (مم وبت) : لكل منيب شمس . ورواه (مم) في محل آخر :
- يذكرني غروب الشمس صغراً واذكره لكل طلوع شمس
٤ ١٥٢ (ولكن لا ازال . .) رواية (بت) : لا ازال ارى مُعْرَى . (وقال) النحس
ضد السعد
- ٨ / (هما ككلامها . .) روى (بت) : وبأكية غدت تبكي اخاها صبيحة
رؤثو . .
- ١ ١٥٣ (وما يبكين . .) رواه الزمخشري في الكشاف (٢ : ٣٥٢) وفسره محب الدين
افندي في شرح شواهد الكشاف (ص ٧٢) بقوله : يعني اذا رأى السوى (?) وهو
المبتلى بشدة ومن مني بذلك روحه ذلك ونفسه بفض كربه وهو الناسي الذي
ذكرته الحنساء . وقال (بت) . اعزني النفس أصبرها . والتأسي من الاسوة وهي
القدوة وما يتأسى به الحزين . وهو لم يرو الايات الاخيرة . والفوائد الاخيرة
السينية
- ٢ ١٥٤ (كالبث خافت غيلة) كذا ورد في روايتي ح ومم . وشرحناه بقولنا ان
الفاعل مُضْمَرٌ اي خافت الناس غيلة . وفي الطبعة المصرية : خف لغياله . وهي
رواية حسنة اي أسرع الاسد وآب الى عرينه
- ١٠ / (خضب السنان بطمنه) روى في طبعة مصر : بطمنه . وروى : يحفرها النفس .
وكلا الروايتين غلط
- ٧ ١٥٥ (النائرين ومن جلس) رواه (مم) : الغابرين ومن جلس . وهو تصحيف
١٢ / (وقبجنا بالمالين) رواه (مم) : بالمالين . ورواه صاحب طبعة مصر :
- بالاكرمين
- ١ ١٥٦ (وروي للحنساء) وقد جاءت هذه الايات في كتاب اصلاح المنطق
(الصفحة ١69^٧ من نسخة كيدن) منسوبة لمحميد مع شرح لا يختلف عن
الشرح الذي اوردها الأ في بعض الروايات
- ٣ ١٥٧ (الايامين . .) قال (بت) : الزمن المعضوض الشديد الكلب
- ٥ / (ولا تبقي . .) روى (بت) : ولا تلقى محاذرة تزوراً . قال المحاذرة كالاختراز
هو الحِرْز والاختراز . وامتروز القليل . ولم يرو البيت التابع
- ٦ / (ولا تفيضي) رواه صاحب الطبعة المصرية : لا تفيضي . وهو غلط

- ٨-٧ (فقد اصبحت . . .) قال (بت): همُّ صدري حزْنُهُ . والقريض الشعر .
 وروى البيت التابع :
 أُسَايرُ ذِي لَهْفٍ هَتُوفٍ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِالصَّرْعِ الْمَهْيُضِ
 (قال) أُسَايرُ مِنَ السَّمْرِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَحَدِيثُهُ .
 وذو اللفف ذو الحزن والتحسر . والمتوف ذو الصوت . وهاض
 العظيم جيضه وكسره بمد الجبر كاهتاضه فهو مهيض . ولم يرو البيت التابع
 . (ولكني . . .) قال (بت): السلسل والسلسال المذب او البارد كالسلاسل .
 ١١
 وغض صار غضاً نامياً
 (واذكره . . .) لم يرو (مم) هذا البيت . وروى (بت): امست جهولاً .
 (قال) وَمَضَ الْبَرَقُ يَمْضُ وَمَضاً وَوَيْضاً لَمْ خَفِيفاً . ولم يمترض في نواحي
 النيم . وارض جهول ومجهل لا يُهْتَدَى فِيهَا
 (فن للحرب . . .) رواه (بت) :
 ٢
 وللحرب الزبون اذا اشعلت بسمر الخط تسعر بالنهوض
 (قال) حرب زبون يدفع بعضها بعضاً كثرة . واشعلت تفرقت .
 والسمر الرياح
 (وخيل . . .) قال (بت) : دلفت الكتيبة تقدمت يقال : دلقام . وروى :
 زهاءها بالفتح . (قال) الزهاء المنظر الحسن المتلون بتلوها اصحابها . والسند ما
 قابلك من الجبل وعلا عن السفح
 (اذا ما القوم . . .) رواية (بت) :
 ٦
 فجاز اليوم اطاء بنبل كذاك التبل يميز بالفروض
 (قال) الفرض الهدف يرمى فيه
 (بكل مُهْتَدٍ . . .) روى (بت) : مصقول تخيض (قال) الحسام السيف
 القاطع او طرفه الذي يضرب به . وصقله رققه . والتخيض الخوض
 (لقد صوت . . .) رواه (بت) :
 ٣ ١٥٩
 لقد صوت الناعون يوماً فأسمعوا بكاء لميري ان للقلب يوجع
 (فقامت . . .) روى (بت) : لروعات صوتيه وفرغته (لعله : فرغته) نفسي من
 الحزن تترع . (قال) لروعات صوتيه اي للاصوات المروعة من التاعين
 (اليه كاني . . .) رواية (بت) : كاني فرمة وتفجماً : (قال) اخو الحمر
 ٨
 شاربيها
 (فمن لقرى . . .) روى (بت) : اذم قبالك . وروى بمده :
 ١٣
 لقد نعيموا اذات حي واذا هم لديك اذا حلوا قبالي مربع (؛)
 (كهدم . . .) رواه (بت) : وفي الرواية تصحيف :
 ١ ١٦٠

- كسادهم اذ انت حي واذا لهم لديك ندى من صاحب ليس يُدْفَعُ
 (ومن لهم . .) رَوَاهُ (بت) : بعد قولها « ولو كان حياً » وهو يروي :
 حل في الحلي فادح . (قال) هُمِهِم اي امرٌ مهم . وجل نزل ووقع . والفادح المقل .
 ووهي ضَعْفُ
- ٤
- (ومن لجليس . .) روى (بت) الشطر الثاني : اليه مجهل نضوء مُتَّسِرِعُ
 (ولو كان . .) رَوَاهُ (بت) : ولو كنت حياً كان اطفاسا لجهله . . ورايبك
 اوسع
- ٦
- ٨
- (وكنت اذا . .) رواية (بت) :
 وكنت اذا ما خفت ظلماً وعسرةً تكاد لها نفسي من الحزن تُصَدَعُ
 (قال) تصدع اي تُشَقُّ
- ١٠
- (دعوت . .) رواية (بت) : لها موسراً اطل به للضرُّ اجمع . وروى في طبعة
 مصر : له موسراً . والصواب : موسراً
- ١٢
- (الاما . .) روى (بت) : لو ان الهوى ينفع . (قال) المجموع والتسهجاع
 النوم ليلاً والتسهجاع النوم الخفيفة . والهوى المشق يكون في الخبر والشر
 (كان جماناً . .) رواية (بت) : هوى سلسكهُ . (قال) الجمان اللؤلؤ او
 منوات اشكال اللؤلؤ من فضة الواحدة جمانة . وسيفة تُسَجِّحُ فيها خرز من كل
 لون تتوشحه المرأة او خرز يُبَيِّضُ بماء الفضة . وهي تمزق وانشق واسترخى
 رباطهُ . والسلك الحنيط
- ٤
- ٦
- ٧
- (تحدّر . .) روى (بت) : وارض منه النظام فانسل . (قال) ارفض تدد .
 والنظام كلُّ خيط يُنظَمُ به لؤلؤ ونحوه . والسَلُّ انتزاعك الشيء واخراجه في
 رفق كالانسلال
- ١٠
- (فبكوا . .) رواية (بت) : كرواية (ح) ألا ائتُه روى : ولا تذكرى .
 (قال) المصنوع البليغ والعالي للصوت او الذي لا ترجع عليه في كلامه
- ١٤
- (مضى . .) رواية (بت) : وسيضي . (قال) المصرع مكان الطرح
- ١٦
- (هو الفارس . .) روى (بت) : المستعيد الخطيب والبسر الضينغم الوهوع .
 (قال) المستعيد المكرر الكلام . والبسر اللين والسهل الانقياد . والوهوع
 الخطيب البليغ
- ١
- (وكان . .) رَوَاهُ (بت) وفي روايته وشرحه تصحيف : وطال تحمل طنابيه
 (?) . . في القدر . (قال) وطال اي رُبَّ صاحب بيت . والطنب بضمتين جبل
 طويل يُشَدُّ به سُرادق البيت او الوتد (قلنا : والطنابيب ليست جمعاً للطنب وانما
 هو تصحيف لطنابيب) . وخر سقط . والقدر القطع المتأصل . ورواه في الطبعة
 المصرية : اذا جرَّ في القيد
- ١٦٢

	الصفحة	السطر
• (دماك . . .) روى (بت): فهتأت اغلاله . اي قطعت قيوده	٥	/
(وعذس . . .) روى (بت): وعيس اوان تقدمها ليأكلهما . وهي رواية مصحفة . (قال) اوان اي حين . والنفر الناس كلهم وما دون العشرة من الرجال . ولم يرو البيت التابع	٨	/
١٥-١٦ (فظلت . . .) روى (بت): فظلت نكوساً . (قال) نكسه قلبه على رأسه . واكرع جمع كرع وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مُستدق الساق . وروى البيت التابع: بسيف صقيل له ضربة . (قال) الحرع الشق ولين المفاصل ومصدره خرع وخروع . (قلنا: الحرع كفعول نبات معروف) . ولم يرو القصيدة التابعة	١٥-١٦	/
٢ (اقست . . .) رواية (بت): لصخر اخي الفضال . (قال) الفضال الكثير الفضل	٢	١٦٤
(فدتك . . .) روى (بت): سليم كهلهما وطلاها . (قال) الكهل من وخطه الشيب ومن جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين . والجذع قطع الانف والاذن . ولم يرو القصيدتين الاخرين	١٠	/
(ويجتر بالهرب) روى في الطبعة ذاتها: واهتر في الحرب	٣	١٦٥
(يا مين . . .) لم يرو (بت) هذه القصيدة	٣	١٦٧
(ما لذا الموت . . .) راجع ما علقنا على الصفحة ١٤٨ السطر ١٦ . ورواية (بت) مصحفة روى: مال ذا لموت لا يزال يجيفا . (قال) يجيف يستدبر (?) . وقال في شرح البيت السابع: السراة الاشراف . والنطريق السيد الشريف والسخي السري	١٦-١٤	١٦٨
(فلو ان المنون . . .) روى (بت): بعدك فينا . وهو تصحيف . وروى في البيت التابع: ان يبادلنا الموت وان لا تسومه . (قال) سمت بالسلمة وسامت واسمت بها وعليها غاليث . والتسويق مصدر سوفته اذا مطلته	٣-١	١٦٩
(ايها الموت . . .) روى (بت): تجاوزت عن صخر . (قال) آلفيته وجدته	٥	/
(ماش خمسين . . .) روى (بت): ماش تسعين حجة . (قلنا) وهذا غلط ظاهر فان اخبار صخر وغزواته تدل على انه لم يتجاوز الخمسين من عمره	٧	/
(رحمة الله . . .) رواية (بت):	٨	/
فلقى الله قبره اذ حواه وسقى وسمة (?) الربيع خريفا (قال) والوسى مطر الربيع الاول . ولم يرو القصيدتين الاخرين		
(بدمع غير منزوف) رواه في طبعة مصر: غير منذوف وهو تصحيف	١٣	/
(هريفي . . .) رواية (بت): اريفي من دموعك او افيقي . (قال) اريفي	٣	١٧٣

- صبي . وافاق من مرضه رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة . ثم روى : ان نطفت ولم تطبي . (قال) نَطَفَ سَالٌ وَنَطَفَهُ نَطْفًا وَنِطَافًا صَبَّهُ كَنَطَفَهُ
- ١١ (بماقبة . .) روى (بت) : هذا البيت بمد قولها « فلا والله » وهو يروي :
ولكني وجدتُ الصبرَ خيراً من التَمَلُّينِ والبأسِ الخليقِ (كذا)
(قال) خَلَقَهُ تَخْلِيقًا طَيِّبَهُ
- ٩ ١٧٥ (فأنك والبكاء . .) روى (بت) : هذا البيت بمد قولها « ولكني وجدت الصبر » وهو يروي : واني والبكاء . . . لَسَأَلَكُمُ سِوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ . (قال) قَصَدُ الطَّرِيقِ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ
- ١ ١٧٦ (فلا والله . .) رواية (بت) : ما طَيَّبْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ لَدَيْكَ . (قال) العُقُوقُ ضِدُّ الْبَرِّ
- ١١ (الا اهل . .) قال (بت) : لوى الشقيق عينٌ بِجَنَابِئِرٍ او وادٍ به
- ١٤ (ألا يا لطف . .) رواه (بت) :
- أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي بِمَدِّ عَيْشِي لِنَا بَذْرَى الْحَيْمِ وَالْمَضْيِقِ
(قال) الْمَضْيِمُ وادٍ او جبل
(واذ تحاكم . .) رواية (بت) :
- ٩ ١٧٧ واذ يتحاكم السادات طراً الى ابياتنا وذوو الحقوق
(قال) يتحاكمون اي يأتون للمحاكمة . وذوو الحقوق اصحاب الحقوق
- ١٥ (واذ فينا . .) روى (بت) : فوارس كل روع اذا ركبا وقتيان الحروق .
(قال) الحروق حيٌّ من قضاة
- ٢٠ (اذما الحرب . .) روى (بت) : نَأَجَدَاهَا (كذا) . (قال) نَأَجَدَهُ مَاهَدَهُ وَمِ يَنَاجِدُونَنَا اي يمهّدوننا . وصلصل اوعد وتعدّد . وفي الطبعة المصرية : فجاها الكماة وهو غلط . وروى (بت) : لدى البريق
- ٣ ١٧٨ (واذ فينا . .) رواه (بت) : قبل قولها « واذ فينا فوارس » . (قال)
الْفَنِيْقُ الفحل المُكْرَمُ الَّذِي لَا يُوْذِي لِكِرَامَتِهِ عَلَى اَهْلِهِ وَلَا يُرْكَبُ . ولم يروِ بقية الايات ولا القصيدتين الأخرين
- ٢ ١٧٩ (عظيم الرأس) وهو الصواب . وقد روى صاحب الطبعة المصرية غلطاً :
عظيم الرأي
- ٧ ١٨٠ (اذا ما ياب محتع) قد صحّف صاحب الطبعة المذكورة قولها هذا فروى :
اذا ما ناب محتع
- ١٤ (ما بال . .) قد روى ابو الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور هذه الايات في
كتاب المشور والمنظوم (في المكتبة الحديوية ع ١٨٧١٦) ونسبها لام عمرو
بن المُكَدَّمِ في رثاء اخيها ربيعة (راجع كتاب رياض الادب في مرآتي شواعر

- (العرب) . ودونك ما جاء فيها من الروايات المختلفة . فروى في البيت الأول :
 منها الدمعُ مهراقٌ سَجَلًا . وروى البيت الثاني والثالث :
- ابكي على هالكٍ مضى فأورثني بعد التفريق حراً حزنه باقى
 لو كان يرجع ميتاً وجدُ ذي حزنٍ أبى اخي سالماً مجدي وإشفاقي
 وروى في الخامس : مَنْ نُصِبَ لَهُ لَمْ يُنْجِهِ . ثم روى البيت الأخير مُقَدِّماً .
 ثم روى قولها « لا بكيكُ » فسوف ابكيك . . وما سرت مع الساري . وروى
 البيت الأخير : تبكي لذكرته
- ٣ ١٨٣ (امن حدّث . . .) روى (بت) : وفي الناس مذهل : (قال) الحدّث (النوب .
 والمذهل ترك العهد والنسيان والسؤل وطيب النفس من الالم
 (ألا من . . .) رواية (بت) : تستهلّ فتضمّيل . (قال) ترقا اي تجفّ
 ونسكن . وتحمّل تجتمع
- ١ ١٨٤ (على ماجد . . .) رواه (بت) : ضخم الدسيعة اوجد . . لا تحمّل . (قال)
 ضخمُ الدسيعة عظيمُ العطيّة الجزيلة . والأوحد التوحد . والسورة السلطة . ولا
 تحمّل لا تؤخذ ولا تضعف
- ١٠-٧ (فا بلغت . . .) رواية (بت) : مُتَنَّاوَلًا من المجد الآ والذي نلت افضل .
 وروى البيت التابع : في القوم مدحة ولو صدقوا قالوا التي فيك اجمل . (قال)
 الهدون المرشدون . والمدحة والأمدوحة ما يُمدح به . واجمل اي اجمل في الصفة
 اي احسنها وأكثرها
- ٤ ١٨٥ (ح . . روى ولا صدقوا) هي رواية مغلوطه نقلها ايضاً صاحب طبعة مصر
 (وما الفيث . . .) رواه (بت) : في خفد الثرى (ولمائه تصيحف : خفض
 الثرى) . وشرحه الشارح بقوله الحفد الاسراع في المشي . والثرى الندى . (قلنا ان
 هذا التفسير لا صحّة له : لان الاسراع في المشي هو الحفد . يد ان هذا الشرح لا
 يوافق لهذا المكان . وروى : يمتق فيه الوابل المتبطل . (قال) البعاق شدة
 الصوت ومن المطر الذي يُفاجئ بوابل . والمتبطل المطر المتتابع المتفرق العظيم
 القطر كالمطلان والتطاول
- ١ ١٨٦ (بافضل . . .) رواية (بت) : باجود سيباً . (قال) السيب العطاء . وروى
 الشطر الثاني : كفت جاً الآ وكفك آكحل
 (وجارك . . .) رواية (بت) : منبع بنخوة عن الضيم لا يؤذى . (قال) نخا
 ينخو بنخوة افتخر وتمطم
- ١٣ (من القوم . . .) روى (بت) : من الغز . . . ضيغم يُتسبّل . (قال)
 الرواق من البيت شقته التي دون الشقة العليسا . والرواق مقدم البيت . ومثله
 الرّوق وهو ايضاً الشجاع لا يُطلق والفسطاط وعزمُ الرجل وقمائه وهمته والسيد .

- وسام الامرَ فلاناً كلّفهُ آياهُ واولاهُ . والضعيفُ الاسد . وتَسَبَّلَ تَشَرَّ سَبَلَتَهُ
اي جاء مُتَوَقِّدًا
- ١٩ (شَرَيْتُ . . .) رواية (بت) : مُحَمَّدٌ اطرافَ البنان . . . في هرينِ الحيسِ .
(قال) الضُّبَارِمُ الاسد . والحيسُ الشجرُ الملتفُّ او ما كان حَلْفَاءً وقصَبًا وهو
موضع الاسد كالحَيْسَةِ . والمِرسُ امرأةُ الرجلِ ولبوةُ الاسد . وروى في الطبعة
المصريّة : شربث بالميم . وهو غلط
- ٧ ١٨٧ (هزبر . . .) روى صاحب الطبعة المصريّة : مخوفٌ للقاسم . وهو غلط . وفي
(بت) : احوصُ العينِ احوولُ . (قال) الهريت الواسع . والحوصُ ضيقٌ في
مؤخَّرِ العينِ او في احداهما
- ١٦ (اخو الجُود . . .) رواه (بت) :
وصخرتُ فتي الحُلَى لهُ الجودُ والندي حليفانِ ما دامت طي الارضِ يذبلُ
(قال) الجُلَى الامرُ العظيمُ . والحليفُ المُتخالفُ . ويذبلُ جبل . وهو لم يرو
البيت الاخير
- ٧ ١٨٨ (يا عين . . .) رواية (بت) : فيضي بالدموعِ السُّجُولُ وابكي لصخرِ
بالدموعِ المَسُولُ . (قال) السُّجُولُ الفِزار . وعينُ سَجُولُ غزيرة . والدموعُ
المَسُولُ الفائضة
- ١٣ (لا تخذليني . . .) رواه (بت) : عند جدِّ البُكا . (قال) لا تخذليني لا تتركيني
نُصْرَتِي . والجَدُّ القَطْعُ . وروى : فليس هذا الوقت وقت الخذول . (قال) الخذول
ترك النُصرة
- ١٨ (ابكي . . .) روى (بت) : على الجميلِ المُستَضَافِ الاصيلِ . (قال) استعبر
جرت دمعتهُ وحزن والاصيلُ من لهُ اصلٌ والمائلُ الثابتُ الرأى
- ٣ ١٨٩ (نعم . . .) قال (بت) : الثنوةُ جمعُ شتاء . (؟) . والبليلُ ريحٌ باردةٌ مع ندى .
وروى في البيتِ التابعِ : يُعَوِّلُنَ الدهرُ . . . الرغي الأليلُ . (قال) المتصماتُ بهِ
الواثقاتُ . وعوّلُ رفعُ صوتُهُ بالبكاءِ كأعوّلُ . ورَقًا الضبعُ والنعمامُ رضاءُ صوتِ
فضجٍ . والصبيُّ بكى اشدَّ البكاءِ . والأليلُ كاسيدِ الشُّكلِ وصلَّى الحمى وصليلُ
الحَجَرِ وصريرُ الماءِ
- ٨ (ونعم جار . . .) روى (بت) : في كربةٍ اذا التجأ . (قال) الذليلُ المهانُ .
وروى في طبعة مصر : اذ التجأ الناس . والصواب : اذا التجأ
- ١٥-١٦ (دل . . .) روى (بت) : بُورك فيه . وروى البيتِ التابعِ : لا يجبس
الفضل . . . من جاءهُ في فضول . (قال) الفضلُ ضدُّ النقصِ
- ٢٠ (قد عُرف . . .) رواية (بت) : بالمتزل الأوسع . (قال) الضئيلُ الصغيرُ
الذيقُ والرقيقُ النجيفُ

- الصفحة السطر
- ٢١ (الشثوة الذي يلتجأ إليه فيها) والصواب: اخو الشثوة
- ١٩٠ ٥-٣ (عطاؤه...) روى (بت): وحملته من حسن تشفي من الغليل. وروى البيت التابع: وفي قوله مواقع تأتي بدر الفصول. (قال) الجزل الكثير. والمحملة الكرة في الحرب. والحسن المرفق (?)
- ٩ (ليس بجب...) روى (بت): مانع نفقة لا ينهض الحب بجمل ثقيل. (قال) الحب الخداع الجربز. ولا ينهض لا يقوم
- ١٥ (ولا بسؤال اذا يجتدى...) روى صاحب طبعة مصر هذا الشطر مكسوراً: ولا بسؤال اذا اعتدى. وروى (بت): ولا بشغال... قب السؤل. (قال) ثقله عرق سوء قصر به عن المسكارم. (قلنا لعل هذا تصحيف «تغال» وهو الذي يتفل ويبزق. والتغال كالسؤال يصفهما العرب بالبخل). ويجتدى يطلب منه. والمعروف والطاء.
- ١٧ (قد راعني...) لم يرو (بت): هذا البيت والبيتين التابمين وانما روى ما يمانس هذه الابيات في آخر القصيدة قال:
- من ابن ابني بعده مثله في الخوف لما احتملنتني المحمول
تركتني يا صخر في فنية كآتني بمدك فيهم قتل
قد كنت عزيم ان غدت كربة مآ نبا الدهر وظلي الظليل
فالآن من بمدك لي راعياً يكون هيمت توتي البديل
١١ ١٩١ (مآ بن الدهر دفي ظليل) صحفه صاحب الطبعة المصرية فروى: مآ بن الدهر بني ظليل
- ٣ ١٩٢ (اتلع...) رواه (بت):
- اغلب لا يشكمه قرنه مستطلع الخلق عظيم طويل
(قال) لا يشكمه لا يشتمه ولا يسبه. والقرن بالكسر كفوك بالشجاعة.
واستطلمه ذهب به ورأى ما عنده وما الذي يبرز اليه من امره. وروى بعده:
- اذ كمي في الهياج اذا نآر اليها وعليها السليل
(قال) الكمي الشجاع او لابس السلاح. والثور الهيجان والثوب والسطوع وضوض القطا والجراد والدم
- ٩ (تحسبه...) روى (بت): يحسبه. ذلك منه خلق لا يعول. (قال) الخلق الطيعة. ولم يرو البيت التابع
- ١١ (آني لي الفارس ادعو به) صحفه بالطبعة المصرية فرواه: اغذو به. كما صحف البيت التالي بروايته: ويل امه سعر حرب
- ٤ ١٩٣ (تشقى به...) رواية (بت):
- تشقى (?). به البكرة في عقرها والبازل الكوما ثم الجليل

(قال) البكرة الناقة اذا ولدت بطناً واحداً. والمقر الجرح واثراً كالخز في قوائم الفرس والابل والكوماء الناقة العظيمة السنم. والجليل اي الجسل العظيم . ولم يرو القصيدتين التابعتين

(ليت شعري ..) كئناً قدرونا هذه الايات عن النسخة المصرية الا اننا ابدينا شكناً في صحفة نسبتها للنساء ثم رأينا في بعض ما نسخنا من كتاب انساب العرب (Ms. de Paris Suppl. 2864) في الصفحة 167 ما نصه وهو يزيل كل التباس في هذا الشأن . (قال) لما مات امرؤ القيس بن حنجر في طريقه عند منصرفه من عند قيصر ملك الروم ضعف امر كندة من بعده واختلفت كلتهم فقام فيهم ابن عمرو بن ابي كرب بن سلمة غلفاء بن الحارث . . فجمع كندة وسارجم حتى رجع الى ارض اليمن فقتل بهم حضرموت وعمرو هذا على خيرم وكانت بنو الحارث الاصفر بن معاوية على خيرم قد ملءوا معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن هدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصفر . . ومعدى كرب هذا هو جد الاشعث بن قيس الكندي فوقع الاختلاف بينهم . . فلم يزالوا كذلك الى ان هلك عمرو بن ابي كرب فقام من بعده عمرو بن يزيد بن شرحبيل بن الحارث قتيل الكلاب . . ودعا السكون وبني عمرو بن معاوية على ان يملكوه فاجابوه الى ذلك وابت عليه بنو الحارث الاصفر . . فافتتلوا بضيقاً (?) قتلاً شديداً . فكانت القلبة لبني الحارث واسروا عمرو بن يزيد بن شرحبيل واخاه الصمام . . فكر السكون وبنو معاوية راجعين وهزموا بني الحارث واستنقذوا الاسارى وفيها عمرو بن يزيد واخوه وهما جرجان فاتا في ايديهم . . فلماً رأى بنو عمرو بن معاوية ذلك اذعنوا لمعدى كرب فلكوه على الجميع . . وكان لعمرو بن يزيد ولد صغير اسمه ابو الجبر (الجبر) فلماً شب وكبر غض يطلب المملكة . . فاجابه بنو الاصفر بن معاوية . . الا ان امره كان ضيقاً . . واراد ان يخرج الى قيصر يستخدمه فذكره ابو حديج جفته بن قنبرة بامرئ القيس و اشار عليه بالخروج الى كسرى . . ففعل . . فامده كسرى باربعة آلاف فارس . . فرجع ابو الجبر بهم مقبلاً الى حضرموت . . فلماً انتهى بالميش الى كاظمة ونظروا الى وحشة بلاد العرب سموه . فلماً اشتد وجهه قالوا له : قد بلغت هذه الغاية فاكتب الى الملك انك قد اذنت لنا . فكتب لهم فانصرفوا راجعين الى كسرى . وخف عن ابي جبر ما كان به فخرج الى الطائف الى الحارث ابن كلدة الثقي وقكان طيب العرب قد اواه حتى صلح واهدى اليه سمية وهيدا وهما ابو زياد وامه . ثم ارتحل يريد اليمن فانتفضت به ملته فأت في الطريق فقالت امه كبشة بنت الشيطان (?) بن حديج بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصفر ترثيه :

١٠ ١٩٤

- لَيْتَ شِعْرِي وَقَدْ شَعَرْتُ أَبَا الْجَبْرِ م بِمَا قَدْ لَقَيْتَ فِي الْأَرْحَالِ
 أَمَطَّتْ بِكَ الرِّكَابُ آيْتَم م اللَّعْنُ حَتَّى حَلَّتْ بِالْأَقْيَالِ
 أَشْجَاعٌ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ م هَمُوسِ الْأَثَى آيِي أَشْبَالِ
 أَجَوَادٌ فَأَنْتَ أَجَوَدُ مِنْ سَيْلٍ م تَدَاعَى مِنْ مُسْبَلٍ هَطَّالِ
 أَكْرِيمٌ فَأَنْتَ أَكْرَمٌ مِنْ ضَمَّتْ م حَصَانٌ وَمَنْ مَشَى فِي أَلْعَالِ
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مِنَ الْقَوِ م إِذَا مَا كَبَّتْ وَجُوهُ الرِّجَالِ
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عَامِرٍ وَأَبْنِ وَقَا صِرٍ وَمَا جَمَعُوا يَوْمَ الْمَجَالِ
 فلما مات أبو الجبر استقام الأمر لمعدي كرب بن معاوية بن جبلة بن
 كندة وهو جد الأشعث بن قيس الكندي . (قلنا وهذا الخبر يبعد كثيراً
 عما روي من قصة أبي جبر في نسخة الخنساء التي نقلنا عنها)
 ١٤ ١٩٧ (الاختار . .) رَوَاهُ (بت) : وَلَوْ طَادَهُ أَكْنَائُهُ وَجَلَّائِلُهُ (كذا) .
 (قال) العود الرجوع كالعودة والمعادة والصرف والردّ وزيارة المريض
 ٨ ١٩٨ (وقلن . .) صَفْحُهُ (بت) فَرَوَى : وَيَلْقَى الْأَهْلَ . (قال) يَلْقَى تَقْدِيرُهُ أَوْ
 يَلْقَى . . . ثُمَّ رَوَى : مِنْ هُوَ نَائِلُهُ . (قال) الشفاء الدواء . ولم يرو البيت التابع
 ١٤ = (فلماً رآه . .) رَوَى (بت) الشطر الثاني : وَإِنَّ شَوَالُ بَطْنُهُ وَشَوَائِلُهُ .
 (قال) الكاسيف اي المكسوف . والبطن البطين (؟) . والشائلة من الابل ما اتى
 عليها من حملها او وضعا سبعة اشهر فجف لبنها . وناقته شائل تشول بذنبها اللقاح
 ولا لبن لها اصلاً
 ٥ ١٩٩ (ريناً . .) رَوَايَةٌ (بت) : وَمَا يَنْبَغِي الْإِنِّينَ . (قال) الْقَرْيَةُ الْمَصَا وَقَرْيَةُ
 النَّمْلِ وَأَمْوَادٌ فِيهَا فُرُضٌ يَجْعَلُ فِيهَا رَأْسَ عُودِ الْبَيْتِ وَهُوَ الشَّرَاحُ الَّذِي فِي
 عَرْضِهِ مِنْ أَعْلَاهُ أَوْ أَطْلَى الْهُودُجِ (قلنا : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُرِيدُ هُنَا الْقَرْيَةَ
 وَهِيَ مَوْضِعٌ كَمَا وَرَدَ فِي الدِّيْوَانِ بِصِنِّهِ)
 ١٠ = (وفضل . .) رَوَى (بت) : عَلَى النَّاسِ حِلْمُهُ . وَرَوَى : فَهُوَ قَائِلُهُ
 ١٣ = (وإن رُبَّ . .) رَوَى الشطر الثاني : وَمَا سَهَلًا بَدَأَتْ بَاهِلُهُ . (قال) هَبْطُهُ
 اي تزوله . وباهل المتردد بلا عمل . ولم يرو البيت التابع
 ٧ ٢٠٠ (وسبي . .) رَوَى (بت) : كَأَرَامِ الصَّرِيمِ خَوْنَتُهُ (؟) . (قال) الصريم
 القِطْعُ مِنَ الْمَعْظَمِ الرَّمْلِ كَالصَّبْرِمِ . وَخَوْنَتُهُ تَهْدِيَّتُهُ (كذا) . وَاسْتَكَانَ خَضَعَ
 وَذَلَّ . وَعَطَلَتْ الْمَرَاةُ عَطَلًا فِيهِ حَاطِلٌ وَعُطِّلَ وَهِيَ حَوَاطِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
 حَلِي

- ١١-١٤ (فعدت . . .) روى (بت): ويُعنى به ويواصله . وروى البيت بعده: متى ما يبادل مائتلا . بالكف باطله (كذا)
- ٢٠١ ٣ (الاما . . .) روى (بت): لقد اخضل . (قال) السربال القميص والدرع او كل ما لبس
- ٤ (من آل الشريد) والصواب: من آل او من آل الشريد باسكان الالف المدودة . وقد ورد مثل ذلك في الشعر فيقولون يا لمرور
- ٦ (حلت به الارض اثقالها . . .) ورواية (بت): حلت به الارض اثقالها . (قال) حلت به واليه سأل ان يجتمع معه في خلوة . . . والاثقال كنوز الارض وموتاهم والذنوب والاحمال الثقيلة وهذا البيت رواه بعد قولها « فاقسمتُ آسى »
- ٢٠٢ ١٢ (يد الدهر . . .) روى (بت): فاقسمتُ آسى . اي احزن . وقد روى هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » ورواه في الطبعة المصرية مصحفاً: طى مالك
- ٢٠٣ ٣ (لتات المنيّة . . .) رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق (نسخة ليدن ص ١٥٦): : لغير المنيّة . وشرحه بقوله: تقول لتض المنيّة بعده في مسالكها وطرقها فلستُ آسى على احدٍ وقتت به المنيّة بعده . والموضع بعينه . والمغادر المتروك . ويحتمل ان يكون المعنى ان المنيّة كانت ممنوعة من الناس من اجله فلما وقتت به المنيّة لم يُمنع منها احد كما قال عقيل بن ملفة :
- لتغدُ المنايا حيث شاءت فانها محللةٌ بعد الفقى ابن عقيل
- وقال الشيخ الاديب ابراهيم الاحدب في كتاب فرائد اللال (١: ١٤٧) . . .
- المثلُ يضربُ في المثل على الرفق وحسن التدبير . وقال (بت): : المغادر المتروك في الارض على حاله . ويقال امور الله جارية اذلالها اي مجارحها . ودعته على اذلاله اي على حاله . وقد صحف البيت التابع فروى « المضحى » بدلاً عن « المضحى »
- ٢٠٤ ١٠ (همتُ بنفسي . . .) رواية (بت): همتُ بروحي
- ١٥-١٥ (وهو يروي هذا البيت . . .) لهند بنت امرئ القيس) والصواب ان صاحب الاثاني يروها لعامر بن جوين يعرض بهند بنت امرئ القيس
- ٢٠٥ ٦ (ساحل . . .) روى (بت): ساحل روجي . (قال) الالة الشدة
- ١٦ (لمرُ ايه . . .) روى (بت): لمرُ ايبك . وروى الشطر الثاني مصحفاً مكسوراً: تجيش به انفاء لها . (قال) جاشت العين فاضت
- ٢٠٦ ٤ (ميجاري المقارض امثالها) رواه في الطبعة المصرية: ميجازي بالزاي . ورواية (بت): ميجاري المعارف امثالها . (قال) ذلبق اللسان اي حديده بليغه ولم يرو البيت التابع
- ٨ (وخيل . . .) قال (بت): التكدس السرعة في المشي وان يجرّك منكبه

- وينصب ما بين يديه اذا مشى . والوعل تيس الجبل . والترال ان يتزل الفريقان
عن الابل الى الخيل فينضاربون . وقد روى (بت) هذا البيت والايات التابعة
على غير ترتيب بقية الدسخ . فحرزه
- ٢٠٧ ١٩ (وداهية . . .) روى (بت) : حرها جام تبتل المواضن . (قال) الجاحم
الجمر الشديد الاشتعال . ومن الحرب معظمها وشدة القتل في معركتها . وتبتل
تقطع
- ٢٠٨ ١٧ (كفاما . . .) روى (بت) : ولم يكثر ولو كان غيره آوى لها . وروى
البيت التالي : ولم يك ادنى . . . ما فالها
- ٢٠٩ ١٠ (بمترك بينها ضيق . . .) رواه صاحب الطبعة المصرية مكسوراً : بمترك
ضيق به . روى (بت) : لدى مارق . (قال) مرق السهم في الرمية خرقت
وخرج من الجانب الآخر . وسموا الخوارج مارقة لخروجهم عن الدين .
(قلنا : والصواب لدى مأزق وهو ساحة الحرب) . ولم يرو (بت) البيتين التابعتين
١٩ = (تطاعنها . . .) روى (بت) . هذا البيت بمد قولها « وخيل تكدس »
وروايته :
- فقاتك حتى اذا ادبرث تبتت بالرمح أكفأها
٢١ = (ويض . . .) رواه (بت) : ويض تبت . . . وقد كفت الروح
٢١٠ ٣ (وهاجرة حرها واقد . . .) روى في الطبعة المصرية : وهاجرة جرهما واقد .
وهو تحريف . ولم يرو (بت) هذا البيت
- ١٥ = (ومجسمة) والصواب ومجسمة . روى (بت) : الشعر الثاني : سراماً
واعلمت أعفأها
- ٢١١ ١٦ (وانجية نقب خفها . . .) رواه صاحب الطبعة المصرية : لانثياب الثميل .
ونظنها تحريفاً . رواية (بت) :
- وانجية كأتان الثميل فادرت تاصل (?) اوصالها
(قال) ناجية ونجية اي ناقة شريفة . والثميل اللبن الحامض والمكان الذي يمسك
الماء . وفادرت تركت . وتاصل تغير (كذا) . والواصل المفاصل ومجتمع
المظام
- ١٨ = (وليس للخل هاننا معنى) كذا في الاصل ونظن ان الصواب ليس للخل
هاننا معنى
- ٢١٢ ١٥ (الى ملك . . .) روى (بت) : او الى سوقة . . . إكلالها . (قال) الاكلال
الضمف
- ٢٠ = (ومتنع خيلك ارض المدو) ويموز « ارض العدى » كما روى في طبعة
مصر . ولم يرو (بت) هذا البيت

	الصفحة	السطر
(ونوح . . .) روى (بت) الشطر الثاني: قد هيج النبي أو شالها . (قال)	٢	٢١٣
الأراخ بقر الوحش . والوشل القليل من الدمع والكثير منه		
(ورجراجة . . .) والصواب «بيضها» . وهو جمع بيضة لما يلبسه الفارس	١٩	✓
على رأسه . وروى (بت): هذا البيت بمد قولها «وداهية» وهو يروي :		
وملمومة ييضها فوقها عليها المضاعف اقبلها (كذا)		
(قال) الدرع المضاعف الذي نسيج حلقتين		
(سكركفة الفيث ذات الصير) رواية طبعة مصر : ذات الصير . وهو	٦	٢١٤
تصنيف . ولم يرو (بت) هذا البيت والبيتين التابيين		
(حين يبلى لها) روى في الطبعة المصرية : حيث يُجلى لها	١١	٢١٦
(وقافية . . .) رواية (بت) : تبقى ويذهب من قالها . ثم لم يرو البيتين	١٤	✓
التابيين		
(تقدُّ الذؤابة . . .) رواه بت :	٧	٢١٧
بَقَدَّ (تقدُّ) السِلامَ كَقَدَّ الأدم لا ينطقُ الناسُ أمثالها		
(قال) السِلام الاحجار . . . ولم يرو البيتين التابيين . وإنما روى :		
ومُحصنة من بنات الملو ك قعقت بالسيف أمثالها		
(قال) القعقة صوت حكاية السلاح		
(سمعت جا . . .) لم يحسن في الطبعة المصرية تقطيع هذا البيت	١٢	✓
(فيوماً تراه . . .) قد أخر صاحب طبعة مصر هذا البيت على البيت التالي	٧-٤	٢١٨
والصواب ما روينا كما يظهر . وقد روى البيت الاخير مصحفاً فرواه : وجلت		
الشمس جلأها . وأماً (بت) فانه لم يرو هذين البيتين . وروى البيت الاخير		
مصحفاً : عزال (?) الكواكب في فقده . (قال) عزال ككتاب الضعيف .		
ثم ختم القصيدة جذين البيتين :		
وجرَّ النفوسَ لمكروها كرمُ الثمائل مفضالها		
ويوماً تراه على قارح انا الحرب يشرع أنهالها		
(قال) يشرع بنحوض . والآنهال جمع نهل اول الشرب . ولم يرو (بت)		
القصائد الثلاث التابية		
(يزودها عن حمام الموت ذاتده) حرقه في الطبعة المصرية فرواه : يزودها	٨	٢١٩
. . . زائده		
(في كل قيل) رواه صاحب الطبعة المصرية : ما قيل قيل . ولا نظنهما	٦	٢٢١
الرواية الصحيحة		
(وارق نوي) رواه في الكتاب نفسه : وارق قوي	٩	✓
(وخرت . . .) قال (بت) : خرت اي سقطت . والتاعل لابس التعل .	١٠-٨	٢٢٢

- وشرح في البيت التابع قولها : داعني اي أفزعني . وبالبلابل الاحزان
 ٢٢٣ ١ (فاصبحتُ . . .) روى (بت) : ولا ابلى لدموة ناكل . (قال) اي
 لا اكثرث جا
- ٣ (فشان . . .) روى (بت) والاقارب بدمه لَمَدُ عليهم . (قال) العَاسَلُ
 الشربة الثانية والشرب بعد الشرب . والنهل اول الشرب
- ٦ (ايكي . . .) قال (بت) جلّتموه اي جمّتم عليه الصخر الثقال
- ١٠ (متسريلي . . .) رواه (بت) مصحفاً : مهزّ تلي . (قال) تلي اي تتبع .
 (وقال) الخلق الحديد اي الابل الموسومة بالخالقة من الحديد (كذا)
- ٢٢٤ ١ (والهيدب الصرّاد . . .) حرفه في طبعة مصر فرواه : والميندر الصرّادُ .
 وقد صحّفه ايضاً في (بت) فرواه : وغيدق صراد ولم يأت (كذا) . (قال)
 الصرّاد النيم الرقيق لآماء فيه . والظلال من السحاب ما وارى الشمس منه او
 سواده
- ٨-٦ (اعيني . . .) روى (بت) : آيا مين . (قال) لم تبذلي اي لم تجودي .
 وقولها في البيت التابع « كسح الخليج » اي كصبّ النهر . والجدول النهر
 الصغير
- ١١-٩ (طى خير . . .) قال (بت) : الممولون اهل العويل وهو رفع الصوت
 بالبُسْكَاء . والآيد المتباد اليدين او العظيم الخلق المتباد بعضه عن بعض والمتباد
 ما بين الفخذين (كذا) . ونظراً هذا الشرح ليس بصحيح . ثم روى البيت التابع :
 ليس بوغل . (قال) الوغل الضيف النذل الساقط المُقَصِّر في الاشياء . والزَّمَلُ
 الجبان . وروى البيت بدمه : يبيد (?) الكفاح . (قال) يبيد يميل . وكفّحه
 بالعصا ضربته . ولم ينكل لم يدفع عما وقع عليه . ونكل نكولاً نكص وجبن
- ٢٢٥ ٢-١ (كان المداة . . .) قال (بت) : الورد الاشراف على الماء وغيره دخله او
 لم يدخله . (قلنا : والصواب ما فسرنا في ذيل الديوان) . والشبل ولد
 الاسد اذا ادرك الصيد . وروى البيت التابع : مذلاً وهو تصحيف . (وقال)
 الجزع مُنْعَطَف الوادي ووسطه او مُنْقَطِعُهُ او منحاؤه ولا يسمّى جزءاً حتى
 يكون له شقّة تبت الشجر وهو مكان بالوادي لا شجر فيه وربما كان رملاً
 ومحلّه القوم والمشرّف من الارض الى جنبه طمانينة وخليّة النخل
- ٥-٣ (يعفّ . . .) ورواية (بت) : اذا ما اعترى . (قال) اعتراه غشيبه
 طالباً المعروف . والشرف الباذخ العالي . والحفاظ المحافظة والمواظبة والذبّ عن
 الحرام . وروى بدمه : كاستنان المليج وهو تصحيف . (وقال) القمر الماء
 الكثير
- ٧-٦ (رموح . . .) قال (بت) : رَمَحَهُ الفرس رفسه . وشمس الفرس شموماً

- وشمأماً منع ظهره فهو شانس وشموس . والشؤل والثائلة من الابل ما اتى
عليها من وضمها او حملها سبعة اشهر نجف لبنا . ولم يُحسن تقطيع هذا البيت
في الطبعة المصرية . وروى : لازت . والصواب لاذت بالذال
- ٢٢٦ ٣-٢ (دفت بك الجليل . .) رواه في تربين الاسواق (ص ١٥٣) : رفعتُ
بك الخطوب . ولم يرو (بت) هذا البيت وروى في البيت الاخير . جملتُ
بكاءك . ولم يرو القصيدة الاخيرة
- ٢٢٧ ١٢ (وكننت اعبر) روى صاحب الطبعة المصرية : وكننت اميل . وهو غلط .
وجاء في كتاب زهر الربيع للشيخ نعمته الله الجزائري (طبع بمي ص ١١٤) : ان
بعض الصحابة سأل الخنساء اي بيت افضل قلت في صخر . فقالت : قولي « وكننتُ
اعبر » (البيت)
- ٢٢٨ ٣ (كلُّ ابن اثني . .) وروى (بت) : كلُّ امرئٍ بهروف الدهر مرجوم .
(قال) مرجوم اي مطعون . وروى : طويل الشمل . ثم روى بعد هذا البيت
البيت الاخير . ثم البيتين الذين قبل آخر بيت
- ٨ (لا سوقة . .) رواية (بت) : ممَّنْ مُتَمَلِّكُهُ الاتراك والروم . (قال)
السوقة بالهم الرعيَّة
- ١٢ (ان الحوادث . .) قدَّمة (بت) على البيت السابق . (وقال) وراسي الاصل
اي الجبل
- ١٤ (وقد اتاني . .) رواية (بت) غير ذى خطل . (قال) الخطل الكلام
الفاسد . وروى : من معشر دأجم قدماً ضاميم (?) . (قال) قدماً اي قديماً .
والهمم والنهم صوت وتوحد وزجر (كذا)
- ٢٢٩ ٢ (ان الشجاة . .) رواه (بت) :
- ان السحاة التي حدثتم اعترضت دون اللها لم يبق عنها بلاعيمُ
(قال) السحاة نبت شائك تراه النحل (?) وشجرة شائكة . واللها اللحمة
المشرفة على الحائق وما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم
- ١٠ (تالله . .) هذا البيت رواه (بت) في آخر القصيدة . وروايته : والله
جارك همرو الخبير . وقولها : « او جرى في البحر علجوم » هذه الرواية
الصحيحة . وفي طبعة مصر « عرجوم » . والعرجوم الناقة الضخمة لا الذكور
من الضفادع كما زعم في ذيل الكتاب
- ١٨ (ان كان . .) قال (بت) : الشمانة الفرح بلياسة المدو . وطم الشيء
كثر حتى ملا
- ٢٣٠ ٢ (مر الحوادث . .) رواه (بت) : من الحوادث تطمو في مجارفها وتستقيمُ .
(قال) تطمو تنمر وترتفع . ومجارفها شدتها

الصفحة	السطر	
٦	٦	(قد كان . . .) روى (بت) : تسميه الملاحم . (قال) البرع التام في كل فضيلة او الذي فاق اصحابه في العلم وغيره . والملاحمة الوقعة العظيمة القتل
١٣	١٣	(تقول صخر . .) رواه (بت) بعد مطلع القصيدة : اقول صخر له الاجداث . وقولها «والدمع تسجيم» رواه (بت) وصاحب طبعة مصر : مسجوم . وكلاهما صواب
١٣	٢٣١	(فدى للفرس . .) صحفه (بت) فروى : فدى لفواهر الجشي . وروى : وافديه بمن لي من حميم . (قال) الحميم القريب . وروى في شرح مقامات الزمخشري (ص ٢٣١) : افديه عز لي من حميم . وهو مكسور الوزن
١٨	١٨	(افديه . .) رواه (بت) : وافديه بكل بني سلم بطاعتهم . (قال) الطاعن الذي سار او ذهب . ولم يرو بقية الايات والقصيدة التالية
٤	٢٣٢	(افديه كما . . .) وفي شرح مقامات الزمخشري (٢٣٠) روي الشطر الاول : كما من هاشم اقررت هيني . وهو بروي : ولاينم
١٢	١٢	(كرزا) رواه في الطبعة المصرية : كوزا وهو تصحيف . . وكذلك صحف البيت الاول فروى : اذ حفر الرحم . والصواب الرجم . وصحف البيت الرابع فروى : البازل . والصواب البازل بالزاي
٢٢	٢٣٣	(وم يروون لآضي) والصواب : لاضين . كما روى في طبعة مصر
٢	٢٣٤	(لمصري . .) قال (بت) : لمصري اي بجياتي . واردت اهلكتم
٧٦	٧٦	(وكان اذا . .) روى (بت) هذين البيتين :
		وكان اذا ما آورد الخيل سربة الى مضب تترال اناخ فالحمأ فارملها تمدو رمالا ككأنها جراد رقتة ربح نجد فانها
		(قال) المضب الجبل المنبسط على الارض . وألحمت الدابة وقفت فاحتيجت الى الضرب (?). ورعله طعنه طعنا شديدا ككارطله . ورقته ملته
١٦-١٤	١٦-١٤	(اصيب به فرط سليم) ارادت بفرغني سليم شعبتها الكبيرين . وقد مر ذكرهما في ما سبق (راجع الصفحة ٢٠١) . ورواية (بت) : أن نصاب ونرغا . (قال) وفرغ القوم شريفهم
١٨	١٨	(وبوقنفذ) والصواب : بنوقنفذ
٣	٢٣٥	(فأسمى . .) قدم (بت) البيت التاج على هذا البيت ورواه :
		فهز عرافا قد حنت بظهورها وكان الحصا اجرى دوابرها دما (قال) العراف المعارف من الفرس . وحنث انطفت . والدوابر الاعقاب
٦	٦	(فآبت . .) رواه (بت) وفي روايته تصحيف :
		فانت ملينا بالتهاب وككنا بدا فلق تحت الرحالة اهضا (قال) الفلق الامر العيب . والرحالة السرج ولم يرو (بت) البيت التاج

- ٩-٢ (وكان ثمال . . .) رواه (بت) :
- وكان ابو حسان غيثُ قبيلهِ واعدائهِ والفراسَ المتفخماً
 (قال) المتفخّم الفخْم العظيم القَدْر . وروى في البيت التابع : يطفئها قَسْرًا .
 (قال) قَسْرًا اي قهراً
- ١٢ (فاقسمتُ . . .) روى (بت) : فاقسمُ لا انفكُّ أسجَم . . . حتَّى أَحَطَّما .
 (قال) اسجم اي أسيل . وأحطَّمُ أسكَّس . ولم يروِ القصيدتين التابعتين
- ٢ ٢٣٦ (ابلق سليمان واشياهما) روى في طبعة مصر : ألا أبلغ . بوصل همزة القطع .
 وروى : اشياهما . وهو غلط . وقد صحَّف ايضاً البيت الاخير فروى : لرائهم .
 والصواب : كرائهم
- ١٣ ٢٣٧ (كفالألامِ او وكبلاً لجرم) روى (بت) : كفأء لامٍ او وكبلاً لمجرِم .
 وفي رواية الطبعة المصرية : او كبلاً لجرم . وهو غلط
- ١٤ (السواجم جمع ساجم) والصواب اصحاج ساجمة
- ٢-١ ٢٣٨ (حبيبُ . . .) روى (بت) : حَبَبُ نِبَالِ (?) المجد منه يبسطه . (قال)
 النُبَلِ (?) بالضم الذكاء . والسَخَاء . والبسطه الفضيلة وفي العلم التوسُّع وفي الجسم
 الطول والكمال . وروى في البيت التابع : اذا كان يوماً . (قال) التفريق
 القتل . والقرع الشريف
- ٥-٣ (وما ضاعت . . .) روى (بت) : ولا استعظمتَ فيها بمحرم . وروى في البيت
 الذي بعده : من طائع البحرِ خَضِرِم . (قال) التَّهَجُّ الطريق . والخَضِرِم
 البحر العظيم . ثم روى في البيت : الى معروفك المتبسم
- ٧ (اذا ذكرت . . .) روى (بت) : تجسَّم (?) منها كلُّ عَنَسٍ وأنعم .
 (قال) المَدَسُ الناقة الصلبة . وعَنَسٌ لقب زيد بن مالك بن أدَدِ ابي قبيلة من
 اليَمَن . وقد روى في طبعة مصر ابيات نسبها للنساء من بحر الرجز ولم
 نقف عليها بذكر في خمس نسخ ديوانها ولا في كتاب من كتب الادباء . وهذه
 الايات لملِّ الحنساء قاتلتها محرّض اولادها يوم القادسيّة (راجع المقدمة ص : ٢١) :
- اقتربوا فدَى لكم خالي وعمِّ هذا الشواه والنشيل والكرم
 والقينة الحنساء والكأس الرُذْم للقالبين اليوم من اهل اضم
 جاءوا بشيخيتهم وجننا بالأم شيخ لنا معاود ضربَ البهيم
 واتقتنا (كذا) بالسبأ والحرم فالقوا (كذا) عليهم مالكا ابا الحكم
- ٤ ٢٣٩ (يا عين . . .) روى (بت) : جودي على صخر باشجان . وروى : خزّان .
 وشرحه بالمخزون
- ٩-٨ (اني ذكرتُ . . .) روى (بت) الشطر الثاني : وهبَّ العقل من سقم واشجان .

- (قال) هَبْرَهُ قِطْعَةٌ فِطْمًا كِبَارًا . وروى البيت بمدّه : ريب المنون وكلُّ الدهر يَفْشَانِي
- ١١ (وابكي . .) رواه (بت) : وابكي المعظم زين (قائدين . وروى : حَلَجِ اشطان . (قال) الحَمَاجُ القطن اي حبال قطن شَبِهت الرماح اي اَعْوَادَهَا فِي غَايَةِ اللين تَتَلَوَّى كَأَنَّهَا حِبَالُ قِطْن . وَالْأَشْطَانُ الحبال الطويلة
- ٢٤٠ ١ (وابن الشريد . .) روى (بت) : لم يبلغ ارومته . (قال) الأرومة الاصل . وروى عند الحفظ بقوم غير مهجان . (قال) المهجان القوم لا خير فيهم . (مما اعني وسُدِّمَ عَلَيْهِ) في هذا الشرح اجامٌ ظاهر . ولا غرور ان الرواية مصحفة
- ٩-٧ (لو كان . .) روى (بت) : مال غير فتيان (?) . وروى البيت بمدّه : آيِ الهضيمة نَابٍ للعظيمة مِتَبَ لاف الكرائم لا سَقَطٌ ولا وان (قال) الهضيمة طعام يُحْمَلُ للبيت . وبنه عتوده تكبر وتمظم
- ١١-١٠ (حامي . .) روى (بت) : معناق الوشيقة . (قال) الوديقة شدة الحر . والموضع فيه بَقْلٌ وَعُشْبٌ . وَالثَّيْبَانُ مَنْ لَا رَأْيَ لَهُ . وَالْوَشِيقَةُ لَمْ يُقَدِّدْ او يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدِّدُ وَيُحْمَلُ فِي الاسفار وهو القديد . والمرفقة موضع الرقب . وارنقب اشرف وعلا . والمفلقة الداھية والامر العجيب . والمشرّبة وتضم الراء ارض لينة دائمة الثبات والفرقة العذبة والمشرّبة
- ٢٤١ ٢-١ (شهاد اندية . .) قال (بت) : القبعان جمع قاع وهي الارض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال . وروى في البيت التابع : نَضَخَ رُبَانٌ . (قال) الرِبطة كلُّ مِلاءة ذات لِفْقَيْنِ وَكُلُّهَا نَسْجٌ واحد وقطعة واحدة او كلُّ ثوب اَبْنِ رَفِيقٍ . وَالنَضَخُ الاثر يبقى في الثوب وغيره من الطيب . ولم يرو (بت) القصيدتين (التابعتين
- ٢ (التارك القرن مصفراً اناءه) قد شرحنا ذلك على بناء ان اصفرار الانامل مأخوذ من قولهم : فلان يحفر البداي فارغها ولعل المعنى الطبيعي هنا انسب . اما انما تريد انه قد علته صفرة الموت . او تريد بالصفرة السوداء وهو من الاضداد اعني قد اسودت انامله لاختضاجا بالدم الجاري من جسمه
- ٢٤٢ (يجل الحطار) رواه في طبعة مصر : يجنل الحطار وهو تصحيف . وروى الذمار . بالزاي
- ٢٤٣ ١ (تمين من الـ وود المسترى) رواه في الطبعة ذاتها : المشتري . وروى : وابن المكارم
- ٢٤٤ ٨-٥ (حين بردى) والصواب : يردي من باب ردى برمي . وروى في الطبعة المصرية البيت التالي : وشذب . والصواب بالزاي

الصفحة	السطر	
١١	✓	(يسوقون خبأ) رواه في الطبعة ذاتها : ليسوقون خبجاً . وهو تصحيف
١٦	٢٤٦	(يا لطف . . .) روى (بت) الشطر الثاني : خيلٌ بجيلٍ واقترانٌ بانفانٍ
١٨	✓	(سمح . . .) روى (بت) ولعلَّ روايته مصحفة : سمحٌ اذا بسرَّ الأقسامُ فدهمهم . وفي الشرح : بسرَّ اي عبس . وفدحه الدين اثقله . وفوادج الدهر خطوبه . وطلق البدين سمحهما
٢٠	✓	(حلاحل . . .) رواية (بت) . ليت مؤدبه مجذامة لهواة (كذا) . والشرح مبني على هذه الرواية السقيمة . (قال) الملاحل السيد الشجاع والضخم الرووة والرزين . يخصُّ الرجال وما له فعل . ومؤدبه (والصواب مؤدي) الاسد . ورجل مجذام او مجذامة قاطع للامور فينصل . والهواة (?) والجمع لهوات وهي افضل المطايا واجزلها كاللهية والحفنة من المال والالف من الدنانير والدرام (سمح سجيته . . .) روى (بت) : سمحٌ خليقته . وللأمانة راع اي حافظ . ولم يرو بقية الايات
٢	٢٤٨	(قالت الخنساء . . .) قد رويت هذه الايات لتماضر زوجة زهير بن جذيمة العبدي (راجع رياض الادب في مرثي شواعر العرب الصفحة ٤٠)
٤	✓	(ابت عيني . . .) رواية (بت) : بكت عيني وخالطها قذاها . (قال) القذى ما يقع في العين وقد قذفت بانة حص والرمص . والموار الرمء . وما تقضي كراها ما تبلغ نومها او ما تنسئ
١٥-٩	✓	(على صخر . . .) قال (بت) : الطلا الصغير من كل شيء . ثم روى البيت التامع : حلفت برب خوصٍ بعملات . (قال) الخوص جمع خوصاء وهي الناقة اسودت احدى عينيها وايضت الأخرى . واليتملة الناقة الذجيبة المئتملة المطبوعة . ولم يرو البيت التالي
٥	٢٤٩	(فتى القتيان . . .) روى صاحب الطبعة المصرية : ما بلغت مداه ولا تكدي . وروى (بت) : ما بلغوا عليه وقد بلغت سجيته مداها . (قال) بلغ المكان بلوغاً وصل اليه او شارف عليه . والسجبة الطيمة . والمدى الذاية
١	٢٥٠	(له كفت . . .) روى في الطبعة المصرية : وكفوه تجود فا يجهث ثرى نداها . والصواب كفت ويجهث . ورواية (بت) : له كفت يصيد جا . . . فا يجهث ندى نداها . (قال) يجهث يبيس . وندى نداها اي مطر عطائها وبأل سخائها
٩	✓	(فن للضيف . . .) قال (بت) : الشمال اي ربح الشمال . والمزعمة المحركة . تناوحها تقابلها . والصبا ربح الصبا من مطلع الثريا اي بنات النمش
١٥	✓	(والجأ . . .) رواه (بت) : الاموال جذباً . . . دامية كلاما . (قال) الجأ اضطر . والجذب المتحوالة عن مواضعها . والحجرات الارض النبية بحجر (?) . وفي رواية الطبعة المصرية : جذباً

- ٢٢ (هنالك ..) روى (بت) : لو تزكيت بفناء صخر قري الاضياف سَخَمَاء ذراها . (قال) الفناء ما اتسع من امام الدار . والسَخَمَاء من الحرَّة ما اختلط السهل منها بالغلظ
- ٣ ٢٥١ (احاسيكم ..) روى (بت) : اُنطمكم وحاميكم تركتم . (قال) الغبراء الارض المغبرة . ورجاها ناحيتها . وروى في الطبعة المصرية : لدى عبراء وهو تصحيف
- ٨ (فلم املك ..) روى (بت) . فداء العين .. وروى : حابيت صراها . (قال) العبرة الدموع والصرى لبن مري متغير الطعم . ولم يرو البيت التابع
- ٣ ٢٥٢ (على رجل ..) رواه (بت) بعد البيت التالي . وروى . بنظر حفيرة : وهو تصحيف . (قال) الخيم السجية والطبيعة . والصخب شدة الصوت . والصدى طائر يطير بالليل ويقفز قفزانا . وقيل طائر يخرج من رأس المقتول
- ٧-٦ (ليبك الخير ..) روى (بت) : الشطر الاول : لعل الخيل صخرًا من سليم . (قال) اي ليختبر الخيل اصحاب العقول من سليم (كذا) . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : وللهبجاء اذا دارت رحاها اي فرسانا
- ١٤ (ليبكوا ..) قال (بت) : شجره بالرح طعمه . والروع الفروع . وصلا النار قامى حرما ، واصطلى امتدافاً
- ٨-٥ ٢٥٣ (محافظة ..) قال (بت) : واللطا اللهب . ولم يرو البيت الذي بعده
- ١٤ (وخيل ..) رواية (بت) :
وخيل قد زحفت لها بخيل ونفسك قد بلغت جانا
قال مناها مقصودها
- ١٠ ٢٥٤ (تكفكف ..) روى (بت) : ترقع ثوب ... على حيفانة قلتي حشاها . (قال) السابغة التامة الطويلة وارض حيفاء لم يصبها المطر . والحاف من الخيل الحافت والجائر (قلنا وهذا شرح مبنى على رواية مصحفة)
- ٦ ٢٥٥ (فقد فقدتك طلقه) رواية (بت) : طلعة . ولم يرو البيت الاخير . وروى في الطبعة المصرية : وقد وردت طليحة وهو تصحيف . وجاء في كتاب قد الشعر لقدماء بن جعفر (ص ٢٢) : فقدتكَ حذفة . (قال) ومن الشعر (والصواب من الشعراء) من يرثي بذكر بكاء الاشياء التي كان الميت يُزاولها وغير ذلك . ومثله يحتاج الى تعلم صححة هذا المعنى في مثل ما يتكلم به من هذه الاشياء . فانه ليس من اصابة المعنى ان يقال في كل شيء تركه الميت بانه يبكي عليه لان من ذلك ما ان قيل انه يبكي عليه لكان سيئة وعيباً لاحقين له . ذلك مثلاً ان قال قائل في ميت بكتك الخيل اذ لم تجد لها فارساً مثلك كان مُخطئاً لان من شأن ما كان يوصف في حياته

- بكدته اياه ان يُذكَر اغتباطُهُ بموته . وما كان في حياته يوصف بالاحسان
اليه حتى يذكر اغتنامه بوفاة . ومن ذلك احسان الخنساء في مرثيتها صخرًا
وإصابتها المعنى حيث قالت تذكر اغتباط فرس صخر بموته :
- فقد فقدتكَ حذفة فإتراجت فليت الخيل فارسها يراها
ولو قالت «فقدتكَ حذفة فبكت» لأخطأت . وبكاه من يجب ان يبكي
على الميت انما هو من كان يُوصَف اذ وُصِف في حياته باغاثته والاحسان اليه
- ١٤ ٢٥٦ (من حس . . .) لم يرو (بت) هذه الايات والقصيدة الاولى من قافية الياء
(اذا ما علتُهُ جُرارة) رواها في طبعة مصر : جرة . وهو غلط
- ١٨ / (وما تبلى تمار) روى في الطبعة المصرية : نثار . وهو تصحيف
- ٩ ٢٦٠ (ابنتُ صخر . . .) روى (بت) : تلکمُ الباكية . ثم روى بالتصحيف : لا مالي
(اودي . . .) (اودي ابن حسان فوا حمرتا . (قال) اودي هلك . والعالية
ما فوق نجد الى ارض تامة الى ما وراء مكة وقرى بظاهر مكة
- ١٥ / (اذ رفع الصوت للندى) روى في الطبعة المصرية : الصوت الندي . ولم
يرو (بت) هذا الميت وانما رواه في جملة قصيدة اخرى من القافية والبحر ذاته
وروى هناك : اذ رفعتُ صوتًا بك الناعية . (قال) الرغد المطاء . وورد هذا
الميت في نسخة (مم) في محل آخر مع بعض ايات من هذه القصيدة . وزاد
على شرحه : والبضاع والمباضمة النكاح اي تتلمس ان يكون لها منه ولد
- ٣-١ ٢٦١ (كذبت . . .) روى (بت) آمتُ بالحق (?) . حتى وعت اياتنا الواجيه .
(قال) رابني اوقني في الشدة . ووعت حَفِطت وجمت . والواجية الصراخ على
الميت . وروى البيت التابع :
- بالمسيد للندب الكرم للذي بمصمها في السنة الساوية
(قال) السنة الساوية اي اليابسة التي ما فيها خصب (كذا)
- ٦ / (لكن بعض . . .) روى (بت) الشطر الاول مصححًا : ان كان بعض القوم
هنا به (كذا) . (قال) النبطه حُسن الحال
- ١٥-١٠ / (لا ينطق . . .) دونك رواية (بت) لهدين البيتين :
- لا ينطق الصرف ولا يحسن العزف ولا يثفل بالقاريه
لم يُنصب القدرُ لدى بيتِه ولا يذود الضم في الداهية
(قال) الصرف الجميلة في الكلام (?) . والمزف الألب بالماهي . وثقلة
نثره . والقارية الحمامة . وذاذ الشيء ساقه ودفعه . والضيم الظلم
- ٤ ٢٦٢ (ان اخي . . .) روى (بت) : فيها اخي . (قال) للترمة الذي يبيد رعية
الابل او الذي صنامة آباته الرطاية . وروى بده قولها «نطاقه ايض»
- ١٩ / (لكن اخي . . .) ورواية (بت) : لكن اخي اروع ذو وقره من مثله

- تصرخُ النَّايَةَ . (قال) الوفرة الشعر المجتمع على الرأس او ما سال على الأذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ثم الجحمة ثم اللحمة . ولم يرو البيت التابع (نطاقه . . .) روى (بت) : عطاقه . . كالبرق في الدجئة السارية . ٧ ٢٦٣
- (قال) العطف الرداء والسيف . والدجئة النغم المطبق الريان (فوق حيث . . .) رواية (بت) : ٢٠ =
- وَدَقُّ حَيْثُ الشَّدُّ ذُو مَنَعَةٍ يَسْبِقُ أُولِي المَعْرِ المَاضِيَةَ (قال) الشَّدُّ العَدُوُّ . وذو منعة اي معه من ينمعه من عشيته . وفي الطبعة المصرية : ذي ميمة . وهو غلط
- (كلُّ امرئ . . .) روى (بت) : سوف يرى يوماً له باكيه . ولم يرو بعد هذه الايات شيئاً . وقد روى الايات (الثابتة في جملة قصيدة أخرى ١٢ ٢٦٤
- (يا من يرى . . .) روى (بت) : اذ تندو بك القافية . (قال) القافية وراء العنق . وروى بعده : تحتك جرداء كميث كما يدرج . . . (قال) الجرداء القصيرة الشعر . والكُمَيْت التي يخالط سوادها قنوة . والبُسْمَةُ البَسْمَن . والطاوية الطوية . ولم يرو البيتين (التابعين ١٥-١٤ =
- (كما نلّم باقي الجبوة الجابية) رواه في الطبعة المصرية : باقي جبوة الجابية ٥ ٢٦٥
- (تخوي . . .) روى (بت) : تخوي اذا ما سار . (قال) المنهل المنزل الذي يكون بالمغازة (?) . وروى بعده :
- وطارضٍ صماً رُدَيْبِيَّةً كالنار فيها لبُّ هاضِيَّةٍ (?) (قال) (المرض صفح السيف . والرديبية منسوبة الى قَيْن اسمهُ ردين (?) . والهاضية الكاسرة العظم (والصواب الهائضة) . وهي صفة السماء
- (شرجاً . . .) روى (بت) : اشرجا القين . (قال) اشرجا سقاها . والقين صاحب السيف . وسنّها حدّها . والمُدْمَةُ المَدِيَّةُ ٢ ٢٦٦
- (أنى لنا . . .) آخر (بت) هذا البيت على البيت التالي . وروى : اين لنا . . وللقاريه ٨ =
- (ما قصد . . .) روى (بت) : فاقعد الشد على وجهه . (قال) آقعد البير حفرها قدر قعدة او ترلها على وجه الارض ولم ينته به الماء (?) . والشد العدو . وشدُّ النهار ارتفاعه وختم القصيدة جدين البيتين :
- ان لحقت من خلفها تدعي مثل جراد البلدة الخالية
يكشفها بالطن فيها كما ينجاب برق الجونة القادية
(قال) نجبة اخذ قشره (كذا) . والتنجب السبر السريع . والجونة الغامة الدهاء . ولم يرو (بت) غير ما سبق
- (تم . . . شرح ديوان الحنساء) جاء في النسخة المصرية (م) التي عنها اخذنا القسم الاوفى من الشروح ما نصه : تم شعر الحنساء بنت عمرو بن الشريد ٩ ٢٦٨

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . ما حكاية صورته (ع) فهو العاصمي . وما حكاية صورته (ك) فهو الكرمانى (اه) . قال المصحح) : وقد ذكرنا هذين الاسمين بتسام حروفها . ثم ذكر الناسخ بعد خاتمة قوله : هذه امماء العرب الثابتة اسمائهم في هذا الديوان : ابن أقيصر . ابو هانيء . أبوس . عَرَّام . ابو الحُصَيْن . الأحذب . ابو شجاع . مُبْتَسِكِر . زائدة . حمارة . خبر . كُتِبَ هذا الديوان في سادس وعشرين شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة (١٢٢٣ م)

استدراك واطافة لما تقدم

- 18 26 (وبروى : ام عمرو . .) ان ما هلقنا على هذه الرواية ليس بامرٍ قاطع ولعل الصواب ما جاء في نص الترجمة . ويؤيد ذلك قول صخر في الايات التابعة : « واي امرئ ساوى بامر حليلة » (البيت) . فذلك دليل على ان كلام صخر عن امه لا عن الحنساء اخته . فضلاً عن ان في شعر الحنساء ما يشير الى ام صخر وانما كانت طائشة لما قُتِلَ ابنها . فلا عرو ان تكون تولت امه تمرضه (قد جيل بين العير والتروان) راجع شرح هذا المثل وقصة صخر مع امراته في امثال الميداني (٢٧ : ٤) وفي جمهرة الامثال لابي هلال المسكري (١ : ٢٤٩)
- 19 3
- 13 19 (تجدها في آخر هذا الديوان) بل تجدها في كتاب «العقود الدرية في دواوين الحرنق وعمره بنت الحنساء ولبلى الاخيلية» وهو كتاب سنجز عمماً قريب ان شاء الله
- ٥٨ ٢٠-٢ (قالت تغاخر هنداً) ان قصة مفاخرة الحنساء لهند بنت عتبة وردت في امثال الميداني (١٩٢ : ٢) في شرح قولهم : مرعى ولا كالسمدان . (قال) واول من قال ذلك الحنساء . ثم ذكر اجتماعها جند في الموسم وايات هند . ورواية الميداني لهذه الايات تختلف بعض الاختلاف فتجد هذه الروايات في ترجمة هند في كتاب «رياض الادب في مرثي شواعر العرب» وهو كتاب سينجز ان شاء الله عمماً قليل . قال الميداني بعد ذكر ايات هند : فقالت الحنساء : مرعى ولا كالسمدان . فذهبت مثلاً ثم انشأت تقول (الايات) . والميداني لا يروي الأبيتين الأول والثالث : أبكي أبا عمرو بمين غزيرة قليل اذا تنفمى الميون رُفودها وصخرأ ومن ذا مثل صخر اذا بدا بساحتهم الابطال قبا يقودها (قال) حتى فرغت من ذلك فهي اول من قالت «مرعى ولا كالسمدان» .

- ومرعى خبر مبتدأ محذوف وتقديره هذا مرعى وليس في الجودة مثل السعدان
(والسعدان ثبت السهول وهو من أنجع المراعي للأبل)
- ١ ١٤٤ (من عز بز) شرح المسكري هذا المثل في جمهرة الامثال (٢: ٢٢٨) ونسبه
نبيد بن الابرص . (قال) ويقال انه لجابر بن زالان (والصواب رألان)
- ٤ ١٩٦ (خرج حرب بن امية الخ) ذكر صاحب الاطاني قصة وفاة مرداس بن ابي
عامر في الجزء العشرين من تأليفه (الصفحة ١٢٥) قال : ان مرداس بن ابي
عامر وحرب بن امية ماتا في وقت واحد . كانا مرا بالقرية وهي غيضة ملتفة
الشجر فاحرقا شجرها ليتخذاها مزرعة فكانت تخرج من الغيضة حبات يرض
فتطير حتى تنيب ومات حرب ومرداس بمقب ذلك فتحدث قومهما ان الجن
قتلها لاحراقهما منازلهم من الغيضة وذلك قبل مبعث النبي صلعم بمين . ثم
كانت بين ابي سفيان وبين العباس بن مرداس منازعة في هذه القرية ولصا في
ذلك خبر
- ٢٤٥ (وقالت ترثي صخرًا) هذان البيتان رواهما اصحاب نسخ مصر (م) وبرلين
وحلب لمرة بنت الحنساء ونظن ان روايتهم هي الصحيحة
- ٢ ٢٤٨ (قالت الحنساء ترثي صخرًا) هذه القصيدة قد نسب قسم منها لتماضر
زوجة زهير بن جذيمة العبسي مع بعض اختلاف في الرواية (راجع رياض الادب
في مرآتي شواعر العرب الصفحة ٤٢)
- ٢٥ ٢٧٥ (في شرح على هذا البيت) والصواب في شرحه هذا البيت او في شرح على هذا
البيت
- ٢٢-٢٣ (لم نقف عليها بذكر في خمس نسخ ديوانها) قد وجدنا هذه الايات في جملة
قصة رواها صاحب نسخة (م) في خبر طويل وقال ان هذه ايات الرجز
للمعاس بن أنس الاصم . وهو يروي في البيت الثالث وروايته هي الصواب :
وجئنا بالاصم . (قال) اراد أنس اباه المعروف بالاصم . والشيطان هما من بني
كنانة احدهما السري بن عبيد والآخر عبد الواحد بن عبيد ولم يعرف اباه .
ثم روى بده :
- قد كدَّمَ الشُّرَّ قفاهُ وكَدَّمَ قد ركبت ضمرة اعجازِ التَّعمِ
وروى البيت الاخير :
- وإِتَّقَتْنَا بالسَّباءِ والحَرَمِ فانموا عليهم مالكاَ اباَ الحَكَمِ
الابيض الحديين ذا الانفِ الاثَمِ

جدول

بعض كتب جديدة اخذنا عنها في الاصلاحات والفوائد

الكتب المطبوعة

- كتاب انساب العرب (خط عن نسخة مكتبة باريز 2864 Suppl.)
 كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (خط عن نسخة مكتبة ليدن)
 كتاب الفاضل في البلاغة (كتاب خط محفوظ في خزانة مكتبتنا)
 كتاب قواعد الشعر لثعلب (Ms. du Vatican 357)
 كتاب المنظوم والمشور لابن ابي طاهر طيفور (خط عن نسخة مكتبة مصر عدد :
 (١٨٧١٦)

الكتب المطبوعة

- اسد الغابة في اخبار الصحابة لابن الاثير (خمسة اجزاء مصر ١٢٨٤-١٢٨٧)
 الالفاظ الكفاية لعبد الرحمان الهمداني (بيروت . الطبعة الثالثة 1894)
 تاريخ ابي جرير الطبري (احد عشر جزءا في ثلاثة اقسام .
 طبعة ليدن 1896-1882)
 كتاب اخبار النساء لابن جوزية (مصر ١٣٠٧)
 كتاب ترتيب الاسواق (مصر ١٣٥٠) (كذا) في المطبعة اليمينية)
 كتاب شعراء النصرانية (الجزء الأول بيروت 1890)
 كتاب طراز المجالس للخفاجي (مصر ١٢٨٤)
 كتاب فتوح البلدان للبلاذري (1866, Leyde — De Goeje.)
 كتاب فرائد اللآل في مجمع الامثال للشيخ ابراهيم الاحدب (بيروت 1895)
 مروج الذهب للمسعودي (جزءان طبعة مصر ١٣٠٧ = 1877-1861
 Paris - Barbier de Meynard, 9 vols.)
 مقالات الزمخشري مع شرحها للمؤلف (مصر ١٣١٢)
 وصف الجزيرة للهمداني (1884-1891, Leyde — D. H. Müller)

جدول

قصائد ديوان الخنساء وبجورها وترتيبها في النسخ الخمس

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	صفحة هذا الديوان	ترتيبها	نسخة مصر (م)	نسخة الحزري (ح)	نسخة طبر (ط)	نسخة بريجن (ب)	نسخة بيروت (ب)	صفحة طبعة مصر
١	يا هين ما لك . . . رَبَّابَا	١	بسيط	٩	٢	١	١	٧	٦
٢	وداوية قفر . . . الصَّحْبُ	٦	طويل	١١	٢٧	٢٤	٣٢	٣٤	٤
٣	يا بن الشريد . . . مَكَّابِ	١٠	كامل	٢٣	٥٥	٥٠	٢٧	٤٩	٦
٤	يا هين جودي . . . مَثْقُوبِ	١٢	بسيط	٣٥	٧١	٦٦	—	—	٦
٥	تطير من حل . . . مُطَلَّبِ	١٣	طويل	١٦	—	—	—	—	٥
٦	أرقت ونام . . . ثِيَابِي	١٤	وافر	—	٦٣	٥٧	—	—	٧
٧	ما بال عينك . . . طَرَبِ	١٥	بسيط	—	٧٢	٦٥	٦	٥	
٨	تقول نساء . . . بُشْبِ	١٥	طويل	—	—	٨٧	—	٦٣	٥
٩	أعين آفاكي . . . أَفْشَعْرَتِ	١٧	=	١٣	٤	٣	٣	٢٧	٦٣
١٠	لهفي على صخر . . . تَوَلَّتِ	٢١	=	٤٣	٢٢	٢٠	٢٠	٤٣	٦٣
١١	ألا يا هين . . . تَوَلَّتِ	٢٣	وافر	—	٨٣	٧٥	—	—	—
١٢	يا هين جودي . . . السَّوَاغِ	٢٥	مجزؤ الكامل	٣٩	١٤	١٣	١٣	٢	١٩
١٣	لا تخجل أنني . . . نَوَاحَا	٣٣	خفيف	٢٥	٧٨	٧٢	٣٥	٤٥	١٧
١٤	ذري عنك . . . بَاطِحَا	٣٨	طويل	—	٦٤	٥٨	—	—	١٨
١٥	جري لي طير . . . وَبَارِحِ	٣٩	=	—	—	٧٦	—	٣	١٩
١٦	أعيني جودا . . . النَّدَى	٤١	متقارب	٨	٩	٨	٨	٩	٧
١٧	أبت عيني . . . عَمِيدَا	٤٤	وافر	٥	١٠	٩	٩	١٨	٨
١٨	لا شيء يبقى . . . خَالِدَا	٤٨	طويل	٢	١١	١٠	١٠	١٢	٨
١٩	أبكي لصخر . . . بِالْوَادِي	٥١	بسيط	٤٧	٢٣	٢١	٢١	٤٤	٩
٢٠	ويل أم أعواد . . . أَلْجَادِي	٥٣	=	٥٤	٢٩	—	٣٤	—	—
٢١	ضافت بي الارض . . . وَأَلْبِيدِ	٥٥	=	٢٨	—	٨٢	—	—	١٣
٢٢	آلا قالت عميرة . . . حَدِيدِ	٥٧	وافر	١٧	—	—	٢٤	—	١٤
٢٣	أبكي أبي عمرا . . . هُجُودَهَا	٥٨	طويل	٤٤	—	٩٢	—	—	١٣
٢٤	يا هين جودي . . . الْمَرَاوِدِ	٦٥	مجزؤ الكامل	—	٣٢	٢٨	—	٢٣	١٠

صفحة طيبة مصر	نسخة بيروت (ب)	نسخة برلين (ب)	نسخة حلب (ح)	نسخة أخرى (م)	نسخة مصر (م)	نسخة	تتم	صفحة هذا الديوان	جدول قصائد الخنساء	عدد القصائد
١٠١	33	36	59	65	29	متقارب	١٤٣	١٤٣	تَعْرِفِي الدَّهْرُ . . . وَعَمْرًا	٥٥
١٠٢	39	14	15	16	21	بسيط	١٤٨	١٤٨	بني سليم . . . أمّاس	٥٦
١٠٣	10	—	33	36 82	38	وافر	١٥٠	١٥٠	يُورِثُنِي . . . نُنْكِسِي	٥٧
١٠٤	—	—	71	77	—	مجزوء الكامل	١٥٤	١٥٤	يا عين بكّي . . . على الفرس	٥٨
١٠٥	—	—	95	38	—	بسيط	١٥٥	١٥٥	إنَّ الزَّمانَ . . . الرّاس	٥٩
١٠٦	24	—	34	39	—	وافر	١٥٧	١٥٧	ألا يا عين . . . العَضُوضِ	٦٠
١٠٧	35	18	18	20	52	طويل	١٥٩	١٥٩	لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعِي . . . يُسْمِعُ	٦١
١٠٨	21	—	29	34	44	متقارب	١٦١	١٦١	ألا ما لعينك . . . تَبْفَعُ	٦٢
١٠٩	—	—	64	70	36	طويل	١٦٣	١٦٣	تَدَسَّكَرْتُ صَخْرًا . . . تَسْجَعُ	٦٣
١١٠	22	26	79	—	19	—	١٦٤	١٦٤	أَفْسَمْتُ لَا أَفْكُ . . . تَجْمَعُ	٦٤
١١١	—	—	47	52	—	متقارب	١٦٤	١٦٤	أَبِي طَوَّلُ لِي . . . الْأَشْعُ	٦٥
١١٢	—	—	51	56	—	بسيط	١٦٥	١٦٥	يا أمّ عمرو . . . النَّاعِي	٦٦
١١٣	—	—	37	42	49	—	١٦٧	١٦٧	يا عين جودي . . . بِكُفَيْكِهِ كَانِي	٦٧
١١٤	30	40	42	47	—	خفيف	١٦٨	١٦٨	مَا لِيذًا الْمَوْتِ . . . شَرِيفًا	٦٨
١١٥	—	—	70	76	—	بسيط	١٦٩	١٦٩	يا لطف نفسي . . . تَلْهِيئِي	٦٩
١١٦	—	—	74	81	—	مجزوء الرمل	١٧٠	١٧٠	مَرَّهْتَ عَيْنِي . . . طَلْفَهْ	٧٠
١١٧	16	7	7	8	—	وافر	١٧٣	١٧٣	هَرَيْتِي مِنْ دُمُوعِكَ . . . تُطْلِيئِي	٧١
١١٨	—	—	39	44	40	بسيط	١٧٩	١٧٩	يا عين جودي . . . بِأَطْرَاقِ	٧٢
١١٩	—	38	69	75	32	—	١٨٠	١٨٠	مَا بَالُ عَيْنِكَ . . . وَلَا رَاقِي	٧٣
١٢٠	20	15	16	17	37	طويل	١٨٣	١٨٣	أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ . . . مَذَلُ	٧٤
١٢١	13	—	60	66	33	سريع	١٨٨	١٨٨	يا عين جودي . . . أَلْمُجُوبِ	٧٥
١٢٢	—	—	—	—	34	بسيط	١٩٣	١٩٣	يا صخرُ ورَّادَ . . . طَحَلُ	٧٦
١٢٣	—	—	—	—	41	خفيف	١٩٤	١٩٤	أَبَيْتَ شِعْرِي . . . أَلْتَرَحَالِ	٧٧
١٢٤	40	30	22	25	26	طويل	١٩٧	١٩٧	ألا اخْأَرِ مَرْدَأَسًا . . . وَحَلَاثَةَ	٧٨
١٢٥	31	6	6	7	3	متقارب	٢٠١	٢٠١	ألا ما لعينك . . . سِرِّبَالِهَا	٧٩
١٢٦	—	—	40	45	—	بسيط	٢١٨	٢١٨	يا عين جودي . . . إِعْوَالِ	٨٠
١٢٧	—	—	48	53	—	وافر	٢١٩	٢١٩	أبا عيني . . . وَعَلَا	٨١
١٢٨	—	—	52	58	—	—	٢٢١	٢٢١	بَكَتْ عَيْنِي . . . أَلْحَدَثُ الْجَلِيلِ	٨٢
١٢٩	59	—	53	59	—	طويل	٢٢٢	٢٢٢	ألا ليت أُمِّي . . . أَلْقَوَالِ	٨٣
١٣٠	11	—	77	—	—	مجزوء الكامل	٢٢٣	٢٢٣	أبكي طي . . . ثِقَالًا	٨٤

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	صفحة هذا الديوان	النعم	نسخة مصر (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة (ج)	نسخة (ب)	نسخة بيروت (بن)	صفحة طبعة المصرية
٨٥	أعيني فيضي . . . لم تبدئي	٢٢٤	متقارب	—	—	78	—	17	٢٧
٨٦	ألا يا صخر . . . طويلاً	٢٢٥	وافر	—	—	90	—	67	٢٨
٨٧	سقى جدثاً . . . ووأبلة	٢٢٧	طويل	—	37	32	—	—	٢٨
٨٨	كل ابن أنثى . . . مهذوم	٢٢٨	بسيط	6	26	23	31	15	٣٣
٨٩	فدى للفراس . . . من حسيم	٢٣١	وافر	20	24	27	23 29	47	٣٤
٩٠	من لامي . . . حفر الرجم	٢٣٢	طويل	14	40	35	39	—	٣٤
٩١	لعمري وما عمري . . . خنماً	٢٣٤	—	—	46	41	—	14	—
٩٢	أبلغ سلباً . . . ألهمام	٢٣٦	متقارب	—	62	56	—	—	٣٥
٩٣	يا عين جودي . . . السواجم	٢٣٧	مجزوء الكامل	—	74	68	—	—	٣٥
٩٤	أمن ذكر صخر . . . المنظم	٢٣٧	طويل	—	—	81	—	53	٣٦
٩٥	يا عين بكى . . . حران	٢٣٩	بسيط	51	19	17	17	42	٣٦
٩٦	ايا عين مالك . . . تکرهينا	٢٤١	متقارب	42	—	—	—	—	٣٧
٩٧	بجسي لها . . . أجانا	٢٤٥	بسيط	15	30	26	22	—	—
٩٨	بالف نفسي . . . لأقران	٢٤٦	—	—	60	54	—	—	٣٧
٩٩	أبت عيني . . . كراما	٢٤٨	وافر	29	13	12	12	5	١٤
١٠٠	لبك الفيض . . . نأما	٢٥٦	—	27	—	—	—	—	—
١٠١	من حالي . . . من رأها	٢٥٦	مجزوء الكامل	—	—	93	—	—	١٦
١٠٢	ألا لا أرى . . . بداهية	٢٥٨	طويل	1	28	25	33	—	—
١٠٣	أبنت صخر . . . الأهية	٢٦٠	سريع	47	18 43	38	16	41 46	٢٢
١٠٤	ألا أجا ألدك . . . بدا ليا	٢٦٦	طويل	—	68	62	—	—	٢١
١٠٥	أرى الدهر . . . بكائياً	٢٦٨	—	—	—	83	—	57	٢١

جدول بعض فقرات نسبت للخنساء ولم تذكر في نسخ دواوينها

عدد القصائد	جدول القصائد	عدد الفقرات	النعم	صفحة الديوان	النعم	صفحة الديوان
١	لأ استنابت . . . يسقاب	٥	كامل	١٦	كامل	١٦٦
٢	أسدان محمراً . . . الأقر	٦	—	١٤١	وافر	٢٢٧
٣	يا صخر بمدك . . . وصفار	٧	—	١٤٢	رجز	٣٢٧
٤	أما لبالي . . . وأجلس	٨	—	١٥٦	طويل	٢٦٨

نُبذة مختصرة

في تعريف الرواة الذين جاء ذكرهم في شرح الخنساء

على حروف المعجم

لخصنا هذه النُبذة عن تراجم الاعيان لابن خلكان (خ) وطبقات النحاة لابن الانباري (ن) والمزهر للسيوطي (س) وتاريخ الكامل لابن الاثير (ث) ومعجم البلدان لياقوت (ي) وتاج العروس (ت) وغيرها من الكتب

ابن اسحاق (خ ن س)

هو ابو عمر صالح بن اسحاق الجرمي النحوي اخذ اللغة عن الائمة مثل ابي زيد والاصمعي وغيرهما وصنف كتباً كثيرة منها مُختصره المشهور في النحو ويقال انه كان كلماً صنّف منه باباً صلى ركعتين بالمسجد ودعا بان يُنفع به ويُبارك فيه . وكان ابن اسحاق الجرمي كثير المناظرة في النحو يرفع صوته فيها فدعي بالنبأج وهو رفع الصوت . توفي الجرمي سنة ٢٢٥ هـ (٨٣٩ - ٨٤٥ م)

ابن الاعرابي (خ ن س)

هو ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي من ائمة الكوفيين في اللغة كان طالماً ثقة اخذ عن المفضل الضبي والكسائي واخذ عنه جماعة اشهرهم ابو العباس ثعلب . وكان ابن الاعرابي احفظ الناس للغات ولايام العرب وانساجم له تصانيف كثيرة اشهرها كتاب النوادر . ولد في جُمادى الآخرة سنة ١٥٠ هـ (٧٦٧ م) وتوفي سنة ٢٣٠ وقيل ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ (٨٤٤ - ٨٤٨ م)

ابن اقيصر (خ ن س)

هو ابو عمرو حفص بن اقيصر . يؤخذ من شروح ديوان الخنساء انه كان من اذباء اعراب البادية في اواخر القرن الثاني للهجرة وعنه اخذ الرواة . لم نجد له تاريخاً

ابن برّي (خ ت)

هو ابو محمد عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي النحوي تزيل مصر وكان اماماً في النحو اشتغل عليه جماعة من العلماء واخذوا عنه . له حواش على الصحاح في مجلّدات . ولد سنة ٤٩٩ (١١٠٥ - ١١٠٦ م) وتوفي سنة ٥٨٢ (١١٨٦ - ١١٨٧)

ابن جني (خ ن س)

هو ابو الفتح عثمان بن جني النحوي . يولد قبل سنة ٣٣٠ (٩٤٠ - ٩٤١ م) . وكان

ابوه جني مملوكاً رومياً لسليمان بن قهّذ الأزديّ ذادب . وكان ابنه من حدّاق اهل الادب واليه انتهت رئاسة النحو صنّف في ذلك كتباً ابداع فيها منها كتاب مرّ الصناعة . وكان ابن جنيّ في التصريف اكمل منه في النحو فانه لم يصنّف احدٌ في التصريف ولا تكلم فيه احسن ولا ادقّ منه . اخذ عن ابي عليّ الفارسي ودرس النحو ببغداد بعده . توفي ابن جنيّ في صفر من سنة ٣٩٢ (١٠٠١ م)

ابن دريد (خ ن س)

هو ابو بكر محمد بن دريد الازدي ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ (٨٣٧ م) ونشأ بزمان اخذ عن ابي حاتم السجستاني وابي فضل الربايعي واصبح هو من اكابر علماء العربية . صنّف في فنون الادب كلّها تصانيف مشهورة منها قصيدته المقصورة وكتاب الجهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق في الاتساب وكتباً غيرها لم تُطبع حتى الآن . توفي سنة ٣٢١ (٩٣٣ م)

ابن السكيت (خ ن ز) وترجمته في تهذيب الالفاظ)

هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت احد اعلام الكوفيين وأيمّتهم اخذ عن البصريين والكوفيين . وكان من اهل الشيعة له تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب ولم في بغداد ثم وكل اليه المتوكل تاديب ولديه المعتز والمؤيد ثم تغير عليه وأمر بقتله في رجب سنة ٢٤٤ (٨٥٨ م) . وقد باشرنا في طبع كتابيه المشهورين كتاب الالفاظ واصلاح المنطق

ابن سيده (خ ت)

هو ابو الحسن علي بن احمد بن اسمعيل المعروف بابن سيده كان من اهل مرسية في الاندلس وكان ضريراً مثل ابيه وعن ابيه اخذ الادب . ولابن سيده في العلوم العربية اليد الطولى وقد صنّف في اللغة كتاباً مطوّلاً سماه المحكم وله كتب اخرى منها شرح الحماسة في ستة مجلدات . توفي ابن سيده في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٨ (١٠٦٥ م) وعمره ستون سنة

ابن شاذان (خ وتاريخ ابن تعري بردي)

هو بكر بن شاذان احد ائمة الادب درس على ابن دريد وروى عنه ابو الحسن علي السمساني اللقوي . توفي في اواسط القرن الرابع للهجرة والعاشر للمسيح

ابن الشجريّ (خ ن س)

هو ابو السعادات هبة اقه بن عليّ المعروف بابن الشجريّ كان اماماً في علم اللغة وصنّف في النحو تصانيف وله كتاب الامالي وهو كتاب كثير الفائدة يشتمل على فنون من علم الادب . وكان فصيحاً حلوا الكلام حسن البيان والادهام وكان نقيب الطالبين بالكرخ . توفي سنة ٥٤٢ (١١٤٢ - ١١٤٨ م)

ابن عُمر (ن س)

هو ابن سليمان عيسى بن عُمر الثَّقَفِيّ كان من ثقة اهل العلم عالماً بفنون المِريّة وكان يستعمل الغريب من الالفاظ في كلامه. وعن ابن عُمر اخذ الخليل بن احمد. توفي سنة ١٤٩ وقيل ١٥٠ (٢٦٦ - ٢٦٧ م)

ابو حاتم (ن س)

هو سَهْل بن محمّد السجستاني تلميذ الاصمعيّ كان في غاية الثقة والاتقان والعلم الواسع في اللغة وكان كثير التصانيف وعنه اخذ ابن دريد. كانت وفاته سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) وقيل سنة ٢٥٤ و ٢٥٠ و ٢٤٨ وقد قارب التسعين من عمره.

ابو الحسن

اطلب الكسائي

ابو زيد (خ ن س)

هو سعيد بن اوس بن ثابت المعروف بابن زيد الانصاريّ كان اوثق ائمة اللغة بين البصريين وكان يروي من علماء الكوفة فروى عن المفضل الضبيّ. وقيل انّ حاميّة كتاب نوادر ابي زيد عن المفضل الضبيّ. ولابي زيد كتب كثيرة في مباحث لغوية وادبيّة اخذها يد الضباع. واختلفوا في سنة وفاته فقيل سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة ومائتين (٨٢٩ - ٨٣١ م) وله نحو ثلاث وتسعون سنة

ابو سعيد

اطلب الاصمعي

ابو سعيد الضريّ

لم يُعرف من امره سوى أنّه كان من نيسابور وكان صاحب الاصمعيّ يتعاطى درس اللغة وهو مع ذلك اعمى ضرير اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة واواسط التاسع للمسيح. ذكره في شرح الحماسة

ابو صاعد الكلابي (ي)

هو احد اعراب البادية الذين عنهم اخذ ائمة اللغة في اواخر القرن الثاني للهجرة واوائل التاسع للمسيح. وكثيراً ما يستشهد به ابن السكيت في كتاب الالفاظ وورد ذكره مراراً في معجم البلدان لياقوت

ابو العباس

اطلب ثعلب والمبرّد

أبو عبيدة (خ ن س)

هو علامة البصرة مَمَّحَر بن المثنى التيمي ولد سنة ١١٠ (٧٢٨ - ٧٢٩) وقيل غير ذلك كان مولىً لقريش وكان اعلم الناس باللغة واخبار العرب عالماً بالشعر والغريب واخبار العرب وكان الاصمعي اعلم منه بالفحو. ومن مصنفاته كتاب مقاتل الفرسان. وله مع الاصمعي وغيره من علماء عصره مباحثات خطأه في بعض آرائه. وقد اختلفوا في سنة وفاة ابي عبيدة قيل انه توفي سنة سبع ومائتين وقيل بل تسع وقيل احدى عشرة وثلاث عشرة ومائتين (٨٢٢ - ٨٢٨)

أبو عمرو بن العلاء (خ ن س)

اسمه زبَّان وقيل غير ذلك. ولد سنة ٦٨ (٦٨٨ م) وكان اماماً في علم القراة والمغة العربية اخذ النحو عن نصر بن حاصم الليثي وعنه اخذ جهايزة اللغة كيونس والحليل. وروى عنه الاصمعي. وكانت وفاة ابي العلاء سنة ١٥٤ وقيل سنة ١٥٩ (٧٧٠ - ٧٧٥ م) في طريق الشام

أبو مسحل (ن)

هو عبد الوهَّاب بن حريش الصمداني النخوي. كان عالماً بالقرآن ووجوه اعرابه عارفاً بالعربية اخذه عن علي بن حمزة الكسائي وكان يُكنى ابا محمد ويلقب ابا مسحل وكان اعرابياً قَدِمَ بغداد وافداً على الحسن بن سهل. كانت وفاته في ايام المأمون في اواسط القرن الثالث للهجرة

أبو هاني

كان من اعراب البادية عالماً باللغة عنه اخذ رواة العلوم العربية في اواسط القرن الثالث للهجرة

أبو هلال

احد اعراب البادية الذين اجتمع جم الرواة في اواخر القرن الثاني للهجرة فاخذوا عنهم علوم العرب. وكثيراً ما ذكر شارح الحماسة ابا هلال هذا

أبو يوسف

اطلب ابن السكيت

أبوس

من اعراب البادية الذين التقى جم رواة اخبار العرب فاخذوا عنهم في اواخر القرن الثاني للهجرة

الأثرم (ن س)

هو ابو الحسن علي بن المغيرة المعروف بالأثرم كان صاحب لفة ونحو اخذ عن ابي عبيدة والأصمعي . قيل انه كان في اول امره ورأنا ينسخ الكتب استقدسه الرشيد من البصرة الى بغداد لنسخ كتب ابي عبيدة ثم برع في اللغة فصار من رواها وأعلامها . توفي الأثرم في جمادى الاولى سنة ٢٣٢ (٨٤٦ م)

الأحطب

جاء في آخر شرح ديوان الحنساء في النسخة المصرية انه كان من الأعراب الذين أخذت عنهم بعض اخبار الحنساء ولم نجد له ذكراً في أثناء الكتاب

الأخفش (خ ن س)

قال السيوطي في المزمهر (٢: ٢٢٨): الأخفش احد مشرئحوياً (١) . ثم عددهم جميعاً . وقد اشتهر منهم ثلاثة هم الاخفش الاكبر ابو الخطاب عبد الحميد احد شيوخ سيبويه . والاخفش الأوسط واسمه سعيد بن مسعدة وحيثما أُطلق في كتب النحو الاخفش فهو المراد . وكان يقول عنه ابو العباس المعروف بشعرب انه اوسع الناس علماً . وصنّف كتباً كثيرة في النحو والمروض والقواني وله في كل فن منها مذاهب مشهورة واقوال مذكورة عند علماء العربية . وقد اختلفوا في سنة وفاته فقبل سنة ٢١٠ وقيل ٢١٥ وقيل ٢٢١ (٨٢٥ - ٨٣٥ م) . إماماً الاخفش الاصغر ابو الحسن علي بن سليمان فهو احد تلامذة المبرد وشعرب مات سنة ٣١٥ (٩٢٧ - ٩٢٨)

الأزهري (خ ن س)

هو ابو منصور محمد بن محمد الازهري الهروي . ولد سنة ٢٠٢ (٨١٧ - ٨١٨) كان فقيهاً شافعياً ثم برز باللغة اخذ في بغداد عن ابن دريد ونظيره . واسره القرامطة فاقام مدة في البادية واخذ عن الاعراب اشياء كثيرة اوردتها في كتبه . ومن تصانيفه في اللغة كتاب التهذيب في عشرة مجلدات وهو كتاب جليل لجامع لثغات اللغة توفي سنة ٢٧٠ (٨٨٣ - ٨٨٤)

الأصمعي (خ ن س)

هو ابو سعيد عبد الملك بن قُريب كان عُمدة النحْو وامام اللغة والغريب والخبار في زمانه . وكان اعلم الناس بالشعر وله في اللغة اليد القراء . فاخصه الرشيد بخدمته واستخصه لمجلسه . وكان يأنس الى حديثه . وعن الاصمعي اخذ كثيرون من الفضلاء والأدباء . وكتبه كثيرة جداً طبع منها قسم في هذه السنين الاخيرة . ولد الاصمعي سنة ١٢٣ (٧٤١ م) . واختلف في سنة وفاته فقبل انه مات سنة ٢١٣ وقيل سنة ٢١٥ وقيل في صفر ٢١٦ وقيل ٢١٧ (٨٢٨ - ٨٣٢ م)

الأمويّ (س ن)

هو ابو محمد يحيى وقيل عبد الله بن سعيد كان من اكابر اهل اللغة والنحو كان في أيام الفراء اخذ عن الأعراب وعن ابي زياد الكلابي وكان كثيراً ما يروي عنه ابو حُبَيْد القاسم بن سلام . توفي في اواخر القرن الثاني للهجرة

التوّزيّ (ن س)

هو ابو محمد عبد الله بن محمد التوّزيّ من مشاهير اهل اللغة اخذ عن ابي عبيدة والاصمعيّ وابي عمّار الجرميّ وكان من اعلم الناس بالشعر توفي سنة ٢٣٨ (٨٥٢ - ٨٥٣)

ثعلب (خ ن س)

هو ابو المباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيباني النحويّ المعروف بثعلب . كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه اخذ عن ابن الاعرابيّ وغيره من المشاهير وعنه اخذ جماعة من اكابر اهل اللغة وكان ثقةً دِيناً مشهوراً بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم . وُلِدَ سنة مائتين (٨١٥ - ٨١٦ م) ثم طلب المريّة وعمره ست عشرة سنة وابتدأ بالنظر في حدود الفراء وله ثمان عشرة سنة فحفظ كلّ مسائلها . فصار بعد زمن قليل ابعداً اهل المريّة ذكراً وارفعهم قدراً وواضحهم طمأً واثبتهم حفظاً . توفي ثعلب في جُمادى الآخرة سنة ٢٩١ ببغداد (٨٩٣ م) . وله كتب كثيرة لم يطبع منها سوى كتاب الفصح

خبر

هو من أعراب البادية الذين سمعهم ائمّة العربيّة واخذوا عنهم في اواسط القرن الثاني للهجرة . ولم نجد له ذكراً في كتب التراجم الا انه ذُكر في آخر ديوان الخنساء

الخليل

هو ابو عبد الرحمان الخليل بن احمد البصريّ الفرهوديّ الازديّ مُعَلِّمٌ سيبويهيّ وكان هو من تلامذة ابي عمرو بن العلاء . والخليل هذا هو سيّد اهل الادب قاطبةً في علمه وزهده والغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليلها وهو مستنبط قواعد علم العروض . وكان من الرُماة في الدنيا المُعرضين عنها توفي سنة ١٦٠ (٧٧٦ م) وله اربع وسبعون سنة . وقيل بل توفي سنة ١٧٠ وقيل ١٧٥ (٧٨٦ - ٧٩١)

زائدة

هذا ايضاً احد من اجتمع بهم رواية المريّة في البادية واخذوا عنهم في القرن الثاني للهجرة

شَجَاعُ السُّلَمِيِّ (خ ن س)

أصله من البادية من بني سُليم وكان ابن اخت الحنساء اخذ عنه رواية ديوان الحنساء عنه قسماً من شعرها واخبارها . توفي في اوائل القرن الثاني للهجرة

المَاصِمِي

هو احد مشاهير الرواة سمع ابن الاعرابي في اواخر القرن الثاني للهجرة واولئل الثالث للمسيح . ولم نجد تفاصيل اخباره

عَرَّام

هو عَرَّام بن الأصبغ احد بني سُليم كان عالماً باخبار العرب ضابطاً لاسماء منازلهم واناسجهم وفروعهم وكثيراً ما ذكره ياقوت في معجم البلدان وعنه اخذ ابو الاشمع الكندي . عاش في اواسط القرن الثاني للهجرة

عُمَارَةُ (ن)

هو عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر . كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل . اخذ عنه ابو العيّناء والمبرد وكان امرءاً ذميماً داهية . توفي سنة ٢٣٩ (٨٤٣ - ٨٥٤ م)

الكَرْمَانِي

قد اشتهر كثيرون بهذا الاسم ونظن أنه اراد ابا عبد الله الكرماني احد ائمة اللغة كان في اوائل القرن الرابع للهجرة عنه اخذ الامالي النابغ الشاعر . ذكره ابن خلدكان في ترجمته

الكَسَائِي (خ ن س)

هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي كان من اهل الكوفة وهو احد ائمة القراء السبعة اخذ عن مُعَاذِ الرِّاء وجلس في حلقة الخليل بن احمد في البصرة وروى عنه القراء وانه كتب كثيرة . اختاره المهدي ليؤدب ابنه هارون الرشيد ثم ادب الامين من بعده وكان الرشيد يعظ الكسائي . توفي الكسائي سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ (٧٩٨ - ٨٠٦ م)

المُورِّج (ن خ س)

هو ابو قيّد مُورِّج بن عمرو السدوسي من كبار اهل اللغة والعريسة اخذ عن ابي زيد الانصاري وصحب الخليل بن احمد واصله من البادية قدم الى البصرة فتعلم القياس في حلقة ابي زيد . ثم اختصه المأمون بخدمته فسار معه الى خراسان وسكن مرواً وقدم نيسابور فروى عنه

مشايخها . قال السيوطي في المزهرة مات سنة ١٩٥ (٨١٠ - ٨١١ م) وقيل ماش الى بعد
المائتين

مُبشِكِرُ الثعلبيّ

كان من سكّان البادية عالماً بغيرب العربيّة وشريدها . فروى عنه مشايخ اللُغة في اواسط
القرن الثاني للهجرة

المُبرّد (خ ن س)

هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي المعروف بالمُبرّد من اهل البصرة شيخ اهل
النحو والعربية في زمانه . اخذ عن ائمة العربية كالجري والمازني وغيرهما . وعنه اخذ جماعة مثل
نَظْوَبيهِ والصولي . وكان احفظ الناس للاخبار . وكان بينه وبين ابي العباس ثلث مُناقرة
وتحاجي وصنف كتباً كثيرة انفسها كتب الكامل وقد طُبع من سنين قليلة . وكان مولده
سنة ٢١٠ (٨٢٥ - ٨٢٦ م) . وتوفي سنة ٢٨٥ (٨٩٨ للهجرة م)

المرزوقيّ

من اهل القرن الثالث للهجرة سكن البادية واخذ عن الازهار . ذكره التبريزي في شرح
الحماسة وياقوت في معجم البلدان

المنتجع بن نهبان

وهذا من اعراب البادية الذين اخذ الرواة واللغويون في القرن الثاني للهجرة

يعقوب

هو الكسائي ابو يوسف السابق ذكره

فهرس

اهم المفردات المشروحة في هذا الديوان

قد وضعنا بمد كل لفظة مددين احدهما ضخمٌ يدلُّ على الصَّفحة والثاني على السَّطر. فاذا وردت الكلمة في عدَّة اماكن في الصفحة ذاتها فتُفصل اعداد الاسطر جذه العلامة () ، وان ورد الشرح في صفحات مختلفة فهذه العلامة (+) . واما هذه العلامة (-) فتدلُّ على ان الشرح متتابع لاحق ببعضه في عدَّة اسطر.

الالف

* آسا و * ٢٠٢ : ١٧ تأسى ٣١١ : ١٤ - ١٦
 * استأسى ٣١٠ : ١٨ - ١٩ الأسوة ٩٧ :
 ١٨ + ٩٨ : ٢ ، ٥ - ٦ ، ١١ - ١٢ آس ج
 أساة ١٤٤ : ٢٢
 * اشب * الموشب ٨٣ : ٩
 * اصل * الاصيل ٢٣ : ١ - ٣١٧ : ٢١
 * اضي * آضاة ٤٠ : ٢٠
 * اطل * الاطل ج اطلال ٥٩ : ٢٠ - ٢١
 * اكم * الاكمة ٢٣٣ : ١
 * آل * الاليل ١٨٩ : ٤ - ٥ + ٣١٧ : ٢٥
 - ٢٦ الالة ٢٠٥ : ٨ + ٢٦٥ : ٢٥
 * الا * الولوج آلا ٢٤٣ : ٧
 * أم * ٢٨ : ٨ ائتم بفلان ٨٠ : ١٦
 * امن * الناقة الامون ١٦٢ : ١٠ - ١١
 * انس * آنس و استأنس ٩٧ : ٢ ، ٧ - ٨
 ، ١٤ + ٢١٣ : ٤ - ٥ ، ٧ الانس ٤٦ :
 ٤ - ٧ ، ١٠ + ٢٣١ : ١٩ - ٢٠ + ٢٣٢ : ٢
 * انف * الموشب ١٧٢ : ١٥
 * اهل * اهلا ومرحبا ٨٨ : ٤ - ٦
 * آب * ١٤ + ٧ : ٥١ + ٨ - ٩ تأوبه ١٢٥ :
 ، ٥ ١٧ ، ٥ الماب ١٤ : ٩
 * آد * الآد والآيد ١٥٠ : ١٧ + ١٥١ : ١
 الآيد ٢٢٤ : ٢٠ + ٣٢٤ : ١٧

* آبن * آبنا ١٣ : ٢ - ٤
 * ابى * الآباء ٢٤٦ : ٢ - ٤
 * اتى * اتى له ٥ : ٦
 * اثر * الأثر ج آثار ١١٦ : ١١ - ١٢ الأثرة
 ٢١١ : ١٠ - ١٢ التوثور والمبثرة ٢١١ : ١٢
 * اثل * الأثل ١٩٧ : ٢ ، ٢٤
 * اخذ * المأخذ ٣١ : ٢ - ٤
 * ادم * الأدم ١٤٤ : ٢٢ الناقة الادماء
 ١٧٨ : ٦
 * ارخ * الإرخ ج إراخ ٢١٣ : ٦ ، ٨ - ٩
 ، ١٢ - ١٤
 * ارط * الأزطى ١٠٣ : ١٠ - ١١
 * ارم * الأرومة ٢٤٠ : ٢ - ٣
 * آرى ي * ٥٤ : ١٠ الأرى ٥٤ : ١٠ ، ٢٥
 الاواري ٥٤ : ٩
 * آزح * فهو آزح ٤٠ : ٢٢
 * ازق * المأزق ٣٢٢ : ١٢
 * ازر * تأززر ٤٤ : ٢٥
 * آزم * الآزمة ١٨٩ : ١٠ + ٢٣٥ : ٢٢
 * اسل * الأسلة ج أسل ١٠٨ : ٨ - ٩
 * آسي * آسى ٢٠٢ : ١٦ + ٢٦٧ : ١٥

٢: ١: ١٤ + ٢٢ - ٢٠, ١٥
 * برك * البراكاه والبراكاه ٢١٦: ٢٤ - ٢٥
 * برم * فهو برم ١٩٤: ٧ - ٨, ١٨ (البرم)
 ٢٣٣: ١٧ - ١٩
 * بزل * البازل ٢٣٣: ٨
 * بزى * أبزى ١٨٦: ٧ - ١١
 * بسبس * البسبيس ٧: ٢
 * بسط * البسطة ١٤٠: ١٢ + ٣٢٧:
 ١٤ - ١٥
 * بستق * ١١: ١٣٥
 * بسل * تبسل ١٧: ٥٢, ٢٥ + ١: ٥٣
 ١٨٦: ١٤, ١٦ - ١٧ الباسل والبسيل ٥٢:
 ١٦ - ١٧ البسالة ١: ٥٣
 * بشر * بشير الأمر ٨٧: ١٩ + ٨٨: ١ - ٢
 * بضع * ابتضع ٢٦٣: ١ استبضع ٢٦٢:
 ٢١ - ٢٢
 * بطح * الأبطح ٢٨١: ٨
 * بطن * المبطن ٩: ٢٢ + ١٠: ١ (البطين)
 والمبطن والمبطون والمبطنان ٢٤٧: ٤ - ٦
 * بعيد * ٦٤: ٨ + ٦٦: ٨ + ٩٣: ١٢
 * بقق * تبعق ١٨٥: ٦, ١٠ - ١١ البعاق
 ٢٤ - ٢٣: ٣١٦
 * بني * البني والبأغية ٢٦٢: ٢٢ - ٢٣
 * بقر * الباقرة ١١٣: ١٢ - ١٢ + ١١٤:
 ٤, ١
 * بكأ * فهو بكى ٨٥: ١٢ - ١٥
 * بكر * البكرة ج بكار ١٧١: ٨ - ٩
 + ١٩٣: ٧ - ٨ + ٣١٩: ١
 * بكى * البكاء والبكا ٢٢٦: ١١ - ١٨
 * بلج * الأبلج ج بلج ٨٠: ٢ - ٤ +
 ١٤: ١٢٤ الأبلج والبليج والبليج ٨٧:
 ٢٦ - ٢٧ + ٨٨: ٢
 * بلد * التبلد ٦٥: ١٨

* آر * الأوار ١٣٠: ٢٥
 * آس * أوساً ٢٠٢: ١٧
 * آل * إئثال ٢١٤: ٢٢ - ٢٥ الآلة ٢٠٥:
 ٧ - ٨, ١١, ٢٠ - ٢٢
 * آم * آيم ج آيآي ٣٨: ١٤ - ١٥
 * آنو * أوناً ١١٢: ٦ - ٧, ٢٠
 * آن ي * الآين ١٦٣: ٥

البا

* بؤس * البؤس ٨٦: ٢١ + ٨٧: ١ - ٢
 * بتد * ابتدأ ١٣٢: ٢٠
 * بجج * ١١٠: ٢
 * بد * استبدأ ٨٩: ٩ + ٩٠: ٨ - ١٢
 + ٩١: ٥ - ٦ البد والبدد والبداد
 ٩١: ١ - ٧
 * بدر * ابتدر ٤٢: ٢٠, ٢٦ البادرة ٢٦:
 ١٩ - ٢٠ البدرى ٢٦: ٢٠ + ٢٧: ١
 * بدو * البديحة والبداهة ٨٥: ٥
 * بدا * البادي ج بادون ٥٥: ٢ - ٣ +
 ٢٦١: ٩
 * بدخ * فهو باذخ ٢٢٥: ١٤ - ١٥
 * بد * ١٠٢: ١٠
 * بذق * الباذق ٢٦٥: ٩
 * برثن * البرثن ج برأثن ١١: ٢٢
 * برح * التباريح ١٧: ٧ + ١٣١: ٢١
 البراح ٣٤: ٢١ البارح ٣٨: ٢٥ - ٢٦
 + ٢٨٣: ١٥ البوارح ٤٠: ١٥ + ٢٨١: ٤
 * برذ * البرذون ٨٩: ٢٦
 * برع * البارح والبرع ١٨٤: ٢, ٥ +
 ٢٣٠: ٨, ٢٢
 * برق * البروق ١: ١٢ - ١٣ البارقة ١٤٠:
 ٢١ برقة ج برق ١٩٨: ١٧ - ١٨
 * برقس * برأقس وابو برأقس ١٣: ١١ -

الهاء

- * نَبِج * نَبِجَج * نَبِجَجَات * نَبِجَجَات : ١٧ : ٨١١
 * نَبْر * نَبْر * نَبْر * نَبْر : ٤ : ٣٦
 * نَعْر * نَعْر * نَعْر * نَعْر : ٢٢ : ٥٦ + ٧ : ٦٨ + ٢٨٧ : ٢٨٧
 ٢٩ - ٢٨ : ٢٩٣
 * نَعْف * نَعْف * نَعْف * نَعْف : ١٣٧ : ١٣٧ + ٢٢ : ٢٢
 ٦ - ٥ : ٢٢٨
 * نَقْل * نَقْل * نَقْل * نَقْل : ١٦ : ٢٠٠ + ١٦ : ٢٠٠
 ٢٢ - ١٩ , ١٠ - ٩
 * نَمْر * نَمْر * نَمْر * نَمْر : ١٢ : ١٨١
 * نَمَل * نَمَل * نَمَل * نَمَل : ١٧ : ٦٣ + ١٧ : ٦٣ + ١ : ١٤٠
 + ٢١ : ٢١ - ٢٢ : ٢٢ + ٢٢ : ٢٢ + ٢٢ : ٢٢
 * نَسِيل * نَسِيل * نَسِيل * نَسِيل : ٢٦ : ٢٦ + ٢٦ : ٢٦ + ٢٦ : ٢٦ + ٢٦ : ٢٦
 * نَم * نَم * نَم * نَم : ٢٤ : ٩٩
 * نَبِي * نَبِي * نَبِي * نَبِي : ٢٧ : ٢٤٠
 * نَار * نَار * نَار * نَار : ٢٥ : ٣١٨ + ٢٥ : ٣١٨
 * نَوَى * نَوَى * نَوَى * نَوَى : ١١ : ١١ + ١١ : ١١ + ١٠ : ٢٦٧ + ١٠ : ٢٦٧
 : ١٦ + ١٦ : ١٦ + ١٦ : ١٦ + ١٦ : ١٦ + ١٦ : ١٦
 ١٢

الجيم

- * جَاب * جَاب * جَاب * جَاب : ٧ : ١٣٨
 * جَابَا * جَابَا * جَابَا * جَابَا : ١٠ : ١٠
 * جَبْر * جَبْر * جَبْر * جَبْر : ٢٢ : ٢٧٧
 * جَبَاه * جَبَاه * جَبَاه * جَبَاه : ٦ : ٢٦٥ + ٧ : ٢٦٥
 ٧ - ٦
 * جَجَج * جَجَج * جَجَج * جَجَج : ١٧ : ٢٥١ + ١٦ : ٢٥١ + ١٧ : ٢٥١
 * جَجْر * جَجْر * جَجْر * جَجْر : ٢٢ : ٢٢ + ١٢ : ١٢ + ١٢ : ١٢ + ١٢ : ١٢
 * جَجْر * جَجْر * جَجْر * جَجْر : ٦ : ١٦٨ + ٧ : ١٦٨ + ٧ : ١٦٨ + ٧ : ١٦٨
 * جَجْم * جَجْم * جَجْم * جَجْم : ٤ : ٣٢٢ + ٤ : ٣٢٢

- * بلس * بلس * بلس * بلس : ٢٠ : ٢٨٦ + ٢١ : ٢٨٦
 * بلعم * بلعم * بلعم * بلعم : ٦ : ٢٢٩ + ٧ : ٢٢٩ + ١٩ : ٢٢٩
 * بلغ * بلغ * بلغ * بلغ : ٨ : ٢١٠ + ٩ : ٢١٠
 * بل * بل * بل * بل : ١٠ : ١٨٩ + ٦٠ : ٦٠ + ١٠ : ١٨٩
 ٢ : ٢٨٨ + ٤ : ١٤٦ + ٢٠ : ٢٠
 * بلي * بلي * بلي * بلي : ٨ : ٢٤٢
 * بنا * بنا * بنا * بنا : ١١٩ : ١١٩ + ٥ : ٥
 * بهل * بهل * بهل * بهل : ٩٣ : ٩٣ + ١٤ : ١٤
 * باح * باح * باح * باح : ١٨ : ٣٥ + ٢٨٩ : ٢٨٩ + ١٠ : ١٠
 * بار * بار * بار * بار : ٢٢ : ٣٠٧ + ٢٢ : ٣٠٧ + ٦ : ٦
 ٢٢ , ٤ : ٢٦٣
 * باع * باع * باع * باع : ١٥ : ٦٣ + ١٥ : ٦٣ + ١٧ : ٨٥ + ١٧ : ٨٥
 ١ : ٨٦
 * بام * بام * بام * بام : ٢٣٥ : ٢٣٥ + ٥ : ٥
 * بوي * بوي * بوي * بوي : ١ : ٧٧ + ٢٥ : ٢٤ + ٢٤ : ٢٤ + ١ : ٧٧
 ٢ - ٢ : ٢٩٦ + ٢٤ : ٢٢ , ٩ - ٤ ,
 * بات * بات * بات * بات : ١٨ : ٤٧ + ٢٢ : ٢٢ + ٢٢ : ٢٢ + ٢٢ : ٢٢ + ٢٢ : ٢٢
 ١٥ :
 * باض * باض * باض * باض : ١١٩ : ١١٩ + ٥ : ٥
 ٢٦ - ٢٥ : ١٢٦
 * بان * بان * بان * بان : ١٩ : ١٩ + ١٩ : ١٩ + ١٩ : ١٩ + ١٩ : ١٩

التاء

- * تبل * تبل * تبل * تبل : ١٧ : ١٥٨
 * ترب * ترب * ترب * ترب : ١٨ : ١٥٤ + ١٩ : ١٥٤
 * ترف * ترف * ترف * ترف : ١٧٠ : ١٧٠ + ١٦ : ١٦
 * تلد * تلد * تلد * تلد : ١٨ : ٢٤٠ + ١٨ : ٢٤٠ + ١٨ : ٢٤٠ + ١٨ : ٢٤٠
 ١ - ٨ : ١٧٠ + ١٥ : ٢٨٤ + ٦ : ٢٨٤
 * تلغ * تلغ * تلغ * تلغ : ١ : ١٩٢ + ١ : ١٩٠ + ٥ : ٥
 * تل * تل * تل * تل : ٢ : ٢ + ٢ : ٢ + ٢ : ٢ + ٢ : ٢
 * تم * تم * تم * تم : ٢ : ٢٣٥ + ٢ : ٢٣٥ + ١ : ٢٢٩ + ١ : ٢٢٩

* جزله * في مُجَزَلِه ١١٥ : ٤ : أَجَزَل ١٨٦ :
 ٤ - ٢ : الجَزَل ١٩٠ :
 * جزأه * ١٦ : ١٢٣ :
 * جس * اجْتَسَّ وَتَجَسَّسَ ٩٧ : ٢ - ٢ :
 ٧ - ٦ ،
 * جمد * جَمَدُ الْبَيْدَيْنِ ١٦ : ١٠ : جَمَدُ الثُّرَى
 ١٨٥ : ٩ - ٧ :
 * جميع * تَجْمَعُ ٩٠ : ٢٨ - ٢٩ :
 * جفن * الجَفْنَةُ جِ حِفَان ٤٨ : ١١ - ١٢ :
 ٢٤ ،
 * جفا * الجَفْوَةُ ١٣١ : ٢١ : سَجَانِي ١٦٩ : ١٨ :
 * جلب * تَجَلِب ١٢ : ٢٠ : ١٣ : ١ :
 * جلب * الجَلْبَاب ٣ : ٢١ :
 * جلد * جَلِيد ٦٣ : ١٦ :
 * جلس * امْرَأَةٌ جَلَسَ ١٥٦ : ٥ : نَائِمَةٌ جَلَسَ
 ١٠٠ : ١٦٢
 * جلّف * وَجَلَّفَ ١٧٠ : ١٧ - ١٨ :
 * جلّ * جَلَّلَ ٢١٨ : ١٩ - ٢٠ : ٢٢٣ : ١٦ :
 * جلجل * جَلَجَلَتْ فَهِيَ مُجَلْجِل ١٦٧ : ١٥ :
 ١ : ١٦٨ +
 * جمّد * الجَامِدُ ١٦ : ١٠ : سَنَةُ جَمَادٍ ١٦٩ :
 ١٥ ، ١١ : رَجُلٌ جَمَادٍ ٦٩ : ١٥ - ١٦ : جَمَادٍ لَهُ
 ١٦ : ٦٩
 * جمر * حِمْرَةٌ جِ جِمَارٍ ١٣١ : ١٩ - ٢٠ :
 * جمز * جَمَزَ وَجَمَزَى ٣٠٩ : ١٦ - ١٧ :
 * جمع * المَجْمَعُ ٤١ : ٧ : + أَجْمَعُ وَأَجْمَعُ
 ١١٤ : ١٩ ، ٢١ : المَجْمَعُ وَالمُجْتَمَعُ ١٦٤ :
 ٥ - ٦ : المَجْمَعَةُ ٢١١ : ١ ، ٤ - ٦ :
 * جم * المَجْمُومُ ٩٦ : ٢١ :
 * جن * الجَمَانُ ١٢٧ : ٢٤ : ٣١٣ : ١٥ -
 ١٧
 * جنب * جَانِبٌ وَجُنْبٌ جِ أَجْنَابٌ ٢ : ٥ -
 ٨ ، ٢١ - ٢٤ : ١٠ : ١٤ : ٢٧٥ : ٢٠ :

* جدث * الجَدَثُ جِ أَجْدَاثٌ ٢٦ : ١ :
 ٧٢ + ٦ : ١١٠ : ١٢ - ١٢ : ٢٣٠ + :
 ٢٤ ، ١٩
 * جد * الجُدَّةُ جِ جُدَدٌ ١٩٥ : ٢١ : الجُدَيْدَانِ
 ٢٢ : ١٥٥
 * جدر * الجَدِيرُ ٤٧ : ٥ - ٧ :
 * جدع * جَدَعَ ١٦٤ : ١١ :
 * جدف * الجَدْفُ ٢٦ : ١ : ٧٢ + ٦ :
 * جدل * المَدْوَلُ ١٣٥ : ٢٧ :
 * جدأ * ٧٢ : ٢٠ : الجَدَأُ وَالجَدْوَى ٤٤ : ٨ :
 ٥٣ + ١٧ - ١٨ : ٢٨٨ + ٢٦ - ٢٧ :
 المَجَادِي وَالمُجْتَدِي ٥٣ : ١٦ - ١٨ - ٧٢ :
 ١٧ ، ١٩ - ٢٠ : ١٥١ : ٤ : اجْتَدَأَهُ ١٩٠ :
 ٢١
 * جدل * الجِدَالُ جِ أَجْدَالٌ ٢٠٦ : ٢ :
 * جدم * ٢٤٧ : ٢ : المَجْدَامُ وَالمَجْدَامَةُ ٧ : ٦ -
 ٨ + ٢٤٧ : ٢ : ٣٢٩ : ١ :
 * جزأ * أَجْدَى إِجْدَاءً ٢٤٦ : ٥ - ١٠ :
 * جرب * الجَرْبَاءُ ١١٣ : ١١ ، ١٩ - ٢٢ :
 الجَرْبِيَاءُ ١١٨ : ٢٠ :
 * جرث * الجُرْثُومَةُ ٣٠٦ : ٨ :
 * جرد * الأَجْرَدُ ٩٥ : ٢ : ١٣١ : ١ : الجَرْدَاءُ
 ٥٠ : ٥ - ٦ ، ١٤ : ٢٨٥ : ٢٧ : الجَرْدَاءُ
 ٢٠ : ٥٢
 * جرّ * اجْتَدَّ ١٤٨ : ١٠ - ١٤ - ٢٠ :
 * جرس * الجَرْسُ ١٥١ : ١٢ :
 * جرع * الأَجْرَعُ ١٧٢ : ٦ ، ١٤ :
 * جزل * الجَرْيَالُ ٢١٩ : ١٨ :
 * جرم * الجَرْيِمُ ١٢١ : ٦ ، ١٦ - ١٧ : الجَرْيِمَةُ
 وَالجَرْيِمَةُ وَالجَرْيِمَةُ ٢٠٨ : ٢ :
 * جزر * الجَزُورُ جِ جُزُرٌ ٣٠٣ : ٦ - ٧ :
 * جزع * الجِزْعُ ١٢١ : ٢٤ : ٢٢٥ + ١٢ - ١٢ :
 ٢٥ : ٣٢٤ +

- * حبل * جبال الموت ١٢ : ١٥ - ١٧
 * حبا * الحبيوة ج حبي ٢٢ : ٢٢ - ٢٤
 * حدر * آحدر ٤٧ : ١٠ ، ٢١ - ٢٢ الحثور
 ٤٧ : ١٠ - ١٢
 * حث * الحثيث ٨٥ : ١٢
 * حثا * الثراب ١٣٣ : ١٠
 * حج * الحججة ١٦٩ : ١٩
 * حجم * آحجم ١٩٤ : ١٤
 * حجا * الحجى ٦٢ : ١٢ + ٢٨٩ : ٢
 * حذب * الحدباء ج حذب ٢٤٥ : ١٦ - ١٧
 * حدث * الحادثات ٧٣ : ١٦ الحدث ١٢٥
 ١٨ + ٢٢١ : ١٢
 * حذج * الحذج ج آحذاج ٢٣٦ : ٢١ -
 ٢٢
 * حد * الحد الحديب ٥٧ : ٢ ، ٥ ، ٧ - ٩
 ١٠ المخذود ٦٥ : ١٢
 * حدر * حدرًا ٢٥٠ : ١٨ - ١٩
 * حرب * آحربة ١٥٨ : ١٧ اخو الحرب
 ٢١٨ : ١٥ الحريب ٦٥ : ١٧ الحريبة
 ٨٤ : ٢٢
 * حرجف * الحرجفان ٢٥٠ : ١١
 * حرد * حرد حرده ٤٩ : ٢١ + ٥٠ : ١ -
 ٢ ، ١٩ ، ٢٢ - ٢٤ الحارِد والحريد ٤٦ :
 ٤ ، ٦ - ١٤ + ٤٩ : ١٦ - ١٧ ، ٢١
 المسحراد ج محارِد ٦٠ : ٨
 * حر * الحرة ٢٩١ : ٢ - ٢ الحِرار
 ١٢٩ : ٢١ الحِران م حرى ١٧٠ : ٢٢ +
 ٢٣٩ : ١٦ - ١٧
 * حرم * الحارم ٥٥ : ١٩
 * حرا * الحروة ٣٠٦ : ٤
 * حزا * حزا ١٤٣ : ٦ - ٩ احتره ١٤٨ :
 ١٠ - ٩
 * حزق * حزقة ج حزق ٦١ : ٢
- + ٢٧٦ : ١ - ٢ التَجْنِيب ٢٩٨ : ٨ - ٩
 المُنَجَّب ٨٨ : ١١ - ١٢
 * جنح * فهو جَانِح ج جِنَاح ٣٥ : ٨ - ١١
 + ٤٤ : ١٦ - ١٨ الجَوَانِح ٢٥ : ١٢
 الجِنَاح ٢٢١ : ١٥
 * جن * التَجَنُّان ٢٩٦ : ٩ - ١٠
 * جهد * المَجْهُود ١٧ : ٧ - ٨ المَجْهِدَة ج
 جَهَائِد ٦١ : ١٩ المَجْهُد ١٣٥ : ٢٦
 * جهم * المَجْهَم ٨٣ : ١٨
 * جاب * فهو جَائِب ١٨٧ : ٨ ، ١٣ تَجَوَّب
 ٢١١ : ٢٠
 * جاح * جَاحَتُهُ وَأَجْتَاَحَتُهُ الجَوَانِح ٢٦ : ١٤
 ١٥ -
 * جاد * المَجُود ٦٣ : ١٨ المَجِيد ٦٩ : ٧
 * جار * ٣ : ٢٥ جَارَةُ الموت ١١٥ : ١٨ -
 ١٩ الجَوَار ٣٠٠ : ٦
 * جاز * جَوَزٌ وَأَجَاز ٢٠٣ : ١٢ الجَوَاز
 والجَوَازَة ٢٠٤ : ١
 * جال * المَبُول والمَبُول ٢١٩ : ١٥ +
 ٢٥٣ : ٢٢
 * جان * المَبُونَة والمَبُون ١١٢ : ٢ - ٥ ، ٩
 - ١١ ، ١٤ ، ٢٠ - ٢١ + ٢٥٩ : ١٩ المَبُونَاء
 ج جُون ٢٤٤ : ١٢ - ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ - ٢١
 * جوى * جَوَى وَأَجْتَوَى ٢٥ : ١١ +
 ٢٨٠ : ٢١ - ٢٢
 * جاش * ١٠٤ : ١٧ ، ٢٠ + ١١٥ : ٨ - ١٠
 + ٢٨٨ : ٢٠ - ٢٢
 الحاء
 * حَب * اليه ٨ : ٩ - ١٠
 * حبرك * الحَبْرَكِي ١٢٠ : ١٩ - ٢٢ +
 ١٢١ : ١ - ٢ + ٣٠٤ : ٤ - ٦
 * حبس * المَحْبِس والمَحْبَس ١٠٧ : ١ - ٢

* حَب * اِحْتَلَبَ ١٥ : ١٨
 * حَلَج * الحَلَج ٣٢٨ : ٤ - ٥
 * حَلَس * الحَلَس ١٥٦ : ١١ - ١٢ + ٣١٠ :
 ٢٦ - ٢٧
 * حَلَف * الحَلَف ج اَحْلَاف ٣٠٢ : ١٧ -
 ١٨ + ٣٠٤ : ٢٦ الحَلَفَاء ١٩٧ : ٤ ، ٢٤ -
 ٢٥ الحَلِيف ١٢٦ : ١٣
 * حَلَّ * ٢٠١ : ٢٢ - ٢٢ + ٢٠٢ : ٤ - ٩
 اَحَلَّهُ ٤٦ : ٥ ، ٨ - ٩ ، ١٥ ، ٢٤ الحَلَّة
 ٤ : ٢٠
 * حَلَجَل * الحَلَجَل ٢٤٧ : ١ ، ٦ + ٣٢٩ :
 ٧ - ٨
 * حَلَى * حَلَى ٢٠١ : ١٩ - ٢٢ + ٢٠٢ :
 ١ - ٥
 * حَمَد * المَحْمَد والمَحْمَدَة ٤٢ : ١٧ - ١٨
 * حَمَل * الحَمُول ١٩٢ : ١٦
 * حَمَّ * الحَمِيم ٢٣١ : ١٥
 * حَمَى * حَمَى ٢٥٣ : ١٦ - ١٧ الحَوَامِي
 ٢٣٥ : ٤ الحَمَة ٢٦٦ : ٥ - ٦
 * حَمْدَر * الحَمْدُر ١٧٠ : ١١
 * حَنَّ * ٢٦٧ : ١٦ حَنَّ النَّاقَةُ ٧٨ : ١٢
 ، ٢٧ قَدَح حَنَّان ٩١ : ٢٠ ، ٢٥
 * حَاب * الحَوْبَة ١٥٩ : ١٢ حَيْبَة سَوء
 ١٥٩ : ٩ - ١٠
 * حَار * الحَوْرَاء ج حُور ١٢٨ : ٢٠
 * حَاز * الحَوْرَة ٤ : ١٧ - ١٧ + ١٩ - ١٠ : ٢
 * حَاوَس * حَاوَساً ٣١٧ : ٨ - ٩
 * حَاض * الحَوَاض ٥٦ : ١ - ٢
 * حَال * الحَوَال ٧٥ : ٩ - ١١ الحِيَال ١٤٥
 : ١٦ الحَوَالِيَات ٢١١ : ٢١
 * حَار * الطَّيْر ٣٣٨ : ٥ ، ١٥ - ١٦ الحَوْمَة
 ١٣٠ : ٢٥ + ٢٩٢ : ١٤
 * حَار * فهو نَجِيَار ١١٥ : ٢ - ٤

* حَزَم * حَزَمَ ٢٢٣ : ١٨ ذَوَات الحِزَام
 ٢٢ : ٢٣٦
 * حَسَب * اَحْسَبَ ٤٧ : ١٩ + ٤٨ : ١ ، ٥
 الحَسَبَ والحَسَبَ ٢٨٢ : ١٢ - ١٤
 * حَسِر * حَمَسَر ٢٣٨ : ١٨
 * حَسَّ * ٢٥٦ : ١٨ - ١٩ الحَسِيْس ٢٥٨ : ٨
 * حَسَم * الحَسَام ٣١٢ : ٢٢ - ٢٢
 * حَسِب * الحَوَسِب ٩٤ : ١٨ + ٩٥ : ١ - ٢
 + ٢٩٩ : ٢ - ٢
 * حَشَد * مَحْشَد ج مَحْشَد ٩٢ : ٢٠ - ٢١
 * حَشَّ * ٢٠٦ : ٢
 * حَشَا * الحَشَا ٢٥٥ : ٤ الحَشُو ٢٩٠ :
 ٢٤ - ٢٥
 * حَصَرَ * بِه حَصْرَة ٣٠٢ : ٢١ - ٢٢
 * حَصَف * الحَصِيف ٢٩٢ : ١٨
 * حَصَن * الحَصِن ١٢٤ : ٢٢ - ٢٤ + ٢٧٨ :
 ١٩ - ٢٠ الحَصَان ج حَوَاصِن ١٩٦ : ٧
 + ٢٠٧ : ٢٢ + ٢٠٨ : ٢
 * حَضَر * الحَضْر والحَاضِر والحَضَار ٥٥ : ١ -
 ٢ ثَبِت الحَضَار ١٣١ : ٢ الحَضْر ١٣٨ : ٢٢
 * حَضَّ * حَضَوْضَى ٤٦ : ٢١ - ٢٢
 * حَضِن * الحَوَاضِن ٢٠٧ : ٢٥ - ٢٦
 * حَطَر * الحَطْر والحَطَار ١١٨ : ٢٠ - ٢١
 * حَفَزَ * ١٤٤ : ١٠ - ١١
 * حَفَظ * اسْتَحْفَظَ ٢٣٨ : ١٢ يَوْم الحِفَاظ
 ٢٤٤ : ١٦
 * حَفَل * ١٨٣ : ١٦ الحَفِيل والحَفِيلَة ٢٧٦ :
 ٢١ الحَفْتَل ١٦٧ : ٢١
 * حَقَّ * حَقَّ عَلَيْهِ ٢٧٦ : ١٢ الحَقَّ والحَقِيقَة
 ١ : ٣ + ٤٤ : ١ - ٢ + ٩٢ : ٩ - ١٠ ، ٢١
 + ١٤ ، ١٩ - ٢٠ + ١٠٤ : ٩ + ٢٢٤ :
 ٢٢ - ٢٤ الحَقَائِق ٢٩٢ : ٢٠ ذَوو
 الحَقُوْق ١٧٧ : ١١

الحاء

* خضل * أَخْضَلَ ١٨٣ : ٢٠ - ٢١ الحَضِل
 ١٩٣ : ٢٠ + ١٩٤ : ١ - ٢
 * خطب * الحَطَّابُ والحَطَّابُ ٥ : ٨ - ٩
 * خطر * أَخْطَرَ فهو مُخْطِرٌ ٢٤٤ : ١ - ٢
 الحَطَارُ والحَطَرُ ٢٤٢ : ٥ - ٦ - ٢٠ - ٢١
 * خطَّ * الحَطِّي ٢٥٧ : ١٢
 * حطل * الحَطَلُ ١٩٤ : ١٨ - ١٩ الحَطَلُ
 ٣٢٥ : ١٨
 * خَفَرَهُ * الحَفِيرُ خَفْرًا وَتَخْفَارًا وَأَخْفَرَهُ
 ١١٦ : ٢ - ٢ - ٢ - ٨ - ٥ + ١١٧ : ٥ - ٧
 ١ - ٩
 * خَفَّ * الحَفَّ ٢١١ : ٢٠
 * خَفِقَ * الحَفِيقُ ٦ : ٢٠ - ٢١ الحَفِيقُ
 والحَفِيقُ ٢٥٤ : ١٢ , ٢٤ - ٢٥ + ٢٥٥ :
 ٢ - ٢
 * خَلِجَ * الخَلِيجُ ٢٢٤ : ١٨ - ١٩
 * خَلِجَمَ * الخَلِجَمُ ١٠٢ : ١٧
 * خَلَدَ * والحَوَالِدُ ١٤ : ١٨
 * خَلَسَ * أُخْلِسَ ١٥٤ : ١٣ خُلِسَتْ ج
 خُلِسَ ٥٤ : ٢٨ طَمَنَةُ الخُلَسِ ١٢٦ :
 ٢٠ + ١٥٠ : ٩
 * خَلَّ * الخَلَّةُ جِ خِلَالٍ ٤ : ٢٠ + ١٤ : ٢٠
 الخَلَّ ٥٣ : ٥٠ + ٢١١ : ١٨ - ٢٠ , ٢٥ +
 ٢١٢ : ١٠
 * خَلَا * الخَلِيَّةُ ٩٩ : ١٤ - ١٥ خَلِيَّةُ ج
 خَلَايَا ٣٣ : ٢٢ - ٢٣
 * خَمَدَ * فهو مَخْمُودٌ ٢٩٠ : ١١ - ١٢
 * خَمَسَ * خَمْسٌ وَخَامِسَةٌ جِ خَوَامِسٌ ٤٥ :
 ١٤ - ٢٤
 * خَنَدَ * الخَنَازِيدُ ٣٢ : ٥ - ٧
 * خَنَقَ * الخَنَاقُ ٢٢ : ١٨
 * خَنَى * أَخْنَى عَلَيْهِ ١٣٥ : ٢٢
 * خَادَ * التَّخْوِيدُ ٦٥ : ١٤

* خَابَ * المَخْبَآةُ ٧٠ : ٢٤
 * خَبَّ * ٩٧ : ١٤ الحَبُّ ١٩٠ : ١٠ -
 ١٢
 * خَبَرَ * الخَبَارُ ١٢٩ : ٧
 * خَبِلَ * الخَبِيلُ ١٦٩ : ٢٢
 * خَدَّ * تَخَدَّدَ ٥٧ : ١٣ , ٢٢ - ٢٤
 * خَدَرَ * الحَادِرُ والمُخْدِرُ ٧١ : ١٤ + ٧٢ :
 ٢ + ١٨٦ : ١٤ , ١٦ الحِذْرُ ٧١ : ١٥
 * خَدَمَ * الخَدْمَةُ ٢٩٧ : ١٣ - ١٤
 * خَدَمَ * تَخَدَّمَهُ ١٦٢ : ٩ خُدْمَةٌ جِ خُدَمٌ
 ٦١ : ١٦
 * خَرَّتَ * الخَرِيْتُ ٢٨٣ : ٢١
 * خَرَدَ * الخَرِيدُ والخَرِيدَةُ ٢٨٦ : ٤ - ٥
 * خَرَعَ * خَرَعًا ٣١٤ : ٧ - ٨
 * خَرَفَ * خَرِفَتِ الارضُ ٢٨ : ١٠ - ١١
 الحَرِيفُ ١٦٩ : ٢٠ الخُرْفَةُ ١٧١ : ٤
 * خَرَقَ * خَرَقَتْ جِ خِرْقٌ ٦١ : ١٤ الخِرْقُ
 والخِرْقُ جِ خُرُوقٌ ١٦ : ١١ + ١٧٧ :
 ١٦ - ١٧ , ١٩ + ٢٨٨ : ١٤
 * خَرَمَ * المَخْرَمُ جِ مَخْرَمٌ ٥٥ : ٢٠
 * خَزَنَ * الخَزَانُ ٢٣٩ : ١٧
 * خَسَفَ * أَخَذَ الحَسَفَ ٦٥ : ١٢
 * خَشَعَ * تَخَشَعٌ ٥٥ : ٢١
 * خَشَفَ * الخَشُوفُ ١٠٢ : ١٧
 * خَشَلَ * الخَنْشَلُ والخَنْشَلِيلُ ١٩٠ : ٢٢ -
 ٢٢ + ١٩١ : ١ - ٢ - ١٩٣ : ٨
 * خَصَلَ * الخَصَائِلُ ١٠٤ : ٢٥ - ٢٦
 * خَصَمَ * خَصَمَ جِ خُصُومٌ وَخَصِيمٌ جِ
 خَصَمًا ٦٨ : ١٤ - ١٥
 * خَضِرَمَ * خَضِرَمَةٌ جِ خَضْرَمَةٌ ٦٢ : ١٣ +
 ٢٣٧ : ١٧ + ٢٨٩ : ٢ - ٥

الدَّيْبُجُ والدَّيْبِجَةُ ١٢: ٦٦ + ١٢: ٨٤ - ٤: ٦
 ٥ - ٤: ١٨٤ +
 * دهر * الأبل الدَّاعِرِيَّةُ ١٧٨: ٧, ١٧
 * دق * الدَّفْ ٢١: ٧٣
 * دفع * المُدْفَعُ ٢: ١٠٦ - ٢: ٢, ٦ - ٧
 ١٠, الدَّفَاعُ ١: ١٦٦
 * دف * إِسْتَدَفَّ ٨: ٣٠٢
 * دَقَّ * العَظْمُ ٢٠: ٣٤
 * دلج * الدُّلْجُ ٢٧٨: ٢٠ - ٢١ المَذْلِجَةُ
 ١٧ - ١٦: ٢٦٣
 * دلَّح * الدَّلْحُ ١٠: ١٥
 * دلس * الدَّلَسُ ٣٠٤: ١٠
 * دَلَّصَ * ودَلَّصَ ١٦: ٢٥٤ + ١: ٢٥٥
 اللدَّاصُ ١١: ٢٥٤ + ١٤: ١٥
 * دلَّ * أدلَّ على ٢٠: ٦٩ + ١٤: ١٣٣
 ١٥ + ٢٢: ٣٠٥ المِدْلُ ٤: ٢١ - ٥
 ٤: ٢٨٠ + ١٢: ٢٢٥

* دمث * الدَّمْثُ ٦: ١٨٥, ٦
 * دمر * دَمَرَهُ ١٩: ٩٩
 * دهم * الدَّهْمُ ١: ٢٣٣ - ٢
 * داك * المِدْوَكُ ١٤١: ٢ - ٢
 * دال * الدَّوَالَةُ ج دُولُ ١٨: ٦١
 * دوى * الدَّوَيَّةُ والدَّوَايَةُ ٦: ٢١ - ٢٢
 * دان * دِينًا ٧١: ١٤ - ١٦ + ٧٢: ١
 ٢ -

الذال

* ذاب * الذَّوَابَةُ ٢١٧: ٨ - ١١
 * ذب * عَنْهُ ١٥: ٩٣ - ١٦
 * ذبح * ذَبَحَ ٢٨: ٩ - ١٠
 * ذبل * الذَّبَالُ ٤٠: ٥, ١٨ - ١٩ +
 ٢٤ - ٢٢: ٢٨٣
 * ذرب * الذَّرْبُ ١٠٧: ١٨

* خَارَ * ١١١: ١٢ + ١٩٨: ٤ - ٥ الخَيْرُ
 ١٩: ٢٥٢ + ١: ١٤٩ + ٢٢ - ٢١: ١٤٨
 الخَيْرُ ٣٠: ٨ الخَوَارُ ١١١: ٨, ١١
 ٨: ١٣٦ +
 * خوص * فهو أَخْوَصَ ١٩: ٣٢٩ - ٢٠
 * خَلَنَ * ١٤١: ٦
 * خَوَى * ١٩١: ١٤ - ١٥, ٢٥ + ١٩٢: ٢
 * خاس * الخَيْسُ ٣١٧: ٥ - ٤
 * خاف * الخَيْفَانَةُ ٩٦: ٢١ + ٢٥٤: ١١
 ١٢ - ١٤ + ٢٥٥: ١ - ٢
 * خَالَ * ٣٣: ٢ - ٤, ٩ الخَيْلُ ٢٢٣: ٢٠
 الخَيْلَاءُ ٨٤: ٢٥ المَخِيلُ ١٨٨: ١٩ - ٢٠
 * خام * الخَيْمُ ٢٥٢: ١٧

الدال

* دَبَّ * ٢٩: ٢٩٠
 * دبر * الدُّبُورُ ١٧٢: ١١
 * دبل * دَبَلَّ ١٧: ٥٠ - ١٦: ٥١ الدُّبُولُ
 * دجن * أَدَجَنَ فهو مُدَجِّنٌ ٥٤: ١٢ +
 ١٩: ١٨, ١٦, ١٠: ٢٦٣ الدَّجِنُ والدَّاجِنُ
 ١٠: ٢٦٣ + ١٢: ٥٤ الدُّجْنَةُ ١٢: ٢٦٥
 ٢١,
 * دَجَا * ١٧: ١١ - ١٢ الدَّاجِيَةُ ٢٦٥:
 ٢١, ١٤
 * دَرَأَ * ٧٢: ٢٢
 * درج * أَدْرَجَهُ ٢٦٤: ٢٢
 * دَرَّ * ١٨: ١٤, إِسْتَدَرَّ ٢٠: ١٦ الدَّرَّ
 والدِّرَّةُ ١٧: ٤ - ٥, ٨ المِدْرَارُ ٧٤:
 ٢٠ + ١٠٩: ٤ + ٢٩٥: ١٢
 * دَرَّةَ * المِدْرَةَ ٢٧: ١٩ - ٢٠ + ٣٦: ١٦
 ١٤١: ٢١ + ١٤١: ٦
 * دَسَعَ * ٨٤: ٥ - ٦ + ١٨٤: ٥ - ٤

* رَبَّاءُ * آرَبَاءُ ١ : ٨٩
 * رَبِّ * الرَّبَاب ٧ : ٧ - ٨
 * ربا * الرِّبَاة ٢٢ : ٢٨٠ الرِّبوة ج رُبِي
 ١١ - ١٠ , ٨ - ٧ : ١٨٥ + ١٨ : ١٧١
 * رَرَمَ * رَأَمًا ٧٧ : ٨ - ١٢ - ١٠ : ٢٤٨ +
 ١٢ - الرِّثم ج آرَام ٩٥ : ٤ - ٧ - ٢٠٠ :
 ١٩٠

* ربخ * الرَّبِخ ١٠ : ٢٠
 * ربد * الرَّبْدَة ج رُبْد ١٦٣ : ١٦
 * ربذ * الرَّبْذ ١٩٥ : ٦
 * ربع * رُبَيْعَتِ الارضُ ٧٨ : ٨ الرَّبْع ١٤٠ :
 ١٩ الرَّبِيع ١٦٩ : ٢٠ المَرْبِيع ج مَرَابِيع
 ١٦ : ١٣٠

* رَجْرَجَ * الرَّجْرَاة ١٤٥ : ٢ + ٧١٣ : ٢٠
 ١٤ , ٢ - ١ : ٢١٤ + ٢٢ , ٢١ -
 * رجع * الرَّجْع ٢٦٣ : ٩ , ١٤ - ١٦ ,
 ١٨ ,

* رجف * الرَّجَاف ١٦٧ : ١٢
 * رجل * المِرْجَل ١٠١ : ٢٢ الأَرَاجِيل
 ١٧ - ١١ : ١٩٣

* رَجَمَ * فهُوَ مَرْجُومٌ ٢٢٨ : ٤ , ٦ رَجْمَةٌ
 ١٧ : ٨١ : ٢٨ الرُّجْم والرُّجْم ٢٣٢ : ١٥ - ١٧
 * رجا * الرَّجَاج آرْتِجَاء ٢٥١ : ٥
 * رجب * مَرَجَبًا ٨٨ : ٤
 * رخص * الرَّحِض ١٥٨ : ١٩ - ٢٠
 * رحل * الرَّحَالَة ٢٧٨ : ٢٦
 * رحا * رَحًا القَوْمُ ٢٤٣ : ١٧ + ٢٥٣ :
 ٢ - ٢ , ٥ + ٢٥٦ : ٩ - ١٠ : ١
 * ردف * آرْدَف ٣٥ : ٢٤ إِرْدَاف وآرْدَاف
 ٢٢ : ١٦٥

* ردن * الرُّدَيْنِي ٩٢ : ١٢ + ٨٨ : ١٢
 : ٢٦٦ + ٢٥ - ٢٤ : ٢٦٥ + ١٦ : ٩٣
 ٢ - ١

* دَرَقَتِ * المَبِينُ ٧٤ - ٢ - ٢ - ٢٢ -
 ٢٤
 * ذَرَى * فَهُوَ ذَرِيٌّ ٧٣ : ٤ - ٥ أَدْرَى
 ٢٦ - ٢٥ : ١٨٨ : ٦ تَدْرَى ١٨ : ٦٣ + ١٨ :
 الذَّرَى ومُرَادفَاتُهُ ٧٣ : ٢ - ٦ , ٨
 ٩ - الذُّرْوَة ج ذُرَى ١٤١ : ١١ + ٢٥٠ :
 ٢٤

* ذعر * الذُّعْر ١٢١ : ٢٢
 * ذفر * الذَّفْرَى ج ذَفَارَى ١٧٨ : ٨ , ٢٠
 * ذف * اسْتَدَفَّ ١١٤ : ٩ - ١٠
 * ذكا * فَبِهَا ذَاكِبَةٌ ٢٥٩ : ٢١ - ٢٢
 * ذل * الذِّل ج أَدْلَال ٢٠٣ : ٥ - ١٢ , ١٥
 ٢١ - ١٨ : ٣٢١ + ٩ - ٨ : ٢٠٤ + ٢٥ -

* ذمر * الذَّمَار ١٠١ : ٩ - ١٠ - ١٢٨ :
 ٢١ : ٢٤٢ + ٨ - ٧
 * ذمل * الذَّمُول ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٢٩
 * ذم * الذِّم ٢٨٨ : ١٢ - ١٤ الذِّمَّة والذِّمَام
 ١٧ : ١١٦ - ٢٠ - ٢٠٢ : ٢٦

* ذمى * الذَّمَاء ٢٢ - ٢١ : ٢٨٤
 ٢٨

* ذنب * الذَّنُوب ٥٢ : ٢٤
 * ذهل * عَنْهُ مَذْمَلًا ١٨٣ : ٤ - ٥ -
 ٩ : ٣١٦
 * ذاد * فَهُوَ ذَائِدٌ ج ذَاذَة ١٣١ : ١٦ -
 ١٧ + ٢١٩ : ١٩ + ٢٩١ : ٢٤
 * ذاع * أَدَاعَ ٢٥ : ١٧ + ٢٦ : ١
 * ذال * المُسْدَالَة ٤٠ : ٢٠ - ٢١ أَدْيَالُ
 المَنِيَّة ٢٠٩ : ١٢ - ١٥

الراء

* رأبل * وَتَرَابِلٌ ٧١ : ٨ - ١٠ - ١٨
 - ٢٠ + ١٨٧ : ١١ الرِّبَال ٧١ : ٢ - ٤
 الرَّابِلَة ٧١ : ٦ + ١٨٧ : ٨ , ١١

- * رَدَى * يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ٩١ :
 + ٦ : ٢٤٤ + ١ : ١٣١ + ١٧ - ١٦
 ٢٥ : ٢٩٨ ١٥ - ١٤ : ١٥ : ٤٤
 الرَّدَاءُ ٢١٠ : ٤
 * رُزِيَّ * رُزًا وَرَزِيَّةً وَرَزِيَّةً ١٢ : ٢٣
 + ١٢ : ٦٧ + ٢٢ : ٦٢ + ١٥ : ٣٣
 + ٤ : ٢٤٩
 * رسل * الرسل ١٠١ : ٢٤
 * رَسَا * رُسُوًا فَهُوَ رَاسٌ ١٤٩ : ٦ - ٨
 + ٢٢٨ : ١٧ : المرَّاسِي ١٤٩ : ٩ - ١٠
 الرِّوَاسِي ٢٦٧ : ١٧
 * رَصَعَ * ١٢٠ : ٢٦
 * رعب * الرُّعْبُوبَةُ ٢١٠ : ٢٤ - ٢٥
 * رعد * رَاعِدَةٌ جِ رَوَاعِدٌ ١٥ : ١٨
 ٢٥ : ٦١ الرُّعْدِيَّةُ ٢٦٢ : ١٥
 * رَعَلَ * الرُّعِيلُ ١٠ : ١١
 + ٢٧٦ : ١٨ رَعْلَةٌ جِ رِعَالٌ ٢٣٤ : ٢٢
 + ٢٥٥ : ١٨ - ١٩
 * رعى * رَعَى النُّجُومَ ١٠٩ : ١٢ - ١٣
 التَّرْعِيَّةُ ٢٦٢ : ٧ - ٦
 * رَعَتْ * أَرَعَتْهُ ١٩ : ١٩ - ٢٠ - ٢٢
 ٢٢ : الرُّعَاءُ ١٩ : ٢٢
 * رعد * الرُّعْدَةُ ٢٩٢ : ٥ - ٦
 * رَعَا * ٣١٧ : ٢٤ الرَّاغِبَةُ ١٣٦ : ١٦
 * رَفَعَ * الرِّفْعُ ١٠ : ١٢
 * رَفَدَ * أَرَفَدَهُ ٢٢٠ : ١٤ تَرَأَفَدَ ٢٠ :
 ١٧ الرِّفْدُ ٢٣٣ : ٩ - ١٥ - ١٦ مَرَفَدٌ جِ
 مَرَأِفِدٌ ٦٢ : ١٣ - ١٤
 * رَفَضَ * إِرْفَاضٌ ١٦١ : ٧ - ٨
 * رَفَعَ * البَحْرِ رَفْعًا ١٣١ : ٥ - ٦
 * رَفَّرَفَ * المُرْفَرِفَةُ ١٢٨ : ١٧ - ١٨
 * رَفِقَ * الرُّفْقَةُ وَالرِّفْقَةُ جِ رِفَاقٌ ١١ :
 ٢١ + ٨٤ : ١٠ المُرْتَفِقُ ١٥٢ : ٢٤
- * رَقَا * الدَّمْعُ وَالدَّمُّ رُقُوءًا ١٨٠ : ١٦ +
 ١٩ : ١٨١ ٢ - ٤ + ١٨٣ : ١٠ : ١٩
 * رَقَبَ * النُّجُومَ ٨٢ : ١ : المَرْقَبُ وَالمَرْقَبَةُ
 جِ مَرَأِبٌ ٦٤ : ٩٤ + ١١ - ١٢
 ٢٨ : ٢٤٠ +
 * ركب * الرِّكْبُ ١٦٥ : ١٤
 * ركز * الرِّكْزُ ٣٠٩ : ١٢
 * ركل * المَرْكَلُ ٣ : ١٠ - ١١
 * ركم * المَرْكُومُ ٢٣٠ : ٢٤
 * ركن * الرُّكْنُ ٢٧٨ : ٢٠
 * ركي * الرِّكْيَةُ ١٣٧ : ٢٢ - ٢٤
 * رمث * الرِّمَثُ ٩٩ : ٢٤
 * رَمَسَ * ٢٥ : ١٨ + ٨٣ : ١١ + ١٥٥ :
 ١٦ الرَّمْسُ ٢٥ : ١٨ + ٢٣٠ : ٢٤ الرَّمِاسَاتُ
 وَالرِّوَامِسُ ٢٦ : ١ + ٤٠ : ١٤ - ١٥ +
 ٨٣ : ١١ - ١٢ + ٢٨٣ : ١٩
 * رمض * الرِّمْضَاءُ ٢٧٧ : ٢٦
 * رمك * أَلَايِلُ الرُّمُكُ ١٧٨ : ٧ : ١٧ - ١٨
 * رَمَّ * فَهُوَ رَمِيمٌ وَرَمُومٌ ٢٣٠ : ١٢ - ١٨
 * رمل * أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَةٌ ١٥ : ٦ - ٧
 * رى * رَمَاهُ وَرِيٌّ لَهُ ٢١٤ : ٩ - ١٢ : ١٩
 - ٢١ + ٢١٥ : ٢ - ٨ - ١٢ : ١٤ مَرَى
 وَمِرْمَاةٌ جِ مَرَائِي ٩٥ : ٢٠
 * رن * أَرَنَّ ١٩٨ : ١٥ + ٢٤٤ : ١٦ -
 ١٧ : الرِّينُ ٧٥ : ١٩
 * رهن * أَرَهَقَهُ فَهُوَ مُرْهَقٌ ١٠٨ : ٢ - ٢
 * رم * الرِّهَامُ ٢٣٧ : ٢٠
 * رهن * الرِّهِنُ وَالرِّهِنَةُ ٤٠ : ١٤ + ٦٣ :
 ١٨
 * رها * الرِّهْوُ ٢٣٥ : ١
 * راح * الرِّوَاحُ وَالنُّدُوُ وَالرَّائِحُ وَالفَادِي
 ٤٠ : ١٢ - ١٢ + ١٣٠ : ٢٢ - ٢٤ +
 ٢٨٣ : ١٧ - ١٨ رَاحَةٌ جِ رَاحٌ ١٥٢ :

- ٢٤ الرَّائِحَةُ ٢٦٣ : ١١ المَرَايحُ ٣٤ : ١
 ٥-٤, ٢-
 * راد * المِرْوَدُ مَرَاوِدُ ٢١: ٦٠ المَرَاوِدَةُ
 ٢٤: ١٥٤
 * راع * الرُّوعُ ٢٥: ٢٠٩ + ٢١٠: ١-٢
 الأَرْوَعُ ٧٢ : ١٧, ٢٠-٢١ + ١٢٨ :
 ٢٠ + ٢٦٢ : ٢٠ : ٢٩٤
 * راق * أَرَاقُ ١٧٣ : ٤ الرُّوقُ والرِّوَاقُ
 + ١٢ : ٩, ٢٢ + ١٨٩ : ١٥-١٦ +
 ٣١٦ : ٢٢-٢١
 * روى * الرَّاءَةُ ج رَا ١١٩ : ١٢-١٤
 الرِّيَّ ١٦٠ : ١٤
 * رَاب * رَيْبًا ١ : ٥-٨ + ٨٨ : ١٩
 ١٢٥ + ١٧ : ٢٢٨ : ٤
 * رَائِش * ١٠٥ : ٤, ٧
 * راط * الرِّيطَةُ ٢٤٤ : ٢٠-٢١
 * راع * الرِّيعَانُ ١٠٠ : ٤

الزاي

- السين
 * سَاب * المَسَابُ ٢٧٦ : ١٠
 * سَبَّ * السَّبَابُ ٧ : ٢
 * سبت * سَبَتَ نِمَالُ السَّبْتِ ١٧٤ : ٢, ١٦,
 ٢٢-٢٢, ٢٦
 * سَبَّحَ * السَّابِحُ ج السَّوَابِحُ ٣ : ٦-٩,
 ١١ + ٣٢ : ٧-٩ + ٤٠ : ١٦-١٧
 ٩٢ : ٢٢ +
 * سَبَطَرَ * اسْبَطَرَ ٧٠ : ١٧ السَّبِطْرُ
 ١٣٣ : ٨
 * سَبَع * السَّبْعُونَ ٤٨ : ٢, ٢٢
 * سَبَّغَ * السَّابِغُ ٧١٠ : ١٢-١٣
 * سَبَّلَ * السَّبَلُ ج الدَّمَعُ وَاسْبَلَهُ ٦٤ : ١٩
 اسْبَلَتِ السَّعَابَةُ ٢١٣ : ١١ السَّابِلَةُ ٦١ : ٢٢
 سَبَّلَ المَسَارِحَ ٢٨ : ٥-٦ السَّبَلُ ج أسْبَالُ
 ٢١٣ : ٧-١٠
 * سَبَنَ * السَّبْنَقُ وَالسَّبْنَدِيُّ ٧٦ : ١٠, ٢٢,
 ٢٢-٢٢ + ٢٦٥ : ٢٧-٢٨
 * سَبَى * السَّبْيُ ٢٠٠ : ١٩
 * سَجَدَ * السُّجْدُ ٢٣٦ : ٢١
- زَبَّ * الأَزْبُ ١٧٨ : ٢٤
 * زبد * المَزِيدَةُ ١١٥ : ١١-١٢
 * زبر * إِزْبَارٌ ١٩ : ١٠, ١٨
 * زين * الزَّيْنَةُ ٢٥٩ : ٢٢-٢٤
 * زجى * أَرْجَى ٣٨ : ٢٥
 * زحف * الزَّحْفُ وَالتَّحِيْفُ ٢٧٩ : ١٥
 * زَرَقَ * الأَزْرَقُ ج الزُّرْقُ ٤ : ٢-٤
 * زَعَزَعَهُ * ١٩٤ : ١٥ المَزْعَرَعَةُ ٢٥٠ :
 ١٤, ١٠
 * زغف * زَغَفَ ٥٢ : ١٠-١١ الزَّغْفُ
 وَالتَّغْفَةُ ٥٢ : ٧, ١٠-١١ + ٢٨٦ :
 ١٤-١٢
 * زَقَى * وَأَزْدَقَى ٩١ : ١١, ١٨-٢١ +
 ٢٣٥ : ١

٦٧ : ١٤ المِسْمَرُ والمِسْمَارُ ٦٧ : ١٥
 + ١٠-٩:٣٠٥ + ٢١-٢٠: ١٧٧
 * سَمِعَ * تَسْمَعُ ١٩: ٥٦, ٢٠, ٢٥
 * سَمَل * السَّمَالُ ١٩٠ : ٢٠ السَّمِلاَةُ ح
 سَمَالٍ ٢٥٩ : ٢٢
 * سَمِبَ * سَمِبًا ١٥ : ١٦ + ٢٤٧ : ١٦
 المَسْمَبُ ٨٢ : ١٩
 * سَمَحَ * ٢٥ : ٤
 * سَمَرَ * سَمْرًا وَسَامِرًا وَسَامِرَةٌ ٦٩ :
 ١-٨ المَسَامِيرُ ٤٩ : ١٦-١٨
 * سَمَلًا * السَّمَلَةُ ٢٥٧ : ١-٢
 * سَمَى * السَّمَاوِي ٢٨ : ٤ + ٤٠ : ١٤
 + ٢٨٣ : ١٩-٢٠
 * سَقَبَ * السَّقَابُ ١٩ : ١٦-٢٢ السَّقَبُ
 ٧٧ : ٢٧
 * سَكَتَ * أَسَكَتَ ٥٧ : ١٦-١٨ + ٤٨ :
 ٢ السُّكُوتَةُ ٤٧ : ١٧, ٢٢
 * سَلَبَ * السَّلْبُ ٢٨٩ : ٢٢ المُسَلَّبُ
 والمُتَسَلِّبُ ٨٦ : ١٢-١٤
 * سَلَجَمَ * السَّلْجَمُ ج سَلَاجِمٍ ٢٣٠ :
 ١-٨, ٢٢-٢٤
 * سَلَسَلَ * السَّلْسَلُ ١٥٧ : ٢٢ + ٣١٢ : ٧
 * سَلَعَ * السَّلْعُ ١٦٦ : ١-١١
 * سَلَّمَ * أَسَلَّمَ ١٢٦ : ٢٥ السَّلَامُ ٨ : ١
 - ١٠١ : ٢٠ السَّلَامُ ٢٣٣ : ١١-١٢
 * سَلَكَ * السَّلْكُ ج أَسْلَاكَ ٢٣٧ : ١٥
 ١٦-
 * سَلَبَ * السَّلْبُ والسَّلْبَةُ ٨٩ : ٢٥
 * سَلَا * سَلَاةً تَسْلِيَةً ١٧٦ : ٢-٤
 * سَمَحَ * السَّمَاوِي ٣٠ : ١٢-١٢
 * سَمِدَعُ * السَّمِيدَعُ ١١ : ٢٥
 * سَمَرَ * فَهُوَ سَامِرٌ ٢٤٤ : ١٥ السَّمَرُ
 ٣١٢ : ٤ أَسْمَرَ ج سُمُرٌ ٤ : ٦-٧

* مَجْرَتٌ * النَّاقَةُ سَجْرًا ٧٨ : ٢٧
 + ٢٧٩ : ٢
 * سَجَعَ * سَجْمًا ١٦٣ : ١٨
 * سَجَلٌ * السَّجَلُ ج سُجُولٌ ٦٢ : ٢٤
 + ١٨٨ : ١-٨ + ٢٨٩ : ١٦
 السَّجِيلُ ١٩٣ : ١٨-١٩
 * سَجَمَ * سَجْمًا ١٦٣ : ٢٠ + ٢٣٥ :
 ٢٦ سَجْمٌ تَسْجِيمًا ٢٣٠ : ١٥-١٦
 السَّاجِمَةُ ج سَوَاجِمٌ ٢٣٧ : ١٤
 * سَمَحَ * سَمَحًا ١٨١ : ١-٢ فَرَسٌ مِسْحٌ
 ١٨١ : ٢
 * سَخِمَ * السَّخْمَاءُ ٢٦٥ : ٢٤ + ٢٦٦ : ١
 * سَخِمَ * السَّخْمَاءُ ٣٣٠ : ٢-٢
 * سَدَّ * السِّدَادُ ٦٨ : ٦ السِّدَادُ ٢٣٨ :
 ١-١٠ + ٢٩١ : ١٤
 * سَدَفٌ * السِّدْفُ ١٧١ : ١١
 * سَدَى * أَسَدَى التَّوْبُ ٨١ : ٢٤-٢٥
 * سَرَبٌ * مَرَبٌ ١٤ : ١٥-١٥ السِّرْبُ
 ١٥٣ : ١٥
 * سَرِبَلٌ * السِّرْبَالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ :
 ٢-٤
 * سَرَّحَ * السَّرِيحُ ١٧ : ١٥-١٦, ٢١-٢٢
 المَسَارِحُ ٢٨ : ٥-٦ السَّرْحَانُ ١٣١ : ١
 * سَرَدَ * سَرْدًا ٢٨٨ : ١٧ السَّرْدُ ٢٧٩ : ٢٠
 * سَرَّ * السَّرِيرَةُ ٢٩٨ : ٢١-٢٢
 * سَرَعَ * تَسْرَعُ ١٦٠ : ١٧
 * سَرَقَ * المَسَارِقُ ٤٩ : ١٨
 * سَرَى * السَّرِيحُ ج سَرَاةٌ ٥٩ : ١٥ +
 ١٤٤ : ٢٢ السَّارِي ١٧٥ : ١٠-١٥
 السَّارِيَةُ ج سَوَارٍ ١٣٠ : ٢-٤, ١٦,
 - ١٧ + ٢٦٣ : ١٠
 * سَمَدٌ * السَّمَدُ ج أَسْمَدٌ ٦٦ : ١٢-١٢
 * سَمَرَ * النَّارَ والحَرْبَ وَأَسْمَرُهُمَا ٣٥ : ١٥

* سَط * سَمَط جَ أَسَاط ١٢ : ٥-٧
 * سَمِيط ١٢ : ٥-٧
 * سَع * المِسْمَع ١٢ : ١٢
 * سَمَق * ١٣٥ : ١٤

الشين

* شَات * الشَّيْت ١٧ : ٢٢
 * شَان * شَانُهُ ١٩ : ٨٨
 * شَاى * ١٩٥ : ٧ الشَّأو ١٠٢ :

١٠
 * شِيع * مَشْبُوح الذِّرَاع ١٧ : ١٧
 * شِبْر * قَصِير الشِّبْر ١٢٠ : ٢٢-٢٥
 * شِبْل * الشِّبْل جَ أَشْبِل ٧٠ : ٢٠ , ٢٥
 ٢٥ : ١٨٦ +

* شِبَا * شِبْوَةٌ ١٩٤ : ١٠ , ١٨ + ٨٤
 ١٨ - ٢٠ الشَّبَا ١٠٧ : ١٨

* شِئْن * فَهوَ شِئْنٌ ١١ : ١٦-١٧
 * شَجَرَ * وَأَشْجَرَ وَشَاجَرَ ١٣٣ :
 ١٥ + ٢٥٢ : ١٥-١٦ + ٢٥٣ : ٢-٤

* شَجْن * الشَّجْن جَ أَشْجَان ٢٣٩ : ٥
 * شَجَا * الشَّجْو ٥١ : ٢٥ الشَّجَا ١٣١ :

٢١-٢٢ : ٢٢٢ + ٢٢٢ : ٢-٢ الشَّجَاة ٢٢٩
 - ٢٢ : ٢ , ٢١ الشَّجِي ٩٩ : ١٦
 * شَعَبَ * الشُّعُوب ٢٨ : ١٨

* شِخَا * الشَّخْوَة ٣٢ : ٢١
 * شَدَّ * شَدًّا ١٠٣ : ١٧

* شَرِب * الثَّرِب ٥٤ : ١٩ + ٩٣ : ١١
 - ١٢ المَشْرَبَة ٣٢٨ : ١٦-١٧
 * شَرِبْث * الثَّرَبِث ١٨٧ : ١-٢

* شَرِس * الشَّرِس ١٥٤ : ١٥
 * شَرِيف * الشَّرِيف ١٨ : ٢٤

* شَرَف * شَرَفَةٌ جَ شَرَفَات ١٤١ : ٩
 الشَّرِيفَ والمَشْرُوفَ ١٦٩ : ١ , ١٥
 المَشْرِيفَات ١٢٦ : ٢٢ - ٢٤

* سَمَك * السَّمَك ٢٢٨ : ١٦
 * سَمَل * سَمَل جَ أَسْمَال ١٣٨ : ١٢
 * سَمَّ * السَّم ٦ : ٨
 * سَمَا * ١٥٩ : ٢٠ سَمَالُهُ ١٩ : ١٢
 ٣٥ + ١٨ : ٣٦ + ٢

* سَنَب * السَّنَبَك جَ سَنَابِك ١٢٣ : ١٧
 * سَنَح * السَّانِحَ والسَّنِيحَ ٣٨ : ٢٥
 ٣٩ : ٩ , ٢٧ + ٢٨٣ : ١٥ + ٢٨٤ :

٢-٢
 * سَنَخ * السَّنَخ ٥٢ : ١٤
 * سَنَد * السَّنَد ٣١٢ : ١٧-١٨
 * سَنَّ * إِسْتَنَّ ٢٢٥ : ١٦

* سَنَا * سَنَى ٥ : ١٤ السَّانِيَةَ جَ سَوَانِي
 ٢٢ , ٨ : ٢٥

* سَهَل * سَهَلُهُ ٢١٧ : ٦ , ٢٠ أَسْهَل
 ١٣٧ : ٩-١١

* سَاد * السَّيْد ٢٩ : ٧ المُسَوِّدَ والمُسَوِّدَ
 ٦٣ : ١٦ الأَسْوَدَ ٦٦ : ١٠ السُّوِّدُ
 ١٤٢ : ٢

* سَار * الأَسْوَار ٨٢ : ١٢-١٥ , ٢٢
 السُّورَة ١٨٤ : ٢ , ٥
 * سَاس * السَّائِسُون ٢٤٣ : ٧-٨

* سَاغ * تَسَوَّغَ ٢٢٩ : ٥-٦
 * سَاق * السَّاق ١٨٢ : ١

* سَام * سَوَمًا فَهُوَ سَامٌ ٦١ : ٢١ + ٨٩
 ٧-٦ + ٩٠ : ٢ السَّوَامَ ٢٠ : ١١-١١ ,
 ١٢ - ١٤ سَوَمُ الأَرَاجِيلَ ١٩٣ : ١١
 ١٦-

* سَوَى * السَّوِيَّة ٢٢٢ : ١٨

* شرق * المَشَارِقُ ١٩: ٤٩ - ٢٠ المِشْرَاقُ
١٧: ١٨٠

* شرك * رِنَجٌ مُشَارِكٌ ١١ :
* شَرَى * البَرَقُ وَأَسْتَشْرَى ١٧ : ٢٦٣
الشَّرَى ٥٤ : ٢٧ الشَّرَوَى ٢٥٦ : ٢٠ -
٢١ + ٢٥٧ : ١٤ الشَّارِيَّةُ ١٧ : ٢٦٣

* شرب * الشَّارِبُ ج شُرْبٌ ١٩ : ٢٤٤
* شزر * الشَّرَزُ ٢ : ٣٦
* شطن * الشَّطْنُ ج أَشْطَانٌ ١٢ : ٢٣٩
- ١٤ , ٢٠ - ٢١

* شظم * الشَّيْطَمُ ٨ : ٢٣٨
* شعب * الشَّاعِبَةُ ١٠٠ : ٦ أَشْعَبُ الْقَرْنَيْنِ
٩ : ١٩٥

* شعث * الأَشْمَثُ ج شُعْثٌ ٢٨ - ٢١ : ٢٤
١ : ٢٨٢ +

* شعر * شَاعِرُهُ ٦٧ : ١٤ أَشْمَرُهُ ٦٧ :
١٢ - ١٢ الشِّعَارُ ١٣٠ : ٢٠ - ٢١ لَيْتَ

شِعْرِي ١١ : ١٩٤
* شع * الشُّعَاعُ ٧ : ٤١
* شعل * شُعِلَ الرَّأْسُ ٨ : ٣٨
* شغزب * الشَّغْزَبِيُّ ١٧٤ : ٢٧ - ٢٨
* شفر * شَفْرَةٌ ج شِفَارٌ ٢٨ : ٩ المِشْفَرُ
١٢ : ٢١٠

* شَفَّ * ٢١ - ٢٢ : ٢٨٧
* شفر * الشُّفُورُ ١٤٠ : ١٢

* شكس * الشُّكْسُ ١٥٤ : ١٧ الشُّكْسُ
١٧ : ١٥٥

* شكم * الشُّكِيمَةُ ١١٤ : ١٨ - ٢٢ +
١٢ : ٣٠٢

* شَلَّ * شَلَّتِ الْيَمِينُ ٥ : ٦ - ١٢
- ١٤ الشَّلِيلُ ج أَشْلَةٌ ٩٩ : ١٨ - ٢٢

+ ١٩٢ : ١٩ , ٢٤ - ٢٥ + ١٩٣ : ١ - ٢
الشَّلَالُ ١٢ : ٢٤٤

* شخ * الشَّوَامِخُ ١٨ : ٢١٨
* شمر * تَشْمَارًا ١١٤ : ١٠ وَشَمَّرَ

تَشْمِيرًا ٢٥٩ : ٢١
* شمل * الشَّمْلَةُ ٤٠ : ٢٢
* شم * شَمًّا ٣٥ : ١٢ الأَثَمُ ج الشَّمُّ
٢٦ : ٢١ + ٣٥ : ٢٢ - ٢٢ + ٢٥١ :

١٢ , ١٤ - ١٦
* شق * الشَّقِيُّ ١٤٢ : ٧
* شنف * شَنْفًا ٢٧ : ٢ - ٢

* شهب * الشَّهْبَاءُ ١٩٣ : ٢١ السَّنَةُ
الشَّهْبَاءُ ١٧٠ : ١٥ - ١٦

* شهد * المَشْهَدُ ج مَشَاهِدٌ ٦٥ : ٢٢
الشَّهَادُ ٢٤١ : ١٥

* شال * الشَّالَةُ ج شَوْلٌ وَأَشْوَالٌ ٢٢٥ :
٢١ - ٢٢ + ٢٥٠ : ١٦ + ٣٢٠ :

١٦ - ١٨
* شوه * الشَّوَاهِدُ ١٥٦ : ١٠ - ١١

* شاح * أَشَاحٌ ٣٥ : ١٩ - ٢٠
* شام * شَيْمَةً ج شَيْمٌ ٣٠ : ٨

الصاد

* صآى * صَبِيًّا وَأَصَاى ٢٥٨ : ١٧ , ٢٢
٢ - ١ : ٢٥٩ +

* صَبَعَهُ * ٥٤ : ١٩ + ٢٣٦ : ١٥
* صبر * الصَّبِيرُ ٢١٤ : ٧ - ٨ , ١١

١٩ , ٢١ + ٢١٥ : ٢ , ٦ - ٧ , ١١
* صبا * الصَّبَا ٢٥٠ : ١٠ - ١١

* صَغَبَ * صَغْبًا فَهُوَ صَغِبٌ ٢٥٢ : ١٧
١٨ -

* صَخَدَ * فَهُوَ صَاخِدٌ وَصَخْدَانٌ ١٠٢ : ٧
* صخر * الصَّخْرَةُ ٢١٠ : ٨ - ٩

* صدر * المِصْدَرُ ١٠ : ١ المِصْدَرُ ٩ : ١٨
٢٢ - ٢٢ ,

* صمت * الصمته ٤٧ : ١٨ ، ٢٢
 * صند * الصنديد ٦٤ : ٢١-٢٢
 * صنو * الصنو ٥٩ : ١٥
 * صهب * الأصهب ج صهب ١٧٨ : ٩
 - ١٩ + ٢٤٨ : ١٥-١٧ الأبل الصهبية
 ١٧٨ : ١٢-١٤ ، ٢١-٢٢
 * صهر * المصهر والمصاهر ٣١ : ٨-١٠
 * صات * رجل صات ٢٢ : ١٤-١٥
 * صار * الصوار ١٠٢ : ٢٧
 * صاف * كبش صاف ٧٢ : ١٥
 * صال * الصولة ١٩٠ : ٤
 * صاد * أصاده ١٩ : ٢٠-٢١ ، ٢٥
 تصيده ١٠٠ : ٢-٢ الصيد ١٩ :
 ٢١ الأصيد ج صيد ٥٦ : ٤ + ٦٦ : ٦
 - ٧ + ٢٩١ : ٨-٩
 * صاف * صيفت الأرض ٧٨ : ١١-١٢

الضاد

* ضئل * الضئيل ١٩٠ : ٢ + ٣١٧ :
 ٢١-٢٢
 * ضبرم * الضبارم والضبارمة ٧١ : ١٢
 + ١٨٧ : ١-٢
 * ضحل * الضحل ج ضحال ١١٩ : ٥
 ٦-
 * ضرب * الضريبة ج ضرائب ١١ : ٢٥
 + ٦٤ : ٢٢ + ٢٩٠ : ٢٢-٢٢
 * ضرح * الضريح والضريعة ٢٥ : ١٤
 + ١١٠ : ١٢-١٢ ، ١٧ + ١٨٥ : ٢
 * ضر * الضرير ٣٦ : ١٤ الضرار ٧٥ :
 ٢٠
 * ضروس * الضروس ٢٧٩ : ٢٨
 * ضرى * فهو ضار ١١٤ : ٢٠
 * ضعف * المضاعف ٢١٤ : ١ ، ١٤

* صدع * الصدع ٩٤ : ١٩ + ٩٥ : ٢-٢
 ، ١٠ رجل صدع ٩٥ : ٧-٩
 * صدق * الصدق ٤ : ١٧-١٩ ، ٢٢
 + ١٠ : ١٠
 * صدى * الصدى ٦٤ : ٨-١٠ + ٢٥٢ :
 ١٧-١٨
 * صرح * صريعة ج صرائح ٣١ : ٢
 * صرخ * صارخة وصرخ ١٨ : ٨-١٠
 * صرد * الصرد ٥٣ : ٩ ، ١٢-١٢
 + ٢٣٤ : ١٢-١٢
 * صر * ١٧ : ٢٠-٢١ + ١٨ : ٢
 * صرصر * المصرمرة ٥٣ : ٩
 * صرم * الصارم ج صوارم ٥٢ : ٢٠ الصريم
 ٢٠٠ : ١٩-٢٠
 * صرى * ألمع ٣٥١ : ٩-١٠ ، ٢١
 - ٢٢ الصرى ٣٣٠ : ٨
 * صب * المصبة ١٩١ : ١
 * صفر * الصفار ١٤٢ : ٧ الأصفار والإكبار
 ٢٦ : ٢٨
 * صفح * أصفحه ١٢٠ : ٤ الصفح
 والصفاح والصفائح ٢٥ : ١٥ + ١٤٥ :
 ٨-١٠
 * صفر * الصفرة ٣٢٨ : ٢٢-٢٦
 * صف * صفا ٣٥ : ١٤
 * صفا * الصفاة ٣٠٧ : ٢١ ثوب صفاة
 ٩٢ : ١٠ ، ١٢-١٢ إخوان الصفاة
 ١٢٣ : ١٦ للصافية ٢٢٠ : ١٩ الصفايا
 ١٧٢ : ٨
 * صنع * المصنع ٣١٣ : ٢٢
 * صلب * الصليب ١٦ : ١٧ صلب المال
 ٨٩ : ٢-٤
 * صلصل * ١٧٧ : ٢٢
 * صلا * نصلى ٢٢٠ : ٢٢-٢٢

* طرد * الطريد ٣٦: ٢٠ طراد الحَيْبَل
١٤: ١٢٦

* طرف * طرقت السَيْنُ ١٧٠ : ٢٠
الطريف ٩٢: ١١-١٢, ١٧-١٨+ ١٨٠:
١٩

* طَرَقَ * طُرُوقًا فهو طَارِقٌ ٥٣: ١٦+ ٦٩:
٢-٢ + ١٥١ : ١٤ + ٢١٩ : ١٦

أَطْرَقَ ١٧٩: ١٢ الطريق ٢٤٢ : ٨
* طَعَنَ * في المَفَارَةَ ٢٨٠: ١٧-١٨
* طنى * الطاغية ١٣٦: ١٧+ ٣٠٦:
١٦

* طلع * اِسْتَطْلَعَهُ ٣١٨: ٢٢
* طل * الطل ٢٢٤: ١٤

* طلى * الطلأ ٢٤٨: ١٢-١٢, ١٩,
الطلي ٢٤٨: ١٢

* طمع * الطمّاح ٣٤: ١٨
* طنب * الطنب ج أطناب ١١ : ١,
١٩ + ٣١٣: ٢٩-٢٠

* طار * الطور ج أطوار ٧٥: ٩, ١١,
* طام * الطوم ٢٢٩: ٢٠, ٢٢-٢٤
* طاش * السهم ١٦٣: ٢٢-٢٢

* طاف * الطائف ٢٣: ٤
* طاق * أطاق ١٧٣: ٨, ١٤ المَطْوَقَة

١٠-٩: ٢٨٦ + ١: ١١٢ + ٢٤: ٥١

الظاء

* ظَارَ * الظير ج أَظَارَ ٣٣: ٢٢
* ظر * الظر ١١٣: ١٨

* ظمن * الظاعة ٢٢: ١٩-٢٠
* ظَلَفَت * نَفْسِي فِي ظَلِفَةٍ ١٧٢: ٦

١٤, ٧-
* ظَلَّ * الظل ٨: ٦-٩ الظلّ الظليل
١٩١ : ١٢-١٥ ظليّة وِظَلَالَةٌ ج

* ضغم * الضيغم ١٣٦: ١٢

* ضغن * الضغن ٢٧٩: ٢٦

* ضغًا * وَأَضَغَى ٢٥٨: ٨-١٠, ١٢, ١٦,
* ضَغَزَ * ٥٠ : ١٢-١٦ + ٢٨٥ : ٢٠
٢٢-

* ضفا * الضافية ٢٦٤: ١٦

* ضلّ * المضلل ٢٠٧: ١-٢

* ضلع * أَضْلَعْتَهُ الْمُضْلِعَةَ ٧٦: ١٠-١١
اِضْطَلَعَ فهو مُضْطَلَعٌ ١١٧ : ١٨ +
١: ١١٨ اِسْتَضْلَعَ فهو مُسْتَضْلَعٌ ١٩٢:
٦-٥

* ضمّر * الفرس الضامير ج ضَمَّرَ ١٢٢:
٢١-٢٢

* ضَمَزَ * ٥٠ : ٨-٩ + ٢٨٥ : ٢٠
٢٢-

* ضمن * ضَمِنَ ٢٤٢: ١٤-١٥

* ضاء * وَأَضَاءَ ١٠٤: ١٧-١٩

* ضاف * اِسْتَضَافَهُ وَتَضَيَّفَهُ ١٨٨ : ٢٠
٢١-

* ضَامَ * ضَمِيماً ١٨٦: ٧-٨

الطاء

* طَأْطَأَ * ١٦: ١٥

* طالَهَ * طولًا وطولًا وطاولَهُ ١٨٤: ١٧
١٨- الطييل ٢٢٨: ١٩-٢١ +

١: ٢٢٩

* طبق * الطبايق والمطابقة ١٧: ١٦
٢-١ : ١٨ + ٢٢ - ٢٢, ١٨ -

١٠١: ٢: الطبق ١١٣: ١٦-١٨

* طحن * الطحون ١٤: ١٤+ ١٤٥: ٢
* طَحَا * الطحينة والطحَاء ٨٤: ١١-١٦

١: ٨٥

* عرب * المُرَبِّب ٦٩ : ٨ + ٢٤٤ : ٦
 ليس بالدار عَرِيب ٧٢ : ١١ - ١٢
 * عَرِج * المَرْجُوم ٣٢٥ : ٢٧ - ٢٨
 * عَرَّ * المَعْتَر ٣٠٣ : ١٥ المُرَاعِر ١٠٥ : ٢١
 المُرَار ٣٠٠ : ١٢
 * عرس * العِرس ١٥١ : ٤ + ١٨٦ : ٢٥
 ٥ : ٣١٧
 * عرش * العِرش ١٩١ : ١٢ ، ٢١ - ٢٤
 ٢ : ١٩٢ +
 * عرض * العَارِض وَالْمَارِضَة ١٠٠ : ٧
 ١٩٣ + : ٢١ - ٢٢ + ٢٦٥ : ٢٤
 ١ : ٢٦٦ +
 * عرف * المَرْفُط ٩٩ : ٢٤
 * عرق * عَرِقَهُ وَتَمَرَّقَهُ ١٤٣ : ٦ ، ١٠ - ١١
 ٣٠٨ + : ٢٨ - ٢٩
 * عرب * تَمَرَّقَب ٢١٠ : ٢ - ١٠
 * عَرَكَت * المَرَاةُ فِي تَارِك ج عَوَارِك
 ١١٧ : ١٢ - ١٤ ، ١٦ المَمْتَرِك ٧٢ :
 ٩ ، ٦
 * عرن * العَرِين ١١٧ : ١٨ + ١٨٧ :
 ٦ - ٥ + ١٩٤ : ١٥
 * مرا * عُرْوَةٌ ج عُرَى ٤٨ : ١١ - ١٢ عُرْوَةٌ
 الفَرِيد ٦٢ : ٢٥ - ٢٦ المَرَاةُ ٢٩٤ : ١٤
 ١٥ -
 * عَرَب * فَهُوَ تَارِب ١٨٠ : ١٥ - ١٦
 * عَز * عَزَّرَهُ ١٢٦ : ٢٢
 * عز * عَزَّزَ وَتَعَزَّزَ ٨٧ : ٨ - ٩ ، ١٢
 - ١٤ المَرَاء ٥٤ : ١٦ + ٨٢ : ٧ المَرَّاز
 ج أَعَزَّة ٨٧ : ٩ - ١٠ المَرَّوز ٨٧ : ١١
 - ١٢ المَرَّاز ٨٧ : ١٠ - ١١
 * عزا * عَزَّاهُ ٦٧ : ٩ المَرَاء ١٦ : ١٤ - ١٥
 ٨ : ٦٧ +
 * عَزَف * العَزْف ٢٦١ : ٢٠ - ٢٢

ظَلَّال ٦٠ : ٢٦٦ + ٢٨٨ : ٩ - ١٠
 * ظلم * المَظْلُومَة ٨ : ١٦ - ١٧ ، ٢١ - ٢٢
 ٢٢٧ + : ٢٢ - ٢٤
 * ظمى * ظَمَّ ظَمْسَةً ٤٥ : ١٢ - ٢٤
 * ظب * ظُنْبُوب ج ظُنْيَاب ١٦٢ : ٢ ،
 ١٨ - ١٩
 * ظهر * المَظْهَر ٩ : ٢٢

العين

* عبد * العَبَادِيد ٥٦ : ٨ - ٩ ، ١٢ - ١٣ ،
 ٢٢ - ٢٤
 * عَبَرَت * فِيهَا نَبْرَى ٧٤ : ١٥ + ٧٥ : ٢
 ١٧٩ + : ٢٤ العَبْرَة وَالْمُجْرِب ٦٧ : ٥
 ٧٥ + : ٢ عِبْرٌ وَعِبْر السُّرَى ٩٩ : ٤
 ٦ - ، ٨ - ٩
 * عبل * العَبَل ٨٥ : ٥
 * عبل * العَبْهَل ١٠٦ : ٩ - ١٠
 * عتب * مَاتَبَهُ ٧ : ١١
 * عتق * العَتِيق ٤٠ : ٢١ العَتِيق ٤٠ : ١٩
 * مثر * المِثَار ١٢٩ : ٢٢
 * عَج * العَجَاج ١٢٣ : ١٦ العَجَاجَة
 ١٤٥ : ٢١ - ٢٢
 * عجل * العَجُول ج مُجَل ٧٦ : ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٧٧ + : ١ ، ٤ ، ١٤ ، ١٩ - ٢٠ + ١٥٢ :
 ٢٥
 * مد * المَدِيد ٦٣ : ١٩
 * مدا * مَدَّوَج طَاة وَعُدَى ٦ : ٨ - ٩
 المَادِي ٥٢ : ٨ ، ١٠ + ٥٤ : ١٥
 العَادِيَة ٩٦ : ٢٧ + ١٣٦ : ١١ + ٢٦٥ :
 ٢ - ٢ + ٢٦٦ : ٩
 * عَدَّر * وَأَعَدَّر ٩٧ : ١٨ + ٩٨ : ١ - ٤
 ٦ ، تَعَدَّر ٢٨ : ١ - ٢

* عَبِيرٌ * أَحْمَرٌ ١٢٣ : ١٢١ الأَعْرَ ٩٥ :
 ١٠ - ٨ : ٩٦ + ٢٥ - ٢٢ , ١٧ - ١٦
 العَمْرُ ١٧٤ : ٢٢ العَمْرُ ١٢٦ : ١٨ - ١٩
 المَعْرُة ٢٢٠ : ١٢
 * عَسَّ * المَسَّ ٨٢ : ١٨
 * عَسَفٌ * اِعْتَسَفَهُ ٢٦ : ١٢٦
 * عَسَلَتْ * المَوَاسِلُ عَسَلَانًا ٢٠٠ : ٤
 ٥ -
 * عَشْرٌ * عَشْرُ المَعْشِرِ ٤٧ : ١٦ المَشْرَاءُ ج
 المِشَارُ ٤٧ : ١٢ - ١٦ + ١٠١ : ٢١
 - ٢٢ + ١٣١ : ٩ + ٢٨٥ : ٨
 * عَشَا * الى النَّارِ ٢٣٣ : ٢٤ عَشَى الطَّيْرُ
 ٣٠٥ : ٩ العَشِي ١٩٣ : ١١ - ١٢
 * عَصَبٌ * اِعْصُوبُ ٧٢ : ١٩ + ٢٩٤ :
 ٢٩ - ٢٠ المَعْصِبَةُ ج عَصَبٌ ٢ : ١٢
 + ٢٤١ : ٢٥ + ٢٦٤ : ٧ - ٩
 المَعْصُوبُ ج عَصَابٌ ١٨ : ١٦ - ١٨
 المِصَابَةُ ٩٣ : ١٤
 * عَصْرٌ * المِصَارُ والمِصِيرُ والمُصِيرَاتُ
 ١٠ : ١٣٢ + ٦ - ١ : ١٣٢
 * عَصَفَتْ * الرِّيحُ وَأَعَصَفَتْ ١١٨ : ١٩
 ٢٠ -
 * عَصَمٌ * اِعْتَصَمَ بِهِ ١٨٩ : ٢٢
 * عَضَبٌ * المَعْضَبُ ١٥٨ : ١٩
 * عَضٌ * الزَّمَنُ المَضُوضُ ١٥٧ : ١٢٤ - ١٤
 * عَضِلٌ * المَعْضِلَةُ ٥ : ١٠ - ١١
 * عَطَفٌ * العَطِيفُ ١٧٠ : ١٩ المِطَافُ
 والمِطَافُ ١٠ : ١٧ + ٢٦٣ : ٨
 * عَطَلٌ * عَطَلًا ٣٢٠ : ٢١ - ٢٢ العَاطِلَةُ ج
 عَوَاطِلُ ٢٠٠ : ٩
 * عَفْرٌ * عَفْرُهُ ٢٤٤ : ١٨ العَفْرُ ١٢٣ :
 ١٢ الأَعْفَرُ ج عَفْرٌ ٩٥ : ٢ - ٤ + ٢٩٩ :
 ٢ - ٤ المَعْفَرُ ١٢٣ : ١٢

* مَعَى * تَمَعَى ٢٣٥ : ١٤ المَوَافِي ٢٣٥ :
 ٥ - ٤
 * عَقَبٌ * العَاقِبَةُ ١٧٤ : ١ : ٢ - ٤ العَقَابُ
 ج عَقَبَانُ ٢٥٩ : ٢٢ + ٢١ : ٢٦٥
 * عَقْدٌ * المَقْدُ ٩٣ : ١١ المَقْدَةُ ج عُقْدٌ
 ٩٨ : ١٤ - ١٥ , ١٧ - ١٨ + ٩٩ :
 ٤ - ٧ , ٨ - ١
 * عَقَرٌ * ١٣ : ١٧
 * عَقَى * عُقُوقًا ١٧٦ : ٢ , ٤
 * عَقْلٌ * الأَعْقَالُ ١٧٤ : ٢٧ - ٢٨
 * عَكَرٌ * اِعْتَكَّرَ ١٢ : ٩
 * مَكٌّ * المَكْيَكُ ١٧٠ : ١١
 * مَلَقٌ * المَلَقُ ٢٩٣ : ٨
 * حُلٌّ * ٢١٩ : ١٢ العَلِيَّةُ ٤ : ١٥
 - ١٦ , ٢١ بنو العَلَّةِ ١٩١ : ٥ - ٨
 العَلَلُ ٣٢٤ : ٥
 * عَلِجُمٌ * المَلْجُومُ ٢٢٩ : ١١ - ١٧
 * مَلَمٌ * المَلَمُ ٨٥ : ٤ , ٩ , ١٦ - ٢١
 + ٨٨ : ١٦ , ٢١ المَلَمُ ٨١ : ٢١
 + ٢٩١ : ٢٨ - ٢٩ المَلَمَةُ ٢١٠ : ٢١
 - ٢٢ + ٢١١ : ١
 * مَلَأَ * المَلَأَ والمَلَى ٤٣ : ١ - ٢ العَالِيَةُ
 ج مَوَالِي ٢٥٣ : ١ - ٢
 * مَعِدٌ * ٤٥ : ١ - ٢ طَوِيلُ العِمَادِ ٤١ :
 ٢٦ - ٢٧ + ٤٧ : ١ - ٥ + ٢٤٢ :
 ١٨ - ١٩ المَعِدُ والمَعِيدُ والمَعُودُ
 ٤٤ : ١٤ - ٢٠ + ٦٤ : ١٩ - ٢٠
 + ٢٨٤ : ٢٥ مَعِيدُ الحَيِّ ١٥٢ : ٢٤
 العَسُودُ ٦٦ : ١٠
 * مَعْمَرَةٌ * المَوْمَرَةُ ١٠٠ : ١٤
 * مَعَمَلٌ * أَعْمَلُ الفَرَسِ والنَّاقَةِ فِي مَعْمَلَةٍ
 ١٢٢ : ٢١ + ٢١٠ : ١٩ - ٢٠ + ٢٤٨ :
 ١٨ المَعْمَلَةُ ٣٢٩ : ٢٠ - ٢١

✽ مَانَ ي ✽ المَيْن ١٥: ٦٥ الأَيْن والمَيْنَاء
ج مِين ٢١٣: ٦

الغين

✽ غَبَر ✽ الغُبْر ج أَغْبَار ٦٩ : ٢٢
الغُبْر ٧٠: ٥-٧ الغُبْرَاء ٢٥١ : ١٨
١٩ -

✽ غَبِي ✽ ٧: ٥٥
✽ غَدْر ✽ الغَدِير ج كُدْر ٦٧ : ٢٠ - ٢١
الغَدْر ٢٠٤ : ٥ المَغَادِر ٢٠٤ : ٥

✽ غَدَف ✽ الغَدْفَة ١٧١ : ٢٢
✽ غَدَا ✽ الغَادِي ٥٤ : ٢٠ الغَادِي والرَّاحُ
٤٠ : ١٢ - ١٢ : ٢٨٣ + ١٧ - ١٨ الغَادِيَة
٢٦٢ : ١٥ - ١٦ : ٢٦٣ + ١١ : ٢٦٥
٤ - ٢

✽ غَرَب ✽ الغَرَب ج غُرُوب ٢٥ : ٦ - ٧
٢١٨ : ٢٢ + ٢٨٠ : ٢٩

✽ غَرَّ ✽ الأَغْر ١٢٣ : ٢٤
✽ غَرَق ✽ الغَرَقْد ٦٥ : ١٩ - ٢٠ : ٢٩١ + ٧
✽ غَزْر ✽ الغَزْر ٦٧ : ٤ المَغْزِر ٦٧ : ٤ - ٥

✽ غَزَا ✽ الغَازِيَة ٢٦١ : ١٢
✽ غَشْم ✽ تَغَشَّمَ ٢٣٥ : ٢٢ - ٢٤
✽ غَشِي ✽ وَأَغْشَى ٢٣٩ : ١٨ تَغَشَّاهُ ١٠٩ :

١١ - ١٢ , ١٥ - ١٦
✽ غَصَّ ✽ ١٥٧ : ٢٢
✽ غَضْر ✽ الغَضَارَة ١٣٣ : ١٠

✽ غَضَّ ✽ الغَضِيض ١٥٧ : ٢٢ - ٢٢
✽ غَطْرَف ✽ الغِطْرِيْف ج غَطَارِف ١٦٨ :
٢٤ + ٢٥١ : ١٢ + ٣١٤ : ١٩

✽ غَطَط ✽ الغَطَامِط ٢٨٨ : ٢٠
✽ غَفْر ✽ الغَفَارَة ج غِفَار ١٣٠ - ٧
✽ غَفَص ✽ قَافِصَة ١٤٩ : ١٢ - ١٤ + ٣١٠ :
٢٠ - ٢١

✽ عَم ✽ المَعَمِّم والمَعَمِّم ٣٩ : ٢٢ + ٧٥ :
١٤ + ١٠٣ : ٩ + ١٠٤ + ٢ , ٢ : ٢٣٩
١٢ المَعَمِّم والمَعَمِّمَة ١١٢ : ١٦ - ١٧
١١٣ + ١ - ٢ : ٤ - ٧ - ٨

✽ عِنْد ✽ مَانِدَة الطَّرِيق ١٧٥ : ١٤ - ١٥
✽ عِنَس ✽ العِنَس ١٦٢ : ٢٠
✽ عَنَّا ✽ ٦ : ١٠ عَانِ ج عُنَاءَة ٦ : ٩

١٠ - ٣٤ + ١١ : ٦٧ + ١٨ : ٢٤
١٢٩ + ٥ : العَانِيَة ١٣٦ : ١٨
✽ عَنَى ✽ ٢٥٢ : ٩ - ١١

✽ عَهْل ✽ العَهْلَة ١٠٦ : ٧ - ٨ , ٢١ - ٢٢
✽ طَاج ✽ الأَعْوَجِي ٩ : ١٨ - ٢١ + ٢٧٧
٢٩ - ٢٠

✽ مَاد ✽ المَوْد ج أَمَوَاد ٥٣ : ٢٢ + ١٨٠ :
١٨

✽ مَار ✽ + ٢٤٨ : ٦ تَمَاور ١٣٧ : ٧
١٣٨ : ٢٢ المَائر والمَوار ٧٤ : ١
٢ - ١٠٩ + ٩ - ٦ : ٢٤٨ + ٧ - ٥ : ٧
٣٠١ : ١٠ - ١١

✽ مَال ✽ ٤٣ : ٢٤ - ٢٥ + ٤٤ : ٢١ - ٢٢
٦٧ + ٩ - ١٠ : ١٦٤ + ٢١ : ٢٠٨ :

٢٥ - ٢٦ + ٢٠٩ : ٢ - ٣ عِيلِ المَسْبُر
٣٣ : ١٢ + ٦٧ : ٩ أَعْوَل ٢١٨ : ٢٥
قَوْلٌ وَأَعَال ٣١٧ : ٢٤ - ٢٥ المَائل

ج عِيَالِ والمَائل ٦٧ : ١٨ + ١٢٩ : ٢
٢ - المَعْوَلَة ١٦٥ : ٩ + ١٨٠ : ١

✽ مَان ✽ المَحرَبُ المَوان ١٩ : ٢٧ : ٢٠ + ٢
✽ عَوِي ✽ السَّنَة المَارِيَة ٢٦١ : ٤ - ٥
✽ مَارِي ✽ ١٠٠ : ١٥ - ١٨

✽ مَاس ✽ المِيس ١٣١ : ١٨ - ١٩ + ٢٨٢ :
٢٦

✽ مَاف ✽ وَأَاف ٣٠ : ٢ المَائفَة ج
عَوَائِف ٢٩ : ١٢ + ٣٠ : ١ - ٢

* ففحج * الففحفح ١١: ٢٣١
 * ففش * وأففش ١٧٦ : ٦ الفافشة
 ١٧٦ : ٥-٦
 * ففخر * الففخار والففخار ٣٠٠ : ٢-٢
 الففخار ٨٣ : ٢٢
 * ففدح * ففدحته الفوادح ٢٦ : ١٠-١١
 + ٢٨١ : ١٠ الفادح ١٥ : ١٦٥
 * ففوح * أفروحة الدين ٢٦ : ١١-١٢, ٢٢
 ٢٥ -
 * ففرد * الففريد ٢٨٩ : ١٧
 * ففوس * الففارس ج ففوارس ٢٢٣ :
 ٢٠
 * ففوش * إففش ١٣٣ : ١٩
 * ففروض * الففارضة ١٠٠ : ٦-٧
 * ففروع * الففروع ٦٣ : ١٥ + ٩٥ : ٢١
 - ٢٢ + ٨٣ : ٩, ٢٢, + ٢٨١ : ٢٦
 * ففروغ * إفشفروغ الدمع ٨٦ : ٤-٥
 * ففرفى * ١٩٥ : ٩, ٢١
 * ففزة * إفشفزة ٣٠٩ : ٢-٢
 * ففزع * له ٢٤٦ : ٢١
 * ففصل * ٢٣٦ : ١٢ الفصل ٥ : ٥ + ١٥١ :
 ٢ فصل الحطاب ١٥٥ : ١٥ المفصلة
 ٥ : ٦-٦
 * ففضل * الففضال والففضال ٤٢ : ٢٤
 + ٢٨٤ : ١٢-١٢
 * ففطع * الففطمة ٥ : ٦, ٢٢, + ١٣٦ : ٩
 * ففلق * الففلق ٣٢٦ : ٢٢ الففلق ١١٨ : ٧
 * فففق * الففقيق ٤٥ : ٢٢, + ٢٨٣ : ٢٠
 + ٣١٥ : ٢٤
 * ففن * الأفنان ٨ : ٢٢-٢٤
 * فففي * الففناء ٣٣٠ : ٢
 * فففاق * أففاق وأفففاق ١٧٣ : ٥-٦
 الففواق ١٧٣ : ٧

* ففغل * الففغل ج أفغفال ٢١٠ : ٢٢
 + ٢١١ : ٢-٤, ٦-٨, ١٠, ١٢, ١٢-
 * فففس * الففلس ١٥٥ : ١٤
 * ففغلق * ففلق بوتر ٦٨ : ١-٢ المفلقة
 ٢٤١ : ١٢
 * فففل * الففليل ١٩٥ : ٦
 * فففلا * الففلوا ١٣٩ : ١٦ الففلو والففلانية
 ٢٥٩ : ٦-١٢
 * ففعمد * وأفعمد وأفعمد ٣٢ : ١٧-١٩
 * ففغمر * الففمر ٧٢ : ١٧-١٩ الففمر
 ج أفعمار ٥٢ : ١٦
 * ففغمز * ففمزا ١٤٣ : ٨
 * فففار * الففنجم ٨٢ : ١ الففارة والففار ١٤٥ :
 ٦ + ٢٣٩ : ١٥ الففولر ج مفاوير
 ١٢٦ : ٢٠-٢١ + ٣٠٤ : ٢٢
 * ففغاله * ٤٥ : ١٢, + ٢٠٨ : ١٨-٢٢
 * ففغوى * الففاوية ٢٦٣ : ٥, ٢٢
 * ففغاب * الففياية ٢١ : ٥
 * ففغاث * الففيث ١٢٧ : ١٢
 * ففغاص * ١٥٧ : ١٦
 * ففغالي * الففيل ١٦٧ : ١٠ + ١٨٧ :
 ٢

الفاء

* ففقر * الففقر ٧٥ : ١٩
 * فففتي * الففتي والففتية ١٩١ : ٢
 * فففتا * وأففتا ١٨٣ : ١١-١٤, ٢١-٢٢
 * فففج * ففجاج ١٨ : ٢٦
 * فففجر * ذو ففجر وففجرات ٨٤ : ٢, ٦
 - ٧ الففجرة ٢٩٤ : ١٨-١٩
 * فففجع * الففجة ١٨٢ : ٤

القَرَمُ ج قُرُومٌ ٥٩ : ٢٢ + ٦٢ : ١٢
 ١٩٠ : ٤ القَرَمُ والمُقَرَمُ ٢ : ٢٤٠
 * قرن * القرن ج آقران ٢٤١ : ١٢
 - ١٤ القرن ٢٠ : ٣٤١
 * قرى * القَبْرَوَانُ ١٢ : ١٤
 * قَسَرَ * قَسْرًا ٦٣ : ٢٤
 * قشمر * إِقْشَمَرٌ ١٧ : ٦ ، ١٠ - ١١
 + ٢٧٩ : ١٦
 * قصب * القَصَبُ ١٧٣ : ٢٥ القَصْبَاءُ
 ١٩٧ : ٢ - ٤ ، ٢٤
 * قصد * قَصْدُ الْأَعْيُنِ ٥٦ : ١ - ١١
 قَصْدُ الطَّرِيقِ ٣١٥ : ٧ - ٨
 * قَصْرَهُ * ١٨٩ : ١٧ ، ١٩ ، قَصَارًا :
 ١٤ ، ٢٤ - ٢١

* قَصَمَ * ١٦ : ١٦ + ٢٧٩ : ١١ - ١٢
 * قَضَبَ * ١٥ : ٢٠ - ٢١
 * قَضَى * القَضَى والقَضِيضُ ١٦٤ : ١١
 * قطب * القَطُوبُ ١٦ : ١١ - ١٢
 * قَطَعَ * قَطَاعٌ ٦ : ٢
 * قطف * المَقْطَفُ ٦٩ : ٧
 * قعد * أَقْعَدُهُ ٣٣٢ : ٢٤ - ٢٥ المَقْعَدُ
 والمُقْعَدُ ٤٢ : ٢٢
 * قمس * انْقَمَسَ ١٥٤ : ١٩ - ٢٠
 * قنر * القَنْرَجُ قنار ١٣٨ : ٥ - ٦
 * قَفَلَ * فهو قَافِلٌ ١٠١ : ٢ ، ٦ - ٧
 * قَفَنَ * قَفْنًا ١٩٤ : ٢٤
 * قلس * القَلُوسُ ٢٩٩ : ١٢ - ١٤
 * قَلَّ * اسْتَقَلَّ ٢٢ : ٢٠ + ٢٨٠ :
 ١٩

* قمع * القَامِحَةُ ج قَوَائِمٌ ٢٨ : ٢٤
 + ٢٩ : ٤ - ١٦ + ٢٨٢ : ٧ - ٨
 * قَمِصَ * القَمِيصُ ٢٢ : ٢٢ - ٢٣
 * قَسَطَرَهُ * ٨٣ : ١٥ ، إِقْسَطَرًا ١٩ : ٨

* فاء * اسْتِفَاءَةٌ ٢١ : ٦ - ٩
 * فاض * المُسْتَفِيضُ ٣٠ : ١٧ - ١٨

القاف

* قَبَّ * اللَّاقِبُ ج قَبٌّ ٥٩ : ٢١ + ٢٤٦ :
 ١٤
 * قبل * القَبَلُ ٢٣٧ : ١٩ - ٢٠ القَابِلَةُ
 ج قَوَائِلُ ٢٢٢ : ١٨ المُقْتَبِلُ ١٤٩ :
 ٤ - ٦
 * قند * قَتَدَ ج قُنُودٌ ١٠٢ : ٢٥ - ٢٦
 * قنر * الإِقْتَارُ ٨٤ : ٢٢ القُنْرُ ١١٥ :
 ١٨
 * قحط * القَحْطُ ١٢٩ : ١٦
 * قحج * القَاحِجُ ج قَوَائِحُ ٢٨٤ : ١٧
 قِنَاحُ المَيْسِرِ ٥٨ : ١ ، ٢١ - ٢٢ + ١٩٣ :
 ٢٤ + ٢٣٣ : ١٥ - ١٦
 * قَدَّ * ٢١٧ : ٩ ، ٢١
 * قدم * قَادِمٌ ج قَوَادِمٌ ١٠٧ : ١٩ ، ٢٢
 المَقْدَامُ ١٣٩ : ٢١
 * قَدِي * قَدَى ٧٤ : ٢ - ٦ + ٢٤٨ : ٦
 * قرب * أَقْرَبَ ٢٧٨ : ٩ - ١٠ قُرْبٌ
 ج أَقْرَابٌ ١١ : ٢٢ + ٢٧٨ : ١٠ - ١١
 المُقْرَبَاتُ ٥٦ : ٤ + ٢٨٧ : ٦ - ٧
 * قرح * القَارِحُ ج القَوَارِحُ ٢٧ : ١٢
 - ١٥ ، ٢٤ + ٤٠ : ٢١ المَاءُ القَرَّاحُ
 ٣٣ : ١٠ - ١٢ ، ٢١
 * قرد * القُرَادُ ج قِرْدَانٌ ٢٤٦ : ٦ - ١١
 * قرَّ * أَقْرَأَ العَيْنَ ٢٣٢ : ٥ - ٧ القِرَّةُ ج
 قَرَرٌ ١٢٥ : ١١
 * قرض * القَرِيضُ ١٥٧ : ١٧ المَقَارِضُ
 ٢٠٦ : ١٥
 * قرم * أَقْرَمَ وَأَسْتَقْرَمَ ٢٤٠ : ٤ - ٥

* كدى * أَخَذَى ٢٤٩ : ٦ - ١٦ ,
 ٢٠ - ٢٢ الكُدْيَةُ ج كُدَى ٢٤٩ : ٩
 ١٢ -
 * كَرْدٌ * الكَرْدُ ٤ : ٢ , ٧ - ٨
 * كَرْدَسٌ * وَتَكَرَّدَسَ ١٤٥ : ٢٢
 * كَرٌّ * المَكْرُ ٢٩٣ : ٦
 * كَرَجٌ * كَرَجٌ ج أَكْرَجُ ١٦٢ : ٢٢
 ٦ : ٣١٤ +
 * كَرَفٌ * تَكَرَّفَا السَّحَابُ ٢١٥ : ١١
 الكَرِفَةُ ٢١٤ : ٧ - ١١ , ١٧ - ١٩ , ٢١
 , ٢٧ - ٢٨ + ٢١٥ : ١ - ٢ , ٦ - ٨ ,
 ١٠ - ١١ , ١٥
 * كَرَمٌ * الكَرَامُ ٢٣٦ : ٢١
 * كَرِيَةٌ * كَرَاهِيَةٌ ١٩ : ٢٦
 * كَرِيٌّ * فَهُوَ كَرِيَانٌ ٢٩ : ١ - ٢
 الكَرِيُّ ٢٤٨ : ٥ , ٧
 * كَزٌّ * الكَزُّ ٥٢ : ٨
 * كَسَمُهُ * ٦٩ : ١١ - ١٤ , ١٧ - ١٩ ,
 ٢٥ - ٢٦ + ٧٠ : ١ - ٤
 * كَشَحٌ * وَأَنكَشَحَ ٢٧ : ٤ - ٦
 المُكَاشِحُ ٢٧ : ٤
 * كَشَرٌ * ٣٠٢ : ٢١ - ٢٢
 * كَطَمٌ * عَلَى النُّعْمَةِ ١٦ : ١٢
 * كَعَبَتٌ * الجَارِيَةُ كُمُوبًا فَهِيَ كَاعِبٌ
 ١٥ : ٩٢
 * كَفَأٌ * ٢٦٥ : ٧ - ٨ , ١٩
 * كَفَحٌ * كَفَحَتُهُ الكَوَافِحُ ٢٧ : ١٨
 الكِفَاحُ ٣٦ : ٨ - ٩
 * كَفٌ * الكَفُّ ١٨٤ : ١١ - ١٢
 * كَفَلٌ * الكِفَالُ ٢٣٧ : ٢٢
 * كَلًّا * المُكَلِّيُّ ١١ : ٩ - ١١
 * كَلَحٌ * الكَلُوحُ ١٥٨ : ١٢ - ١٢
 الكَوَالِحُ ٣٩ : ١٢

- ١١ + ٨٤ : ١ + ١٤٥ + ٢٩٧ : ٢٠
 المَقْطِرَاتُ ٨٣ : ١٢ - ١٥
 * قَمِقَمٌ * القَمِقَامُ ج قَمَاقِمٌ ٢٣٧ : ١٧
 * قَسٌ * القَنَسُ ١٥٠ : ٢٠
 * قَنَعٌ * تَقَنَّعَ ١٦٥ : ٢٢
 * قَنَاءٌ * القَنَاءُ ج قَنَاءٌ ١٦ : ١٦ القَنِيَّةُ
 والقَنِيَانُ والقَنُوءُ والقَنُوءَانُ ٢٤٥ : ١٩
 ٢٠ -
 * قَاتٌ * القَيْتَةُ ٤٧ : ١٨ , ٢٤
 * قَاحٌ * القَوَاحُ ٢٨٢ : ٢ - ٢
 * قَاعٌ * القَاعُ ج قِيَاعٌ ٢٤١ : ١٦
 * قَامٌ * المَقَامَةُ ١٣ : ٢
 * قَوِيٌّ * قَوَاءٌ ٧٢ : ١١
 * قَانٌ * القَيْنُ ٢٦٦ : ١٨

الكاف

* كَائِنٌ * وَكَأَيُّنَ ٩٢ : ١٦ - ١٧
 * كَبٌ * المِكَابُ ١٠ : ٧ - ٨
 * كَبٌّ * ٤٧ : ١٢ - ١٤
 * كَبْدٌ * الكَبْدَاءُ ٢٦٤ : ١٨ قَوْسٌ كَبْدَاءُ
 ٢٥ : ٩١
 * كَيْسٌ * الكَيْسُ ١٧٩ : ٢ - ٧ , ٢٠ - ٢١
 * كَبْرٌ * كَبْرَةٌ ١٥ : ٢٢ الإِكْبَارُ
 والإِضْفَارُ ٢٦ : ٢٧ كَبْرَةٌ ج كُبْرٌ
 ١٢٤ : ٢٠ - ٢١
 * كَبَشٌ * كَبَشُ الوَعَى ٣٨ : ١٩ + ٢٥٤ :
 ٢ - ١ + ٢٥٦ : ٨
 * كَبِنٌ * الكَبْنُ ١٧٩ : ٢ - ٤ , ١٧ - ١٨
 * كَبَّاءٌ * الرُّنْدُ ٣٩ : ١
 * كَتَبٌ * الكَتِيْبَةُ ٣٥ : ٢٤
 * كَدَسٌ * تَسَكَّدَسَ ١٤٥ : ١٢ - ١٢
 ٢٠٦ + : ٩ , ١٢ - ١٢ , ١٨ - ٢٤
 ٢٠٧ + : ٢ - ١٦ + ٣٢١ : ٢٢

* لدم * الإلْدَام ١٧٤ : ٢-٢، ٢١
 * لدن * اللِّدْن ١٠٧ : ١٨
 * لُر * ١٣٨ : ٢٧-٢٨ لِرَاز الحَرْب
 ٢١ : ٢٥٩
 * لَطِي * اللَّطَى ٢٥٣ : ٧، ١٧
 * لَعَج * ١٧٤ : ٢٥
 * لمن * اللَّعِين ١٩١ : ٦-٧
 * لَفَع * اللَّفْع والنَّفْع ٢٦ : ٤
 * لَف * ٢٥٦ : ٨-٩
 * لني * تَلَانِي ٧٠ : ١٤
 * لفتح * المُلْفَح ١٤٠ : ١٦
 * لقف * التَّلْقَف والتَّلْفِيف ٣ : ٨، ٢٢
 - ٢٢ اللَّقْف ١٧٢ : ١٠
 * لقي * تَلْقَاء ١ : ١٨
 * لَم * المَلْسُومَة ١٤٤ : ١٤ المِلْسَات
 ٢٦ : ١٠ + ١٢٧ : ١٤
 * لَهف * يَا لَهْف ٢٧٨ : ١٧-١٨ لَهْفًا

١٥٣ : ٢٥

* لَهَا * اللَّهَاء ٣٢٥ : ٢٢-٢٤
 * لَآذ * وَلاَوَذ ٢٣٣ : ١٠، ١٢
 * لوع * اللُّوعَة ١٣١ : ٢١
 * لوى * لَوَاء جِ الْوَيْة ١٣٦ : ١٤
 * لاط * اللَّيْط ٦٠ : ٢٦
 * لَانَ * لِينَا ٢١٨ : ١٢

الميم

* مَانَ * مَانَةٌ ٨٩ : ١
 * مَتَّ * ٨ : ١٠-١٢
 * متن * مَتْنُ الرُّمْح ٤٠ : ١٧
 * مَجَّ * فَهُوَ مَا جَّ ٢٨٨ : ١٨-١٩
 * مجد * المَاجِد ١٨٤ : ٢
 * محض * المَحْضَة ١١ : ٢٥
 * محَلَّ * وَأَحْلَل ٤٤ : ٨ المَحْوَل ١٢٥ :

* كلف * كَلَّفَهُ ١٤ : ١٩
 * كلَّ * ٢٢٠ : ١٢ الكَلَّ والمُكَلِّ ٦٩ :
 ٢٢-٢١ : ٢٩٣ + ٧-٥
 * كمت * الكُمَيْت ٢٦٤ : ٢٢ + ٢٣٢ :
 ١٢

* كنع * مُكْتَنِع ١٢ : ١٤
 * كنف * كَنَف جِ أَكْنَاف ٢٢٧ : ٧
 * كنَّ * إِكْتَنَّ ٧٣ : ١١-١٢ إِكْتَنَّ
 * وأسَكَّن * ٨٨ : ٢٢-٢٣ الكِنَّة ١٩٨ :
 ٧-٥

* كهل * الكَهْل ٢٧٩ : ٥-٦
 * كار * الكُور ٧ : ٨-٩ + ١٢٦ : ١٥
 * كاس * البَعِير ١٦٢ : ٢٢
 * كام * الأَكْوَام مِ كَوْتَاء جِ كُوم
 ١٩٣ : ٢٢-٢٣ + ٢٣٣ : ٩
 * كان * إِسْتَكَانَ فَهُوَ مُسْتَكِين
 ٨ : ٢٠٠

اللام

* لَام * تَلَامَ وَأَسْتَلَامَ ٥٢ : ٦-٧
 * لبد * اللَّبْدَة ٥٣ : ٦ + ٢٢٥ : ١٢
 * ذو اللَّبْدَة ١١٤ : ٢٠
 * لَبَسَ * لَبَسًا ١٥٠ : ١٧
 * لب * المُلْتَب ١١٥ : ٢
 * لَعْدَهُ * وَالْعَدَةُ ١١٠ : ١٨-١٩
 * اللَّعْد ٢٥ : ١٤-١٥

* لحم * أَلْحَمَ وَأَسْتَلْحَمَ ٨٩ : ١٦، ١٨
 - ٢٠، ٢٢، ٢٥ + ٩٠ : ١-٢،
 ١٤-١٨ + ١٠٠ : ١٢، ١٧-٢١
 * المَلْحَمَة ٨٩ : ٩-١٠، ١٦-١٧
 * لَحَا * وَلَحَى وَآلَحَى ٥٥ : ٦-٧
 * لَدَّ * يَلْدُ فَهُوَ أَلْدُ ٦٨ : ١٠-١٢، ١٥
 - ١٩، ٢٥-٢٦ + ١٥٠ : ٢٠

١-١٠ محل وماحل ومُنِحِل ٢١١ :
 ١١-١٨ + ٢١٢ : ١١-١٢
 * مَخ * تَمَخَّجُهُ ٦١ : ١٨
 * مَخَض * المَخَاض ١٧١ : ٢
 * مَدَى * المُدَيَّة ج مُدَى ٢٨ : ١ المَدَى
 ٢٤٩ : ١٧
 * مَرَّ * مَرَّ لَهُ ٢١ : ٢-٣ اسْتَمَرَّ ١٣٩ :
 ٢٢-٢٤ مَرَّ الحَبْل ١٣٢ : ٢٠ ذُو مَرَّة
 ١٥٤ : ١٢ + ٢٦٢ : ٢٠ : ٢١ + ٢٦٣ : ٢
 المَرِير ١٣٩ : ٢٤ المَرِيرَة ٨٣ : ١
 + ١١١ : ١٥-١٨ + ٢٣٠ : ٨ , ٢٢
 - ٢٢ + ٣٠١ : ٢٤ المَرَوْرَاة ١٣٨ :
 ٧-٦
 * مَرَس * المَرَس ١ : ٥٥ مَرَس ج آمْرَاس
 ١٤٨ : ٤-٦
 * مَرَق * السَّمُّ ٣٢٢ : ١٠-١١
 * مَرَن * مَارِن ج مُرَّان ٢٠ : ٤ + ٥٢ :
 ٢٢ , ١
 * مَرَه * العَبْنُ المَرْمَاه ١٧٠ : ٧
 * مَرَى * ٣٠٥ : ٢٤-٢٧ المَرِي ١٨ :
 ١٢-١٦ , ٢٠-٢٢
 * مَرَق * مِرْقَة ج مِرْق ٦١ : ١٤
 * مَرَن * المُرْن ٥٤ : ٨ + ٢١٩ : ٢١
 ٢٢-
 * مَسَح * المَسِيحَة ج المَسَائِح ٤٠ : ٢٥-٢٦
 * مَسَك * المَسْك ٢٥ : ٧ , ٢١ + ٧٧ :
 ٢٨
 * مَطَر * اسْتَمَطَرَ فهو مُسْتَمَطِر
 وَاسْتَمَطَرَ ٩٣ : ٢٢-٢٦ + ٩٤ : ١
 ١ , ٦-
 * مَطَل * الايْل المَطَلِيَّة ١٧٨ : ٧-٨ , ١٩
 * مَطَا * ٨ : ٨-٩ , ١٢ + ٢٧٧ :
 ١٩ المَطَايَا ١٢٦ : ١٥

* مَقَر * فهو مُسْقِر ١٢٣ : ٢٢
 * مَلَا * المَلَاة ١٣٨ : ٢ , ٢٢
 * مَالِح * ٣١ : ١٥ المَالِح ٣١ : ١٥
 + ٣٢ : ١-٢
 * مَلَق * المِملَاق ٥٧ : ٢١ , ٢٤
 * مَلِك * المَلِك والمَلِك والمِلِك ٨٧ :
 ٨-٥
 * مَنَح * مَانِحَة فهو مُمَانِح ٣١ : ١١
 * مَهْر * مَهْرَة ج مَهَائِر ٦٢ : ١٥-١٦
 الايْل المَهْرِيَّة ١٧٨ : ٧-٩ , ١٧
 * مَهَا * المَهْو ١٦٢ : ٢٥ + ١٦٣ : ١-٢
 * مَاه * مِيَاحًا ٣٤ : ١١ + ٢٨١ : ٢٢
 المَمَائِح ٣١ : ٧-٨
 * مَاد * ٢٩٠ : ١١
 * مَال * فهو مَائِل ومَائِل ٩٥ : ١٢ , ١٥
 رَجُل مَال ٢٢ : ١٤

النون

* نَأَى * التَّوَي ١٣٧ : ٢٢-٢٢ النَّائِيَّة
 ٢٦٦ : ٢٠
 * نَبَّح * التَّوَابِح ٢٨ : ١٩
 * نَبَذَ * ١٣٣ : ١١
 * نَبَسَ * ٨٧ : ٢٥
 * نَبَع * التَّبَع والتَّبَعَة ١٦ : ١٧-١٨
 + ٥٢ : ٢١ + ٢٨٦ : ١٦-١٧
 * نَبَا * ١٨٦ : ٢٢-٢٤ + ١٨٩ : ١
 + ٢٥٣ : ٦
 * نَشَأ * النِّشَاء ١١٠ : ٧-٨
 * نَجَب * النَّجِيْبَة ج نَجَائِب ١٢٢ : ٢١
 * نَجَد * طَوِيل النِّجَاد ٤١ : ١٤ + ٤٢ :
 ٢-٤ , ١٢ النِّجْدَة ١٤١ : ٢٢
 * نَجَذ * التَّوَاجِدُ ١٧٧ : ٢٢
 * نَجْر * النِّجَار ١٢٨ : ١٠ , ٢٤

- * نَجَزَ * وَأَنْجَزَ ١٩: ٤٨ + ١: ٤٩ - ٢
 * نَجِعَ * النَّجِيعَ ١٤: ١٠١
 * نَجَا * إِنْتَجَى وَتَنَجَّى ١٨: ٥ - ١٩
 ٢٥ + ٢٥٨ - ١١: ١٤ + ٤: ٢٥٩ النَّاجِيَةُ
 ٢١١: ١٨ - ١٩ + ٢: ٢١٢ - ٢ نَجِيَّةُ
 ج أَنْجِيَّة ١٨: ٥ - ١٩ + ٦: ٢
 ٢ - ١٩٤ + ١٧: ١٦ - ١٧: ٢٤٧
 النَّجْوَى ٦: ٢ + ١٢: ١٢٨
 * نَجَلَ * الْأَنْجَلُ م نَجَلَاءَ وَإِنْجَلُ ١٨٧:
 ٩، ١٢ - ١٤
 * نَحَرَ * النَّحْرُ ج نُحُورٌ ٢٨: ٨، ٢٤ +
 ٣٦: ١٨
 * نَحَرَ * النَّحِيْرَةَ ١٦: ٧٥
 * نَحَا * إِنْتَحَى ٢٧: ٢ النَّحْوَةَ ٢: ٢٧
 * نَدَبَ * النَّدْبَةُ وَالنَّدَبُ ١٥: ١٥ + ٢٧٨:
 ٢٤
 * نَدَّ * اسْتَنَدَّ ١٣: ٨٩ - ١٥
 * نَدَا * نَادَى ١٢: ٢٠ - ١٣ تَنَدَّى عَلَيْهِ
 ٤: ٤١ - ٥ + ٧: ٨٦ النَّادِي ج أَنْدِيَّةُ
 ١٥٢: ٢ + ١٥: ٢٤١ النَّدَى ٣٠: ٨
 ٤: ٤١ + نَدِيٌّ الْكَفَّ ٧: ٨٦
 * نَذَرَ * تَنَذَرَ ١١: ١٥ - ١٦ + ٧٦: ١٥
 * تَرَرَّ * الْمَتَرُورُ ١٢: ١٢ - ١٣
 * تَرَفَّ * وَأَنْزَفَ ١٦٧: ٤ - ٥ الْمَتْرُوفُ
 ١٦٩: ٢٣ - ٢٤
 * نَسَعَ * النَّسْعُ ٨٧: ٢٥
 * نَسَلَ * نُسُولًا وَنَسَلَ نَسَلَانًا ١٠: ٥٠
 - ١١، ٢٦ النَّسِيلِ وَالنَّسَالَةَ ٥٠: ١٠
 النَّسْلُ ١٤٩: ٥ النَّسَالُ ٢٤: ٢٦ - ٢٦
 * نَسَمَ * تَنَسَّمَ فَهُوَ مُتَنَسِّمٌ ١٥: ٢٣٨
 * نَشَطَ * الْمُنْشَطُ ٦٩: ٦ - ٧
 * نَصَبَ * النَّصْبُ ١٦: ١٧ النَّصَابُ
 ١١: ٩ - ٨: ١١١
- * نَضَحَ * النَّضْحُ وَالنَّضْحُ ١٠٧: ٦
 النَّوَاضِحُ ٢٥: ٨ - ٩ النَّضِيحُ ٩٥: ١٤
 - ١٥، ١٩ + ٩٦: ١
 * نَضَخَ * النَّضْخُ وَالنَّضْخُ ١٠٧: ٦
 * نَضَرَ * النَّضْرُ ١٣٣: ١٠
 * نَضَا * نَضُوجٌ أَنْضَاءُ ٧: ٢٢ النَّضِيَّةُ
 ٩٥: ١٢
 * نَطَحَ * بِطَاطِحٍ ٢٧: ٩ - ١٠ الْبِطَاحُ
 ٣٦: ٢٢
 * نَطَفَ * ٤٤: ٢٠ + ٤٥: ١ النَّطِيفَةُ
 ١٧١: ١٨ + ٣١٥: ٢
 * نَظَمَ * النَّاطِمَةُ ج نَوَاطِمٌ ٣٣٧: ١٦
 النَّظَامُ ٣١٣: ٢٠
 * نَعَقَ * نَعِيقًا ١٧٩: ٧ - ١٠
 * نَعَى * ١٠٤: ٥ - ٦ النَّعِيَّ ١٠٤: ٥
 * نَفَحَ * النَّفْحُ وَاللَّفْحُ ٢٦: ٤
 * نَقَلَ * التَّوَاقِلُ ٢١: ١٤ + ١٠٥:
 ١٤ - ١٥ النَّقْلُ ١٠٥: ١٥ - ١٦ رَجُلٌ
 نَوَقِلُ ١٠٥: ١٥
 * نَقَبَ * النَّقِيبَةُ ٨٣: ٢٠ - ٢١ مَيْمُونُ
 النَّقِيبَةُ ١٦٦: ١ - ٢
 * نَقَعَ * النَّقْعُ ١٣١: ١ + ٢١٩: ١٨
 * نَقَلَ * النَّقَالُ ٣٠٧: ٢١ - ٢٢ النَّقِيلُ
 ١٩١: ٥ - ٧، ١٧ - ١٨
 * نَقَى * النَّقِيَّةُ ٦١: ١٨
 * نَكَأَ * ٢٢١: ٢١ - ٢٢
 * نَكَبَ * النَّكْبَاءُ ج نُكْبٌ ١١: ١
 + ٥٣: ١٠ - ١٢ + ٦٥: ٢٢ + ٢٨٦:
 ٢٥ - ٢٦
 * نَكَثَ * ٩٣: ١١
 * نَكَسَ * نُكِسَ نُكْسًا ٣٥٠: ٢ - ٤
 النَّكْسُ ٥٢: ١٢ - ١٥ + ١٩٤: ١٨
 + ٢٤٧: ١٢ + ٢٦٢: ٧ - ١١

* متف * المتوف ١٦٣ : ١٨ + ١٧٩ :

٢٢

* هجر * الهجر ج هَجْر ٩٥ : ١٨ , ٢٢

- ٢٢ + ٩٩ : ١٢ - ١٢ الهجر ١٠٣ :

١٦ المَاجِرَة ١٠٢ : ١٩ + ١٢٣ : ١٩ +

المُهَجِّرَاتِ وَالْمَوَاجِرِ ٢٦٤ : ٢٠ - ٢١

* مَجَس * ٣٠٧ : ١٧ - ١٨ المَاجِسِ

٢٣٩ : ٥ - ٦

* هجل * الهجل ج مُجُول ١٥٨ : ١٠

+ ١٨٨ : ٨

* هجن * هَجِن ج هِجَان وَمِجَانِ

٣٢ : ١٠ - ١٤ - ١٥ , ٢٢ المِهْجَانِ

٢٤٠ : ٥ - ٦

* مجع * المَجْعُوعِ وَالتَّهْجَاعِ ٣١٣ : ١٢

- ١٤

* هَدَأ * وَأَهْدَأَ ٢٨ : ١٢ - ١٤ + هَدَأَ

وَهَدَيْ. وَهَدَوْهُ ١٢ : ١١ , ٢٢ , ٢٩ :

٢ , ٥ , ٩٩ : ١٢ - ١٤ + ١٢٥ :

٥ - ٦

* هَدَب * الهَيْدَبِ ٢٢٤ : ١٢

* هَدَل * الهَدِيلِ ٦٥ : ١٩

* هَدَى * الهَادِي ج هُدَاة ٨٠ : ٧ - ٨ ,

١٦ المَادِيَةِ ج الهَوَادِي ١٣١ : ٨ - ٩

* هَرَّت * ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ١٠ الهَرِيْتِ

٧١ : ٢ + ١٨٧ : ١٠

* هَرَدَ * هَرْدًا ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ٢١

* هَرَّ * ١٣٩ : ٢٢

* هَرَس * الهَرَّاسِ ١٧ : ١٩ + ١٨ : ٢

- ٢

* هَرَش * الهَرَّاشِ ١٨ : ٢٥

* هَرَقَ * وَأَهْرَقَ ١٧٣ : ٤

* هَزَبَ * الهَزْبِ ٢٠ : ٢١

* هَزَلَ * هَزَلًا ٥٤ : ١٥

* نَكَلَ * ٢٢٤ : ٢٤

* نَمَى * ١١٠ : ٢ - ٢ انْتَمَى ٤٣ : ٩ - ١١

* نَهَبَ * النَّهْبُ ٩ : ١٢ + ٢٤٤ : ٢٠

النَّهَابِ ٢٣٥ : ١٦ - ١٨

* نَهَدَ * النَّهْدُ ٣ : ٦ - ٧ , ٩ - ١٠

+ ٤ : ٢

* نَحَسَ * نَحْسًا ١٤٣ : ٧ , ١١ نَحَسَ

وَنَحَسَ ٣٠٨ : ٢٩ - ٢٠

* نَصَرَ * النَّهْسَرَجِ نَخَامِرِ ٦٦ : ٩

* نَحَلَ * فَهُوَ نَاهِلٌ ١٩٩ : ١٥ - ١٩

النَّهْلِ ٣٢٤ : ٥ المَنْهَلِ ١٩٩ : ١٧ - ١٨

+ ٢٦٥ : ١١ - ١٢

* نَحَى * النُّهَيْةَ وَالنُّهَى ٢٢ : ٢٦ + ٢٣ : ١٢

- ١٥ + ٢٥٢ : ١٩ + ٢٥٦ : ٤ - ٥

* نَابَ * ١٨٩ : ١٧ , ١٩ أَنْابَ ١٩٥ : ٦ ,

٧ انْتَابَهُ فَهُوَ مُنْتَابٌ ٣ : ٢ + ٢١٩ : ١٦

* نَاحَ * نَوْحًا ٢١٣ : ٢ - ٤ نَاوَحَهُ ٢٥٠ :

١٠ النَّائِحَةُ ج نَوْحٌ ١٦٥ : ١٩ + ٢١٣ : ٨

* نَاسَ * نَوْسًا ٤١ : ٢٠

* نَارَ * نَسِبَ الثَّوْبَ وَأَنَارَهُ ٨١ : ٢٤

- ٢٥ + ١٣٨ : ١٠ - ١١ انْتَوَرَهُ ٨٨ : ١٦

* نَاطَ * نَيَّاطُ القَلْبِ ١١٥ : ٩ - ١٠ ,

١٢ - ١٤

* نَوَى * النَّيَّ ٢٤٦ : ٥ - ٩

* نَابَ * نَابَ ج نَيْبٌ ١٣ : ١٧ + ١٩٣ :

٢٢ + ٢٤٨ : ١٠

* نَالَ * نَالَ وَأَنَالَ ٢٢ : ٩ - ١٠ النَّوَالِ

٢٢ : ١٠ - ١٢ النَّالِ ٢٢ : ١٠ - ١١ , ١٤

الهَاءُ

* مَبَيْلَتُهُ * المَبْيُولُ ١٥٧ : ١٩ + ١٩٢ :

١٢ - ١٢ المَائِلَةِ ج مَوَائِلُ ٢٢٢ : ١٩ - ٢٠

* مَبَا * المَبَايِ ٣٩ : ١٢ + ١٣٧ : ٢٧ - ٢٨

٩ - ١٠ + ٢٦٥ : ١١ الهوى ٣١٣ :
 ١٤ المهورى ١٦٢ : ١٦-١٧، ٢٤-٢٥
 هواء القلب ٢٦٢ : ١١-١٥
 * ماب * العيابة ٢٦١ : ٨
 * ماض * ميضاً ٣٤ : ٩ + ٢٢١ : ١٢
 المبيض ٣١ : ٢١ + ١٥٧ : ١٩
 * ميكل * الميسكل ٢١٨ : ١٥

الواو

* واد * التوادة ٢٢ : ٢٥ + ٢٣ : ٢
 - ٤، ١٧-١٦ الوئيد ٢٥٨ : ١٦
 * وابل * وبلاً ١٨٥ : ١٢ الوايل ٦١ : ٢٥
 + ١٨٥ : ١١
 * وتر * ٦٨ : ١٢-١٢ الوتر والوتر
 ١٣٣ : ١٥-١٦ + ٣٠٦ : ١ الوتر
 والترة ج ترأت ١٣ : ٢٢ + ٢٣ : ٢٢
 المواترة ٢٩٣ : ٢١-٢٢
 * وثق * الوثيقة ٢٤٥ : ٢٥
 * وجد * جدة ٨٢ : ١٠، ٢٠
 * وجف * وأجف ١٧ : ٩ الوجف
 ١٧ : ٦، ١٩
 * وجه * الوجهة ٩ : ١١ الوجه ٢١١ : ٢١
 * وحى * التحيّة ٢٦٨ : ٦
 * وخز * وخزاً ٣٠٩ : ١٢
 * وخط * ٣١٤ : ١١-١٢
 * ود * الودود ٩٦ : ٢٢
 * ودق * الودق ١٦٧ : ١٢ الوديقة ٣٢٨ :
 ١٢-١٤
 * ودى * أودى ٦٣ : ٢٠-٢١ الوادي
 ٢٧٧ : ١
 * ورث * المورث ٨٣ : ٧
 * ورد * الورد ٣٢٤ : ٢٢ الورد ٢٢٥ :

* هشم * الهاشمة ١٠٠ : ٨
 * مصر * وأهصر ٢٩٩ : ٢٠ + ١٠٠ :
 ٢-٢، ٩، ١٠ الحاصرة ج الحوامر
 ١٠٠-٤ : ٥ الهصار ١١٨ : ٥ الهصار
 ٧٥ : ١٦
 * مضب * الهضبة ٣٠٧ : ٢١-٢٢
 * قضم * وأهضم فهو مهضم ١١١ : ٧
 - ٨، ١٠-١١ الهضيمة ٢٤٥ : ٢١
 * مف * المهفف ١٠ : ١٢ المهفف ١٠ :
 ٢٠ + ٢٧٨ : ٤-٥
 * ملك * هالك ج ملاك وملكى ١٥ : ٦
 - ٧، ١٦ + ١٧١ : ١٢ المهلكة
 والمهلكة ٨٤ : ١١
 * مل * استهل ٢٢ : ٢١ + ١٨٣ : ١٠،
 ١٥-١٧ المتهلل والمستهل ١٨٥ :
 ٨، ١٢ + ٢٣٧ : ١٤ + ٢٦٧ : ١٨
 * همز * انهمز ٢٣ : ١١ + ٦٧ : ٢-٤
 المهنار ٨٢ : ٤ + ٢٩٧ : ٦-٧
 * همل * الهمول ١٦٣ : ٢١ التهمال
 ٢١٨ : ٢١
 * هم * السم ٦٦ : ٦ + ٢٣٦ : ١٢
 - ١٤ الهسام ١٤٥ : ٢٦ المهيم ١٦٥ :
 ١٥
 * هند * المهند ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩
 * حاج * الموج ٢٦ : ٢، ٢ + ١٢٨ :
 ١٨-١٩ الحوائج ٢٤ : ٦٥ الصجاء ٧٦ :
 ١٠، ٢٢ + ١٧٧ : ١٧ + ٢٥٢ : ٨
 * هود * الهوادة ٢٥ : ٨، ١١-١٢
 * هام * مائة ج هام ١٥٥ : ٢٢
 * هان * آهان المال والنفس ١٧٥ : ١٥
 + ٢١٦ : ١-٢ الهون والهون والهوان
 ٢١٦ : ١-٥، ٢٢-٢٢
 * هوى * وأهوى ٤٣ : ١٩-٢٠ + ٢٤٤ :

* وكف * الوكف ١٧٠ : ١
 * ولج * أولج ٩٤ : ١٨
 * وله * ولها وهي وآله ووالهة ج وله
 ٢٩ : ٢ - ٤ : ٣٠ + ٥ - ٤ : ٧٤ + ١٢ -
 ١٣, ١٥ - ١٦ + ١٧ : ١٢٤ + ٢٦٧
 ١٧ - ١٦
 * ولي * وليت الأرض ٧٨ : ١ - ١٠
 والآه ٢٤ : ١٥ أولي ١٣٩ : ١٧ - ١٨
 أولي له ٢٠٤ : ١١ - ١٢, ٢٧ + ٢٠٠ :
 ١ - ٢ توالي ٤٥ : ١٨ الموالي ١٠٠ :
 ٦ - ٤

* ومض * الويمض ٣١٢ : ١٠
 * وتي * فهو وأن ٢٨ : ١٧ - ١٩ + ٢٤٧ : ١٤
 * وهل * الوهل ١٩٤ : ١٧
 * ومن * أوهن فهو مؤهن ٨٨ : ٢١
 ١٦٤ : ٢٢ الوهن ١٩٤ : ١٧

الياء

* يتن * اليتن ٥٢ : ٢٣
 * يدي * يد الدهر ٢٠٢ : ١٢ - ١٣ الأيدي
 الطوال ٣٠ : ١١ - ١٦
 * يرق * البرقان ٢٤١ : ٢١ - ٢٢
 * يسر * يسراً ١٦١ : ١ يسر ٢٤٦ : ٢٢
 اليسر ١٦١ : ١٨ + ٣١٣ : ٢٦ المنسور
 ١٠٥ : ١٦ + ١٢٦ : ١٨ - ١٩
 * يفر * يفرج يفاير ١٢٧ : ١٨ - ١٩
 * يم * يمّه وتيسمه ٢٨ : ٨ - ٩
 * يمن * الميسون ١٦٦ : ١ - ٢ الميسنة
 ٢٦٤ : ٢٢ - ٢٤

١١ المورديج موارد ٦١ : ٢٢
 * ودق * الورقة ٥٢ : ١ - ٢ الورقا.
 ١٠٥٢ + ١٠٦٧ : ١٠
 * وزع * أوزع ٩٠ : ٦ - ٧ + ٨٩ : ١١
 ٩٠ + ٦ - ٧ : ١٢٦ + ١٤ - ١٥
 الوزوع ١٦٥ : ١٦
 * وزغ * أوزغ إنزاغاً ١٩ : ٧ - ٨
 * وسد * توسده ٢١ : ٢١
 * وسف * توسف ١٦٨ : ١ - ٢ الوساف
 ١٦٨ : ١
 * وسق * سق ٣٠٦ : ١٠ إتسق ١٢٤ : ١٤
 إستوسق ١٣٥ : ١٧ الوسيقة ٢٤٥ : ٢٦
 * وسم * وسمت الأرض ٧٨ : ٩ الوسمي
 ٢٨ : ٩
 * وشق * الوشقة ٣٢٨ : ١٤ - ١٥
 * وشل * الوشل ج أو شال ٢٧ : ٢٥
 ٢١٨ : ٢٣ - ٢٤ + ٣٢٣ : ٢
 * وصل * الوصل ج أو صل ٢١٢ : ١٢, ١٣
 * وذن * الوذين ٧٢ : ٢٢
 * وفر * الوفرة ٣٣٢ : ١ - ٢
 * وعر * المتوعر ١٨٨ : ٤
 * وعوع * الوعوع ١٦١ : ١٨
 * ومل * الوعل ج وُعول وأوعال ٢٠٦ :
 ١٠ + ٢٠٧ : ٢ - ٤ + ٢١٧ : ٢٢, ٢٣
 * وخذ * الوخذ ٢٢٤ : ٢١
 * وعى * وعى ٢٤٢ : ١٦ - ١٧, ٢٢
 * وغل * الوغل ٣٢٤ : ١٩
 * وغي * الوغيا ٦ : ١٠, ١٢ + ١٠٠ : ١٤, ١٣
 * وني * أوني ٩٥ : ١٢
 * وقع * الوقاح ٩٦ : ٢١ - ٢٢
 * وفي * وفي الفرس ١٠١ : ١ - ٢, ٥ -
 ٦ تقاه واتقاه ١٩ : ٢ - ٦
 * وكر * وكرًا ١٤٥ : ١, ٤

فهرس

الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذا الديوان

قد دلتنا على الرواة الذين سبقت تراجمهم (ص ٢٤٠ - ٢٤٧) بحرقي (تر) . واما الأعداد الافرنجية فأنها تدل على صفحات المقدمة في ترجمة الخنساء.

ابو الأسود ٨٨:٥	آل جَفَنَةَ ١٣٢:١٤
ابو بكر ١٤:٧ + ٢١:٢١٦	آل خَالِبِ ١٢:٥٩ , ٢٨
ابو بلال بن سَهْمِ ١٧:٢٧	أَبِيحَمْرٍ بن جابر ١٦٧:٦ , ١٨ - ١٩
ابو نَمَامِ ١٣:١٣٧ + ١٢:١٨٥ + ٢٠:١٨٥	ابراهيم الموصلي ٤١:١٠
ابو الجَبْرِ ١٩٤:١٠ , ١٢ - ١٢:١٩٥ + ١:١٩٥ -	ابن إسحاق . . (تر) ٣٤٠
+ ٢٠ - ٢١:٣١٩ + ١٠ - ٩:٥	ابن الأعرابي ٨:٤ . . (تر) ٣٤٠
١٠:٣٢٥	ابن أقيصر (خفص السلمي) ١٥:٦ . . (تر) ٣٤٠
ابو حاتم . . (تر) ٣٤٢	ابن جابع ٢٤٩:١٨
ابو حديج جَفَنَةَ بن قنبرة ٣١٩:٢٣ - ٢٤	ابن جنبي ١٨:٧٨ . . (تر) ٣٤٠
ابو حسان (كنية صخر) ١٧:٦٣	ابن الحنفية ٢٠:٢٠٤
ابو الحسن (اطلب الكساني)	ابن خلف ١٦:٧
ابو الحسين المُجَسِّمِي ١٧:٩٨	ابن دُرَيْدِ ١٩:٢٠ . . (تر) ٢٤١
ابو ذُوَيْبِ الهُدَلِيِّ ١٨:٥٢ + ١٢:٩٠ +	ابن رَوَاحَةَ ٢٢٦:١٦
١:١٠٢ + ٢٥:٩٦	ابن سُرَيْجِ ١١:٨٠ + ١٢:٢٠١
ابو زُبَيْدِ الطائِي ٧١:٩	ابن سيده ١٨٣:٢١ . . (تر) ٣٤١
ابو زياد الكِلَابِيِّ ٢٢:٢٠٩	ابن السكيت (اطلب يعقوب)
ابو زَيْدِ ٢٥:٦ . . (تر) ٣٤٢	ابن السَّمَاكِ ٢٤٧:٤
ابو سعيد (اطلب الاصمعي)	ابن شاذان ٤١:٢٠ . . (تر) ٣٤١
ابو سعيد الضرير ٢٥٨:١٦ . . (تر) ٣٤٢	ابن الشَّجَرِيِّ ١١:١٤٦ . . (تر) ٣٤١
ابو سُفْيَانَ ٣٣٤:١١	ابن العباس الرومي ١٥٣:١٩
ابو شَجْرَةَ بن عبد العزّي (اطلب عمرو بن عبد العزّي)	ابن هَمْرٍ (هَيْسَى) ٨٨:٥ . . (تر) ٣٤٢
ابو صاهد الكِلَابِيِّ ٢٩:١١ . . (تر) ٣٤٢	ابن القطاع ٢٢٦:١١
ابو الطَّمْحَانَ (خَنَظَلَةَ بن الشرفي) ٢٩:٩	ابن التَّيْبِيِّ ٣١٠:١٠
ابو العباس (اطلب ثعلب)	ابن نَحِيكِ ٨١:٦ , ٢٦
	ابو أسامة المُرِّي ٢٧٣:٥

- ابو الملباس البرد ٢٥ : ٢ . . (تر) ٣٤٢
 ٣٤٧
 ابو عبيدة ١٤ : ٤ . . (تر) ٣٤٣
 ابو علي الفارسي ٢٤ : ٢٥٢
 ابو عمرو (بن الملا) ٨ : ٢٤ . . (تر) ٣٤٣
 ابو عمرو الشيباني ٢٠٣ : ٨ ، ١٩ ، ٢٠
 ابو الكعب بن سعد الفزوي ٢٢ : ١٠
 ابو المثلث ٢٤٠ : ١٥
 ابو مسحل ٢٣ : ١٦ . . (تر) ٣٤٣
 ابو نواس ٤١ : ٢٠ + ١٨٤ : ٢٢
 ابو هاني ٤٥ : ٩ . . (تر) ٣٤٣
 أبو هلال ١٠٦ : ٨ . . (تر) ٣٤٣
 ابو يوسف (اطلب يعقوب بن السكيت)
 ابوس ٨٠ : ٢ . . (تر) ٣٤٣
 الأبيرد بن المذّر ١٦٧ : ١٧
 الأثرم ٢٠٣ : ١٩ . . (تر) ٣٤٤
 الأحذب ٣٣٣ : ٥ . . (تر) ٣٤٤
 الأحرار ٢٢٨ : ٩-١٠
 احمد بن مالك الشريدي زوج الحنساء ٥٨ : ٢
 الأحنس شارح ديوان الحنساء ٢١٤ : ١٤ . .
 (تر) ٣٤٤
 الأزهرى ٢٩ : ١٤ . . (تر) ٣٤٤
 الأشعث بن قيس ٣١٩ : ١٢ + ٣٢٠ : ٩
 الاصمعي ١ : ٩ . . (تر) ٣٤٤
 الاعشى ٢٣ : ٢١ + ٢٤ : ١ + ٨٠ : ٥ ، ٢٢
 ١٥٢ : ٧
 الأمراد ١٢٢ : ٢ ، ٤ + ١٦٤ : ٧
 امرأة من تميم ٤٧ : ٢٠
 امرؤ القيس بن حنجر ٢٤ : ٢٠ + ١٦٨ : ٢١
 ٣١٩ : ٧
 أم عمرو ٧ : ٢١ + ٤٦ : ٢ ، ٢٥ + ٣٣٣ :
 ٩ - ١٢
- أم عمرو بنت المكدم ١٨٠ : ٢٠ + ٣١٥ :
 ٢١ - ٢٢
 أم قيس بن زهير (اطلب ثمّاضير)
 الأموي ٢٠١ : ٨ . . (تر) ٣٤٥
 أمية بن ابي الصلت ٩٠ : ٤ ، ١٩ + ١٩٦ : ٢٧
 أنس بن عباس ١٧ : ١٢
 أنس بن مرداس ١٩٧ : ١٠
 أنيس الجبري ١١٢ : ٨
 أوس بن حنجر ١٩٣ : ٢
 اياس بن عبدالله (الحناف) ٧ : ١٥
 البحتري ١٣٦ : ٢٢
 بدر بن اسمعيل ١٨٥ : ١٤
 بديلة امرأة صخر ٢٧٣ : ٢٥
 بشر بن ابي خازم ٤٨ : ٢ + ١١٦ : ٧ +
 ٢١٥ : ٢٧ + ١١٦ : ٧
 بشر الكناني ٣٧ : ١٢ - ١٢ + ٢١٦ : ٧
 بشار ٢٤ : ٢٦
 بلعاء بن ربيعة ٢٧٣ : ٢٢
 بنو اسد ٤٥ : ٢١
 بنو اسد بن خزيمه ١٧ : ١٢
 بنو أقيش ١٤٩ : ١٧ - ١٨ - ٢٢ ، ٢٥
 بنو جذيمه ٣٧ : ١٥ ، ٢٢ ، ٢٨
 بنو خثعم ٢٣٤ : ٩
 بنو حنّاف ١٧ : ١١ - ١٢ + ٣٠٢ : ٥ - ٦
 ٢٠ - ٢١
 بنو الحنساء الاربعة ٢١ - ٢٢
 بنو ذبيان ٤٩ : ٥ ، ٩ - ١٠
 بنو زبيد ٤٥ : ٢٢
 بنو سدوس ١٩٦ : ٩ ، ١١
 بنو سليم ٧ : ١١ ، ١٢ + ٤٥ : ٩ - ١٠ بنو
 سليم واقسامها ٢٣٤ : ١٦ - ١٨ + ٣٠١ :
 ٤ - ٦
 بنو سهم بن مرة ١٢ : ٦

- بنو الشريد 7: 11, 12, 13 + 17: 17 - حاتم بن سعد الطائي 24: 20 - 21 + 196: 196
- 18
بنو طلحة بن هبید الله 6: 16, 17
بنو عامر 8: 8 + 10: 10 + 14: 14
بنو عبس 18: 1, 2, 10
بنو مجبل (النصارى) 14: 14, 17
بنو عقيل 7: 17, 22
بنو عوف 17: 17 + 17: 30 + 17: 30 - 21
بنو غني 9: 20 - 21
بنو فزارة 11: 21
بنو قتال 6: 20
بنو قحافة 11: 23
بنو قشير 187: 20
بنو مرة 11: 16, 21
بنو المصطلق 163: 14
بنو مليل 187: 20
بنو النجار 178: 22 - 24
بنو هلال 9: 20 - 21
يشة بن حبيب (السلمي) 180: 21
ثماضر (اسم الحنساء) 7: 16
ثماضر أم قيس 22: 229 + 12: 12 - 14
توبة 227: 22
التوزي 8: 200 .. (تر) 240
ثعلب 1: 10 .. (تر) 240: 242
ثعلبة بن سعد بن ذبيان 236: 2 - 10
ثمود 63: 8, 22 + 99: 19
جابر بن رلان 332: 4
الجحاف بن حكيم الجهني 38: 16
جعدم الكناني 37: 12, 14
جرير 24: 12 + 10: 10 + 24: 24 + 19: 100
جرير والحنساء 24: 24 + 19: 100
20 -
- 16
الحارث بن جليزة 69: 13
الحارث بن كعدة 319: 28 - 29
الحجاج 112: 8
حديفة بن أنس 9: 24 - 25
حرب بن أمية 196: 4, 18 + 197: 4 + 332: 7
الحروق 310: 19
حريثة الاسدي 18: 2
حزن بن مرداس والحنساء 10: 13 + 6: 18
حسان بن ثابت 24: 1 - 17 + 132: 2
حصين بن حمام المري 117: 10, 11 + 24: 210
حصين بن ضمير 117: 9
المطيشة 196: 11
الحفصي (هو حفص بن أقصر السلمي . اطلب ابن أقصر)
حميد بن ثور 106: 6 + 311: 27
خالد الاسدي 108: 14, 22
خالد بن الوليد 37: 10, 19, 21 - 29 + 38: 6 + 196: 8 + 21: 216 + 269: 22, 28: 270 + 22: 20
خالدة بنت ازم 31: 17
خبر 333: 6 .. (تر) 340
خشم 53: 4
الحفاف (اياس بن عبد الله) 7: 14, 15
خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم 48: 10 + 112: 17 - 18
الحفاف بن عمير (هو خفاف بن نذبة) 12: 12 + 39: 4, 16 - 17 + 51: 19 + 113: 6 + 272: 1 - 2 + 273: 21 - 28

+ ١٢-٢: ٢٧٤ + ١٢: ١٢: ١٩ +

٤-٢: ٢٧٥

سَلْمَى الكِنَانِيَّة ١: ٣٧, ٥

السُّلْمِي (اطلب شجاع)

سُلَيْم (اطلب بني سُلَيْم)

سليمان بن داود ١٩٦: ٩

شليم بن خويلد ٣١: ٢٢

شجاع السُّلْمِي ٥: ٤٥.. (تر) ٣٤٦

الشريد ١١: ٧

الشريدي احمد بن مالك (زوج الخنساء الثاني)

٢٢: ٢٨٧ + ٢: ٥٨

السمردل بن شريك ١٥٢: ٢٠

الشماء (فرس معاوية) ١١: ١٢, ٢٢ +

١٠: ٢٧٢

شيبه بن ربيعة ٥٨: ١١, ١٨

صخر اخو الخنساء ٢١: ٧, ٢٥, ١١: ٨, ١٢ +

+ ١٣: ١٤ - ١٨ + ١٥: ١٩ + ١٧:

١٩ + ١٤: ١٤ - ٢٠ - ٢٧٢: ٢٠ -

٢٢ + ٢٧٢: ٢٠ - ٢٢ + ٣١٤: ٢٥ - ٢٧

صخر الفقي ٢٤٥: ١٥, ١٨

طريفة بن حاجز ٢٦٩: ٢٢

طلحة بن عبد الرحمن ٢٤٥: ٨ - ٩

طلحة بن عبيد الله ٩٧: ٥

طلقة (فرس صخر) ٢٥٥: ٦ + ٣٣٥: ٢٤

٦: ٩٧

عادية ام ابى جبر ١٩٤: ٢١ + ١٩٥: ٩

العاصمي ٢١٦: ٢٢.. (تر) ٣٤٦

عامر السُّلْمِي ١٣٣: ١١

عامر بن جُوَيْن الطائي ٣١٠: ٢٦ + ٢١٤:

٢٢ + ٢١٥: ٩ + ٣٢١: ٢٥

عائشة ٢٠: ١٨ - ٢٤ + ٢٧٥: ٩ - ١٢

العباس بن اَنَس الاعم ١٢: ١٢ + ٢٧٢: ٢ -

٤ + ٣٣٤: ٢٢ - ٢٥

الحليل ١: ٤.. (تر) ٣٤٥

حُكَّاس (اسم الخنساء) ١٨: ٧ + ٦٣: ١٥

الخنساء. ترجمتها ٧-٢٥ + ٢٦٩-٢٧٥

عمرها ٢٨٧: ١٧ - ٢١

دُرَيْد بن حَزْمَة ١٢: ١٥ + ٣٩: ١٧ + ٥١: ٢١

دُرَيْد بن الصيمَّة ٨-١٥ + ١٤: ٧-٧ +

٣١: ١٩ + ١٧: ١١٩

دُكَيْن ١٠٤: ٢٠

ذوالرئمة ٦٢: ٢٦

ذو اليمينين (لقب صخر) ٨٦: ١٢ - ١٤

رؤبة ٨٩: ١٩ + ٢٠٨: ٤

ريعة بن ثور ١٧: ١٢ - ١٤ + ١٠٦: ٢٤ +

١٠٧: ٢٢

الرَّشِيد والاصمعي ٣٠٦: ٢١ - ٢٥

رَعْلَة (فرس صخر) ٢٥٥: ١٨ - ١٩

الرَّكَّاض بن الحكم المري ٤٦: ٦

رواحه بن عبد العزيز (اول أزواج الخنساء)

١٠: ١١ + ٥٧: ٢١

الراغب ٢٢٦: ١٢

ربطة بنت عباس الاعم ٢٣٤: ٨ - ٩

زائدة ٨: ١٨.. (تر)

الزبير بن ابى بكر ١٩٦: ١٨

الزجاج ١٩: ٢٢

الزقيان الشاعر ٩١: ١٩ - ٢٠, ٢٢ - ٢٣

زكي الدين بن ابى الاصع ١٨٤: ١٤ - ١٥

زهدم بن شعبة ٣١: ١٨

زهير بن ابى سلى ٢٠: ٢٠ + ٥٤: ١٠, ٢٢

زيد الحيل ٢٢٢: ١٤

زينب بنت جحش ٣٠: ١٥, ٢١ - ٢١

سراقسة بن مرداس ١٥: ١٠ + ٢٧١: ١٧

٢٠ -

السري بن عبيد ٣٣٤: ٢٢

سلى امرأة صخر ١٧: ٢١ + ١٨: ١ - ٢٠

- العبّاس بن مرداس ١٥ ، ١٢ : ١٠ ، ٣٨ + : عمرو بن معديكرب ٢١ : ٢٤ + ١٢ : ٦٤ +
 ٩ : ٢٣٤ + ١٢ : ٢٣٢ + ٢٤ : ١٩٦ + ١٦
 ١١ : ٣٣٤ + ١٥ ، ٩ : ٢٧١
 عبد الله بن الصيمّة ١٩ : ٣١
 عبد الله بن عبد العزّي (زوج الحنساء الرابع) عمّرة (وصميرة ايضاً) بنت مرداس والحنساء
 ٧ - ٥ : ٥٨ + ١٥ : ١٢ + ١٢ - ١١ : ١٠
 ١٦ - ١٤ : ٢٦٩ +
 عبد العزّي ٨ : ٢٧٢ + ١٥ : ١٢
 عبد مناف بن ربيع ٢٢ : ١٧٤ + ١٩ : ١٧٣
 عبد الواحد بن عبيد ٢٤ : ٣٣٤
 عبيد بن الابرص ٤ : ٣٣٤
 عثية بن ربيعة ١٨ ، ١١ : ٥٨
 العجاج ٢٠ : ١٠٠ + ١٥ : ٩٠ + ١٠ : ٧٠
 عدي بن حاتم ٢٢ - ١٨ : ٢٤
 عدي بن زيد ٢٢ - ٢٢ ، ١٤ : ١
 حرام السلمي ٣٤٦ (تر) .. ١٨ : ٤
 حروة بن أنس ١١ : ١٩٧
 عصام الحاجب ١٩ ، ٦ : ٧٦
 المقبلي ١٣ : ١٨٣
 علقمة بن جرير ٤ : ٢٣
 ملي بن ابي طالب ٢٢ : ٢٤
 حارة ٢٤٦ (تر) .. ٦ : ٣٣٣
 عمرو بن الخطاب والحنساء ١٧ - ٢ : ٢٠ +
 ١٨ - ١٢ : ٢٧٠ + ٢ - ١ : ٢٣
 عمرو بن ابي كريب ٩ : ٣١٩
 عمرو بن ربيعة ١٠ : ٩٠
 عمرو بن الشريد ١٧ : ٥٨ + ٢٢ : ٧
 عمرو بن عبد العزّي (ابوشجرة) ١٢ : ١٥ +
 ١٦ : ٢٦٩ + ٦ : ٥٨ + ١٠ - ٩ : ١٦
 ١٧ ، ٢٢ - ٢٢ : ٢٧٠ + ٢٢ - ١ : ٢٧٠ +
 ٤ - ١ : ٢٧١
 عمرو بن قيس الجشّي ١٢ - ١٢ : ١٦
 عمرو بن مرداس ١٢ : ١٥
 عمرو بن يزيد ٢٠ ، ١٧ : ٣١٩
 عمّرة (وصميرة ايضاً) بنت مرداس والحنساء
 ١٤ : ١٥ + ٢ : ١١ + ٦ : ٢٣ - ١٤ +
 ٢٢ ، ١ : ٥٧ + ٢٠ - ١٦ : ٥٦ + ١٨ : ٦
 ٢٢ : ٢٧١ + ٥ : ٥٨ +
 عميرة اخت مرداس بن الاشعر ٤ - ٢ : ٥٨
 عنزة ٢٥ ، ١٤ : ٢٠٦ + ١١ : ٦٤ + ٢٢ : ٤١
 ٢٥ : ٢٥٣ + ٢٠ : ٢٣٩ +
 عنس (زيد بن مالك) ٢١ : ٣٢٧
 عوف السلمي ٢٢ - ٢١ : ١٠٨
 عيسى بن عمر (اطلب ابن عمر)
 عيينة بن حصن ٢١ : ١٤٩
 غطفان ٨ : ٤٨
 الفاكه بن مغيرة ٢٤ : ٣٧
 فائض بن ابي عقيل ٢٢ : ٢٢٧
 الفرزدق ١٧ : ١٨٥ + ١٠ : ١١٢ + ١٠ : ٤٢
 ٢ : ٢٥٩ +
 ققمس ٢٦ ، ٢٤ ، ١٥ - ١٤ : ١٠٦
 قريش ١٥ : ٣٢
 قيس بن عامر الجشّي ٦ ، ٢ : ١٢٢ +
 ١٨ : ٢٧٣
 قيس بن عيلان ١٨ : ٦٥ + ٧ : ٧
 كئشة أم ابي جبر ٢١ : ٣١٩
 كثير ٢٥ : ٤٣
 كردم بن شعث ١٩ - ١٨ : ٣١
 كرز ابن اخي الحنساء ١٢ : ٣٢٦ + ١٢ : ٢٣٢
 الكرماني ٣٤٦ (تر) .. ٩ : ٢٩
 الكسائي (ابو الحسن) ١٩ : ٢٠٣ (تر) ..
 ٣٤٦
 كسرى ٢٨ ، ٢٤ : ٣١٩

- مسلمة الكذاب ١٩٦: ٨-٩
مطير الاسدي ٩٦: ٢
- معاوية اخو الخنساء ١٩: ٨ + ٢٥ - ٢١: ٧
٢٠ - ٢٤ + ٩: ١ - ٥ - ٧ + ١١
٨-١٢ مقتل معاوية ١١-١٤ + ٥٨
١٧-١٨ + ١٧: ١١٩ + ١٨ - ١٧
١٥ - ٢٠ + ٢٧١: ٢٤ - ٢٦
معاوية الخليفة ٢٣: ٤
ممدى كروب بن معاوية ٣١٩: ١١ - ١٢ +
٨-٩: ٣٢٠
- معن بن اوس ١٨٦: ٩
معن بن حاجز ٣٦٩: ٢٠
معن بن زائدة ٢٠٢: ٢
المفضل الضبي ٨٠: ١٢
متعج بن نبهان ٩١: ١٧... (تر) ٣٤٧
المتخل ١٩٦: ١٢
منصور بن سيار ١١٧: ٩
منظور بن مرثد ١٠٦: ١٦
مُنْقِذ بن طَمَاح الاسدي ٤٩: ٢١, ٢٦
المهدي الخليفة ٤١: ١٦ + ٨٠: ١٢
المؤرج ٢١٥: ١٥... (تر) ٣٤٦
مئة بنت ضرار ٢٠٤: ٢
نبيشة بن حبيب ١٤: ١٢ + ٢٧٢: ٥ - ٧
النعمان بن المنذر ٣٢: ١٤
- الناطقة الذيباني ٢٣: ١٩ - ٢٢ + ١١: ١٦
٧٦: ٥ + ٨٤: ١٥ + ١٠٤: ٢٢
١٧٧: ٧
الناطقة الجمدي ١٤٩: ١٧, ٢٢ + ٢١١ + ٨
الهدلي ٧٤: ١٤
الجلال ٤٥: ١٨
الحسام بن يزيد ٣١٩: ١٨ - ١٩
هند بنت امرئ القيس ٢٠٤: ١٥ + ٣٢١
٢٤, ٢٥
- الكلائي (اطلب ابا صاعد)
الكلي ١١: ٦
كليب بن الحرث ١٩٦: ٤, ١٠ + ١٩٧
٥ - ٦
كليب بن عينة ١٩٦: ٢٢
كنانة ٣٧: ١٤, ١٨ - ١٩
كندة ٩: ١٩
اللاجياني ٢٣: ١٤
لبي الاخيلية ٢٥: ٢ - ٧ + ٢٢: ٢٢٧
٢٣٨: ٢١
لبي الجهني ١٦٦: ١٠
مالك بن الحرث الفزاري ١٣: ١٤ + ٥١: ٢٠
مالك بن حمار الشمخي الفزاري ١٣: ٢ -
٢, ١٤ + ٣٩: ٤, ١٥, ١٨, ٢٧٢: ١٢
مالك بن عمرو بن الشريد ١٩٤: ١٢, ١٢ +
١٩٥: ١, ٤
مبكر (العلمي) ٤٦: ١٤... (تر) ٣٤٧
المبرد ٢٥: ٢... (تر) ٣٤٧
التمس الاسدي ٨٧: ١٢ + ٢٢٩: ١٢
المتني (ابو الطيب) ٢١٥: ٢٢ + ٢٢٧: ١٦
المنقب العبدي ٧١: ٢٢
محمد رسول المسلمين ٧: ٨ - ١٠ + ١٩: ١٩
٢٧, ٢٢, ٢: ٣٧ + ٢٢ - ١٧: ٢٤ +
٢٩ - ٢٠ + ٢٢٦: ٧ + ٢٧٥: ٦ - ٨
مرداس بن ابي طامر (زوج الخنساء الثالث)
١٠: ١٢ - ١٤ + ٥٨: ٢ - ٥ + ١٩٦
٢, ٥ + ١٩٧: ٩ - ١٠ + ٢٧١: ٥ -
٨ + ٣٣٤: ١٢ - ٥
المرار ٢٦٤: ٢
المرزوقي ٢٠٣: ١٨... (تر) ٣٤٧
المرقس ٧٦: ٢
مروان بن ابي حفصة ٤١: ١٦ + ٢٠٢: ٢, ١٨
مرم بنت طارق ١٣٤: ٨

يزيد بن أنس ١١: ١٩٧	هند بنت عتبة ١٩-١٦, ٧: ٥٨
يزيد بن مرداس ١٢: ١٥ + ٥: ٥٨	هاشم بن حرملة II, ١٦, ٣٩: ١٧ + ١٢: ١٢٢
يزيد بن خذّاق ١٦: ٧١	٨-١ + ٣٣١: ٥-١١ + ٣٧١
يعقوب (ابو يوسف بن السكّيت) ٨: ١	٢٦, ٢٤
(تر) ٣٤٧	هوازن وحيّاما ١٧-١٦: ٣٨٥
يوسف بن ابي سعيد ٢٣: ١٣٦	الوليد بن عُتبة ١٩, ١١: ٥٨
يونس ١٢: ٨٠	الوليد بن يزيد ٢٠: ٣١٥
	يحيى بن زيد العلويّ ٢٠-١٩: ٣١٥

فهرس

اسماء الامكنة المذكورة في شرح ديوان الخنساء

الثّاج ١٢: ٣٩	آرام ٤: ٥١
ثملان ١٦: ٣٣٦	الابطحان ٢٥-٢٤: ٥٩
الجحفة ٢٣, ٢٠, ٢, ١: ١٩٧	أبلى ٢-١: ٣٦٥ + ٢٨, ٤: ٣٠٣
الجزع ٢٤: ١٢١	الآثم ٢٢, ٩, ٦, ٢: ٣٤٥
الجنينة والجنين ٢٢, ١٢, ١٠: ٣٤٣	الأحماء ١٥: ٣٤٥
جو مرامر ٢٩: ٣٧٠	أرغونة ٢٠: ٣١٥
الحرة ١٠: ٣٤٥ + ٢٠: ١٨٧ + ٩: ١٠٣	أربيم ٣: ٥١
حرة شوران ١٩: ٣٧٠	الإمرار ٥: ١٦٤
حرة بني سليم ٢-١: ١٩٧	أم صبار ٧-٦: ١٧٧
حزرة ٢, ١: ٣٦٠	البيقع ٦-٥: ١٧٧
حزرموت ١٠: ٣١٩	بيشة ١١: ٥٣ + ٢٠: ٥٣ - ٤: ٥٣ + ٥
حزن ١٩-١٨, ٢: ١٢٢	٢١-٢٠
حورة II: ١٤, ٢٤	ثربة ٢٢, ٥: ٥٣
الخدمة ١٨: ٣٤٥	ترج ١١: ٣٣٤
خبر ٢٧: ٣٧٣	نعار ٢٨, ٤: ٣٠٣ + ٢٥, ٢٠-١٧: ١٨٧
در ٢٥-٢٤, ١٥: ١٧٦	٢-١: ٣٦٠ +
ذات الأثل ٢٢: ١٧	عمامة ٢: ١٩٧

ذات أَخْبَاب وذات أَخْبَاب وذات أَخْبَار	ذات أَخْبَاب وذات أَخْبَاب وذات أَخْبَار
٢١: ٢٣٥ عَيْهَم	٢٤٥: ٢-٤, ١٢, ١٤, ١٩-٢٢
الضَّرَاءُ: ٤٩٨-٤-٥	ذات جُنُب ٢: ٢٤٥
عَمْرَةَ ١٠-٨: ٢٤٥ + ٨: ٢٢٧	ذات عِرْق ٧: ٢٤٥
الْفُحَيْصَاءُ: ٣٧, ٢١, ٢٧	ذُو الْحَلِيفَةِ ٢٢: ١٩٧
فَارِسٍ وَفَتْحَهَا ١٠: ٢١	ذُو الْحَدَمَةِ ١٧, ١٥: ٢٤٥
الْفُرْعُ ١٧-١٦: ٩٨	ذُو الرِّضْمِ ١٨, ٢-٢: ٢
الْقُرَيْبَةَ ١٩٦: ٦, ١٠-٨, ١٨, ٢٢	ذُو نَحِيقٍ ٤-٢: ١٧٧
١٩٧+٢-١٩٩+٥-٧+٢٣٤:	رَبْدَةٌ ٢٢, ٥: ٤٣
٨-٧	الرَّسِ ٢١, ٢٠: ٢٣٥
قَلْعَى ١٤, ٢: ٢٠١	الرُّبَيْدِيَّةُ ٢٥: ١٠٣
قَلِيبٌ مُعْوِيَّةٌ ١١: ٢٤٣	الرَّخْمُ ١٨, ٢-٢: ٢
قَوٌّ ٢٢: ١٧٥	السَّبْعَانُ ١٩: ١٣٧
كَاطِمَةَ ٢٦: ٣١٩	السَّتَارُ ٢٥: ١٠٣
كَيْتِيبُ ٢٨-٢٦, ٦: ٨٠	سَوَاجٍ ٤, ٢: ١٩٩
اللَّعْبَاءُ: ١٥: ١٧٦ + ١: ١٧٧	السَّوَارِقِيَّةُ ٢٢, ٨: ٢٤٥ + ٨: ١٠٣
المُحَدَّثُ ٧: ٢٤٥	شَابَةٌ ١١: ٢٤٥
المَحْوُ ٢: ٢٠٤ + ٥-٤: ٢٠٣	شَوَّانُ ١٦: ١٩٨ + ١٩-١٨, ٢-١: ١٩٧
المُرَامِرُ ٢٩: ٢٧٥	١٨-
المَسْلُوحُ ٨: ٢٤٥	الشَّقِيقُ ٢٢: ١٧٦
مُكْتَنٌ ١١: ١٢٢	الصَّحْنُ ١٥, ١٢: ١٢٢
مَلْحَانُ ١٦: ١٧	الصَّرْدَاءُ ١٢, ١١: ٢٤٥
مَهْرَةٌ ١٧: ١٧٨	الصُّفَيْيَنَةُ ٢: ١٠٤ + ٢٧-٢٤, ١٠-٧: ١٠٣
مَهْبِيعَةٌ ٢٢: ١٩٧	تَاقِلُ ٢٠: ٢٣٥
النَّقْرَةُ ٣٠: ٢٧٠	عُرَاعِرُ ٢٠, ١٢: ١٢٢
النَّقِيعُ ٢: ٢٤٥ + ١٦: ٩٨	عَسِيبُ ٢: ٢٧٥ + ١٢-١١: ٢٠١
وَأَرِدُ ١٠, ٧-٦, ٤: ٥١	عُقْدَةٌ ٢٢-٢٢, ١٥-١٢: ٩٨
يَافِعُ ٦-٥: ٩٧	العَمِيقُ ٢٢-٢٢, ٧-٥: ١٧٥
يَذْبُلُ ٢١٧: ١٨-١٩, ٢٢-٢٢, ٢١٧+	عُكَاظُ ٢٧١+١٢: ٢٥٦ + ١٤: ٥٨
١٠, ٩	٢٨-٢٧
يَلِينُ ٢٩, ١٩, ١٦, ١٤: ٩٨	عُنْفُورَةٌ ٥: ٢٤٥
الْيَسَامَةُ ٩, ٨: ١٩٦	

فهرس

امثال وردت في اثناء الديوان

١٦ - ١٥, ٢ : ٢٠٣	ما اَحَلَى وَمَا اَمَرَ ٧٩ : ٧ - ٦
٢٠ - ١٢ : ٣٢١ +	مَرَى وَلَا كَالسَعْدَانِ ٣٣٣ : ٢٠ - ٢٥
٢, ٢ : ١٩٥	مَنْ ظَنَّ أَنْ لَا يُصَابَ ظَنٌّ عَجْزًا ١٢٦ : ١
٦ - ٥ : ٢٢٨	١٨ - ١٥
٢٢, ٢ : ١٩	مَنْ عَزَّ بَرًّا ١٤٤ : ١, ٢, ١٥ - ١٦ + ٣٣٤
٢٥, ١٨ : ٤٧	٤ - ٢
٥ - ٤ : ٧٩	وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الحَلِيِّ ٩٩ : ١٥ - ١٦

فهرس

فوائد لغوية وبيانية وشعرية وردت في شرح الخنساء

٢٠ - ٢٧ : ٢٩٦	الآبِيَاتُ القُرَى ٢٩٦ : ٢٧ - ٢٠
٢٥ - ٢١ : ٢٧٦	الآبِيَاتُ المَوْضِعَةُ ٢٧٦ : ٢١ - ٢٥
٢٠ - ١٩ : ٢٣٠	النَاءُ وَالفَاءُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتُسَمَّى ٢٣٠ : ١٩ - ٢٠
١٢ : ١٧٤	تَحْرِيبُكَ السَّائِكِينَ ١٧٤ : ١٢ - ١٤ + ١٧٥
٢ - ١	٢ - ١
٢٠, ٧ : ١٦٣	ظَلْتُ وَظَلَلْتُ ١٦٣ : ٧, ٢٠
١٢ - ١٠ : ١٤٦	زِيَادَةُ البَاءِ ١٤٦ : ١٠ - ١٢
	مَرْفُ «حَسَانٌ» ١٥٣ : ١٤ - ١٥
	إِضْمَارُ «لَا» بَعْدَ القَسَمِ ٢٠٢ : ٢٠, ٢٤
	إِضْمَارُ «مَنْ» ١٤٩ : ١٢ - ١٧
	التَّفْعَالُ وَالتَّفْعَالُ ١ : ٩ - ١٥, ١٨
	مَفْعُولٌ بِمَعْنَى المَصْدَرِ ١٧ : ٧
	مَا الزَّائِدَةُ ٢٢٢ : ١٩
	وَيْلُ أُمِّهِ (لِلْمَدْحِ) ١٩٢ : ١٨ - ١٩, ٢٢ - ٢٤

فهرس

مرادفات وردت في هذا الديوان

٨ - ٤ : ١٠٠	أَسْمَاءُ الإِبِلِ عَلَى اخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا ١٠٠ : ٤ - ٨
١٨ - ١٧ : ٤٧	البَيْتَةُ وَالسُّكْنَةُ ٤٧ : ١٧ - ١٨
١١ - ٩ : ١٥٩	حَبِيبَةُ سُوٍّ ١٥٩ : ٩ - ١١
١٤ : ١١٧	الحَيْضُ ١١٧ : ١٤
	الدَّرَى وَالنَّاجِيَةُ ٧٣ : ٢ - ٦
	سُقُوطُ المَطَرِ ١٤٩ : ١٠
	الشِّدَّةُ وَالدَّاهِيَةُ ٢٥٨ : ٥ - ٦
	عَرِينُ الأَسَدِ ١٨٧ : ٢ - ٤

القَبْرَ وَقِسْمُهُ ٢٥٠ : ١٤-١٧ + ٢٣٢ : ١٦-١٧ | النَّهْسُ وَالْحَزْرُ ١٤٣ : ٦-١١ -
مَا بِالذَّارِ أَحَدٌ ٧٢ : ١١-١٢ | وَسَطُ الطَّرِيقِ ١٧٥ : ٩، ١٤-١٦

فهرس

لعوائد العرب وأيامهم وخرافاتهم جاء ذكرها في هذا الديوان

- الإبل . الإبل الداعرية ١٧٨ : ٧، ١٧ الإبل
الصهيبة ١٧٨ : ١٢-٢٢ الأشوال
٢٢٥ : ٢١-٢٢ أوزاد الإبل ٤٥ :
١٢-٢٤ أوصاف الإبل ١٠٠ : ٤-٨
العشار ٤٧ : ١٢-١٦ العيس ١٣١ : ١٨
١٩ قوايح الإبل ٢٨ : ٢٢ + ٢٩ : ٤
١٦- وسم الإبل الكريمة ١٠٢ : ٩
الأدباء والأنتساب في الحرب ٢٩١ : ٢١-٢٢
الإلتدَام بالتعال على الميت ١٧٤ : ٤-٥ ،
١٠ ، ٢١
البخيل بوصف بالسعلة ١٩٠ : ٢٠
البرد اليمينية ٨٦ : ١١ + ٨٢ : ١١
البو ٧٦ : ٢٤-٢٥ + ٧٦ : ١-٢ ، ٤
١٢-٢٢ ، ٢٤-٢٢
الأزلام ٥٨ : ٢٢-٢٣
التسلب على الميت ٢٠ : ١٣-١٤
١٠٩ : ٩ + ١٧٤ : ٥-٦
التسويم في سوق عكاظ او في المواسم ٧ :
٢٢-٢٥ + ٥٨ : ٩ ، ١٢-١٥
التصفيق بالأنعام على الميت ١٧٣ : ١١ ، ١٨
القار والونز والديبات ١٣ : ٢٢+٢٣ : ٢٢ الخ
جزء النواصي في الحرب ١٤٥ : ١٧
حرب الردة وبنو سليم ٢٦٩ : ١٦ الخ
الحلف عند العرب بالبيت الحرام وزواره
١٣١ : ٤
خلق الرؤوس في الحداد ١٧٤ : ٤
- حِوَانَاتُ الْبَادِيَةِ . الأرنخ ٢١٣ : ٦ ، ٨-٩
الأسد ٩ : ١٤ بَنَاتُ الْمَاءِ ١١٩ : ٥
الحمام المطوقة ٥١ : ٢٤ + ١١٢ : ١
العقاب ٢٥٩ : ٢٢ + ٢٦٥ : ٢١ الملجوم
٢٢٩ : ١١-١٧ القراد ٢٢٦ : ٦-١١
اليعفور ١٢٧ : ١٨-١٩
الحنساء في الموسم ٥٨ : ١٨ الحنساء والنائحة
١٥٣ : ٢ ، ٧
خيل العرب . ثوصف بالحنفانة ٩٦ : ٢١
٢٥٤ : ١١ ، ١٢-١٤ هي الأعوجيات
٩ : ١٨-٢١ + ٢٧٧ : ٢٩-٣٠
السوايح ٣ : ٦-٩ ، ١١ + ٣٢ :
٧-٨ طباق الخيل ١٧ : ١٦-١٨ ،
٢٢-٢٣ + ١٨ : ١-٢ + ١٠١ : ٣
دين العرب واعتقادهم . اعتقادهم بوحداية
الله وازليته ٤٨ : ٩ السعلاة ٢٥٩ : ١٧
الإنس والجن ١٢٤ : ٨ الصدى ٦٤ : ٨ ،
١٠ + ٢٥٢ : ١٧-١٨ + هديل نوح
٢٩١ : ٥-٦ الوادي المسكون
١٩٧ :
ربيعة القوم في الحرب ٩٣ : ١٠ + ٩٧ : ٢-٩
رجم القبور في الجاهلية ٢٤٣ : ١١-١٢
الزواج عند العرب . لم يزوجوا بناعم قسرا
٨ : ١٤ ، ١٧ ، ٢٢-٢٣ + ٩ : ٤-٧
سادة العرب . يدعى السيد بالمعتم للبس
العامة ٣٦ : ١٥ ، ٢٢ + ٧٥ : ١٤

- ١١: ٢٣٩ + ٣٨ : بُدِعِيَ كَبَشُ الْوَعَى
 ١٩ + ١٠٠ : ١ ، ٢٢ + ٢٥٤ : ١
 ١٩٦ : ١ : يُكْرِمُ بِمَالِهِ
 ١٦ : ٢ - ٦ + ٣٢ : ٢ : الْحُ يَطْعِمُ
 الْقَوْمَ وَيَنْحَرُ فِي الشِّتَاءِ وَوَقْتُ الْحَاجَةِ
 ١٨ : ٢١ + ١٤٨ : ٩ + ٥٢ : ٨ + ٧٩ :
 ١١ : الْحُ يَنْحَمِي الذَّمَارَ وَيُدَافِعُ عَنِ
 الضَّمَاءِ وَيَفْكُ الْأَسْرَى ٢ : ١٧ + ٦ : ٧
 ١١ : ٨ : الْحُ يَسْبِقُ قَوْمَهُ فِي الْحَرْبِ وَيَحْمِلُ
 الْإِلَويَةَ ٣ : ٢٠ + ٥ : ١٧ + ٨١ : ٤
 يَخْطُبُ فِي قَوْمِهِ وَيُفْصِلُ الْحَكْمَ ٥ : ٤ : يَفِي
 الْدِيَّاتِ ١٠٠ : ١٠ : الْحُ يَلْعَبُ بِالْمَيْسِرِ ٥٨ :
 ١ ، ٢١ - ٢٢ + ١٩٣ : ٢٤ + ٢٣ : ١٥
 سِلَاحُ الْعَرَبِ وَهَدَّعَمُ فِي الْحَرْبِ . (يَبِيضَةُ)
 الْفَارِسِ ١٢٦ : ٢٥ - ٢٦ + ١٢٦ : ٢٦
 (الدَّرُوعُ) الدَّلَاصُ ٥٠ : ١٩ + ٢٥٤ :
 ١١ ، ١٤ - ١٥ : الرَّغْفُ اللَّامَةُ ٥٢ : ٣ - ٧
 الشَّلِيلُ ٩٩ : ١٨ - ٢٢ + ١٩٢ : ١٩
 ١٩٣ : ١ : الْمُضَاعَفَةُ ٢١٤ : ٠ ، ١٤
 (الرِّمَاحُ) الحَطَبَاتُ ٢٥٧ : ١٢ : الدَّوَابِلُ
 ٥٠ : ١٨ ، ١٩ - الرُّدَيْنِيَّةُ ٨٨ : ١٣
 ٩٢ : ١٢ : الرُّزْقُ ١٠٧ : ١٨ : السُّمْرُ
 ٤ : ٦ - (السُّيُوفُ) المَشْرِفِيَّاتُ
 ١٢٦ : ٢٢ : ١٢٦ : ٢٢ - ٢٤ : المَهْنَدَةُ
 ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩ : (الْقَوْسُ) الكَبْدَاءُ
 ٩١ : ٢٥
 سَوِيٌّ عُكَاظُ ٢٣ : ٢٠ + ٥٨ : ١٤
 الصَّيْدُ وَعَوَائِدُ الْعَرَبِ فِيهِ ١٠٣ : ١ - ٥
 الضَّيْفُ التَّرْجِيْبُ بِالضَّيْفِ ٨٧ : ١٧ + ٨٨ :
 ٤ - ٧
 الْغَزْوُ . خُرُوجُهُمُ الْيَسْرَ صَبَاحًا ١٢٢ : ١٧
 ١٥٥ : ٢ : صَبَاحُهُمْ فِي الْغَزْوِ ١٠٠ : ١٤
- الْفُرْسُ وَالرُّومُ وَاعْتِبَارُ الْعَرَبِ لَهُمْ ٢٢٨ : ٨ ،
 ١١ + ٨٣ : ١٠
 الْقُبُورُ تَفْطَى بِصَفَائِحِ الْحِجَارَةِ ٢٥ : ١٥
 ١٤٥ : ٨ - ١٠ : يُدْعَى لَهَا بِالسُّقْيَا ١٥ : ٨
 الْكُفَى الْكَثِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ١٤ : ١١ - ١٢
 لُبْسُ الْبَادِيَةِ الْأَسْوَارِ ٨٢ : ١٣ - ١٥ : الْجَلْبَابُ
 ٣ : ٢١ : السَّرِيَّالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ : ٢
 - ٤ : الشَّعَارُ ١٣٠ : ٨ ، ٢٠ - ٢١
 الصِّدَارُ ٢٠ : ٢١ + ٢١ : ٧ : الْقَمِيصُ
 ٧ : ٢٢ - ٢٢ : المُلَاءَةُ ١٣٨ : ٢ ، ٢٢ : إِتَارَةُ
 الشَّيْبِ ٨١ : ٢٤ - ٢٥
 لَعِبُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسِرِ ٥٨ : ١ ، ٢١ - ٢٢
 ١ : ١١٩ +
 الْمُخْطِرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ ٢٤٣ :
 ١٨ - ١٩ + ٣٤٤ : ١ - ٢
 الْمَوَالِي فِي الْجَالِيَّةِ ١٠٥ : ٥ - ٦
 نَبَاتُ الْبَادِيَةِ . الْأَثْلُ ١٩٧ : ٢ ، ٢٤
 الْأَرَطِيُّ ١٠٣ : ١٠ - ١١ + الثَّمَامُ ٩٩ :
 ٢٤ : الرَّمْثُ وَالسُّمْرُ وَالضَّمَّةُ ٩٩ : ٢٤ : السَّمُّ
 ٢٣٣ : ١٢ : النَّرْقَدُ ٦٥ : ٩ ، ١٩ - ٢٠
 نَارُ الضَّيْفِ تَوْقِدُ عَلَى الْجَبَلِ ٨٠ : ١ + ٨٨ : ١٥
 نَعْيُ الْمَيْتِ وَنَدْبُهُ ٢٨ : ١١ - ٢٢ + ٨١ : ٦
 نَقْدُ الدِّينَارِ ٥ : ٣
 النُّقْلَاءُ ١٩١ : ٤ - ٨
 يَوْمُ بَدْرٍ ٥٨ : ١١
 يَوْمُ حَوْرَةَ الْأَوَّلِ ١١ - ١٤ : الثَّانِي ٢٥ : ٨ ، ٩
 يَوْمُ ذَاتِ الْأَثْلِ ١٧ : ١٠
 يَوْمُ عَدْنِيَّةِ ١٧ : ١
 يَوْمُ حَلَّافٍ ٩ : ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤
 يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ٢١ : ٢٢ + ٣٢٢ : ٢٤
 يَوْمُ كَلَابِ ١٧ : ١٠ + ٢٧٣ : ٢١ - ٢٢
 يَوْمُ مَلْعَانَ ١٧ : ١

فهرس

شرح ديوان الحنساء

صفحة	صفحة	
١٥٩	٣	مقدمة الكتاب
١٦٧		جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي نقلنا عنها
١٧٣	٥	بعض الروايات والتعليقات
١٨٣		جدول كتب أخرى أخذ منها في
٢٢٨	٣٣٥	الاصلاحات والفوائد
٢٣٩		ترجمة الحنساء
٢٤٨	٧	في نسب الحنساء وقومها
٢٥٨	٨	الحنساء ودريد بن الصيمّة
	١٠	الحنساء وازواجها واولادها واخوها
	١٠	خبر مقتل معاوية اخي الحنساء
	١١	(يوم حورة الاول)
	١٥	(يوم حورة الثاني)
		(يوم عذبة) خبر مقتل صخر اخي الحنساء
	١٧	(يوم كلاب)
	١٩	الحنساء عند ظهور الاسلام
	٢٣	رتبة الحنساء بين الشعراء
		شرح ديوان الحنساء
		قافية الباء
	١	قافية التاء
	١٧	قافية الهاء
	٢٥	قافية الدال
	٤١	قافية الراء
٣٤١	٦٧	قافية الزاي
	١٤٣	قافية السين
	١٤٨	قافية الضاد
	١٥٧	

صفحة	صفحة	
١٥٩		قافية العين
١٦٧		قافية الفاء
١٧٣		قافية القاف
١٨٣		قافية اللام
٢٢٨		قافية الميم
٢٣٩		قافية النون
٢٤٨		قافية الهاء
٢٥٨		قافية الياء

فوائد واصلاحات على شرح ديوان

٢٦٩	الحنساء
	جدول قصائد ديوان الحنساء وبحورها
٣٣٦	وترتيبها في النسخ الخمس المنقول عنها
	جدول بعض فقرات نُسبت للحنساء
٣٣٩	ولم تُذكر في نُسَخ دواوينها
	نبذة مختصرة في تعريف الرواة الذين
٣٤٠	جاء ذكرهم في شرح الحنساء

	ابن اسحاق
	ابن الاعرابي
	ابن ابيصير
	ابن بري
	ابن جني
٣٤١	ابن دريد
	ابن السكيت
	ابن سيده
	ابن شاذان

صفحة		صفحة	
/	عَرَام	/	ابن الشَّجَرِيّ
/	عُمَارَة	٣٤٢	ابن عُمَرَ
/	الكَرْمَانِيّ	/	ابو حاتم
/	الكَسَائِيّ	/	ابو الحسن
/	المُؤَرِّج	/	ابو سعيد
٣٤٧	مُبَكَّرُ الثَّعَلِيّ	/	ابو سعيد الضَّرِير
/	المُبَرَّد	/	ابو صاهد الكَلَابِي
/	المَرْزُوقِيّ	/	ابو العبَّاس
/	المُنْتَجِعُ بن نَبَهَانَ	٣٤٣	ابو عُبَيْدَة
/	يقُوبُ بن السَّكَيْتِ	/	ابو عمرو بن الملاء
	فهرس اهمّ المفردات المشروحة في	/	ابو مسجَل
٣٤٨	ديوان الحنساء	/	ابو هانئ
	فهرس الاعلام الذين ورد ذكرهم في	/	ابو هلال
٣٧٦	هذا الديوان	/	ابو يوسف
	فهرس اسماء الامكنة المذكورة في شرح	٣٤٤	ابوس
٣٨٢	ديوان الحنساء	/	الأثرَم
	فهرس امثال وردت في شرح ديوان	/	الأحدب
٣٨٤	الحنساء	/	الأخفش
	فهرس فوائد لغوية وبيانية وردت	٣٤٥	الأزهري
/	في شرح الحنساء	/	الأصمعي
/	فهرس مرادفات وردت في هذا الديوان	/	الأموي
	فهرس لموائد العرب وأيامهم	/	التوزي
	وخرافاتم ذكّرت وأشير اليها في	٣٤٦	ثعلب
٣٨٥	هذا الكتاب	/	خبر
		/	الحليل
		/	زائدة
		/	شجاع السلمي
		/	العاصبي

تصحيح بعض اغلاط

صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط
عَيْنِكَ	١٨٠	١٤	عَيْنِكَ	التي تسبقه	٢٠	٦	التي تتلوه
وَمُجَمَّعَةٌ	٢١٠	١٥	وَمُجَمَّعَةٌ	لتنصر	٣٨	١٩	لتنصر
روى	٢٣٢	٢٢	اوى	وبوارحاً	٤٠	٢٤	وبوارح
بنوقنذ	٢٣٤	١٨	بو قنذ	أُنْكَلْنَاكَ	٣٩	٢٥	أُنْكَلْنَاكَ
يبدي جا	٢٤١	١٥	يبدي بو	يبكي صَخْرًا	٤٠	١٨	يبكي نَحْرًا
جولانه	٢٥٣	٢٣	جولان	وعنهما شيبة واخبا	٥٩	٢٦	واخوبها شيبة
رونقه صفاؤه	٢٦٣	٩	رونقه ماؤه	الوليد			والوليد
مرداس	٢٧١	٥	مرادس	ff 164 ¹	٨٢	٢١	ff 146 ¹
رياض الادب	٢٧٢	٢٢	جواهر الادب	عن ذي اليمينين	٨٦	١٢	على ذي اليمينين
السطر 12	٢٧٢	١٥	السطر 21	ومنه	٨٧	٩	ومثله
شرح هذا	٢٧٥	٢٥	شرح على هذا	بَشْرُهُ	١٠٤	٥	بَشْرُهُ
سنة ٥٩٠	٢٨٧	٢٠	سنة ٥١٠	قد عَجِمَ	٤	٦	قد عم القوم
المزار	٣٠٥	١٤	المزار	ما ارسلناه	١٠٨	١٦	من ارسلناه
لا يثبت	٣٠٧	٢١	لا يثبت	تُضِيءُ	١١١	١٤	تُضِيءُ
الحوص	٣١٧	٨	الحوص	جَزَلُوهُ	١١٥	٤	جَزَلُوهُ
وفيهما	٣١٩	١٩	وفيهما	لمهلكه وينشق	١٢٤	٦	لمهلكه ينشق
والصواب نسخة	٣٣٧	٤-٣	نسخة برلين	لم يَخْفَ	١٢٧	٢٥	لم يُخَسَفَ
حلب 86, 67			86, 67	هوج الرياح	١٢٨	٢	هوج الرياح
هو ابن السكيت	٣٤٧	١٨	هو الكساني	كَبُرَ	١٤٩	٦	كَبُرَ
				بالحجاز	١٦٣	٥	بالحجاز

Ajoutons que dans les différentes copies du *Dîwân* d'al-Hansâ' se trouvent quelques pièces composées par Amrah, sa fille. Ces diverses poésies réunies en *Dîwân* séparé paraîtront sous peu dans un Recueil destiné à faire connaître trois poétesses qui méritent après al-Hansâ' une mention spéciale, c'est-à-dire al-Hirniq, sœur de Tarafah, Amrah fille d'al-Hansâ' et Leila l'Aḥialite. Leurs œuvres sont presque entièrement tirées de Manuscrits ou de documents inédits.

Nous avons consacré de même un ouvrage spécial aux élégies des poétesses qui faisaient autrefois suite au *Dîwân* d'al-Hansâ'. De nombreux matériaux recueillis en Europe et en Orient sur ce sujet nous permettent de donner aux Orientalistes une histoire à peu près complète des femmes-poètes arabes depuis la fin du V^e siècle jusqu'à ces derniers temps.

Beyrouth, 14 Septembre 1896.



certaine pièce attribuée à Ḥansâ' ne se trouvait pas dans son *Dîwân* (Cfr. p. ۱۳۸), montre bien qu'il existait une tradition orale qui nous a conservé un certain nombre d'élégies qu'on croyait égarées.

La notice que nous avons consacrée à Ḥansâ' au commencement de l'ouvrage est assez complète pour n'avoir point à y revenir ici. Cependant le professeur Gabrieli signale à notre attention deux omissions. La première, nous l'avouons, a été faite à dessein. Caussin de Perceval ayant déjà reproduit le trait en question dans son « *Essai sur l'Hist. des Arabes avant l'Islamisme* (vol. II, p. 549) », nous avons cru inutile d'y revenir. D'autres détails plus importants sur al-Ḥansâ', se trouvent dans les 6 premières pages du Supplément; nous les avons glanés dans les nouveaux ouvrages mentionnés plus haut.

Appelons seulement l'attention sur la date de la mort d'al-Ḥansâ' que nous avons reculée jusqu'à environ l'an 50 de l'hégire. Ce qui nous a décidé à changer d'opinion sur ce point, c'est l'autorité d'Ibn Nabata qui dit expressément que Ḥansâ' mourut sous Moawia (42 — 60). Le fait qu'il cite (voir le *Dîwân* p. 23) confirme son assertion. Nous n'avons aucune raison de contester cette date approximative, qui explique parfaitement les événements de la vie d'al-Ḥansâ'. En supposant qu'elle fût née en 590 de J. C., elle aurait ainsi vécu environ 80 ans. Cette longévité, nous est attestée par plusieurs auteurs (Cfr. p. 20, 23 et ۵۶). En plaçant sa mort en l'an 24 de l'hégire, le Catalogue de la Bibl. Khédiviale ne semble donc pas dans le vrai.

mœurs et des coutumes des anciens Arabes telles qu'on peut les déduire de ce Dîwân.

III. Remarques diverses.

Al-Hansâ' appartient à cette longue liste de poètes qui ont illustré la période antéislamique. Bien qu'elle ait vécu assez longtemps après l'hégire, ses élégies ont été prononcées la plupart avant l'Islam ; elles portent le cachet de cette poésie si fraîche, si pure et parfois si nerveuse de l'époque de l'*Ignorance*, cachet qui, de l'aveu des meilleurs critiques, disparut avec l'ère nouvelle qui allait se lever sur l'Arabie.

Mais ici se pose une question, ces poésies attribuées à Hansâ' sont-elles réellement d'elle ? N'y a-t-il pas au moins partiellement des pièces supposées, des *Spuria* ? Sans vouloir entrer ici dans de longues discussions, on peut croyons-nous parfaitement soutenir l'authenticité des pièces citées dans le Ms * μ * du Caire. Nous avons déjà vu qu'elles remontaient au commencement du 3^e siècle de l'hégire. Les scoliastes qui ont annoté, vers ce temps-là, les poésies d'al-Hansâ' s'étaient rendu dans le désert auprès des Bani-Suleim, dans le clan même de la poétesse pour interroger les traditions locales et recueillir tout ce qu'ils savaient sur le compte de l'héroïne de cette tribu. Plusieurs la comptaient pour leur parente, ainsi que nous l'apprenons de divers passages du Commentaire. Quant aux autres poésies on peut en général démontrer leur authenticité par les citations qu'en ont faites les auteurs anciens, dont le témoignage est universellement reçu. La réponse d'Abou Obéida à celui qui lui faisait observer qu'une

II. Notre travail personnel.

Malgré les ressources que nous avons eues à notre disposition, il restait beaucoup à faire pour que ces Commentaires fussent complets. Une quarantaine de pièces contenues dans les Manuscrits *ح et م* n'avaient presque pas de notes. Même dans les élégies commentées, plusieurs vers n'étaient qu'imparfaitement expliqués. Pour obvier à ce déficit nous nous sommes hasardé à donner au bas des pages des notes supplémentaires. Assez souvent ces notes sont tirées d'auteurs anciens édités ou manuscrits, dont on trouvera une double liste aux pages 5 et ۳۳۰. Un nouvel appoint de notes et de remarques a été ajouté au Supplément.

Ayant appris par expérience les secours qu'on peut tirer d'un ouvrage quand il est accompagné de bonnes *Tables*, nous avons voulu nous imposer ce travail, persuadé que les Orientalistes nous en sauront gré. Ces Tables sont au nombre de neuf : elles contiennent : 1° une liste des Poésies d'al-Hansâ' par ordre de rimes avec l'indication des mètres et de l'ordre des pièces telles qu'elles se trouvent dans les cinq principaux Manuscrits dont nous nous sommes servi ; 2° des notices sur les philologues et commentateurs mentionnés dans le *dîwân* ; 3° un vocabulaire des mots commentés ; 4° une table des noms propres ; 5° une nomenclature géographique des noms de lieux ; 6° une liste des proverbes cités dans l'ouvrage ; 7° une table philologique ; 8° une autre table de synonymes arabes mentionnés dans le cours du Commentaire ; 9° enfin, et c'est peut-être le travail le plus original, une table des

mentionnée par le D^r Lyall dans la Préface de son second fascicule des commentaires d'at-Tiberizi sur les Moallakats. Ce Manuscrit nous est entièrement inconnu.

Notre édition était déjà terminée quand, dans un récent voyage fait en Mésopotamie l'été dernier, nous avons fait l'acquisition à Mossoul d'un nouveau Manuscrit d'al-Hansâ'. Cette copie, datant d'environ trois siècles, fait actuellement partie de notre Bibliothèque Orientale. Elle n'a rien de commun avec les Manuscrits décrits plus haut. Les notes, les variantes, deux pièces entières même lui sont tout a fait particulières. C'est dans le *Supplément* qu'on trouvera les singularités de ce Manuscrit ; elles sont notées par les initiales * بت *. A côté d'excellentes remarques on constatera des choses évidemment fausses ou peu probables.

Pour être complet nous devrions citer un dernier Manuscrit des poésies d'al-Hansâ' conservé à la Bibl. de l'Institut des Langues Orientales à S^t Pétersbourg (Cat. du Baron V. Rosen, p. 36). Le nombre des poésies qui y sont citées ne dépasse pas dix-huit comprenant en tout 153 vers. Le texte est signalé comme très incorrect et la copie peu ancienne. Il semble donc qu'il n'y aurait pas eu grand profit à la consulter.

Citons encore une mauvaise édition du *Dîwân* d'al-Hansâ' publiée au Caire après notre première édition en 1888. L'éditeur en nous faisant l'honneur de nous copier n'a pas même jugé à propos de mentionner notre travail. Nous avons relevé dans le *Supplément* quelques unes des fautes qui fourmillent dans cette publication.

ne compte pas moins de six siècles et demi d'âge ; elle est de l'an 620 (1223-1224). Le copiste, comme il a soin de nous en avertir, a fondu ensemble deux anciens Manuscrits, l'un de la main de *الكرماني*, l'autre de celle de *العاصمي*, remontant tous deux à l'an 224 de l'hégire (839). On y trouve des Commentaires sur cinquante élégies ou fragments d'élégies. Ces notes sont le plus souvent une compilation de remarques faites par les anciens philologues tels que Ibn is-Sikkit, Ibn al-A'arabi. at-Taâlibi sur le texte d'al-Hansâ'. On y remarque une certaine incohérence ; on dirait une mosaïque que le rhapsode ne s'est pas donné la peine de disposer, préférant laisser le lecteur juge de la valeur diverse de ces notes. Les scolies des trois premiers Manuscrits se retrouvent mot pour mot dans celui-ci ; un coup d'œil sur notre édition fera vite saisir ce qu'elles ont de commun.

Un 5° Manuscrit * *ب* * conservé à Berlin (*Sprenger* 1123) et utilisé par le savant Nöldeke (*Beiträge*.. 1864) ne nous a fourni qu'un petit nombre de variantes et de notes. Autant que nous avons pu en juger en passant à Berlin, ce Codex est l'une des deux copies que l'écrivain du précédent Manuscrit aurait fondues ensemble ; elle contient le commentaire d'Ibn is-Sikkit. Un séjour trop court dans cette ville ne nous a malheureusement pas permis de mettre à profit cette précieuse copie.

Le D^r Gabrieli dans le compte-rendu si bienveillant qu'il a consacré à cette nouvelle édition dans le *Journal Asiatique Italien* (t. IX, 234), a eu la bonté de nous signaler une autre copie de ces commentaires d'Ibn is-Sikkit conservée à Patna aux Indes, et

copiste. Les notes qu'il contient sont très sobres, mais elles sont certainement d'un scoliaste ancien ; cela ressort de la comparaison avec les autres copies.

Un autre Manuscrit *م* qui a un air de parenté avec le précédent, tant pour le nombre des pièces que pour la rareté et la similitude des notes, est celui de la Bibliothèque Khédiviale coté N° 536 (*Cat. IV, p. 245*). C'est encore une copie récente faite à la Mecque en 1289 de l'hégire (1871), par Aḥmad al-Ḥaḍ-ṛaouf ; comme la précédente elle laisse bien à désirer sous le rapport de la correction. Les notes des dix premières pièces de ce Manuscrit n'ont pu être utilisées dans le corps de l'ouvrage ; on les trouvera dans le Supplément.

Le Manuscrit de Berlin *ب*, noté "*Landberg 112*" par Ahlwardt dans son ancien Catalogue, n'est guère plus ancien que les deux précédents. Par contre sa récension est toute différente. Le nombre, l'ordre et les variantes des pièces accusent une autre provenance. C'est en Syrie qu'on en a fait l'acquisition et probablement la reproduction. Est-ce une copie d'un certain Manuscrit d'Alep aujourd'hui égaré que nous avons utilisé en partie dans notre première édition, nous ne pouvons le dire. Il ne contient guère que la moitié des pièces rapportées dans les deux Manuscrits mentionnés ci-dessus, les gloses pourtant n'en diffèrent pas beaucoup.

Bien autrement riches sont les notes du Manuscrit du Caire *م* pris pour base de cette nouvelle édition ; nous en donnons un spécimen reproduit par la photogravure. Cette copie

PRÉFACE

DE

CETTE NOUVELLE ÉDITION.

I. Nos sources.

Parmi les poétesses de l'ancienne Arabie, al-Hansâ' occupe incontestablement le premier rang. Ses élégies sur ses frères Mû'âwiah et Şahr, tués dans des *razziâhs* quelques années seulement avant l'hégire, lui ont valu la seule apothéose que les Arabes aient connue, l'honneur de passer en proverbe.

Mais treize siècles se sont écoulés depuis la mort de notre héroïne, et, bien que son nom eût encore survécu aux ravages du temps, ses poésies étaient bien près de faire naufrage. C'est à peine si quelques vers de ces fameuses pièces élégiaques se retrouvaient parfois sous la plume d'un littérateur ou d'un scoliaste plus érudit.

Aussi n'avons-nous pas hésité à entreprendre la publication de ces poésies, quand il y a neuf ans nous eûmes la bonne fortune d'en trouver le recueil complet chez un de nos amis d'Alep, M^r Alexandre Saqqal. C'était une copie faite, vingt ans auparavant, dans le Yémen par un Cheikh musulman. A la mort de ce dernier elle avait passé, après bien des péripéties, entre les mains du nouveau propriétaire qui a bien voulu nous la communiquer. C'est cette copie qui avait servi de base à notre premier travail ; elle est désignée dans la présente édition par l'initiale *ح*. Ce Manuscrit est celui qui contient le plus de pièces ou fragments de pièces d'al-Hansâ', il n'est point vocalisé et présente beaucoup d'incorrections, dues peut-être à l'impéritie du dernier

1873 July 30. 22. 54

395993

AT
T

*Il faut avoir
un exemplaire*

COMMENTAIRES

SUR

LE DIWAN D'AL-HANSÁ

D'après les Manuscrits du Caire, d'Alep, de Beyrouth et de Berlin

PUBLIÉS ET COMPLÉTÉS

PAR

LE P. L. CHEIKHO S. J.

Edition critique avec Supplément et Tables

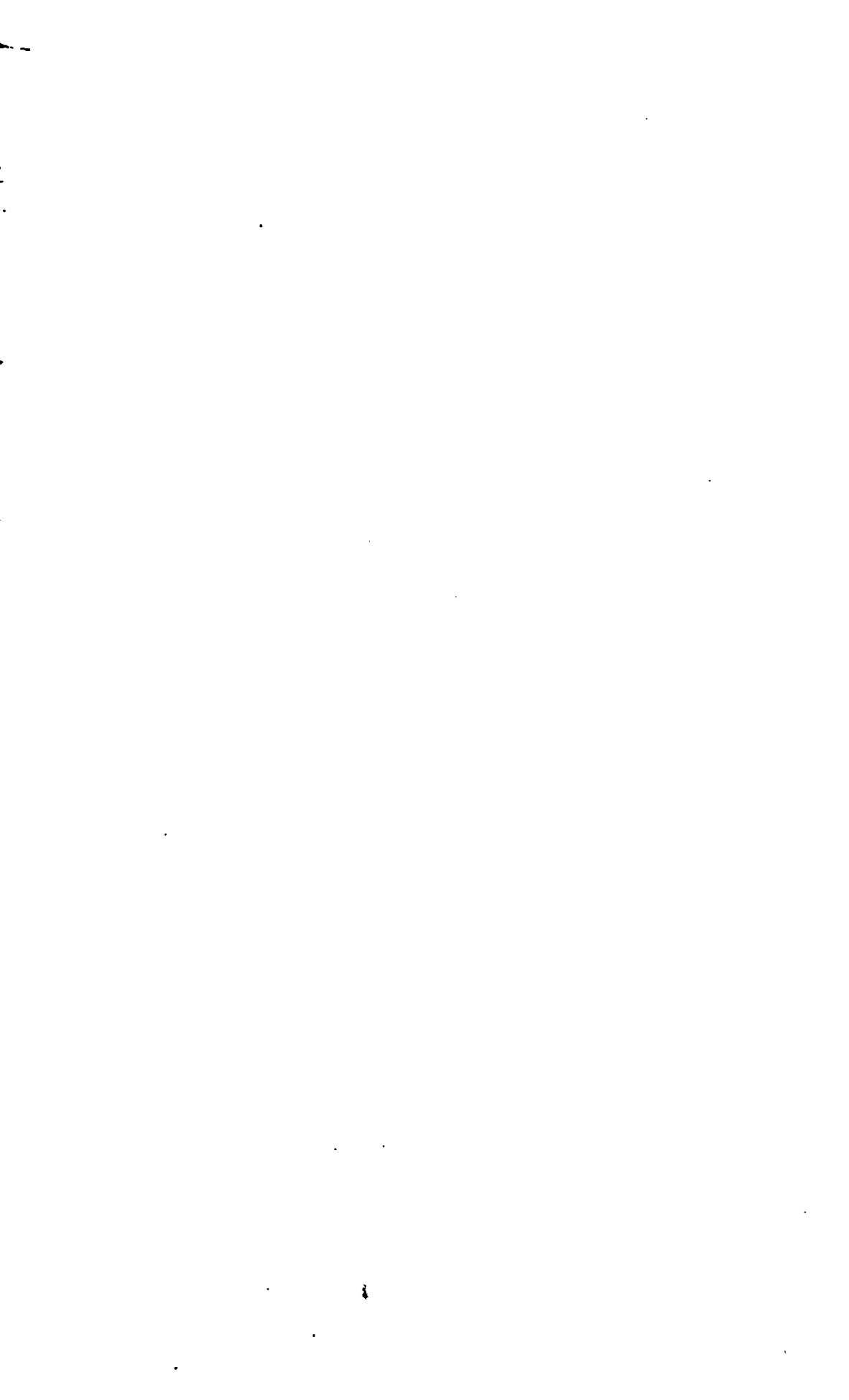


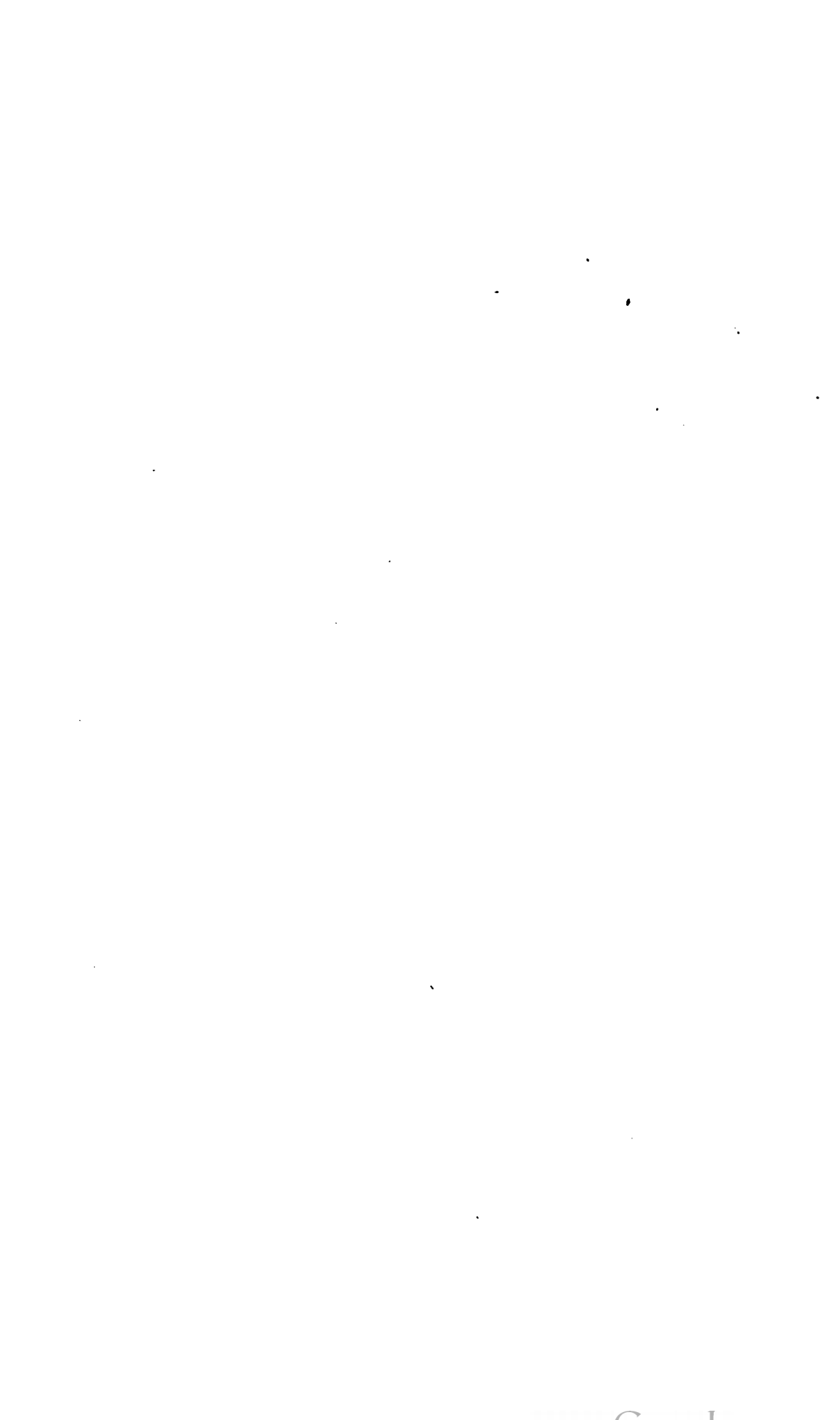
BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1896. ✓

280









THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY
REFERENCE DEPARTMENT

* *

PURCHASED FROM THE
JACOB H. SCHIFF FUND



book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make books discoverable online.

It is important for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover. All rights, including any that may be present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the library to the scanner and finally to you.

We work with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public. We are their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken several measures, including placing technical restrictions on automated querying.

Personal use of the files We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files only for personal, non-commercial purposes.

Automated querying Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine learning, natural language processing, character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

Watermark The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find more books through Google Book Search. Please do not remove it.

Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Copyright status for a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner in any part of the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

Search

Organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover new books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on books.google.com/